







101



عبدالله  
٧٩

١١



استریت هذه الموشة المسمى بزهرة  
الرياح من قديم كان من اقدى  
الملقب بعبدى اقدى ام والاعف  
هبة بن محمد اكدادى البكلى  
فصل  
١٥١



١٥١















ايديهم على رؤسهم وتاموا وبعال ان الله ملكا عال له ملك الارحام يا من الله ان يرفع قبضته من موضع  
من الارباب فيخلطها مع النظم فاني يدور فيموت ويدفن في ذلك الموضع ثم ينادي يارب كعبك صوته  
صناهم قبيحا طويلا ام قصيرا ام اني سعيدا ام شقا فيا من كاشا وبعال مكتوب في جبهته كل انسان  
بالسريانية قوله تعالى موالي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وخلق الله الجن في بطن امه قايما مستصبا  
راسه فمالي راس امه ورجلاه فمالي رجلتي امه وساير الجلق منكوسا فاذا جاء وقت الخروج اوحى الله  
تعالى الى الرحم ان افتحي يا نكي فيفتحي بابها فيدخلها الملك فينكس الولد وخرج بابك لانه وقع في يد الوكيل  
الصبي اذا ولدت امه كانت اصابع يديه مقبوضه وذلك اشار الى امساك الدنيا فاد اصره الوفا  
كانت مسوطه وذلك اشار الى ترك الدنيا وتعال انيا بيك لانه تعالى له اخرجك الله تعالى من بطن امك  
طامرا فاجتهد حتى خرج من الدنيا طامرا كذلك وتعال بكاء الى شهر من شهادته ان لا اله الا الله  
والى اربع اشهر مجد روح الله والى ستة اشهر مجد روح الى ثمانية اشهر يدعو لوالديه بالمعزة وتعال  
انما لي لانه يصيبه يد الشيطان وتعال ما من احد من ادم الا لطمه ابليس لطمه سوى عين مريم  
ومجد علمها السلام وصياح الولد من ذلك وذلك لما دنى ولادة مريم من مسجد بيت المقدس  
فالتفت من زكريا يقول لي ما زلت من ابني كذا الولد خرج جثا ربه وكان في الشفا فضي  
انتمت الى شجر نخيل يا بني من بعد سبعين سنة كما قال الله تعالى فاجابا الخاض الى جلع النخل لانه فقال  
كعب اصبح في الشفا والصبراء وليس لي شيء وانا استحي من ربي وملاكه مع المستور حتى قاموا وترأوا  
جناحهم مثل جناح صبي لم يربا اصد حتى ولدت فاتا ابليس فلم يعد الا تيان الى عيسى ليعمل صبا الملاك مبط  
الى الارض السابعة فاد اقدمهم على صخرة فقصروا السما فاد رؤسهم تحت العرش ولم يصل الى لطمه  
قوله تعالى والسلام على يوم ولدت الى السلامه من لطمه اللعين يوم الولادة وتعال ان تترك لطفك والبرق  
مثل بركس الانسان كما ان العلك يبع كذا الاعضاء ومع العلك مقوم باثني عشر رجلا وفي جسد اثني عشر  
تقبعا عينا وادنان وبيضان ومنخران وثرديان ومع ستة من البروج جنوبية وستة شمالية لانه  
سنة تقبعا اليمان وستة من الشمال وكل تقبعا العرش العظيم وفي العلك سبعة الخوف في جسد سبع ريتاه  
سبعة وذاتية وستة ولامه وناظم وعاقلة وباصرا وفي العلك عقربان راس وذنب غم انهما  
ضفي الدار ولكن تاشير ما ظاهروا في جسدك نيران خفيان وقاثير ما ظاهروا وهو صبح المزاج وسوا المزاج  
وحركاته مثل حركات الكواكب ولادته مثل طلوع الكواكب وموته مثل غروب الكواكب هذا الاعتبار في العالم العلوي  
واما في العالم السفلي جسدك كالارض وعقلك كالجبال ومخلك كالحمار وعروقك كالخزاول وحشيتك كالزبد  
وتحركك كالسباحة فليلك كالبحار وحركتك كالبحر وعقلك كالبحر وحركتك كالبحر وعقلك كالبحر وحركتك كالبحر  
فعلك كالزبد وكلامك كالزبد وحركتك كالزبد وبكال كالمطر ونومك كالنور وسررك كالبحر وايام  
الصبي كالريح والتبارك للصبي الهول كالخريف والشيخوخة كالشتاء قوله تعالى فتبارك الله احسن  
الخالق حيث جعل في الكعب سبع وتلبس عظاما وفي الساعدين اثنين وفي العنق واحد وفي الرجلين  
حشيتان ولبس في الساق اثنين وفي الورك ثلثة وفي اليد ثلثة وفي الصليب ثلثة وفي الجنب ثلثة عشر عضلا  
وفي الشفتين اثنين وفي الراس اربعة وفي الفم اثني وتلبس فتبارك الله احسن الخالق خلق جبهته ليصلح للخلق

ما انزل على

الذي لا يصيبه يد الشيطان

كعب اصبح في الشفا

للسيخا ورجلاه يصلح للخدمة واذا نال يصلح للحكمة وعينا يصلح للعبارة وقلبا يصلح للمعرفة ولسانا يصلح  
فصار كل الله احسن الخالق اشان وكان الله يعول عبدي كما اردت عرضك على ابني ريشك في بطنك  
وما كان من القبايح سترة في بطن امك وما كان من المحاسن اظهارته على وجهك فكل ذلك ازينك في قبرك  
ليوم العرض الاكبر على النيس بوله عالي ثم انك بعد ذلك لميتون اي بعد تمام خلق الانسان لميتون اخواني  
ابن ابونا ادم عليه السلام واين الخليل ابراهيم واين العظيم موسى واين الجيب محمدا عليه السلام عن وبيد من يديه  
لما انقضى اجل ادم اوحى الله تعالى اليه يا ادم اني قابض روحك يوم الجمعة فادع الى خيرة ولك بالي يوفى الله  
ونبيه احمد الذي يكون في اخر الزمان فان الجنة محرمة على من لعني يوم العمة لا يوم من ي ورجل احمد  
فدخل ادم عليه السلام بكيا على حواكبه كانه يوم الخروج من الجنة فقالت حوايا ادم لم تكن قال فقد جاني في الموت  
يوم كذا قال كيف ذلك يا ادم فوصف له خضر الموت وقال يا حوايا ما الدين ثم اصغى الله امون عليهم من  
الشرع الشعرة من العجن واما الدين ثم شقوا واسرفوا على انفسهم اشد عليهم من الطنج في القدر ولكنهم  
بالمناشيرة فقالت يا ادم انقطع حياتنا من الدنيا واخرجنا من الجنة فاذا مت الى اين تذهب فصاحوا  
صيحج لم يبق في الجبال ولا البراري سيج الا اجتمعن اليها فقال ادم يا حوايا امسك عن البكاء فان الموت كائن  
لا بد لنا ولجميع اولادنا من الشرقة عايبه واوصاه ثم قال يا بنت اذمت فلما دخل على ساعه فانه اول من  
يدخل على جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فلما كان قبل موته بثلاثة ايام اتاه ملك الموت وقال يا ادم  
جئتك لاقبض روحك قال يا ملك الموت وعدني ربي يوم الجمعة وجئتني يوم الاربعاء فخرج وجاز يوم الخميس  
يا ملك الموت جئتني يوم قبل يوم فقال ملك الموت يا ادم وما ترجو جميع يوم فاني عشت كذا وكذا سنة فقال  
يا ملك الموت اي لا اخرج من الموت ولكن خطيئتي عظيمة استحي من ربي فدميت ملك الموت فخرج يوم الجمعة ادم  
اوع يا ملك الموت ارفق بي فاني لا اصبر على مرارة الموت قال فصار ادم نعوم من وتنعوم من وتقول  
يا ملك الموت عنى ادخل على حوايا ابني معها ساعة قال فدخل عليها وبكى معها ساعة وقال يا حوايا انت  
اورثتني من الموت واخرجتني من دار الخلود فلما طال بكائي اتاه ملك الموت فقال يا ادم اما قرأت اذا  
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال فشرقت شفعة لوسيع الخلاق لما تواله حشرته من حشر  
كالرعد فقال يا ملك الموت ارحم اولادي سكرات قبض ارواحهم او خصصت انا لاجل خطيئتي فقال يا ادم الله  
تعالى متون عليك سبعين ضعفا فرفع ادم راسه الى السماء فقال يارب ضعف على اولادي الموتى الموت  
فما اشد كرهه فقبض يوم الجمعة قبل الزوال ساعة وغسله الملائكة **الحمل الثاني قوله تعالى**  
**واذا خذ ربك من بنى ادم الالة** صدقنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ ابو المعلى محمد بن محمد بن سنان  
عن ابي مريم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يظلم الله تعالى في خلقه يوم لا اظلم  
الاظلمة امام عادل وثواب ثلثي عبادة الله ورجلان تخافان الله ورجل طلبة امرأة دار حال فقال  
اني اضا والله رب العالمين ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله وعبد اطاع الله تعالى واطاع  
مولاه ورجل تصدق بيمينه فاحفاه عن شماله ورجل قلبه متعلق بالمساجد قال العفة رحمه الله اما امام  
عادل الذي لم ينظم الى كل الخلاق في عدله سوا واما ان الذي قد نثار في عبادة الله تعالى فلم يخلع غشا  
ولا سكرته على الخلق الى الشهوات والوقوع في الشهوات تمنع شهوته وعصى لذته ولم يعبادة الله فلم يعب

قال الى الله



قال الله تعالى ما فعل الله بكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليا واما المتحابان في الله فانهما  
صرفا المحبة الى الله والى اوليائه ولم يصرفا الى محبة تطفح كالذي يعلق قلبه بروي والى محبة الكاظمين  
والغاسق والظالم بل يتعاونان على ذكر الله تعالى وشكره وحسن عبادته فلا جرم وجد من الله الكرامة كما روي  
عن النبي عليه السلام انه قال المتحابان في الله على عمود من باقوته حمراء وفي راس العمود سبعون الف غيرة تضي  
من حسناتها الجنة كما تضي الشمس من اجل الدنيا وعليهم ثياب سندس خضر مكتور على جباههم مولا المتحابون  
في الله واما من ذكر الله خالصا بغير غش فيض عيناه من خشية الله الى من خشية نبي الله صلى الله عليه وآله  
كما يترك من الانام حتى اذا ضرباه لم يفرغ الا اليها قال الله تعالى وادركبوا في الفلك ودعوا الله مخلصين  
الدين وان المصابر بالدين وولدتا كتاب على مصيبتهم لا يؤمر بالتوبة منه واليكاء على الذل الذي  
حاشا عقوبة الله من اجله فيمزمز ولا تحسن عزرا ولا باليكاء على المصيبة وان حرمان الثواب من اعظم المصائب  
وارتكاب الذنوب من اعظم العيوب واما من خفي الصدقة فانه سعدا خافها عن الرياء والسعي عن  
الامتنان والتشرف بالجود فلما بدع لها وجهها الا ارادته بها وجه الله قال الله ان تبدوا الصدقات فمحوها  
واما الذي قلبه متعلق بالمسجد فهو مستديم النية لطاعة الله ونية المؤمن خير من عمله فهو كالدام  
على عمارة المسجد واقامة الصلوة وايتاء الزكاة واما الذي طلبته المرأة ذات حال فكف عنها ففعل خيبة  
الله فيها مع ما ان للرجال ميلا حديث الرقيم قد جاء حديث الغار عن النبي المختار انه قال بينما ثلاثة نفر من  
كان قبلكم يتخون اصحابهم مطر فاقوا الى الغار فانطبق عليهم حجر قال بعضهم لبعض يا ايها الذي  
الا الصدق فليدع كل رجل منكم ما يعلم الله انه قد صدق فيه فقال احدكم اللهم ان كنت تعلم انه كان في  
اجير على علي فرق من ارضه فليتركه فزعتهم فصار من امره الى قد اشررت من ذلك بقرام اني فظن  
اجره فقلت له اعد الى البقر فسقتها قال انما كان لي عندك فرق من ارضك فقلت سقتها ان من ذلك فساتها  
وان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك من خيبتك ففرغ عنها فانسخت عنهم الصخرة وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان  
في ابوان فقلت انيها لكل ليل بلين غم لي فابطلت عليها ذات ليلة فاتيها وقد رزقا واملت وعبا لي تصاعدا  
من الجوع فقلت لا استقيم حتى يفر ابواي فكريت ان اعظمها من رقتها وكرمت ان ارجع فارت انظرها  
حتى طلعت الفجر قال كنت تعلم اني فعلت ذلك من خيبتك ففرغ عنها فانسخت عنهم الصخرة ثم قال الثالث اللهم  
ان كنت تعلم انه كان لي ابنتي التي احب اليها افاني راودتها عن نفسها فابت الا على مائة دينار ففعلت بها  
السيافا فكشنتي عن نفسها وقالت اتق الله ففقت عنها وتركك لها المائة وان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك من  
خيبتك ففرغ عنها فانسخت عنهم الصخرة فخرجوا من الغار اخوانا اتقوا الله واجتنبوا عن الحرام كما فعل  
مولا النبي لانه عرفوا من عادة الله الجيلة من اوليائه اذ صدقوا الله واتقوا الله ان يجعل لهم حجرا كما قال  
الله تعالى ومن سئ الله جعل له خراجا **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** ولما اتى الخليل في  
النار وقال اعوذ بالله الذي خلقني فلقاه جبريل عليه السلام في اللوار وقال قد عدت من النار كما جازي اما  
الكبر فلا حتى صار النار عليها بوزا ولا ما قالوا من يستعيدون بربهم كل يوم خمس مرات فلابيق من كبره  
ان جعل عليهم النار بوزا ولا ما وقال الاستعاذة حراسا من العدو فادانام العبد على الطاعة بنوم العقل  
لكون الرجوع في السقر والضيق ومع معرفته **الله الذي البرحم خروف**

الحسين

بسر ثلثة بار وسين ومع الباء بقاء الرواين سلام الله على المؤمنين والمؤمنات والجميع بحسب العارفين واما  
كل من عليها فان وسع وجه ربي والسلام من الله الامن الا ترى ان اللصوص اذا سلخوا على غيرهم فقد انوا  
من شرم قال سلام الله في سبع مواضع فلا يسلب منك الايمان والمحبة قوله تعالى بحجم وجبونه وفي اسم الله  
لست عن من الاسماء لا لي اذ اسقطت منه الا نفعي الاسم على حاله تاما الا ترى انك اذا اسقطت منه الا نفعي  
بقي الله ومواسم تام واد اسقطت اللام الاو لا يبقى له ما في السموات والارض واد اسقطت الثاني بقي مو  
وموا العلي العظيم وعن معاذ الخليلها الامو وموا الحروف وعلى ضربين منها ما يفتح به الانسان  
والثقة والغم ومنها ما يخلق مثل الميم والنس والصاد وليس هذا الاسم حروف تعلق به الغم ولكنها كلها  
حروف يفتح منها الغم فغيب الغم والبركة وموا الحروف ثلثة سابق ومقتصد وطالم فهمت السابق  
الروية ومقتصد الجنب ومقتصد الطالم الرحمة قال للسابقين ام دار السلام عند ربهم وقال للمقتصد  
والله يدعوا الى دار السلام وقال للطالبين لا تقنطوا من رحمة الله وعدو الحروف تسعة عشر وعدو الزبانية ثلثة  
سواء يدلك لانهم يزينون الكفار في رحمتهم ويغال اما سموا الزبانية لانهم يعلمون بارجلهم كما يعلمون بالالام  
فياخذوا احد منهم عشرة الاف من الكفار بيده واحد وعشرة الاف ياصدى رجلية وعشرة الاف ياليد الاخرى  
وبالرجل الاخرى كذلك بعد اربعين الف كفا من واحد اصل لما فيه من القوة والشد احد من مثل خازن  
النار وما يمشي مثله وممر رواس ملائكة تحت كل ملك منهم من الخزنة ما لا يحصى عددهم اعينهم كالخروف الخاطف  
وانيا بهم كصياض قرون البقر واشعارهم تساقطهم من خراج البقر النار من افواهم ما بين كنفهم واقدامهم  
مسير سنة واحدة لم يخلق الله في قلوبهم الرافة والرحمة مقدار ذرة يسبح احد من نحر النيران اربعين سنة  
فلا يضر النار لان نون الشدة من حر النار ونعوذ بالله منه ومن النار قوله تعالى **واذ اخذ ربك**  
**من بني ادم الاية** والخذ الامر بالاخراج اى امر جبريل بان يسبح ظهر ادم فخرج جبريل واخره ذرية  
من صلبه في عيسى ادم وشماله كهيئة الذر من مويولدا الى يوم القيمة فاضل عليهم الميثاق فقال لمن كان في  
يمينه مولا في الجنة ولا ابالي ومن كان في شماله مولا في النار ولا ابالي معناه مولا يؤتون على الايمان غفر لهم  
ولا ابالي من ذنوبهم حرمة ايمانهم ومولا يؤتون على الكفر فادخلهم النار ولا ابالي من طاعتهم وعملهم  
رضي الله عنه ان الله تعالى خلق ادم قال لمن خلقك قال انت يا رب قال فاسجد لي فخرته ساجدا ثم قال  
يا ادم انا اضرك عليك الميثاق قال نعم فخرج الحجر الاسود من الجنة ومومي يا قوت الجنة بيضا كالنخل وضوءه  
كالشمس لامسته ايدي المشركين ما اسود وما مضى عامة الاشياء الله تعالى ثم اخرج من صلبه ذرية  
فيبداء منهم محمدا عليه السلام فقال يا محمد من خلقك قال انت يا رب فقال له اسجد لي فخرته ساجدا ثم قال  
قال يا محمد اضرك عليك الميثاق قال نعم قال امسح بلك على الحجر الاسود مسح بين عليه فذلك قوله تعالى واد  
اخذنا من النسي ميثاقهم الا انه قال يا معاشر انبياء ورسل من خلقكم قالوا انت يا ربنا قال فاسجدوا لي  
فخر الله ساجدين ثم قال اضرك عليك الميثاق قالوا نعم مسحوا ايديهم على الحجر الاسود قال فخر الله ساجدا ثم قال  
ورسولي وصيري من خلقي خرج في اخر الزمان ثم اخرج ذرية كمثل الذر فقال يا معاشر الخلق قيس قالوا لا  
قال من خلقكم قالوا انت يا ربنا قال فاسجدوا لي فخر الله ساجدين الا الكافرين والمنافقين فانه طمسوا  
على اصلاهم كصياض البقر لم يطبقوا السجود ثم قال اضرك عليك الميثاق قالوا نعم مسح ايديهم على الحجر الاسود

الحسين











عن من ارث الشيطان وبعول الشيطان وحديث بيتنا وطعاما وشربا ووزجته فلا اخرج من بيته وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الشيطان الرجيم وحكى ان الشيطان الشقي استقبل شيطانا فها هو ذا فقال السبع للمهرول ماذا  
صرت في سن الحاله قال لاى مسلطا على رجلي اذا دخل بيته يقول لسعد الله الرحمن الرحيم واد اخرج يقول لسعد  
الرحمن الرحيم واد اطل وشتر يقول لسعد الله الرحمن الرحيم فاكون باز لامنه ثم قال للمهرول ما حال جنت اربكت  
في سن الحاله الحنة قال انى سيد على رجلي يدخل البيت لا يقول لسعد الله الرحمن الرحيم فاشركه في  
جميع ذلك واركب على عنقه كالدابيه وفي الخبر من قال لسعد الله الرحمن الرحيم فاطم السم فانه لا يضره وحكى انه كان  
لانى من الخولاني جارية كانت تقبل السم فكان لا يعمل السم عليه فلما طال ذلك قالت لى اسفيلك السم منذ زمان وانك  
فك فتال لما تسمين السم قالت لانك صرت نجا فلم تقفني فاعتقها ثم قال لى اقول عندك اهل وزيت  
سعد الله الرحمن الرحيم فلا يضرني السم بكونه لسعد الله وحرمة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين  
اصطفينا الاية اعلم ان الله تعالى اورث عشرا شيئا لعشر نفر المال لاقربا وان كان رجلان ورثا  
واكث اورث ديار فوعون بنى اسرائيل واورثنا ما قومنا اخر واث اورث المؤمن داود وسليمان وورثنا داود  
والرابع اورث العلم والنجع من ذكر بالبحر يورث من ال يعقوب والحامع ورث يهود وفلك وخيلهم ومن  
واورث ارضهم ديارهم والسادس اورث النور لمقوم موسى فخلق من بعدهم خلف ورث الكتاب والسبابة اورث  
بيت المقدس لعباده الصالحين في اخر الزمان ان الارض يرثها عبادى الخالقون والنام ورث الجنة  
ونور وان نلكوا الجنة اورثتموهما والتاسع اورث الكونين لنفسه ميراث السموات والارض والعاش اورث القرآن  
لانه محمل هذا الآية قال ابن عباس رضى الله عنه ما من كافر الا وله منزل في الجنة فان اطاع الله ووصل وانتم  
عليه ان ماله واسله وما من مؤمن الا وله دركة في النار فان عصى الله وترك الايمان دخل النار واذا ما المؤمن على  
الايمان والى فر على كفر يورث المؤمن درجه الكافر مصار له درجات ويرث الكافر درجه المؤمن فصار له درجتان  
فذلك قوله تعالى الاول هو الحسن البصر قال جعفر الصادق ثم اورثنا الكتاب اى فاتحه الكتاب فاني امان الله  
الامم من النار ومن الدنيا انظله وعلى الف سبعائة مظلم يرجع كلها الى سبع ملل مثل اليهودية والنصرانية  
من قرأ من السور مقلد من ملل الملل اشارة الارض سبع والسماء سبع والبحر سبع والاقاليم سبع وظهر  
لله الامم محمد رضى الله عنه الدنيا والآخرى في كلمتين ومما كن يكون سبع اخر فوسون فاتحه الكتاب خاتمة  
حوت من سبع رجب من الحى وخاتمة من الخرى وزاد من الرقوم وشئ من الشقاق وظاهر من النظر وفارس  
سواق ومن قرأ فاتحه الكتاب بعد ما من من الاشياء السبعة كما قلت في الاول وعال سنى حفر واليا عليها  
سبع رجب من سنة حلية الدعوة فاتحه الكتاب سلاله فلم يعطيا فلما طال نصرها ما الى الله قال الله تعالى  
ان يبعث من بعده لامة محمد عليه السلام ولكن عليكم ان تشرابا ما الحق فان شرابا بقيت الى وقت جسد محمد  
سبع رجب من سنة حلية الدعوة لامة محمد عليه السلام انبا الله فعلمها الركون فقالوا لان نت النعم لنا فلما  
سبع رجب من سنة حلية الدعوة لامة محمد عليه السلام انبا الله فعلمها الركون فقالوا لان نت النعم لنا فلما  
سبع رجب من سنة حلية الدعوة لامة محمد عليه السلام انبا الله فعلمها الركون فقالوا لان نت النعم لنا فلما

فيقولون الحمد لله فاذا جاءه اباكم بعد سجدوا واخا وحى الله اليهم ارفعوا رؤسكم فاني قد رضيت بآبائكم  
 معولون اليه فاسجدوا لارض عن من فورا فاحتم الكبار من امة محمد عليه السلام معول الله اسجدوا لله  
 قد رضيت عنهم وفي الخبر راي موسى عليه السلام في التوراة من قبل اللامه قال الله تعالى يا موسى حفظي لهم  
 ما عاشوا ورحتي لهم اذا قبضوا وفسحتي لهم اذا قبضوا واوليهم انهم اذا بعثوا وبشارتي لهم اذا وقفوا  
 ورؤيتي لهم اذا حضروا قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه قال ابن عباس ان ابنا الذي اسلم قبل الهجرة المقصد  
 الذي اسلم بعد الهجرة والظالم الذي اسلم بعد فتح مكة قال الحسن بن علي الذي رجع حسنة والمقصد الذي  
 استور حسنة بسنة والظالم الذي رجع حسنة وقال ابن الذي دخل الجنة بغير حساب والمقصد  
 الذي دخل الجنة وحاسبا بآبائهم والظالم الذي حاسبا بغير او قال الصادق ان ابنا بن مريد الروم  
 والمقصد مريد القلب والظالم مريد النفس وقال ابن بن طالب المولى والمقصد طالب العقبى والظالم طالب الدنيا  
 وقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه وعلم اصطفيانا الى الموت من مختار سبع مرات اختار من اعمام العاقل ومن العاقل الاكبر  
 ومن الادنى المولى ومن المؤمنين امة محمد ومن امة محمد الذين يعرفون القرآن ومن الذين يعرفون القرآن العلماء  
 ومن العلماء السنية ومن السنية العباد ثم اضاف الى غفلة من عبادنا كانه قال عبادي ان راضوا بغير  
 لائكم عندي وان اتيكم فلا تزم لائكم اجري وان شددت فقبول لائكم شام وان قصرت فعدو لائكم ضعيف وان  
 مدحتكم فغير يدع لائكم مثراي وان رفعتكم فليس يدع لائكم مسامحة وان خصيتكم فمعدو لائكم حامي وان  
 امتنعتكم فغير مح لائكم مصطفىا فذلك قوله تعالى اصطفيانا من عبادنا وانما ذلك الارشاد الى الميراث باذن الاله  
 من الاموات وسمى الكفار امواتا قوله تعالى اموات غير احياء فقال للمؤمنين لينذر من كان حيا الآية كما يقول  
 منعت من الكفار بغير الكفار وسمى الاموات واعطيت للمؤمنين ومم الاحياء ما ورثكم ايها المؤمنون كتاب الله وامالهم  
 وولدهم ونسائهم في الدنيا واورثكم درجاتهم في الجنة بكمه اخرى ان العقوق لا يحرم الميراث والارث النسب  
 فلا يعوق العقوق على حرمانه كذلك السب للعطاء من الله ولو اسب القوي ومثلا لاصطفاه وانما قدم الظالم  
 لئلا ينقطع من رحمة واخر ابن سلا بعبط عنه كما قال لداود عليه السلام بشر المذنبين وانذر الصديقين قال  
 كعب بن زيد المذنبين وانذر الصديقين قال بشر من ان القنطاري من رحمتي وانذر الصديقين ان لا يتكوا على طاعتهم  
 ناداوا بين المذنبين احب الي من يسبح المسبحين لان ابنهم للاحتقار ويسبحهم للافتخار وقال الولد اذا  
 رجع من الغرس الى اولا عن ولد المريض والوالدة خاف على الولد العاقبة ان لم يتخاف على الولد الصالح  
 ولما نظر ادم الى العرش فرأى اسم محمد عليه السلام مكتوبا عليه فاستباهه قال الله تعالى يا ادم انه خرج في اخر  
 الزمان ولكن اريك نورا فانتقل النور من جهنم الى سبابة فقال ادم لا اله الا الله محمد رسول الله فاشارة  
 بالسبابة فصار رفع السبابة عند الشهادة سنة فوجد ادم بركه نورا خلعت فجار جبريل عليه السلام في كل سبابة  
 دمه حاتم سلمان واعطاه لادم فابا ادم ان يجعله في سبابة فقبل له يا ادم اجعل في خنجره فانه صبيحة  
 فحان ادم بار البرية للسبابة والخلعة للخنجر قبل له يا ادم السبابة وجدت نورا الجيئة فانه يكفيها والنار  
 في الاطراف فاني رجم للضعفاء لذلك ابن بن وحيد في سنة السبق والظالم معلى فخرم قال الواسطي لما اراد  
 الله كتابته حديثه من الامة انقلب خبره نورا على اللوح حتى نوزعه الناطق في اللوح راي حذرة الامم ان  
 من ادعوا حديثه امة محمد كروى النور المذمومة في كراسه كتب الله له الجنة من ذلك ونحوه فخرم ولم يحضره







[illegible]

في كتابه تعالى ومنزل من الآية واستمر جلال وحكي انه قيل للاميراني والديني على الصانع قدامي البصر  
على البعير وانا ارا القدم بذل على المكاره فيسكن علون ومركب شغلي اما تدلان على الصانع الجبره ان  
الله تعالى خلق ملكا فامر من مبداء هذا العالم ان يطوف حول العرش ويقول لا اله الا الله وهو يقول لها في  
على قد خرف لا اله الا الله وما انقطع نفسي فاذا وصل الى حيث بدا اتمها فقال الله فيعود وهذا العالم الى الفناء فيعلم  
ان هذا العالم من مبداه الى منتهاه نفس واحد لذلك الملك وان الله تعالى خلق الاعضاء كلها از واجازة العقل  
والدنان لانه لم يتران يذكر بالذات غير توصيد وبالقلب غير معرفة وفي الخبر ما ارسى به علمه اللام رأي يوار الخ  
مطلقهم را ما مفتوحه فقال جبريل قال لانه من قراءت هذا الله وجبت الجنة وحكي ان ابا علي النعماني يقول  
مقدميهم حارا فخرج في طلبه واستقبله مجوس فانهصر المؤمن فقال له اننا فقدنا الدابة وهذا فقد الدين  
فخصيتهم اكثر من مصيبتهم الحلال الذي لم يجعل مصيبتهم مصيبتهم ان العبرتيوم كل يوم خمس مرات يقول انا  
الوصي فاجعل موسى قراء القرآن انا بيت الظلمة فيوزني بضلاة البيل انا بيت القواربا خيل الغرائس  
العمل الصالح انا بيت الافرغ فاجعل الزياق وموسى سر الله الرحمن انا بيت سوال منكرونيك فاكتر واعلم ان  
قول لا اله الا الله يمكن ان يجيبها في بطن يقول لا اله الا الله الحكمة في سوال منكرونيك ان الملايكه طمعت في  
ادم حيث قالوا اجعل فيها من يشبهنا الاية فرد الله عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون فبعث الملكين الى جبرائيل  
ليسألاه من ربي وما دينك حتى يقول ربي هو الله فامرهما عز وجل ان يشهدا بين يدي الملايكه باسمي  
المؤمن لان اقل الشهود اثنان فيقول الرب ملائكتي قد اذنت روحي وما له عالم لغزوه وحشي فحجرت  
وجاديتهم في ملك غيري وضياهم في ملك غيري واخبا في الغيب سألوني في بطن الارض فلم يجيبني احد الا في  
رأي الله وبني محمد عليه السلام ليعلموا اني انا ما لا تعلمون وحكي ان امرأة ايتت بعقينة من ومن الى صوفي فقالت  
احب ان تافرن ان اصلي قنابيل المسجد من الذم فقال لها يا احب اليك نور يصعد الى سقف المسجد او نور  
يصعد الى العرش فقالت المرأة لا بل يصعد الى العرش فقال لها اذا جعلتها في قنابيل يصعد نورها الى  
المسجد واذا اصبته الى طعام الفقراء الصوفية وسأوا منها وقالتوا بعدا المجد لله وقالوا لا اله الا الله يصعد  
نورا الى العرش اسلام وحيه الطلبي عن اي بكر الصدوق رضي الله عنه ان وحيه الطلبي كان ملكا وافر العرب  
وكان رسول الله تجب سلام وحيه الطلبي لانه كان تحت بلج عمانية من اصل بيته كانوا يسكنون باسلام وكان  
رسول الله ابرا يقول اللهم ارفع وحيه الطلبي الاسلام فلما اراد وحيه الطلبي الاسلام اوحى الله الى النبي عليه السلام  
بعد صلوة العجرا بمحمد ان الله يقول لك السلام ويقول ان وحيه الطلبي يدخل عليك الان ويكلمك فلا تسمع كل اصحاب النبي كان  
في قلوبهم شيء من وحيه الطلبي وقت الحاسية فكروا ان يكونوا وحيه فيما بينهم فلما علم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منكروا وحيه فلما دخل وحيه المسجد ارفع النبي عليه السلام رايه من ظمها وقبضه على الارض فقال يا وحيه اخرج  
فاشار الى رايه وبكى وحيه من كرمه ورحم رايه وقبله وقبضه على راسه عيشته ثم قال يا وحيه ارفع  
فاخرجها على فقال ان تقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقال وحيه الكلمة مثل ذلك ثم وقع البطاع على وحيه  
فقال النبي عليه السلام ما هذا الباطل يا وحيه قال اني اراك تفتي فاحنة فقل تركي ما كفارتها ان امرني ان اقبض  
نفس اقبض نفسي وان امرني ان اخرج من مالي فخرج فقال النبي عليه السلام وماذا اكل يا وحيه قال كنت اطلب  
العرس استكفوا لكوني بنات لاني ازواج فقلت سبعين من بناتي بيدني فخر النبي عليه السلام من ذلك حتى  
فقال يا محمد قل لحيه فوعزني وصالني انك ما قلت لا اله الا الله محمد رسول الله عرفت انك ما كنت تعلم











وانت شيخ ففعلتني والى اعلم ان لا تقوى على الا انى رايتك تحرك ثغيبك ففعلت انك تغرا شافقوتى على شكل  
ناضري ما كنت تغرا ففعلت لا اعلم الا على شرايط ان تسلم اعنتك ففعلت نعم افعل ذلك فقال كنت كلما  
مصارعتك اقول لسم الله الرحمن الرحيم قال عمر وفاست على بل ان عاش بعد ذلك اياما ثم توفي الى رحمته  
فوزت ما لم وتزوجت بنته ومدا ما طهر من بركة لسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى قل اللهم مالك الملك توتى  
الملك من تشا الاله امر الله تعالى بنبيه عليه السلام ان يدعو ففعل اللهم مالك الملك اى انت الملك وودى الله ففعلت  
اشيا ملكا ومليك وما ملك كما قال تبارك وتعالى الذى يبدل الملك لانه ملك كان له بلا ملك يكون له بعد ففعلت  
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لئن لمنا ففعل قالوا ان محمد ايتهم فاني له ملك ففعل الله الاله ففعلت  
ان اسلم ملكه قالوا ان كسرى وقصر بنا ما ن على الفرائض الديباج والحريرو بشر من آتية الدنيا ففعلت  
رسولا فاني الملك لا توتى عار امك تاجا ولا على يدك حريرا ولا تحتك سريرا ولا ديباجا ففعلت من الاله وتعالى  
لما امر الله عليه السلام بحفر الخندق يوم الاحزاب بالمدينة قطرت صخرة من جبرائيل ففعلت فاحذر الرول المفعول  
وضر شربة فظهر نور فقال النبي عليه السلام راسي ذلك النور ففعل فاسم في قال ينظر لاني ملك النيام و  
العارس قال المنافقون ان محمد الايام من غنى ففعل ففعل الى حفر الخندق فكفتم بتمنى ملك النيام والفارس ففعل  
الله تعالى من الاله قوله تعالى توتى الملك من تشا وتفرغ الملك من تشاى ففعلت من تشاى ففعلت  
الى الله واطلبوا منه الرحمة وجوابه فانه العطي والماتع كما اعطى الملك سليمان بن داود عليها السلام ففعلت  
سليمان التي كان يافقها في الهواء ان الجن عملوا مدينة من قوارير عرشه الا فدرع فيها الفسوف من كل تغيير  
عشره درع في كل تغير ما يحتاج اليه من المكن والقبار اسفلها اعظم من الحديد واعلاها ارق من الماروري  
من داخلها ما وارجها ضوءه كالشمس النهار والقمر بالليل واعلا السقفية سضا عليها علم الجبر في القل  
الداني للسكر كفه وبنه لا شعاعه مد البصر ولها من الاركان الفركن على مناكر اشيا طين عملها الروح جبرائيل  
وفي اسفل المدينة موابط وادى واصطبلات لحيلة ورواه وما عملوا له كرسيا كما قال الله تعالى والعينان  
كرسيه جدران انار صخر كرسى سليمان امر الشياطين باخذ الكرسى ليجلس عليه للقضا وان يعمل هو لا يجز  
لوراه مبطل وشاهد رار بعد فعلوا من اشيا بالقبلة ورسول باليو اقيت اللولو والزرجد وجفوا  
باربع خلاص من ذهب شاربها النافوتة الاحمر والزرجد الاضطر على روس المخلتس طوان من ذهب  
وعلى راس الاخرين نيران من ذهب وجعلوا بين جنتي الكرسى اسدان من الذهب على راس كل واحد منهما  
عمود من الزمرد اللامع وقدرت على المخلتس اشجار كروم من الذهب الاحمر وكان سليمان عليه السلام اذا  
اراد صعوده وضع قدمه على الدرجة السخلى فيستدير الكرسى كله بما فيه كدوران الرجم وتترك النيران  
راغلا وسان اجنتها وبنها الاسدان ايديها فيضربان الارض باذناهما وكذلك يفعل كل درجة صعودا  
سليمان فاذا استوى باعلاه اخذ النيران اللذان على المخلتس تاج سليمان فوضع على راسه ثم يستدير  
الكرسى بما فيه النيران والطاوسان والاسدان فينفضن على سليمان الملك والعنبر ثم تناوله حامة من  
الجن على كرسى العنبر ففعل الناس اليه للقضا ففعلوا ما كان في النار وتقدمت النار ولا امة الشيا  
والكرسى عما فيه كدوران النيران والكرسى تاني عظيم من ذهب وما علمه صخر الجنى فاذا واد الكرسى

بسط الاسدان ايديها فيضربان الارض باذناهما وينشران النيران والطاوسان اجنتها فيفزع من  
فلا يشهدون الا بالحق وهذا شان كرسى سليمان وعما فيه فلما توفي سليمان احد كل الكرسى تحت النيران  
واراد ان يصعد عليه لم يكن له علم الصعود فلما وضع قدمه على الدرجة رفع الاسد بيل البع وفزع راسه  
وقت قدمه فلم يزل يتوجه بها حتى ماتت بقى الكرسى باطلا كنه حتى اغزى كراس من سداد وهو ضخم ترخم  
ورد الكرسى الى بيت المقدس فلم يسطع احد من الملوك الجلوس عليه الا ستمتع به فوضع تحت الصخر وغار  
ولا يعرف له خبر ولا اثر ولا يدري اين هو وقوله وتفرغ الملك من تشاى ففعلت من تشاى وقال كرسى الله  
قال ملك يوزعكم من ههنا الى الله وكم من المشرق الى المغرب وما يصنع الله الا ان فخر الوزير واراد الملك ففعل  
لذلك فقال غلام الوزير انا اجيبه واما من المشرق الى المغرب من يوم للشمس واما من ههنا الى الله ففعل  
يعول لا اله الا الله واما الثالث فلا اقول حتى يجلس الملك على السرير فاجعل مقال العلام للسياق وقطع راس الملك  
فقطعه فقال الله يصنع مثل هذا وتعالى ان الله اربع الاف اسم الف يعملها اسرافيل لا غير الف يعملها ميكائيل  
لا غير الف يعملها جبريل لا غير الف في الكتب يلثما في التوريه ويلثما في الانجيل ويلثما في الزبور وما  
الا واحد في القرآن وواحد هو الاسم الاعظم مكتوب بين الاسماء فاذا قال العبد اللهم فقد ذكر الله تعالى  
اسما الله وتعالى دخل الرسول عليه السلام يوما على فاطمة ورأس علي في حجر فاطمة فقبس النبي عليه السلام فقال اللهم اصلي  
بينهما اللهم آمن فقال علي يا رسول الله ما هذا الميم في اللهم قال يا علي لما خلق الله ادم امرا ملكا بالسيوف  
واسكنه الجنة فبعث اليه جبريل اكرامه قال الله يا ادم لو كان لك عمر الدنيا وتذكرني هكذا ففزع عن الملك ادم  
الا اعلمك حرقا فاجمع الاسماء كلها من الاولين والآخرين الى يوم القيمة قال بلى يا رب قال قل اللهم يا ادم الله  
الاسم الاعظم من نار عني فيه لعنة فليم اسم لكل ما خلقته واخلفته الى يوم القيمة فاذا قلته فقد ذكرني بحج  
اسماي ورحمتي من خلقته واخلفته الى يوم القيمة اسما اسما قال ادم اللهم لكل الحمد فقال يا ادم انذري ما اثر  
من قال هذا قال من علي بذلك يارب قال اكتب له بكل اسم حسنة واغفر له خطيئة وارفع له درجة فخر ادم  
ساجدا ويعول اللهم ارحمني قال الله تعالى قد فعلت ذلك يا ادم وهو قوله فتلقى ادم من ربه كلاما ففعل  
ثم علم الاسماء كلها في حرق واحد وهو الميم الذي في اللهم لطيف انا ملك الملك افعل ما اشاروا حكم ما اراد  
خليلي ابراهيم من النار ووضعه قلنا يا ناركوني بردا ولاما واريت فروع من بين الماونا والنار تصرون  
عليها الاله واريت الخلق بين المطر نار ما نوالدي توكم الاله والعبد الطيع ينظر ان الطاعة لله العبد العاص  
ينظر ان المعصية بعد وانا اري من الطاعة البعد كما يلبس بيلم ومن المعصية العبر كسيرة فروع وعمر حتى يعلم  
الخلاص انى ملك الملك قلت السموات الى ملك السموات ففعلت ففعلت الارض الى فخر ففعل  
يونس من بطن الحوت ففعلناه بالعرار وضعت فارون ففعلنا به وقلت البحر الى الجنت موسى واغفر موسى  
وقلت الجنة الى واخر جنت اليه منها فخرج منها فانك رجب واسكنها ادم وقلت النار الى اذ حل صخر الخلاص  
النار وان منك الا واردا وادخل الكافر فيها واجي المومنين منها ثم تجي الذين اتقوا الاله انا الملك بالجمع من  
الجنة نعم ومن الجنة النار ان سميت الجنة بحقوق ان القبيح وجاوا على قبيح بدم كذب يسمونه ان القبيح  
او بغير ان يسموه هذا وقلت لا من ربي القبيح اليه الى صبيبا اسلم الملك نبيا ففعلت يا يعقوب سلم الى يوسف  
اسلم اليك ملكا نبيا وكنت قادرا على ان امر الارض حتى خفت فروع ولا صاحب موسى الى انيان البحر ولما جعلت الجنة



من البحر جعلت نعمته من البحر ايضا وصيبي محمد عليه السلام لما اكل اللحم المسموم تكلم اللحم الباقى وقال لا تأكل منى  
وكنت ما در اعلى ان يكون الكلم قبل الاكل ولو كلمته قبل نطق النكود ان محمد الوكيل لما تركه ولكن علمه بعد ما  
لكي يعلموا ان الحق الميت ان لا السم والسكنى ولا قطع النار ولا حرق ومن آدم الزلزلة والانفصال ومن الناس الطام  
ولا وصل انما ماكل انك اريت موسى اول الماء والقيسم في ايم ثم الوادى اليك بالوادى المقدس طوى ثم نبعان  
ما دام نبعان مبيى في النار انى استنار اثم قلت له انى انك اريت جيسى محمد اولا البراق ثم العراج  
ثم السور ثم الرقعة ثم قربته مكان قارب موسى اودنى وكذلك يا موسى اريت بطى امل ثم اريت الدنيا لليل  
والنهار ثم اريت الموت ومكلى اسرة العبر والقيم والصراط والمكوت ثم اريك عذرى في مقعد صد وعند مكلى  
مقعد لطيفة انما ماكل المكلى اغرم من اشاء واذل من اشاء ولا تغرر احد على ذلك الا انا اعطى بلالا ايامه  
حيث لم عطايا باليت وعلو قرشى حكاية ان امية بن خلف كان ذاملا واولاد وكان له صنم يعبد من قبل الله  
وشاشر نلوه ومكن رجب الله من بلال وكان موثلا بيت الصنم وكان بلال يسجد الله في بيت الصنم وكان يقول  
احد فبلغ الخبر ان امية ان بلالا يسجد لله رب محمد فقال له يا بلال الى ام اله محمد فقال لا يسجد الا الله الواحد  
رب محمد الذى خلق السموات والارض وما بينهما بالحق فوثب امية يضربه ويغربه فاداك ان يصلى النار جعله  
وطلا عليه الزيت واقامه في الرضا ويحس الرضا وكان اذا اصابته الشمس صراويل نادى احدا  
فمر عليه لو تكرمت فم قال يا امية الى كم تغرب على الغلام قالى اشترىته بالى فانما حق به قال لا كرامة لك بعد  
عدا اشرى الله بالاسلام فاضطر بالجناف فقال ابو بكر اشترىته منك بعبد ابىض واوقيت من الذى دفع اليه  
علما ما ابىض ورفعه اليه عشر اواقى وميت فقال له امية ما اعلى اشترىته لوطيت بدرم بعته فقال ابو بكر ما  
ارضى ما بعته لو شئت لعلى كلمه لا اشترىته منك واخذ يد بلال وشمه بدمه ووجهه من القرباب  
وجا به الى النبي عليه السلام فقال يا محشر قرش اسندوا الله حروجه الله فانزل الله في ثلثة نوح والليل  
او انفتحت الى اخره وقسم ما ريت وما روت عنه بذكر ما في هذا المجلس غير انى اورتها في قوله تعالى  
يعباد الله خذوا زكواتكم حيث اعزكم بالايمان والتوحيد وناظر عنكم مع ثلثة طوائف وروى عنكم حتى ان  
امدق الفضل الصوفى بعد ان ان الله عز وجل ناظر عن المؤمنين وروى عنهم ثلثة فرق مع الملائكة ومع موسى  
مع ايلس فالت الملائكة حين قال الله تعالى ان جعل من الملائكة خليفه وطغنت الملائكة في عصاة بنى ادم قالوا حمل  
فيها من خبيد فيها فبالا بر عن المؤمنين الملائكة اعز من ان اعلم ما لا تعلمون انهم ترون طامه عبياتنا وانا  
ارى باطل نوتيد واما ما والحمد لله على ما ذكره الرب من يدى موسى لما يريد ان يكلم  
امه محمد عليه السلام فان بار اعطاه من الكرامة لا تلى ما اعطيت لامة محمد عليه السلام فاجاب الرب عنى فقال ان مثل  
ما امرت يا موسى قالوا سمعنا وعطينا واما محمد ما امرت يا موسى قالوا سمعنا وعطينا فلا اجعل المطيع  
فالعاصى والى الله بالبر عنى ايلس حشر قسم فقال يا رب اعزنى لا زنى ادم ولا غوينهم اجمعين ثم قال  
لا تراه من بين ايديهم بعد من نزل الدنيا اربها في اعينهم ومن خلفهم انبياء الاخرة وعن ايمانهم انقل عليهم لظلمة  
وعن تخلفهم عنى في قلوبهم اياها فاجاب الله فقال يا موسى اريد انى وايمانهم لى وشايلهم لى ولكن سئل  
والعلم لى لا سلطان لى عليهم السفل لى يا سحر والعلو بالوعا وشغلون مسجون فاعز لهم نون  
منهم فان سمع سجان من يفعه نون ساهم وعولون يا رب اسات فاقه لى عدى غمر انما ماكل المكلى قال موسى

الارواح

الطور والطور اوى وقعت النجلى على الجبل فصار دكا وموسى بنى على ناله وقال ابراهيم اوى من النار جعلت نعمته  
برو او سلاما وقال صايع لعقوب يوما وقال يوسف يوسف بنى جبريل وقال ما اصابك يا يعقوب بنى لاجل  
جيبك يوسف بنى لاجل السلام وعول لك يا يعقوب تذكروا الذى اعطاك ومن يوسف ولا تذكروا الذى اعطاك العسى  
انت قلت ثلث مرات يوسف ولود كوتنى منى واحص وقلت يا الله لا اريك يوسف واجيبه لك وان كان ميتا  
وكان يوسف عليه السلام خرج الى الصحراء ويكي وعطر من عينيه ومع وينت من بيت فبوما بكى فقط من فم على  
الارض فبنت منه ثلث اشجار وسمى الواحد شجر العرياء ولواحد شجر الحزوين فكان يجلس تحت كل شجر وسكى  
وعال كان يوسف عليه السلام في بيت العزيز فاذا فرغ من خدمة البيت خرج من البلد ويلقى اخبار يعقوب فقال  
وما اله لك انت تعلم شئ شئى الى والذى فاقراه منى السلام فاذا اعراى بوى خيرة فقام الى الاعراى فقال  
ما سمعت هذا الكلام من احد من هذا البلاد فمن اين انت قال من بلاد كنعان قال من اى موضع قال من اى موضع  
فلما سمع اسم يعقوب صايع وخر مغشيا عليه فنزل الاعراى فافاض المادى ووجهه حتى افاق قال ما اصابك يا غلام  
قال يا اعراى حمل بعور الشخ يعقوب او سمعت باسمه قال سبحان الله ومن لا يعرف يعقوب اسراسل الله  
اجبرنى كيف خلقت قال يا غلام خلقت قد اخرج طمها وشاشر الله واعزنى من اولاده سلك على من عسى له حال  
يوسف اخبرنى من عينيه يعول كل غريب وان طال غريبه يور ولا ادرى غريبه يورام لا ففصاح يوسف قال يا رب  
راجيل لم تلدى وباليك الجيك كان قبرى وباليك السباى الطوى ولم يزل يعقوب ما نزل لاجل يا اعراى اعمل  
رسالتى اليك بلاد كنعان فأتى منزل يعقوب ادمضى ثلث الليل وسمعت نسيجه وبرجعه بكاته  
فناداه السلام عليك ايها النبى المظلوم برسالة من المكرور المغموم الذى قدس بالعبودية فى بلاد مصر خلغ  
ايك رسالتى وان سالك فانظر الى كم تشغى سرة الثقب من كثر قبلته وان ساكن عنى خال على خذى  
فقل ان الدموع قد حثت وقل لى يا ابنت الى قد حثت الضحك على نفسي فراقك طلا اتوسد ولا انا على الفرائش  
حتى العيلى فبكى الاعراى وقال يا غلام من تغدر على ان يورى من الرسالة فلما اقبل الى بلاد كنعان فطار له  
ولم سلم مع احد وقال حرام على ان ابداء بالسلام مع احد حتى اودى رساله الغلام فأتى بيت الاخوان وجلس على  
بابه منتظا الوقت فلما سمع نسيجه وبكاى قال السلام عليك غلام بصرى عليك السلام فسمعت اخوة يوسف وبكاى  
قد بنت يتاحوا بيت يعقوب والى على نفسها ان لا تضحى حتى يورى اباها فاصفا فنادت الاخت وعلمك السلام  
من الذى جود حتى اخفض صوتك حتى لا اسمع المكروبة فانه ينجى ربه وقد لبس ثوبا ابرصم والكاما عضا  
اسمى يا اعراى ما الرسالة فاجبرنى اودى بها فقال الرسالة اليه لا اليك فنادت اباها بالبشر قال ما ذا اما  
الحال فلا حاجه لى اليه والولد كذا بعد منى عيسى يوسف فقالت البشرى مزارى يوسف بالبشر ففصاح الاعراى  
وقال السلام عليك ايها الكظيم الغريق فى بخا والحزن رساله من الغوم الذى سج بالعبودية فنادى يعقوب  
ليل وسعى اليه وقال يا اعراى انت رايت جيسى يوسف قال نعم يا بنى الله قال يا عيسى حتى اقبلها وقبلها وقال  
ارجوان رساله النار قال صغرى يا اعراى قال رايت على خى حالافى مسيل وموعه قال روى قال وادى انا  
تفرنان على خاخرته وتذو بروجه كثر وروجه كثر على لى عيسى ابىض اللون عريض الوجه اقنى لا تفران  
العيسى احمى البطى معرون الى جيب اشفا عيسى كفاه اسر غلظا الساقين والعقد لى اذا فحك روى  
فى صواحه وادى العلم روى مثل شعاع الشمس من بين عينيه كالمقر لى البدر على قنطري حرير وراويل وساج

الواحد شجر العرياء

الواحد شجر الحزوين



















الصفحة كانت لآدم ان الله اصطفى ادم والخله لابرهم واتخذ الله ابرهم خليلا والقرين لوسى قريبا خيرا  
عليك والمحبه مصطفى عليه السلام قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ثم البساط ثم الخلق سبع اصناف  
واحد اتبع منواه وهو بلع فاورثه القطيع مثله كمثل القطيع والثاني اتبع نفسه مثل قاييل وطوخت نفسه  
فاورثه النذامة فاصبح من النادمين والثالث اتبع الشيطان فاتبعوه الا فرقا من المؤمنين فاورثه النار  
انما يدعوا حربه ليكونوا من اصحاب السعير والرابع اتبع الشهوات قوله خلف من علم خلف اتبعوا العلموا  
واتبعوا الشهوات فاورثهم النقي فسوف يلقون عيا والخاص اتبعوا امر فرعون فاورثهم العروق واليه  
والحرق في الاخرة تقدم قوم يوم القيمة فاورد من النار ورسول المورود والسادس اتبع الخلق اذ تراء  
لدين اتبعوا من الدين اتبعوا افاورثهم الحسن كذلك يريهم الله اعمالهم حرات عليهم والسابع اتبع النبوة  
فاورثهم محبة الله فاتبعوا حبهم الله وباعال المحبة اربعة احرف ميم وحاء وباء ولام فيستعمل العبد  
حرفين ثم تجا زيه الله بحرفين اما العبد فيستعمل الميم والحاء فاعلم شوق من مداومته على خدمته خالقه والماء  
مشتق من معرفة خدمته اياه فيجاء به الله بالباء البر والياء الدراية وقيل كرم بنيت عمران لما تروى قالت  
لان لساني مشغول بذكر الله وجوارحي خادمة لله وقلبي محبة فلو كنت اترى شغل لساني بالكلام لم  
وجوارحي بالخدمة لم وقلبي بالمحبة لم فلا جرم اعطاه الله الولد بغير زوج مثلي عسى رزقا بغير زوج كما دخل على  
زكوايا المجرار وحده رزقا لا اله وباعال الحب حرفان حاء وباء والحاء من الروح والباء من البدن فالحب  
يبدلها من يكون ساوقا في دعواه نكته كلب من كلام الله في الدنيا احب اليه من القرآن في الدنيا  
موسى وقلهم باسط ذراعيه بالوسط يقولون نلتهم رابعهم الاله فارتى المؤمن اذا احب الله وارضيه  
واوليا له افلا تدرك بالرحمة بل يزد على عليه كما قال للذين احسنوا الحسن وزياده حكاية عن ابي عبد الله  
قال كثر منكم مجاورا في شارب فقال يا استاذ اذ كان من امرى شى فتولى امرى بى المور فلما مضت  
ايامى جنى رجل فقال يا استاذ انشأ فدتوفى فموت ومضيت الله وغسلته وادرت ان الغنى الكفى فموت  
مستفى وجهي فقلت يا اميرت بعد المور فقال يا استاذ اما تعلم ان المحبين لا يموتون انما يغفل الجسد الحى  
قال الله تعالى اذ انكم بالحيكم وحلى ان رجلا اشترى غلاما فقال الغلام يا مولاي انى معك ثلث ثروا احدا  
ان لا تنزع من الصلوات المكتوبة اذ كان وقتها والثالث امارى بالنها وما شئت ولا تخلفى بالليل شى الباطل  
فجعل لى منزلا فى بيتى لا يدخل فيها احد غدا فقال له الرجل من الثروا كلها مقبولة ثم قال انظر الى البيت  
فقطر الغلام فيها فوجدت حرا بافعال اخرت سدا فقال يا غلام اخرت سدا فقال الغلام يا مولاي اما  
عليك ان الخراب يلعن من مع الله بشانا قال كان الغلام يخدم مولاه بالنهار فيستغفر لعبادة الله بالليل والى مولاه  
انزل الله بمعا لئلا والله فلما استغفرت الليل وتفرق الاصباح قام المولى بطوى في الدار وبلغ حجر الغلام فاذا  
معه نور الغلام في السجدة على راسه قيل من نور مخلق من السبا والظلام يباحى به ويتفرغ ويحول الى الله  
عنه حتى مولاي فاستدعى بالنها ربه لا تدل ما استغفرت لى ولا تبارى الا خلفك فاعذرتى بار والى المولى انظر  
الى جنى النجى البصير والقنديل والقسم استغفرت خذ اخبر امراته فلما كانت الليلة الثانية اخبرها امراته بواب  
الى باب الجحيم فاذا الغلام في السجدة والقنديل على راسه يوقى المناجاة مع ربه فوقها باليا وسطا ان  
من جنى النجى البصير والقنديل والقسم استغفرت خذ اخبر امراته فلما كانت الليلة الثانية اخبرها امراته بواب

ما اسما

عما راياه من ارامته على الله فرفع الغلام يد الى السماء وقال يا صاحب السر السر فظهر ا فلما اراد الجحيم  
ثم قال الذى كنت اسالك ان لا تكشف سرى ولا تطلع رجلى فاذا كشفتني اقبضني اليك قال فخر الغلام  
مينا الى رحمة الله تعالى ثم علامة المحبين ان يكون اكلهم اكل المومنين ونومهم نوم الغرقى وبكائهم بكاء النكلى  
وان زيجاتهم زوج يوسف ودخل يوما عليها فلم تنظر اليها فالت من وجد الله لا يحب غير حكاية ان رجلا  
اراد ان ياكل قنار فكلس فوجعل مرافقه بعضه الى بعض فاكله فقال له لم اكلته ولم يورق قال قد اكلت  
على يدك كثر امن الخلافة فكرمت ان لا اكل سدا من واحد فاعتقه بيل بذلك نكته كان الله يعول عباد  
احقلمت المكان لاجلى فلم تعرضوا عنى فكذلك اغفر معا صيكم ولا اعرض عنكم قال ان صبيبا كان مسح نعل النع  
عليه السلام فساله النبي من عليك ذلك فقال ربي فاني لا اصل الى عبادته فاحدم حبسب لعلة يرضى عنى فاراد  
النبي عليه السلام ان يدعو له فاجبر بل عليه السلام فقال ما لم يغفر له لم يرزقه محبتك بكاء الانبياء ان تغيبا الله  
بلى من الشوق ثلثا من سنة حتى عمى بسرا فزاد الله اليه بصرا بعد ما بلى مائة سنة كذلك ثلث مرة ثم قال لجرى بل قل  
لشعب ان اردت الجنة فكل وان اغتت النار فكل الا امان وان اردت الخور فكل قال لا انا صرلى ولكن شوقا  
الى الله تعالى قال الله تعالى قل له يا جبريل فابكى حتى تلقاني لا صيد لك لهذا اللعائى فوعزنى وجلالى الله  
المحبة التي احببني لا خدمتك نبيا من الانبياء وصفيها من الاصفياء عشرين فقطع الله موسى نبى وكلمه حتى  
رعى شمع شعيت عشرين كرامه من الله محبة اياه وادم بلى على الجنة ما في عام والجنة باقية فذلك لم  
تدنب بصرا وروى ان ادم بلى على سافل البحر فزعموا ان الصدفة كانت ترفع فوق الماء فاذا قيطر من  
دموع ادم في الصدفة انفس فيقولون ان الدر من دموع ادم ورحم ثلثا من حبه راجلا واعتر العزم حتى  
قبلت توبته وبلى ثلثا من سنة وكان جليس يضع يد على وجهه وعينيه ينادى وبكى حتى رحمت الملائكة  
فقرروا من السما يجلسون حوله ويكون معه فلم يرفع ادم راسه الى السماء حياء من الله وكلما نطق من دموع  
على الارض ينبت شجرة يصلح الدواء واما ما كان يعقود عليه السلام فبلى على نوح اربعين سنة وموافق ملائكة  
ومسب بصرا فلما حبسب سرف ابن يامين للسرقة كتب يعقود الى نوح ومولا علم انه نوح لسرقة الله الرضى الرضى  
من يعقود بن اسحاق بن ابراهيم الى عزيز مصر سلام عليك فاني احب الله لا اله الا هو وصدر الكفا اما بعد فاننا  
املست مولج بنا اسباب البلبايا كان جدى ابراهيم العتي في النار في طاعة ربه فجعل الله عليه النار يروا  
وسلاما والله تعالى امر جدى ان يذبح الى ففداه الله وكان لى ابن من احب الناس الى فقده فاومست  
بصرى فكان له اخ من امه كنت اذ اكونه ضمت الى صدرى فاومست على نوح جدى به وهو المحبوس عند كراية  
وانى لم اسرق ولم اذسارقا فلما قراء نوح الكتاب بكى وصاح وقال اذمبوا بقبضى سدا فالقوى عا وجهى الى يات  
بصير احد عشر شهرا نوح ولما ابتلى يعقود بغراق نوح ولج جارية كان اشترى بها ظفر اليوسف وكان لها ولدى  
شرا فلما دخل يعقود عليها نوما وراى انها جالسا على حجر واوجست نوح على الارض فقبضت من ذلك وباء ولما  
وكان مباحا في ثريته فوقه ذلك الولد في مصر ثم جرى حكم الله ان وقع نوح في مصر صارا من الى ان صار ملكهم  
فجاء اليه اخوته فغرفوا فقال اذمبوا بقبضى سدا فكان البشير من حوائس خدمه ومولا يعرف فقال يا بصر  
انا اذنبت قبضت فذم الى الله وارسل الى ارض يعقود وكانت امه خرجت من مصر واخذت عريته يعقود الله وتبلى  
شوقا الى انها لم كان يعقود على نوح فجا البشير وراى عريته ومال اليها لطلب الماء واستنجر من خبره فقال







قال من مثل الطوطى سلك بمراد و به فيذكر اسم ربه فلا حرم يكون عزير في الدنيا والاخرة وبشر الله يوم القيمة  
ط قال بشرهم ربهم برحمة منه الآية ونعال لما دخل يعقوب خزينه يوسر فرأى فيه سبعين خزيمة من الغرطاس  
فقال كان لي مثل هذا ولم تكتب الي رقة قال يوسر كنت اردت ذلك ولكن قال جبريل لا تكتب فان الله يقول  
كان الحزن مني لذلك اريد ان يكون الفرج مني ولذلك لما قالوا على عايشة من البهتان قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اما علمت ان ما قالوا كان كذبا فملا خبرني قال يا محمد كنت اردت ذلك ولكن قال لي ربي قد كان الحزن مني  
كذلك الفرج مني فارد ان انزل الآية ببرائتها لذلك يقول الله اغلقت عليك باب المشية حتى لا تورد ما اقبل  
بكي ولو اردت امرت برؤي حتى تخبرك بما اخبرته في شأنك ليلة الحراج وموسى سألني وعول يارب ربي عني ما  
فاعلمهم فقلت لا يا محمد حتى تكونوا في غم القطيع الى وقت النخل الاخر كان الغم مني والفرج مني فارد  
الملائكة يقولوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا  
**واسجدوا للآية** اي وحدوا خالقكم وافعلوا الخير من الطاعات لعلمكم بالخول الى تجون من النار  
وتدخلون الجنة كنتم كان الله يقول يا مؤمنين لا تقربوا الى الله الا بقلوبكم يا ايها الذين امنوا قولوا  
لنبي موسى ان المسلمين من قبل ان فرعون عليه اللعنة سبنا نفوسنا وموسى امنا الله لا اله الا هو الذي  
بنوا اسرائيل وانا من المسلمين وانا ادخل في جهم مع تسمية مسلمانا ومؤمنا ولو ادخلت النار مع تسمية  
مسلمانا فاني فرق بين الاسم الذي سماه فرعون والاسم الذي سميت به نانا فادخل الجنة تحقفا سمي يان  
مؤمنا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا آمنوا الآية وادكروا جوى النذاري قوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
كنتم عليكم الصيام الآية فالت الحكماء كن جفا فان لم تستطع فكن قرا فان لم تستطع فكن شاميا الى كمن مضيا  
سبح الليل كالبحر شرق جمع الليل او كالقمر يضي بعض الليل او كالشمس يضي بالنهار معناه فضل بالنهار  
ان لم تستطع بالليل والله عز وجل ذكر من جبه للصلوة كل ركن منها على الانفراد اما التكبير وركل فله واما  
التسبيح فسبح محمد ربي واما التعوذ فاستعذ بالله واما القراءة فاقروا اما تيسر من القرآن والقيام و  
قوموا لله فاقبلين والركوع والركوع والركوع فبسم باسم ربي العظيم والسجود واركعوا  
واسجدوا والتسبيح بسم الله ربك الاعلى والقعود فادكروا الله قياما وقعودا قائلين واشاروا اركانها  
افعال الانبياء والملائكة فالطهارة من النور عليه السلام اركض برجلك وكان في جيل اثني عشر الف من  
الدهور والتكبير من ابراهيم عليه السلام ويكبر الله على ما عداكم والقيام من فعل محمد عليه السلام ان ربي يعلم اني نعوم  
والتسبيح من فعل اهل الجنة قوله تعالى سبحان الله وبحمده والنعوذ من مريم قالت اعوذ بالله من كل  
واستعني سليمان وانه يسر الله الرسل انهم والقراءة من النور من الملائكة فالتاليات ذكرها والركوع  
من زود وحرركها وانا ربك تعالى اول من ركع ادم انه لما دخل فيه الروح نظر الى العرش فرأى فيها معلقا  
من العرش شجرة واحدة فخرج منها وركع فقال يا رب ان قضيت علي قضاء فذل الرقيب وان وصعت علي حلالا فذل  
الظلم والتسبيح من خروا بيل ويومل له ما به الغنى من الجناد الى الجنان مع حسنة عام خطر على قلبه فركع  
عرش ما شئ على الله بل منه فز منها الجنة مثل ذلك فطار ما به الغنى لم ينل راس قائم من قوائم مضاعف  
الله الحق والحق فطار الى ما به الغنى اخرى لم ينل قائم العرش لذلك ثلث مرات فاقوى الله اليه  
فصار في الجنة ما قعرش خيرا كذا وقال سبحانه ربي العظيم اخذ التسبيح من ذلك الملك

لا يرد من الملائكة

والسجود من العلماء والزباد قوله تعالى يحزنون للاذقان سجودا وقال اول من سجد ادم اسرافيل من  
فما ياد بالبحر والكرمه الله بان كتب جمع القرآن على جهنم اشارة اذ كان من سجد المخلوقات  
من الكرامة ومن سجد الخالق اذ لا تكتب المعرفة في قلبه والشهادة في لسانه بل تكلم قال الله تكبر  
في قلوبهم الايمان الا ترى ان البهائم لم يطأ طور رؤسهم للسجود وطأ طور رؤسهم للعلف واني ادم  
رؤسهم للسجود قبل راس طأطأ وسجد لي لا يسعني ان يطأ طأ للعلف والطعام بل يرفع اليه الطعام  
يدل خادما له حرا لخدمته فكيف انما قال العبد في سجوده محض خاضع بالتراسيحان ربي الاعلى يقول الله  
عبدى وانت الاعلى ايضا كما قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وقد جعل الله سجود من الاعلى على  
وجها وسجد اليهود على ضرور ما وذلك ان الله امر قوم موسى بالسجود وقالوا سمعنا وعصينا فامر الله  
جبريل وميكائيل ان يرفعا جبلا على رؤسهم فكان الجبل فرسخا في فرسخ وعسكر موسى لذلك كما قال واذا  
نقعا الجبل الآية فكانوا يلاحظون الجبل ويسجدون على الحدود وصرعهم العداية الدنيا حرمه  
سجود مع خذ واحد كنتم ان الله تعالى صرعه عنهم العداية الدنيا بنصف السجود مع كونهم محذرين كما قرأ  
ومع قولهم سمعنا وعصينا فالؤمن اذ اجاب جميع السجود مع الطهارة والبكاء ومع قوله سمعنا واطعنا افلا  
يصرع العداية عنهم في الاخرة وقال اول من قال سبحان ربي الاعلى ملك تحت العرش وله اربع اوجه من  
الى وجه الغربة بوجه سطر الى الجنة يقول طوبى لمن دخلها وبالوجه الثالث ينظر الى النار ويقول الويل لمن  
دخلها وبالوجه الثالث ينظر الى العرش ويقول سبي كل ما اعظم شأنك وبالوجه الرابع خرسا جلا ويقول  
في سجوده سبحان ربي الاعلى وعلى طاهر بحرى الماء الى سماء الدنيا وله خمس حركات بالليل والنهار في اوقات  
الصلوة وادخله سحر كل شئ على طاهر فيقول له الراسكن فقول كفى سكن وقد كان وقت اداء  
فرايضك لامة محمد فيقول الراسكن فاني قد غفرت لمن توفى وصلى قوله وافعلوا الخير حيث كنتم  
المسجد وطنك لا اليم والكعبة بيت البار والاصنام فان الله عز وجل سمع الارض في الازل تجعل الزم  
للنصارى واليهود وفارس للمسيح والصين للزنادقة والمسلمين للاسلام والصلوة عرس المؤمنين  
ومع العرس الوان الطعام وفي الصلوة الوان الطاعات وادام الله العبد ركعتين فعداني بالوان الطاعات اشارة  
كان الله يقول عبدى بانت مع شفعتي وقد جئت اليك بالوان الطاعات من القيام والركوع والسجود وانا  
مع قدرتي وغناي كفى امنع عنك الجنة فيها الوان النعيم عدد الركعات في الفرض في السفر اربع عشرة ركعة  
في اليوم والليل اشارة في الغربة البدر يضي من اول الليل الى اخره وان طال الليل لكل العبد اذ ادى اربع  
عشر ركعات يضي فب من اول الليل الذي احدث فيه جديف نور الى يوم القيمة ان طال ذلك الليل وعي كعروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا كعب حدثنا من اخبار السالفين من الامم الماضية والانبياء فقال كعب كيف اخبرني عن ذلك  
وانت تعلم الغاية كانت مدفع الله عليه السلام فل يا كعب قال كان عيسى عليه السلام مرت على ساحل البحر فنظر الى السماء فاذا  
سوطا يربط بين السماء والارض منهبطا منحورا اخذ ايسره بنور عجيب عيسى عليه السلام فاراد ان ياضغ  
فلم تقدر حتى وقع في سلاله في حماة فتحمل فيها والغشى راوان باضه منغى وارتفع والغشى البحر فخرج انور  
مما كان فارفع الى السماء انور من الاول فبعث عيسى من ذلك ففعل ذلك حس مرة ثم امسك فتبع عيسى فبقي  
وتم قال الله تعالى امر جبريل عليه السلام ان يرفع عيسى ففعل ذلك فنبط صرل الى عيسى قال يا عيسى مثل ارادهم



تفسير  
قوام  
الديار

من الناس من قال لا يعرف الله الا في الدنيا  
والناس من قال لا يعرف الله الا في الآخرة

حاج قاسم

التي تتميز بالإنكار والفناء للعطف المسمى الكافر في منبر الأديب



فرضاً ای غیر واضح حرجاً از شدت التیوس است و باید التیاء بوجه لا یتغذیه نور  
بقبول الاسلام عمده

[illegible]

ردوا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب  
 المتكبرين ان يعذب احدكم الله في الدنيا او في الآخرة فليكن له من الدنيا او من الآخرة ان يعذب  
 في الآخرة ان يعذب في الدنيا فليكن له من الدنيا او من الآخرة ان يعذب في الآخرة فليكن له من الدنيا او من الآخرة  
 بنان كما روي في الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما اذا قبل شيخ قد سقط حاجباه على عينيه من  
 فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ورد النبي ثم قال افلا يشرك في شيئا من قال بلى يا رسول الله قال اذا كان يوم القيمة  
 وبعث الخلق من القبور حتى يرجل من امتي فدا كان بلغ شيبه او قف من يدي الله فيا من الله الى الجنة  
 ثم يدع الى الملك الصحيح يعول للملك لا دفعه الله حتى يصل الى باب الجنة وان فيها اعماله وان استحق من شانه المعصي  
 في الاسلام من امة محمد ان اوقف على ذنوبه مسطلقه الملك حتى اذا صار الى باب الجنة دفع الضيق ورجع  
 الملك معول قف حتى اقرا ما في الصحيح يعول الملك ليس لي اذن بالقيام سكر الختم ونظره فاذا ذنوبه  
 اكثر فيستحي ويخجل ويسأل في تكفي اذن في الجنة مع من الذنوب فتب الرح ويسلب الكفا من بين يديه  
 روح الروية على قلبه من قلبه ذكرا الذنوب حتى تطيب له الجنة وتعال من اعطاه الله نور الاسلام يا خذلنا  
 في اربع مواضع عند كذا الزور والرفق والاحسان وموقوله تعالى الا تخافوا ولا تحزنوا الا الله وفي طلم الخبر يروي الله  
 مبشرا وبشرا وفي القيمة مع نور من بين ايديهم والراح على الصراط ثم تجي الدن انقوارهم فان قيل لم وضع الله  
 العطايا في اذن الاغصاء وهي القلب فلما تعلم ان الامان لا يوجد بالشعاع لا بالاصل الا بالغبية الابدا  
 كما قال الله لجسيم محمد علمه اللام اليك لا تزدى من احببت الله يهدي من يشا كانه قال يا محمد انت شقيق في  
 الجنات لا شريك في الدايات وقال ان العرب قاتلت يا راض على الدنيا او على السما او على الارض  
 او على الجبال او على البحار او على اللوح او على العلم قال لا قالت ارض على العرش والكرسي قال لا قالت على  
 ماذا ارضي قال على قلوب المؤمنين قالت يا رب ان القلوب ضعيف قال ذلك تقدرى انا قدرت على كل موضع  
 نظرن فذلك قوله تعالى وكل تقدر العزيز العليم كانه قال ايها العارف بهيت المعرفة ان تضئ على اصدون  
 قلبك كذلك نهيتك ان لا تحب احد دوني ولا تسجد لاحد دوني وموقوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر الا للطم  
 ادعى خشي خشي الاطباء في النفوس والملك في البلدان والنجون في الكواكب وموسى في العصا والمولى في  
 العبيد كانه قال عبدي اميت النفوس ليطل دعوى الطبيب اضر البلدان ليطل دعوى الملوك  
 وانثر الكواكب ليطل دعوى النجس واغبر العصا الحية ليطل دعوى موسى وانا اوعيت فيك فلو سكر  
 ابليس مع قتل ليطل دعوى ما الفرق بينهما بل احفظ ليصح دعوى فذلك قوله تعالى شئت الله الذي  
 قال ثم النور ثلثة نور الدعوى ونور المع ونور البلى ونور الدعوى كان لا بليس انا فيه ولم يتكبر  
 الملعون ان جوهر الطين افضل من جوهر النار لان بالطين والتم ارتطفت النار ونور المع محمد علمه اللام وكان  
 وجهه كالقمر يلم البدر ونور البلى كان ليوسا صاحب ما اصاب من المحن والقاه في الجحيم في العبودية  
 والسجن كما قال الله وقال نوح في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها فلما نهاها الله وبعثت اربعين  
 ماخذت ضيافة واخترت منهن قطع الله قلبها وهي تراود فتاها وقالت عش ارضي ان ليها  
 فخرت مع فتاها وقالت عش ارضي صارت محبونة حيث عشق فتاها وقالت عش ارضي سلوا الله العافية  
 ربنا يكون لان القلب ليس بيد صاحبه فلما رارت العش التي قالت قطع الله قلبها افتت جميعا فاما العش التي  
 قالت فخرت ليها صرن زانيا واما العش التي قالت صارت محبونة لا نظرت الى يوسف صرن محبونا واما  
 العش التي سلوا الله العافية لما نظرن الى يوسف الى نوع آمن بالله تعالى صفة نور يوسف فقال ان صفوة  
 جد يوسف اكل الطعام كان نزل من حلقه الى امعاءه ومن نظرت الى يوسف صرن وجهه كالمري في المرأة ولا يؤمر



على ارض مصر خرج اربعة الاف فارس وفيهم عزيز مصر ليا لواء عن ذلك النور فجاؤا الى خيمته نادى بواحدة  
ام ملكي قال موعيد مملوك اريد بجمع غدا على باب الملك فلما كان الغدا امر الملك بحشمه وعلمانه ان يلبسوا  
الوانا وان اربعة الاف فارس لبسوا احمر واحمر واربع الاف غلام لبسوا ارجاء واحمر واربع الاف غلام لبسوا  
استبرق واحمر واربع الاف غلام لبسوا اصفر وكان مرادهم ان ينقصوا نور يوم وكان ذلك يوم غيم قد قطع الله ذكر  
ليعلم اصل مصر انه نور يوم فتنظر القوم الى نوع فرفعوا البصائر نحو عن الشمس فظنوا انها قد طلعت فاذا  
هو نور يوم فلما توسط نور الصغوف ومنهم ستة عشر الفا عليهم ثياب بيض والذين من ثيابهم فلما قربوا منهم  
غلب نور يوم عليهم فاوول نظرهم نظر النجاش من السفن امتلأ قلبها حبا وماتت من النجان في ذلك اليوم  
عشر الفا اكثرهم ارض صامهم في لقائه قال الله تعالى الم نشرح لك صدرك يا محمد ام نظركم على رؤسهم انما انما  
ما من مؤمن الا وقد ضرب به ابليس لطمه عند ولادته واول صياحه الولد منه لوى محمد وعيسى وقد ذكر سد ابنا في المجلس  
الاول بكنه كان الله يقول يا محمد طهرت قلبك حتى لم تنظر الى غيري ابوك ادم نظر الى الجنة ونوح الى السفينة  
الى السقطين ووسى الى عزيز مصر وموسى الى الطور فابا الطور الكبر وانت تنظر الى ما راع البصر وما في  
ولا تنزلت من السور قال يا جبريل صدق الى ام لا متي فقال جبريل يا محمد ان الله تعالى اعطى لامتك بكل ما اعطى  
الا نزع قال لرسوله ما كان على النبي من حرج ولا مئة لكيلا تكون على المؤمنين حرج وقال له وسمعك الله بغير  
عزيز ولا مئة وكان علينا نصر المؤمنين وقال له فانزل الله المبكين ولا مئة وهو الذي انزل السكين في قلوب  
المؤمنين وقال له وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ولا مئة ليكونوا شهداء على الناس وقال له وسوء تعطل رطل  
فقرض ولا مئة الا ابتغاد وجه ربه الاعلى وسوء يرضى وقال له وان لك لاجر غير عتق ولا مئة لهم اجر غير عتق  
قال له انا كفيك المستبينين ولا مئة وكفى بالله المومنين القفال وقال له فانما يراهم بلسانك ولا مئة و  
تقدير القرآن للذكر وقال له ولينترك للبصري ولا مئة يريد الله بكم اليسر وقال له الم نشرح لك صدرك ولا مئة  
نزع الله صدورهم للاسلام وقال له ووضعنا عنك وزرك ولا مئة ويضع عنهم اصرهم وقال له ورفعنا لك ذكرك ولا  
برمعه الله الذين امنوا الاله العلى المزعوم الذي فيه خوف الفراق كما روى ان الله اوحى الى موسى خشي كل ايام  
قل لعل مل ما لم تنقضي بزه الى ملكي فلا تقتطع من رحمتي وما لم تنقضي بان ابليس قد ما رقتا من منه وما لم تنزل  
الجنة فلا تات من ملوكي وما لم تنقضي بالغفر فلا تغير الخاطئين وما لم تنقضي بان خرائق قد غدرت فلا تهم لذي  
اعتوان يا نعمة والصفوة ان كان دون الجهد والعلم واعتبروا بادم لم تنقضي صفوة المكان والجنة لا يكون الا  
والسجود واعتبروا بابليس فانه عبد الله تعالى في العزة ولا باجابه الدعوى واعتبروا بيلم وكان مستحي الا ان قال  
الله تعالى فكل من كل الثمرات ان ترضين يديه الجوامد ولا ينظر اليه وادوا وجد عظماء ما لم ينظر اليه  
الكرمه به بالجوامد ومضى معرفه الاسم الاعظم فلم يخترم الا فلما وجد الدنيا ما الى اليها قال الله تعالى فكل من كل الثمرات  
الا نزع لانه لا يترك معرفه عنه فاحذر اخذ رفاق الامر على الخطر ولا تغترن بصحبة الصالحين وان اقتدا بهم  
فاعتبه وانما طالب عبد الله الذي لم ينفعه ما يحب الرسول قال الله تعالى ان لنا نقس في الدرك الا نفل من النار وعلم  
يا نبي الله صلى الله عليه وسلم في اخوات حفظ الجماعات كما روى عن عباس رضي الله عنه ان شابا في زمن الرسول عم  
بلازم سجده على ما يملكه ابراهيم عليه السلام باجتهاده فخرج النبي عليه السلام في خوف الليل ودخل المسجد فراه جعل على  
ليل في مجلس مناجات فصار له قال في ركنه ابي في اخليت فراش وعظمت اعلى واولاد فارس في فلما سجد قال

يا نبي الله صلى الله عليه وسلم في اخوات حفظ الجماعات كما روى عن عباس رضي الله عنه ان شابا في زمن الرسول عم  
بلازم سجده على ما يملكه ابراهيم عليه السلام باجتهاده فخرج النبي عليه السلام في خوف الليل ودخل المسجد فراه جعل على  
ليل في مجلس مناجات فصار له قال في ركنه ابي في اخليت فراش وعظمت اعلى واولاد فارس في فلما سجد قال

الى كل غفرت وجهي فاعتق من ان رفاق لم تعتق فاجعل فدا لاه محمدا فتخرج النبي عليه السلام من وراء  
من هذا فقال الرسول السلام عليك يا ولي الله انما رسول الله ابترك لما بلغ من شغفك على امتي بالجنة ففتنني  
وخرعتني علمي من السرور فقبل النبي عليه وكفنته ورفنته ودخل النحر وكان يقول انت له انت له سبعين  
ثم خرج من القبر فاذا ازارا من شوق فبالناه فقال نزل الجوار العين عليه فتنازعني فاصلحت بيني وبين غنبر  
على اكثر من رضى المحلى العاشري قوله تعالى يا بني اسرسل اذكروا نعمتي التي انعمت  
عليك الآية حدثنا الشيخ الامام الاجل جامدين ادرسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ الامام ابو بكر محمد بن  
عبد الله السرخسي باسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطى  
ومن استعاذ بالله فاعيد ومن دعاكم فاجيب ومن صنع اليكم معروف فافعلوا فان لم تجدوا ما يكافون  
فادعوا له حتى يرضى ان قد كافتموه قال القصة رضي الله عنه ذكر النعم الشكر قال الله تعالى في قصصهم الذي خلقهم  
يهدى في الاية وقد ذكر نعمته شكر النعم والادى اذا ذكر نعمه الادى عليه واحسانه الله تعالى توضع له واخر ان يد  
اعلى من يدع وقد قال النبي عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى وقد اعترف له على نفسه الفضل وفي هذا خبر  
من الشكر وقوله عليه السلام من سأل بالله فاعطى ومن استعاذ بالله فاعيد ومن سأل بالله فاعطى  
الخبر وفي الله وان يدع عنه الشرب استعاذته بالله فقد شفع بالله وفي التخلع على الاجابة مع سبيله القدر  
صر من التهاون بالتشفع صلى ان عمرو بن الليث اراه رجلي منامه فقال ما صنع بك ربك قال عذبتني الله  
فاني كنت اضر رجلا فسال الله فلم الكف عنه وسالني خوة النبي محمد فكففت عنه فعاقبتني الله فنهى عن ام سلمة  
انها قالت اني لا اهدي الهدية على ثلثة مديركم فانا لا احدث ان يفضلنا احد من اهل بيته يهديه بقدر ما  
جدد فدا كفاه ومديه اريد بها وجه الله ولا اريد بها جزاء ولا شكورا ومديه اريد بها اتقا فاني لا احب الا بقال  
في الاخرة اما قال القصة رضي الله عنه مثل ما يعطى اتقا الشرب مثل الدوا وما يعطى الطام دفعا للادى ومن لم  
تعد على المكافاة عالمه فليكا فبدعاه فان دعائه المتأخر عن العطا افضل من متقدم شرا وثناء فليقرن  
المعطى في كل من الوجوه عطية خست ليقع ذلك لموقع الصلة والصدقة فيستغنى بها في الدنيا والاخرة  
وانما الاعمال بالنيات **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** وفي الخبر ان ابليس عليه السلام يذم في الدنيا  
كل يوم عن بر يد معول من شترى ما يضر ولا ينفع ويهم ولا يستيقول اصحاب الدنيا حتى تشرى  
معقول لا يعقلوا فانها معيوبه فيقولون لا باس به فيقول حتى اعلم عيبها ومعي عجوز سارقة مبغضة  
معقولون لا باس به معول منها ليس بلام ولا دنا يربل نصيبك من الجنة والى اشترى بها باربع اشيا الغنة  
الله وغضبه وعذابه وقطيعته بعث الجنة بها فيقولون يجوز لنا ذلك فيقول اريد ان تزحوني عليها وهو  
ان توطئوا قلوبكم على ان لا تدعوا ابدا فيقولون نعم فياخذونها معول الشيطان بسن النجان ونس النجان  
لسم الله الرحمن الرحيم وعن وبيد من مبه كان داود عليه السلام جعل الليل نوبا عليه وعلى امله ولا ير ساعه من الليل  
الا وفي بيته قام يسلي لله تعالى ويدرك على كان ساعه نوبة داود عليه السلام قام فيها فصلي مكانه فخرج قلبه غيبا  
لما عوفه قال وكان بين يديه نهر فانتقل الله فغمره من النهر فنادى اعجبتك انت فوالذي امرت بالنبوة  
انه من خلق الله انا قام على رجلي ما استرحت الى الساعه اني لا ارجو الثواب ولا احاف العقاب فاجعل ما اشر  
يا واهو في الاجابة عن النبي عليه السلام ان الله ملكا لا اله الا هو على كل راس الف الف وجه وعالم كل وجه الف الف وجه

الشرح

الشرح















قال الكليم كان للحرائر شرفا كثرى المرأة خرج منها اثني عشر عينا لا يختلط بعضها ببعض فقال كان مرعا مثل  
جني من الجنة قال خطيبة العوفى اتاه بنو اسرائيل في اثني عشر فرسخا اربعين عاما وجعل لهم حرا فاذا  
لزموا من لاضربه فانجرت منه اثنا عشر عينا فاذا اساروا حملوا فاستمك الماء عنه وعال رجع ذلك الحرس  
طور سينا وعال رجع من البحر يوم عبور وعال كانت العجزة في العصال في الحرس وكان ذلك الحرس جديا من الارض  
من حيث وضع واذا اضر عليه العصار انجرت منه الماء وعال بل خلق الله فيه الماء اذا احتاجوا اليه فضع موسى  
عليه السلام كان لعصا موسى شعبان كالشمس نور وسان من حديد في اسفلها وادخل معان واعون الماء اولها  
في البحر فجعلت تتد على مقدار قعر البحر ويصير شبه الدول يستقي بها واد الاصحاح الى الطعام صر الارض بعصاه  
فيخرج ما باكل يوم واد الاصحاح في الارض ينبت واثمر من ساعة باذن الله تعالى واذا افاضل عرف  
نظر على شعبها تسنان يتناضلان وكان نصر على الجبل والحجر فينقله واذا اراد عبور نهر لا يغنيه نهر  
فانقلق وكان له طريقا وكان يشرب احيانا من احدى شعبتي اللبن والاخر العسل واد اعين في طريقه ركبها فحملها  
الى موضع شام من غير ركض ولا تحريك رجل وكانت بدله على الطريق اداضل واد اكان في طريقه لصوص من اهل  
ويعول حذبا نبالا وكذا ادا يمشي يا على غنمه ويبيع الباع والخترات واد اسافر ووضع عليها طعاما وشرابه  
ومحلاة فذلك قوله تعالى وفيها ما رزقنا من غير حساب وفي الاخبار ما جاء موسى الى شعبه وصار له اجير من اهل  
البيت ياخذ منه العصف وكان في البيت عصا كثيرة وكان من جملتها عصا ادم عليه السلام التي جاء بها جبريل من الجنة سمها  
زابل فلما دخل موسى البيت نادته عصا آدم وقالت خذي يا موسى فاني لك واخذها موسى وخرج فقال شعيت  
وعنها وخذ مكانها اخرى ثم دخل موسى البيت ووضعها واد ان باخذ مكانها عصا اخرى نادته تلك العصا  
فاني لك ففعل ذلك ثلاث مرات ووقعت المنازعة بينهما وشعبت ما علم انه موسى وخرج جبريل لشعبت ان  
لوس فلما وقعت المنازعة بينهما امر الله ملكا حتى حكم بينهما فاجاز الملك واخذ العصا فعرزها في الارض فدرت اصاب  
ثم قال ايك بقدر على قلعهما فالتصالة واجتهدت في كل الجهد ولم تقدر موسى لما اخذها فالتصالة فالتصالة  
شعبت موسى شان كان الله يعول عبدي لم تقدر شعبت على قلع العصا التي عرزا الملك فكيف عدا ابيدي  
على معرفة التي شها الملك في قلبك ولما قالت العصا لموسى اناك لم تقدر احدا ان ياخذها من موسى وقلبت انار لم  
وتكلم الله بك كيف عدا ابيدي ان سديها مسك واذا قلت شعبت الله الدين امنوا الاله شان كان موسى فغير حمر  
غنيا فوق العقر رحمانية فوق الغنى خانية وعال ان جبريل عليه السلام ينادي اني بتلك العصا حين تخرج  
من مصرى مدين وكان من اس الجنة وعال كان قد طهر لهم في تلك الغابة شعبان عظم لا يقدر احدا ان يرمي  
موسى سبل الناحية مخافة الشعبان وكان في تلك الغابة كذا كثير فقبل موسى ان في العازة بنا وكذا  
شعبان يال نرى على في تلك الناحية فخرج موسى من دار خبيث وتوجه نحو تلك الناحية وكانت شبة شعيتا  
سطحا غاليا نظري موسى للتي توجه نحو تلك الغابة فقدم موسى فظن ان ذلك الطاو والحضبة فيها فساغ غنما  
فالت لانية فالت لرجل باغنام مع فخرج موسى غنما في الكلاء وغرز عصاه في الارض وكان النار تغر  
في الارض فان بها شعبت عليها نظري فخرج موسى غنما وعلق عليها مطرقة والقي ثوبه عليها وانام  
في ظله وانه تنظر اليه وقد اقبل شعبان كانه شعبت نار وموسى يام لا يشعر به فلما دامته انخفضت العصا  
شعبا على في ذلك شعبان فاملمه ثم اصرق موسى ورجل تحت ثيابه ورفع امطره واستقم قايما وصار

قال الكليم كان للحرائر شرفا كثرى المرأة خرج منها اثني عشر عينا لا يختلط بعضها ببعض فقال كان مرعا مثل جني من الجنة قال خطيبة العوفى اتاه بنو اسرائيل في اثني عشر فرسخا اربعين عاما وجعل لهم حرا فاذا لزموا من لاضربه فانجرت منه اثنا عشر عينا فاذا اساروا حملوا فاستمك الماء عنه وعال رجع ذلك الحرس طور سينا وعال رجع من البحر يوم عبور وعال كانت العجزة في العصال في الحرس وكان ذلك الحرس جديا من الارض من حيث وضع واذا اضر عليه العصار انجرت منه الماء وعال بل خلق الله فيه الماء اذا احتاجوا اليه فضع موسى عليه السلام كان لعصا موسى شعبان كالشمس نور وسان من حديد في اسفلها وادخل معان واعون الماء اولها في البحر فجعلت تتد على مقدار قعر البحر ويصير شبه الدول يستقي بها واد الاصحاح الى الطعام صر الارض بعصاه فيخرج ما باكل يوم واد الاصحاح في الارض ينبت واثمر من ساعة باذن الله تعالى واذا افاضل عرف نظر على شعبها تسنان يتناضلان وكان نصر على الجبل والحجر فينقله واذا اراد عبور نهر لا يغنيه نهر فانقلق وكان له طريقا وكان يشرب احيانا من احدى شعبتي اللبن والاخر العسل واد اعين في طريقه ركبها فحملها الى موضع شام من غير ركض ولا تحريك رجل وكانت بدله على الطريق اداضل واد اكان في طريقه لصوص من اهل ويعول حذبا نبالا وكذا ادا يمشي يا على غنمه ويبيع الباع والخترات واد اسافر ووضع عليها طعاما وشرابه ومحلاة فذلك قوله تعالى وفيها ما رزقنا من غير حساب وفي الاخبار ما جاء موسى الى شعبه وصار له اجير من اهل البيت ياخذ منه العصف وكان في البيت عصا كثيرة وكان من جملتها عصا ادم عليه السلام التي جاء بها جبريل من الجنة سمها زابل فلما دخل موسى البيت نادته عصا آدم وقالت خذي يا موسى فاني لك واخذها موسى وخرج فقال شعيت وعنها وخذ مكانها اخرى ثم دخل موسى البيت ووضعها واد ان باخذ مكانها عصا اخرى نادته تلك العصا فاني لك ففعل ذلك ثلاث مرات ووقعت المنازعة بينهما وشعبت ما علم انه موسى وخرج جبريل لشعبت ان لوس فلما وقعت المنازعة بينهما امر الله ملكا حتى حكم بينهما فاجاز الملك واخذ العصا فعرزها في الارض فدرت اصاب ثم قال ايك بقدر على قلعهما فالتصالة واجتهدت في كل الجهد ولم تقدر موسى لما اخذها فالتصالة فالتصالة شعبت موسى شان كان الله يعول عبدي لم تقدر شعبت على قلع العصا التي عرزا الملك فكيف عدا ابيدي على معرفة التي شها الملك في قلبك ولما قالت العصا لموسى اناك لم تقدر احدا ان ياخذها من موسى وقلبت انار لم وتكلم الله بك كيف عدا ابيدي ان سديها مسك واذا قلت شعبت الله الدين امنوا الاله شان كان موسى فغير حمر غنيا فوق العقر رحمانية فوق الغنى خانية وعال ان جبريل عليه السلام ينادي اني بتلك العصا حين تخرج من مصرى مدين وكان من اس الجنة وعال كان قد طهر لهم في تلك الغابة شعبان عظم لا يقدر احدا ان يرمي موسى سبل الناحية مخافة الشعبان وكان في تلك الغابة كذا كثير فقبل موسى ان في العازة بنا وكذا شعبان يال نرى على في تلك الناحية فخرج موسى من دار خبيث وتوجه نحو تلك الناحية وكانت شبة شعيتا سطحا غاليا نظري موسى للتي توجه نحو تلك الغابة فقدم موسى فظن ان ذلك الطاو والحضبة فيها فساغ غنما فالت لانية فالت لرجل باغنام مع فخرج موسى غنما وعلق عليها مطرقة والقي ثوبه عليها وانام في ظله وانه تنظر اليه وقد اقبل شعبان كانه شعبت نار وموسى يام لا يشعر به فلما دامته انخفضت العصا شعبا على في ذلك شعبان فاملمه ثم اصرق موسى ورجل تحت ثيابه ورفع امطره واستقم قايما وصار



كما كانت فقاتلته شيا ابنة ان لدا الرطل شيا عظيما وقصت عليه قصصه وجعلوا بكرهه ويغضوبه  
فخرج منه بنته صفورا وفي الاصحاح ان موسى ومارون عليها اللام لما انصرفا من عند فرعون اصابها المطر  
في الطريق فاتباعا على عجوة من اقربائهما ووجه فرعون الطلاب على انهما فلما دخل عليها ناما في دارا وجاء  
الطالب العجوة منتبها فلما احسنت بهم خافت عليها فخرجت العصا من صير الباب العجوة تنظر فقاتله  
قتلت منهم ستة النفس ثم عادت ودخلت الدار فلما انتبه موسى اخبرته العجوة عاراته واقمت لها وصدرها  
ثم التجار اربعة حجر ادم وعلو الحجر الاسود وقد اوردته في قوله تعالى واذا اضر بك الاله وحجر موسى الذي لم يرد  
حين اغتسل وودلك ان موسى كان اذا اغتسل اعتزل عن الناس فقالت بنو اسرائيل انه ادر فيها ذارهم  
اغتسل وقد وضع ثيابه على حجر فمد يده فاجتمع موسى فلما نظر اليه بنو اسرائيل مجردا علموا انه ليس كسائرهم  
فولاه على فبراه الله ما قالوا والناث حجر داود والبراع حجر صالح واما حجر داود وذلك ان جالوت ارسل الى طالوت  
انا ابارز اليك وبنواي فان قبلتني فلك ملكي وان قتلني فلي ملكك فتق ولبى على جالوت فنادى في عرس  
من قبل جالوت ووجه ابني فلم يجبه احد فقال اشويهم اشمول النبي عليه السلام مدعا الله في ذلك فاني بقرن فيه من  
وشبه تنور من حديد فقبل له ان الذي يقبل جالوت يوادى فضع القرن على راسه وبلغ الدين على راسه  
ولا يسل عن وجهه ويدخل في التنور ولا يتعقل مدعا طالوت اشدا بنى اسرائيل فلم يوافق احد منهم فادعى  
الله تعالى الى اشمول ان من ولدايا من تقبل جالوت وموراعى غم فعرص ان ابنه على طالوت علم بوجوده  
ممل بقي كولد غيرهم قال لا فعال اشمول يارانه زعم لا ولده غيرهم قال الله كذبا ان فاضل اشمول باق  
الله قال ان اصدق الله ان ابنا صغيرا عال له داود استحييت ان اريه الناس لحقارته في شعب كذا روى  
الغنم وكان داود رجلا قصيرا مصفرا وخرج اليه فوجع برعى الغنم فوضع القرن على راسه في اشمول  
فقال له طالوت ممل ك ان تقبل جالوت وازوجك ابني قال نعم قال وممل جريته من نكس ثيابه فوقع على قنقه  
قال نعم اني ارعى شيا فيجي الاسود والذباب فياخذ شاة فاقدم اليه واقنع لجيبه واخرها الى قفاه فبره طالوت الى  
غرة داود في الطريق فخر فناداه احملني يا داود فاني جرمارون الذي قبل بي ملكا كذا فاضلا ووضعا في محلاة  
ثم مخر اخر فنادى يا داود احملني فاني جرم موسى الذي قبل بي ملكا كذا فاضلا ووضعا في محلاة ثم مخر اخر فنادى  
احملني فاني جرمك الذي تقبل بي جالوت فاضلا ووضعا في محلاة فلما تصافوا التقتال برز جالوت وسال  
المبارز فاستدبره داود فاعطاه طالوت فرسا وسلاحا فركبه فسار قريبا ثم رجع كريبا فظن الناس انه قد صبر  
وقال الله ينصرني فايش افعل بالسلاح فطرح السلاح واخذ محلاة ومقلعة ومضي نحو جالوت وكان جالوت من اشد  
الناس واقوام وكان له بيضة فيها ثلثاه رطل من حديد فلما نظر جالوت الى داود فقال له انت بذرني فقال نعم  
قال باي سلاح تقايني قال بحرا لاني كلب والكلب يرمي بالجان ثم قال داود باسم الاله ابراهيم واخرج حجر ادم فمقلعة  
ثم اخرج الاخر وقال باسم الاله اسحق وسمع في مقلعة ثم اخرج الثالث وقال باسم الاله يعقوب وسمع في مقلعة فصار الحجر  
كلها حرا واد داود ورالفقاع ورماه فخر الله له الرمح حتى اصاب الحجر انف البيضة فخانط وماغه وخرج من قفاه وحين  
خرج من قفاه تكسر وتفتت باذن الله تعالى حتى عمت جبالوت فلم يبق احد منهم الا داود اصابه منه فلقته  
وخر جالوت قبلا فاسرع اليه داود وجر راسه وانزع من بين خاتمة وخرج حتى افاه بين يدي طالوت ففرغ  
السمون فراحا شديدا زانفروا الى مدينتهم سالمين غانمين واما حجر صالح اسى عليه السلام فان صالحا لما اخرج قومه

مترجم







قالوا ان الملائكة يقولون من انتم فتقولون نحن المتحابون في الله فمقولون وما كان فيكم من الله  
تخاف في الله وتبذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة اجمعين قال النبي عليه السلام فوطعت  
المواردن للمحار بعد دخول مولانا الجنة **الحور باله من الشيطان الرجيم** قال وميت  
ما خرج نوح النبي عليه السلام من الجنة جاء ابليس فقال له ان لك عندى يد اعظم فاسئلنى ما تشاء فوالله  
لا اخونك واعرض عنه نوح فادعى الله ان تكلم ويسال فاني سا نطقه فحم عليه وهو مو عظم له قال  
نوح يا عدو الله اى اخلاق بنى ادم اعول لك ولجنودك على ضلالة وملاكة قال ابليس اذا ورناس بنى  
ادم شجرا حرم صوره اجبارا عوجا لا ينفقان تلغف الكفر فان اجتمعت الاطلاق بينه وبين  
مريد الا ان من الاطلاق من اطلاق رؤوس الشياطين وبها خربك عن من الاطلاق الم تعلم ان الله  
اسكن ادم في الجنة موضعها الله جمع ما فيها وحرس على شجرة تحمله الحرس على شجرة تحمله الحرس من جمع  
الجنة اول علم بان الله امرى بالسجود لادم فادركته الجنة فخر من ملكوت السموات وصير شيطانا في  
رضيها الم تعلم ان قابيل بن ادم خذ باخيه تحمله الحد بها ان قتل اخاه قابيل فصير اخذ الى العسل والعصا  
فصار الى النار لم يعلم ان قارون شح مخف به الارض الم تعلم من ملك من ملك بالثب والنجير عليل  
فصار الى النار لم يعلم ان لعله والجن حمالك على ان دعوت الله على ابنك فغير دعوتك لونه وانوارا  
من جعل واورثهم الذل الى يوم القيمة فقال له نوح يا عدو الله اخبرنى ما ليد العظمى لي عندك فوالله لا يغفر  
وا بعض مرتك قال اكل دعوت الله على اصل الارض فلقته ودعوتك في ساعة واصل فقرت عيني وهرت  
فارغا لولا دعائى اشغلت بهم ومرو طويلا **السم الله الرحمن الرحيم** وروى ان فاسل لما قتل  
اخاه قابيل اشتد ذلك على ادم قال الله يا ادم جعلت الارض في طاعتك قال ادم يا ارض خذني فاصدني  
قال قابيل يا ارض حق الله ان تمهيني حتى اقول فامهله قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض  
قال الله تعالى نعم وان ترك امر او احد او انت تركت امرى وامر ابيك قال ادم يا ارض فخذني فاصدني  
قال يا ارض حق الله ان تمهيني قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض فاصدني فاصدني  
ادم بالثالث يا ارض خذني فاصدني قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض فاصدني فاصدني  
الرحمن الرحيم من قلة من الاسما قال بلى قال يا رب يا ارض اهلكتي فاصدني من بين السماك لان  
من سلك عبل جرعة واصل لا يكون رجا ما ولا رجا ما قال الله تعالى يا ارض خذني سبي فخله انا الله خلقت  
نور لصافي ملائكة من النار المحرقة جنانا ومن العظم حوا ومن شجرة العوج حبة ومن الحرقا قبة ومن الروح  
حبة من النار ادم من شجرة الملائكة عن علمه ونور عن حسنه ومجد اعنى خلقه وخلقت ابليس حتى عجزت  
ملائكة عن لعنتهم قوله تعالى وان عسل لعنتي الى يوم الدين وحال ما القى نوح في الحب وكبره باسما  
مسميه جبريل فقال يا رب اسع في الحب صوتا سما امهلى يا رب ساع قال الله السم فلتع الجمل فها من خلد  
فيها لا وكل ذلك اذا متعت عصاة في مجلس نعم بذكرون الله فانت ملائكة الهنا ويدرنا انظرنا ناستانهم  
فمعمل الله ام سم فلتع اخلا منها من نفسها فالان تمنون ان تكونوا معهم ثم يقول يا ملائكة من  
عقاب خدا من حسنة قد فعلتم وكل فجمعوا طاعتكم نار الامم مجد لان الطاعات لهم كالنفس لهم  
مجبورون على الطاعات ولا ثواب لهم لما شاع دم عليه السلام علم سما الخلق من موبد لرباسه وتجو الملائكة

قالوا ان الملائكة يقولون من انتم فتقولون نحن المتحابون في الله فمقولون وما كان فيكم من الله  
تخاف في الله وتبذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة اجمعين قال النبي عليه السلام فوطعت  
المواردن للمحار بعد دخول مولانا الجنة الحور باله من الشيطان الرجيم قال وميت  
ما خرج نوح النبي عليه السلام من الجنة جاء ابليس فقال له ان لك عندى يد اعظم فاسئلنى ما تشاء فوالله  
لا اخونك واعرض عنه نوح فادعى الله ان تكلم ويسال فاني سا نطقه فحم عليه وهو مو عظم له قال  
نوح يا عدو الله اى اخلاق بنى ادم اعول لك ولجنودك على ضلالة وملاكة قال ابليس اذا ورناس بنى  
ادم شجرا حرم صوره اجبارا عوجا لا ينفقان تلغف الكفر فان اجتمعت الاطلاق بينه وبين  
مريد الا ان من الاطلاق من اطلاق رؤوس الشياطين وبها خربك عن من الاطلاق الم تعلم ان الله  
اسكن ادم في الجنة موضعها الله جمع ما فيها وحرس على شجرة تحمله الحرس على شجرة تحمله الحرس من جمع  
الجنة اول علم بان الله امرى بالسجود لادم فادركته الجنة فخر من ملكوت السموات وصير شيطانا في  
رضيها الم تعلم ان قابيل بن ادم خذ باخيه تحمله الحد بها ان قتل اخاه قابيل فصير اخذ الى العسل والعصا  
فصار الى النار لم يعلم ان قارون شح مخف به الارض الم تعلم من ملك من ملك بالثب والنجير عليل  
فصار الى النار لم يعلم ان لعله والجن حمالك على ان دعوت الله على ابنك فغير دعوتك لونه وانوارا  
من جعل واورثهم الذل الى يوم القيمة فقال له نوح يا عدو الله اخبرنى ما ليد العظمى لي عندك فوالله لا يغفر  
وا بعض مرتك قال اكل دعوت الله على اصل الارض فلقته ودعوتك في ساعة واصل فقرت عيني وهرت  
فارغا لولا دعائى اشغلت بهم ومرو طويلا السم الله الرحمن الرحيم وروى ان فاسل لما قتل  
اخاه قابيل اشتد ذلك على ادم قال الله يا ادم جعلت الارض في طاعتك قال ادم يا ارض خذني فاصدني  
قال قابيل يا ارض حق الله ان تمهيني حتى اقول فامهله قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض  
قال الله تعالى نعم وان ترك امر او احد او انت تركت امرى وامر ابيك قال ادم يا ارض فخذني فاصدني  
قال يا ارض حق الله ان تمهيني قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض فاصدني فاصدني  
ادم بالثالث يا ارض خذني فاصدني قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض فاصدني فاصدني  
الرحمن الرحيم من قلة من الاسما قال بلى قال يا رب يا ارض اهلكتي فاصدني من بين السماك لان  
من سلك عبل جرعة واصل لا يكون رجا ما ولا رجا ما قال الله تعالى يا ارض خذني سبي فخله انا الله خلقت  
نور لصافي ملائكة من النار المحرقة جنانا ومن العظم حوا ومن شجرة العوج حبة ومن الحرقا قبة ومن الروح  
حبة من النار ادم من شجرة الملائكة عن علمه ونور عن حسنه ومجد اعنى خلقه وخلقت ابليس حتى عجزت  
ملائكة عن لعنتهم قوله تعالى وان عسل لعنتي الى يوم الدين وحال ما القى نوح في الحب وكبره باسما  
مسميه جبريل فقال يا رب اسع في الحب صوتا سما امهلى يا رب ساع قال الله السم فلتع الجمل فها من خلد  
فيها لا وكل ذلك اذا متعت عصاة في مجلس نعم بذكرون الله فانت ملائكة الهنا ويدرنا انظرنا ناستانهم  
فمعمل الله ام سم فلتع اخلا منها من نفسها فالان تمنون ان تكونوا معهم ثم يقول يا ملائكة من  
عقاب خدا من حسنة قد فعلتم وكل فجمعوا طاعتكم نار الامم مجد لان الطاعات لهم كالنفس لهم  
مجبورون على الطاعات ولا ثواب لهم لما شاع دم عليه السلام علم سما الخلق من موبد لرباسه وتجو الملائكة

وسليمان علم منطق الطير والغيث فوجد الملكة وتسبح الرياح ايضا وسد مد علم الماء فوجد انجاة من الدرع وتاجا  
علم الزوايا فوجد النجاة من السجين والنبوع ايضا وكان الله يحول يامؤمن علمت التوحيد ماى عجز ان يجد  
الجنة والروية ايضا كان لادم علم الاسما فصا ومور فيقا وكل علم اسما الى السماء افلا تصد رقيقا انسان  
ان ادم اخرج مع نغلة رجم اشياء عصا من الاس وورق القطن والحام والبكا ونوتع العصا في يد موسى فوجد  
بها النبوع والورق في الضبي فقال به السك والحام سليمان فقال به الملك والبكا للعاص افلا تان اليرقة  
ان نظرت الى ادم حيث يعطس وما وقد ذكرت يد انما في موله تعالى ولقد خلقنا الانسان لانه **موله تعالى**  
**ولسلوكم بشي من الخور والجوع** الاية قيل الخور هو الغراء والجوع هو صوع رمضان  
ونقص من الاموال الزكاة والانفس الامراض والشرار العشر من ادى من المغروضات فله الشان التلم  
وقال تحقيق البلا في الانبياء والاولياء الاترى ان ما روت وما روت استليا بالرمية وقد ذكرت قسما  
في موله تعالى طار الغاء في البر وابتلى قابيل بتزوج الاخت والقران ونوح بقومه وابريم بمرور وانا  
وبعقور بفراق نوح وبوسوب بالجب ثم بالسجن ثم بالملك وموس بفرون وفارون بالكل  
واحد منهم قصه في الكتب وكريا بالمشا وبجيا بامراة مفضل على علمه اللام قال السدي كان ملك من بني اسرائيل  
لكرم عبي وبسنته في امن فهو املك بريدان نروج ابنة امراته فسال عبي عن ذلك فنهاه فبلغ ذلك الى  
ام الجارية فخذت على حبي فعدت الى الجارية والبستها ثيابا قافا حمرا وارسلت الى الملك وامرته ان  
تسقي الخمر وتعرضت فان راودا عن نفسها ابت عليه حتى يوتى براس محي في من الشطنت فقال له الملك  
ويحك سلفي غير مدافعت لا اريد الا سدا فلما ابت عليه عشت الله من ياتي براسه والراس مكمل حتى وضع على راسه  
ومو يحول لاخل لك وغلا دمه فامر بالتراب فالتقى عليه علم نزل الدم على وبلغ عليه التراب حتى بلغ بوزن  
ومو فعلى حتى لعنت الله تحت النضر عنهم فجاءه نجون من بني اسرائيل فذلت على وكل الدم فالتقى الله في ظلم  
ان يقتل على وكل الدم منهم فقتل سبعين العاصم على من واحد ولما جيلت مريم ومي بنت حمى عشرين قال  
بنو اسرائيل انما جيلت من زكريا وهو الذي كان بيتا عندهما فطلبوا المقتله فمهرت منهم حتى اى شجرة فدعا الله  
ان يفتح له ففتح له فدخلها والتامت حتى سدر كسائه خارجا الى اخر القصص على معروفه واسمى ادم عليه السلام  
بالشجر ولا تغربا من الشجر قال ابن عباس رضي الله عنه الشجر اى الكلى منها ادم الحنطة خلقها الله تعالى  
من احلى الصوع في الجنة واوراها من الحلل الملون واعصاها من الذهب ومارا العين من الزبد والى  
من لعل وابيض من النخل فاذا كان يوم القيمة يكون عمر المؤمنين عليها فيسبحون من حالها فيقول  
لهم ملائكة لا مكنو منها فان الجبار يريد ان يخلع عليكم سمحون من حسنها فادهم ملائكة لكم في دار  
البقا تجتمع من من الشجر مع دعوى الله اياكم فكيف ملائكم لايبكم فحين يقولون لا لوم لايبنا ادم عليه السلام  
ثم الاشارة في ما خرج ادم من الجنة في محبة فقال يا جبريل الى اين اذبت الشجر لا اهدى فقال جبريل  
ضع التاج والحلل فادسب الى الدنيا فلو قيل لك وقت الموت ضع الايمان وادسب اليك القبر كيف يكون حالك  
ومن طرده الخلق وبنى طرده الخلق الى ابن يذم وكان ادم يغفر من شجر الى شجر  
فلم يقبله الاشجر العود فندوى قد قبلت من عصا في فقال الله رحمة لاني علمت ان مداعبات الاعقاب فادسب  
لما قبلت ورحمت عليه لاجل جعلتك عزيزا فيما بين اولاده حتى يثروا في وزن الدرع ولكن لما قبلت بغراذي

قالوا ان الملائكة يقولون من انتم فتقولون نحن المتحابون في الله فمقولون وما كان فيكم من الله  
تخاف في الله وتبذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة اجمعين قال النبي عليه السلام فوطعت  
المواردن للمحار بعد دخول مولانا الجنة الحور باله من الشيطان الرجيم قال وميت  
ما خرج نوح النبي عليه السلام من الجنة جاء ابليس فقال له ان لك عندى يد اعظم فاسئلنى ما تشاء فوالله  
لا اخونك واعرض عنه نوح فادعى الله ان تكلم ويسال فاني سا نطقه فحم عليه وهو مو عظم له قال  
نوح يا عدو الله اى اخلاق بنى ادم اعول لك ولجنودك على ضلالة وملاكة قال ابليس اذا ورناس بنى  
ادم شجرا حرم صوره اجبارا عوجا لا ينفقان تلغف الكفر فان اجتمعت الاطلاق بينه وبين  
مريد الا ان من الاطلاق من اطلاق رؤوس الشياطين وبها خربك عن من الاطلاق الم تعلم ان الله  
اسكن ادم في الجنة موضعها الله جمع ما فيها وحرس على شجرة تحمله الحرس على شجرة تحمله الحرس من جمع  
الجنة اول علم بان الله امرى بالسجود لادم فادركته الجنة فخر من ملكوت السموات وصير شيطانا في  
رضيها الم تعلم ان قابيل بن ادم خذ باخيه تحمله الحد بها ان قتل اخاه قابيل فصير اخذ الى العسل والعصا  
فصار الى النار لم يعلم ان قارون شح مخف به الارض الم تعلم من ملك من ملك بالثب والنجير عليل  
فصار الى النار لم يعلم ان لعله والجن حمالك على ان دعوت الله على ابنك فغير دعوتك لونه وانوارا  
من جعل واورثهم الذل الى يوم القيمة فقال له نوح يا عدو الله اخبرنى ما ليد العظمى لي عندك فوالله لا يغفر  
وا بعض مرتك قال اكل دعوت الله على اصل الارض فلقته ودعوتك في ساعة واصل فقرت عيني وهرت  
فارغا لولا دعائى اشغلت بهم ومرو طويلا السم الله الرحمن الرحيم وروى ان فاسل لما قتل  
اخاه قابيل اشتد ذلك على ادم قال الله يا ادم جعلت الارض في طاعتك قال ادم يا ارض خذني فاصدني  
قال قابيل يا ارض حق الله ان تمهيني حتى اقول فامهله قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض  
قال الله تعالى نعم وان ترك امر او احد او انت تركت امرى وامر ابيك قال ادم يا ارض فخذني فاصدني  
قال يا ارض حق الله ان تمهيني قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض فاصدني فاصدني  
ادم بالثالث يا ارض خذني فاصدني قال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخف به الارض فاصدني فاصدني  
الرحمن الرحيم من قلة من الاسما قال بلى قال يا رب يا ارض اهلكتي فاصدني من بين السماك لان  
من سلك عبل جرعة واصل لا يكون رجا ما ولا رجا ما قال الله تعالى يا ارض خذني سبي فخله انا الله خلقت  
نور لصافي ملائكة من النار المحرقة جنانا ومن العظم حوا ومن شجرة العوج حبة ومن الحرقا قبة ومن الروح  
حبة من النار ادم من شجرة الملائكة عن علمه ونور عن حسنه ومجد اعنى خلقه وخلقت ابليس حتى عجزت  
ملائكة عن لعنتهم قوله تعالى وان عسل لعنتي الى يوم الدين وحال ما القى نوح في الحب وكبره باسما  
مسميه جبريل فقال يا رب اسع في الحب صوتا سما امهلى يا رب ساع قال الله السم فلتع الجمل فها من خلد  
فيها لا وكل ذلك اذا متعت عصاة في مجلس نعم بذكرون الله فانت ملائكة الهنا ويدرنا انظرنا ناستانهم  
فمعمل الله ام سم فلتع اخلا منها من نفسها فالان تمنون ان تكونوا معهم ثم يقول يا ملائكة من  
عقاب خدا من حسنة قد فعلتم وكل فجمعوا طاعتكم نار الامم مجد لان الطاعات لهم كالنفس لهم  
مجبورون على الطاعات ولا ثواب لهم لما شاع دم عليه السلام علم سما الخلق من موبد لرباسه وتجو الملائكة



فبعثت وصلى لاجلنا كحال حتى لا تحرق بالنار ولا يخرج منك طيبك لكن ذلك الطيب مع الوجع هذا حالنا  
لام ما دون فكيف حال العاصي واصلمعوا في صلواتهم في الجنة او خارج الجنة فقال خلقها في الجنة فقال خلق آدم  
فخرج الجنة صوا في الجنة هو الصحيح ولذلك لا يشبع الرجل من المرأة لانها من الجنة روى ان حواء حملت  
ثلاث حبات من الجنة وزن الجنة منها ما في النار ثمانية مائة درهم وقال با دم لك جنتان ولحواء جنة واحدة يكون  
امير ان يذكر مثل حظ الانبياء ولما حضرتة الوفاة قال يا جبريل ما خبري عندك قال يا ادم من لدن  
العرش الى عندك ملائكة الخلق قال يا جبريل وكسر طي عن خطيبي وبكى بكاء شديدا فقال جبريل  
لا تتم فان الله ينسبهم زنتك ولكل المؤمنين يقيمهم ربهم شرابا طهورا وبطهرهم من الخجل وحياء الذنوب  
حتى لا يخطئ بينهم كما قال وسقيم ربهم شرابا طهورا الاية وقال كنيصير الى ابن عباس فقال هل تعلم من جنت  
ان خرج نبيك من دابة ادم فكنتك الله لم يخرجهم ولكن قال لها فضا اللباس واخرجها الى قضاها الخارج حيث  
الكلما من الجنة كما يضيء بسبب السراج فيضع ثيابهم ثم يرجع الى المائدة الا يرى قال له ثم اجتبهه  
الاية ان وقع بليس في سجين عاصي وغاوي فان الله اوقعه في ثلثة اسامي حان فذلك قوله تعالى ثم اجنيه  
ربه فتنار عليه وعودى وما دام ادم في الجنة كان ضيفا فلما سبط صا خليفه كما قال الله اني جعل في الارض  
خليفه وقوله بشر الصابرين ولولم يكن في الصبر الا كلمة طهر الذي في عهد سليمان لكفى حكما وذلك كان طهر  
عهد سليمان كان لدا صوت من وصوت حنة اشتراه رجل بالف درهم وجاءه طيرة اخر فصاح بصي فوق قصه  
وطار وسكنت العير فشكى الرجل الى سليمان فقال احضروا قال لصاحبك عليك حق حتى اشتريك بشي غالي  
فلم تسكن قال يا بني قد قل له حتى يرفع قلبه عنى لا يصح ابدا ما دم في القفص قال له ما كان في سبي كان  
من وجع في الوصل والاولاد قال في ذلك الطير انما جسدك لاجل هوكل فاسكت حتى تجو ان قال سليمان لا تزل  
ما قال فخر فقال الرجل ارسل يا بني الله كنت اجسم صوت فاعطاه سليمان الف درهم ثم ارسل الطير ثم طار صا  
ثم قال الطير سبحان من صورك وفي الهوى طير في القفص حبسه ثم قال شعرا سيكون ما قد قصه سخط العبد  
ام رضى وصبر نفسك بافتي كل امر ينقض ثم قال سليمان ان الطير ما دام في القفص لم يتفرج عنه طما صبره عنه  
حكمة حكى الله فان في زمن موسى عبدا مجتهدا خرج كل يوم الى الجبانة مقيدا الرجل مغللا يديه بعبد الله  
على من الحاله فقال لامرأة ذات يوم اني اشتريت الشوى منك وكذا وكذا اسم ولم اذقه مخافة اني اطعمه ولا اكله  
الفقراء فاعاقبته فماتت امرأة اني ابعثت غنم حتى حمل الى عشر حملان فانتصدق ببيع منها واخر منها واكل  
نابلها فاجابها العبدان ذلك فبعثت امرأة الى عمنها حتى حملت اليها عشر حملان فتصدق ببيع منها واخر منها واكل  
لزوجها حتى افرقت الشوى لتشويه وكان لها ابنان احدهما من اثني عشر سنين والاخر من سبع سنين وكانا  
في الدار احدهما ثوبا من سود على ثوب اخر ففقت وقال لا فرق في ثوبك هذا الكس كما سودت ثوبي وكان  
معك كس مما ارا ان يفرق من ثوابي خيم اخفا الكس ووقع في سرة اخيه فخر من انظر الام اليه بعد  
في اباب ففقت فحسب ان اباه غلقت لتامل ففرق عا فارتقى اسم وصعد على السطح وكان على السطح  
مقابل شوى كوي اسم فحمل الابن بعدوا فزقت رجله وسقط في الكوى ووقع في الشوى ففقد ركنه  
الام وهو حرق منه فماتت وبعثت فادخلته بيتا وقرنت له فراشا وصعدت على الفراش وحملته باجرة  
القتول وصعدت حية سحابة فماتت باربعين سنة ثم شوى عبيدك منك كذا وكذا اسم ثم حمل

من ولاده

تبع

مسألة واستعملت

ان يشوى الجمل في ذلك التنور واستعارت من جيرانها تنورا وسجرت وشوت الجمل فيه ووضع في النار العبدان  
المرأة ومسحت الغبار عن وجهه ورفعت القيد من رجليه الغل من يديه واجلسته وقدمت الطعام فقال  
العبدان ابن ابناي فالتفتت بها الى زياره بعض الاقارب على انك وكانت تلتمه لقاصه شبع وفرغ من الاكل  
ثم قالت امراته قد وقعت المسئلة اسألك عنها قال وما هي قالت وديع كانت عندي منذ اثني عشر سنين  
الان يفر مني صاحبك ليس تحتل قلبي ان ارد ما من كن ما اجتهدت في حفظها واصبح والى من دق قال  
صاحب الوديع احق بها منك وان طالت المدة قالت وكان عندي وديع اخرى قال ايها المرأة رد الوديع  
ولا تخشيني في بني اسرائيل قالت المرأة اعلم ايها الرجل ان اولادنا كانا وديع من الله عندنا وقد اترونا  
ما صبر لحكم الله وقصص القصص عليه فقال الرجل كنت تصبرين مع ضعف قلبك انا لست اصبر ولكن افتح الباب  
حتى ابصر ما ففتحت فاذا بها يلعبان في فراشها وقد احياها الله عز وجل ببركة صبرها ورضاها بحكم الله  
وعوله وبشر الصابرين الاية ايها العاصي البشر لك ثلثة في الدنيا محمد عليه السلام وعوله وبشر الصابرين بان  
الجنة وفي وقت النزع الملائكة يعولون وابشروا بالجنة وفي القيمة الربيعول بشرهم ربهم برحمته منه وبقال  
اد اوقع العبد في النزع وجاربه ملك الموت لتقبض روحه فعول الروح امهلى حتى ادوع جسدي  
ويودع ثم يودع العلم العالم وان كان يودع الامان القلب وكلمة الشهادة والسان فتعود باليه في كل  
وفي الحرة ادوع العبد في النزع وجسسه انه يدخل عليه ربه املاك فعول الواحد اللام عليك انا موكل  
بارز اكل جلت في الارض شرقا وغربا فاجدت من رزقك لقمه فرجعت الساعة ثم يدخل الباني فعول اللام  
عليك انا موكل بشر اكل من الماء وغيره فجلت شرقا وغربا فاجدت شربة ماء فرجعت ثم يدخل الباني  
فعول انا موكل بانفاك فجلت شرقا وغربا فاجدت نفا واحدا من انفاك ثم يدخل الرابع فعول اللام  
عليك انا موكل باجلك واعمارك فجلت شرقا وغربا فاجدت ساء واحدا من عمرك ثم يدخل عليه ربه اما  
كاتبين فعول اللام عليك انا موكل بحنائك وبمياك فاجرت خيفة سودا فعول عليه فعول انظر فعول  
سمل عرقه ثم نظرمينا وشمالا خوفنا من قراة خيفة ففخر الملك بيل ففخره الوساة ثم نصر الملك فدخل ملك  
الموت عن يمينه ملائكة الرحمة وعن يساره ملائكة العذاب منهم من يجذب الروح جزيا ومنهم من نزع نزعها ومنهم  
نشقظا واذا بلغت الخلقوم فحينذ ياكل ملك الموت وان كان من اهل السعادة فيودى للملائكة الرحمة  
وان كان من اهل الشقاء فيودى للملائكة العذاب فياضد الملائكة الروح فيخرج بها وان كان من اهل السعادة  
فعول الله ارجعوا به الى بونه حتى تنظر ما يكون من جسد ثم يلبط الملائكة والروح معهم فيضمون ويطا  
الدار مسطر من خزن علمه من لا خزن علمه فعول اللام ثم يتبع الجنان الى القبر والله عز وجل اعاد الروح  
الى جسد ثم يلبط ملكا غليظا خروا في الارض فخا ليلها وهو مسكر وكثير فيزجانه ويقولان له من ربك  
الى اخره فان كان من اهل السعادة يقول ربى الله ونبي محمد عليه السلام ودينى الاسلام الى اخره فيقولان  
له ثم نومة العروس وفتحان عند راسه كوى ينظر منها الى ماله ومستقره الى الجنة ثم يعرجان الملكان ورحم  
الروح ويحمل في قناديل من نور معلية بالعرش **المجلس الثالث عشر في قوله تعالى واوب**  
**اذ نادى ربه الاية** صدنا الشيخ الامام الاصل حامد بن ادرس رحمه الله قال صدنا الشيخ الامام  
الاجل حام الدين ابو الحسين باسناده عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول



كتبه في التوراة اني انا الله لا اله الا انا محمد ربي من استسلم لقضاي وصبر على بلاي وشكر على نعماي  
ويعتصم بالصوم من ومن لم يستسلم لقضاي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر على نعماي فليطرد ربنا  
قال العنبي صلي الله عليه وسلم على البلاء وذكر الله عند الصياح ما يوجب علم الانسان لانه اذا ذكر الله في  
ذلك المكان كان ذلك رضا منه بقضايه وترغيبا للشيطان كما حكى عن نوح بن طلع عن ابيه لما اصيبت  
يوم احد فقال آه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرايت بنا في الخيم والناس ينظرون وذكروا  
روى من فضل طلع وفضل طلع في سبل الله يدي روي في مثل ذلك العام بعد حجة الوداع  
المومن على فضله في ايمانه بعظم اجر عمله واما الشكر في الرضا فانه ما يستوجب المنيعة قال الله تعالى  
لا زيدكم وقال عليه السلام اربع من اعطيتن اعطيتن خير الدنيا والاخرة لسانا ذاكر وقلبا شاكرا وبنا صابرا  
وزوجه صالحا يعني اولاكم عاوينه قال العنبي رضي الله عنه وذكر الله تعالى في الخيم والشكر وهو مفتاح  
كل خير ومغلاق كل شر وهو مبتدأ العبادات والقلب الشاكر العارفين به والبدن الصابر بهم على  
طاعة الله والصبر عن معصيته وتصبر على المكاره والمصابية والزوجه الصالحة تعينه على دينه ويعينه  
وتصون بها نفسه وعرضه وماله قال الحسن بن علي رضي الله عنهما في ربه امرأه فطر الله  
صدامت جهنم الجدار فشيء في الدماء عن وجهه فجار الى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه فطاردوا  
فرغوا لانه يومئذ يعظمون الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سدا فقال يا رسول الله خربت من بيتي عامدا  
اليك والبصر امرأة فلم ازل انظر اليها حتى صدمت الجدار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا  
عجل عقوبته في الدنيا فاذا اراد الله بعبد شرا مكس عليه لذيئ حتى يوافي به يوم القيمة ومع من  
قال موسى عليه السلام يا ربنا من منازل الجنة افضل قال الله يا موسى خيل القديس قال يا رب  
سكنها قال اصحاب المصائب قال يا رب صفهم لي قال الله يا موسى هم الذين اذا ابتليتم ببلية صبروا واذا  
انعت عليهم شكروا واذا اصابهم مضيق قالوا انا لله وانا اليه راجعون يا موسى الهولاء خيل القديس  
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الصبر على ثلثة اوجه صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على المصيب  
من صبر على الطاعة اعطاه الله تمام درجة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على المعصية اعطاه الله  
يوم القيمة ثلثا درجة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على المصيب اعطاه الله ثلثا درجة  
كل درجة ما بين العرش الى الثرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم استعاذ بوجه  
قال رب اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم وانه سال من الله ان يني من اعلى من نزل الطوفان  
وامطر من السماء اربعين يوما كل قطرة كعصرة الرجا فبعث الله لكل قطرة ملكا وتولاه لكل لصارة الارض  
الغريبان فاختار ابن نوح تابوتا فطلى ظاهرا وباطنها بالخير فاوى الى الجبل كما قال ساوي الى جبل فركب  
فيه فالتقى الله اليه عليه السلام ففرق في بول قبل ان ينزل التابوت فكد من اعظم مخلوق والنجاة الى الله كان  
حاله ملكا **الله الرحمن الرحيم** مثل ان ملكا من الملوك كان النجاة الى الله فمعه ما اعطاه الله  
اسمونه واخفق فيقالوا يا بني قد نعتك فاجمع رايهم على ان يجعلونه في مقعر عظيم ووقد ختمت نار فخلوا  
دخول وجعل يرفعون الله في قال لا اله الا الله فبعث الله نبيهم من السماء فاطفأ تلك النار وبارك الروح  
فاحتلت النعم فجعل يدور بين السماء والارض ومتوعدون لا اله الا الله حتى غاب عن الابصار وقيل كان

كلمة

في قوم قارون يوم الخسف رجل آمن موسى عليه السلام وكانت تحته امرأة كافرة زوجها يعظها ومضى لا يؤمن وكان زوجها  
يصلح ويذكر الله تعالى فتناثر من اسد اب عمامته مدي فرفعتها المرأة وربطت على اصبعها وسف العار في كل  
اليوم واراد الملك ان يخفوا المرأة مع قارون قال الله يا ملكا كن تخلصوا عن المرأة فان على اصبعها ضبط  
من اسد اب عمامه رجل يسجد ويدكر لي ولو عمرت وانا انظر الى يوم القيمة وعلى ان رجلا ذكر الله واما عاقدا  
اصابعه فمات على ذكر الله منعقل بنائه على صابغ فبسط الغزال جميع بدنه ولم يدر على حل العقل وسف  
من زاوية البيت ان انقذت بذكر الله فلا ينحل الابوة الله قوله تعالى **وايها الذين آمنوا**  
معناه واذكروا بوقعة ايوب قال ومبين من ان ايوب كان رجلا من اهل اليمن وكان ذاملا كثير من الابل التي  
وكان زاملا عابدا عموم الليل والنجوم النهار وكان له قصر له اربعة ابواب على كل باب منها خزان للغنم وخزان  
للمساكين وخزان للثياب وخزان للارامل محمد ابليل على عبادة ففصل مع الملك الى السماء وكان الشياطين  
والجن يصعدون الى السماء ومنعوا من ظهور محمد عليه السلام فصعد ابليل فقال له البر كيف رايت عبدك ايوب  
وعبادته قال ابليل نعم ان يعبدك وقد اعطيتك مالم تعط احد اسلطنك عليه حتى اسبى وكوك واشغف عن عبادتك  
وقال سلطنتك على ماله فانطلق الى شط البحر وصرخ صرخة لم يبق من ولا جنبه الا اجتمعوا فقالوا اما صاحبك  
قال اعينوني على ايوب فصرخوا النيران واحرقوا كل مال ايوب ثم انطلق الى ايوب وموفايم فقال له  
يا ايوب اتعبد من يضر ولا ينفعك وارسل الله نارا فاحرقت كل مال لك فصار ترزا ما دفن لك حتى فرغ  
من صلاته قال يا ملعون الحمد لله الذي اعطاني واخذ مني فانطلق ابليل يقولون احم ففصل الى السماء  
فقال له البر كيف رايت عبدك ايوب قال يا رب سلط على اولاده قال يا ملعون اذبت سلطنتك على اولاده  
فانطلق على شاطئ البحر فصرخ صرخة لم يبق من ولا جنبه الا اجتمعوا فقالوا اما صاحبك قال اعينوني على اولاده  
ايوب وكان له اربعة عشر ولدا ثمانية بنين وست بنات وكانوا يتعدون كل يوم في منزل اخ لام وكانوا يومئذ  
مفرق اخيرهم الاكبر فاجتمعت الشياطين واحاطوا بالبيت فزعروا البيت وطروا على اولاده وما توكلهم على خوان  
واحد منهم النعم في يد ومنهم كاس في يد فانطلق ابليل الى ايوب وموفايم فقال ما تعبد ربك وقد  
على اولادك البيت فماتوا كلهم اجمعون فلم يبق لك شئ حتى فرغ من صلاته ثم قال يا ملعون الحمد لله الذي جرمك  
الاجر الذي رزقت انا والحمد لله الذي قبض ولدي حتى فرغت لعبادة رب فانطلق ابليل يقولون احم ففصل  
الى السماء فقال له البر يا ملعون كيف رايت عبدك ايوب قال ان له ثلث نساء وانه قار على ان تزف اولاده  
فسلطن على بدنه قال الله قد سلطنتك على بدنه فانطلق ابليل الى ايوب ونعم من تحت قدميه فجاءه اهل قطار  
من وسط راسه وعرق ايوب عرقا شديدا ووجد في نفسه شديدا قالت رحمة بنت يوسف يا ايوب ماذا من ضل  
والولد انت بالليل قام وبالنهار رهايم وانطلق الى المرأة الاخرى فخرج من جد ايوب الجدري والاكلة ووقع فيه الدود  
من قوته الى قدميه فمات البثر والجدرى من ذلك اليوم وجعلت النساء ينسبن نوابك تخدم كل امرأة شيئا  
فما خدمته شهر افسس في نوح بن اسرائيل وقتل لها يارحمه ان مولاه النوح قد ترك ايوب وخش نخس  
جنى بلاء ايوب على اولاده فخرجت رحمة وشذرت عليها ثيابها صابغ باعلى صوتها واغريته فداخرها من  
بلادنا ومضى تصيح حتى اتت ايوب فبسطت شمله لها وجعلت ايوب فيها فجلت على صورها وفتح ايوب رجليه على  
وجهها وقالت سيد اعطني من ايوب فانطلقت الى خربة فنظر الى مكان لطم فيه الرقب فوسعت ايوب عليه فقال له



مكانك حتى ادخل القريه واطلب فاسا وخرج اسفل القريه فنظر الى ابوب فقالوا له انا انا انا انا انا  
محملت ابوب حتى انت بمعرق الطريق فوضعت وجارت نفاس ومنجل فاجتهدت له بيتا من قعر حفره  
الحشيش وجارت به وما ففرشت تحت وجارت بصفرها كان يسقى الرعاة طلائهم فهاهم قالت رحمته ثم بعد فاشك  
على الجوع والى بارحه لا يكون جنبى على جرحهم فاطلقت رحمة الى قريه فنادى ابوب ان انت ارضى حتى اوصى  
ان كنت تريد ان تدب وتدينى فحيت رايت مرىضا ومبتلى اذكرنى قالت لا تخف يا سيدى فانظروا الى  
القريه وكانت تحلى كل يوم فى احدى وعشرين بيتا وتاخذ احدى وعشرين كسر وتطعم ابوب حتى علت  
فى تلك القريه انها امراة ابوب فلم تطعموا فخر جرت الى خباز بالقريه وقالت اقربنى اربع اراغمة فان حبس  
ابوب حيا قال الست امراة ابوب قالت نعم قال ليأتى عنى لايراك الناس فلات ترون من خبرى فبكى رحمة  
وقالت يا رب ان الناس قدرونا فلا تقدرنا فى الاخرى واخرجونا من دارنا ولا تخرجنا من دارك يوم القية  
فانظرت ابوب الى امراة الخباز وقالت اقربنى اربع اراغمة فان ابوب حيا قالت نعم على حب لايراك زوجى قال رحم  
تومى وادخل البيت فذلا واسرجا السراج فحلى رحمة خمارا وارسلت شعرا واضاء البيت حسنا واوتر  
انما يمشوا السراج ففرغت امراة الخباز فقالت اجيئة ام انت انسيمة قالت انسيمة وانا رحمة بنو نوس بنو نوس  
بنو نوس بنو نوس قال انت امراة الخباز اعطيت ذوا به من شعرك وكانت للثاني عشرة ذوا به واقعه بالارض  
فادوا به بان اذا اراد ابوب ان ياتى سرتك بكل الذوا به وقعدت من يد ابوب فانت امراة الخباز لا ارا  
عبدك الذوا به وكان ابوب يحب كل الذوا به حباً شديداً فانت ان تاخذ غير ما تجار بالمقراض فانت  
ياربان مدافى طاعة زوجى قليل محملت الخبز الى ابوب فلما ران ابوب الخبز الصبي اشتد عليه وظل ابوب  
ما عنت نفسها بذلك الخبز فلم ياكل منه وجعل يبكي ويقول يارب فبنت صلي حتى تبلغ من امرى ان ابوب  
ابوب والفقعة على نفسه قالت رحمة ماله الخبز اليوم فان الشعر نبت احسن مما كان وقت الخبز فى الصباح  
واطعمته ثم قالت يا ابوب حتى افعد عندك اليوم النظمى وجهك فقد بعى الخبز ما يكفىك اليوم  
عندك يغسل بين عينيهم واقتتل دودتان وقعا على الارض فحملها ابوب ووضع احداهما على فخذ الاخرى  
على الايسر فقال قلوا ما رزقكم الله فاكلوا كل لحم على بدنه فلما لم يبق له لحم حتى اكل دود بعضها بعضا فبعى  
دودان فطافتا في حبه بدنه يطلبان لما فاعلم جدا غير العلى للسان فجا رت احدهما الى القلب فعضت  
والثاني الى اللسان فعضته عند ذلك قال مستنى القم قال ما بعى منى الا اللسان اذكر به الجيبية اخبره الجيب  
ان الله يا ابوب اللسان الى والقلب الى والدود الى والجزء ما ذاقها قال ابوب رحمة الراس ان سقط الله  
الدود من منة موقفة واحدا فى الماء فصار علقا يلقي فى الاعضاء ويشقى به والباقي فى البر صار خلاخا خرج منه  
وعال به راسه الى ابوب على مسوة معلم انا دود او على مسوة الظفر فاجزى فى مصيبي لاد فخر ابوب  
فاندوس المار من ارضه من ارضه راسه فانقر بالبسور راسه من غنى وسعد الى السماء لسماته فقام ابوب  
فى الحال فمارى الله عند راسه وقبل الله نوبته وجاور عنه والقمر الملك ليا الى اليه يقول نوبته فاستقبل ابوب  
وعال ان ابوب قد جرح فى بطنه فقال اسلم يا ملعون انه حين فعل ندم فى الحال وتنا ففعل الله نوبته فقال لا  
ان ابوب لم يصر على ما جرحه على ولاده لان فى حبه المالم وفى حبه الولد والم لان الولد فى العلى وضع  
الكل فمعه لم يصر ابوب على حبه بالاولاد قال الله من رضى الله عنه اخوانى الدنيا ملو بالحن والبلى والنفس

تحت  
موتها

محتوى بالعلل والافات والعقب محتوى بالوحش والظلمات القيمة محتوى بالافراع والندامات والناظر  
فما فى الدارين راحات الا فى الجنان والدوجات وتعال لما خرجت امراة ابوب من القريه استقبلها ابوب  
على حمار فى ذات رجل فطبق الى انها امراة ما بالى اريك مصفارة الوجه قالت انا امراة ابوب قال من لك  
ان املك دوايرى به قالت نعم قال قولى له ان يدع شاة ولا يدكولها اسم الله وياكل لحمها وبشر حمها  
فجارت الله فاجرت به ما قال فقال لها يا رحمة تريد ان تخرى من الجنة كما اخرجت حوا ادم ان عافانى الله جلدك  
ما نه جلدك فبكى رحمة فقالت يا ابوب اغفر عني مد علمت عقول النساء ناقصات فانطلقت رحمة واسل الله على ابوب  
الرحمة وكان ابوب وكل البلاء سبع سنين وسبع اشهر وسبع ايام وسبع ساعات لم يغض لم يغض من خبر الى خبر  
فقال جبريل فوضع وجهه على وجهه وفمه على فمه فقال له ابوب من انت يا عبد الله من اقرباى ام من اخوانى  
قال انا جبريل يا ابوب ان رحمتك اظلمت ارباب قال ابوب يا جبريل من دكرنى ربي بالرحمة قال نعم قال جبريل فرفع  
بلاى او تزيد قال ارفع بلاى واشرى بالتواب ثم قال جبريل قم يا ابوب قال كيف اقوم وقد اكلت الدواب  
لحم وعظمى قال جبريل قم باذن الله واتر هذا الارزاق وكل ما من الدمان ومن السفر جلدك من تزيد فجلد عظم  
فقام ابوب وخطى النقي عشر خطوط ثم قال اركض برحلك الاله فضر برجله بالارض ضربه فنبع عين فاعمل  
به وشربه منه ثم ما اغسل به وشربه منه فخرج ابوب يحمل من القز وابيض من الشمس اسفلت الارض الرماض  
ابوب فانطلق حتى اتى راس الجبل فجا رت رحمة ولم تر ابوب فبكى رحمة ونادت يا على صوتها يا بنى الله لستى  
اودى اى كلب اكل حتى اذى صبا كلنى فحسنتى الله يوم الغيم مكل فنادى بها ما تريد ان انها امراة قالت  
من انت يا عبد الله ما اشتهى كلامك بكلام ابوب من كان صوحا قال انا ابوب وانت رحمة قد من الله علينا ان من  
يتق ويصبر فان الله لا يضع اجر المحسن فصعدت رحمة اليه وعانقته فماتت فاحس رواله عليها فجمع  
اخذ منها وضغفه كما قال وومبنا له امله ومثلهم معهم الاله وقال فخذ يدك منعتا فاضربه ولا تخش فاضربه  
من نسلة فيها ما له لنبله فضر من واصل فبقرى كينى واحيا الله وللا ورد عليه ماله كله وبعز وغنى وفى بعض الحكايات  
ان الله تعالى لما رآه عليه امله امطر عليه حردا من ذهب ففتح ذيله وجمع قطار واحد منه واتبعه ابوب فاحس الله اليه  
الم تشبع يا ابوب فقال من تشبع احد من نعمك وتعال لما امطر عليه حردا من ذهب قال مستنى القم يا بنى الله  
توابعى فى الاخرة فلما امطر على فى الدنيا فعد مستنى القم ان الدود الذى سقط من ابوب استر الله له جناحه  
فطار الى الهوا وتحول حردا فى الحال وصار اثني عشر الف حردا فامطر عليه ايام الا دبار سكدا والاقبال سكدا  
لطعم اربع من الرسل عجزوا عن اربع دعواته فخرج الله عنهم ادم نوح كما قال ولقد نادانا نوح فاجاب الله  
بانوح اسبط سلام منا واذكر يا بنى فى الوصل وتضرع الى الله فونب الله ولدا مثل نوح ويونس فى بطن الحوت  
فى الظلمات فجاه الله منه فبذناه بالعرادوا ابوب رحمة تضرع الى الله فاجاه الله واعطاه النعم والولاه  
وومبنا له امله الاله والعاج اذ وقع فى ظلمة الحرد وتضرع اليه ونعول ربي الله نور قه وحعله بيتا القم  
روضة من رياض الجنة ثم اصطفوا فى جولة على انى مستنى القم فقال ان الشيطان مخلوق لا قدر ان حذر الامر  
فى الاجسام فكيف يصح تغتبه ابوب فى ماله وغنى حتى سلوا فقالوا ان ابليس ساد ذن الرباذن له فى ذلك فذكر  
من البرى الحقيقة ولكن جرى على يد الشيطان لم لو امر جبريل بعدا واحدا لربى المعز والمعز والمعز والمعز  
والمعز فى النفس البرى ومكل الموت بسبب فذلك من المالح الرابع عشر قول تعالى الله اعلم

عينيهم







يداولاتي  
وفي الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يابن ادم عذبتك في ظلمات البطن ثم استخرجك منها وانت لا تحرك  
برجل عطفك عليك ابويك وربيتك صغيرا طيب الغدا كبرت ولم تشكر نعمتي ولم تذكر احسان عييتي ولم تشكر  
ثم سالتني علم اكرمك معروفي ولم تشكرني يا ابن ادم وانا لا اكون لك كما كنت قال الفضيل يقول الله في  
الليل يا ابن ادم من اعظم مني جودا فاحلالي كلهم مني عاصون فانا اكلهم اكلهم في مضاجعهم كانهم  
لم يصنوني اما تولى احفظهم كانهم لم يذبوا اقطار جود بالفضل على العاصين وانفضل بالكرم على المسبيين  
من الذي دعاني فلم ارجه من الذي سئلني فلم اعطه ومن الذي توكلت علي ولم اكنه ومن الذي اناخ بياني فخبته  
اعط عبدك ما سالتني ولم يسالني فابن يامر الخلاق مني وانا ملجأ العاصين ومعال اللطيف الذي يسر  
العبور كانهم يراو يغفر الذنوب كانهم يعلمها ومن لطفه انه جعل مبعور الرياح ونزول المطر على القبور وروس  
القبور تكفيهم كما روي ان ارميا النبي عليه السلام مرت بقبور عذوبون ثم مر بهم بعد ذلك فدرغ عنهم العباد فقال  
الله عن ذلك فقال ان قبورهم قد درست وانا ارحم القبور الدارسة وكلما قطعت لهم ارباع غفر لهم ذنوبهم ومن لطفه  
انه جعل الطاعة متنوعة اذ اسلمت من احد ما اخذت في الاخر والعصية جميع الاعضاء والتوبة بعضها واسهل  
الاخبار مضى على الرسول عليه السلام ستة ايام ولم يذوق شيئا من الطعام فشد الجوع على بطنه من الجوع ثم مر على باب  
الي جهل وقد وردت قافلته من الشام مائة وعشرين وقر من الحنطة فخر على قلبه اليسوع وادناه وانا جرحا  
صرايل فقال الجبار يفر بك السلام ان شئت افسح لي الذي اخذت لك وادفع اليك الذي له فصاح النبي عليه السلام وقال  
لا اريد غير ما اخذت لي قال الله يا محمد اني اصطفيت ادم بالقصص واصطفيتك بالشفاعات وسوء تعظيمك لربك  
ففرقتي وذكرك ان النبي عليه السلام لما خرج به الى السماء فاجى الله اليه ما اوحى فقال الله ان تكتب هذا الفصل وتسلم الي  
فقال الله على ما كتب ومن كتب على الدرس قال النبي عليه السلام الدرس سرقه انسان قال على الجوزة قال ملكا قال على  
الكاغذ قال ربما سئل فيتم قال على الخشب قال يصنع قال على اتي شي اكتب قال على الحجر فكتب على الكاغذ وكتبه في الحجر  
على بطنه وبسبب ذلك كان شد الجوع على بطنه فلما صار اخر الحال دعا ابا بكر رضي الله عنه واوصى ان يذوق هذا الجرح  
قد فنه واراد على رضي الله عنه ان شتر فير سافر كفا راوان نزل ويروى الى صاحبه تحرك الغرس وخرميتا  
في ربه بل وقال يا محمد قل اعلى حتى ينفذ من الغرس فقال له على ما شئت بعد ما قال الله امرني بذلك  
وذلك ان الغرس اعتقد ان تخزبه انت فلما علم بخارقتك تحرك لشئ فراقك ومات لانه مات لاجل فراقك  
وفي ما ومثل اشان الغرس مات بحافة الفراق من الخلق وفي حبه عليه قال الله تعالى وظن الغرس  
قال الله يعرف بيني وبين اسئل محبة شئك على مو الوصل والعرة بكه وان الحضم تنظم الله مع الحضم فتقول الله  
لل مع حضمته وفي محل حضمته فاحتر باحد الامرين احدثت حقي واعطيتك حقل قد ظان النار اوتيت حقل  
واصب لك حقي وقد ظان الجنة فتقول قد وسيت لك حقي وقد ظان الجنة نكته تقول الله تعالى للحضم الحمار التي  
عنه له وما المتعيمات فانه عطان ومن اعظم في الحسان ان الايمان اصل والطاعات فرع فيعطي الحضم  
الحسان فاما الايمان فانه اصل لا يعطى له الا بغيره كما فر قال ابو بكر الوراق اللطيف الذي حلق من الماء  
بشرا مرياه بنعمته وتوكل عمر اربعة اشهر في ولا ملكه ثم قال ما علمت لكم من الخير ومع سل الجمع  
قال موسى ومارون عليه السلام يقولون لا يسا قال اصل العلم والتفكير امر الله تعالى الى ومارون ان يقول  
فه لا يسا يعني يا فرعون اني كنت انا ربكم لانني اتيتكم لم يسبق لاس من الكما والتهرا

بحجارة لم تجزها احد فالان بقي من عمرك اربعون يوما وانت تحت الحصى وطول العمر تحت معاشة النساء والحواري  
فلو قلت من واصل ان ترى الاعلى اغفر لك ذنوبك اربعة اشهر منه واعيد ثباتك طريا وابذل ضعفت من  
وابذل نيك وشيت لحتك سودا واتم عمرك الف سنة واعيدك الى ابن خمس سنة واطل لك ما كان في بطن الارض  
من الكنوز والعاون واجعلك ملكا فيما بين المشرق والمغرب اصية نعم اخذتك موصولا بنعم الدنيا فاعطى  
فرعون في ذلك فقال حتى اثار واما ان فقال له يا امان الانتظر الى لطيف ما يقول رب موسى فقال له يا امان  
بعد ما كنت ربا تقدر تريد ان تصير عبدا تقدر تنعم عن الايمان فكان ذلك خذ لان ملك الايمان ثم قال له يا امان  
ان كنت تحب الشبار فانا اعالج لك الفناء فرعون فخطا امان خطا با وخف منه لحيته فلما انشبه راي في حليم  
سواد الخ كان تحت ما سبك عن الايمان وقال يا موسى لو قلت ذلك اجعل الطين في فمي فلما جاء وورق  
قال امسك لاله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل قال جبريل الان واجعل الطين في فمك وقال هذا الجرح  
يا فرعون اشان كان الله يقول من لطفي انا المشرق لثقت اشيا ومع العالمين وقت الحدة او وقت التوبة  
خرى على حية لانه خرى من الكبد الى العين واصله دم رتم فاد اخر من الكبد بالحسن تصير ايضا حرة  
الحسن والسا الغبار الذي على راس اليتيم انه لا والد له ولا وال له فانا كفيله وضامنه واليتيم كل اليه الذي  
لا جيب له والثالث التراب يدفن فيه واحد من الغراري التي لا يزور من احد مورا اخر به عاله اذ وقع الغرير  
في النزع يقول الله يا ملائكتي ان هذا غريب صا فتركي اولاده وعياله ووالديه منا كل فليس احدا يرضه  
واذا مات لا ياتي عليه احد ولا يحزن اولا كفنه بحنه الغربة ثم جعل الله واحدا من الملائكة على صون ابيه واهله  
على صون امه وواحد من صون ولده واقربائه فيدخلون عليه ويغني الغريب عيشه فيرى ولده وعياله  
فيطيب قلبه ويخرج روحه مع الفرح والسرور ثم اذا خرجت جنازته يتبعون خلفه ويدعون له على قبره الى يوم  
ذلك قوله تعالى الله لطيف بعباده الاية وتعال من كان غريبا فجا والموت وموتيك من حسن الآباء والامهات  
والاسل والاولاد فاذا كان في الحسن ارسل الله تعالى اليه ملكا بان يصنع والى والدته حتى يقول الغرير  
يعول الملك يسكن يا ولدي واذا قال الرجل يا امي يعول يسكن يا قس عيني ومو يعول معهما ما في قلبه منها  
اجاباه بالفارسية جون بندو غري ايشا ترايند كويذ بار خدا يا اوزا ايشان اواز والدان ما ندانك روش  
روى ويكران ما ندانك خداي تعالى بكرم لطيف خویش روى ايشان بكرد اندم ما ذرويد زانك غريب خوشتر  
ايشا ترايند كويذ الهى بویش بوى ويكران ما ندانك بوى ايشا ترايند بوى ويكران ما ذرويد زانك غريب خوشتر  
بقا له الجنة وريحان الجنة حتى ياخذوا روحه بذلك اللطف فلما دفنوه جاء ملك من قبل الله تعالى ويعول  
يا عبدي لا تخف انت اذ اكنث في الدنيا طفلا فانت ضعيف في يد الوالدين واذا اكنث بالغ فانت ضعيف بيد  
واذا اكنث في الجنة فانت ضعيف الرضوان يا عبدي الان ضعيف بالحقيم انك كنت فريدا وحيدا ترك كل الاسل  
وفارق كل المحبون الان اكرمك بكرامتي السال الله تعالى وربك الاكرم الذي الاية وقال الله لطيف بعباده  
فاذا راي الرجل تلك الكرامات معمول عندك باليت قوي تعلمون ما عفر لي ربي وجعلني من المكرمين  
**الحال الخامس عشر قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد**  
**موتها الاية** حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل سيف الحق حام  
الدين ابو العيني ميمون بن محمد بن محمد الكوفي النقي رحمة الله عليهم باسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال



ما على الارض احد يعول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
وان كان اكثر من زبد البحر قال العاصم رضي الله عنه قول لا اله الا الله كلمة الايمان والتوحيد وراس الطاعات  
وبها خرج المؤمن من ظلم الكفر الى نور الايمان وبها نصر العبد ولبا بعد ما كان عدوا وعزير بعد ما كان ذليلا  
وقربا بعد ما كان بعيدا وصيا بعد ما كان ميتا قال الله تعالى او من كان ميتا فاحيئناه وسبق ذكر الحديث  
مع شتره في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو **ذباب الله من الشيطان الرجيم** قال ابلين  
يعني الله اللام تعالى فادع ربوبية الارض حتى اجعل جنودك كلها لك فانك تحي الموت وتبني الآلهة والابرص  
وتخلق من الطين طير اقال عيسى ياملعون من المنة لله تعالى على قال يا عيسى ان اموك فاضل بك اكثر من ان  
تصلح فوافق قوله حتى فصل به الروم اثني عشر الف سنة كلهم يضاري يقولون عيسى ابن الله اخواني السعيد  
بالله من شمس واشكروا على الايمان والاسلام حيث تحفظكم من اليهود والنصارى فادكروا في حال قيامكم  
وقعودكم باسمائه الحسنى وتوكلوا **بسم الله الرحمن الرحيم** وقال الاصول ثلثة قيام وقعود وعلى الخبيث  
قال ادكروني قياما ادكروني يوم القيمة يوم تقوم الناس لرب العالمين واذا ذكرتمني قاعدا ادكروني اذ اجنت الامم  
على الكفر وترى كل امة جاثية واذا ذكرتمني على الجنب ادكروني حين تضطج على جنبك في القيمة **بسم الله**  
**الذي امنوا بالقول الثابت** وقال من وراء **بسم الله الرحمن الرحيم** اثني عشر الفا كان كمن اقتدى نفسه بالنار  
وقال له زياده في عمر فادعوا لكل الموزنة في ذلك اليوم اذ في تلك الليلة قالا حافظا لكل الموزنة فبقم  
روحهم قد وسم الله هذا اليوم او من الليل بقراءة **بسم الله الرحمن الرحيم** ومول ملك الموت الى الجنة لا تخرج  
عالم عند الله ان شاء انصرف وان شاء قبضت فيسلم عليه معول ان الله عنك راض فقد اوجبك الجنة وحرم  
عليك النار فيقول الروح اني كنت اكرم المولى لاني اعلم ما لي عند الله من الكرامة وخفت من النار واذا  
اجبتني الى جوت من النار ووجبت لي الجنة والبر عن راضى مما اصنع بالحيوة بعد هذا فعمل باملك المور  
فاجتني من الدنيا واعلم ان في السمعة اربع كلمات مفصولات كل كلمة مؤدية بمعنى **بسم الله الرحمن الرحيم** فاعلم  
من طريق التوحيد تفعل ومن طريق الانانية فانته احد من طريق الروح واثان من طريق الروح والحمد  
من طريق القول والفعل وحكي ان موسى عليه السلام مر ذات يوم في المكان فقرأ راعيا برعى غنما فقال هل  
عندك شيء اكله قال الراعي ان الله غني لرم فصر عيشاه على الجرف انشق بنصف من خرج من واحدا المار  
ومن تحت اللبن فلما شرب موسى رفع وجهه الى السماء وقال يا رب باني شئ الكرمه بل الكرامه فلا ادرك  
عليه ان اقامت الله الله نفس خصال في قلبه ولودعي الجبل لا جابه اوله ما وجدت قلبه من ذكرى خاليا ولا  
في قلبه ساء ولا امة ارعى الذم لا امة لا اجل الرزق وقلبه خائف من في كل حال فبذل الكرمه بل الكرامه  
**قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله الاله اعلم ان الله سمى سبعه اشياء رحمة الرزق والعافية**  
ومحمد القرآن والجنة ودين الاسلام اما المطر قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله واما الرزق فقلوا فضل  
عليكم ورحمة واما العافية انا في رحمة من عنده واما محمد واما رسلنا الارحمة للعالمين واما القرآن و  
نبي من القرآن ما معوننا ورحمة للمؤمنين واما الجنة اما الدين ابقيت وجودهم ففي رحمة الله امدون  
الاسلام يدخل من يشاء في رحمة الله قال الله تعالى عبادي سميت جميعا شيئا رحمة واعطيتكم منه وهو المطر  
والرزق والعافية القرآن والروحان ودين الاسلام فاسم السابعة ومن الجنة فذلك قوله تعالى فانظر الى اثار

رحمة الله ولكل واحد منها اثارا اما اثار المطر في البلاد واثار الايمان في الغواد واثار الاسلام في الاجاد  
على خواص العباد واثار محمد يوم الميعاد واثار المطر في البلاد قوله تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا  
فانبتنا به نباتا واما اثار الايمان في الغواد او من كان ميتا فاحيئناه واما اثار القرآن على خواص العباد  
قل هو للذين امنوا سدى وثقا واما اثار محمد يوم الميعاد قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا  
قال العاصم اذا نظرت الى المطر ففهم صيوع الجنان وان نظرت الى ايمان ففهم صيوع الجنان وان نظرت الى القرآن  
ففهم صيوع اللسان وان نظرت الى الرزق ففهم صيوع الانسان وان نظرت الى محمد ففهم صيوع الانبياء  
سبحان فانظر الى اثار رحمة الله نزلت الاية في ابي بن خلف حين قال من حكي العظام ومن رميم ونزلت الاية  
وعال اثار رحمة الله الى اثار معرفه الله كيف يحكي الارض بعد نفس المؤمن بانواع الطاعات بعد سبها  
عن الطاعات كما في الخبر من احيا ارضا ميتة هي له قاله احيا نفس المؤمن وقلبه هو له لا لا يلبس كل الشئ  
اذا احيا نفس الطاعة فهي للجنة لا للسان وحكي عن ابي حفص انه خرج الزمعة اثم اثار بقوله تعالى فانظر الى  
اثار رحمة الله فاضافه مجوسي في بيتانه فقال للقاري اقراكم تركوا من جنات وعيون الاية لما علم ان قلوب  
الصحابة نظرت الى البستان فلما اراد ان يخرج ابو حفص اسلم المجوسي وغاية عشر من اولاده واقربائه فقال  
حفص اخرجهم من البستان فاحر حواسنك اوضح ابن السكالي ايام الربيع فنظر الى الانوار فصاح وقال يا منور  
الانوار والاشجار بانواع الثمار نور قلوبنا يدركك وحس طاعتك وبعض الصالحين كانوا اسكون ايام الربيع  
شوقا الى الله ومنهم من سلى خوف الفراق كما حكي ان السبلي خرج يوما فوجد اصحابه تحت شجر يبكى ففعل له  
في ذلك قال مررت بين الشجر ففقط منها غصن ووقع على الارض وهو بعد اخضر لا خضر له في قطع من اصله  
فقلت يا نفس اذا انت صانعة ان لو قطعت من الحق ولا علم لك بذلك مجلس صحابه يكون له وعال الرزق بدل  
على نعم الجنة وراحتها والانسان في البرع يظهر تاسفا وحس فلا يدري بسبب ذلك وذلك ان الارواح ظلمها  
في ادم حين كان في الجنة فلما تفرقت في النفس اولاده اذ ارات شبه الجنة زمنا وطيبا وكرت نعم الجنة فاستفت  
على مفارقتها وجذعت على الخروج منها والربيع او ان العرس ومن لا عرس له لا شئ له ووقر الفضل  
والوصل يوصل الصغار الكبر من الاشجار لا يزيد في شئ ويقطع ما لا يفر من نظر بعينه الى زينتها وحسن  
قلبه الى فناها سلم من وباليها ومن سكر من بهجتها يفيق في عسكر الموتى ففيل له يوم القيمة سبع  
طيباتكم في حوتكم الدنيا الاية وسأل نبوا سراسل عن موسى عليه السلام هل يصعب ربك قال نعم الوان  
الثمار والرياحين الاحمر والاصفر والابيض والاخضر ففيل صبغ الله الاية والصبغ بعد ان سود  
الابيض ولا بعد ان يصبغ الاسود وصبغ الله بيض الشعر الاسود والقلب الاسود ومن احسن الله  
صبغ قال الصادق صبح الله ارواح المؤمنين في حرة الفضل وذلك ان الله خلق حرة الفضل وحرة  
العدل فكان حرة الفضل ابيض من اللبن وحرة العدل اسود ومن ابيض صبح الله ارواح المؤمنين في حرة  
الفضل حتى امتدوا اليه وغس ارواح الكافرين في حرة العدل حتى ضلوا وعال الرزق على ثلثة اوج  
ربيع النبات وربيع الابدان وربيع القلوب فربيع النبات يظهر لعين الراس وربيع الابدان يظهر لعين  
العقل وربيع القلوب يظهر لعين المعرفة ونحو النظر الى الله ونحوه كان الله يعول عبدي انا انظر اليه  
في كل يوم ويلمه ثلثا وستين نظرا فانظر انت كذلك الى نعمائي واثار رحمتي لطيف يا مومن نظر الى قلبك

وانا والقراء  
حيوة











فصار مملوا بالايان ونظرت الى البحر فصار مملوا باللؤلؤ والمرجان ونظرت الى القلبي فصار مملوا  
ونظرت الى البحر فصار مملوا بالعنب ونظرت الى السما فصار مملوا بالنجوم ونظرت الى الارض فصار مملوا  
بالرياحين ونظرت الى الجنة فصار مملوا بالخور والعقصور فاني عجايب كانت معصيتك كثير طاعة ابدل  
جفاتي وفاء وانا انظر اليك كل يوم وليلة ثلثمائة وستين نظرة الامن تار من وعمل صالحا فاولئك  
يبدل الله سيناتهم حسنا لكهم امرت بالصلوة ثم امرتك بالخروج عنها فادق فضيل الصلوة وانتروا  
في الارض الاية حتى يكون دخولك في الصلوة وخروجك عنها باذني ويكون طاعة كذا لئلا امرتك بالصوم  
وامرتك بالافطار فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود كذلك كلوا واشربوا  
انعامكم واذا كان وقت الريح قلت وانظر الى انار رحم الله وانظر صنع واني علمت انك تريد التوبة  
وتستحي وامرتك بالنظر الى صنع ليكون خروجك باذني واعطيتك الثواب بذلك وفي الخبر قال عليه السلام  
اذا رايتم الريح فادكروا النور والريح شبيه يوم النور لان الريح وقت القاء البذر ويكون الزرع لم  
معلقا الى ذلك الوقت يخرج ام لا فلكل المومنين يجتهد في الطاعات وقبله معلق بين الخوف والرجاء الى يوم  
القيم من قبل الله منه ام لا اذا خرج النور وادرك حصده ويدا من ونزري ثم تعجز وخبر واذا خرج من  
النور فخرج اوراق يصلح للخوان ولو احرق ضاع عمله وبطل سعيه كذلك العبد يصلح ويعصم ويترك  
ويخرج فاذا اجاب كل الموت وحصده ورجع لمجمل الموت وجعل في القبر ويكون فيه الى يوم القيمة يخرج من قبر  
وامر الصراط فاذا جاوز الصراط سالما فقد صلب للروية والافق فلكم وانظر الى انار رحم الله فان به خرج النبات  
والرياحين ويكون العالم مزينا بالرياحين فكان الله يعول عبدي انظر الى انار رحم الله اذ كان لك بيتان  
فاكل لا تقطع ومعرفتي في قلبك فلكم اقطعك عنى وان كان في بيتانك شجرة ذات ثوكة فاكلك لا تقطع لحسنها  
وظنها وان كان لا ثمر لها وكذلك جسدك وان كان معيوب بالاعاصم لا تقطع لمعرفتي الذي في قلبك وكلمه الشهادة  
في سائر لطيف الريح تدرك الى وقت الروية السماء مراد والارض مريد وقد حلقها الله رتقا كما قال كائنا  
رتقا ففتقنا ما الاية وكانا كذلك من وقت الفجر الى وقت العصر ففتقنا ما وجعلت البعد بينهما مقدار جسمي  
وظل شبه خط السماء الى الارض من واحد وهو وقت الريح وتبكي لفراقها والصبي سبها من وقت الفجر الى وقت  
العصر كانه قال الله تعالى وقعت الصبي بيني وبينك يوما وتوهم الميثاق حين قلت الست بكم لا تبكي من  
خوف الفراق واد انظر المراد الى المريد فاذا المريد صم المراد كان السماء اذا انظر الى الارض فاذا الارض  
صم السماء كان السماء مزينا بالكوكب كذلك الارض مزينا بالرياحين الا ترى ان زينة ما كبرت وعظمة  
فقير حيث تسال الناس جلست وما على طريق يوسف وقالت يا يوسف قال يوسف من انت قالت انا زينة قال يوسف  
ابن البية قالت قد نسيته قال ابن العيين قالت قد عمت قال ابن مجني قالت ازده ادرك قال ابن تيردس قالت  
النظر اليك قال يوسف انظر الى الله وانه غيبها وشياها حتى وصل المريد الى المراد كان الله يعول يا عبد  
انت مريد وانا مرادك ومن المحزن ابلايا لا اجلي وان لا ترائي فامبر حتى ارفع الحجاب حتى ترائي ويكون حبك  
مثل سفيق النامل المزل ملكي واجعلك ملكا لا تزول ملكي وانا قادر اجعلك قادرا وانا حي لا يموت وتكون  
جنانا معي وانا اراي ناويا في و انت ترائي ولا حاجت بك لطيف احب الله تعالى ستة اشيا في ستة اشيا فاذا  
جاء ستة اشيا اطهر النار في تجردك جعل لك من الشجر انا خضر انا فاذا وصل اليها ارضي بظهر ما كان مخفيا

توالت

هذا هو الحقيق ومقلادها وامانة دلاطن  
١١٦٩ / ١٥١٠



رحمها الله

عيني وبياني ايمان علي وجهي وكلما احسن الليل عليك فاذا ذكر ظلم لحدني ثم قالت لا اله الا الله محمد رسول الله  
المجد السادس عشر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا  
الاية ما حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا الشيخ الامام الاجل سيف الحق  
حامد الدين ابو الحسن باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ادع الله ان يحول الصغائر لنا ذمبا اتبعناك فذعاريه فجار جبريل فقال الله تعالى ان الله تعالى يقول  
ان شئت احصل لهم ذمبا في اخر بعد ذلك عذبه غدا بالاعذار من العالمين فان شئت احصل  
بالالتوبة والرحمة قال بل يا التوبة والرحمة قال الله تعالى ان الله تعالى يقول ان شئت احصل  
وما دلتني وروايت الطويات قال الله تعالى وما يحذرون الا انفسهم وما شغروا في قلوبهم من  
فجعل الدواء من هذا النوع من الامراض وما يحدث عنه من الخبايا التوبة كما جعلت الادوية علاجها  
من الامراض فما جعل الماء مطهر من الانجاس قال الله تعالى ان يتوبوا يغفر لهم ما قد سلف هذا اعظم  
الدنوب هو الكفر بدين التوبة فادونه بانها دابة بالتوبة اولى قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها  
المؤمنون وقال انيبوا الى ربكم الاية فالسفا ولو قبلت ذمبا في كماله من اهل الدنيا والتوبة التي  
ظهرت من الذنوب ودواء مرض القلوب الباقية ما بقى من الدنيا زاد الى العقبى كانت النعمة فيها اعظم  
مذلك انما النبي عليه السلام وقد قيل عن علي رضي الله عنه قال التوبة هي النور من الرجل بقلبه ان يقتر  
ذلك بلسانه وان يعزم عليه بقلبه مع عزيمته على ان لا يعود الى الذنوب وان يورث حقوق الله عليه ان يخرج  
من تبعات العباد وان يفتح كل لم رفعه بالذات المحظورات عداومة الطاعات قال الله تعالى ان توبوا  
لكن عظام تظلم من الذنوب غفل عزيمة على كل شيء واكتفى بقلبك الله ولكن لو احكم ما كسبت قلوبكم  
واما اذا ظهر فلا بد من القول ليعرفه ملكا موكلًا مكتبان من جملة التائبين فانها من شهداء الله عليه  
اي ان الكافر اذا اعتقد الايمان بقلبه لا بد ان يظهر بلسانه لتشهد عليه ملائكة الذين هم موكلون  
في الكتاب عليه السجود يعترفون من اخوانهم فكلموا عنهم السيف فقد قال عليه السلام امرت ان اقبل الناس في  
يعولوا الا اله الا الله فجعل العاصم لدمائهم والمانع عن قتلهم ان يعولوا ذلك فذلك التوبة من الذنوب عظاما وقد  
خلف التوبة على حسب اختلاف الذنوب فنظر الانسان نظر الاحتياج ان يستغفر الله منه فمعهول استغفر الله وكفر  
فيحتاج الى جذير الاسلام والبراءة عن الكفر كسبيل الادوية وما يحتاج في عظيم من العوارض الى التوب والرجوع  
يوجب حسن التدبير ان يقتصر على ما والشعور وان واحدا من الزناد كان حذر الايمان بالله عند كل ذنب وانه يرجع  
احتياطا ومن غلاما التوبة ان يتبين في وجه الرجل من صفرة الخجل والحزن باسلف من الذنوب وان يجرى  
انواعه عن العاصم الا ان جدم شيئا عدوله في التوبة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الحسن  
استغفر الله جل الله بينه وبين الشيطان فلهما تحارب كل تحارب من السماء والارض وروى ان ابا سعيد  
راى بلقيش المنام فحدثه بانها فقالت اما تعلم اني لا اخاف من العاصم قال ومن تخاف من العقوبة بالله فقل  
من ما تاتي على الاطعام من الميسر من حرمه وعولت بخا من يدين سالما لسر الله الرحمن الرحيم لسر الله اظلم  
وحبه انوار من شمس القمر الميزان النخاعة من السجود وروى الملك العلي الكبير وروى ان لقمان رأى رقبته  
فها سر الله الرحمن الرحيم وفيها اظلم الكرمه الله بالحكمة قال وسر من فتر لسر الله وعلى مله رسول الله

١٤٩

يوم يا جن من الدنيا آمنوا مع نورهم يسعون بين ايديهم وبيانيهم يقولون ربنا  
انهم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير

حين وضع اليك رفع الله العذاب عن صاحب التوبة اربعين سنة ودكر ان مالكا اذا اراد ارسال الملك الى دركات  
جهنم يكتب على جبهته لسر الله الرحمن الرحيم فلا يضر النار فذلك المؤمن اذا جرى على لسانه لسر الله الرحمن الرحيم  
وعلى الله خالق جميع الخلق ولو عجز عن خلق واحد لا تعال خالق الرحمن رازق جميع الخلق لو عجز عن رزق  
واحد لا يكون رحمانا والرحمن غافر الذنوب من جميع امة محمد ولو عجز عن واحد لا يكون رحيمًا قال جنيد رحمه الله  
كنت اطوف جبل الشام فرايت سوادا فاذا مسور رجل عليه ميزر وموسى على النخ حافيا وعموم على الجذ  
عربا نادوا بذكر الله عز وجل فذنوب اليه مسلط عليه فقلت لا تجد البرد وانت عريان قال لي يا بطل قلبي  
محبة المولى اجد البرد ومحن الذم وعنى ذى النون المصري انه قال رايت رجلا في الهواء جالسا مبرحا  
وانا على جبل حرا وهو يقول الله وقلت من انت يا عبد الله قال عبد من عباد الله فقلت من وحدثت من الكرام  
قال تركت موالي للهواه فاجلس على مواه فقلت اوصني قال انظر الى حرا فنظرت الى ورا حرا فقال انظر  
الى موضع اخر فنظرت ثم نظرت الى الرجل فلم ان في الهواء ولكن كتم نفثت حتى مضى فقال اوصني فقال اوصني  
ولم تشع فقلت كيف اوصيتني فقال ملو لم تنظر الى اعرضت عني ونظرت الى موضع اخر فنظرت الى فلم ترد فقال  
كن منيفا اذا وجدت الله ولا تعرض عنه فاذا عرضت عنه فلا تجزع قوله تعالى يا ايها امنوا توبوا الى  
الله الاية معناه من اقربوا صديقتي توبوا الى الله توبة نصوحا يعني توبوا الى الله من جميع الذنوب نصوحا  
وكبارا اسراريا وعلانياتها توبة نصوحا صادقة من قلوبكم عسى ربكم لعل ربكم وعسى لعل من الله واطاع  
يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار اربع بائين تيسل من تحت اشجارها  
الانهار وروى قال بعض اهل الاشياء ان الله تعالى خوجه نذرا عتابا فقال وناداهما ربهما الا انه ونذرا طمعية  
وعقابا قال يا ابليس ما منعك ونذرا بشارة وتوكل قال ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا ونذرا مودة  
كما قال قل يا ايها الكافرون ونذرا مودة ونذرا كما قال يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يعول وعزتك لا ابرح اعوى عبادك ما دامتم في ايمانهم في ابرح  
قال الله وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني سوال ما الحكمة في ان الله محمد عليه السلام جعل توبتهم  
بقلوبهم توبة لهم وجعل توبة امة موسى يقتل انفسهم الجوارح موسى طلبوا اميرة الايمان عياها كما قالوا  
ارنا الله جهنم وامة محمد امنوا بالغيب كما اتى الرعية الذين يؤمنون بالغيب كما كان ايمانهم غيبا كانت  
توبتهم غيبا بالقلب وكل ما الحكمة في ان التوبة مقبولة عند الباس والايمان غير مقبول قال المؤمن بالله  
له درجة المعرف مع ربه وان كان عاصيا واذا كان عند الباس فتاب فقبل توبته لانه يسقط الى معرفته والاعتراف  
بعدهما تقدم المعرفة من الكفر لا معرفة له مع ربه عند الباس برئان سسطا في ربه عليه وسلم ابو العاصم  
فقبل له عاصي توبته عاصيا افضل او كافر رجح من كفر الى الايمان قال بل عاصي توبته عاصيا لان  
الكافر في حال كفر اجنبي والعاصي في حال عاصيانه عازر لربه والكافر اذا اسلم شغل من درجة الاجابة الى درجة  
المعارفة والعاصي اذا تاب سمل عن درجة المعارفة الى درجة الاتية كما قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين  
اعلم ان الله تعالى غير خفي شيئا وعن حاله غير الرمل وقصا الخليل كما حكى انه وجه فخط في غصن ابراهيم عليه السلام راسا  
علمانه ان يلبس به ثوبا يطعم المسكين فقال الخليل للرسول انا اعلم انه يريد الطعام ان يلبس به ثوبا  
فقل له خن صيغنا كل اذ ليس عندنا غير الماء فخرج غلما واستحبوا ان يدخلوا البلد صورا ليدخلوا الا وغيث من الرمل

وعلمت انه في الهواء ترائي في







الله الذي العبد في كنفه وسن وعرض عليه اعماله واجترأه على الله في رفع صوته وسكن بها شديدا فمحمول  
اضغط صوته حتى لا سمع محمد بن رسول النبي الذي انت ارحم الراحمين اغضبته ومبغضته في رسول الله يا محمد  
منك فيدخله الجنة وحكي انه كان في زمن موسى رجل لا يستقيم على التوبة تائب ثم افسد مقدار عشرين سنة  
فاوحى الله الى موسى ان قل لعبدي لا تقصد توبتك فانك ان رجعت الى معصيتك عاقبتك ولا اقبل توبتك  
فبلغ موسى فصيرا ياما ثم رجع الى معصيته فاوحى الله الى موسى ان قل لعبدي ان اغضبته عليك ولا اغفر  
يا معصيتي والزممت عليك عقوبتي فبلغ الرسالة وحرز الرجل فذهب الى الصحراء خاليا ورفع رأسه الى السماء  
فقال الذي ما سلم الرسالة انقذت رحمتك ام ضررتك معصيتي ام انقذت ضرايب عفوكم وبخلت على عبادك واني  
ذنب من عبيدك اعظم من عفوكم حتى تقول لا اغفر لك فليكن لا تغفروا لكم من صفاتكم القديمة وللوم من صفاتكم الحديثة  
انقلب صفتي صفتك فاذا ايسر عبادك من رحمتك والى من يرجون فان طردتهم فالى من يقصدون والى من  
كانت رحمتك قد نفدت وكان لا بد من عذابي فاجعل على جميع ذنوب عبادك واني قد بكت نفسي لهم مع حاجتي اليها  
فقال الله يا موسى اذمب الله وقل له لو كان ذنوبك مطبقة بين السماء والارض فاني قد غفرت لها بعد ما عرفت  
بطلان العفو والرحمة والقدر **المجلس السابع عشر في قوله تعالى الله ولي الذين امنوا**  
حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حاتم الدين ابو المعلى باسناد عنه  
ابي ورافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها وسبتها فوجدت من عبادي  
اعمالا اما طاعة الاذى عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها الثخانة في المسجد لا تدفن قال الغيبة رضي الله عنه  
اراد والله اعلم بما طاعة الاذى الجباية التي تلحق في الطريق ورفع الشوك وخوف وعذابا من الحسنات ليدركها  
ما فوقها من الحسنات فلي بان يكون مثابا عليه الا يرى انه في جملة المساوي البراق في المسجد وانه من الصغار  
اذا لم يذفن ويحط على بيل الاستخفاف بالمسجد حتى على المؤمن ان يعمل من الحسنات ما يقدر عليه من صغارا  
وكبارا وان جنت من السيئات صغارا وكبارا فان صغارا اذا اجتمعت لا بد من ان يكون كبير كما قال ابن القيم  
قل لا ادرى صغارا وكبيرا فهو البقي عن مثل ما مشى فوق ظهر الشوك يحذر ما يرى لا يخفى صغارا الجاه  
من الحق واما اوتي الى عزيز عليه اللام لا ينظر الى صغير الذنب ولكن انظر من عصى لا ينظر الى قلة الرزق ولكن انظر  
من استوى له اذا انزلت بلية لا تشكو الى خلق لا لا تشكو الى ملائكة عند صعود مساويك وفضايلك واما  
ما حثه الله على الطريق احسان بالمساكين فيه كما ان حذر البئر في الطريق ووضع الحجر فيه واشراة الجاه من البذر  
ايه من الجبايات ولوم لكن في اما طاعة الاذى عن الطريق الارتفاع الشوك عنه وقتل الجباة وانقار الجوارح  
حتى لا يورثه بار الطريق ولذلك الميتات اطرو حتم فيه لان في ذلك بعظم خير فكيف من اما طاعة الاذى عن  
الطريق قتل المصومين وقطاع الطريق ومن حسن كبير قل ما يحصل اليها الا الخلفا والامراء ويدل على  
بان تبتاع من المؤمنين وقيل الى اما طاعة الاذى عنهم وجلبت اخيرا اليهم على مقدار طاقتهم من الخلف  
فقد ترك صفات من صفات بني يوسف المؤمنين وقال عليه السلام السلام من سلم المسلمون من لسان  
وبطن من يامنه ياتس ويذرا حتى ياتهم ما لم ياتوا ويستدلون باستخفافه لانه اذا رعد على الاساة بهم  
فصعب عليه عقوبته واذ قال سدا اذا شاكته قوله رفعه الله بها ورحمة وخطا عنه بئس فليكن يصيبه من اذى  
من اما طاعة الاذى عن طريق كل نام بما طاعة الاذى يستوجب له من الله ومن لا يصيب

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الله

الم اما طاعة الاذى عن طريق كل نام بما طاعة الاذى يستوجب له من الله ومن لا يصيب  
فلان لا قبلت اذ لم يكن موضوعا بالشجاعة وفلان لا ديس له اذا كان في ذنبه نقص وفلان لا عقل له  
اذا كان في عقله نقص قال الاسود كذا عن عايش رضي الله عنها اذا سقط فسطا على انسان فضحك  
فقال عايش سمعت رسول الله يقول ما من مؤمن يشاك شوكه فما فوقها الا رفعه الله بها ورحمة خط  
عنه بيته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقال خلق الله ابليس عليه لعنة تحت الشجر فلما اعطاه  
مشورا الدنيا واذل نظره نظر وقعت على الجبان في شؤميه من ذلك الوقت لا يحمل الماء والاحجار  
بل يرسل الى اسفله ومن كان على ذنبه لا يسبق على الضراط ما لم يرسله الى اسفله السافلين ومن شؤم  
ان الكفار يتخذون اصناما ما من الجاه **بسم الله الرحمن الرحيم** اخواني اذكر الله في الرضا  
تذكركم في الشدة والبلاء فان العبد اذا ذكر الله في الرضا فاذا اصابه البلاء ودار به اجابة الرب يذبل  
قوله تعالى ليونس عليه السلام فلو لا انه كان من السبيحين الاله واذا لم يذكر في الرضا وذكى في البلاء اجابه  
لما كان لرفعون الا ان وقد عصيت الاله وعن ابن عباس رضي الله عنه ان الله يبعث في كل ملة رسولا  
الفاعون ان يسجدون في الارض ولا يسبق موضع شرف في الارض الا يصلون عليها ويسألون بها من يركب ذكر الله  
عليك فاذا شددت الارض ان فلان بن فلان ذكر الله اليوم على ظهر صارت الارض والملائكة شددت  
الملائكة الذين في الهواء ثم ملائكة السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة ثم الى الكروبيات ثم الى العرش واما  
يشهدون لاسفل الارض الثانية والثالثة الى تحت الشجر فيقول الله لهم اذمبوا واستغفروا الى يوم القيمة  
ولله تعالى اسماء كثيرة كلها تذكر بالسان الالهية توفاه يذكر بالقلب فهو اعلى اسم من اسمائه وكل من اذمبا  
من العارفين قال رايته ليلة القدر في جبل اشام فتورا كما مثال الطيور ومنها كما مثال العود وكلهم  
يقولون يا من مومئو وسمعت من كل حجر ومدر ونبت وشجر كذلك وكل عن العارفين ان بيت القوافل  
فاذا دخلت الغيبة وكان البحر لا يجاوز احد الا في شأني وتوطينا اليه وكان في ظلمة الليل اذ اخرجت  
من الماء سمكة ونادى باعلي صوتها يا من مومئو وكانت تلك السمكة من البحر في ظلمة الليل كعبين الشمس  
فقلت من انت رحمتك الله قالت انا سمكة اسمع اسمك واذا كنت في كل يوم ويلة يسعون الفم واذا قالها نور  
البحار كلها ونجحت من ذلك فقال الملاء ما اذا تججت وكل من رانا من هذا الموضع يقول السمكة ذلك فلان  
مضينا وبلغنا الى جبل عظيم كان رأس الجبل يبلغ الى عنان السماء فاستل السيف فكلهم ينامون وسكن  
السيف فقال الملاء نقرعوا الى الله وانعشوا منه وقلنا يا شيخ انقرع قال الذي بين ايدينا ليس  
ايما سوشي قد خرج فطرته في راسه فاذا انار فخرج من فمه وساءت اهل الغيبة بالسوء والقرع وانا متخفعت  
يا من احيى البرم من نارهم ورحمتي اسمك الاعظم في سورة الاخلاص تجتأ برحمتي اذ سمعت صوتا ينادي يا فلان  
ذلك النام بعدد الله وحط في الماء فلما انجر الصبح ذكر الملاحون الغيبة ثم رجعوا سريعا فقالوا الذي نالناه  
كان التبين وان شئ ينقص ليس لنا طريق فخرج في فرسخ من عظيم جبل ومرونا غير ذلك الطريق قال الغيبة  
اخواني المسفقت باسم جبر الامان من اموال البحر في الدنيا افلا تجد الامان من اخطار الغيبة واليه ومن نار  
اللفظ شعر باكرم الصغيا واليه ان ظني بك ان يرحمني غافر الذنب يسد البصير من ذنوبكم ما كان  
قوله تعالى الله ولي الذين امنوا الآية قال ناصر الدين اموالنا نصيبهم عن كل اذكر من الغيبة

الفهم







من هذا قال نوح ان ابني من اسلي قال الله ان اسلي لا يصلي ليداني انه عمل غير صالح وقال لعل الله  
عمله لا يصلي لي انك لا تهدي من اجبت انت شفعي في الجنات لا شريك لي في الدنيا وقال لك  
ايها المؤمن انك تصلي لخدمتي والزمهم كلمة التقوى شهادة ان لا اله الا الله وكانوا اتفق بها واما  
ولو كان مفتاح الهدي في ايديهم او في ايدي الملائكة لم يصل اليك الايمان ولكنه بيد الله يهدي من يشاء  
فذلك قوله الله والذين امنوا الا انه الاثري ان سلمان الفارسي عاش اربع مائة سنة في الجوسية  
ومائة سنة في اليهودية ومائة سنة في النصرانية ثم وقع في المدينة واشترى النمل على اللام واعتقه واستأجر وقال  
يارب عز وجل في الاسلام مائة سنة فعاش في الاسلام مائة سنة فاكرم بالاسلام وكان مجوسيا وحرم الموطن  
وكان قريبا فذلك قوله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور صديقت مدينة وقواق وقال كعب بن  
الريح اوتيت الى مدينة يقال لها وقواق ولقيت اسلميا الى اللام فانهم ياكلون رزقي ويعبدون  
فقلت اخذتم خصال فيهم فقال عيسى يا رب اخبرني بهذا الخصال فقال اول من يحبهم للثمن  
والكبار ومن يحبهم لا يخرج من الدنيا الا مؤمنا والثانية محبة ناسهم لا زواجهم وصحبتهن الاولاد  
والثالثة امرأة فعلت ولكن لا يخرج من الدنيا الا قوة والثالثة حفظ الامانة فيهم وليس عليهم ضياعة من  
لم يحب الامانة يخرج من الدنيا مؤمنا والراية حسن الخلق ومن احسن خلقهم لم يخرج من الدنيا الا مؤمنا  
والخامسة يقيمون بغير يومهم ويدعونهم الخدماء حين لا يذنب في كل منهم مذكرا فنهض عندهم  
الى تلك المدينة فقال ابليس لها قبل قدوم عيسى ان عيسى يريد القدوم عليكم ليدعوكم الى دبر غيركم  
فلبسوا السحرة وركبوا دوابهم وترزوا ليعبى ليقا تلوه فخطب الله ووصل المدينة ولم يشعروا بدخوله ووصل  
بياس من يومهم فاذا على عجوة قالت له انت عيسى الساجر الذي يخرج عيون الناس وورثت مدينتهم  
قال عيسى لست انا يا ساجر ولكن لي ربا قادرا على ان يبيدك شيئا بعدك كبرك اذا دعوتك فالتفت اذ غي  
بذلك فقال عيسى على شرط ان تؤمن بالله وي فقال نعم فقال عيسى اني اذكرك اني اذكرك اني اذكرك  
بنت اثنى عشر سنة في حبس صبور فلما رأت كل قالت يا رسول الله امنت بالله وخلص لا شريك له وانت  
نبي الله صادق ابن ربي فاستخرجها القيد وسجدت ثم رفعت راسها وبكت فقال عيسى ما يبكيك  
قالت ابكاني ان لي ابنا مملوكا كرمته انظره فظا غليظا ومو داحل من الساعة فقال قل فابكاني ذلك  
فقال جل لا يفارق علي دلي ومعنى الله العزير الجبار الذي فعل بك ما فعل فما مضت الساعة حتى  
اتي رجل متحلا بنبوة فقال له عيسى ويكلك لم لا تعبد ربنا يريك من سئل بذلك وكان بين اليسر  
فقال ايها الرجل من بعد ربك علي ان يري يدي قال نعم انظر الي ابيك عادت شيئا بعد الله  
فقال يا امه انت التي عذرت شيئا بدعوتك ففالت نعم قال ليعبى اذ غي ربي قال عيسى على  
ان تؤمن بالله وبي قال نعم فدعا الله ففادى شيئا صحيح في تلك الساعة فامن بالله وعيسى عليه السلام قال  
عيسى اذ نبت لي ملائكة من المدينة وقتل له غير خائف منهم بالله وخلص لا شريك له والافطفت راسي بهذا السيف  
نعمني وهو قتل ثلث مرة وانا اسبيل باذن الله عند قتل ثم يوزع رجل ابنته وعاد اليك فلكم خرج  
من يمينه وانطلق الى الملك فراه الناس فخرج اليه بعد الشلل من المنظر بعد قتيه فقالوا ان عيسى  
سحر هذا فعاد الى ملك الحاه ووصل على الملك فلما رآه الملك قال فخر عيسى فعل بك ما فعل فقال

ما

قواق

الفتح دفع فضولي الظلام فقال انت لم تؤمن بالله او انا اما تملك هذا السيف فامر الملك بقتله فقتله  
خبر قتل فخر عيسى وصاحته فقال عيسى لا تخفني واذا بيني وبينك من ثيابي فانت حرقا فرفقه  
وعاد الابن حيا احسن ما كان ثم قال فماذا رايت بعد ما قتلتك ليس لم اخفي ولم يفتني ما كنت  
من النعم والراحة فقال له اذ سب اليه من اخري ففعل مثل الاول حتى فعل الملك له مثل الاول  
القتل والاحراق وعيسى يحيم باذن الله حتى دخل في المس الرابعة فقال له رزقي استل والا قطع  
راسي بهذا السيف فقال لجلساءه ما فعلت به الآن قال جلساءه ان اعطاك ما تجتهد به استل فقال  
ان كنت تريد ان اوزعك ابني فادعني حتى بالفتحت موقرة ومب فضيحت اني جئت بها الخجل اني  
فرجعت الى عيسى فاجرة الخجل فقال انطلق اليه قل له ابعث معي امنا اسلم اليهم ما سألت فعاد الى الملك  
وقال ذلك ففجر الملك منه فبعث الملك مع عشرة امنا فجاوبهم الى عيسى فقال عيسى تظلمت معا انت وانا  
مولاء العشرة الى موضع كذا من الجبل وانا امسح حتى لا يبصروني مولاء العشرة ثم تآخروا بعضا وبعضا  
الجبل وتقول ان كان عيسى نبيا صفا فخر حتى من سدا الجبل الف رجل ابيض موقر من الذنوب  
فيفتح لك بابا يخرج منه نكل الاجال مشدودة بالارمية فاذا خرجت ما به حتى تم عدد النوفات  
الارمية فانك ان تركتها خرجت من نكل الجبال اضنا فذلك حتى يسلا البوار والجبال فلما فعل ذلك امر  
الملك اهل تلك البلدة وزوجه الملك ابنته واحسنوا الاسلام فطوبى لمن اعتمر وتكلم على اسم  
فانه كافيه بمشيته وقدرته فاحكي عن بكر بن عبد الله المزني قال كان ملك في الرمن الاول كمال ولد له  
ذكر وكبر ليس له نور وساح عا وجه الارض وتزبد قال فولد له ولد ذكر فدعا الوزراء والروساء وقال  
لام عرفت عاده اولادى فالان اذا متي من غير خلف عتي عليك عليكم ملك جابر وان كان من اولادى علم  
ايه حفظا يري فيكم واني معكم لاجلكم فاشيروا علي فاجتمع آراهم على ان قالوا ايها الملك الجليل  
ان تبني قسرا عظيما خلف بيتان وقوامه حائطان اذا اهل وصل موثر وصل انزلت مع والدته واصحابها  
في ذلك القصر وضمت اليه من اصحاب الملاهي واصحاب الدنيا انا سائر ينون في قلبه الدنيا فيعمل بها ولا يترك  
عنها قال فاستحي ذلك وفعل ونصب حفاظا يحفظونه ليلا يخرج من القصر فكان في ذلك حتى صار ذلك الابن  
رجلا وبلغ مبلغ الرجال فقال يوما من الايام لحفاظه ما وراء هذا الحائط قالوا انا ناس شرا قال فخرج  
ايضا ثم قالوا لا يا ذن لك ابوك قال فاستاذنوا له فخرج فرأى شيئا يبسل لغايه على حية قد صفت  
وكل بصرة وقوس ظهر قد اجتمع عليه الذباب قال الفة ما اصابته قالوا اذكره الكبر وصار كاتري قال الفة  
له خاصية للناس عامة قالوا بل للناس عامة قال لا عيسى لمن كان اخر ماذا قال فاحضر بذلك ابو قال  
لحفاظه ولا اصحاب الملاهي اخرجوا من قلوبكم فاحضروا اخرجوا عن قلبه فلما كان العام الثاني  
استاذن له بالخروج فاذن له فاذا بموثرات مراسق عليه جراحات وقروح سائلة وقد اصغر وجهه وخرجه  
فقال الفة ما شانته قالوا اصابته المرض والحمى قال ماله صاعته للناس عامة قال لا عيسى لمن كان اخر  
فاخر اياه بذلك فقال ابو مثل الاول حتى اخرجوه عن قلبه ثم استاذن في العام الثالث فاذن له فخرج فاذا بموثر  
جنازة عليها ميت فقال الفة ما هذا قالوا اهل جنازة قال فما فوقها قالوا ميت قال الى اين يملكونه قالوا  
الى القبر قال وما القبر قالوا ميت الى يوم القيمة قال لجد الجنان صنعوا الجنان حتى اري الميت فاذا بموثرات

مثل شيء

قالوا له

الظلمة



قد فارق الدنيا ففان يا شاتيا اصابك فلم يدرك عليه فقال ما له لا ينطق قالوا الميت لا ينطق على الكلام  
قال فأتين قبره واتخذوا اليه محتلو الى قبر فرائى القبر فقال هذا ميتة الى يوم القيمة قالوا نعم قال  
الغنى له خاصة ام للناس عامة قالوا بل للناس عامة كلنا نموت قال الله تعالى كل من عليها من  
قال لا عيش لمن كان اخر هذا الموت ميتة هذا القبر الى يوم القيمة ثم نزل عن دأبته وبنى ما رآه من  
الدنيا وترك اصحابه وتوجه الى القبر **الحديث الثامن عشر في عوكة تعالى ان على**  
**الشهور عند الله اثني عشر شهرا الآية** حدثنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ حامد  
اوريس قال حدثنا الشيخ الامام ابو بكر محمد بن عبد الله السرخسي رحمه الله باسناده عن ابي حميد  
الحريري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رجبا شهر الله الا شهر من صام من رجبا  
ايانا واحنا يا استوصوا الله في صيامكم فان الله يحب الصائم الذي لم يصم الا شهر من صام من رجبا  
والارض ما له عند الله من الكرامة ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار حجابا طوله ميسر  
يوما وقال ومن صام اربعة ايام عوفي من البلاء الجنون والجذام والهرس وذات الجنون ومن صام  
المسيح الدجال قال القبط رضي الله عنه في الحديث بان فضل رجبا فان الله اضافه الى نبي على  
لسان جيبه فقال رضي الله عنه وان كانت الاشهر كلها لله وانما اضاف تعظيما له واظهارا  
للخلق انه محترم عند الله كما اضاف المساجد والناقة ثم ذكر ما وعد الله لمن احترم فقال ابو حميد  
رضوان الله الاكم الى آخر الحديث ولكن بشرط الصدق والاحسان الى ايماننا بقول الرسول  
واحسان الشوا من الله عالم بوحدة المصدق لم يحصل المقصود وان كان الشهر معظما وكذا  
شروط اجتناب من حمل المعاصي في حصل ما ذكر في الحديث فانه ذكر في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
رجبا من شهر الحرم واياه مكتوبة على باب السماء الباردة فاذا صام الرجل منه يوما وجرد صومه  
بتقوى الله في اليوم قالوا يا رسول الله فادع اليه صومه بتقوى الله لم يستعمل له  
ان ما ذكر من التوارخ الى ان قال مع الاجتناب عن الحرام والعصاة انما يصح في حال الرجل لا انما  
امكان طحاكي انه كان يبلج امرأة راسا فقال لما حلف ودمه ان ياد يوما اليها فشرعوا في من  
المسلم العباد في ان مكان اخفى قال بعضهم في بيت المقدس وقال بعضهم في مكة وقال بعضهم  
في مدينة فقلت حكمي الجنة افضل ام غيرا من الامكن قالوا الجنة قالت وما علة لاوم خست سبعة اربعة  
في الجنة واما سال المرسى خست من الاثر ان الله تعالى قال تعالى في جنودهم عن المصاحح ثبت العباد  
انما هذا المرتبة حال الرجل في المحرمان لو نفع احد النفع ابا جهل وعنه وشبهه لعنه الله فانهم  
ولدوا بمكة فلم ينفعهم ذلك لعدم الايمان والمصدق والاحسان من الله كما قال الله تعالى ليلوكم ايام  
احسن مما ان اخلصكم على اعداء **الشيطان الرصم** وروى ان عيسى عليه السلام خرج يوما  
فلقى عدوا له ابيدوس بن علي وبن الاخرى رما وقال يا عدو الله ما تفعل من العمل  
والنور او قال اخفى القل في سفاه الغنايين حتى خوضوا فيه بالرماد ارموا وجهه ايتاى ضيق  
الاسم لسر الله الرحمن الرصم لسر الاله الذي يرمي بوافله ولا يترك على الاحوال سايله  
وجرحه الرحمن بسا فانه لا جيب له امله وبالرسم رجبا ان تغفرى وكلما تبت توبه فاقبله

حدثنا

عن ابى

وحكى ان امرأة عابد لها روح منافق وكانت تعمل عند كل قول وفعل لسر الله فحفظ  
فقال يوما اجعلها فرجع اليها فقال لها احفظي من الصرة فاحذرنه وقالت لسر الله وجار  
مرفعة فوضعتها فيها وحاطتها وقالت لسر الله ان المنافق سرها ورفع ما فيها ثم رمى في البحر  
في وان ثم طلبها الصرة قالت لسر الله وجارث لرفع المرفعة فامر الله جبريل حتى صار بالصرة  
فوضعتها فيها فكانت فرودت الى المنافق فلما رآى ذلك تارت اخلص واقربدين الاسلام بركة  
لسر الله الرحمن الرحمن وعلجا في الخبز عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال عاد النبي  
على عهد فرعون لعنه الله قال فانه اهل مملكة فقالوا ايها الملك اجرتنا النبي فقال اني لست  
راضى عنكم حتى قالوا ثلث مرات فزيموا فانق فقالوا ايها الملك ماتت البهائم ومملكة الصيا  
والابكار فان لم تجر لنا النبي اخذنا اليها غيرك فقال لهم اخرجوا الى الصيد فخرجوا حتى غابوا  
بحث لا يرونه فلا يسمعون كلامه ولا يسمعون خطه بالارض واسار بالسبا فقال اللهم اني ارجو  
اليك مخرج العبد الذليل الى سبي واني اعلم انه لا يقدر احد على اجراءه غيرك فاجس مخبر النبي  
جريا فانهم فقال لهم اني اجريت لكم النبي قال فخروله سجدا قال فخرص له صر على فقال ايها  
الملك ان لي عبدا ملكته على عبيد واعطينته خزانة مفاتيح وعاد اني واحب من عاديتهم وعاد  
من اجبتهم فقال فرعون لو كان لي ذلك العبد لغرقته في بحر القلزم فقال ايها الملك النبي في  
ذلك كتابا قال مد عابدات وقلم قوطاس وكنت من خالز سيد لغرق في بحر القلزم فلما كان في  
الغرق اتاه جبريل فقال مد ما تحكي به على نفس اخواني ارفعوا اصواتكم الى الله لان الوص  
وقتل في الخواج لانه وقت محترم ومو الشهور الاصح رجبا وهو من الاشهر الحرام كمال الله  
**ان على الشهور عند الله اثني عشر شهرا الآية** معناه ان حارب الشهور الذي  
وجبت من الزلزل اثني عشر شهرا في كبر الله وموا الذبح المحفوظ الذي هو من عند الله يوم خلق  
السموات والارض كتب يوم خلق السموات السبع والارض السبع لمولده تعالى كن ملكون منها  
اربعة حرم دو العقل وروا الحجة والمحرمة ورجلا لخلق فيس العقل والعنان وكل الذين القيم وكل العبد  
والحارب الصوار لوجوب الركوع والصدقات طائفتها فيس انكم لا تقروا انفسكم في انفس القتل  
في من الاربع الاشهر الحريم وقتلوا المشركين كافة كما علمونكم كافة حاربوا جماع الكفار عامة في  
الغاية الاشهر كما علمونكم كافة كما حاربوا جميعا واعلموا يا معاشر المجاهدين ان الله سبحانه  
ناصر المؤمنين الذين اتقوا فقال في الاربع الاشهر الحريم ومولده منها اربعة ثلثة سرود واحد من ورو  
رجب لك ليس له زوج ايتاى الله فزوشه مرد وروا جيبه في ان يكون جيبه فزوشه يصلي لخدمة  
الغزو في الدنيا ولروية الغزو في العقب وقال اهل الاثان ان عن الشهور ان فرض الصيام على  
منع الاله اثني عشر شهرا فقال الرسول عليه السلام امسى ضعيف فقال اربعة منها حرم قال لا يطيقون  
قال صيامهم ثلثة رجب وشعبان ورمضان قال لا يطيقون قال صيامهم ثلثة رجب وشعبان ورمضان  
اغفر لهم برحمتي وشعبان سهر كل اغفر لهم برحمتي ورمضان شهر صومهم اغفر لهم بصيامهم ورمضان  
افضل من رجب وشعبان لانهم محتاجون وانا غير محتاج وحكي انه من جيبه ونبلي على قصار رايها

حدثنا



فقال ان شئ من الاربع العنق فقال القضا لا سبع دون العنق فصالحا وسخطا فلما افاقا  
قال جئنا ما خطر ببالكم قال فوديت في السر هذا الارض العنق مع الله فلكل يقول الله انا  
لا ارضى الطاعات مع الربا والسهم فحقت الرب على وقال الشيلي خطر ببالكم لتسبح الكرامات  
للمطعم بل يدخل العاصم فيما بينهم كالعنق فما بين الله وبعال وجعل اسمهم في الجنة ما في  
اشد باصا من الابن واصل من العنق وابرو من انبل لاكثر منه الامن صام من زجر وقال له  
اصم لانه لا سمع فيه فحقت السلاح وموان واصد الوراء قاتل ابيه قال له مرة اما تحزنه رجب  
كان الله يقول صداما ملة في شاري مع عدوي فكيف مع جميعي وولي في بعض الروايات رجب بالم  
ومناه ان فيه يرحم الاعداء والسياطين لا لولا ذنوبهم اوليا في الجحيم ثم سمي رجب شهر الله فاصابه  
الى نعت النبوة فسمي قال المساجد يتي محرام بيها والكعبة في محرام مدها والناقة في محرام غفرا  
ومحرام كوي محرام تكذيبه والمومن عدوي محرام تعذيبه يوم القيمة يكتة اخرى ان كان المساجد  
الحمد لله فتح في صدره خلوص وان كانت العمة بيته الحمد لله هي قبلتنا نتوجه اليها وان كان محرم  
نبيهم وموروثنا واما منا وان كان المومنون عباده فاهم احواننا فلما الحمد على صفة عطاءه وقال  
سمي رجب لان الاعضا تنرم فيه على رجب الشجر بعد اغتر اغتر اعضا المومن في العنق بالبطا  
والاذن بالسما واليد بالصدقة والرجل بالمشي الى المحراب ومجلس العلم واللسان بالذكر واليد  
رجب كالوصو وتعبان كالتشيار ومضان كالصلوة فمن لم يتوضا في رجب عاء الزمام ولم يلبس  
في شعبان ثياب الوفاء كسفي في رمضان وتعال رجب شهر القاء البذر وشعبان شهر النسي  
ومضان شهر اخضا ومن لم يزرع في رجب بلز الصلوة لم يصبها ماء العنق في شعبان كسفي في  
حصا والرحمة في شهر رمضان وقال معايل ان من وراء جبل قاف ارضا بيضا ملبسا كالفضة  
سعتها مثل الدنيا سبع مرات مملو من الملائكة الواسطة بين من السماء لسقط عليهم يد كل ملك لواء  
مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله جميعون كل ليلة الجمعة في شهر رجب حول جبل قاف يسفرون الله  
ويخرجون بالسلامة لامة محمد يقولون يا ربنا ارحم امم محمد فلا تعذبهم فيكونون يتضرعون فيقول لهم  
الرب ما د ان يريدون فيقولون ان يدان بغفر لامة محمد فيقول الرب اني قد غفرت لهم ومولاهما اربعة  
حرم وقال ان هذا شهر الحرم اربعة ايام في ايام الملائكة اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل  
ومثل التبت رجب فريه وحيل ورجوع فرفان فرض الوصو اربعة على الوجه والذراعين والبراس  
وعلى ارجلين في التبت رجب رجب الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله اربعة اجار وعشرا  
ودت في الوقت والوقا اربعة الساعة واليوم وابشر والسنة وقصول السنة اربعة ربيع وحرير وسير  
وشنا والطبا اربعة الخراج والبرودة والبرطوب واليبوسة سلطان البدن اربعة صفراء وسوادا  
ولمع ودم والخلفا السراخون اربعة ايام وعثمان وعلي وسيد الجبال اربعة لمورينا ولسان  
واحد ورجل ورجل الناب اربعة الجبل والظهر والرجل والجوزين السما باربع بالعنق والكوس والجم  
وموم لاربع ايام العلماء والشهد والاهاب والانباء ورجل النفس اربعة الوصو والصلوة والوصوم  
وحي ورجل اعلى رجب اربعة العلم والعقل والتوحيد والاعضا باربع العنق والاذن واليد

ويرسل اسم بعد مائة عند حمل حبان اربعة املاك قاموا راس القبور وناوى الواح انقضت الاجال وانفصلت الامال  
وناوى الثاني ورجبت الاموال وبقيت الاعمال وناوى الثالث والاشغال وبقيت الاوبال وناوى الرابع طوي  
كل ان كان مطعم من الحلال وكنت مشغولا بخدمة ذي الجلال ورجل الشهور باربعه ذي القعدة وذي الحجة والحرم  
ورجب يدك قوله تعالى اربعة حرم رجب ثلثة احراف الربا رجب حرم العبد وجنابته والبار بر الله  
كانه يقول احصل جرمك وجنايك بين برى ورجعتي وحكي ان امرأه بنيت المقدس كانت تقرأ كل يوم  
من رجب ثلثة عشرين قل هو الله احد وكان تلبس بالصوف رجب كله فمضت واوصيت الى ابنها بان  
يدفنها مع صوفها فكفنها في ثياب مرقعة فرامها في منامه فعالت انا على غير راضيه لاني لم تعمل بوصيتي فاني  
فرغا ورفع صوفها ودفنت في القبر فلم يجد قبري فاجتمع رجا ما علمت ان من اطاعني رجا لا تتركه في القبر  
فردا وحيدا فوله عليه السلام رجب شهر الله الاصم سماه الاصم مع فضله ورفعه والاصم معيوك كانه قال لا ارفع  
فضله ورفعه بالعبد كذا فضلته اهل المومن بالايان في العبد لا رفع فضله ولا ايمانك في يعلم ان المعصية  
يصلح لي كرجو معصية بالاصم ومو شدي كذا انت عدي وان كنت معصيا بالمعاصي كذا قال يا عبادي الذي  
اسرفوا على انفسهم نكته ان صام في رجب مع الاصم لا رجا لانه لا اذن له فيوصف بالصوم ولكن صيامه اصم ولم يصفه  
البل لانه مذكور بعولك تعالى كنتم خير امة الاية لطمة اعلم ان الله تعالى وضع في حق الزنا اربعة شهود حتى يحرم  
او الجلد واذا كان ثلثة لا يجز عليه شي وعلى مدائه ادا شهد عكس بالنفس ثلثة من الاشهر الحرم ولم شهد على  
رجل لا يقبل شهادته بل لا قيل ان رجب عدا ما مضى بعد الى السماء ويقول الله جل جلاله عبيدي وعظمتك فسكت  
رجل لا يكلم حتى سالة ثانيا وثالثا فيقول الله اني انت شارب امرت خلفك بان يسي عيود غريم وثمانى رسول الله  
وانا اصم وسمعت طاعتهم ولم اسع حصيتهم فلو كان سمي اصم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال كنا جلوسا  
عند النبي عليه السلام او اشرفنا على رطل حبس اليه لم نرمه في الطول والعرض فسلم على النبي عليه السلام لم نعرف  
لغته فرد النبي عن رطل لغته وقال من اين انت وما فستك قال يا رسول الله انا رجل من قوم عيسى حرام من رجب بلقيس  
النساء وخدمت عيسى حتى بلغ مبلغ الرجال وقررت عن التوراة والجيل قال له النبي عليه السلام ما بلغ بك من الغر فقام  
ومن عيسى سمانه سنة فقال الرجل غيت ان الحق وامك لما رايت في الكتب المتقدمة من فضل وفضل امتك وسانت  
عيسى تسع الى الله حتى بلغني الله من الله فعمل الله وكل من قلبي وامر عيسى بالاعاءة فزعا بدك حتى بلغني  
ثم جعل الرجل حذر النبي عليه السلام بالعبايت فقال كان ثمة وانا معه او اخي جبل شامخ في السماء ابتالا  
نور بكنة الجوامد فدعا الله عيسى قال قولي حتى اصعد الى هذا الجبل فانظر الى ما فيه فما خرج الكلام عن فمى  
راينا انفسنا على الجبل ثم سال الله ان ياذن الجبل حتى تكلم وخرج بلم بلغ من كرامه الله فاذن الله بالكلام  
وقال يا روج الله ما تريد مني قال اخبرني خبرك قال ان في جوفى رجل من قوم موسى كان يحب محمدا وامي  
فمن اجل ذلك بلغني من الشرف فدعا الله عيسى قال يا راجح هذا الرجل فانطلق الجبل وخرج من شجر حرم  
طويل القائمة قال عيسى يا الشيخ من اي قوم انت وما بلغ بك من الغر قال انا رجل من قوم موسى وانا حدة  
كلما ذكر فضل محمد واميته تمنيت ان يرزقني الله بملقاة وفلت يوما يارب ان كان يس ومن محمد عليه السلام  
امد بعيدا فدخلني في هذا الجبل حتى التقيته قال عيسى منزلكم سنة تعبدوا الله في هذا الجبل قال من رتباه  
قال يا رسل عاوجه الارض عبد اكرم علك من سوا قال الله يا عيسى من صام من امة محمد يوما واحدا



من رجب الكرم على من سزاو عن ثوبان كنا نمنع من النبي عليه السلام فمرنا بمقبض فوقه الرسول مئتين  
بكاء شديد ثم قال يا ثوبان مولاي يعدون في قبورهم ودعوتهم لم تخفف عنهم العذاب ثم قال يا ثوبان  
لوصيام مولاي يوم ما من رجب واقام ليلة ما عذوا في قبورهم فقلت يا رسول الله لوصومهم واصرارهم  
واصل ما منع عن عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من مسلم ولا مسلمة تصوم يوما واحدا  
من رجب وسلم واصلا يريد ما وجه الله الاكثر له عداوة سنة صيام نهار او قيام لياليها اجواني مثل من  
من حافظ ظلمه القبر وعذابه وضيقه وسؤال منكره ونكير فليصم رجا وروي عن عبد الله بن سلام انه سأل النبي  
عن اول من دخل في القبر على الميت قتل منكره ونكير ثم قال رسول الله يا ابن سلام يدخل على الميت ملك فيقول  
يدخل منكره ونكير سلاوا حبه كاشم ليس سنة حرومان فيدخل على الميت فيدخل في الروح ثم يقول فمقول له انت  
ما علمت من حسنة بسنة وبعول باي شيء الكعبة ابن علي ورواي وقرطاسي فمقول له فليكن اصبعك ومراودك  
ربك فيخرج قطع من كفنه فمقول له الكعبة فيكفيك ما عمل في الدنيا من حسنة فاذ بعك سنة استخ من فمقول الملك له  
يا اخي افلا تستحي من خالقك حين علمت في الدنيا قالان تستحي مني فيكفيك فيها جميع حسنة ورسالة ثم يامر ان يطوى  
وحتى فيطوى وبعول باي شيء اخيه وبعول خاتم فمقول اخيهما بطفر فنجتم بطفر وبعولها في غنم الى يوم القيمة  
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل انسان الرضا طائفي في غنم وخرج له يوم القيمة كنا بالقاء منشورا الابه ثم يدخل عليه منكره  
يعدك كل شعرة من ظميره من مولد الممات ونشور من قبور ودفن العروسة في سبل عقبة ومعى حمل  
تقبل اه من حمل ثيل وكود العقبة فكم من انسان ادرك اول رجب دون اوسطه وكم من انسان ادرك  
رجبا ولم يدرك شعبان وكم من انسان ادركهما ولم يدرك رمضان من غنم من غنم ايام حرته وضع ايام  
حرته بدم ايام حصاده لا يعرف قدر الشا بالاشيوف ولا قدر الصبح بالالمرص ولا قدر الغدا والافترار ولا قدر  
الحق بالالتوف فليكن يا اخي في هذا الشهر الصوم والصلوة وكذا البكاء على ما سلف من السيئات لعل تخون الله  
وتقر من الدرجات المحلى التاسع عشر في قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه  
حدثنا الشيخ الامام حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام ابو ابراهيم بن محمد بن الحسن باسناده عن ابي الدرداء  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من رجب يوما فقامنا عند الله جميع عمره صايما فاما ما كان له لم  
يحل يوم يصوم مثل ذلك فان صام رجا نوذي من السما بشراولى الله بالكبر امة العظمى سنة الله عند  
موتة شربة فيموت ربايا ويدخل في قبر ربايا ويراد الجنة ربايا وتؤجره الله الى الجنة من لا يصوم  
وفي هذا الحديث بيان فضل رجب عظيم الله يصوم يوم واحد عبادة عمره صايما فاما ما كان له  
ما اعظم سره من الشهر احد ثمن من الغنم المولى يصوم يوم واحد وسقاء الله عند موتة شربة  
لا يطعمه بعد ما ادايا غنم من الشهر لاجل سدا كان اخرى لان الحال حال الشلل وحال العطش واما  
الكيد في ذل الوقت كذا الشيطان الغرصة من نزع الايمان لان المومن يعطش في ذل الوقت فيعذر الله عنه فانه ما  
من الجحش مولى المومن اعطش من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول قل لاصانه للعالم اعطش فان لم يحش  
الى موضع قد لا يخرج مولى المومن كذا فيقول قل كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطش من اوردك الشيطان الى ذل  
لان لا يصوم على العطش يخرج من الدنيا فرائع وبالله ومن اوردك السعادة برك كذا وسفك امامه فاحكي ان  
واحد من ليرة وموسى وروى جده فلقه اصحابه كلمة الشهادة فلم يقل فاعاد واعلم يا ثوبان اننا فقال لا تقول فلي

اصحابه بعد ايام روى في المنام فقبل لما فعل الله بك قال غفر لي قبل ان اكنف قال لا لاني لم ادر عليك واما ردت  
على الشيطان لانه كان يريد ان يسلك الخلق فقال لي قل كذا وسكدا اخواني ان اردتم الراحة وقدموا الخروج  
مع الايمان والنجاة من الشيطان فاحتموا هذا الشهر بكنه الصيام والندم على ما سلف من الانام وادركوا  
حالت الايام تدخلوا جنب ربكم بالسلام اعود بالله من الشيطان الرجيم ولما تمت زيجات يوم تمت  
ومم يوم تمت كما قال الله والعدمت به ولم بها فبرج ابليس لعنه الله واستبشر به فقال يوم تمت  
في الجمال وزلني لست في الجمال وبيت لست في الخواصة ودلال فيما بينهما لست في الدلال قال الله  
بالمفعول فابن عصي وسكدا ادا حشر الله الخلايق وجمعهم على الصراط استبشر بليس لعنه الله وفرح وقال  
صراط ليس مثله في الدقة وخلق لست في الازدحام ونار ليس مثله في الاشتغال وعذاب لست في العذاب  
ورباية لست مثله في العلاط فقال الله بالمفعول سدا كما قلت فابن رجبى لست بالله الرحمن الرحيم  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لست بالله الرحمن الرحيم كتب الله له عبادة سبعائة سنة  
فانه عز وجل لما خلق اللوح والعلم واللقلم مائة انبو ما بين كل انبو مكتوب حين سنة فمطر الله اليه  
فانشق العلم فقال الله الكتب ما بين الى يوم القيمة فقال له باي شيء ابدى قال ابدى لست بالله الرحمن الرحيم  
فكتب العلم لست بالله الرحمن الرحيم في من سبعائة سنة من سنين الدنيا قال الله وعزى وجلالى اما بعد  
ادامة من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال لست بالله الرحمن الرحيم من الكتب ديوانه عبادة سبعائة سنة فكتب  
ابا الله خلقت جبل قاف وجعلته حول العالم ووضعت رجبى حول الجنة سخط حول النار وعزى حول الكعبة  
وحفظ حول العران وفضل حول الشريعة ومعرفت حول القلب واسم حول الله ان فادام جبل قاف حول  
العالم فلا روى للعالم ومادام رجبى حول الجنة فلا روى للجنة فادام سخط حول النار فلا نقصان لعواها  
فادام عزى حول الكعبة فلا حرا لى ومادام حفظ حول العران فلا تبدل له ومادام فضل حول الشريعة  
لها فادام معرفت حول القلب فلا قطع له فادام اسم حول الله فلا افتراق له وفعال حرم الله  
الخطا ولانه غار على وحدانية الله تعالى وذلك انه جاء الى مواسم ادم عليه السلام فعاتبه ربنا قال الله رايت  
من العرش الى الثرى زوجين الا ادم فصر معز وجاح لا يكون الفرد الواحد الا انت وصرم اسم الله وحول  
صوته مباركا مونسنا مع ابن ادم فصر غار على وحدانية الله حرم الله الخطا فصار مونسنا لادم سعة  
فصر مع اولاده الى يوم القيمة فمن لم يرم بابه وجعله مونس نفسه من سنة فله لا يغارقه من معرفته ورحمة  
قال العفة من ذكر الله بلسانه واطاعه باركانه وعرفه بجنانه لم يبرح من مكانه مالم يخرج من عصى الله وعن  
حيث العصى انه كان يصطاد السمك فيسما موكدا كل اذ جاء رجل يهودى مكنه تاجر خط الى جنة احتضاره  
في صيد السمك فتعكر في جيبه يد ففهم جيبه بالنور الذي في قلبه اخرج تبيكة فرماها في البحر وقال لست  
الرجل الرجيم واخرج سمكة من ديب وعصاها باقوسان فصر بها راس اليهودى فاحدا اليهودى حتى قوم كل منهم  
من الاموال فلما راي ذلك قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال يا جيبه فمما معى من الاموال  
على الفقراء فلا حرجي فيه بعد ما وجدت ربا كرميا اجواني انيسوا الى ربكم واستغفروا من ذنوبكم فان حروا  
عن المعاصي في الشهر الحرام ويورجى لان العاص والعتال فيه كبير كما قال عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال  
فيه قل قتال فيه كبير الا انه قد تقدم وناخر معناه ويسألونك ما محمد عن القتال في الشهر الحرام جوارم لا قل قتال



تصل في كبر العلم فيلزم من حرمته عند الله كما ان الطاعة مضاعفة سماه حراما لحرمة العلم فيه ثم وان نفي الفعل  
لعوله تعالى فاقبلوه حنثا تعني يوم والحرمه باقية الا ترى الى قوله فلا تطلبوا فيه انفسكم الى الاربع الا شهر  
خاصه لان العلم فيها ارفع والطاعة فيها مضاعفة كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يغتفر ما عدا ذلك  
له من ابن حنثا معاذ قال من عند النبي عليه السلام قلت ما سمعت قال سمعت رسول الله يقول من قال لا اله الا الله خالصا  
وجل الجنة ومن صام من رجب يوما استغفر الله له ورجل الجنة قد خلت على رسول الله فقلت ان معاذ اخر  
بكرا وكذا فقال عليه السلام صدق معاذ انا قلت ذلك فلما طعم اعلم ان الله عز وجل وضع كل الجموع والجماع والشم  
الحرام كانه قال عبدي ارجع الى باطن الجموع والجماع فان قصر في رجب فان قصر في شعبان فان قصر  
ففي رمضان فان قصر في ليلة القدر والعيد والعاشر واذا وضعها رجمه للعباد كانه يقول عبدي  
امر بك بالتوب فلم تنبني له تعالى وتوبوا الى الله تحلت الاوقات وفضلها ح او امر بك بطهر كروان  
كنت غافلا فخلقته مطهر الاحتاج الى نية الطهارة وكلما اصبح غافلا طهره وباع ان رجا كالاسجار  
وشعبان كالازهار ورمضان كالثمار مما لم يكن للشجر زهر لم يكن له ثمر وكذلك في ما لم يكن له حرمه رجب لم يكن  
حرمه شعبان ومن لم يكن له حرمه شعبان لم يكن له حرمه رمضان فينبغي للمؤمن ان يتهدي في جميع عمره بحصول حرمه  
رجب حتى يحكي عن اي ربه البسطامي انه دخل الحمام فجلس على فاصلة الحرف فصاح فسمع نداء من رجا بالاداء  
يا ابا يزيد ما لم نسلط عليك نار الدنيا ان ذكرنا الاخر ولم نستغن منها فلكل ما يفتي ما لم يجد رجبا وشعبان تذكرنا  
وحكي ان اسد اشترى جارية وكانت عارفة فمعرفة مولانا وكان اول ليلة من رجب فقال لا ليلة رجا  
خذ الدسوم فانه غش رجب قلت يا مولاي بغض غدا فقال لم قال لا اريد صاحبا يعبد الله بالوفاء  
في رجب لا يعبد في سواه ويحرم جميع الايام والاقوات وحكي عن السماء بنت عيسى امرأة ابي بكر القتيبي  
رضي الله عنها قالت جاءني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما عملك في رجب  
في رجب من الاله قالت اسكن النبي وابوك عن الطعام وقال كل ما يعمل العبد براه يوم القيمة قال نعم يا  
ابن بكر قال ابوك واهله فقال انك من الاميين يا ابا بكر قالت اسماء فقلت يا رسول الله كل ما عملك في رجا  
في رجا من يوم القيمة قال نعم قلت فادوا له قال ان تعلمين الخيرات قلت ومن سلم عن الزلة قال اذا حصلت  
مسك زلة فاصوم اربع عواشر الاخر الاول من المحرم ورجل رجب وشعبان قلت يا رسول الله عدا الى اخرهم  
ام الله من رجا قال بل للناس غايه لا ياتي يوم القيمة في كتب الصوم من الاربع العواشر الا قبل له  
انت من العدا وخو شطى الصراط كما ليق الحاطة وعني عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله كثر الناس  
يوم القيمة في رجا فقلت وقلت والنساء قال والنساء قلت لا تخشني قال يا عائشة يقول الله لكل امرئ يومئذ  
شأنه ابعيد فقلت يا رسول الله على حشر احد يوم القيمة سبها قال نعم الانبياء واسلموه وصايوا رجبا  
او رمضان فانهم شعبان لا صوم لهم ولا عطف وعني ابي موسى رضي الله عنه قال مررت يا رسول الله يومئذ  
بعباد واعبادهم فيها على عباد الله ما يعمل على طهر الارض يقول عمل كذا في يوم كذا في مكان كذا فقام اليه  
عنا من عبد مصلح فقال يا بني الرجم هل من امة محمد لا تشهد عليه الاخذ من اجبارا قال نعم اصحابي كلهم  
ولا يكون من حشيه عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم والبر فيه عنها زوجها والمنفق على امته من الخلال والحيث  
لدي رجب فعدن سلم العاشر ليلة العشر وليلة النابيس محو الله ما في كتابه من الخطايا باصباحهم

السالي الثالث فكل من مولد محو الله ما يشاء وشبهه عن ام الكتاب وتعالى انما سمى اسم لان كرام الكائنات  
والاسماء في سائر الشهور وليكنون الحسنات في هذا الشهر فلا سمى فيه من رجا في كتابه اسما في سائر  
وعني عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله انك منذ حدثتني بقصص منكروا انك لا يهتاني طعام ولا شرب  
فقال عليه السلام يا عائشة صور المنكر والنكير في اسماء المؤمنين كالامتن في العين وتضعط العرق كالامتن  
شكوا اليها ولولا الصدق فتقوم فتعمر راسه عزرا فيقار لكن يا عائشة ويل لك انك كيف تضعطون كما تضعط  
البعض تحت الصخرة قال اسود قلبك يا ام المؤمنين الم تسالي رسول الله عما يخفف عنه عذرا لغيره قالت سالت في  
اربع اشياء اقرأة القرآن في كل حين وزمان والكرام البتة في كل مكان وصوم ايام البيض في رجب وشعبان  
والصلوة في خوف الليل نور القدر ويورث رضا الرحمن ثم قال عائشة وان الله ليغفر لي رجب وشعبان  
ورمضان مغفرة يتناول اللعين ان يصيب من مغفرة يا عائشة رجب وشعبان التوبة فمن تاب عن قبله  
فقول كل يوم تبت عليا انك انت التوار الرضا قال اسود قلبك يا ام المؤمنين وقد سمعت مثل هذا الحديث  
قالت اخاف من ذلك الشقاق في الاجابة اذ كان يوم القيمة يقول الله ابن الرجيون فخرج نور من الحجاب  
ذلك النور حبر بل وميكاسل واسرافيل فيز الرجيون بذلك النور فيبلعون الموضع الذي اعد لهم فيجوزون  
الله يقول الله تعالى ارفعوا رؤسكم فقد قضيت ذلك في الدنيا وارحلوا الى منازل عزم وروي عن سلمان  
العمري انه قال كان رسول الله اذا دخل رجا اجتمع عنده اصحابه كل يوم ويلا فقال في رجا الاخير ما  
بشرني به جبريل البارحة قالوا نعم يا رسول الله قال اد اراد الله ان يقبض احد الخلق الاضواء يا مودع صوان بان  
يفتح ابواب الجنة فانه يصعد الى السماء الملائكة بروح العبد الصالح فيصوم رمضان وسط الجنة ويقول خرا  
الجنة افتحوا الدروج لصعد به الملائكة ابواب الجنة ويفتح ابواب القصور وابواب الخيام فخرج منه الخور  
العين وسلط في ذلك الروح بالروح والروح واللواتي ذكر من الله تعالى في كتابه حور مصورا في الخيام  
فلا سمى ملك مغرور لا روح من ارواح الانبياء الاطلع على ذلك الروح واشتاق اليه وبامر الله ملك الروح  
بان يروا ارواح الانبياء ويظوف عليها ما شا الله فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله هل  
نعد في اعداد هؤلاء الخصال نعم يا عمر من عمل مثلي عملته كان في رجب فقال اخبرني لاهم قال اهل من اخر  
رجبا ودخل منه تايبا وعمل عملا صالحا لا يخرج من الدنيا حتى يهرج والى الشهيد للخرج من الدنيا  
حتى يهرج من العمل في الجنة والثالث من اجب الحزم لا يخرج من الدنيا حتى يهرج من اللبن والراح الناصح  
لا يخرج من الدنيا حتى يهرج من الكون والخامس لثاق الى لقاء الله لا يخرج من الدنيا حتى يهرج من رجا  
وعني اسس ما في رجا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وضع الميت في القبر ايسل عليه الزمخدر  
امله وولل واسباه واشرفاه ومول الملك الموكل ان يسمع ما يقولون فيقول نعم فيقول له انت كذا العبد  
انت كذا الشريك فيقول العبد نعم يولون ذلك بالبيت ثم يسمون انفسهم القبر مختلفا اضلاع وبنادى في رجا  
والكر عظامه واذل مقامه واعنف سواه واموضع يد امته كذلك حتى يدخل اول ليلة من رجب ما غاب  
ذلك يقول الله عز وجل الملك الموكل على قبر ومواعظهم ثم شكوا عبدي في قبره فيقول يا رب انت اعلم به  
ولكنه شكوا وشبه القبر فيقول الله يا ملائكتي عبدي حشيت في القبر في مكان وحشي وهذا اول ليلة  
من شهر رجب وعبدي هذا كان يحيى من الله رجاء غفر ورحمتي وغفراني اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لبيات

يوم



وخطاياه واجبا له من اللذة وكل انى واحد اخر وصدا جدي غير اعزبه مكانه وعبدى ضعيف لا يجدي  
مقدر رحمة ورحمة رحمتي اخواني توبوا الى الله عن جميع المعصيات في شهر الحرام واشتغلوا بالعبادة والبر  
تعلم تجوز من عذاب المحل المشركون في قوله تعالى **وربك خلق ما يشاء ويختار الاله**  
سندنا الشيخ الامام حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام حاتم الدين ابو المعين باسناده عن ابي امامه الساسي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر شعبان يقول طهر وانفوسكم شهر رمضان واحسنوا بكم فيه  
فان فضل شعبان على سائر الشهور كفضل عليكم قال الفقيه رضي الله عنه فسرول الله امر بظهر البدن في شعبان  
تقديما لشهر رمضان وقال بعض العلماء رحبت بظهر البدن وشعبان بظهر العبد ورمضان بظهر الروح  
لم يظهر البدن في شهر رجب ولا القلبي في شعبان فتح بظهر الروح في رمضان وانشاء النبي صلى الله عليه وسلم الام الى بظهر العبد  
ثم التطهر عن النجاسة الطاهرة والنجاسة الطاهرة التي تصيب البدن فتطهر بالام الى بظهر العبد  
واشرفنا من السماء ما ظهر او انما التطهر من النجاسة الطاهرة وهو الذي يورث من الحذر في تطهيره بالام  
لا يفسد وان اغسل في سبعة اشهر وما يكون باسبغها الله للتطهر منها الصلوات ان الحنابلة يسنون  
وفي التطهر من الصلوات الخمس رسول الله بالصلوات الخمس منها التوبة كما قال الشيخ عليه السلام الدار من الدن  
كن لا تدرك غير ان الاعمال التي يعملها ابن ادم على ضربين سر وعلاية فالسر فاعمال القدر والعلاية فاعمال الجوارح و  
حاج ان كل عمل توبه على صلح فلا تكتب بحمد الاستغفار ولذا قال عليه السلام لعاد بن صلح حين بعثه الى اليمن  
قال اذ عملت سرا فاصدرك للتوبة السرا بالسر والعلاية بالعلانية ثم قال واحسنوا بكم فيه لانه قال في خبر اخر ان الامام  
بالبيان ولذا قال اصحابنا رحمهم الله اذ اختلفوا في النية فانها توجب التطهر من الحديث لا غير فاذا ارادوا ان ياتوا  
فانها توجب التطهر من الحديث والذنوب جميعا وكذا قالوا لا ادنوي العبد في الكل والشر لا تقوى على العبادة فانه يكون  
اخذوا وشاربوا وبنال الثواب وروى ان نوم العبد عبادة لانه ينوي التقوى على العبادة وان يعلم الناس  
من لسانه ويلعب بترجمه كراما كابني وليس ذلك الا من جهة النية وروى في الاخبار ان من قال سبحان الله  
يوتى بذلك التسبيح يوم القيامة بوضوح في ميزانه ويوضع بجمع سموات وجمع ارضين في كف اخر فينتزع التسبيح على  
السموات والارضين واخر يقول من الكلم فيوضع به ويوضع طبق واحد فيستوى واخر يقول من الكلم فيوضع  
ابن من فانه يرفع قدر جناحه بعوضه الحرف حرو واحد والتفاوت فيما بينهم كثر لتفاوت النية لان زينة الاعمال  
النية فاما الاول الذي يرفع على السموات والارضين فهو ان تعبر في خلق الله وخلق السموات والارضين  
الى وحسب الناس ولا يرى وجهها يشبه وجهها اخر من وقت ادم الى يوم القيامة اذ اعدم الطعام يرى وجه الله  
ولطعم حكمه ان ارسى الرياح النواحي وامطر شمس انبت النبات وسطر في من الله طامرا واطنا ثم يقول  
سبحان الله من الذي يرفع طامرا الله تعالى وسعكون في خلق السموات الاله واما الذي يسوي من  
واحد هو لا يسوي من الاشياء ولكن يعلم ان الله هو القادر عليه ويرى من الله طامرا واطنا فيقول  
سبحان الله فيستوى مع واحد واما الثالث فهو ان يقول سبحان الله من غير ان يسعرك في من من الاشياء  
فلا يرفع وزنه جناح بعوضه ويكاد يروى في الاخبار ان ثلثة اشياء لا يوزن عند الله قدر جناح بعوضه احد  
الصلح بالعبادة والى الذكر بالغفلة والثالثة الصلوات على الله السلام من غير حرمه فاعلم ان زينة الاعمال  
النية ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم النية لا اله الا الله فاعلم ان النية لا اله الا الله فاعلم ان النية لا اله الا الله

الخمس

على الاسلام فانه محله في الجنة والكافرون قل عمر محله في النار فلو كان سخطي على العمل كان له منها  
نهاية ولكن التجليد بها يكون بالنية لان النية هي الاسلام على الابد ونية الكافر هو الكفر على الابد  
فيبقى كل واحد منهما بقائه **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** اعلموا انه ليس الدنيا  
احد من خواص ولو هو الشيطان وفنته الا يحط الله الاترى ان من فنته التي فنتت الى الحوت الذي على  
ظهر الارض فوسوس اليه وقال ما اخرجك واشرفك لان الارضين على طرفي ولو تحركت او انقلبت  
للسقط فادان سحر خلق الله ثورا على ظهره استقر الحوت فخاض الى الثور فوسوسه وكذلك اراد ان  
يحرك خلق الله بعوضه تلقا ان لا يتفكر في ان بعض البعوض فسمكان الذي يحفظ مدار العام والار  
بعوضه فكان فصل في ذكر ان لا يكون على الارض من يعبد الله **لسم الله الرحمن الرحيم** لسم الله  
مولي العارفين وبالرحمن رب العالمينا وبالرحيم فان ربي ربي والمؤمنين قال الفقيه من صان له من الشهور  
وحسن قلبه عن الخطايا وذكر الله في الملاء والحلوات قلة النجاسة من النيران والاركان الفوز بالجنة  
والدرجات وقال العلماء من قال لسم الله الرحمن الرحيم والكل اسم لا يفرح كما حكم الله كانه لا يفرح من الجوارح  
جارية وكما نتسقي السم منذ زمان طويل فلا تعلم قالت له اني استعمل اسم منذ زمان طويل فلا تعلم  
فقال لها لما ذا قالت لانك صرت شيخا جعرا قال لما الى افواه كل اهل وبرز لسم الله الرحمن الرحيم قال الفقيه  
انما هو اسم الملك في الدنيا فاذ كان لا يفرح ببركة لسم الله فكل من الدنيا في الملك في العقب فاولى ان لا يفرح  
لمن قال لما خوف من الله ومحبته لاسمه وذكر المتعارفين ان مبارزا خرج من المسلمين واخذ في الروم في زمن عمر  
وكان قويا ميسوبا فدعاه كل الروم ليراه وكان بين يدي كل الروم سلسلة مدودة في لا يصل مداه  
الا على يمينه الراعي فقالوا له ارحل فلما راي ذلك السلسلة ابي ان يدخل عليه كمينه الراعي فقال اني استعمل  
ان ادخل على كافر كمينه الراعي فامر كل الروم من فتحو الى السلسلة فدخل عليه بكم معه واطال الكلام فقال  
له كل الروم ادخل في ديننا حتى اضح فاني على يدك واعطيك ولاية الروم حتى تفعل ما تشاء فقال الرجل لكل  
الروم ان يكون الروم من الدنيا قال كل الروم الثلث والربع فقال الرجل لوصار الدنيا كلها جوارح واطول  
لان يكون بدلا عن سماع اذان يوم ما قبلت ذلك قال كل الروم ما الادان قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
ان محمدا رسول الله فقال كل الروم انه قد ثبت حرمته في قلبه فلامكه ان يرفع ذلك في من الساعه امر  
مدار عظم يجعل فيه الدمن فاذا اخذ في الغليان القوي فيه فلما ارادوا ان يلقوه فيه قال بسبح الله الرحمن الرحيم  
فدخل في مدارج نبيه خرج من الجانب الاخر بعد ان الله فتعجبوا من ذلك فامر كل الروم ان يمسك  
مطعم ومنع عنه الطعام والشراب ففعلوا ذلك وكانوا يلغون اليه كل يوم من الكون لم الحذر والحيث  
وكان مدار لا يتناول منه شيئا فلم يفتحوا الباب لبعض يوم ما دخلوا عليه وجدوا كل كلمة موضوعة  
بين يديه لم يأكل منه شيئا فقالوا له لا تأكل مدارا هو صلال في دين محمد عند الفزون فقال لهم لو كنت  
مدار لفرغتم بذلك وانما تركه الاكل لغايفضكم وقال له كل الروم ان تأكل ذلك فاستجدى حتى اخذ سبيل  
وسبيل من معك من الناس رى فقال له ان السجود في دين محمد لا يجوز الا لله تعالى فقال له ان لم يسجد  
لي قبل يدي حتى اخذ سبيلك ومن معك قال ان مدار الجوز الملك عاود او استاد فقال وان لم تفعل  
قبل جهنم فقال له افعل مدارا شرطا واحدا موالي اقبل جهنم كما اريد فقال افعل ما شئت فوضع



كنه على جبهته ثم قبله ونوى بذلك تعجيله كنه فخلق بسبيل وسبيل من مع من الاسارى واعطاه ما لا كنه او كنه  
 لو كان هذا الرجل في بلادنا في رينا لكانت معتقد عادية فلما جاء الى عمر قال له عمر لا تمنع هذا المال لنفسك  
 ولكن شارك اصحاب النبي فقامت محتاجون اليه لطلب العلم ان يسمع من الانبياء كلوا سبع كل ما فاورهم  
 سبع اثنا عشر ادم عليه السلام بالجد لله فاورته الرحمة حسرت قال له برحمتك ربك يا ادم ونوح قال بسبيل الله  
 بحر بها ومر بها فاورته النجاة من العرق استور سفينة على الخودي وابرمم قال حسبى الله فاورته النجاة  
 من الحرق قلنا يا ناركوني برد او سلاما ابريمم قال حسبى الله فاورته النجاة من سجنى انشا الله من الصابون  
 فاورته الفوار والتبر فديناه بدم عظم وموسى قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال له ربه جدي  
 بقوة فاورته المحط للتوريه وسلمان قال انه من سلمان وانه لسيد الله الرحمن الرحيم فاورته عام الملك فاضرع  
 للمومن ان لو اظهر عليهم نورته ما اورثهم في الدنيا والاخرة وقد اكرم الله محمد حيث اعطى في راس كل سورة  
 وليس هذا اول كرامه لمحمد عليه السلام بل اخوان وامته من بين حبه خلق من الازل الى الابد كما قال ورث خلق  
 ما يشاء ومختار ورث كل شيء خالقك وسيدك يا محمد خلق ما يشاء ومختار الاسلام والنبوة وانواع الفضائل  
 من يولد وجنتي ما كان له الخير اي لسبب الاختيار سبحانه الله من نفسه تعالى مواعلي واعظم عما يشكون ان يكون  
 له شرك وصدوق الله تعالى خلق الاشياء واختار مما خلق الاشياء خلق الخلق واختار من بين خلقه نبي ادم واهل  
 منهم الانبياء فريهم بحسبهم محمد عليه السلام وخلق النبيين فريهم بالشهور وخلق الشهور فريهم بالاشهر والاشهر فريهم  
 الحرم واختار منها شعبان وريها به فجعل شهر محمد كما ان نبيهم فضل الانبياء فكريهم افضل الشهور قال الضحاك  
 قال تكفر قريش لو اراد الله ان يعجز رسول الله عن عروته في مسعود فترسل الاله ما كان له الخير الى الله  
 الاختيار بل الاختيار للواحد التها كانه يقول الاختيار لي لسبب الله والانبيا وليس لغيري واليه كما بل ولا لغيري  
 ولا لغيري بل ولا لادم ولا لنوح ولا لابرهم ولا ليعقوب ولا لموسى ولا لعيسى ولا لمحمد عليه السلام ولو كان لغيري  
 لا اختار الله ملكه مثل ما روت وما روت ولو كان لاسرافيل لا اختار ابيدني لو كان لغيري بل لا اختار نزار ولو كان لادم  
 لا اختار قابيل ولو كان لنوح لا اختار كنعان ولو كان لابرهم لا اختار آزر ولو كان ليعقوب لا اختار عاقل  
 ولو كان لموسى لا اختار فرعون ولو كان لعيسى لا اختار حوتم اشبع و لو كان لمحمد لا اختار عاقل باطال ولكن  
 الاختيار لي اختر لي فاشكرني اعلم ان الله تعالى خلق الاشياء ولم يسطر الى اصل ولا الى مكان كادوي  
 عن اهل الحقيقة قال الاصمعي مرضت ابنة لسعد بن الكبر ومومن امرار الكفار وحنيت وخرجت الى المكان  
 عريانه فارسل جلي الامير الى بلاد المسلمين ان من علي ابنه حتى تغسق فله ثلث مالي وازوجه ابني فخرج  
 فم يفرح الله الابنة عايد احد وكان كل طبيب يحضر عنها يقتله الامير قال الاصمعي حزن حزن ابا ونوكك  
 على الله وجاه حزن انه يزوجه فلما دونت منهم رسلت اليهم انه قد تم طيب حادق ودخلت عليهم قال الملك برب من  
 الروس قلت بل وقد نوكك على الله لعل الله يفرجها علي بذكر فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان في حزن  
 فخرج فافتتح معات اعوز بالله من الشيطان الرجيم لسيد الله الرحمن الرحيم وقرأت العاقل والبقرة قال قد  
 اقبلت الي في عباد قد غفلت عورتها بالحنين فاستمع القرآن حتى المته البقرة فالت في افراد الامم  
 قلت ويحك من اين تعلم القرآن قالت لو لم اعلم قرآن الله كيف الغرارج الله فقلت ان من بها ما ذى  
 ورواها ما ذى وقرأت الى عمران فقال ان قرأتها فالت ان قرأتها فالت ان قرأتها فالت ان قرأتها فالت ان قرأتها

الخبر

حدث

سون الانعام حتى انتهى الى اخرها فقلت واحسرتاه مثلك في سن الوادي فريدا وجيدا قالت اذ من ابطال  
 بل الحسن ان يكون مثلي في وسط من الاجا واني وحسب للعبد مع الله في ان مكان كان قبله من سوا  
 اقول ولكن الحسن ان يكون مثلك ليس للبايع فالت اليك صاحب في قلت اما حاجه الشوق فلا ولكن لتغني  
 على حرمتي واني واعينك قالت وما تصنع بي قلت احملك الى بيت الله الحرام قالت والله بيت طريبي قال كيف  
 صفتي قلت ككثير فالت وكم من هنا الى ثمة قلت من هنا قالت لي التفت فالتت فاذ ابي وبت من  
 اجزين الى الشط الاخر والكعبه بين يديها ومن تطوف بالبيت ثم قالت يا بطل اما علمت ان من اجتمع  
 المحبة جعل الكعبه حيث يوقر من قوله تعالى انما تولونهم وجه الله غابت من غيبي فلم اربا بعد ذلك ثم الساط  
 سبعه عام وسبعه في جنبها خاص الامرعام والتوفيق خاص والهن عام والعصه خاص والدعوى عام والداد  
 خاص والمورع عام والبشاه خاص والخشوع عام والقيم عام والسعادة خاص وورود النار عام والنجاة منها عام  
 والتخليق خاص والاختيار خاص معناه لا كل من امرته وفقت ولا كل من نيتته عصمت ولا كل من دعوته مدية ولا كل  
 من اميته بشرية ولا كل من حشرته اسعدية ولا كل من اورته النار اخبيمه لا كل من خلقته اخترته بل اختص  
 قوما من اخترته فهو مقبول ومن ردتته فهو مردود قال يحي الرازي الى على عيسى عليه السلام من اختار  
 فكيف جعل عن غفري وتعالى ان يولم اختار السجود والوبال فانه عز وجل اختار لبقية الكهف فاورته  
 الجمال الا ترى ان رجالا وتزوج امرأة فانه يترغبونها بخافه ان يعال له انت اخترتها فانه تعالى اختار  
 في الازل فارجو ان سمر عيوبيك فاله من مختار رسيم مرات وقد ذكرت ذلك في قوله تعالى واورثنا لك بها  
 اختار من ثمانية عشر الف عالم اربعة الماء والتراب والريح جعل الماء طهورا والتراب سجدك والسايطان  
 والريح يسمك واختار من الملايكه حبر بل صا جبريل وميكائيل خازن نعمتك واسرافيل صاحب روضك  
 عزرايل قابض روحك واختار من الانبياء اربعة الخليل اباك واتبعا ملة ابيك ابريمم والكلب احب والورق  
 مبشر رسولك والحيثي قنصلك وسوف يعطيك ربك فترضى ومن الكتب اربعة التوريه مغرور والانجيل تزول  
 والزبور موعظتك والقران عصمتك ومن القبلة اربعة العرش موضع وموتك والكوس موضع رحمتك والسموات  
 مصعد عملك والكعبة قبلتك ومن الصحابة اربعة ابا بكر معتزك وعمر مظهر دينك وعثمان فاج امصارك وعلي  
 مبارز روكك ومن الاقارب اربعة سبحانه الله جنتك والجد لله تمام نعمتك ولا اله الا الله اصل توحيدك  
 والله اكبر افتتاح صلاتك ومن الشرايع اربعة الصلوة عليك والوضوء امامتك والصوم جنتك والزكوة طهارتك  
 ومن الاوقات اربعة نوقت المغرب طعامك ووقت الضحى منامك ووقت السحر لنا جنتك ووقت الصبح لقرا نك  
 ومن الجنان اربعة الفردوس دار ضياقتك وجنة الماوى دار قرارك وجنة العود دار اقامتك وجنة  
 نعيم دار ثوابك ومن النفس اربعة الصدر موضع الشرح والقلوب موضع المعرفة والقواد موضع الروم  
 موضع الشهادة ومن الشهور اربعة محرم الحرم ورجب لعادتك وشعبان لانتشار ضرائك ورمضان  
 لرمضك ونوبل اخواني عظموا شهر شعبان فانه صيف ربوكم وصيفكم يريد ان ينزل في داركم فان كان  
 لكم محب الرسول وعندكم حرمة فاكموا صيفكم ونقوا بيوتكم عما لا يرضاه فانه صيفكم كرم وعن علي رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من شعبان يوما حرم الله جسده على النار وكان رفيعا  
 في الجمال واعطاه الله ثواب يوم يورثه او دفن ان الشكر كله وجنت الجنة وموت الله عليه سكرات الموت

عام



وزفع عنه ظلمة القبر وموئيد ونكره وستر الله عورته يوم القيمة وبعث شعبان في اخر فاش من النور  
والعين من العلوق والبار من البر والالف من الالف والنور من النور في هذا الشهر يحصل الامم بحسن  
الحج وقال تعالى في محكم تزييله انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعبان قال في الخبر اذا كان يوم القيمة يوم الاول  
والاخرين بصعيد واحد وتذو الشجرين رؤسهم ونبوا الحوج وشهد عليهم حر القبر فخرج عنق من النار في الظلم  
ثم ينادى مبادي ما مضى الخلاق انطلقوا الى ظل فينطلقون ومن ثلث فروع فروع الكافر فروع فروع  
لبنافق فروع فروع للمؤمن فاذا صار الخلاق الى الظل صار الظل ثلثه اسم قسم الحرج وسمي للرجل  
وقسم للنور وذلك قوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعبان فخرج عنق من النار في الظلم  
على رؤس الكافرين والنور على رؤس المؤمنين والحرج على رؤس المنافقين لانهم يحدوا من الحرج في  
الدنيا وقالوا لا تنفروا في الحرج بل يا مجذبا رحمتهم اسد حرا لو كانوا يفتقرون والدخان على رؤس الكافرين  
لانهم كانوا في الدنيا في الظلمة في الاخرة كذلك قوله تعالى يخرجهم من النور الى الظلمة والنور على رؤس  
المؤمنين لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي الاخرة كذلك قوله تعالى الذين اسوا اخرهم من الظلمة  
الى النور وقال في شعبان يوم القيمة يوم تزي المؤمنين والمؤمنات تسج نورهم بين ايديهم وبأيمانهم اليه  
كذلك قوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعبان فخرج عنق من النار في الظلمة في الاخرة  
من ظل ذي ثلث شعبان لم يعرف حره واستخف او وقع في ظل ذي ثلث شعبان وقال رجلان  
ابا وشعبان للتفر الى الملك الوفا ورمضان للقاء الملك الوفا وقال بعض الحكماء الايام ثلثة  
امس دهر لا يعود وعذ منتظر لا يدرى تذكرك ام لا ويومك الذي انت فيه مستطير الجاهل ونقطه  
العاجر بالعلل ويعتني المؤمن بالطاعات والعمل وقيل الايام ثلثة امس دهر لا يعود وعذ منتظر لا يدرى  
والشهور ثلثة رجب قد مضى ورمضان منتظر لا يدرى انك تعيش الى ان تذكرك ام لا وشعبان واسطة  
بين شهرين فاعتم بالطاعة فيه وبعث رجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح  
وحكي عن محمد بن عبد الله الزاهد انه قال كانت لي صداقة وانباطح الشيخ الى بعض الكهنة فلما توفي صلى  
على جوارته فلم ازل ثانياه اشهر قبي فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان فصدت زيارته وبنت لي الليلة  
مكان فادارت الشيخ ابا بعض الكهنة تغير اللون مصفرا الوجه فسلت عليه ولم يرد علي وجعل يكلمني  
فقلت سبحان الله سلم معي ولا ترد سلامي قال رد السلام عباده ونحى عنك عن العبادة فقلت مالي اراك  
متغير اللون وكنت حلي الوجه قال لا لا واصف في قبري جاني منك ونكره لاني عن الايمان بالله وروى  
ما حدثت عن الله ولولا فضل الله ما قدرت عليه فلما رجعنا اذ بك قائم على راسي قال يا ايها الشيخ السوء  
وعذ سوء فاعلى وذنوبي وضربني بعود واستقل جسدي ناراً لم تعلق في الحياة فاكفوني الظلمة من  
شخصي الاقليل واظلم معي قبري بطارت استحييت ربي ثم شغلني ضغطة اخلفت اضلاعي وتبدل الكفاني  
والنقطة مفاسلي وبقيت في العذاب حتى ان من الليل فلما غرت الشمس اسفل منلال شعبان فاذا  
بدا من فوقي الملك المعقل اعزانه ارحم فانه كان في من الليل في عمره ويصوم من اوله ثلثة ايام  
فعمى الله عنه حره حيا به وسلوته وعمره الله وشره بالجنة والرحمة فاعتم شريك من اعمى نحو الحوت  
ثم سلت فاشنت احوالي اذا كان حال امام الدين مثل هذا فكيف يكون حالنا فاحر ما يملكه من هذا

لعلم

في ليلة مباركة

لعلم تجوون كما نجا المحر الجاري والعشرون في قوله تعالى حم والكتا المبين انزلناه  
حدثنا الشيخ الامام الاجل صامدين ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل صام الدين ابو المعين باسنه  
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة من ليالي العبد وليالي النصف من شعبان  
لم تمت قلبه يوم موت فيه القلوب قال القعب رضي الله عنه تكلم الناس في قوله لم تمت قلبه يوم موت فيه القلوب  
قال بعضهم معناه لا يجلب الدنيا في مختار ما عدا الاخرة لعوله عليه السلام لا تجالسوا بالموتى فتور قلوبكم عن  
الاغنيا ووقال بعضهم لا تكلم بالله قطا دليله قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه الى كان كافرا هدينا  
وكما قال خرج الحجي من الميت وخرج الميت من الحجي مع المؤمنين من الكافرو الكافرو المؤمنين لان الميت لا يحصل  
منه الطاعات وكذلك الكافر كما روى ان الله تعالى يقول اول من مات من خلقي ايلقي اول من عصاني  
ومن عصاني هو الموتى وقال بعضهم لا يتجبر عند النزاع ولا في القبر ولا في القيمة قال القعب لو ان احدا  
اد ارا دسغرا من غير الدنيا لا استطاع الا انزاد فكيف يريدون سفر الاخرة بلا زاد ورا د الاخرة الصلوات والحي  
الصلوات لوجه القبور وانصوم في يوم مثل الحرج يوم النور والصدق على الساكنين ليوم سفرهم في القبر  
فذلك يوم مؤذوم عسر وحكي ان واحدا اقام ليلة وصلى في كل الى الصبح فحياه الحادم وقال يا ايها الكفا  
ما سدا الجزع والبعاء فقال قرأت القرآن فبلغت الى قوله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون قال ابو بصير  
اكثر ما سدا الايمان وقت النزاع وفي الخبر الشيطان الله مجلس عن يمينه ولعول اترك هذا الدين وقيل  
الدين اشقى حتى تجو من من الشغل واذا كان الامر كذلك فالحظ شديد عليك بالعبادة والنسج واحياء  
من الليلة وكثير الركوع والسجود وتجو من الشيطان وروى ان عيسى عليه السلام كان في بيته اذ انظر  
الى جبل على ففضل فادامو بصخرة في ذوق الجبل اشدياضا من اللبن فجعل عيسى يطوف حولها  
وتسبح من حسنها ما وحى الله اليه يا عيسى ابن مريم اني اعلم ما ترى قال نعم يا رب فالتفت اليه  
شيخ عليه رعب من الشعر بيل علكا كان اخضر وبين يديه غنم ومعه فاء صلى فمعه غنم من ذلك وقال  
يا شيخ ما هذا الذي ارى قال رزقي كل يوم فقال له منذ لم تقبل الله في من الحرج قال منذ ارحا  
سنة قال الهى وليدي ما اظن انك خلقت خلقا افضل من سدا فاحي الله اليه ان رجلا من امة محمد  
عليه السلام لو اداك شعبان فصل ليلة النصف هو افضل عندى من عبادة عبدى سدا اربع ايام قال  
عيسى ليني كنت مما امة محمد عليه السلام عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعثني النبي عليه السلام الى عات في حاج فقلت  
عجلي فان النبي عليه السلام اراد ان يخرجهم من فضل ليلة البهارة فقال لعات يا ابا خيرك بما تريد قال انك ليلى  
ونوبتي فاجاء النبي عليه السلام حتى دخل معي في الفراش فانسل رسول الله فاسا به النظر وظننت انه قد نمر  
الى بعض ازواجه فخرجت فاذا رسول الله في المسجد يصلي ثم رجع وسجد وكان في سجوده الى الصبح حتى  
ظننت انه قد قبض فمشيت حتى طعنت باصبعي في اخصر قدميه فتحوّل ثم رفع راسه وقال يا عات اني في واد  
وانا في وادهم قال يا عات اني في وادهم قال من الليلة قال من الليلة النصف من شعبان ان الله يغفر  
في من الليلة للمؤمنين غيرته مومن الحرج ومصر على الزنا والكل الربا وعاق لوالديه والمصارم والقبائل  
فلله فيها عتق من النار بعدد شغره في كل عام عود بالله من الشيطان الرجيم وفي الخبر ان الله تعالى  
خرج ابليس من النار وكل مائة الف سنة وخرج ادم وبائس بالسجود لم يباي ثم رده الى النار وكل الاله



انقوا اذا  
اخوانه ان اردتم النجاة من ابليس فاعتصموا بالمولى واستعذوا به كما قال جل وعلى ان الذين  
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاما ادم مبصرون **بسم الله الرحمن الرحيم** تعود سهر الليالي  
فان النوم حيران ولا تتركى الى الذنب فطعن الذنب فمات وقم لدواحد الغزو والقرآن خلال اذا  
جنم الليل فمات في دميان قضاوا موم من صوما وياتى اليوم عظماء فماتوا الله فتيان اذا تذكروا فتيان  
اعلموا ان سسر الله الرحمن امان للعاصيين من بلاد الدنيا وعذار الاخرى كما روى عن انس بن مالك انه  
دخل على الخراج قال له يا انس خيل احسن خيل محمد ففضض انس وغلظ القول وقصدا الخراج عقوبته  
فلم يقد ر عليه قال انس علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء لا يضرك من سم ولا من سحر ولا سلطان طام فقال  
علمني فقال لا اعلمك لانك طام وخرج من عنده فلما حضرته الوفاة قال لحاذمه ان كل حق للخدمة فاعلمك  
ذلك الدعاء قال بسم الله الرحمن الرحيم خير الاسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء  
وموا السبع العليم وكان في الدنيا فتي بارا بنو الرب جالس على النار الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجزى بذلك وقال  
له قل بسم الله رب العرش الى البرى ورحمك على اسفل الارض كرحمك على اسفل السماء فارجم ولدك في  
حصص فقال بها ووضع يده على بطنه ففتح من ساعته وحكى ان منصور الخلاج كان من العارفين اتاه  
واحد فقال له ما علامة المومن قال منصور ترى بعد ساعة والباقي غدا فالبنت ساعة اذا قبل عليه  
يرمونه بالحجر والخشب والناس يزدهون في السوق فقلت ما الخبر قالوا سرق منصور مالا فامشيت  
الا قليلا اورايت قد ضلقت موضع بصر على وقال الذي قلت بدا وقال انه حرق بالنار ثم زدد  
رماده في البحر فما وقعت من رماده ذرة الا خطا على وجه الارض اصد وقوله تعالى **وَاللَّهُ الْمُبِين**  
الآية قال ابن عباس رضي الله عنهما قضى ما سواك من الى يوم القيمة وقال حم قيس ه عليه ومع ملكه وقال ه  
حم ومع محمد عليه السلام اسم الله حمه ومحمد وقال حملى ومحمد الى لا اعذر احد من قال لا اله الا الله محمد رسول  
الله ثم التفت له لو عدل ان لا يعذبك بالنار لكان بكى فكيف ادخلت واقسم عليه نكته اخرى معوان الله  
اظهر لنا من قضاة الماضي في كتابه المبارك القرآن والايمان والرحول والليله المباركة بلا تفرغ واسوال  
ولا استعص فاننا نرجو ان يظهر لنا في الاجم من قضاة المستقبل الوجه والفرقان والاجتماع مع الله على السلام  
والاخوان في الجنان مع حصول التفرغ والسوال وشفاعته اليه على السلام قوله **وَاللَّهُ الْمُبِين** يعني في كلام  
وجرامه انا انزلناه في القرآن في ليلة مباركة قبل ان يات ليلة القدر وقال في ليلة البراءة وسيمسارك يا نعيم  
فما من الرحمة والبركة انك منذرين مع مخوفين فيها يعرف كل امر حليم يحكم السنة الى السنة يعرف  
الى من سن الليله حكم وتفصل كل امر حليم وقيل يفرق الى سنة امر من غفرنا بقضاة منا انكنا مرتين  
الى باعثن الرسل بالهدى والنجى مع من الليله رحم من ربه ان الله هو السميع العليم لدعوات المومنين في من  
الليله وحاجته من الله تعالى اربعة اشياء رحم المظفر فانظر الى ان الله لا اله الا الله ثم الى رحم الله وليله البراءة  
رحم من ربه في يقسم فيها من الرحمة وعسى رحم قوله تعالى ورحمنا لان موم ولدته قالوا يا موم ما كان ابوك  
امور كود وما كان منك نعيم فاشا ر الى عيسى قال الى عبد الله الاله ان مريم احرم لسانها ورفعت  
الى طغية اللسان الاحمرى والنبي لا يكون يعى الا نقياسا وسماء رحم لانه نطق بعذرا وسمي محمد ارحمة  
وما رسلنا لادب للعالمين لانه اذا كان يوم القيمة العصابة ينظرون الى كتبهم فيستحيون ويخجلون

الليله

من غلابي  
مقول الله يا محمد جعلتك رحمة كما جعلت عيسى وقد خيرا واما ذكر عذره واستغفر له من ستره  
كما استغفرت مريم وسيمت براءة لان من اطاع الله في تلك الليلة يعطيه الله براءة من النار وقال  
سحيت براءة لان من حضر اجله في تلك الليلة يدفع براءة الى ملك الموت ومن ليلة المواعيد لبعض  
وليلة المفاصل لبعض والبراه براتان للاسفيا براءة من الله ورسوله وللشهداء براه من الشقاء  
والنيران كما قال ان الذين سبقتم لهم من الجنة اولئك عنها مبعدون يقول الله يا ملائكتي انشدوا الى  
قد غفرت من ليلة لمن لا تترك بي شيئا ويقول الملائكة يا رب لهم الذنوب والخطايا يقول الله ما بين  
المنافقين ان الله محمد مومون يتصورون رحمتي استغلوا بالشفاعة لانا المحصومة وفي اطم سحر  
لانصيب لهم من منة الليلة الساحر ومدم من الجبر والكاهن والمصر على الزنا وقاطع الرحم والمنافقين  
والعاق لوالديه حتى يتوبوا فاما اذا ابوا قبلت ثوبهم وفي الاصحار ان عيسى راي في سياحة صلاتها  
وقد ذكرته في مقدم هذا المجلس من الليلة مخصوصه باعطاء النسخ وتقدير المقادير الى الله العاقبة  
الى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وقال انه ينسخ في تلك الليلة ما يكون من السنة السنة  
ثم يدفع الى ميكائيل نسخة الارزاق ونسخ المصايب الى ملك الموت ونسخ الحدود الى جبريل ونسخ اعمال  
السعادة الى اسرافيل ومن الملائكة الاربعة شرفهم وقوتهم وصورتهم العجيبة خلقوا الاجل واما اسرافيل  
صلوات الله عليه فانه من اعظم الملائكة وان العرش على كاهله وعلى يديه لا يحصى عذرا قال ابن عباس  
ان اسرافيل سأل الله ان يعطيه قوس سموات قوس سبع ارضين فاعطاه وقوس الجبال وقوس  
الرياح فاعطاه وقوس النمل وقوس السباع فاعطاه من ذلك السنة الى قدمه شعور وافواه والسن  
مغطاة باخمه سبع الله بكل لسان بالالف الف لغة فيصير من كل نفس ملك يستجيبون الله الى يوم القيمة وم  
المقربون وحملوا العرش والكرام الكاتبين ومن على صون اسرافيل ونظر اسرافيل كل يوم وليلته  
ثلاث ساعة الى جهنم فيزور ويصبر كوبر القوس ويكفي لو ان سكبت من السماء طبخ ما بين السما  
والارض حتى يغلي على الدنيا ولو صب جميع ماء البحور والانهار على راس اسرافيل ما قطر قطرة  
عما انارهم ولولا ان الله منح بكاه ودموعه لامتلت الارض بدموعه فصار كطوفان نوح عليه السلام  
وعنى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى جالس جبريل اذا نزل ملك من السماء  
فما فيه من عذبه وقال يا محمد الله يفرقك السلام ويقول كفى ايا احب اليك ان تكون عبدا نبيا او ملكا نبيا  
فقلت عبدا فوجه الملك ووضع رجله اليمنى على سماء الدنيا واليسرى على السماء الثانية قال جبريل يا محمد  
لا يلحقك على مخاقتي عن هذا الملك لانه منذ خلق الله هذا الملك لم ينزل على الارض الا هذا الموم للكراماتك  
وضعت منه لاني طنت ان القيمة قد قامت ولذلك نزل قلت يا جبريل الى ملك موم قال اسرافيل ومن عظم اسرافيل  
ان جبريل طار باخمته بلفانة عام ما بين شفتي اسرافيل والشفة فابلق الى اخرها واما ميكائيل عليه السلام صلوات الله  
بعده اسرافيل حسياء عام من راسه الى قدمه شعور من الرعفران واخمته من رمره وعلى كل شعر الرعفر  
وجه في كل وجه الف الف في كل فم الف الف لسان على كل لسان الف الف لغة في كل لغة الف الف موم من الموم  
بكل عينه وبكل لسانه يستغفر فيعظم من كل عينه سبعون قطرة فتصير ملكا على صون مسكاهن واسماوم  
وسم الكروبيون ومن اعوان مسكاهن موكفون على القطر والنبات والارزاق والنار فامن قطرة في الجبال والاف











ابن سماء فرعون واسم الذي سميت انا ما دخل الجنة تحققت بتسميته اياك مومنا فذكر قوله يا ايها الذين  
وفى الحشر ساق العاصم الى النار ثم يقول الله رددت الى الجنة فظنوا انهم قد اخرجوا من النار الى الجنة  
ما من قال من سمى جيبى وحكى عن عمرو بن الليث انه ان الله بلصص فساله ما اسمك قال عمر وقال  
حيث كنت لا تنفي لعمر وان بعدت سميت لا يحمل من كرم المخلوق ان بعدت سميت من كرم الله  
ان حرق سميت بطم يا ايها العاصم على باط خذمتنا المشنون علينا بعدتنا وعلى رؤسنا  
مدادتنا وفي ايديكم مشور ولايتنا وعلى ارجلكم نعل خشنا وعلى استنكنا اثار شهابتنا وفي قلوبكم  
معرفة وفي اسراركم نور مجتبا وتعالى يا نداء القلب والى نداء الروح وما نداء النفس كان قال يا قلب  
تعالى الى الحضرة وبارك في روحه تعالى الى الروية وبارك في نفسه تعالى الى الخدمة وقيل النفس بعدت الشهوات  
التي طغى في التسميم اوح من القلب لانه متغير فيكون يعول يا والنفس شبه ابيها في شدة انما فاذا انهم  
حتاج الى ما لم يفع الصوت واليا حرور الروح ناداهم بالرفق وهاطلهم بالايان لا بالطاعة لا بالمال  
ما فضا كان معيوب والمعيور لا يصلح لخرانه الرب وما خاظمه بالطاعة لان الطاعة تنقص من تزيدها الا ان  
ولا يزد عند اهل السنة والجماعة في نوح الى قوله كنتم عليكم الصيام اخرجتم الا ان يحرج الاعتذار لان البلية اذا عظم  
يعول عبادي من الشرايع لزمتم قبول ايكم ادم يعول تعالى وحملها الانسان ولم يصف الى نفسه فيمنع  
واضاف الرحمة الى نفسه قال كنتم عليكم الصيام اخرجتم الا ان يحرج الاعتذار لان البلية اذا عظم  
كانه قال عبادي الى اوجبت على نفسي حرم من فعدا وجبت لي على ذاتي رحمة والما امر بالصوم لان من عاد العبد  
شرب دواء المسهل وقت البرح ليسهل الدواء المرض كذا الخلق عصبوا ربهم في احدى عشر شهرا فاذا اجاز  
رمضان امرهم بالاحتيا كالطبيب الرقيق حتى نفع لهم دواء الرحمة من مخالفة الهواء وسأل ان الدنيا حار العبد  
فالدنيا اربعة اشياء الطعام والشراب والحج والنوم فاذا احصا بالنهار وقام بالليل في التراويح فقد رضى الدنيا  
ووصل الى مولى وتعالى ان الله تعالى جعل العبد ثلثة اقسام نفا وقلبا وروحا ولكل قسم مجبور في الصوم  
مولى وجبور القلب يعنى ومحور النفس الدنيا مجبور القلب الروح في الدنيا معنوع ومحبور النفس هو دواء  
الطعام والشراب ومنع النفس عن مجبورها ليجد الام القوا عن المجبور في رحم على القلب والروح وتعالى خلق الله  
على سبعين طبع الروحانيين وطبع النطق فلورجى غير على الشهوات لكان بخا حتى الروحانيين لا ترى ان طبعه  
من قوتى قوا لا ينفق الملكة قوا جبريل حيث تقع فيها وقوع مرم حيث حمله وعمى في الدنيا ثم عزمه الى السموات  
مع املائه بعد ارجل من قوته يكون توفير اللطيف ثم قال تعلمون انما ما معدودات كانه يقول لا تحسن الصوم  
وايامه فنيها معدودته وتوايل غير معدودته عبادي اذا سافرت لاجل نفسك رفعت عنك الركعتين فاذا سافرت الى  
رجلى ارفع عنك العقوبة لاني ما ربيت الا يصيبك العباد من جهنك ومن جهنك من سفرك ومن صليتي في  
ارضى بصلواتي نعماء من وجهين من جوعك في الدنيا بالصيام وجوعك في الاخرة عبادي انت مع صغفرك  
ون جنت منعت نفسك عن الطعام والشراب لامي وانما العبد والغنا عن الايمان لا اضع منك كما انك قادر  
على الاكل شام ناكل على ذلك انا قادر على اخذ الايمان منك واحرقك بالنار لا اضع منك ولا حرقك بل ارجلك  
وحكى ان واحدا من تلاميذ ابي حنيفة افتقد من اول شهر رمضان الى اخره جاء بعد ما مضى الشهر فسلط ابو حنيفة  
طعامه قال لما قصص العبدان قربت شجرة عليها ثمرات وراق فاحذرت ورقه منها فاكلتها فغضب علي ذلك عني ايام

الله

حتى امضيت ثلثين يوما ثلثة اوراق فبكى ابو حنيفة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم كسفت من فصح صبي فخر  
مثل شهر رمضان كمثل سفينة نوح فمن ركبا نجا ومن تخلف عنها هلك وروى عن النبي عليه السلام انه قال رات  
بيد المعراج عند سبل من انتهى ملكا ارملة في الطول والعرض طولها سبع الف سنة وله سبعون  
ذوابة من نور على كل ذوابة الف الف نورة معلقة بعدد الله تعالى في جوف كل نورة حرم نور وروى في البحر  
حيث ان طول كل حور مقدار مائة عام مكتور على طهر من لاله الا الله محمد رسول الله وروى في البحر  
على راسه الاخرى على طهر فاذا سمع اصوات العرش تحس صوته وسالت جبريل اني خلق هذا الملك فقال هذا الملك  
خلق قبل آدم بالف عام فقل ان كان هذا الى من الغاية قال ان الله خلق مرجا في الجنة عن من العرش وكان  
مداف في ذلك المرج مكانه الذي يسبح فيه اربعة آلاف مرة في ذلك المكان بالتسبيح لاجلك وامتلئ من نعم الله  
ولم سمع سلاى لا يشغاله بالتسبيح حتى قال له جبريل فانه محمد عليه السلام فبسط الملك جناحين اخضرين حتى ملا السموات  
والارضين وحمل الى صخرة فقبل فقال ابشر يا محمد فان الله غفر لك ولا تمك سيئته شهر رمضان فرائضه ومن  
بين يديه على كل صنوق مائة الف فقل من نور فسال جبريل من الصديق قال سله نفسك وسألت قال  
ان في مدني الصدوقين براءة الصيامين من امك من عذاب جهنم فانما شام عليها طوى لك ولا تمك ونأجي  
موسى عليه السلام ربه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرمتمني اسمعني كلامك قال يا موسى ان لي عباد اخرهم  
في آخر الزمان ما كرمهم بشهر رمضان وانا اكون اقرير الهم منك فاني كلتمك بيني وبينك الف تحي فاذا صام مع محمد  
حتى ابقيت شفاهم واصغرت ارواحهم ارفع تلك الحجاب وقت افطارهم يا موسى طوبى لمن عطش كبد وجاع بطنه  
في رمضان فاني لا اجازيهم دون لقائى وخلوف فم عذرى اطيع من ربح المسك من صام استوجب ما لا يعد راز  
ولا اذن سمعت ولا حطر على قلب شرف قال الله اكرم من شهر رمضان قال سدا لاله محمد عليه السلام وحكى ان ثوبا  
راى ابنه ياكل في رمضان فخره فقال لم لا تحفظ حرمه الحسين في رمضان لم اكلت حمارا فارت الحوس في ذكر  
الاسبوع فراه عالم بالبلد في منامه على سرير العزى في الجنة فقال استكنت محويا قال بلى ولكن وقت الموت  
سمعت ندا من فوقى يا ملائكة لا تتركوا تجوبيا فاكرم من بالا سلام حرمه رمضان فالا شانه ان الحوس  
شهر رمضان وجد الايمان فكسفت لمخ صام شهر رمضان واخر بيعس سنة ليل الحس هل يقبل الله صومنا  
وموحيوت قال ادالم يجد غير معيوت فيقبل بكرمه كما حلى ان اعرابيا يدم بكمه وتوطن بهما في وقت سليمان  
الملك فزرع قنار فحمل اليه عظمه فطن انه عسل فقا فلى وضع بين يديه وكان بالمساو قال كن صيفا من الليل  
وكان له بستان فذا درك القنار فيه قال لعلاءه اذ حله البستان فادخله فراه فيه قنار كثيرا ففخ فادان بهر فذاعه  
واعطاه عشرة الاف درهم قال انك حشنت راجيا فلا تحبيل كذا العبد يوم القيم ياتي بالصوم المعيوب فيرى الله  
صوم الانبياء ففطن انه لا تقبل منه ويعول الله تعالى عذرى جشنى راجيا فلا تحبيل فاعطيتك الجنة والزيادة  
اخواتي اجتهدا في الصوم فانه جنه من النار واخرجوا الدموع من عيونهم لما مضى من ذنوبكم فان الدموع تطفى  
نار جهنم كما روى في الاخبار راد احب مجنهم تفرز في جنت كل امة على ركبهم من مولاهم كما قال او ترى كل امة  
جاشية على الركب اذا نظروا الى النار كما قال سمعوا بالانبياء ورفير اسبح زفير يا من ميسر خصاله عام كل واحد  
يعول نفسه نفس حتى يعول الخليل والكليم الا الحبيب فانه يقول امي امنى فاذا اقرت مني امته النار يعول يا نار  
حق المسلمين وحق المتصدقين وحق الصالحين ان ترجعى فلا ترجع النار فيقول صرير



قل لما حق الناس ودموعهم وبكائهم على الذنوب فصرح وجرار يرمون العصاة فيرش عليها قطن النار  
 كنار الدنيا تطفئ بالماء والتراب يا اخي ان اروت ان سال الغضايل والنوار قسبحي لك ان يغمر  
 حرمة هذا الشهر وتحفظ فيه لسانك من الكذب والغيب العفول من الكلام ومحط جوارحك على الخطا  
 والنزل ومحط قلبك عن الحد وعداوة المسلمين ومع ذلك يكون خائفا ان الله تعالى بعمل صومك  
 ام لا قال الله تعالى اما ستقبل الدين المتقين **الحج الثالث والعشرون في قوله تعالى**  
**شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن** الآية حدثنا الشيخ الامام حاكم بن ادرس  
 قال حدثنا الشيخ الامام ابو المعلى محمد بن محمد بن معمر الكوفي النسخي باسنادوه عن ابن عمر بن الخطاب  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان بغض ابواب الجنان ويغلق فيها ابواب النيران  
 من اول ليلة الى اخره وتغلق فيه مردة الشياطين والله عند كل افطار ثمانية غنيق من النار وبنادى كل  
 ليلة ملك يا باغي الشرا قهر ويا باغي الخير سلم من اول ليلة الى اخرها قال القمي رضي الله عنه قوله فتح ابواب  
 الجنان الى ابواب الطاعات والتوفيق وتغلق ابواب النيران الى منعوا عن المعاصي لان ابواب الجنان  
 على الطاعات و ابواب النيران على المعاصي ومثله قوله عليه السلام ما بين قبرى ومبرى روضة من رياض  
 الجنة فاحتمل ان يكون ابواب النيران في الحقيقة المعاصي لانهم اغلقوا على انفسهم ابواب المعاصي وفتحوا ابواب  
 الجنان لانهم فتحوا ابواب الطاعة على انفسهم فتفتح الله عليهم ابواب الجنان وتصعد مردة الشياطين فيه  
 معناه الله يغفر لهم ذنوبهم ما اوقعهم فيه مردة الشياطين كما هم يصعدون فان قيل ترى الصيام  
 الله في شهر رمضان جواره قال مردة الشياطين ومم رؤسائهم لا كلهم وقيل من تلكا عشرة اشهر الاستقام  
 فان غاب الاستقام في شهر يعالج ما يعلم منه وجوار اخر ان انفسنا معنا فيكون المعاصي من جهة النفس فكل  
 مؤمن ابليس في نفسه وفي الجنة اذا اهل ملال رمضان صاح العرش والكروبيات والملائكة وما دونهم ويقولون  
 طوبى لامة محمد عا لاه عند الله من الكرامة واستغفر لهم الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والطيور في  
 الهواء والجنان في البحر وكل ذي روح على وجه الارض الا الشياطين فاذا اصبحوا الا يذكروا الله احدا منهم الا  
 عفر له ويعول الله الملائكة جعلوا صلواتهم وسبيلهم في هذا الشهر لامة محمد فمن عبد يصلي في هذا الشهر الا  
 وقد جعل الله نصيبا من صلواته من يصلح من المشرق الى المغرب وكذلك في كل طاعة وفي الجنة الجنان  
 الى اربع نقر صا على رمضان وتاتي القران وحافظ اللسان ومطعم الجوعان وان الله ليغفر عن المسلم  
 عند افطار ما مشيت رجلاه وما فضلت يده وما نظرت اليه عيناه وما سمعت له اذناه وما نطقت لسانه  
 وما حدث له قلبه فقليل يا اخي في هذا الشهر تحب شيئا شاكيا يؤخر وما يرى نفسه وتوبة واود سجدا زكيا  
 يوما وعذريون في فادى في الطاعات وقال فاستجئله وجنائه من الغم ووعده المؤمنين النجاة اذا  
 اعتذروا بجنل عذرت ولذلك يحيى المؤمنين ودعا ابراهيم وسامعيل ربنا تقبل منا واستغفار محمد لتعظيم  
 واستغفرت له قوله واستغفر الله ان كان تو ابوابه تعالى اعطاك ابا مثل الخليل واتبعوا امه ايسم ابراهيم  
 واما مثل خلد وعايش وازواجه امهاتهم واخوانا مثل الصيام ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا  
 بالايمان ونفعنا مثل محمد على السلام ولسوا يعطيك ربك وقرني والمستغفرين مثل حمل العرش وتغفروا  
 لذنوبنا وانا فاقبل مثل رجلى عباك ورمضان فاستكروا الله على ذكرك وعطيت والكرام بالثواب

الفح

والصدقة فمن اراد تعظيم فليستعد قبل دخوله كما قال في صفة المنافقين ملوا راودوا الخروج لا عدوا له  
 ان المنافقين احتالوا للتحلف عن عرفات يوك فزالت على الاله اجر ان من اراد شيئا استعد له وكان  
 الصحابة يبتشر بعضهم بعضا في شهر رمضان ومنا الضيف العزيز والضيف اذا لم يعرف لمجي الضيف يكون معذورا  
 ان لم يكن يتيه واما اذا علم فلا عذر له فحن علينا في شهر رمضان فمن لم يكن يتيه الذي ينزل فيه شهر رمضان  
 وموتف لان شهر رمضان ينزل على سبعة اعضاء المؤمنين فلا عذر له ان لم يندم بقلبه لم يظهر بدينه من المعاصي  
 ولم يعرف حرمة فلا ثواب له من شهر رمضان **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** اعلم ان الله  
 استجار عا ابليس باظهار تعلبا للعاص ان لا يقنط بعصيته من اجابة ودعوة فقال اجبت دعوى ابليس  
 مع غضب اياه افلا اجبت دعوتك مع محبتي اياك ويقال اجابة ودعوة لانه لو غنى مع في الانتهاء كان واجبا  
 في الابتلاء حكمه حتى من الكرم حين قال لا امير حيث لم يعين عذر معذرة فقال ايها الامير هذا الرجل كان لي  
 في الابتداء بالخدمة وفي الانتهاء كذلك فلا يستحق ان لا يغف عن جفا بين طاعتين **سبحة الرحمن الرحيم**  
 بسبحة علم الغيوب وبالرحمن سائر العيوب وبالرحمن غفار الذنوب من كان قلبه سليما ودينه متقيا وظلم  
 بسبحة الرحمن الرحيم ومومح محمد بن جنان النعم قال الغيب خير البشر اوم وخير العرش محمد وخير الروم سليمان  
 وخير الفارس سلمان وخير الجيش بلال وسيد الاسرار عيسى وسيد الجبال طويرينا وسيد الايام يوم  
 الجمع وسيد الليالي ليلة القدر وسيد الشهور شهر رمضان وسيد الكلام القرآن وسيد الاسماء بسبحة الرحمن  
 الرحيم الباء ترو المؤمنين حيث فضلتهم وعلمهم اسم بالعربية الله وباسم يائنه ايتا وبالعبانية عيتا وبالفارسية  
 ياذ شاه وبالحوار زمية عاتذك وبالرومية نجينا وبالهندية شطيتا وبالكرمية بيات وبالچكيتا اغان  
 وبالاغارية الوغ وبالبغارية تكري وسئل اسماء الله عند الفاطمة اما عند الصامتين في الارض والعقل  
 وفي السموات الملك وفي البحر والبرج وفي البر والروح وفي الجبال والايات وفي البهايم والخالق وعنده النبات  
 والحضرة وعنده الاسجار والبر والبر والروح وفي الجبال والايات وفي البهايم والخالق وعنده النبات  
 وعنده العرش سبوح قدوس وعنده الليل الميث وعنده النهار المي وفي صحف شريف والعرش المجيد وفي حجاب دريس  
 فعال لما تريد وفي صحف يوسف بسبحة وفي صحف ابراهيم وفي الرحمة وعنده اليهود في التوراة ورحمان وعنده النصارى  
 في الانجيل ريم وعنده المؤمنين في القرآن بسبحة الرحمن الرحيم والسين سامع الدعاء للمؤمنين كما يح  
 ان خليف بن منصور خرج يوما من بغداد ومورا على بعلة اذا تعلقت امرأة علوية بعنان بعلة فقال فيها  
 يا امير المؤمنين بالرحم الذي بيني وبينك الا وقتت ساعة فوفرت فقال يا اميرة من بنات الحبس على رجلي  
 وانك قتلت لي اخوين وعلمي وبعلي ولي ايضا ولد ومو كان قري عيني وثمة فوادى قد حبت في جنابة  
 غير فاعتف الان عنه فلبث ساعة ثم غضبت عليها غضبا شديدا فقال لا اعمو عنه فرجعت بالية حزينة فوعده الى الله  
 فوالله ما استتمت الكلام حتى عثرت ففعلته فزمت به وكاد ان يندق عنقه فقام سريعا وقال اطلبوا اولادوا  
 اعطوا عشي الاف درهم واليم محبت عوى المضطرب كما حكى عن زيد بن حارث كان حجة الرسول وبنيته  
 وبينما هو اذ خرج مع منافق من مكر الى طائف فبلغا خربة فدخلها فيها للاستراحة فافوت في المناق زيدا واراد  
 قتله فقال له لا تغلق قال لان محمدا جيل وانا لم يفض فرغ زيد رأسه الى السماء وقال يا رحمان اغنى فموتونا  
 لا تغلق فخرج فلم ير احدا فخرج فاراد ففعل فسمع صوتا اقرب من الاول وبكى لا تغلق فخرج ولم ير احدا فخرج فاراد



قبله فسمع صوتا اقر من الاول والثاني لا تقبل فخرج فرأى فارسا مع ربح وضرب فقتله ودخل الجنة وحل  
 ثم قال له اما تعرفني قال لا قال انا جبريل حين قلت يا الله كن في السماء السابع قال الله ادرك الى  
 عدي وجين وعورت الثانية كنت في السماء الدنيا وفي الثالثة بلغت الى المناق فقبلت فامضى راشدا  
**باب العارى كلام الباري شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الاله الى جبار**  
 شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ان كلام الرحمن هدى للناس من الضلالة وكرامة ورحمة  
 لا يحصى ونبات آيات وصحات من الهدى من الحرام والحلال والعرقان المخرج عن الشبهة فاشكروا  
 الله على مدين العطاء بن عطاء رمضان وعطاء قرآن كما حكي اوحى الله الى موسى قال اني اعطيت  
 محمد نورين كي لا يضرم ظلمتان قال يا رب ما الظلمتان قال ظلمة العبر وظلمة البقية قال فما النوران قال  
 نور شهر رمضان ونور القرآن واختلف اصل العلم في تفسير قوله تعالى الذي انزل فيه القرآن قال  
 الكلبي نزل القرآن كله من اللوح المحفوظ في شهر رمضان في ليلة القدر وحل واصل فاته حبل من السماء  
 السابع الى سماء الدنيا ثم نزل على رسول الله مجوما السورة والسورتين والاية والايات حتى تم في ثلث  
 وعشرين سنة كان ينزل على مقدار الحوادث في حاجته الخلق فذلك قوله تعالى فلا اقسم بواقع النجوم قال  
 مجاهد قوله تعالى الذي انزل فيه القرآن انه اخذ الملائكة من اللوح المحفوظ في شهر رمضان كما قال انا انزلناه  
 في ليلة القدر ان ليلة التقدير وكما قال فيها يعزق كل امرئ حكمه فيكون نسخة ذلك عند الملائكة كما قال الله يا ايدي  
 كرم برن والقول الثالث في قوله الذي انزل فيه القرآن قال كان مبدء النزول في شهر رمضان نزلا  
 بعضه لم يكن ينزل كله قال الكلبي ولا ينزل حكم السنة كما قال مجاهد ولكن مبدء النزول في شهر  
 رمضان ونزول رايه الكنت كان في شهر رمضان فجعل الله هذا الشهر هجوع الخير اركبها جعل نهار  
 للصيام وليلة للقيام وفيه جعل نزول القرآن والكلام والكرم بذلك محمد عليه السلام نكس الله تعالى اربعة ايام  
 عزيزا وما سمى غير عزرا والنت عزرا والقرآن عزرا قال الله تعالى والله العزيز والرسول وهو مني وعاز  
 للقرآن والله لك عزرا لانه عزرا فان كان الرز عزرا فهو ركن وان كان محمد عزرا فهو ركن وان كان  
 القرآن عزرا فهو اما مل وان كان المؤمن عزرا فهو اخوان كل العزيز كل با مؤمن بكنه في قوله تعالى عزرا  
 قال سدي في الدنيا يعرفني وشريع فامدني في العقب الى جنني ورويت قال بعض العلماء طي الله ليلة  
 اسرار حرمه سبحانه ورمضان لان الخلق ثلثة اصناف طام ومعتصد وسائق فجعل لهم من الشهر نصيبا  
 واقسم كنه بثلثة اسماء فقال لسيد الله الرحمن الرحيم الله للثا بغيري والرحمن للمعتصد والرحيم  
 للثا لمن وخلق لهم في الجنة ثلث ملكات قال للظالمين ملكة على رفوف خضر والمعتصد من ملكة على  
 سرر متعابدين وثلثا بغيري ملكة على الارائك لا يرون فيها شيا ولا زهر ترابع لا يرون  
 فيها شئ الفرقه ولا زهر تر العظيمة ووضع لهؤلاء الاصناف الثلثة اشرته في الجنان فقال  
 للظالمين عينا يشرب بها عباد الله فذكر انهم يشربون بانفسهم والمعتصد من يقولون  
 رقيق ويقولون فيها ساكان مزاجها كقوراء واخبر ان الملائكة تسمعهم وقال للساكنين مقام  
 رقام شربا طهورا بلا واسطة ولا حجاب وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان اول ليلة من رمضان لقول الله من الذي تجنبا فجنهم من الذي يطلبنا فطلبه من الذي يعفوا

و  
 م  
 م  
 م

فيعفوا وعن ابي حفص الكوفي قال قال داود الطائي غلبتني عينا في احد ليلة من ليالي رمضان فرائت الجنة  
 في المنام فكانني جالس على شط نهر من درو يا قوت فاذا انا بجوارى كانهن الشمس من النور فقلت لا اله الا الله  
 محمد رسول الله نحن لامة الصائمين الحامدين الراكعين الساجدين في شهر رمضان فقلت من انيت فقد  
 اشرقت الجنة من حسنك واظلمت عيني من نورك كن قلن نحن النائمات الباقيات خلقتنا الله من النور وجعل  
 اجسادنا من العبر والمك والكافور وعجننا بماء الحيوان طوي لصيامي رمضان قال جنيد رحمه الله عليه  
 دخلت على سرير مخطي فرائيت بين يديه كوزا مكسورا وخرقا فقلت يا شيخ ايش هذا قال لي يا ابا القاسم  
 كان لي كوزا اتزده الماء لافطاري وكان يصوم الدهر اذ افعلتني عينا فرائيت صور اعيان كان  
 حاجتها احيى النور فقلت لمن انت قالت انا لاني لا يرد الماء بالكثيران ويصير حتى يبقية الرحمن في الجنة  
 ثم قامت وكسرت الكوز فانتزعت الكوز مكسورا بين يدي على مائتي وذكر في بعض الكتب قال الله يا موسى  
 اذا جمعت الاولين والآخرين ميزر اهل الجنة اهل النار وجعلت اهل الجنة عن عيش العرش واهل النار  
 عن يان ثم دعوت لصائمي رمضان فينوش له اهل الموقف حتى يحسبون ويخرج اهل رهنوان من مايل  
 الجنة عليها شوق الصائمين ويقول لهم الرز كلوا واشربوا من حيث شئتم في الايام الخالية عن بعض  
 اهل العلم قال كان عندنا رجل اسمه محمد وكان لا يصح قطا فاذا دخل شهر رمضان زين ثيابه الطيب  
 ويصوم ويصلي ويقضي ما فات منه فقلت له في ذلك فقال هذا شهر التوبة والرحمة والبركة عسى ان  
 يتجاوز عني بفضلها فمات فرائيته في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال عفرني ربي لاجل خرمي شهر رمضان  
 وعن ابي سلمان الرازي انه صام يوما فرأى في المنام فقيل له تبص صومك في هذا اليوم بما فيه دناءة  
 لا قال بما فيه دناءة قال لا وعني ربي لا ابع الثواب بالدنيا ولكن بالنظر الى المولى فقيل له صومك في ربي  
 ان شاء الله وعن محمد بن علي قال كان لي صاحب يصوم ابد الدهر وكنت اصوم يوما وافطر يوما فالتفت في قاضي  
 غسلته وكفنته ودفنته خلف صوم معي فرائيت كثرى النيام كانت تقم قد قامت واثرنا جميعا الى الجحيم  
 موالي راكب على جنياب طير ما بين السماء والارض فقلت لا انتظر في فقال لي انت تحلوني ان شاء الله  
 بعد ايام فقلت له لم تلت من الكرامة فقال بدواي على الصوم فاجتهد يا عبد الله في الصوم وتوكل وكذا  
 ظان وبطنك جاب فان الصوم مبلغ الى الامال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا انتقظ المؤمن في شهر رمضان وتحرك في فراشه وتعلم من جانيه اني جانيه فذكر الله يقول له ملكان ثم  
 بارك الله في رجل الله فاقام يدعو الله انفراس اللام اعطيه الفرائض المرفوعة فاذا البس يدعوا الله الباس  
 اللام اعطيه حلى الجنة اذا اخذ اعطيه بولا الفعليين اللام شق في ماه عا الصراط واذا تناول الاناة  
 يدعوا الله الاناة اللام اعطيه الكوابر الجنة واذا نوصا يدعوا الله اللام طم من الذنوب واذا اقام  
 بين يدي الله يدعوا الله البس ويغفر اللام ورحمة عليه لحق ونور خفرتة واقبلت الرحمة اليه ليظن الله برحمته  
 ويقول عدي منك الدعاء ومنى الاجابة ومنى السؤال ومنى النوال ثم قال تخافوا ضوهم عن المضاج  
 الاية وتعال ان لله ملكا يصنع مذكر وملك يصنع مخ وملك يصنع نرا وملك يصنع ضوء وملك يصنع ظلمة وملك  
 يصنع نار وملك يصنع ثلج وملك يصنع دسم وملك يصنع فضة قال وان لله ملكا له اربع اوجه وملك له الف الف  
 راس في كل راس الف الف وجه وملك له اربع اجنحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح في السماء والسابعة

فقلت لا اله الا الله محمد رسول الله

ماء و  
 م  
 م







النار تتلعم الملائكة بكل خير ونعم موضع لهم المنابر وتفرش لهم الفرش ويوتى لهم بالوان الاطعم  
ويكون فهم مع صل النعم جنة فمقول الله يا عباده ما من الخير ومي ليس يدرك جنة قالوا لا لنا  
موعدا قد صان وقتي فعول الله تعالى للملائكة ارفعوا الجحش والوصي والملائكة يقولون يا ربنا كسوف  
لهم ان يروك ومع عصاة فعول الله ارفعوا الجحش في ظلال ما رايتهم قايلى لسر الله الرحمن الرحيم  
ساحدين بالكلين طمعا للقاء فرقع حجابا ونظرون وخرعون سجدا لله فعول الله ارفعوا رؤسكم فان  
سد البيت لسيد ارفع بل من دار الكرامه فيجلى رهام بلاكيم فعول الله انبساطا سلام عليكم اعبادي  
مدرضيت عنكم هل ترضون عني ومو قوله رض الله عنهم كورضوا عنه وموله سلام قولوا من رزقكم قول  
تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الاية معناه يريد الله بكم اليسر في العسر وفرأ عاز  
من الاية فقال الى اذ كنت بنا اليسر في دار الخفا فكنف يريدنا اليسر في دار الرزق الا ترى انه كان في زمن  
ابرمم عليه السلام يحكم بالار وكل محق يدخل بل فيها فام حرقه وخرق يد البطل وفي زمن موسى عليه السلام العصا  
وكانت تسكن للمحوق وتضطر للبطل وفي زمن سليمان الرخ كانت ترفع البطل وتقطعا الارض وسكن  
للمحوق وفي زمن داود الغرس الما كان هناك فمجلس المحق عليه فمجلس ويدوب للبطل وفي زمن داود والبطل  
كل من كان محققا لصل اليه بالين والبطل خلفه واماني زمن محمد قال الله انت الحاكم وانت القاضي وانت  
ساح البينة وانت يريد الله بكم اليسر الاية قال محمد بن علي الترمذي السرايم الجنة لان جمع السرايم العسر  
اسم جهنم لان جمع العسر فيها معناه يريد الله بصومكم ان يدخلكم الجنة ولا يريد بكم العسر لانكم انتم  
قوله تعالى ولا تطعموا هؤلاء ولا تكبروا ولم تعمل ولا تظلموا الله في الصلوة كانه قال صاخر بالعدو والتعظم  
واعطيك نواب السكيل والعبادات واول من صام ادم عليه السلام حين اكل من الشجرة واسبط الى الارض  
وقيل للارض لا تطعمي ابلكد اليمين وعنا ثم قيل له ازرع فلما ازرع قيل له اطنم واغنى واخبره واول  
من صام ادم وكان صايم قال له جبريل قد بعى من الهنا ريلت ساعات لو اتممت الصوم فعل الله بك ثلثة  
اشياء يغفر الله لك ولا تعذبك ابدا والثاني رضى عنك ولا يغضب عليك ابدا والثالث دخل الجنة و  
لا حرج منها ابدا قال بعد الى خاصه قال سدا لك ولا ولدك من بعدك من صام عن الموتى فلم يزل الاله  
الثلثة قال يا رب قد رضى فاتم الصوم ثم افطر وقت الغروب قال كعب بن عجرة رضي الله عنه اوحى الله الي موسى  
اني افطر صوم الصيام غدا امه محمد بن توفى وفي صحيفه عشر رمضان فمؤعدى من المحبتين وبشر المحبتين  
بالجنة ومن توفى وفي صحيفه عشرون رمضان فمؤعدى من الابرار قوله تعالى الابرار لهم نعيم ومن توفى  
وفي صحيفه ثلثون رمضان فمؤعدى من افضل الشهداء يا موسى اني امرى شهر رمضان فمؤعدى من محبة العرش  
ان تسكوا عن العبادة وبؤسوا عباد عاصي رمضان فاني اليك نفسي فقل ان اخلق خلقا ان لا ادر  
وعشوة صامى رمضان يا موسى طمعت ثلثة من الصوم رمضان وكل واشترى معهم فاني لا انزل عذابي على  
بلد فيها ثلثة يصومون رمضان فان اقر خاني اتي من عطش نفسي رمضان فاني اليك نفسي ان اردت  
يوم القيم وعش عباد النور قال كنت على ثلث سنين فكان رجل من اهل مكة يحى الى بيت الله الحرام كل  
يوم عند الظهر ويخطو البيت ويصلى ركعتين ثم يسلم على ربه في الغيب والغنى وجعل اختلج الى قبرين  
ودغاني وقال اني اذ نامت فاعلمتني نفسك وصل على وافرني ولا تتركك تلك الليلة فريداني فري

ولقني التوحيد عند مساله منكرونيك وضمت له ذلك فلما توفي فعلت ما امرني به وبست عندي فمكنت من المنام  
واليقظان اذ سمعت مناديا من فوق يقول يا سفيان قم فلاحا حمله الى حفظك وتلقينك لانا لقناه  
وانسناه فقلت ما ذا قال بصامه شهر رمضان واتباعه من شوال قال فاستيقظ فلما ارا جارا  
فتوضأت وصليت وملت ثم رايت في كل ثلث مرات فعرفت انه من الرجل الامن الشيطان فانه فر من عذبي  
واقول اللهم وفق عاصيكم رمضان واتباعه من الشوال من سليمان بن عامر الظبي قال قال رسول الله  
صل الله عليه وسلم اذا افطرت فافطر على ترة فان لم تجد فبالا فانه طهور وان المؤمن الذي يقول لا اله الا الله  
محمد رسول الله ينظرون الى رهام كل يوم من واصل والصائمون شهر رمضان ينظرون الى رهام  
كل يوم مرتين صباحا ومساء الا فاجتهدوا في الصيام فانه جنة من النار فاجاه من العذارى وحكي عن سهل  
بن عبد الله التتري انه كان يواظب على الصيام فربما يمازج بين يديه رطب فاشبهت نفسه فربما يمازجها  
فما لته ففعلت في كل بلي من شهر السالي وظاد الدواجر فاعطى من الشهر واستعمل في الطاعة كما شئت  
فاشترى سهل رطبيا والخبر الجوارى ودخل المسجد فادار جيلان مختصان فقال اصدا ما اتي محق وانتهى  
التريدان اختلف الى محق قال نعم اختلف وجوه الصايين الى محق في دعوى فقال سهل سدا معوز الحق  
ثم اخذ النجسة وقال يا سهل بلغ من شرفك وشرف صومك حيث خلف العباد بصومك وتقطعت على طهر  
الرطب والله لا افطر ما دام روجي في جسدي فلف الخبر والرطب وخرج وعاد الى صومه وعاش بعد ذلك عشرين  
سنة فلم يحتج الى طعام وشربا وعن التتري انه سمع جلوليا بغداد يقول وقت الافطار اى شى خبنا كبر باصم  
فغشى عليه فلما افاق قال سمعت في السر من الرراى شى خبنا كل يا صايم جنة النعيم ومكك دايما وسى ايام السر  
لان ادم عليه السلام لما عصى ربه واكل من الشجرة اوحى الله اليه يا ادم ان اسبط من جوارى فانه لا يجاورى  
من عصاني مهبط الى الارض مسود اجمع حسن الاظفر فانه ترك على من الحاله يستذكر بذكر اول حاله ولا ذكر  
اذا نظر الانسان الى ظفره شى خبنا فكل اسود وجمع حسن لك الملائكة وقالوا يا ربنا خلقتك بيدك واسجدت  
ملائكتك وزوجته حواء منك واسكنتك جنك فبذرت واحد حولت بياضه واد افا وحي الله يا ادم صم هذا اليوم  
الثلاث عشر فصامه فاصبه ثلثة ابيض ثم اوحى الله يا ادم صم اليوم الرابع عشر فصامه فاصبه ثلثة ابيض ثم اوحى  
الله يا ادم صم اليوم الخامس عشر فصامه فاصبه ثلثة ابيض فمستسب الايام ايام البيض ايام الخضر السبع  
انه قال صام الى ابرمم عليه السلام فلما حان افطار قال يا اعلام هل تجد لنا ضيفا قال لا ولم يعط نكك الله  
لكل الى اليوم الثالث فانا ضيف فافطر معه بعد ثلثة ايام قال يا رسول الله في الدنيا من يتواجدك من  
ما وحي الله ان ميرالى بيت المقدس فديت فاد ابورجل يصلي فصلى مع الى المساء ثم قال له انى ضيفك قال  
الحمد لله الذى اتانى ضيفي غدا وان افطاري قال في كم تغفر قال في كل ثلثين ليلة من واصل فاستسب  
البرم من ربه فقال العابد هل في الدنيا احد اعبد منك قال او يرب الى موضع كذا فذهب فمراى رجلا  
يصلي قال انى ضيفك قال الحمد لله الذى اتانى ضيفي غدا وان افطاري قال في كم تغفر قال في كل شهر من  
من واصل فازداد ابرمم حيا من الله ثم مر بها غزال فقال يا غزال اذبح نفسك واشويها في الها  
مشويا فالكلام قال يا غزال في باذن الله فقام ولم ينقص منه شى فقال ابرمم هل في الدنيا احد اعبد منك  
قال اذ مبيتك موضع كذا فذهب فمراى ايضا ملسا وتربة طيبة فقال ما اسمك من الارض لو وجد الملاء

قال



لتوضا وصليت فبعث الله فيه نورا ففر يدنها على الارض فاستبان نهر عجاج فبما ابيض قال  
يا ابراهيم ان الله بعثني لاجلك فابن تامرني قال نعم عن الغرارة فتخذه الجنة فتوضا ابراهيم وصلى  
النور الى الشام فابوحي الله انت اكرم الخلق الى يا ابراهيم ومحمد اكرم منكم انطلق الى جبل  
لبنان واصعد عليه فصعد فرأى رجلا طوله جسماء ذراع بذراع نفسه علم ابراهيم فرؤيته  
السلام ثم قال ابراهيم من انت قال انا هودي بن بدي سام بن نوح قال الرجل لا ابراهيم من انت  
يجب قال اني اتيك زابرا قال الحمد لله الذي اتاني ضيفي عند اوان امطارى قال في كم تعطر قال في كل  
تحتن ليل من واحد ورفع بين الى السماء وقال اللهم انزل علينا ما يلد من السماء بكم به ضيفا  
قال فادامى عابلا نزلت من السماء جوها من الزبرجد وسفرها من اللؤلؤ الابيض وقوامها من  
ماقوتة احمر عليها اربعة ارجف سبعين لونا وعليه حمل مشوى وقنينة من ونبث وكاس من فضة  
وسبعة انواع من فواكه الجنة فبما عمل ولبن مزوج بالزججيل وثلاثة افرق في واحد من العسل في الثاني  
الخرول وفي الثالث الخلل مغطاة بتدليل دى وجهين وجه له اخضر ووجه له ابيض فلكا من الطعام حتى  
شبعوا وشربا من الشراب حتى روياف قال ابراهيم ما طعامك وشرايك الا من طعام الملوك فابن ما ورك وانا  
ممكن قال في وسط الماء قال انى مكانك قال طريق على راس الماء قال امش معك قال فعرا بعد فان  
نوحا عليه السلام في زمانه بخر لوصا من السفينة فانفلت القدر من بين يده فلم يبلغ قعرها منذ الوسمه والى  
هذا الجبل كمن حجر فيه لبوة ومعها ثبلان ولها فم كالوادى واسنان كالاسطوانة ولها عينان كأنها جمرتان  
ومن عنقها الى ذنبها جسماء ذراع ومن وركها الى وركها ما تاد ذراع ومن الارض الى بطنها ثلثمائة ذراع فاد  
زارت زانة نزلت الارض من زارتها فان قدر ان تنظر اليها فلا تفرع منها فانك تعلم على ان تمشى على الماء  
قال ادى مكانها فاراه من البعد فربما ابراهيم خوال البوة فلما سمعت البوة صا ابراهيم فاراد ان ياتى  
فقال اسكن يا لبوة والارض بك بعضاى منى واخرجوا عليك وعلى تسلك فقالت البوة يا ابراهيم  
الكل اكرم على من ان اوديك فرح ابراهيم فقال العابد انى اشهد انك تمشى على راس الماء مجعلا  
يمشيان على الماء فجاوز الماء واجدوى الله بيد ابراهيم وادخله مسكنه ورأى قصص وحصر اخلاقا لمقا  
وعصا يابسة فقال له ابراهيم ما تصنع بالقصص والعصا والحصر قال اما القصص فاجعل بها الماء والى  
راس وجع واشرب ايضا واما الحصر فانوسه واصلى عليه اما العصا فاركبها بالصخر حتى تترابى  
قال ابراهيم فارى فركبها على الصخر كما تركب الاصبغ في العجين ثم قال انى ياذن الله فتعصص ارجع اعصا  
على الواحد طرب على الكعبت وعلى الثالث النش وعلى الرابع الرمان فاكلوا ونبعا فلم يفسد راسا  
كان اولها قال ابراهيم يا ولى الله الى انك حاجه قال وما منى قال ان تدعوا الله الى قال الى سالت رى منذ  
اربعم سنم فلم تقض حاجتى قال ما سالت قال سالت رى جل جلاله ان يرينى خليفه ابراهيم قال فى  
ابن تعرف ابراهيم قال مررت حات يوم على شاطئ البحر فبريت علما ما حسن الوجه له ذواتان خضبان  
على خذيه وبيادى من وسط الناس ربا رى وجه ابراهيم خلت فسالته عن العلم فقالوا انه اسمعيل  
بن ابراهيم فقال ابراهيم عند ذلك انا ابراهيم خليل الله واعتقا وبكيا ومواول من اعتنق ثم قال ابراهيم الى  
اريد الرجوع الى اسمعيل ادعوا الى لعل الله يقر بمررتى بدعائى فدعا الله وطوى الله الطريق حتى لمع

ابراهيم صورا سمعيل واسمعيل صورا ابراهيم وتلقى بعضهم بعضا وبكيا حتى ابتلى الارض من الدموع ونشفت  
قال اسمعيل اخوانى انكم ظنتم عبد الله بصوم ثلثين يوما فلا تغروا نصومكم فان الله غيا واطمأننكم  
بالنوبة والبكاء والرجوع الى الله تعالى كما حلى انه كان لهارون الرشيد ابنا من اجداده الذى ترك الدنيا  
واقبل على العبادة فقال له يابنى انك لا تشاركنى في نعمتنا فقال يا ابااه قد وجدنا غزا الدنيا فلدغنا اظلم  
غزا الاخرة فان مدنا غزنا وان وعزنا الاخرة وادبنا وباقية فابى علمه راون وقال لوزين الكلبه منك مصر لعلم غزير  
فما رغبتا فابى علمه فابى ما يصنع بغز لا يكون دايما فانكرنى والا امر منك فقال راون يابنى كى تكون  
حالى بعد فراقك قال يا ابااه ان فارقتى ولك اولاد فكنتى فراقى عن الصمد الواحد لا رى سواه ثم قال يا ابنت  
انى اروح الى البصرة واطلب منك عبادا فان كان قضى على المور فعلا ميسر وينسك خاتى ومصطفى متى روت  
عليك فاعلم بانى ميت واقبل نحو البصرة وكان يواجر نفسه فوقع على ابراهيم المقدس فاستاجر لينا حايط فدل  
على بسنانه فتوضا وصلى العزم وكان للقدسى ابنة تنظر اليه من الكوة انه لم يعمل ولكن بصا فاجرت اباها بالمر  
فرأى الجدار مصلى فتعجب منه واعطاه اجرته وكان يتبعه مرض فاته فقال لى الكلى حاجه اذا مرضت فاجى  
فى الله افعل اللهم مدد عبدك مبر من الدنيا اليك لتقبله فاقبله واعف عن تقصير بفضلك فان اجبت والا فاطمئن  
حيث شئت والاخرى ادا دفتنى فادمك خاتى ومصطفى الى راون الرشيد فضعها بين يديه وقبل خبر  
غريبتى بلاد غريب فلما توفي قال وضعت قدمى على قفاه وقلت يا رب مدد عبدك مبر من الدنيا اليك لتقبله  
فتوذيته ان ارفع قدمك فانا قد قبلناه وغفرنا له ثم ذهبت بالخاتم والمصحف فوضعتها بين يدى الهارون  
الرشيد فقبلت خبر غريب من بلد غريب فبكى بكاء شديدا فقبلت الخادم ما شانه فقال ان ذلك الرجل كان الله  
تركه واقبل على العبادة ثم خرج من الدنيا واقبل الى الله ثم زار راون الرشيد الى قبره **المجلد الخامس**  
**والعشرون في قوله تعالى واحدا ساكنا عبادى على فاني قريبا صديقا لى**  
الامام حامد بن ادريس حاتم الدين ابو المعين باسناده عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاعمال عند الله عا بسع فالجنان التوجسان والعلمان بامثالهما وعلى بعشر امثاله وعلى سبع مائة وعلى لا يعلم  
ثواب الا الله فالجوجان فمن لقي الله لا يشرك به شئا وجنت له الجنة ومن لقي الله وقد اشرك به وجنت له النار ومن  
عمل سيئة جرى بعثها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جرى بعثها ومن عمل حسنة جرى عشت ومن اتقى رى سبيل الله  
فبكل درهم سعيه واما الصوم لا يعلم ثواب الا الله وقوله ولا تشرك به شياى اعتقاد او عملا وان كثر من الكفا  
لا يوا بوضون الله اعتقاد او شكون عملا قال الله تعالى حكاية عن كفار مكة ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى  
فانظروا اخوانى على تجردون من احد لا يشرك فى عمله قال النبى عليه السلام الشرك اخفى من نبي آدم من دبر النملة على  
الصخرة الصفا فى الليل الظلام ومن حرم مخلوقا خوفا من مضرته وطعنا فى منفعته فقد اشرك عملا ومن اطاع الله  
وارى فيه احدا فقد اشرك عملا قال الله تعالى يقول الله يوم القيمة من عمل لى عملا واشرك فيه غيرى وانا منه برى  
واما الصوم لا يعلم ثواب الا الله ذكر الصوم مطلقا من غير فصل بين النفل والفرض لانه روى عن النبى عليه السلام من  
صام يوما تطوعا واعطى الدنيا بخلافه لم يكن له جزاء دون يوم القيمة فكيف شهر رمضان كما روى عن ابن مسعود  
رضى الله عنه انه سمع النبى عليه السلام يقول لو علم العباد ما فى رمضان لغت امتى ان تكون السنكلها رمضان فقال رجل من  
خزاعة صدقنا به قال ان الجنة تبنى فى رمضان من راس الحول الى راس الحول فادكا كانت اول ليلة من شهر رمضان

في اواسط صورة النبوة عيسى عليه السلام



مبيت ربح من تحت العرش تعالى له المشي وتصفق ورق اشجار الجنان فسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون  
فتترين الحور العين وتقفن على شرف الجنة وتلقن من من جاز طين الى الله فخرج منه ثم لم يكن يارضوا ان  
ما من الليل فجيهر من يا خيرات الجنان مثل اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان للصالحين  
من امه محمد يا جبريل اسبط الى الارض فصعد مودة الشياطين وغللهم بالاغلال واخذوا لهم من الجنة  
كي لا يفسدوا امه محمد صياهم قال القعب رض الله عنه ثبت في الاخبار ان اشجار الجنة تكون من الغنم او ارفها  
بعضها ومبان كان اصل الشجر من الذهب فاعصاها من الغنم ان كان اصلها من الغنم فاعصاها من الذهب  
واشجار الدنيا اصلها في الارض وفروعها في الهواء لانها دار المكلف وليس كذلك اشجار الجنة بل خلقت من  
الدنيا فان اصلها في الارض فاعصاها في الارض كما قال قطوفها دانية وتراها وارضها مسك وعبير كافور  
وانهارها ماء ولبن وعسل وخمر واذا مبيت الروح ونظر الى ورق بعضه فخرج منه صوت ما سمع من الجنة  
فما من عبد يصوم رمضان الا روج الله من الحور العين في حبه حور من حور معصورات في الخيام على كل امرأة  
سبعون حلة وسبعون كسيرا من ياقوتة حمراء موشجة على كل سرير سبعون فراشا وكل امرأة سبعون الف  
وصيفة مع كل وصيفة صحبة من ذهب وتعطي زوجها مثل ذلك من كل يوم من شهر رمضان سوى ما عمل من الجنات  
وما ذكر النبي عليه السلام من لفظه بسبعين فالحمد لله الذي جعل عبادته على عباد الله على حكاية عن ربه اعدت  
لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومدا دخل تحت العرش تبارك المرامه  
الكنز ثم ليس كل صائم ينال ثواب الصائمين فمن امتنع عن الحلال ولم تمتنع عن الحرام وانظر على كل الحرام فهو من  
يرتد الصيام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثل الشيطان كمثل الفأش يريد ان يطغى السراج  
محرق نفسه كمثل الشيطان يريد ان يوسوس في سواد المعرفة فقصير عنوعا عن العلك كمثل الشيطان  
منوعه عن السماء بالنجوم وفيه بيان لاصل التوحيد وذلك انك لو عصيت ابليس نه سبه فاذا رجعت الى باب  
لنقلك لذلك المولى وان الملك اذا قبل احد الاذعية الى غير كما ان ابليس مع وجود الطاعة لا يقطع طمعه  
عنك فانه اول بان لا يعط رحمة مع وجود المعصية **سبح الله الرحمن الرحيم** لسبح الله خلق  
الربايا وبالرحمن وبالعطايا وباللوى الرحمن رجا قلبى فان الله غفار الخطايا بعدد رايها  
وحسب القرآن وصيام شهر رمضان ومعرفه الرحمن والرحمن لا تتوقع منك يا حنان يا منان ان ترحلنا  
في النيران ثم الانسان ان لا اعتبار عليها اليس من السباع الخبيث من الكلب لعوله عليه السلام اذ اولع الكلب  
انا احدثك فاشلو بعا وعفوا الثامه بالتراب ثم الكلب في ستم اذ احدا الصيد بار ساكن وقلت  
لسبح الله الرحمن الرحيم فان قتله بعد ما امسك على صار حلالا فالجنة مجرمه عليك معصيتك فاذا قلت لسبح الله الرحمن  
الرحيم صار الجنة حلالا انا الله لسبح الله فكان الله يعول عبدي انت اذ نبت وامر بالاستغفار للملك لاجلك  
واستغفرون للذين امنوا انا الرحمن وانت جفون وشفعت الشفاعه على حببي وسوف يعطيك ربك فترضى  
وانا الرحمن ان تركت امرين وركبت نهي وشفعت الصلح على عيسى ان الله يغفر الذنوب وحكي ان عابدا عبد الله  
ما نه سنة في صومته فوسوسه الشيطان ونزل عن صومته فدخل البلد لزيار اقربائه واحدا فانه في الله  
فتعلق بسيفه ورجله في يده وحلف بالله ان يساعده على ما هو عليه فساغل في ذلك سبع اشهر فنام الله  
من اللسان فلما كان عند الصبح صبح فقال صاحبه اليا دار ماكل قال او فلي سرا جافا وقوله وقال كثر ما

فرايت شابا حسن الوجه نظيف الثياب قال انا رسول الله اني عيت رايته من الله ورسوله محمد  
ترك عبادته ارجع الى صومعتك قبل ان تموت فخرج بالليل فلم يزل يطوف في الغابة وتتر  
من ما راى بالبطر والكل من الشجر وينادي الله يدي معبودة وقلبي مكرور ولساني مغرب بالذنوب  
واعف عني يا ستار العيوب يا علام الغيوب فذنا من صومعتهم هم بدخولها ما دخل ارضا واحدا  
فراي ثوبا مكتوبا قدامه فيه قرأ اربعة اسطر توكلت علينا فكيفنا كل اثر علينا وتركنا كل اقبلت  
اليها فقبلت كل فارقت الذنوب فغفرناك من قال الله ولم يغفر من الخلق الى الله لم تغفر الله فاروق  
ثم قال الله دع روحك وقلبك ثم قل الله كما قال الحبيب قل الله ثم ذرهم ثم قال الله من قال الله غفر لي عار  
الله وطار روحه الى الله وحكي ان الشبل قال يوما في مجلسه الله باليسم فسمع شارب فزعق زعق فارت  
محاصم اوبيا و الى السلطان فقال الشبل يا امير المؤمنين روح صنت فزنت فزنت فاجابته فما ذى  
فبكى امير المؤمنين فقال خلوا عنه قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الله يكافي الوافي ويعفو عن الجاني  
وحكي لي ينادي كما قال الله تعالى واذا سألتم عباده عن فاني قريب اليه ان فاموا فرب  
وان فعدوا فرب وان اطاعوني فرب وان عصوني فرب فكانه قال عبدي ان تمت فالتق معي وان عدت  
فالسكون معي وان اطعت فالتوفيق معي وان عصيت فالتعقوب معي وان فرحت فالفعل معي وان اغممت  
فالكشف معي وان مرضت فشفائي معي وان مت فالرحمة معي فذلك قوله فاني قريب اشان عبدي  
ان اردت الحور فعدوا وان اردت القصور فعدوا وان اردت شر الرحمة فعدوا وان اردت فبالا فذكر  
قوله فاني قريب الى اني قريب بالاسرار بعيد عن الابصار قريب بالارواح بعيد عن الاشياء واداساكن  
الكا وخطا عن الرسول وغني خبر عن الله والعبد من ما كانه قال يا صيام جعلت لك سبي وبني محمد فان  
سقطت من هذا الجانب وقعت في الشفاعه وان وقعت من الجانب الاخر وقعت في الرحمة عبد ضعيف  
لا يضع بين رطيف وبني شريف نزلت من الآيه في اليهود حيث قالوا كيف سمع دعانا ربك يا ابا القاسم  
وانت تعلم ان بيننا وبين سماء الدنيا ميرة خضراء عام ونزل من الآيه وقال سال بعض اصحاب رسول الله  
يحيت ربنا اذ دعونا وقد عصينا فزلت من الآيه وقال اذ كان يوم القيمة يعول عز وجل لا بليس انك اذ غير النار  
وقلت خلقتني من نار والآيه من النار لك ويعول لغفون او عيت ما جئت فقلت ومن النار اخرى من تحي  
المالك ويعال لعادون او عيت في المال والمال لك ويعول للعبد العاص انت اذ عيتي وقلت الله ربنا وربك  
وما انا وانت فذلك قوله فاني قريب والعباد من عباد القوم وهم يصومون شهر رمضان كانه قال عبدي طيب  
في احد عشر شهرا قال ان اطلبك صح اغفر لك لسن سني وبسبك خبار اصاف الصائمين الى الله كما اصاف المسبحين  
ونافه صلح كانه قال المسبح في حرام بيعه والنافه في حرام عقربا والعباد عبادي حرام حرقهم بالنار  
وراس الصاعس عمر بن الخطاطب رضي الله عنه حيث جامع امراته في ليالي رمضان بعد النوم وكان ذلك  
فان الصوم الاول يصوم الرضل فاذا افطر حله الطعام والشراب والنساء الى صلاة العشاء الاخره فاذا  
صلى العشاء الاخره او قد قبل الصلوة حرم عليهم الطعام والشراب والجماع الى منها من العابد فلما واقع عمر  
رضي الله عنه امراته بدم على ذلك فجاء الى النبي عليه السلام ومعه صلب النجر تاخر عمر في الصغف صبا وحقلا  
من النبي عليه السلام فقال له النبي يا ابا حنيفة غيرت المكان فذكر له الغصه فقال له النبي عليه السلام لم تكن لذلك حينرا



بأنه فرجه عن حزنه فأتته في شأن عمر بن الخطاب أصل لك الله الصيام الذي أتته إلى نساك الله في بركة عمر  
البحر المحرور أصل الأمة أشارة إذا كانت له عمر مبارك على من الأمة فكذلك كانت حسانه وأما في  
عند الشراشنة كان الله يقول تحت حكمي لأجل بكاء عمر أفلا يغفر لكم ذنوبكم بكماء جسيمة يوم القيمة  
نكلم لما نزلت قوله تعالى إن رحم الله قريش من المحسنين أيسر العصاة وقالوا إذا كان نزل رحمته قريش من المحسنين  
فماذا للعاصيين فأتى قريش من العاصين وأنا خير من رحمتي نكلمكم على الصيام سألوا وقال الحامدون  
الساجدون لأن الساجد في البلدان فأتى بلد أسطر الخيام أقام فيه فادام يستطبت خرج إلى بلد  
آخر سمى الصام سألوا فادخل الصام الجنة فقال له ادخل من أي باب تشترى إلى قصر تشرى وأي غرفة  
استطبتا فأتته في قصور الجنة أينما شاء كما لسيما في الدنيا نكلم الصومل وأنا أجري به كما  
قال عيسى طمح اللعين في دينك والقتال في نفسك والوارد في مالي والخضما في طاعتك ومكمل الموت  
في روحك كل واحد منهم بأخذ من لعبه ليفغروا وأنا أسلك من صومك لا أغنيك به حيث قلز  
الصوم إلى لطيف الله فدخل أصناف الصوم إلى نفسي موسى وأضواء العصا إلى نفاة في عصا  
والعصا تنغم السحر كلها فما أصاف الله لرفع الجفاء كلها فلا تحب وتعال من أعالجهم الوعيد لكل قول  
لواحد ما في داري ملك الأهل الجوم وفاته في فذلك قال الله تعالى عبادي جمع أعمالكم إلى الأسماء  
فانه في لو دخل فيه غير لا أقبل بل ارده عسك وقيل الصوم إلى لا شريك فيه أصل لأن العبد كان على كلفة  
أقام قبل رمضان قسم منه للخلق صفة من نفسه الطعام والشراب والشهيق وقسم منه لله الذكر والطاعة  
فادخل شهر رمضان وصام فلا يكون لنفسه قسم ولا للخلق قسم ولا عيش في صيام ضاهية لله وعال ضاهية  
إلى نفاة لا تقدر أحد الصوم على التمام لأنه لا يكون من المعصية والخفاء فقال الصوم في وما هو  
له صار بلا عيش في جدار النوا من الله وعال إنما أمر بالصوم لأن المعاص كالخطيئ والبار تحرق فلو تقيت على الخلال  
صير حبس النار لا ترى إلى قوله تعالى انه ذكر الكافرين باسم الخطيئ فقال انكم وما تعبدون من دونه الله صير  
إلى مطهر من فرج الله عليكم بلطعم وسلط عليكم نار الجوع والعطش يحرق الخطيئ الذي يغني في الشهوات  
تت لا ينبغي عسك حطت فسهل عليكم ممر على الصراط يقول تعالى ثم نجي الذين اتقوا الآية ثم الحكمة في التراويح  
لأن قبل رمضان الفريضة عشر والوتر ثلث ركعات في كل يوم ويبلغ مائة وعشرون ركعة وروى فيها تقويم  
فهذه العشر جبر عقبا لها قال القصة رضي الله عنه أخواني أن شهر رمضان شهر إختار الله من أختار  
شهره وأفضل على سائر الشهور اختار يوسف من اثني عشر نبيا وأفضل عليهم حيث قال في رايته أحد عشر نبيا  
أي اختاره من أفضل فضل رمضان وباعه بالمعالي يقول يوم القيمة إذا رأي ثواب رمضان تحموا قال أخوه  
لوسين باعني بعشرين درهما فلما رأته اعتذروا وقالوا يا أيها العزيز سنأوا مننا الفضة الآية كتبه  
مع جنود مع على قلوبهم مرة واحدة يا أيها العزيز عفي عنهم وقال لا توب عليهم اليوم الآثم والمؤمنون منذ  
سبعين سنة يقولون يا عزيز يا كريم فلهذا أولى أن يعفو عنهم ثم الصوم على تلك طبقات صنوف الصوم الطعام  
وصنوف الصوم عن خرم وصنوف الصوم عن جمع الأنام في صام عن الطعام فعيل عند الاطوار ومن صام عن الخمر  
فعيل عند الوفاة تنزل عليهم ملائكة تأتيهم ولا تخروا الآية ومن صام عن جمع الأنام فعيل عند الوفاة تنزل عليهم ملائكة  
والله أعلم بالمشي وعال الصوم على الأربعة وجه الصوم استرو صوم عن الجفاء وصوم من الدنيا وصوم عن ذكر

نزلت في

عنه الله أما صوم السر لمحمد عليه السلام ومواستقامة استمع مكن الجبار مكن الأنف إلى الكون بعونه  
ما زاد البصر وما طغى وأما الصوم عن الجفاء فهو لمحي بن زكريا كان عمره كاسمه أوله مثل آخره وأما مثل  
أولم يذنب ولم يهت به قط فادامته العبد يقول الله يا حي أنت تعلم أن الميزان فعول الذي لم يخطئ عمل  
الامتنك فعول الله نعم ما اعتذرت يا حي فكذلك برأه من النار فيذهب إلى الجنة فعول له الرضوان  
البراه صحيح ولكن برأه جازت قبله ان لا تأذن لأحد يدخل الجنة قبل محمد عليه السلام وأما الصوم عن  
الدنيا فهو لعنه الله كان زامرا يقول الدنيا فنظر فاعبر وما ولا تغروا واتكأ على يوما على حجر  
فقال ابليس من الحجر من الدنيا فجلس على الأرض وقال الأرض من الدنيا فقام ونحى وقال الله فخرج عن  
فرجع الله إلى السماء إلى لائق بصوم على الدنيا وأما الصوم عن ذكر غيره فهو لمحي بن زكريا كان عمره كاسمه  
أي صمتا نذرت ان لا يلم بطعام الدنيا ولم يلم قتل الهام لا يلم بطعام الدنيا فالت اشغال بطعام المولى  
أفضل فان ملك الموت إذا جاءكم لم تنفعكم كنتم يا موالكم ولا كنتم انسابكم أما علمت ان ساءم الموت إذا كبر  
وغصص أجواني ان مريم خاف من الموت وكبره وانتم لا تخافون منه فان كنتم تخافون هل علمت ساءم  
الموت في نياتكم لأجله كما تهابت مريم وفات مريم عليها السلام كما روى ومدين منه انه قال اني وجدت في بعض  
الكتب ان عيسى بن مريم قال لامه يا امه اني وجدت في علمي ان الله ان من الدار دار فنا وزوال ودار الاخرة  
ملى التي لا تحترق ابد افعالي يا امه ناخر من مل الدنيا والغاية للآخر الباقي فانتظروا فانتظروا إلى جبل  
لبنان وكان فيه صومان النهار وقومان الليل الكا ورق الاشجار وشربا من ماء المطر فكانا طويلا ثم ان عمرهم  
مبسطا دات يوم عن الجبل إلى بطن الوادي ليلى يقط الخيش يقول لا فطار بها فلما سبط عسى على الجبل فخط  
مرك ملك الموت على مريم ومضى معكفة في محرابها فقال السلام عليكم يا مريم الصائمة العالمة فغشى على مريم من قول  
الموت ثم افاقت ففان من انت يا عبد الله الذي اقترعت من هوكل جلدى وارتعدت من جوارحى وطارت على  
فقال انا الذي لا ارحم الصغير لصغر سنه ولا اوقر الكبير لكن انا الذي لا استأذن الملوك ولا ابار الجبابرة وانا خير  
الدور والقصور وعامر القبور ومعرف الجماعات والاضاع والاحوار والاباء والامهات وانا فافنى الارواح  
انا ملك الموت فالت يا ملك الموت زايرا جنت ام واعيا قال بل واعيا فاستعدى الموت فالت يا ملك الموت  
الا تاذن لي حتى يرجع جسي وقى عيسى ونس فوادى عيسى فارتد ومن رايته قال لها يا مريم لم امر بك وانا  
عبد ما مور والله لا استطع ان اقبض روح بعوضه حتى يا مريم ربي بذلك وامرني ربي ان لا ازيل قدما عني  
قدم حتى اقبض روحك فالت يا ملك الموت اسلمت لامر الله فامض ما امرك الله فذنا منها ملك الموت فقبض  
روحها فصعد بروحها الى السماء فابطأ عسى ذلك اليوم عن وقتة فلم يات حتى دخل وقت الغناء الاخرة فلما  
صعد الجبل ومعها الخيش لافطارا منه فنظر الهادى نايه في محرابها فظن انها قد اذرت الغوايض وباتت لتستعير  
به على العبادة فطرح ما كان معه من الخيش البقل ثم استقبل الجبار ثم نزل قائما بصياح مضى تلتل الله فلما  
نظر الى امه ومضى نايه جاءه وخه وفزع عليها فنادى بصوت خزين من قلبه خرون السلام عليكم يا امه ودمج البيالى و  
افطر الصائمون ومالك لا تقومين لعبادة الرحمن فوجه الى نوحه قال ان لكل رفق طلاق والله لا وعى ابنى  
في نومها ولا صلبت عنها ورواها ثم استقبل الجبار فلم يغط بريد ذلك تراه والافطار معها فلم يزل قائما حتى مضى  
تلثا الليل فلما نظر الى امه نايه ومضى لا يعود فانكرها لها وجاءه وخه وفزع عليها ونادى بصوت خزين وقد مكرور



الدم على ياماه وقد افطر الصائمون وقام العابدون مائلين لا تقويمين الى عبادة الرحمن فرجع  
وقال الحق رجع حلاق ولللعن خطا من استقبل المجرم ولم يعط فلم يزل قائما حتى طلع الفجر وجاء  
الها وعرضا لها غير نايه ووضع خن عاجزا وفيها ما وبل ما عا حرج نفسها وناوى اللام فكل  
يا اياه ويا من حملتني في بطني وارصعتني بنو بها واسهرت ليلها وابنتني لها يا فبك الملائكة من  
فوق السماء والجن من تحت الارضين وارتعد الجبل وضع بالبحار من تحت فاجى الله الى الملائكة ما  
قالوا يا ربنا انت تعلم ما ترى روي فاجى الله انه روي وكلني وانا ارحم الراحمين فاذا انا ويا  
يا عيسى روي راسك فماتت امك فعظم الله اجره فجعل عيسى سكرى وعول من لوصيته ومن لاني عيسى  
ومن يعنى على طاعة ربي فاجى الله الى الجبل ان كل بروحي بالمعظم فاذا الجبل بنا ديد باروق الله  
ما هذا الخزع الزيد مع الله انيسام مبط من ذلك الجبل الى قرية من قرى بني اسرائيل سادى بصور خرب  
اللام على يابني اسرائيل فخرج من دور الحدور من جدور من فقل من انتر يا عبد الله فداقنا  
حسن وجهك دورنا فقال انا روي الله عيسى بن مريم ماتت امي غريبة فاعينوني على غسلها وكفنها و  
دفنها فقلن باروق الله ان هذا الجبل كثر الافاعي والحيات لم يسكنه ابائنا واجدادنا منذ ثلث مائة سنة  
فهذا الخوط والكفن فتولى عنهم عيسى لم ياحد نياح تصعد الجبل فاذا موبيا بين جبلين اقصى  
فسلم عيسى عليها فداق الله السلام قال لها ان امي ماتت غريبة في الجبل فاعينوني على غسلها ودفنها  
لذلك ارسلنا انا جبريل ومدا ميكاسل وعد الخوط وكفان الجنه يا عيسى اعرض بوجهك قال الجور  
بسط على نفسها لغسلها واعرض عيسى بوجهه ح مبط الجور العين فغسلها وحفظها وتولى جبريل  
قبورها حتى في الجبل فثما جعل راسها ما يلي القبيل التي كانوا يصلون اليها فثما غسلها وجبريل ومكاسل  
مع الملائكة فلما دفنوا عرج جبريل وميكاسل والملائكة الى السماء وروح الجور العين باكيان ثم قال عيسى  
الذي قد ترى مكاني وشي كلامي ولا تخفي علي شي من امري فان امي ماتت ولم اتم لها غل وفاتها  
فاذن لنا حتى نتكلم مع اسالنا عما اريد فاجى الله انه ان قد اذنت لنا بالجوار فاسالنا فبنا ديدنا  
عيسى السلام على ياماه فاجابته من خوفه فغير جيبه وقر عيني لم اخرجني من قصوري وارتجني من  
مكاني فقل يا اياه كعب وحديث مصيرك والعذوم على ربي فالت جيبه حرم مصير فلامت الى ربي كرم  
فوجدت راحيا غير غضبان قال لها يا اياه كعب وحديث طعم الموت فالت الذي بعثك بالحق اصطفاك  
بالرسالة ما وصفت من ان الموت من خلق وضربه ملك الموت من كني ومعاينة من عيني وعليك السلام  
الي يوم القيمة ثم ختم على لسانها فمبط عيسى وجعل يسبح في الارض قال القصة روي الله انه لا يلا  
عما اذا بقول من مران الموت وعد ابر القبر النوا ويدا اجرنا برحمتك ويسر لنا الموت وحننا من عذاب  
القبر انك الله كرم وورود رحيم **الحل السادس والعشرون في قوله تعالى ان السجدة**  
**والسجدة الثانية** حدثنا النبي الامام الاجل الاستاذ حامد بن ادريس قال حدثنا الامام جهم بن  
ابو اسحق باسادة عن سنان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس  
ويحيى لم تزل رمضان وموسى مبارك من احدى فيه فريضة كان كمن ادى سبعا فريضة فيما سواه  
ومعه من القصة العذوة لانه الحتم من فطره فيما كان مغفرا لذنوبه وغفرا لفرقة من النار ومن اشبه صا

سقاء الله من حوض شربة لا يطما بعدا ابدا قالوا يا رسول الله لمكني ما تجد ما تفضل الصيام قال صلى الله  
مدا الثواب من يفر الصيام على مذقة لبن او شربة ماء وموسى راو له رحمته واوسطه مغفرا  
واخره عتق من النار ومن خفف فيه عن ملوكه خفف الله عنه يوم القيمة واعتقه من النار قال القصة روي الله انه  
فالت على اللام قسم الشهر ثلثة اقسام جعل العشر الاول رحمة والعشر الاوسط مغفرا والعشر الاخر عتقا  
النار كذلك جعل الخلق بثلثة اصناف طام ومقتصد وسابق والاول رحمة للسايقين والاوسط مغفرا  
للمقتصدين والاخر عتق رقيب من النار للطالمين ورضى على التخفيف عن المباليل وضمن العتق والفقر  
لمن خفف عن الجوارى والغلمان فاذا امر الله بالتخفيف عن المباليل قال ان خفف عن مما يليك يوم القيمة  
وعنى جابر بن عبد الله روي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني في شهر رمضان خمسمائة  
احدا قبل اذ كان اول ليلة من رمضان نظر الله اليه من بطر الله الهام لم يعدها ابدا والثاني فان خلو قومه  
اطيب عند الله من ريح المسك والثالث فان الملائكة تستغفرون لهم في كل يوم وليلة والرابع فان الله يعول لحسنه  
الاستغفار وتزني لعباده يوشك ان يترجوا من اذى الدنيا وان يغفروا الي كرامته والخامس اذا كان  
اخر ليلة من رمضان غفر الله له ما فعل بعض الحكماء رمضان حمصه فالت روي الله انه والميم محابة الله  
على العاصم والصادق صيانة والافر الغنى الله والنون نوال الله جعل الله من الحكمة لا وليا له عن ابي عبد  
الحدري روي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخايب قال الخايب الخاير المسكين المحروم الذي حرم رمضان قيل  
يا رسول الله من هم قال اربع نفر من خمر وعاق لوالديه وقاطع الرحم والنافس الذي يعادى ايام رمضان فخط  
الجمع والجماع ولم يعرف الله ولم يذكر الله بالتسبيح والذكر والصدقة ولم يزل جوارحه عن الما في وفي الخمر ان  
الله ملكا تعالى له ورايل له جناحان جناح بالشرق من زمره خض او جناح بالغرب من باقوتة حمراء مكلل  
بالدر والياقوت والمرجان وراسه تحت العرش وقدماه في نجوم الارضين السابع ينادى كل يوم وليلة من  
من داء فيستجيب له من سابل فاعطى رواله من من تايب فبنا عليه من من مستغفر فيغفر له حتى طلع الفجر  
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الصيام عبادة ونفسه ووعاده منجاة  
وذنبة مغفورة وعلم مضاعف وحي الخرج الصائمون من جوارحه ويعرفون بريح عيائهم يتلقون بالمواد  
والاباريق تعالى لهم كلوا قد جعم حين يشبع الناس واشربوا قد عطشتم حين روي الناس فياكلون ويشربون  
والناس في الحجاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **الحل السابع والعشرون في قوله تعالى ان السجدة**  
فقال اسارق لا يدخل بيننا بس شي فذلك من محض الايمان قال علي بن ابي طالب الفارسي بن صلوات  
وصلوات اهل الكعبة وسورة الشياطين لانه فرغ من عمل الكفارات لانه واقف والمؤمنون خائفون والمجاهدين  
يكونون من الخائفين والموثي وقيل مثل حصار بني قريظة والنظر كان له عذوان طامرو وباطل وجرار  
يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين وكذلك قيل حصار الايمان وله عذوان طامرو وباطل فالطامرو  
الشهوات والباطل التوراة والى قبلك ته حصون حصن الايمان واليقين والتوكل والاحلاص والصبر  
والشكر فلا يستطيع احد خربه والعقل منظر الملك قوله عليه السلام ان الله تعالى لا ينظر الى صورتكم ولا الى افعالكم ولكن  
سطر الى قلوبكم وان السطان يوسوس في الصدور ودون العلو لان القلب خزنة الله وصار من الله  
والحازن اذا كان خاربا مشتها فلا تقدر السارق ان يدخلها **الحل الثامن والعشرون في قوله تعالى ان السجدة**

عليه وسلم  
السلام



مر على قصر فرعون فاخذ قطع من فخ ونقش عليه لسر الله الرحمن الرحيم والله سمى ذلك النقص كرميا لكان لم تركوا  
من جنات وعيون وزروع ومعام كرم الله ولوان جسيما نقش اسم جسيم على قصره وسماه الله كرميا فكش  
لوان عبد من عباده بحري على لسانه لسر الله الرحمن الرحيم كرميا ان يسميه كرميا وينزل في معام كرم  
في القصص ان زليخا ارادت الخلق مع نوسميات يتاوميات جميعا ابوابا فاذا دخل فيه فدخلت  
زليخا خلفه وكلما تخلف بابا شدته واغفلت الشرط فلما اراد يونس ان يارفضها وكانت الابواب مغلقة  
فقال عند كل باب لسر الله فلما قال ذلك فتح الله الابواب فلو ان عبد من عباده يقول لسر الله فلان  
سنة فلا يفتح له ثمانية ابواب الجنة وقال الكرم الله بالتسمية ثلثة من الانبياء نوح وسلمان ومحمد اولهم نوح  
بحاه الله ببركها من الغرق واكثر اولاد ادم من نوح لان جميع ما على وجه الارض من الادميين اولاد نوح  
فكان يابل بن ادم قتيلا قابيل لم يكن له ولدا واولاد قابيل اسلمهم الله بالطوفان فلم يبق لهم ولدا وثبت ادم  
كان له اولاد وكسوا نوح الغيبة فاسلمهم الله في رمن غود وعاد ولوطا فالحق كلهم من اولاد نوح وكان له  
اربع بنين سام وحام ويافث ومنهم من تولد منهم الترك ومنهم من تولد منهم العرب ومنهم من تولد منهم الحبش  
فصار الاناس كلها لنوح بركة لسر الله الرحمن الرحيم فانه ما كان يغرب امراته الا قال صل الكلمة والكلمة  
سلمان حيث سخر له الروح والانس والجن بركة لسر الله الرحمن الرحيم واليات محمد عليه السلام حيث فضل على جميع  
الربل وجعله خاتم الانبياء وجعل امته خيرة الامم بركة لسر الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الاية الى مولد الصابيين والصابيات ثم قال في اخر الاية اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما** اخبر ان الصابيين  
والصابيات المغفرة لدنوبهم في الدنيا واجرا عظيما وعلى الجنة في الآخرة قال القصة رضي الله عنه ان الله عز  
وجل لم يرض الصابيين في الآخرة من النار ثم لم يرض بذلك حتى وسع عليهم فموت النعم ثم لم يرض بذلك حتى قرئ  
بالجور حين وجدهم بالعلمان ثم لم يرض بذلك حتى جعلهم على النجايب ثم لم يرض بذلك حتى اجلسهم مع الانبياء  
ثم لم يرض بذلك حتى كلمهم وكلمهم بلا واسطة ولا ترجمان ثم لم يرض بذلك حتى خلدهم وبقام ثم لم يرض بذلك حتى  
نعتهم الرسل مع السلام والخلق قال الحسن ان حبل الله على الامان لا يمل السما ومحمد الامان لا يمل الارض  
وشهر رمضان امان الله محمد فادام جبريل في السما والارض والارض والارض فادام محمد في الارض فادام  
الارض في امان الله فادام شهر رمضان في امان محمد فادام في امان الله وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
انه قال اشتقت الى النبي عليه السلام فدخلت المسجد لا نظري وجهه فلم اجعل في مكانه فاجلس في المسجد  
فاذا موني المحراب يرفع النور منه الى السماء فقلت اني لاسجد لربها حين يرفع النور فاذا اعلت الى طائف  
في زاوية المسجد فجلست عند سمعت نغمة لم اسمع الطغف منها فبينما انا كذلك اذا سمعت رسول الله يقول (طوى)  
فقال فريضة طوي الى يارمول الله ومن سام رمضان فلما مضت ساعة قال النبي عليه السلام يا علي من رقتك قال  
عبد الله بن مسعود اني امر بانقرض من فطري وجههم فاذا اموكا لغيري ليل البدر فسالته عن ذلك النعم قال عليه السلام  
لكل نعمة لم يخل في حديثي الحضر عليه السلام ومول كثر متوجها اليك يا محمد فلقيني الحضر في بعض حرات الحرم  
فلما في ذلك اذن على طوي ومغروق الوجود رجل عبد الله في البرية التي سمع دعا الله وقال  
يارب اني ليقينك البرية التي فاجعل لي قوت على عبادك في البحر فامرني الله بان احمل على ظهره وهو يعبد الله  
في البحر مديني سمعت حديثي لعل طوي كل ولا متل فقلت لغيري واصل في امي احد متل هذا

وقال يا محمد الله خلق مدينة من ورا جبل فاق من حوله لا علم طولها ولا عرضها ولا بابها الا الله سبحانه  
في كل باب منها ملائكة زيادة من بني ادم الف من سوى التي داخل مدينة في ذلك ملك علم ابيض عليه مكتوب  
لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يحد موني وامتل ويدرعون لهم من حول الى حول حتى تظلم شهر رمضان  
وامرهم الله بالصعود فيصعدون ويكعون حول العرش ليعبدون الله ويسمعون الامتلك فلا يسمعون  
الكلام الا الحد متل وخدمة امتك ثم نزل ملائكة اخرى الى الارض ويفعلون كذلك الى يوم القيمة وانت  
وامتلك الكرم على الله من ذلك العابد خذيت الرجل والشجر روى عن الجبلي البصري انه قال التقينا نوما في  
واحدنا واميير المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت له يا امير المؤمنين اخبرني بما عاينت من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم  
فيسم عارض الله وقال يا حسن لو اجتمع الثقلان على ان تصفوا بعض فضائله لما قدروا عليه لكن اخبرني  
ببعض ما عينت لما امر الله تعالى بعز وبقوت وهو يومئذ في اثني عشر الفا من عساكره فلما بلغنا ارض  
تيوك عاينت هناك اناسا كثيرا من الكفار لا يعلم عددهم فنصر الله جسيمه واذل عدوه فلما حوى رسول الله  
رجالهم ونساءهم فانتشر اصحابه وعثروا على رجل لم يشبه احد من الطول والعرض وجاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فصل عليه وروى عنه اللام وقال من انت اخبرني قال انا رجل من الجبارين الذين قال الله ما موسى ان فيها  
قوما جبارين قال عليه السلام انك طويل العنق والي سنة ومائة وخمسين سنة قال باي سبطك الله عمر  
قال بحك وحكمتك قال عليه السلام ما السبط الذي اوصلك بحبتي ومحبة امتي قال لما جاز اجل موسى عليه السلام  
اخلف الله في قومه يوشع بن نون فدخل ارضنا وعساكر ومعه اربع مائة علم مكتوب على الاية لا اله الا الله محمد رسول الله  
انفرا على الكفر بحق محمد وامته فنصبها حول مدبنتنا هبت الريح على تلك الاعلام وخرت اصواتها بالبلد فلو انزلت  
منه اعدا منا وجلودنا فقلت ما ملل الرتبة التي خضت لها من الاعلام في فرقنا جموعنا ولم تنفعا قوتنا وقلنا  
انا اول من آمن بمحمد عليه السلام وامته ففتحت ابواب المدينة وارسلنا يوشع بن نون واصحابه حتى قتلوا سوا  
وجعلوا اعني الجبارين اذلة وخرجوا وخرجت معهم وانا في طلبك وطلب امتك حتى اخبرني الله بعد النعم عام مائة  
وحسين سنة والدليل عليه ان بجانب كذا شجرة اخذت عندي احوالا ومي حامله اليك سلاما كثيرا من الانبياء وروي  
ورقها اسماء امته مكتوبة ونزح برجل عليه السلام لكل الساعة وقال يا محمد انه الحق مثل ما انك تنطقون لانه  
ثم قال رسول الله احيى اري من الشجر قال الله لغير بل قل لمحمد صاعد الجبل وليدع من الشجر فانها  
يا شاة باذي فاضر جبريل فصعد عليه السلام والوليد وعمر وعثمان وانا وعبد الله بن مسعود واشتد فارانا الله لكل  
لكل الشجر فقال عليه السلام ايها الشجر انتي باذن الله فانت مسرعة وسجدة بين يدي النبي عليه السلام فقال  
ايها الشجر ما انت ومن اي شئ خلقت قال قلت يا اخي الله ادم من الجنة فبكا على انزلته خلقت انا من اول قطرة  
سقطت من دموع عا وجه الارض وكنت على حالة ضئيف حتى ذكرك ادم وفاطمة والحسين وعليها و  
امتك وقال تب على محهم وشفا عنهم فبسا الله عليه فخطت على الاسماء فبلغت من الغاية ببركتها ان قال رسول الله  
انظر الى وقع قطرة فوجد مكتوبا طوي لمن بالله ومحمد واله ولني ادي الغرابي وصام شهر رمضان مليا بمحمد  
ثم قال وانا الشجر التي ما مرتني الله من لدن ادم الا وقد عبد الله حتى وقالوا بلغني عنا محمد وامته السلام وقولي  
لبدع الله لنا وشفع الى الله فذكر النبي ومحمد الله ثم قال الحق ايها الشجر لما نزل وعلمك السلام فقال علي للحسن  
هذا بعض ما عاينت من فضائله عليه السلام وقيل لابن ادم ما تقول في رمضان وقال عوطبان للخبر يا يونس



















فلما دفت جان منك ونكر فقلت انسا لان واسم الله في بطنه فنور يا قد غفر الله له بركه بسبح الله الرحمن الرحيم  
في بطنه وقيل ان ابا بكر العرواني كان يمر على سوق وقد راى شيخا جالسا وغويب البقل ايصال  
وقال ابو بكر هذا ابو احمق من ثرى البقل اليابس في الربيع فلما قرر لبسال فحرك الشيخ ثقبته فصار  
البقل وطبا غضا فتعجب منه فقال ايها الشيخ ما فعلت قال ذكرت الله فبذل الله يصير البقل اليابس طبيا  
فاولي ان يصير البقل اليابس طبيا شقرا تقشع غيم البحر عنى ثم الحبت واشرق نور الصبح على طلوع الحبت  
ومدبم الوصل في روضة الرضا فصار اللوى هذا كالعنصر الرطب روى ابن خالون المصري كان  
سماكا فيوما من الايام اصطاد السمك مع ابنته الصغرى فطرحها بين يدي ابنته فطارت ابنته الى السمكة و  
تحركت تحتها فطرحها في الماء فقال ابوها لما اذا نصيغى كسبي وقالت ابنا لا ارضى ان اكل خلقا يدكر الله تعالى فقال  
ابنتي تعقل قالت اتوكل على الله ويرزقنا رزقا وقاما نذكر ان الله فوكلنا على الله الى الماء فلما صار وقت  
الغشا وانزل السحاب من السماء عليها الوان الطعام فصار مثل مداد التي عشرين سنة فظن ذو النون انها  
اغشا نزل بسبب صلوة وطاعة فلما توفيت من الابنة منعت المايل فعمل ابوها انها بسبب من الابنة وامتناعها  
عن اكل الذر الله تعالى قوله تعالى قد افلح من تركى الاية الى اعطى صدقة الفطر وذكر اسم رب  
فصل في خرج الى العيد ففصل قال القصة اعلم ان الله تعالى جعل الفلاح وهو النجاة من النار يوم العيد وهو  
من الخطبة وركعتين من الصلوة لاني الصوم كسلا ينظر العبد الى صومه والى نفسه ولما يقول الملائكة انما صام  
للفلاح وجردك عن قيامك بعولك في الاكل من تركى وافردك عن صيامك بعولك الصوم الى ثم قوله قد افلح  
لفلاحه معناه قد افلح من افلح في الاكل لاني هذا اليوم يعني يوم الميثاق من تركى عن الشكر حيث قال  
سبح ربكم قالوا بل في تركى في الزكوة في القرآن على اربعة اوجه اولها التوحيد قوله تعالى فويل للشركين الذين لا يؤمنون  
بكيوم يعني يوم التوحيد والثاني زكوة المال قوله تعالى واقموا الصلوة واتوا الزكوة والسالك عدل الفقراء  
طافا على وصلى بالصلوة والزكوة والبراع زكوة الفطر هذه الاية نكتة الشمس تبسط من وتوحد من وكان يد  
موسى من سبغ قوله تعالى ادخل يدك في الاية واسبح زوا وحفا فاموا وصاروا احبا لله ودرعون لم يرا حقا  
حتى خرج تحر وعصاه من جبين صار ثعبانا وطرد اخر كذا في جوار البعد لادم من الجنة لاجل حبس من الخطية  
وكان واده القرية لاجل من من الخطية للملا بطس اخر غير الله نكبة او حبة عليك صدقة الفطر لاجل عدك وان  
كان فاستا فلكي او حبة على ثيابي برحمه وان كنت حافيا والحكمة في تقديم صدقة الفطر على الصلوة وما حيا الضحية  
من السلوة ان فرض الصوم لنظر وابه عن ذنوبهم فلما صاموا به الا انهم يعفون في ذلك النظر بالكلية والغيبة  
بالصدقة جبر المنطق والصوم جبر النفس لصدقة طهر للصوم فلما كان ذلك صار الصيام مطرا على الذنوب بالصوم  
وكثر وقع في صلاته فيومرا بالصدقة مثل الصلوة ليكون موصفا مستحقا للنجاة مولاة فيخرج وينام  
فصدقه مكرما مجدا وما لا يحجب في شاة فانه يدع عن غفلة فدا له فيرجع من مصلاه ويندح له ثم الحكمة في صدقة الفطر  
في الشكر قبل من الخطية فلما نظر بها ادم ما بين منته لها ووقع في البلاء بعول الله عديك اذا صليت فانزل ما  
ليس يدب اغر منه على خطية حتى يعلم الله ان منك عالمه ونبه وليس مرادك الارضاني فارم بطا على قدامك  
وموسى عن عيسى وصلواتك عن بركه فان ربيت الحجة من جانب حريل من جانب فلم اقل لام انتم عبيدي وقلتم  
من عبيدي وخرج من ربي في الداع من عيسى فخلق بالزكوة مولاة على السلام لا صلوة لمن لا زكوة له والدعاء بالصلوة على النبي

مولاة على الدعاء محجور ما لم يصل على والملك برفع ويصعد بالعدل وان علمك حافظ ومك المور يصعد بالروح  
قل يتوبكم ملك الموت الاية وصدقة الفطر ترفع بالصوم الى الله هذه الاية قال ابن عباس في قوله تعالى اذ قال  
المجاريون يا عيسى ابن مريم الى قوله انزل علينا مايل من السماء قال عيسى منكم ان تصوموا الله تلمس وما  
فيعطيكم ما سألتم فصاموا ثم قالوا له امرتنا ان نصوم ثلثين يوما ففعلنا ولم يكن احد يخرج فليس يوما الا اطعمنا  
نفرغ طعاما فهل نستطع ربك ان ينزل علينا مايل من السماء قال عيسى اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا انزل  
ان ناكل منها الاية فلعنا على الله ربنا فقال اللهم ربنا انزل علينا مايل من السماء قال عبد الله بن عباس المايل  
نزلت على عيسى يوم الفطر عليها خمسة رغفة وقيل سبع ومشويات طرية وكان بين ربيعة من رمانة وتمر وعلينا من  
البقول كلها الا الكراث وخوخ والخجل في جانب الملح في جانب خر فقال عيسى قد جاءكم المايل فكلوا منها ما تشتم  
ولا تذروها لعل فقالوا كل انت لا تخرج ناكل بعدك فعمل من الفقراء والمساكين حتى تغربوا منها واكلوا فكل من  
كان مريضا منهم شفاه الله ومن كان رجوعا عنه عافاه الله ومن كان اعمى رواه بصر اليه ومن كان فقرا اغناه الله  
فلما اكل الفقراء والمساكين منها يوم الاول مقدار حاجتهم من المايل الى السماء فندم الاغنياء عن امتناعهم عن الاكل و  
تركوا الى الفقراء فلما كان اليوم الثاني نزلت المايل ثانيا فندم الاغنياء اليها وطردوا الفقراء عنها فاكلوا منها  
ما شاؤوا ثم تركوا امر الله فيها واذروها بعد فغضب الله بهم بالشيخ فجعلهم على صوت الخنازير معدا لثمن ثم اذا  
سال قوم عن الطعام عقيب صومهم امر المصطفى لامته بالاطعام في هذا اليوم ويكون تصدقا بعولك على كنتم  
خير الله الاية ثم ان قوم عيسى سألوا يوم عيدهم المايل فاعطاهم فاذا سال امه محمد الرحمن فاولى بان يعطيهم لان  
شفع قوم عيسى كان عيسى وشفع من الامه محمد عليه السلام وسمى عيد الله بعود في السنة مرتين وقال ابو منصور  
البياع معناه عيدك من مصلاك كما اخر حنك من بعض امك طامرا لا عيب لك ولا ذنب عيدك يوم حروك من  
القرطام من العيوب ولا عيب لك قال ومب من منب برز ابليس كل عيد في عيسى على الاية ليس يقولون بان  
م غضب من السماء والارض او الجبال حتى تكسروا لاولكن الله غير الله الاية في هذا اليوم فعبيكم ان تخطوهم  
باللذات الخطورات وتزجر الجحور حتى تغضب الله عليهم وبعدهم وحكي ان صالح بن عبد الله اذا كان يوم الفطر عدا  
الى المصلي فاذا صيا والنصف جمع امله وولد وجعل على عنقه سلسلة من حديد ويصب البرماد على راسه فيقول  
هذا يوم عيدي وخرج فعول عرفت ذلك لكنني عبد امرني ربك ان اعمل لعلما فعلت فلما ادري قبله مني ام لا  
وكان مجلس على طرف المصلي فقبل له الاثواب الصلي قال جئت يا ابا للرحمة ومدا مجلس السابلس لعل الله ينظر  
الي ضعفي ويرحمي وحكي ان يارون الرشيد خرج يوم العيد راكباً وعلنه ثيابا جديدة وقال له غلبان المحبوس  
ليس العيد لمن الجديد انما العيد لمن امن الوعد هل انتك لا يارشيد ليس العيد لمن تخرج بالعود انما العيد  
للمن تبارك بالعود ليس العيد لمن نصر القدر انما العيد لمن سعد بالمقدور وحكي ان ثعلبي بس يوم العيد توشى  
حديثين راى الناس سلب بعضهم بعضا على قدر ثيابهم فذهب وطرح ثيابه في التنوير قيل له لم فعلت هذا قال اردت  
ان يخترق ما يعيد مولاة لم ليس ثيابا سودا فاشاء بعول تزين الناس يوم العيد للعيد وقد لبس الناس اروق  
والسود فاصبح الناس مسرورا بعيدهم ورحمت منه الى نوع وتقديد والناس في قرع والتعبد ونزه  
شأن بيني وبين الناس في العيد وحكي عن الرشيد انه صعد يوم العيد على المنذنة فرأى الناس جلوسا  
في الدار مل صفوا وراى ارضا ما عظيمها وكانوا معه مندرسون ومنحجون فقال لهم احرروا امولا الناس

بسبح







2

2

الرحمن الرحيم

حتى ان ما نفع في العزاة التقصير ثم باربع كلمات التسمية وكل تقصير يعنى المعروف ثم كلمات التليل وقوله تعالى  
والعزى ليا ليا عشر والعزى الصبح ويا ليا عشر الاضحى وتعالى والعزى قسم جوابه ان ركب بالمرصاد ان يسمع  
ويرى ولا يخفى عليه شئ والتليل اذا سرك فيها الى الزد لفة والله عز وجل قسم بالايام العشر لشرفها وفضلها  
عنك كما قسم بحب محمد فقال لعمر ك نامجد لشرفه وفضلهم ومن فضل على الايام ان الله عز وجل ذكر من  
الايام العشر في ثلاث مواضع في كتابه فالاول قوله وواعدنا موسى ثلثين ليلة وانما ما بعشر وعشر  
دى الحج كل الله موسى فاسم بصوم ثلثين يوما وموود والفعل ثم توجه الى الطور فافطر في الطريق فقيل له  
عشر ايام اخر فصام عشر ايام ومن عشر دى الحج فذكر قوله وانما ما بعشر فتم مئة ايام اربعين ليلة والتليل  
فا ذكر الله في ايام معلومات ومن عشر دى الحج والايام المحدودات ايام التشرق والتشرق قوله والعزى ليا ليا عشر  
قال محمد بن احمد العراقي ان الايام العشر افضل من شهر رمضان وغيره من الاوقات لان شهر رمضان سماه الله  
في القرآن باسم واحد فقال شهر رمضان الذي الاية فكذلك يوم الجمعة فقال اذا نوى للصلوة من يوم الجمعة ايام  
العشر سماها بالعزى والعزى ليا ليا عشر وقال وانما ما بعشر وقال منها اربع حرم والايام المعلومات والايام  
المحدودات ويوم التروية ويوم عرفة ويوم التشرق فانظر الى فضلها كيف سماها بهن الاسماء وفي الاخبار قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق في ايام العشر على مسكين فكأنما تصدق على انبياء الله ورسوله ومن  
فيها مريضا فكأنما عاد او بيا الله وبه لانه ومن شيع فيها جنازة فكأنما شيع جنازة الشهداء ومن كسا فيها مؤمنا  
كساه الله من خلائ الجنة ومن اطعم فيها يتيم اطعم الله يوم القيمة تحت عرشه ومن حضر فيها مجلسا فكأنما حضر  
مجالس الانبياء والرسل وحكى عن سلمان الثوري اطوف مغابر البصرة ليلة من ليا ليا عشر دى الحج فاذا  
ابا بنور سطح من قبر مشيت اليه فوقفته متفكرا فاذا بصوت عال يقول يا سفيان عليك بصوم عشر  
دى الحج يعطى لك في القبر نور مثله وتعالى والعزى ليا ليا عشر والعزى ليا ليا عشر والعزى ليا ليا عشر  
عباده بذلك البياض فقال رحمه جعل لكم الليل والنهار والليل للنوم والاستراحة والنهار للعيش لانه لا ظلم  
الليل منع من طلب العيش حدثت ظلمة التي عند المشرق اعلم ان الله عز وجل خلق عند المشرق حجابا من الظلمة  
موضعها على البحر السابع مقدار عدد اليا ليا في الدنيا منذ يوم خلق الله الى يوم القيمة الى ينصرف فاذا كان عند  
غروب الشمس قبل ملك من الملائكة الذين وكلوا بالليل فيقبض قبضه من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب  
فلانرا ان يرسل تلك الظلمات من خلل اصابعه قليلا قليلا ويورع الشفق فاذا عاين الشفق ارسل الظلمة  
كلها ثم تشر جناحه قبلها قطري الارض وجا وزان ما شاء الله خارجا في الهوى يوق ظلمة الليل بخاتمه  
بالقدس والتسبيح لله تعالى حتى يبلغ المغرب على مدار ساعات الليل فاذا بلغ المغرب ان الغروب الصبح من المشرق  
فضم جناحه ثم يضم الظلمة كلها بعضها الى بعض فيقبضها بكفيه ثم يعض عليها بالثقب واخذ نحو قبضته التي  
يناولها من الحجاب بالمشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع من سائر ظلمة الليل فاذا انقل ذلك الحجاب  
من المشرق الى المغرب تفتح في الصور وانقضى ايام الدنيا فمضى النهار من قبل الشمس وظلمة الليل من قبل  
ذلك الحجاب فلانرا ان الشمس والقمر كذلك من مطلعها الى مغربها الى ارتقاها الى السماء السابعة الى مجسرها  
حتى تاتي الوقت الذي وقت الله لتوبة العباد ويكثر العاج في الارض ويكثر المعروف ولا يامر به احد  
ويمنعوا المنكر ولا يهين عنه احد فاذا فعلوا ذلك جنت الشمس مع دار ليله تحت العرش كلما سجد استغفرت

۷۰  
ط  
عشر  
ای سی

三



ربها من ان تطلع لم يحى اليها جواب حتى يوافيها الغروب معها واستاذن ربها من ان تطلع فلاح اليها جواب حتى  
يحبسها بمقدار ثلث ليلتين للشمس ولا تعرف طول تلك الليل الا المتجددون وهم يومئذ عصابة قليلة  
في كل بطن من بلاد المسلمين فينام احدهم بكل الليل فدر ما كان ينام قبلها من الليلي ونوم وتوضا ويدخل  
مصلاه فصله ورده ولا يصح نحو ما كان يصح كل ليلة قبل ذلك فينكر ذلك مخرج ونظر الى السماء واذا  
معدو الليل مكانه والنجوم قد استدارت السماء فصارته الى امكانها من اول الليل فسطر ذلك ويطر فيها الظنون  
مفعول اخفقت قراتي ام فصر صلاتي ام تمت قبل حين فعود الى مصلاه فعمل ذلك ثلث مرات فخرج  
الثالثة سطر الى السماء فله على حالها والنجوم كذلك في امكانها عند اول الليل فشق وخاف ونادى بعض  
محتاج المتجددون من اصل كل بطن في تلك الليلة في مساجدهم ويخارون الى الله بالبقاء والصراخ فاذا هم  
مقدار ثلث ليلتين ارسل الله اليها جبريل ويعول ان الله يامرهم ان يرجعوا الى مغاريك فتنظروا ما منه وانه لا نور لها  
عندنا فيسكنون عند ذلك وجل من الله وخوف يوم القيمة كما سمعها اصل السموات واصل سرادقات العرش وحمل  
العرش فسكنون جميعا بلكاها فيرجع الشمس والقمر فطلعا من مغربها فينادي منادى الا ان الشمس والقمر قد طلعا  
من المغرب فنظر الناس فادابا سودا ولا ضواها كما في كسوفها قبل ذلك فذلك قوله تعالى ورجع الشمس والقمر الآية  
وقوله تعالى واد الشمس كورت فيرفعان كذلك مثل البعير من المقرونين يبارح كل واحد منهما صاحبه استباقا  
وتصارح اصل الدنيا وتدنس الامهات عن الاولاد والاجنة وعن ثمرات فلوها ما فيستغل كل بنفسها واما  
الصالحون فينعمهم بكاوم يومئذ واما الفاسقون والفاقرات فلا ينعمهم يومئذ واذ بلغ الشمس في السماء جبارا  
عليه السلام واخذ بقرونها وردتها الى المغرب ولا يعرفها من تلك العيون ولكن يعرفها من باب التوبة قال عمر رضي  
الله عنه يا رسول الله ما بال التوبة فقال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلف المغرب لئلا يعرفه من ذلك مكان بالدار و  
اليافوت والجوامي ما بين المصراع الى المصراع الاخر اربعون سنة للمراكب المسرع فذلك الباب مفتوح من خلق  
خلق في جميع تلك الليل عند طلوع الشمس القمر من مغربها ولم يتب عبد من عباد الله منذ خلق الله ادم الى ذلك  
اليوم الا لجت تلك التوبة في ذلك الباب ثم يرجع الى الله قال فغيرها جبريل في ذلك الباب ثم يرجع الى الله  
فقلته ما بينهما فمصر كان لم يكن فيما بينهما صدم فقاذا اغلق الباب لم يقبل الله بعد ذلك توبة لا ينفع  
الا من كان قبل ذلك محسنا فانه جرى عليه قبل ذلك اليوم فذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا تنفع  
ايمانها وما كان الى من كعبت يا رسول الله كيف الشمس القمر بعد ذلك وكيف الناس والدنيا قال ان الشمس والقمر يكفيا  
بعد ذلك الضوء والنور بطلعا على الناس وغربا كما كان قبل ذلك على الدنيا حتى فيها الانهار وعمرها  
فيها لا تخبر ويبنوا البيتان اما الناس فانهم راوا ما راوا من فطاعة تلك الاية وعظمتها فمحصون على الدنيا و  
اما الدنيا فلو نجت يومئذ لم تكن من ركبت حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها الى ان ينفخ في الصور  
فقال صديقه يا رسول الله كيف لهم عند النسخ في الصور قال با حذيقه والذي نفسي بيده ليس في الصور في الصور  
ساعة والرجل قد لا يمشي فلا يمشي فيه والرجل قد لا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه  
شرا فلا يطويانه والرجل قد لا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه ولا يمشي فيه  
ان موسى عليه السلام قال يا رب دعوني لم تحب موتي فعلى شأني ادعوك به فاوحى اليه الله يا موسى اذ ادخل  
ايام عترتي في قل الله الله اقص حاجتي قال يا رب عبادك يقولون قال يا موسى من قال لا اله الا الله في من الايام

من فلو وضعت السموات السبع والارضون السبع لما انت من المعالة بهن جميعا عن انس من ما كل رضى الله  
قال كعب مع النبي عليه السلام تبوك قد طلعت الشمس ما بنور وضيا لم نربا طلعت مثل ذلك فقال النبي عليه السلام  
جبريل فقال جبريل مات معاوية بن معاوية النبي سمعت الله لبعث الملك الى جنازة قال ولم ذلك قال  
اذا دخل عترتي الى الجنة كان كثر من مو الله احد وان شئت احملك حتى تصل على قال بل جعل على جناحه وساحر  
الجبال في الارض حتى تصل النبي عليه السلام عليه حتى عن يعقوب بن يوسف قال كان لي رفيق وكان ورعا نبيا  
غير انه يرى الناس من تحت الغش والخجور وكان يلبي من الفاق له نواصي كنواصي اشرار وكان يطوف  
حول البيت ثلث عشرين سنة وكان يصوم يوما وعطرا يوما وكنت انا اصوم على الدوام وكان يقول لي يا يعقوب  
لا توحري صومك هذا فان نفسك ولا اعتادت الصوم وكان اذا اسلم سلال دى الحصى صام ايام العشر ان  
في النعانة قال فدخلنا طريقا فعاين فيها ليلتي ثم توفي في خربة ليس بها احد الا انا فخرجت من الخربة لاني  
بالكفن والحنوط فاذا الناس يحدرون من السكك ويتوجهون الى تلك الخربة ويعولون مات رايا من الزناد  
افلا تصل على جنازة فقلت سبحان الله من هذا الزناد ليلتي رزقنا الله الصلوة على جنازة قال فاشترى ليلتنا  
وحنوطا ورجعت الى الخربة فاذا الناس مجتمعون حول الخربة ينظرون الصلوة ويكون عليه فقل ما اذا  
اجتمع منها فالوامات منها زاسد غريب فاصمتنا تصل على قال فدخلت الخربة بعد غدا وشممت فاذا  
ممكن لم نر مثله قط فاذا على كفة مكتوب بخط اخضر سدا اجزاء من ارض الله على رضا من ارضنا  
احينا لقاه قال فصلينا عليه وفناه في مقابر المسلمين فعلبتني النوم فنبط على قبر مرايته راكبا على فرس  
اخضر عليه ثياب خضرويين وادخلته ثياب حسن الوجه طيب الريح وخلقه شحان وخلقه با شارب وشمته  
من مولا قال اما سدا الشارب محمد عليه السلام واما الشحان فابوبكر وعمر واما الشارب عثمان وعلي واما سدا  
لوانهم من ايديهم فقلت له الى اين قصدتم قال الى زيارته البر فقلت مما نلت من الكرامة قال بصام عترتي في  
واشار رضا الله على منوات ثم قال يا يعقوب اجتهد في مدح جديهما النجاة من الركاكة والصعود الى الدرجات  
فاستعظمت من مناي مما تركت الصوم في ايام العشر منذ جسد وبعال الفجر نفي رالمياه من العيون والناس من  
الارض والثمار من الاشجار وفي بعض الكتب ان رجلا استلقى تحت شجرة فظن ان اوراقها تخط على قلبه من اوراق  
الشجرة فوقع ورقه على وجهه مكتوب عليها اوراق من الشجرة من شق على الوجه البطر خواتي لو اجتمع من  
على اخرج فطر ما من حجر لما قدروا عليه ولو اجتمعوا على اخرج شق من شجرة لما قدروا عليه لا تعد عبادك الا الله  
نكته كان الله يقول اخرجت الماء من العين والمطر من السماء والحديد من الحجر والنار من الحديد والحجر  
والاخاذ من النار والنبات من الارض والثمار من الاشجار كما لا تعد احوال تروى من الاشياء الى  
اماكنها كذلك لا تعد ابلدس الى طلبة الكفر بعد ما اخرجته الى نور الايمان فلو كان الله تعالى  
الله والدين امنوا الاية وبعال الفجر الماء من حجر موسى كما قال فانجر منه اثنا عشر عينا وقد كبرت  
صنم من الحجر في قوله تعالى واد استسقى موسى الاية قال ابن عطاء العجمي محمد المصطفى عليه السلام لانه انجر  
به انوار الايمان وغابت به ظلمة الكفر وقوله تعالى والشفع والوتر بعال الشفع الخلق الذكر والانثى والنور  
والخا والسماء والارض والعرش والكرسي والروح والعلم والليل والنهار والنور والظلمة وادم وحو  
كما قال من كل شئ خلقناه زوجين الاية والوتر من الله تعالى وقال فتادة والشفع كل صلوة يصعد ركعتا







حين سحر وارسل الله سحرا شديدا فيمن ارسل الله بسى النيام واليقظان اذ هو على كل احد ما عند راسه الاخر  
عند رجليه والذي عند رجليه يقول للذي عند راسه ما شكوه قال طيب والطيب هو السحر قال من جعله قال ليدرك  
اعصم اليهودي قال فابن سحر قال القاه في بيوتهم وان قال فادواه قال بعث الى ابي فيخرج ما واما فانه  
ينتهي الى صخرة فاذا راها فليقتلها وان تحتها كوبة وفي الكوبة وتر فيه احدى عشرة عقال فيفتتحها ويخرجها بالنا  
فيرا ان الله امانه ان بعث اليها استخرجها فباذن الله فاستيقظ النبي عليه السلام وصوته ما والا بعثت عماري  
يا سرائي تلك البشري رسل من الصلابة ليفعل بها ذلك فانه في عماريها وقد تغير ما وما من السحر كان ما والجناد  
فيخرج ما وما حتى انتهى الى الصخرة فاقبلها فاذا بكوبة وفي الكوبة وتر فيه احدى عشرة عقال فاضربها في ارجلها الى النبي  
عليه السلام فاحرقها بالنار فبما النبي عليه السلام وقام كانهما انظم من عقال **سورة الرحمن الرحمن الرحمن** ملكك يا  
مجتبى واسهرت يا ناظري ناظري ايا غاييا حاضري في العواد سلام على الغايي الخاضري عني وميتي مني  
قال اخذ بعض امراء الكفار وكان جابرا ما بلاني زمن داود واستعدوا عليه الناس فقالوا يا داود انصفنا منه  
فانه قتل ولينا فامر داود بان يصلي ففصل فوق الجبل غدا ثم رجع الناس الى منازلهم وبعث مداعا الخبيث وصعد  
ونزع الى الله ولم يغنوا عنه نيا ونزع الى الشمس والقمر وقال عبدك لا تنفعا لي اذا اصابني بليته فانفعا لي ثم انفعا  
عنه نيا ثم رجع الى الله وذكر باسمائه وابتدئ اليه وقال يا رب اني عصيتك عذرت غيرك فلم تنفع بام وان الله الحق  
لتعطيني فاعطني برحتك قال الله يا جبريل ان هذا عبد الله فلم تنفع فغفر اليه ودعاني فاستجبت له فاني مجتوب  
المعصين اذ دعاني فاستبط الى الارض وضح مداعا الارض سلاما وعافيه ففعل ذلك فلما اصبحوا ذهبوا الى داود  
وقالوا له اذن لنا في القائه من الخبيث فان لهم فلما وصلوا اليه راوه وهو صرح على الارض يصاربه عز وجل فاجروا  
دور بدلك فوافاه وادركه وهو يصلي فضرب داود ركعتين ثم دعا الله وقال يا رب اضرني عماري من الجبابرة وحي الله  
بادود من العبد نزع الى الله فلم تنفع منهم ثم دعاني استجبت له وان لم استجب له لم تنفع الله فاني فزيتي من  
الله وكذا فعل من اناب الي باي ونزع الى داود وعلمه الاسلام فانه محسن له وحكي انه كان يوم يلا قتل عليه من  
بي جهنم رجلا من المسلمين فقتل الله ثم قتل رجلا من المشركين رجلا من المسلمين انتقم الله له قتل وموت  
في الجنة فلما انهم تكفروا فذنب عكرهم على اخوهم البحر فركب السفينة حتى لا سمع اسم محمد واسماء من اسماء الله فظهر على  
نوح من اوجها مكتوب بالخضر **سورة الرحمن الرحمن الرحمن** ولا اله الا الله محمد رسول الله وكذبت قومك وهو الحق والكتاب  
فلم تنفع عكرهم انهم فقام رر العالمين فلما راى ذلك عكرهم اسلم ورجع الى الله وركله **قوله تعالى ان اول بيت**  
**وضع للناس الاية** قال الفقه رضي الله عنه جعل الله لاسم ملكه موضعاً عظيماً يقصدونه للتمسك به والتمسك بالله  
فوقها وكان بيت المقدس هذا المحل لليهود والنصارى فجعل الله حج المسلمين الى مكة بازاء ما لعينهم من اسم الملك  
وامرهم بتعظيم الكعبة والبلدة التي فيها الكعبة فقال لا اقسم هذا البلد بغير مكة وقال امرت ان اعبد ربكم هذا البيت وقد  
ورد فيه جبرئيل عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان مكة حرام حرمة الله يوم خلق  
السموات والارضين والشمس والقمر حل لاجل قبلي ولاجل احد بعدي لا يخلو خلا وما ولا يفر صيدا وهذا الحديث يدل  
على حرمة مكة وعظم قدرها ومن حرمتها ان كل بلاد دخل الدخول فيها بغير اصرام الامكة فانه لا يخل الدخول فيها الا بحرمها  
يعني اوجها ومن دخلها بغير اصرام وجب عليه حجة او عمر وكل بلاد دخل الصيد فيها للحلال الامكة فانه لا يخل للحلال الا بحرمها  
وكل من ادخلها لغيره او حجت عليه حرام من حرمها فانه يؤخذ بها ويعام عليه ذلك الحد الامكة فانه اذا

وسئل سئل  
الاسم وقال

دخلها لاسم عليه ذلك الحد ما دام فيها وكل بلاد يغلب الرجال عليها ويدخلها الامكة فانه لا يمكن ذلك واختلف اهل  
في من الاية ان اول بيت وضع للناس ليعلم ان الله خلق آدم وفضل الله عليه وفضل الله عليه وفضل الله عليه وفضل الله عليه  
اول بيت وضع للنجاة والبركة والان يكون مدي للناس وان يكون فيه ايات بيضاء وان يكون قبله وبعده  
ان اسم الله الكبار في عمو ان بيت المقدس افضل من الكعبة واحق بالتعظيم وانه وضع قبل الكعبة فانه ارض  
الحشر والمنشور ومصلح الانبياء فاحضر الله بفضله الكعبة على بيت المقدس واعلمنا انها وصفت قبله وان في مقام  
البريم ومولود الذي بناه وبيت المقدس بن سليمان هو احق بالتعظيم ومن فضيلة ان الله سماه باسمي كثير منها  
البيت الاول بيت الحرم قوله تعالى حرما امناء ومكة والكعبة عتيقا والبطون فوالبيت العتيق وبعث سماه  
عتيقا لانه اقدم خلقه قبل الارض بالفي عام فذحيث الارض من تحتة وبعث ان الله اعتقه من العرق والطوفان  
نكته فانه ان البيت موضع قبلك حفظته من عرق الدنيا وقبلك موضع النظر افلا احفظك من حشرنا للنظر  
ويعال لانه اعتقه من ايدي الجبابرة فلم يسلط عليه جبارا قط ولم يملكه بل كل من قصص تحريم امكة نكته كما حفظت  
البيت الذي هو قبلك لم يسلط عليه جبارا وكيف اسلط الزبانية على عذابك وبعث لان من طاف حولها عتيقا  
من النار وبعث الكعبة معلقة من العرش بسلسلة من جلس في ظلها فلما جلس على العرش لطيفة الكعبة معلقة بالعرش  
وقلوب العارفين معلقة ببرر العرش حج الابدان من ومنع الاغنياء وروح القلوب على ساعته ومنع العرفاء  
والكعبة بيت المغفرة وقلوب العارفين بيت المحبة والكعبة نظر لها الخلق والقلب نظر لها الحق وبعث استب على  
الخليل مكان البيت فبعث الله سبحانه فيها راس حكم فوقع تحذره وقال يا ابراهيم ابن خيالي وعلى ظلي في مقدار  
ثم جابره بل فخر بجناحه على وجه الارض فخر لها الى الارض السابعة السفلى ثم بنى ابراهيم وبنى بالبحر جبرئيل  
ساوول الحجر ويدفع الى ابراهيم وكما رفع اسمعيل حجرا بله بدوع عيني ثم ناو له ابراهيم وكما التفت اسمعيل ليناو له  
الحجر ناداه الحجر من بين الاحجار ان ارفعني يا اسمعيل حتى يبلغ البناء موضع الحجر الاسود وكان الحجر اودع في حجر  
ابي قبيس شقاق من النور ومولود النور وكل ان الله انزل على ادم الحجر الاسود ومولود ابيض فلما غرقت  
في زمن نوح اودع نوح الحجر الاسود في مكان الجبل يتلانا نور ارضي به ابي قبيس بلغ البناء الى موضع الحجر الاسود  
وكان اسمعيل يطالب الحجر فينودي من ابي قبيس من الوديع فالتفت الصخرة وخرج منها الحجر الاسود وودع  
في موضع ودكر في كتاب النار ان ارسى الخليل اسمعيل ليطالب الحجر على موضع الكرم الذي له الحجر الاسود  
وكان جبل ابي قبيس من جبال خراسان وقال يا رب اذن لي ان اسم الوديع الى خليل ابراهيم فاذله  
وقال يا خليل الله ان لك عندي وديع ومن الحجر الاسود اسودع جدك نوح في زمان العرق فقال الخليل  
ما بها اسم الله موضع ذلك الموضع ما زاد ولا نقص ثم قال ابو قبيس يا خليل الله سل ربك ان لا يعذرني الى  
خراسان حتى اكون منها فقال الخليل فاجاب ابراهيم فقال بدعاه الخليل ودكر في كتاب معجزة المذكور  
ان الحجر الاسود كان في الانبياء ملكا وقد اوردته تمامه في قوله تعالى واذا خذ ربك من بني ادم وفي الخبر الاول انبياء  
ادم واخترهم محمد واول نبي من بني اسماء رسل موسى واخترهم عيسى بينما الغيبي ثم انبأ طاول من خرج  
من صلب ادم كرم الميثاق في محمد واول البشر ادم واول من صام ادم واول من اذن بلال واول من قتل  
ظلمة بابل واول من غيى على فرس المقداد واول من خطب جالس معاوية واول من زنى البيت سبع  
واول من استخرج الدر من البحر واخذ الغوارير سليمان واول من اخذ المجنفة والطبول غروب كنعان

الناويل











لا يبي وكل من له من المسلمين حجة الله ولا بعد عليه قد وميت لهم ملك الواحل يا نفعي بعثت غير من تقدم على الله لا محك  
قال ومنتقيا تقم ما زاوية البيت ما ان الموفق استخ معنا ونحن قد خلفنا النفاق بعوني وجلالي كل من بعثت  
واصل فاننا وميتت لبعض النسخ وعني بعض الزيادة انه قال خرجت الى الحج فادانا بامرأة فمشت بلا زاد ولا اكل  
تذكر الله وتنتي عليه فدفن منها فقلت يا الله الى اين قالت الى بيت الله الحرام قلت لا اري معك زاد ولا اكل  
قالت لو اتخذ احدكم ضيافة وودع الناس الهام على خيل الاضياف ان ياتي كل واحد بطعام قلت لا والله اني  
به بخار معاني نزلنا الا بطعم ومعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت الله الحرام فقلت لا اري معك زاد ولا اكل  
ربك فجاز ووضع خدي على عتبة الكعبة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت الله الحرام فقلت لا اري معك زاد ولا اكل  
ياني فقال فاذمى قد ماتت وعال الحج حرقان حار وجيم فالحا من الخلم والجيم من الجرم كانه قال اني بخرى وحنانية وحنانية  
على حارنا وعني الى حلك ورحمتك فان لم تغفر جرمي غفره وعال الحج يشبه الموت والقبور القبر وكل ان العبد اذا مرض اوصى  
طيبه طعام فاشتهه وكتب الوصية لكل من اراد الحج ومن مات شفع اخوانه الى القبور ثم يرجعون لكل شفعون الحاج الى الدار فمضى  
لم تطعم من الجمل مكانه دخل القبور الميت لا يجد في القبور الا ما دس به عن الدنيا كذلك الحاج اذا دخل البادية فوجد فيها الاما  
ارحل الى الجاه  
حمل من الراد واد ابلغ المتعار واحرم مكانه خرج من القبور واد اوقف يعرف مكانه وقف من يدى الله يوم تقوم  
معانه على ما فعل  
الناس لير العالمين فاذا افاض الناس من عرفات والامام امامهم تذكروا شفاعته النبي عليه السلام والخلق خلفه والزموا  
فالجاة الى استولى  
فاجوز على الصراط والفرقان كذبح الموت بين الجنة والنار ورمى الجار كرمى الحنات والطواف بين الصفا والمروة  
فمن سجد بين يدي  
كلفتني اليه ان يعدوا من الى من الكعبة ومن الى تلك الكعبة والبيت كالعرش والطواف بين كالتطواف بالعرش وعال  
لم يطعم بينا مطعنا  
ميتته وانما فعلت اوحى الله الى ابراهيم وقال اذن في الناس بالحج فقال الله ان المشرق والمغربني بعد علمته يبلغن يداه الى  
ان ولدك حديا  
حدا ابراهيم من الدنيا وما الاطلاع فصعد ابراهيم على الصفا وعال على ابي قبيس وذى عباد والله اجيبوا داعي الله  
بلاجل الى  
وجوابته فارتفعت الاصوات من اصحاب الاباء وارحام الالهات من كان في علم الله ان يحينه بليسك اللام ليس كل  
من لقي من فانه يح من من لقي مرتين فانه يح مرتين والثالثة على هذا القياس والسكينة واذن في الناس بالحج  
من لقي من فانه يح من من لقي مرتين فانه يح مرتين والثالثة على هذا القياس والسكينة واذن في الناس بالحج  
امر الله تعالى ابراهيم بدعائه الى الحج ودعى الركنين عيسى وده الى الجنة فقال والله يدعوا الى دار السلام لان في انبان  
الكعبة مشقة وعناء ووباء الى بلن لا تشجر فيها ولا زرع كما قال في شان الموت من يتوفيك ملك المور الاله واما الذي ار  
راحمه فاعفوني دعاه فمكة فانه قال عبد الله رسلت اليك رسولا فلم يجبه ارسلت اليك ملائكة فلم يجبه وارسل اليك  
العلماء فلم يجبه ثم دعوتك بنفسه فقلت والله يدعوا الى دار السلام ثم امرت بالاجابة فليس يجيبوني فلم يجبه فان احسن  
فادعني انت حتى استجيب لك كما قال ادعوني استجب لكم انكم الدعاء اربعة المؤذن داع الى حزمة خالق الانام ومحمد  
داع الى ملة الاسلام والله داع الى دار السلام والخليل داع الى بيت الحرام اعلم ان العذرة واسل الاموار لا يصد  
هذا فتقولون كيف يصل الله الصوت الى الميت واسل التوحيد فالوا الله فادعوا على ان محتم الكفار والمنافقين  
الذين يظنون انهم  
والذين يظنون انهم  
التيور الاموات فتقولن كما قال فمر من اليك قطع من قطع واخذروا سمات ثم ادعوا فاجبت دعوت الله جابجا  
كل من الى راسه ما رسل كل راس من بل وكما انه فادعوا على ابلاغ اصوات المذنبين الذين هم جهنم في اذن محمد عليه السلام  
من حرقوا في  
كباروف يوم مرسا الى النار من من الله من مات على الكبر بروم ملته فترشح الفاسق والشارع العاص والمراة  
الفاقة فادعوا على ما كل يعول من ان امة انتم ما رايت جوا اجسوا ابغض من وجوهكم فيكون وينسون اسم محمد  
لهم ما قال ثم يعلم معولون من من اسل الصلوات التي في صوم شهر رمضان واجمع معول ما كل يا معشر الانبياء انتم  
من اسل صلواتي في شهر رمضان

من امة محمد فينا دون واحداه فيكون معول ما كل ما احسن البكالو كان في الدنيا ويعول اذ خلوا الناك  
ويعولون لسر الله الرحمن الرحيم فقدر الباع منهم ميه حسماء عام معول ما كل يا نارا خذنا معول كسب احسن  
لسر الله الرحمن الرحيم معول ما كل يا ران النار لا تحرقهم معي اذن من الله يا نارا احرقهم وحدهم ولا تقربوا  
السجود فخذنا النار ما شاء الله ثم يعول الله الجبريل اذ صب الى جهنم وانظر ما حال امة محمد عليه السلام فياني خير بل  
خير وانه ويطنون انه محمد عليه السلام فينا دون يا محمد يا محمد ويكون يعول انا جبريل خادم محمد يعولون بلغ  
الله رساله منا وقل له قد نبينا وتركتنا في النار ما عكدا اظننا بك فياني خير بل الى الجنة يا ايها النبي جالس خشي طوي  
على راسه تاج وعلته حلة فيقول يا محمد لورايت ما رايت ليكنيت رايت جماعة من امتك في النار يسكون ويعولون كذا وكذا  
وسمع الله في تلك الساعة غوايلاهم وصياحهم في النار معول جبريل يا محمد اسمع صياحهم وهم معولون يا محمد فيقول  
النبي ليسك يا امي معول الرسول يا ايها معي الى تحت العرش والانبيا خلفه ونصحه التاج عن راسه ويسجد ويعول  
اقبل مع معول الله تعالى ارفع راسك وسل تعطو معول امي في النار وودع اعطيتني الشفاعة معول قدوسهم  
الى معي الى جهنم مع الانبياء فيرفع ما كل طبق النار معولون يا رسول الله قد تركتنا ونيتنا في النار فصعد الله لهم  
الى محلكم ثم نزل من السماء فسل على كل مدية من رده كذا وكذا الف الف العصاة ثم يوقعونهم في نار الجحيم فيصرون  
على احسن صوتا مكنون على جباههم مولا جهنميون عتقاد الله فيعرونهم بذلك امدل الجنة فمدعون الله فيجوزونهم  
ثم ياذن الله بالزبان **الحمل الثاني والثلاثون في قوله تعالى اليوم اكمل لكم دينكم** الآية  
حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادرس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادرس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادرس قال  
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ينزل الله رحمة فليس من يوم اكنه عتقنا منه  
ومن سأل الله يوم عرفة حاجه من سواح الدنيا والاخرة الا قضاء له ومن استغفر غفرا ولا ينظر الله يوم عرفة الى محال  
ومتكبر وصوم عاشورا يكفر سنة وصوم يوم عرفة يكفر سنتين سنة الماضية والمستقبله قال الفقيه رضي الله عنه قوله عليه السلام  
صوم يوم عاشورا يكفر سنة لان يوم عاشورا كان يوم مجده ومخيه وكرامة للانبيا عليهم السلام فاجرم جعل فضله غفران  
ذنب سنة لغضيله الانبياء ويوم عرفة كان خصوصاً لمحمد عليه السلام فضله على سائر الانبياء فاجرم جعله كفارة  
لشئ وعال لان يوم عرفة بين عيدي عيدا مضى وهو عيد الفطر وعيدا الاضحى يحيى بعلى ويوم العيد  
يوم السرور فلا يستر للعبد ولا يعيد له الا من غفران ذنوبه فلما كان بين عيدي جعل صيامه كفارة للذنوب  
سنتين ويوم عاشورا بعد العيدين وهو ابتداء السنة وهو كفارة السنة واصل ما جعل العبد من عاشورا  
الى عاشورا يغفر له الرغصه وكرمه وعن ابي مريم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام  
يوم عرفة كتب الله له بعد من صام ذلك اليوم وبعد من لم يصم من المسلمين عمر الدنيا كلها عشر مرات ثوابا  
ويشبهوه ببعض الف ملك الى الموقف وعند نصب الميزان ومن الموفق الى الصراط ومن الصراط  
الى الجنة يبشرونه بكل خطيئة خطيئة مكرمه شان جديد ففيل لهم تمنى على الله ما شئت وعني انس  
ما كل ان فاطمه رضي الله عنها جاءت الى النبي فعرضت شعر فقال ما من يا بنتاه قالت خزي في البيت احدا  
من شعر فحبل فعرض فقال اما انه اول طعام يدخل في فم ابيك منذ ثلثة ايام في صام عرفة جبر يوم العيم  
عرف الجنة الى رحمتها وخج من شرايد العقبة وادخله يوم الفيم في طلع عرشه واسلمه الجنة وعني جبريل الحبيب  
عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت نعم اليوم يوم عرفة يوم خير وليس كدوم رحمة ومعنى من صام يوم عرفة



عند حرم  
حصل الله نصيبا في ثواب من حضر الموقف ومن صام يوم عرفة رضى الله عنه البتة ووجبت له الشفاعة  
من النار سمعنا خرمنا وطالب العلم يوم عرفة كحوض في الرحمة فاذا قعد عرف في الرحمة واسمعوا العرش والكرسي  
والجله والملايكه ولا يرجع الا مغفورا مقبولا **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** كل شيء يذبح  
باليس واليس يذبح بغير اليس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكل جبار ابليس عليه اللعنة يومئذ  
عليه السلام وقال له ادع ربوبية الارض حتى اجعل جنودى كلها في امرك فانك تحب النوى وتخلق من الطين طرا  
وتبني الاكبه والابرص قال عليه السلام من الله تعالى فقال ابليس لم اغفل واظن بك اكثر من ان  
تصلي فوافق قوله حتى ضل به الروم اثني عشر الف فرسخ كلهم نصارى يقولون عيسى ابن الله مغفود بالله من ذلك  
المقام **سبح الله الرحمن الرحيم** فانك احلى في جفوني من الكرى واعذر طيحا في فوادي من المني  
وان لم يكن عذري بسمي وناظري فلا بصر عيني ولا سمعت اذني وكل الى السلي راي في سياحتي كثر  
ذكر الله ويعول الله الله فقال بشي لا تفعل فوكل الله بدون العمل لان اليهود والنصارى جعلوا بقوله تعالى  
وليس سألهم من خلقهم ليعول الله وقال الفتح الله الله عشر مرات حتى خر متعبا عليه مات على تلك الحال فجاء  
شبه فرائ صدره قد انشق واذا على كبل مكتوب الله الله فينادى النادى وقال يا بشي عدو من المحبين قتل  
وكل ان امرأة عدت الى محمد رسول الله لتسب كلامه اذ انبها شابا فطاب بها وقال الى ابن فالت الى رسول الله  
النار تجلس رسول الله قالت نعم وقال الشاب بحق رسول الله ان ترفعى فعا بك فرفعت حرمته لرسول الله  
واخذ الشاب بطرف ففها وقال صدقت فقدمت المرأة على ذلك واخبر زوجها بذلك فدخل زوجها على النبي  
عليه السلام واخبره بالعصية فقال النبي عليه السلام او قد النار في التوراة مرة حتى النبي ان تدخل النار ففعل ثم  
امر بذلك فكرست ثم قال حق النبي عليه السلام قالت سمعنا وكرامة فدخلت وعطى عليها بغطاء ثم رجع الى النبي عليه السلام  
واخبر بذلك قال النبي عليه السلام ارجع فانظر ما حالنا من حالنا في وسط النار وقد عرفتم في خبر سائلا بال  
الله تعالى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية قوله اليوم بع عرفه قوله اكملت لكم دينكم  
انتم شرع دينكم حلالا وحراما وانتم عليكم نعم اني وفرت في اسبغت عليكم طغي وكرمى دينا ودنيا واخرى طيب  
كم الاسلام ودينا ان اخبرتكم دين الاسلام ونزول الاله في يوم عرفة وقد كان رسول الله راكب على ناقه وهو  
واقف بعرفات يوم الجمعة فبركت ناقه رسول الله ثلاث مرات بحرمها فقال النبي عليه السلام انزلون لم هذا  
قالوا الله وزول انتم قال نزلت من الاله ولما نزلت صبحت الصحابة من الفرج الا ايا بكر فانه بكى لانه يعلم  
اسرار العر ان واحكامه وعاش رسول الله بعدا احد وثمانين يوما وتوفي يوم الاثنين في شهر ربيع الاول  
ومع ان ثلث وثمانين سنة وكان في عارضة سبع وعشرين سنة قال اكملت لكم دينكم وانا لا اخل من كرمي وعصا  
كم عطاء مني فاشروا حيث جعلت الدين لكم فلا اخل منكم لان كل عطاء اعطيت انا لا اخل من كرمي وعصا  
ان اسودت بكمه اخرى ان الله تعالى اضاف الكعبة الى نعيم ان الكعبة روضها فيها الصنم ولطخها بالدم  
وما من طينها الصنم وفي حمارها الدم والنجا فكانت الاضافة اليها باقية كان الله يقول اضعف البني الى نفسه  
لا اعطى لكل الاضافة لما كان في طينها صنم وطامرا حتى اضعف الدين اليك وقد شغلك ابليس ما رك  
بانعصية وباطلك بالوسوسة ان ترى ان اقطع لكل الاضافة نبي رطامرك وباطلك فكلما اقطع الاضافة اليك  
نعم اقطع الاضافة الدين اليك بكمه اخرى اكملت لكم دينكم اي اعطيتكم عطاياكم ملا لاني ملك وعطاء الملوكر

على الطال فعدما اكملت لكم العطاء لاجل من ان انقصم بكمه اخرى انتم عليكم نعم اضاف الدين اليها واليوم  
لان الدين اوجبته على قدر طاقه العبودية والنعم اعطيتها على طاق الرطوبة فلو اوجب على الدين عا ودرى  
لا تطلق عا حله واوجبته على قدر العبودية تخفيفا مني ورحمة بكمه اخرى كان الله يقول عبادي اليوم مني كل عام الذي  
والنعم وعدا تمام الرحمة اليوم رضا الدين وعدا رضا رب العالمين وقر عبد الله بن عباس من الله وعن يهودى  
فقال لو نزلت من الاله علينا لاخذنا ذلك اليوم عيدا وقال ابن عباس انها نزلت في عيدين يوم الجمعة ويوم عرفة  
ومن فضل يوم عرفة ان الله اكرم اربعة من الانبياء باربع كرامات في هذا اليوم لادم بالتوبة والقبول والجيل بالعدا  
والذبح البذل والظلم بالحق المسؤل والحمد بالحق المقبول وكان للنبي عليه السلام اربعة اعياد يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم  
الاحد الدين ويوم الحج الاكبر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامتة بالمغفرة والرحمة و  
البركة واكثر الدعاء فاجابه الله بانى وعفرت فيما بيني وبينهم الا ظلم بعضهم بعضا فقال يا رب انك قادر على ان تذهب  
هذا المظالم خير من مظلمة فلم يجبه بل العتية فلما كان غداة المزملة اعاد الدعاء فاجابه الله انى وعفرت لهم قال ثم تسب  
رسول الله ففعل له في ذلك قال تسب من عدا الله ابليس لما علم ان الله تعالى قد استجاب منى وهو يدعو ابليس والشور  
ويخون التراب على راسه فانكته في الحديث ان الله اصبح من رسول الله في غفران امته واخرن ابليس حتى عابا بول  
والشور فلا يظن بالرب انه يصحك من ابليس بعد ان الله وحزن النبي عليه السلام لاجلهم قال عليه السلام ما روى  
ابليس يوما سوفيه اصغر واحقر مما روى في يوم عرفة لما روى من ترك الرحمة وجا وزال من الذنوب العظام وليس  
يخرج من رحمة الله يوم عرفة الا من ابي وترو على الله ولم يعلى لاله الا الله محمد رسول الله وعن ابي بكر بن محمد بن  
جا ورت بيت الله الحرام سنة خمس وعشرين وثلاثمائة رجاء ان اصلى في ليلة العرفة في المسجد الحرام وكان الى جنبه رجل كان يصوم  
بالنهار ويصلى بالليل فلا تنفر عن العبادة وكان اذا افطر يقول اللهم حق صامى عرفة ان لا تحرم من ثواب عرفة وقليل انك  
تكر هذا الدعاء قال لان والذى رحمة الله كان يدعو بهذا فلما توفي رايته في المنام فقلت ما فعلت بك قال غفرت لك  
عما اذا قال يقول اللهم حق صامى عرفة ان لا تحرم من ثواب عرفة فلما وضعت في اللحد نزل نور على حفرى فقال يا ابا بكر  
هذا ثواب الصائمين يوم عرفة وقد سالت ثوابه فامرناك به قال لا اذيت فحنا عا منا ورجعنا الى القبر فصلينا فيها  
ما خرجنا بالعتة وحكدا رسمهم كرج الناس فقصوا قصة الملايكه بالليل وبتا عا باب الغيبة فارتب في الشام كان الغيبة  
وامرنا الى الجنة بين يدي ذلك الرجل عشرة انوار وبين يدي نوران فقلت ما شان بين يدي نوران قالوا الى الله  
صام عش ابام من يوم عرفة وانت صمت يومين في عمرك فانتبهت واخبرته بذلك فقال الرويا الصالح جرد من بعض خروا  
من النبي ثم قال كذا عطاء الجليل للعبد الذليل ثم فقدته فلم اجد ذلك الى العام الثاني فوجدته الى ملكه فوجدته مدنا  
فيها فزرت فرايته في المنام وقال لي يا اخي عليك تسجيل يوم عرفة فان الملايكه يتجولون هذا اليوم ويستغفرون لهم  
الى الله تعالى وكل من خفى من محمد رسول الله كان في عدينا في طريق مكة وافطر الناس في رمضان فلم يظفر عدينا ونزع في  
صوم ايام العشر فقلت تصوم في مثل هذا المكان الخراشيد قال لا لموت صاينا يوم عرفة بعرفة اجبت الى من العت اجها  
تطوعا وقد كان حج حجة الاسلام على وقف بعرفة غلب عليه العطش واخرج لسانه يقول العطش حتى توفي فصلى  
عليه على الحج ودفناه منا ورايته في المنام وبين يديه حواري بيده كل واحد من كاس من نور فيه ماء فقلت وما هذا  
الجواري قال الجواري العين قلت وما في الكاس قال ماء الكون فقلت من اين لك هذا قال لم اقل لك لان امور صاينا  
في يوم عرفة اجبت الى من الفرح تطوعا ما يحى لانه صوم يوم عرفة فانه يبلغ الامان في الاخرة فرايته كذلك ثلاث مرات  
ولم سمع عرفة وتروية قال بعضهم سببتك لان الناس يلون الروايات في هذا اليوم ليجعلوا الى عرفات ويرون فيه من

بمراه



وتعالى سمع ذلك لان ابراهيم راي بالليل ذبح ابنه فاصبح يوم التوبة يروي وتفكر انه من الشيطان ام من الرحمن  
لان ادم وجواريا يوم التوبة فرأى كل واحد منهما صاحبه فلم يعرفا وتعالى لان ادم لما بكى وتبارك الله وقصد  
الى بيت الله فخطى في الطريق فجاءه جبريل شربه ماء فشربه وروى ولد اسم التوبة وتسمى عرفة لان جبريل عز  
ابراهيم صلوات الله عليه وعلمه موضع الطواف والسج والوقوف والنحر وتعالى انها مشتقة من العرف وهو الطبيب  
فالتعباء بطهران يومئذ من نجاة الذنوب ولان الناس يتقون يومئذ عرفات وتعالى ان ادم لما مضى الى  
الارض حتى وقع بالسند وجواب الجحيم ولم يلتفت الى عيشة عرفة وعن عيسى بن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليلة يصافحهم الملائكة يوم يخرجون من قبورهم الشهداء وصالحى رمضان وصالحى عرفة وعن عيسى بن عيسى رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة قصورا من دوز وبقوت وزبرجد وقضه وذمير فلما رآه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صام يوم عرفة باعنا ان احب الالام الى الله تعالى يوم الجمعة ويوم عرفة لما فيها من الرحمة والبغض الالام الى الله  
اللعن يوم الجمعة ويوم عرفة باعنا من اصبح صام يوم عرفة فتح الله عليه ثلثين بابا من الجنة واغلق عليه ثلثين بابا  
من الشرا فاذ افطر ونزى الماء يستغفره كل عرق في جبل يعول الالام ارحمه الى طلوع الفجر صديرة الجارية بالطايع  
ان عيسى رضي الله عنه قال مضى جبريل ذاب يوم وله اربع وعشرون الف جناح مكللة بالدر والياقوت منسوجة بالوان  
الحوام وساقاه موشان بصفتي فقال يا محمد ان ربك يقول السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبريل اني اراد ان يكون  
لم اراد فيها فقال جبريل من الصوة التي انزل في ليلة القدر وعرفة وانما مضى في صل الصوة لتعظيم هذه اليوم  
وكان ذلك يوم عرفة فقال النبي صلى الله عليه وآله وانما جئت من رب العالمين فقال نعم وان ملنا المدينة تسمى طائفة فيها الروح حيا  
صنم يعبدونهم من دون الله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبريل امرت بقتالهم قال لا ولكن امرت ان تدعوا الى شهاد  
ان لا اله الا الله وان محمدا روله قل ان عيسى بن مائة ما لبثت نسك اذ خرج في جماعة من الصحابة يريد الطائف حتى  
اذا كان على العقبة التي بين مكة والطائف فاستقبله شيخ يتوكأ على عصاه وكان جاسوس القوم فلما نظر اليه اذ راي  
فيما الشبان والشيوع والكلول مامورين للنبي صلى الله عليه وآله تعجب وقال يا قوم اني اري فيكم كذبا ولا نبوغا ونبأ بالام  
يوقرون هذا الشبان مما يوعى يكون هذا الصابي الذي خرج في ارض تهاه دعا محمد فقبض النبي صلى الله عليه وآله فقال انما  
انما استصابي ولكن عبد الله محمد رسول الله صاحب العرمان بعثني الله الى اهل من المدينة ادعوم الى قول  
لا اله الا الله واني محمد رسول الله قال فقبض النبي وقال يا عبي الى جاسوس القوم واري فوجهم ولا علم لهم بعد ذلك  
وجعل يحدو برصاصه دخل المدينة يعني الطائف فوضع اصبعه في اذنيه فنادى باعلا صوته يا اهل يثيبه وريضة  
دركوا فقد انا الصابي لصدكم عن دين اباكم فوثب القوم سريعين الى منازلهم واخذوا اسلحتهم وجاءوا الى باب  
المدينة فاغلقوا ثم دنا النبي صلى الله عليه وآله واصحابه حتى فرغوا الباق فقال النبي صلى الله عليه وآله لا اله الا الله محمد رسول الله  
فقالوا باجمعهم ما حاجتنا الى هذا فوقف النبي صلى الله عليه وآله على باب مد يدهم عشرين ليلة ما سألهم الا قول لا اله الا الله  
محمد رسول الله فلما كان من اليوم الحادي والعشرين امروا النساء والصبيان والعبيدان يرموا النبي صلى الله عليه وآله بالحجارة  
فرموه بالحجارة فلما كان اليوم الثاني والعشرين قالوا يا فتى ان كنت تريد منا مالا او ذرا فاعطيك فقال صلى الله عليه وآله  
ما في اموالي ما حاجتي ولكن ساكنكم ان تقولوا لا اله الا الله واني محمد رسول الله قالوا لا احب لنا في قولك فلما كان اليوم الثاني  
والعشرين مشى بعضهم الى بعض وقالوا ان هذا قد قطع علينا النجاة وجوابنا منذ ثلث وعشرين يوما فقالوا ارجعوا  
عنه فمقتله ونسبته فاصبح رايهم على ذلك فخرجت جارية تهاه وكانت اسمها ربيسا وام وكانت تقرأ التوراة والانجيل والتوراة  
وقالت لاهم ما شأكم يا قوم قالوا ان هذا قد قطع علينا حوائجنا منذ ثلث وعشرين يوما فخرجت نريدا ان نقتله فالتفت

عبد وجم

وما يدعي وما يسالك قالوا يدعي انه نبي مرسل يا امرنا ان نحدث بنا ونترك الشنا وقالت الجارية انا امرتكم عنكم  
عزى ومولا يعرف الريانية والعبرية فان كان نبيا يعرفه وكانت الجارية ذات جمال وظلال مشددة عليها ثيابها فاخذت  
الصنم وكانت من ذميمة عيناها من نافوتين حمرا تسمى فاقبل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ما عرض النبي صلى الله عليه وآله بوجهه عنها فانت  
الجارية يا فتى ما رايت في القوم احس وجهها منى ولا اطيب رجا فاباكي اعرضت عنى وجهك فلم تكلمني فقال النبي صلى الله عليه وآله لا  
انظر اليك ولا اكلمك حتى تقصص هذا الصنم من يدك فوصفت الجارية صنها فذنا منها النبي فقال يا جارية اجلسي فالتفت اليه  
بالجلوس فقال النبي صلى الله عليه وآله انها كالملة العقل لا تفارقني بهذا الشئ تو من بالله قالت الجارية يا فتى اخبرني ولا تكذب  
من انت قال انا محمد رسول الله صاحب القرآن فضحك الجارية حتى سمع صرخا اسفل المدينة رجالاتهم ونساعهم وقال صلى الله عليه وآله  
يا جارية رايت عجبا فالتفت الي عجايب من مدارج مثل صن الوجوه طيب الروح حلوا المنطق بكذ فقال النبي صلى الله عليه وآله  
معاذ الله ان اكون كذا با قال لها مثل تعرفين ذلك النبي اذ اخرج فقال النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف ذلك من ابي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله  
من انا كم بالتوبة قالت موسى فقال من انا كم بالاخيل قالت عيسى قالت ان كنت انت ذلك النبي صلى الله عليه وآله الذي خرج في  
احر الزمان فالتفت تعرف اسمي لك في التوراة مع تغييرها بالعبرانية احد ما الماحي والاخر جبر فقال النبي صلى الله عليه وآله انا امرت  
ما احد ما الماحي وتغير الذي نحو الباطل ومو عبادة الاوثان والاخر جبر وتغير اني اجبر امتي من النار ثم  
قالت الجارية ان في التوراة حرفين ميم ميم وميم ميم احمدا ومحمدا انا احمد بن عبد الله في اسفل السماء ومحمد بن  
عبد الله في اسفل الارض فقالت الجارية عندا حرفين اخرين قال يا ما قالت طارطاب قال نعم انا الطيب الطيب  
عند قوم الاطاب عندم اسمي ثم قالت في الانجيل حرفين قال وماما قالت حيطا فارقيطيا تقص يعرف نبي الله  
انا عري فقالت الجارية عندى حرف اخر قال وماما قالت طارطاب قال اني ذاب الى ربي وربكم و  
الى والهم وباعت اليكم من بعدى رسولنا عريا لموت ابي وامه فيبقى تينا وامته الحامدون صفوهم في الازم  
اذا قاموا الى الصلوة كصفوف الملائكة اشد على الكفار رجاء بينهم قال صلى الله عليه وآله صدقت يا جارية انا ذلك النبي  
ومولاه اصحابي ثم سئل النبي صلى الله عليه وآله كيف فاذا موود وحدين فقال هذا سيفي فقالت الجارية يا فتى اما الشاب  
فتبارك ذلك النبي والشايل شامل ذلك النبي ولكن نبي علامه واحل عجيب فقال النبي صلى الله عليه وآله وماما قالت انك تسمع عن  
طهارك حتى ارى العلامة التي في طهارك ان كنت ذلك النبي فكشف النبي صلى الله عليه وآله فاذا موخا ثم النبي صلى الله عليه وآله يتلا الانوار فلما  
راى النور انكبت عليه وبعول لاله الا الله وانك رسول الله وتركت من الاصنام ثم رفعت راسها من حاتم النبي فالتفت  
الصنم وضربت به الارض وكسرت قطعها قطعها وقالت افكر ولمن يعبدك من دون الله ثم نادى باعلا صوتها في  
ما اهل يثيبه وريسم قولوا شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تنجوا من النار ومن سخط الرحمن وكان لها  
اربعة اخوة اشد الناس قوت قال ابو الهيثم ثابته من اخيك فافعلوا بها ما شئتم في اخر الاخرة معصين فقالوا  
نقرضك بالمعاريف قالت لا اباي معا فبني ربي فقالوا انظر حتى كتابنا تاكلمك قالت لا اباي يسلمني الله  
من كتاب النار قالوا يا ابانا لا حيل لنا بها ما لو اخرجك بالنار ونزرت ما دل في الهوى والبحار فقالت انا  
ان الله قادر على ان يجمع يوم القيمة ويجزي جنت النعيم ما فعلتم في ثم قالوا انظر حتى عن الجبال حتى توت  
جوعا ونسج من سحر وسحر محمد فعالت لست ابا سحر ولا محمد قالوا يا ابانا لا نقر على سحر فقد  
وصل سحر محمد الى لجها ودمها قال انوما ادنونا مني وادنونا فلطم على صدر الطير وبعول اكثر بال محمد  
قالت الجارية يا كافر لو قطعني اربا اربا ما كبرت يا محمد صلى الله عليه وآله فكشف بطنه واحل فقال ابو الهيثم



بالنار قالت ان عذابك منقطع وعذاب الله لا ينقطع فافعل ما شئت فان قدعا الوفا لا اوتاد في  
وتدين من حديد وفي رجلها مثل ذلك اجبت مثل النار وادخل سمارين في عينيها ولم يصبها بالنار  
ويعقون الكفرى باله محمد وعلى تضحك ويقول هذا من طلب الفردوس قليل هذا من طلب رضا الله  
قليل فما زالت تكرر هذا الكلام وتبكي حتى سالت حذقنا ما عايناه حتى سالت حتى راسها عاصدا وخرجت  
روحها الطيب فاذوا برجلها ورموا الى محمد عريانة فلما راى النبي واصحابه كل حاله بكوا وبكيت السجود  
والارضون والملائكة وراى النبي بردائه اليها فغطاها بعصا عليها وامر بدفنها فقال النبي عليه السلام والذي  
محمد بين ما فارت الدنيا من الجارية حتى رأت مكانها في الجنة وان قبرها صارت روضة من رياض الجنة  
وقد فتح عليها من ابواب الجنة والرحمة قال ابن عباس رضي الله عنه ولم تفرغ من دفنها حتى رمى اليها غلام  
اسود من طايغ قد غرر بها عذرا جارية فعلاوا خلعت هذا من بك فقال عليه السلام مد من ثوب يوارى  
به عورت يوارى الله عورته يوم القيمة فمضى ابو بكر رداه فادرج فيه ثم تركه النبي عليه السلام ولم يصل عليه  
وقال لا ادري امن بي ام لا حتى يا نبي جبريل بالخير مبط حبل سبعين الف ملك فقال يا محمد ان الله امر  
ان يصاعقا هذا الله قد امن بك وجا سدة عزير بعد ارجاء الجارية فصاعقا النبي عليه السلام ودفعوه ثم خرج النبي عليه السلام  
من قبره وصلى بالناس المفرقة صراط حبل سبعين الف ملك وقال يا محمد الله يعرفك السلام ويقول ان الذي  
اصابك انا اعلم به منك ولكن عذرا ترقب انت واصحابك وتقر الله عيسى وعن اصحابك فلما كمال الغد صعد  
وقال يا محمد ان القوم قد اجتمع رايهم بانهم ان تعانك وقد شدوا كلالهم على الطريق وكان لهم ثمانية ثمانون  
كلبا كل واحد كان له من القوم قوس تلتس كلبا من طابنا كان صلابتهم اشد من الاسد فلما نظر النبي عليه السلام الى هذا  
فرغ منهم وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما دنى النبي عليه السلام من الكلاب قطعوا سلاسلهم وقالوا  
لام عليكم محمد واصحابه فلما راوهم النبي عليه السلام شخص بيضا نحو السماء وقال يارب محمد افرغ عنى من الكلاب  
وقال ابن عباس لما راى النبي عليه السلام شخص بيضا نحو السماء وقال يا الله السموات والارضين والادام وحوا  
ويونس وموسى وابراهيم وحى شعبان وعاشورا وجمعهم ووعده ان تصرف عنى من الكلاب قال ابن عباس  
رضي الله عنه فوالله لقد نظرتا بدنا الى الطائر ففر بواحد ودا الى الارض واقبلت وتصبقت علينا وقال النبي  
يا طائر علمك باصحابك وانك لو اجدوا واصحابه قال ابن عباس فوالله لقد راينا الكلاب تفر عنهم حتى كروا كروا  
ومزقت ملودهم وخرقت بطونهم وفر الباقون من المدينة وبعيت المدينة خالها لا اذ فيها الا اصبنا ما باذار  
النبي عليه السلام تخطى سمعا عن ضمير حتى وصل الى صنمهم الاكبر وضرب به فخر على وجهه فاقبل على اخرين فما زال يفرهم  
حتى جاء اصل المدينة الرجال والنساء في كل واحد منهم حجر من كان يفر وجهه وراسه وصلبه النبي عليه السلام  
اقبل النبي عليه السلام علام اسود وبيل ذراع جمل فخر على مفرق رسول الله والدم سدل على وجهه وحيته السوداء  
وعامة البيضا وموسول اذ روى فقد اخذني رب محمد واشغل القوم بالغلام فمضى محمد فارت بالوادى  
وموسى والدم سدل على وجهه واخذ حمة عظمي فموسول صل عندكم شربة ماء قالوا يا رسول الله ما نقدر  
عليه يا محمد النبي يعل على الجبل فقال يارب عبدك محمد رسول الله عطفنا ان الله اسفنا بشربة ماء  
قال ابن عباس فوالله ما كان بأسرع حتى نظر الى الماء ينب من بين اصابعه اشربا من اللبن واحلى من  
العسل ففرق النبي بين غزوة مشربا قال ابن عباس فالتج النبي الى الوضوء حتى نزلت السماء املا على كل من

والرحم والجار وميكاسل وجبريل وقال ملك الشرا من كبر الطاعة فاذن لي حتى اتهم عليهم حتى خرج منهم  
من متاخرهم فقال النبي عليه السلام قف حتى امرك قال ملك الرح فاذن لي حتى ارسل عليهم الرح والعقيم وكذلك ملك  
الحال والجار فقال لهم ففوا حتى امركم مبط جبريل وميكاسل في صون منكرفه من هذا النبي عليه السلام فقال اخر  
ما رايتك في مثل الصون قط قال حبل وموسى يا محمد هذا الصون اسبطا عند غضب الرحمن قال النبي عليه السلام  
يا حبل وقد غضبت بك قال نعم يا محمد وغضبت بك كوات وبكوا عليك قال النبي عليه السلام ما فعلت لهم قال  
افترج جناحي اليهم في خموم الارضين فارفعها حتى سويج كلامهم وصعق ديكهم اكل السموات حتى اقبلها على النبي  
فقال يا حبل ان الله بعث رحمة ولم بعث عذرا باق حتى امرك ثم امر النبي ان اذنوا الصلوة الظاهر فاذنوا ثم  
رفع النبي عليه السلام راسه الى السماء وقال اللهم بحق ادم وابراهيم وموسى وعيسى وبحق الانجيل والربور والتوراة والقرآن  
وبحق رمضان والعيدن ويوم عرفه ان ترضيهم الاسلام فانهم لا يعلمون ما يفعلون قال ابن عباس فوالذي نزل  
ونفس ابن عباس يعل ما صلينا صلوة الطاهر حتى صلي معنا اكل الطائف كبيرهم وصغيرهم ذكرهم وانفام ضلوبيهم  
صلوة الطاهر قال الضحاك قال ابن عباس اذ احدثكم امر فافزعوا الى الله بالدعاء واشفعوا يوم عرفه الى الله  
يوم بار الله على ادم وعلى حوا وسماء يوم الحج الاكبر وكذلك لهم باروا المعجرات والايات امنوا بالله ورسوله ورجع رول الله  
من الطائف مسرورا ومصورا ونفعنا الله وايام **الحل الثالث والثلاثون في مولد علي**  
**بلغ مع السعي الآية** حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاصل حاتم  
الذوق ابو المعين باسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اختار  
من الايام اربعة اولها يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها حاجة الا اعطاها وانما لي يوم عرفه ينام الله  
الملائكة فيقول انظروا الى عبادي جاؤني تغشا غير اشهدكم اني قد غفرت لهم والثالثة يوم الغدير اذا صاموا وخرجوا  
الى عيديم يقول الله للملائكة اطلقوا عامل اجر وعباد الذين صاموا وخرجوا يطلبون اجرهم اشهدوا لي قد غفرت لهم  
والرابعة يوم النحر اذا قرب العبد قربانه فادخل قطرة تقطر من دمه كفان لمن ذنوبه قال العيص رضي الله عنه ليس من  
الاعمال والعبادات التي يتقرب العبد بها الى الله في هذا الوقت افضل من الاضحية ولا احب الي الله منها دليل ما روت  
عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام انه قال ما يغلي آدمي غلا يوم النحر احب الي الله من امواق الدم انه ليالي يوم  
بقرونها واشعارها واطلافها وان الدم ليعتق من الله مكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفوسا وعلى من سقى  
ان داود عليه السلام قال الي ما ثواب من ضحك من امه محمد عليه السلام قال ثواب ان اعطيه لكل شعرة عا جديا  
عشر حسنا واخيرا عشرة ربات قال الي ما ثوابه اذا عقد قوائمه الثلث قال النبي عليه السلام  
النيران وقال ما ثوابه اذا شق بطنا قال اخرجه من القبور امننا من الجوع وفرغ القيم والعطش والعري والكل  
لحم طير في الجنة كالمثال الجنة وبكل شعرة قرقي الجنة وجارية من الجور العين ومركب من دوات الاضحية يا داود اما  
عليك ان الضي يامى المطايا والضحايا تحو الخطايا وتذفع البلياء من بها القها يا فانه فداء المؤمنين كفداء حتى  
من الذبح واجيهم بها من النار الخبيث بها حتى من مثل الوفاق وجد الكفن قال الله يوم خسر المتقين الى الرحر  
وفدا اي ركبنا على ضحاياهم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يخشون ركبنا على نجابهم اذا كان يوم القيمة يقول  
الله للملائكة لا تشوا عبيدي بل اركبوا النبي فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا في الابداء صلبت لهم مركبهم ثم جعل  
بطن امهم مركبهم تسعة اشرف فين ولدتهم انهم حجر امهم ستن للرضاع ثم لا ترعوا فصعق اليهم الخيل والبغال  
والحمير مركبهم في البراري والسفن في البحر مركبها بابا ومو الخشب في البحر مركبها رطابا وور  
الخيل







وعلى ان يرزقه ولدا طيبا فطعت سارة في نور محمد فلما حملت ما جلا سمعيل ووضعته وظهر نور محمد في وجهه  
اعتنت سارة غما شديدا واخذتها الغيرة حتى ضاق بها صدرها فغزمت على ابراهيم ان يخرجها من حجر واسمعيلا  
من جوارها فامر الله ان يحمل ما جلا واسمعيلا الى مكة فاذل جبريل وصاحبه في سفره وكان ابراهيم كلما بلغ  
موضعا فيه مياه وعلف وخضر يستأجر جبريل في وضعها هناك فنهاه عن ذلك جبريل حتى بلغ مكة وكان  
او حش المكان واخلا موضع من الناس والنبات والماء وكان جبلا واودية فاقام جبريل بوضعها في  
الوادي فوضعها موضع اسمعيل معها فوضع عندهما جبريل ما فيه ثم رجع وفيه ماء وقام ابراهيم منطلقا عنها  
فتبعته ما جلا فالتفت اليه ابراهيم ابن تلميذ وتكرما بهذا الوادي الذي لا انس له ولا جن واوبراهيم لا يلتفت  
اليها حتى رجعت ما جلا اسمعيل فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند البيت حيث لا يروى اقبل بوجهه الى موضع  
ورفع يديه الى السماء بالدعاء وقال يا رب اني اسكنت هذا ربي الاله قال اني عاس لو قال ابراهيم ذلك  
اقل من الناس تهوى الالهة الحجج اليهود ولكن خص الدعاء واستجار الله دعائه في امه محمد عليه السلام قال  
عبد الله بن عباس جعلت ام اسمعيل ترضع وتشر من ذلك الماء في نفوسنا في البقاء عطشنا وانها جعلت  
تناذي من العطش فوضعت ايماننا في ذلك المكان ونور من فقامت وصارت الى الصفا وصعدت على منظر من  
نرى احد من انيس او طرا وما فلم تراها فكانت تنظر من الجبل الى ولادتها من الصفا واقبلت نحوها  
فلما استوت على الارض غاب الولد من عنبها فسمعت الى المرقع فنظرت منها فلم تراها فارتدت لم تروها فاسفر  
الصفا وكانت تفعل ذلك مرارا فصار ذلك من ثمار الحج ثم ان اسمعيل كان من شغل عطشه يمشي ويلجأ الى الصفا  
على الارض فيزاح جبريل وضرر جناحه على الارض تحت رجل اسمعيل فصب الماء العذب منها فنظر ما جلا من بعيد  
فاذا بالامرئ قد نزل اليه وجعلت اليه رخواي تلك العين فصارت هناك بارز زمزم ولو ترك الماء على حال الصفا  
جارية فلما ظهر الماء جلة مرققا فله قرأ في طيور الماء فقالوا ان هناك ماء لان الطيور لا تستقر الا على الماء فظنوا  
فوجدوا بارز زمزم فغوروا عند رجاها فاجروا الى ان نزل عندك فجاؤا بك على هذا الماء فاخذت لهم  
فصار هؤلاء اصل مكة فصار اسمعيل عليه السلام عزيزا فيها بينهم وقوله ربي من الصالحين الاله اي  
الكرمي بولد من المرسلين فبشرناه بعلام حليم فوجنا قلبه بولادته عند القربان فلما بلغ مع السعي الى  
العمل بطاعة الله مع ابيه في وقت يكون الولد امله في عن الوالد وقبل السعي اسم موضع والاول اسم قال يا بني  
ان اريد في انعام اي سمعت النقطه اني ساذج لاني لان انعام موضع النوم ومعال القربان ان عا سته اوج  
قربان القبول والسعادة ومو قربان القبول والسعادة والناس قربان الرد والشقاء ومو قربان  
قابيل وم نفس من الارض قبل اسم قربان باسل وحكم عليه بالسعادة وروى على قابيل وحكم عليه بالشقاء  
وبابن اسحق القتيبي مع ابيه يعود حال ما انابا كطايدي ابل لاقتلك الاشارة فيم عبيد انت جوف  
وتعصبي فانما انا مل معاملة قابيل مع قابيل لاني لطيف بكم ومعاملة يوسف مع اخوانه بقوله لا تأثم  
عليكم اليوم وسالت قربان النذر والمذلة وهو عبد المطلب فذلك انه عهد لولد له ولدعاثر وكان له  
تعبه مني فبشرنا ما شر لاجل الله فولد عبد الله ابو محمد عليه السلام فاراد قربانه فاراه الله في المنام بان  
مكانه شيا اخره ان الله ان يفر لابل وفي الثالثة راي قربانه من الابل ولا تفر لابل هذا  
لان الله تعالى وضع في صلبه قطرة ماء ولولم يكن سوطا شقت السموات السبع والارضين السبع وما فيها من

باسم  
الحق

قال الصادق عليه السلام ما خلقكم ولا بعثكم الا لتعلموا ان لا اجل لنفس احد ومن نفسي محمد عليه السلام  
والواحد قربان الرحمة ومو لحيج المسلمين قوله تعالى فصل اربك والخر حثت صالح معهم بشاة واحد من الولد  
لان الخليل نوح ولد له لوجب لذلك عاصم المسلمين القربان سته مشروعه من لدن ادم بعوله تعالى اذ قربا  
قربانا وقال حكايه عن اليهود ان لا يؤمن لرسول الله حتى ياتينا بقربان الاله نكته رجع الله عن قربان من  
الاله النار وصرقه الى بطونهم وزيادة لهم في ارضهم فيه دليل انه يرفع النار عن ابدانهم نكته رجع النار عن  
قربانهم ليلا يهلك استادم وكذلك في الاخرة اولى ان لا تملك استادم بين رسلهم والخاص قربان القدر والقدر  
يوم القيمة حيث يذبح الموت بين الجنة والنار على صوت كبش املح وينادي المنادي يا اصل الجنة خلود لا موت فيها  
ويا اصل النار خلود لا موت فيها فذلك قوله تعالى واذرهم يوم الحسنى اذ قضى الامر بغير اذبح الموت يوم القيمة  
والسادس قربان الكرامة هذه الاله نكته حاتم ما اترى قال اسمعيل لايه يا ابت حيث ربيت في نار نرود لاجل الله  
فصبرت حتى رض منك وانا ابل اصبر على الذبح ايضا برضى عن ربي وعال ان نكته من الانبياء راي كل واحد  
رويا اوله محنة اخرا نعمة اولاهم ابراهيم قال اني اري في المنام الى اذ يحل الاله فكانت له محنة في الابتداء ان يذبح  
البلاء المبين وفي الانتهاء مرتبه وفديك بذبح عظيم والثاني محمد عليه السلام راي روبا بالجدية انه يذبح مكة فذلك  
محنة في الابتداء وفي الانتهاء مرتبه قوله تعالى لقد صدق الله روبا بالحق الاله والثالث يوسف راي روبا  
اني رايت احدى عشر كوكبا كانت له محنة في الابتداء حيث سجد ووقع في البئر وحسب السجن وفي الانتهاء مرتبه حيث  
نكته اخرى الغدا ثلثة اولها قدار اسمعيل ومو الكلب وفديك بذبح عظيم والثاني علاء محمد عليه السلام راي روبا  
ما خرج الرسول ونام على في مكانه وقد له نفسه دخل جماعة بالليل فوجدوا عينا عا فرأوه وارادوا بوجوههم ان يذبحوا  
ابو حنبل لا تقرب فانه ليس محمد وقال ابو حنبل ما يدريك يا ابا سفيان انه ليس محمد قال علمت انه لا يكون الا على  
نفسه فاذامو على رضى الله عنه فدى نفسه لرسول الله في الحضر وابو بكر في السفر حيث فديته الى الغار كادوا  
في الاخبار ان ابا بكر خرج مع النبي عليه السلام فابرس من مكة فبلغا غارا فاراد النبي عليه السلام ان يدخل فقال ابو بكر  
ومعني عينا يا رسول الله لا ادري ما حدث بي فانه فليس تخافني على نفسي بل انا مشتق عليك والتقدم  
فدخله فاذا فيه خياري كيارا لجدوع بنح من بل الطبع فطمن الى الجور من ومرف رداه قطعة قطعة وكان  
وبنار سيد اخواه المحجور ومعني جروا حذر في النبي عليه السلام فجلسا فيه كما قال الله تعالى اذ هما في الغار اذ يقول  
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا واسند ابو بكر رضى الله عنه طمان الى ذلك الحجر المفتوح فليست الحياة سبع عشر سنة  
يتم في ذلك في حب النبي عليه السلام فلما اصب النبي عليه السلام قال يا ابا بكر كيف انت قال قد ابي وامي يا رسول الله  
فاخبره بالشفقة فتوجه النبي لذلك فزله جبريل وقال يا محمد ان عندك الدواد النافعة ومو الذرايق فابرك في  
الشفقة وقيل لسيد الله الرحمن الرحيم ففعل ذلك فبارد ابو بكر من ساعته ثم الغدا في الثالثة يوم القيمة للمؤمنين  
الذمة كما في الخبر يقول الملائكة هذا يهودي خذوا يؤمن فانه فذلك من النار قوله تعالى افعل ما تؤمر ان اسمعيل  
سلم الامور من واصل ارسلت الله الغدا وانت تسلم الامور وتصبر على بلان فاتي محمد الى جبل فذلك اليهود  
والنصارى الخليل ما خرج من النار قال من مثلي والنار لم تعمل في قبل له لا تنظر الى نفسك وانما تعمل فيك  
الحسنة كافتلا اسمعيل اياه لحرمة حيث كان في صلبه وجعل النار برءا على ابراهيم لحرمة لانه كان صلبه في جوارحه  
من الطوفان لانه كان في جهنم كان الطوفان والاعرف ونار نرود والحق والسكين ولا قطع ولذلك في يوم القيمة



مال

الكتاب







ويصير قاعا قفصا صقيق بالنظر في عواقب من لم يصبر على الصبر وعلم انه مومن والدنيا سجن المومن وجن الكافروا انها  
كاحلام نوم او كظلم زابل ان اللبى لما لا خدع واما الكبر فانه مذموم عند الله وعند الناس لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال قال الله تعالى الكبر يارزدائي والعظماء زاردي فمن نازعني في اصلهما قصصه فحقيق من بعثه الكبر من الشعر  
ان علم ان من كان خيرا البشع مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وموخر الاولين والاخرين لم يزود على ما زود  
من الفضل الا تواضعا وكان يركب الجار ويخفف النعل ويجيب دعوى المملوك ومن قبله فموضع علم اللام دخل بيت  
اعقودس على انان فلو كان للكبر معا لكان افضل الناس اولى به قال الله تعالى ايسرهم مشي للتمكين من حكم العا  
اذا اعتراه شيء من الكبر ياردي اول خلقه من طين ثم من ماريهين وان اوله نظم مذل واخره جيف قذع فانه حمل ما  
بينها العزة وانه لا يزود بكبر الا بعدا من الله ونقصا من الناس فحري بالعاقلة ان القيمة من سوا الكبر منه لان  
له علمه حقا معلول في نفسه فحقن ان الكبر عبادة الله من بطول مدته فاذا التي من مواضعه معلول هذا الفضل في  
معصيته في قلة عمره واذا التي من موهبه في سنة ان تقول في نفسه فممن من الانوار ما لم اعرفه من غيري في عود  
على استعمال التواضع وترك الاستخفاف من المسلمين والله خير حافظا **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم**  
دخل ابليس عليه لعنة يوم ما عرفه على صورة شجرة وقال بافرعون انك تدعى الربوبية قال نعم قال باي حج قال  
في الف سار قال ابليس انهم قال غذا فلما كان الغدا جاء ابليس الى فرعون والسحر معه وامرهم فرعون اخذ سحر واعين  
الناس فلما راعم ابليس قال هذا علمكم بحسب ما علم البشاعل سوي هذا فلما تنفس ابليس ومد نفثه سحرهم مباهة مشورا  
ثم مد نفثه الجراح بطير سحر الكثر من الاول فقال بافرعون انما الاستاذام سولا وقال بل انما قال بافرعون واما  
مذا انما يعني في ذلك ان الكون عبل وانت مع هذا العجز لم تصح ان يكون شركك **اسم الله الرحمن الرحيم**  
قلوب الحبيس طمانت على الحب وطار الى المولى باجنحة القرب ودامت على التقوى وصامت على الهدى  
وفرت من الدنيا الى طاعة الرب وعال الغضب معل اول ما خرج يكسوي ربي نور الملائكة ثم بعد ذلك يكسوي  
نور لفتق ثم بعد ذلك يقطع موسى بالمنجل ثم بعد ذلك يقطعون راسي ويخرجون ما في راسي وما في ذنبي عالم يتخذ  
من قلمي ويكتب اسم الله الرحمن الرحيم قبل ذلك الاسم وحلاوته انسي ما لقيت من البلايا والمحن وعال لما اخذ الله  
ابرم خيلا فانت للملكه له نفس وما ولد وامرأة كنف يكون كخيلا واشتغل على ماله وولده وعباله فقال  
الله ليس في قلبه محبة غري اذ صبا اليه خبر بوعن جابر جبريل وميكائيل عليهما السلام في صوم بني ادم فقدم اليهما الطعام  
فقال كلا فالا لا تأكل الا باليمن قال الخليل عنه اسم الله في اوله الحمد لله في اخره وما لا حق لك ان يحمدك الله خيلا  
وقال له انني عزائز قطع من الغنم وانني عزال طار للصيد لكل طروق من ذنبه لعلم ان الدنيا نجس وان لا يصلح  
الا للنجس جابر جبريل على صوم ادم وابرم على تل نظر الى الاغنام فسلم عليه مر وعلمه اللام ثم قال له من هذا قال الله  
تعالى ولكن في يد امانه قال ايسح واحد منها قال اذكر الله وخذ ثلثها فقال جبريل ليعود قدوس رر الملائكة والروح  
فاخذ الشوق فقال اذكره ثانيا وخذ ثلثها فذكر فقال اذكره ثالثا وخذ ثلثها فذكر فقال اذكره رابعا وخذ الرعاة  
كلها فذكر فقال اذكر خامسا وخذ الكفار فذكر فقال اذكر سادسا وانا اقر بك بالوقوف فذكر فقال الله كبري  
يا جبريل فقال جبريل مني له ان تحذ خيلا فقال جبريل لا يريم انا جبريل لا حاج لي في ذلك فقد جرتك فقال الخليل  
لا استر دبعي منك فاعلم الله بان يسمعها وتفرق بثنها الضياع وجعلها وقفا له فاوقفه باقية الى القدر  
وخرى على الفقراء **قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا** الآية يعني اذكر لاسل ملكه يا محمد فسمي موسى على اللام

حين اني موسى الكلم قبل طور سيناء لميقاتنا يعني ليعادنا الذي واعدهنا تام الاربعين ليلة وكله ربه يعني  
قال رب يعني سدي ومولاي ارنى النظر اليك اكرمني بالنظر اليك قال الله تعالى لن تراني يعني لن تعدد ان تراني  
وانت فان ولكن انظر الى الجبل قبل زبير ومو فان مثلك فان استقر مكانه اي استقر الجبل على مكانه ولم يبتلع  
عظمته وميبيخ فسوف تراني فلعن تراني فلما تجلي ربه للجبل فخرج طهر ربه للجبل جعله دكا ان جبالا صغارا وكسرا  
وخر موسى صعقا اي مضيا عليه فلما افاق صبح وبرأ من عشيته قال موسى سبحانك تبت اليك نذر بالكل من العيوب  
والافات ورجعت اليك من مسالتي الرؤبة في الدنيا وانا اول المؤمنين يعني اول المعربين بانك لا ترى بالقبول  
قال العلماء ان موسى عليه السلام كان وعديني اسرائيل ومعهم بعد اذ اخرجوا منها ومثل عدوهم ان ياتهم بكتاب  
فلما امسك الله فرعون لم يكن لهم كفا فقالوا يا موسى انشأنا لك الذي وعدنا فقال موسى ربه فامر الله  
ثلثين يوما ثم يظهر ويظهر ثابا وباتي طور سيناء بكلمة يعطيه كتابا فصام ثلثين يوما فلما قصد الجبل انكر خلوه  
فاخذ من لحاء الشجرة فصنع فعا لت الملائكة كفا نشم من فكل راحة المسك فافسدت فاعوجى الله اليه صم عشرين  
ايام اخر ما علمت ان خلوه في الصام اطيب عند الله من راح المسك فذلك قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة فلما انى  
طور سيناء كلمه ربه وناجاه وقربه كما قال وقربناه نجيا وعال لما قضى موسى الاجل وسار باعله الى الشام ولما راه  
المير الى جانب الطور الغزي الايمن في عشيته ثابا في شذيل البرد واطلم على الليل واخذت السماء وبرد وراواظ  
امرته الطلق فعد موسى الى زلفه مرات فلم توف فخرج موسى فيهما موكدا ان اذا نس من جانب الطور نا واقبال السلم  
امكثوا اني استننا الى قوله تعالى او اجد على النار سدي وعال لما قضى موسى الاجل وسار بايله في طور سيناء  
على بقره عند خروجه واركب امراته على بقره وجعل الغنم قدامه وكان معها صبي صغير وكان بامراته جبل فاخذها  
الطلق في الطريق وساروا من اول اليوم الى اخره وضلوا الطريق وكانت المرأة قالت لو اضل في الطريق  
ماذا اتعمل قال لها لا تفكري فانا تحمل معنا القداص والحجر والحراقة ونوقد النار واجمع الغنم واصلي شأنك فلما دخل  
الليل اشتد بها الوجع فقالت الغياث يا موسى واخرج القداص وحجر الزند والحراقة فامر الله الزنح فبنت واد صبي  
الحراقة من جانب الزند من جانب القداص من جانب صبي الغنم كلها في المكان ومريت السرا التي كان على الرطل فاخذ  
الصبي في البكاء واخذت المرأة في الولادة وضاق الامر على موسى واوحى الله اليه ان لا يات بها في تلك الليلة ان لا تولد  
في العالم في شرق الارض وغربها وبريا وحرا لا سراخ ولا شبح فلما عجز موسى عليه السلام عن حمل العجوة اظهر الله  
الربوبية فانس موسى من جانب الطور نا را فلما انا ما راى نور اعظما فعدا عن عنان السماء الى شجر عظيم هناك  
وعال في العوسج وعال الغنا ففخر موسى وارتعدت فرايصه حيث راى نار الادخان اليها تذهب من صوف شجر خضر  
لا تزداد النار الا عظما ولا الشجر الا خضر فتودى من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجر ان يا موسى  
فمنظر فلم ير ارضا فتودى الى انا الله فلما سمع النداء وراى تلك اليبسة خفق قلبه وكل لسانه وصار جيا كيت الان روح  
الجوع يرد فيه فارسل الله ملكا شد طين وقوى قلبه فلما ثار الله عليه قيل له اني انا ربك فلما قيل له ان نظر الى الاصل فلما  
تودى انا نظر الى الاعلى فلم يرفى الا سفلى ولا في الاعلى شيئا فقل له دع الاعلى والاسفل فانظر الى فاني انا وفي الاخر ان  
موسى عليه السلام لم يعرف ان الكلم كان مولانا كلام المخلوق سمع من جانب واحد فلما قيل لي يا موسى سمعت من الاصل  
والاعلى والقدام والمخلف جميعا فدمع واحد فعملت ان الورد هو الكلم ثم قيل له فاضع لعيلك فقال كانتا من جلد حمار  
ميت غير ملبوع وتعال لكي تسمى راحة قدميه الارض الطيبة وان الحق من امارات التواضع وعال النعل عبا ان

قال ع



المرأة والولد بعن اخرج امرالك وولدك قلبك يا موسى او وجدك في فم النصف بالاسفل والمال جعلت  
حارس غنك والخور العن قابله اسلك والملايك حارس اولادك من كان لي كنت له وذكروني بالعراس  
قال وسبب مسه كان بين موسى وبنو اسرائيل ففرغها كلها الاحياء واحدا قالوا فاستجلى موسى  
كلام ربه واشتاق الى ربه فقال رب انظر اليك فقال الله لن تراني ولمسح ان يطق البطر الى قبي  
من نظر الى مات قال الهى ولان انظر اليك واموت احب الي من ان اعيش فلما راك فقال الله انظر الى الجبل  
فتجلى الله للجبل قال ابن عاص مع التجلي ظهور للجبل بالروية ومد من الطامه لانه اضاف التجلي الى  
فلما يكون ظهور كظهور الخلق بل يكون بلا كيف ومن الجايز انه كان ظهورا باياه بان اظهر شيئا من ملكه  
سمو انه كما فعل انه اظهر من عرشه مقدار الخضر فصار الجبل دكا وساح في الارض وموسى نظرا حتى سقط  
وسئل النبي لم سمى موسى هكذا وانه خفيلا وذكروا في القرآن ومحمد اجيبا ولم يدكن في القرآن لان من  
احب الناسى نادى عليه وشهد ومن احب النادى غاب عنه وسن وقيل في قوله تعالى رب انظر الى  
الملك ان موسى علم اللام لما استقر الكلام حله لن الكلام على سوالي الروية فقال رب انظر الى لطفك كلامه عليه  
يشوقه لان الحق قربه وثوقه فلما غلب عليه الشوق قال رب انظر الى وعال ان موسى علم اللام اني الى الجبل  
وسمى بعون من رؤسا وبنو اسرائيل كما قال واختر موسى الاية فلما انتهى الى الجبل خلف السبعين في  
اخر الجبل وصعد الجبل بالجبل كما قال وعجلت اليك الاية فطلب بالجملة وحرص على الروية قال رب انظر الى  
انظر اليك واجاز لي تراني لان الرزق مقوم والحريص محروم ثم الحكمة في احاله الكلام الى الجبل دون  
البحر والبر والسموات لان الجبل يصلح للوصل والفصل والجمع والقطع لان منه الحديد والمفراض  
النهار ومن الحديد الابن وبه يحاط الشارب فلما كان الجبل يصلح للوصل والفصل قال انظر الى الجبل  
لان يصلح للقطع والجمع يعلم ان يصلح للقطع والجمع وعال جعله دكا قال الصالح في تفسيره ان الجبل صار  
نوع قطع قطع منها ساحت تحت الارض ومن تيرجها الى يوم القيمة من مبيد البر واستجارت اربع قطع  
واربع بالدينه والذين استجارت علمه واستعادته لها بشير وحر او ابو قيس نور والذين استعادته بالدينه  
احد وورقان ورضوا او المحواض وعال صار اربع قطع قطع صار من ميا وقطع صار كحلا وقطع عرفت  
في البحر وعال انشق الجبل فظهر منه ثمانية عشر نورا مثل الدنيا سمى نورات وصار الجبل كالمرآة يقول  
كل واحد انظر الى من يحبه موسى فقال الله يا موسى لي مثلك كثر وليس لي نظير ثم امر الله ان يحل عرشه  
في ملائكة السماء السابعة وقال ارفع اياه فلما بدا نور العرش خر موسى صقاعا على وجهه وقبله الله الخ  
الذين كان علم موسى وجعله كالقبة لما خلق موسى وكانت الجبال قبل ان تجلي الله لموسى بالطور  
صما املا الا الشقوق فيها فلما جلي الله الجبل صار الطور دكا ونظرت الجبال وصارت فيها الشقوق  
واللهوم وعال ملك موسى علم اللام بعد ما تعناه نور البر لا يراه احد الا ما صنع اخذ بوقه لا يبر  
وتنه لاحد ما فانه ان موت بعث الله يلى الى جنه عدن فقطع منها شجر واتخذ منها اسم الواه وكانت  
من زمره اخضر طوله كل يوم عشرين ذراعا موسى وكذا في عرشه فكتب التوريه وموسى صرير العلم كما قال  
وكنت في اللوح الاية فامر الله ان موسى ان ياتوا بقوم موضع اللوح على السماء فشكلت السماء الى الامام  
فلم يطق حملها فكانت نار لمع لمع بان اسفلها ومن لمع لمع خلفا فطلق سلا فبعث الله به الى الجا

وتظهر  
منه  
من عام

الالواح وبلغها الى موسى قال جبريل كما قالت السماء فامر الله ملائكة تحملوها بعد كل حرف في التوريه ملك  
محملوها فبلغوها الى موسى فوضعوا الالواح على جبل فانضد الجبل وضع كما قال الله تعالى لو انزلنا  
مداد القرآن على جبل لانه اعلم ان الله تعالى اجاب الانبياء في سواهم ولم يحك اربعة منهم في اربعة اسئلة  
لم يجبه في ابنه لانه دعا اولاد الملوك للكا فبين حيث قال لا تذر على الارض الاية واجابه بالملك ولم يحك  
انجابه قال انه ليس من اسلك والثاني لم يجبه في ابي حيث قال واغفر لابي لانه دعا له مخصوصا وقال  
اعرض عن هذا الاية وراى عاصيا يعص فقال يا رب امك فاملكه ثم في الناس كذا كذا ثم راى بالملك عاصيا  
فقال له يا ابراهيم لو مكنت ساء اخرى لملك عبادي كلام يدعو كل اني اري كل يوم الغر العاصي فلما اسلكهم  
فابن حلك يا ابراهيم وكذا كذا لم يحك في ابيه وامر بذي ولان ولا محمد في عهده حيث قال انك لا تترك شيئا  
يا محمد انت تفتيح في الجناب لا شريك في البدايات ولا موسى في اعطاء الروية لان عطاء من الاشياء بالانعام  
لا بالشفاعة نكتة قال جبريل موسى وقال لمحمد اسرى بعيل على البراق وامر موسى بالدماء الى الطور وامر  
جبريل بالدماء الى محمد فكم اعلم ان عشر فخر حوا لطلب عش اشيا فوجوا بدلتا عشر اخرى اصحاب الكيف  
طلبوا الغرار من رقيقا نوس فوجدوا صاحب البريق يعلمهم ذات العنق ودات الشمال الى حوام من حمار الى حمار  
بحرك الصبي امة في المهد والساني طالوت خرج لطلب الحمار فوجد الملك من الجبار قوله تعالى ان يكون  
له الملك علينا القصه الى اخرا والساني خرج داود لطلب اخوته فوجد دليلا على نبوته وموعد الحذر  
الى ان قال وقيل داود جالوت وقد ذكرت مدافى قوله تعالى واد استغنى موسى لقوميه بالايه والبراق  
خرج لوز على نيه اللعوب فوجد الجب السجني ثم بعد ذلك مملكة مصر والحامس خرجت بلقيس لتظان ملك سليمان  
فوجدت المعرفة والامان والحل واصد قصه في التفاسير والسادس خرج اسمعيل الى وادي غفر في زرع  
فوجد الكعبه قوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الاية والسابع خرج محمد عليه السلام الى جبل  
حر الرعايه غم فوجد الرسالة قوله تعالى اقراء باسم ربك والثامن خرج عمر لقتل محمد فوجد الاسلام قوله تعالى  
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتق الاية حديث اسلام عمر رضي الله عنه لما نزلت قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون  
الله حصب جهنم قال ابو جهل من قبل محمد افانا ضامن له ما نه ناقة حمراء فقام عمر وقال ضماي صحرى قال باللا  
والغري فقتل سيفه ودسلك قبل النبي عليه السلام واستقبله رجل من بني زمل فاضربا بالقصه في القيس  
اذا قبله قال لعلي صوبت انت قال لا ولكن اخذك صبيته حمراء لها وكان اخيه تغراء بونه طه الى قوله وما  
تحت الثرى وقال عمر في تغراء محمد علي من العرش الى الثرى فدخل على اخيه فقال لها اني محمد فالتفت  
حمره فجااء الله واسلم وذلك ان النبي عليه السلام لم يبعثه ودا وقال اللهم اعز هذا الدين باحد الرسل ما بعث  
او باي جهل واسلم يوم الجمع واظهر الاسلام وقال يا رسول الله تعبد اللات والعزى طامرا وبعث الله الذي  
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى باطنا فانزل الله من الاية يا ايها النبي حسبك الله ومن  
اتبعك من المؤمنين ثم جاز صناديد قريش فبشج رجالا بالقوس ودخل الكعبه وانشأ يقول يا ايها الاصنام  
مد احمد مداد رسول الله حقا فاشهدوا مداد النبي سيد الموحدين ان كان حقا لاله فاسجدوا والسابع سمع  
فرعون خرجوا ليطلوا امجهم موسى علم اللام فوجدوا الاسلام قوله تعالى والي السحر ساجدين قالوا انما نرى العائن  
ورب موسى ومارون قالوا يا موسى جئنا الى بارك قال موسى رضيكم اولادكم جازاكم الى بابهم فيقولوا يا جبريل ثم ما سمع

على ارضي غناه











ما بال الصبيان لهم يا نون لم الى رسول الله وكان رسول الله يصيح بين المباركة على رؤسهم وما الى ان  
فقلت نعم كان لكل ولكنه استشهد في غزوة كان مع رسول الله قال فاني العلام بآب النبي عليه السلام وجعل  
بنادي واثابه سمع النبي عليه السلام صوته وقال لاني اني سمعت صوت علام مكره يستمر فادخل على فلان  
ان دخل فقال عليه السلام من انت يا علام فقال العلام ابن نومان الذي استشهد في غزوة كان معه فقال  
السمي عليه السلام مرحبا وعلما من امسى والذ في دار السلام ثم الزقني الى نفسي مسح راسه بيمين فقال اللهم بارك  
في العلام وابنه نبأنا حسنا فلما مضى على العلام عشرين سنة فانزل الله تعالى انفر واحفوا واثم لا تادى مناوي  
رسول الله ان يحايد المشايخ والشباب في سنادون العلام من امه فلم تاذن له فجاء الى ابى بكر الصديق رضي الله  
وقال اني اخرج مع رسول الله واستاذنت عن امي فلم تاذن لي حتى اتيك يا ابا بكر ان سنادون من امي فجا ابوك  
الي بابها وقرع الباب فقالت من انت فقال انا ابوبكر بن ابي قحافة فقالت مرحبا بصديق رسول الله صاحبها  
ما الحاجة ادخل فقال ابوبكر حاجتي ان ياذن لي لم يخرج مع النبي عليه السلام في الغزوة فسكنت ساعة ثم غضبت  
حق الله ان تتركني فانه ليلي ولا غيره وسوقني عيني ومن فوادى فلما علم رافتها تركها فاجبر بذلك ابنها  
العلام ومدي الى عمر رضي الله عنه وساله حتى الله ان سنادون من امه فدميت سنادون فلم تاذن فقال العلام  
يا عمر كيف اصنع قال ادع اليك النبي عليه السلام لتشفع لى فقال العلام وادخل على النبي عليه السلام وعند  
تبعه عشر رجلا سكون ومن الدين ذكرهم الله ولا على الدين اذ اما النول لتعلم الالية فانه لم يكن لهم سلاح فخرجوا  
مع النبي عليه السلام وكانوا يملكون وانك العلام على قدم رسول الله وهو يقبلها ويحول مداها كان العباد بالله قد  
استاذنت من امي فلم تاذن لي وشفع ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فلم يحسب حجتا رسول الله حتى ان تبعث  
رسولا من عندك لعلها ياذن لي شفاعتك فقال عليه السلام يا علام فاذ صب اليك ام العلام واحد على بيد العلام نطقا  
حتى قدما عنها فقال علي رضي الله عنه اني رسول النبي اليك فقامت من مقامها تعظيما لرسول الله وقال مرحبا  
يا ابن عم رسول الله ورسول من اسلم ما اذا حاجه رسول الله يا علي فقال الحاجه ابنك العلام فقال سبحان الله انا  
وربني مدا رسول الله وانفذ رساله فقال ما ارجع سالما مع النبي عليه السلام واما ان يرجع يوم القيمة برزقه الله  
الشهادة ففعلت بالله وانا اليه راجعون ومبني بني مزاوق عيني لله تعالى ولرسوله محمد فقبلت عني  
وسميت الى علي فلما اتى به رسول الله فرح العلام بذلك فرح شديدا ثم لما صرح النبي عليه السلام والمسلمون الى الغزوة  
واقبلوا فقالا شديدا ثم انهم المسجون وصعدوا الجبل ولم يبق احد فنادى رسول الله صل من احد بيد ارجو  
عن رسول الله فجا العلام وقام بين يدي رسول الله وقال نفسي كل الغدا فاول فارس اصيب في يدي رسول  
الله العلام لما فرغ النبي عليه السلام من غزوته ورد الله على المشركين كدم وكفى الله المؤمنين القتال انفر والنبي عليه السلام  
الى مدية فخرج الملقون وانلقيا فخرجت ام العلام النسا وقامت على تل مرتفع وكان اول جريح ابوبكر  
الصديق مع خيله ففعل لما بدا ابوبكر فقامت مع سلت الله وقالت صل عندك خال العلام ابوبكر ان جرحا  
بذلك وقال يا ام العلام الجرح كان اشد من ان يعام احد احد ثم الى عمر رضي الله عنه فقالت لاني فقلت واخبارك  
من ما اجاب ابوبكر ثم اقبل الى علي رضي الله عنه ومعه لواء النبي عليه السلام قد خضبته لواء المشركين فقالت  
ابن مديا علي ما حدثت من مكانها واخذت عثمان وابنه وقالت رد علي ولدي فقال علي يا ام العلام  
ورسول الله في شركه وموخر كره فلم يلتفتوا ان قدم رسول الله في انام كثير على غلته الشرا فقبل بها

مدار رسول الله اقبل فرفعت ثيابها عن وجهها وسبغت عليه فروا السلام قال من انت يا امه الله فقال العلام  
عليه السلام مرحبا بها وكان خطوط رسول الله خطوطه توفيرا له ولا تجزى ان تاضرب عنان وابنه فقال عليه السلام  
اللام اربط على قلبك العلام وربط على قلبك ام موسى ثم قال اشترى بام العلام فاني تركت العلام في الغزوة  
بنار الحور العين فقال يا رسول الله وما الغزوة قال الجنة لا ينفون عنها حولا ومدا جبريل عني  
تخبرك انه في الجنة قالت يا رسول الله استشهد العلام قال نعم فحزرت مغشيا عليها وماتت رجمها الله **الحال السواد**  
**والثلاثون في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم**  
**اموالهم بالام الجنة الالية** تحدثنا الشيخ الامام الاجل جامدين ادريس قال حدثنا الشيخ  
الامام حاتم الدين ابو المعين ميمون بن محمد بن محمد معتمد الماكولي النسخي رجم الله بالسناد عن ابى موسى  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما جمع اعمال البر عند الله ما في سبيل الله الا كتبت له فيها رحمة  
في جرحي قال القصة رضي الله عنك علم ان الله عز وجل حود الامر على المؤمنين بالتسارع الى النفر فقال  
انفرو اخفوا وثقالا انفضوا الى قتال العدو والجهاد شيانا ونفوسا فقيرا وغنيا نشاطا وغير نشاط  
غير ان هذا الامر بالنفرو وقع على جملة الناس الى ان يقع الكفاية بالبعض وادام يقع الكفاية بالبعض فهد الامر  
واقع على الكل ومهم به ما خوذون وعلى تركه موزورون فاذا قام هذا من المسلمين من قدر الكفاية جرح الخلف  
عن الالام وكان الفضل للذي جاهدكم قال لا استوى القاعدون الالية ولان الجهاد لو جعل فريضة لاعتان  
لا دى ذلك الى قطع اكثر الناس عن المعاش وفي هذا تضيق حشر والنسل هو خارج عن موضوعه فوجه هذا  
المع ان يكون الجهاد معلقا بالكفاية وهذا معقول طامع ان الله عز وجل اخبر ان من **الاعمال** خالف  
العدو عجز النفس وفقر المال ونصح الله ورسوله كما قال لس على الضعفا ولا على المرض الى قوله اذا انصوا  
الله ورسوله فهو محسب فيما بينه وبين الله ولا يبيل في حكم الدين على المسلمين كما قال ما على الحسين من سبيل عن  
محمد بن ابي القريض افتخر العباس بن عبد المطلب عثمان بن عفان بن ابي طالب فقال العباس انا صاحب السقاية  
وقال عثمان انا صاحب البيت وقال علي لا ادري ما يقولون ان اول من اسلم وانا صاحب الجهاد فانزل الله  
مدن الالية اجعلتم سعاية الحاج الى قوله لا يستون عند الله وفي الخبر ان قوما خرجوا من قنبر يوم القيمة اصبح  
سيوفهم على اعناقهم فخرقون الصوف عن عيني العرش واوداجهم تشبه دما وراجلهم كروح الملك وتوهموا  
بحو الجنة فمولى لهم الملك الى ابن وابن الحارث ابن الميزان فيضربون سيوفهم على الارض ويقولون على ماذا  
نحاسب والله ما كنت ملوكا وامراء تعدل وجور ولا اغنيا ونحاسب موالنا نكل من الدنيا الا سلف السور فقاتلنا  
في سبل الله حتى قتلنا فينا دى منادى الرحمن صدقوا عبادى خلوا عنهم فقبلوا الى الله وحلوا على الكرش  
عن عيني العرش فينظرون كيف يعقبنى من الناس ولا خزنهم الفرع الاكبر وشفع كل واحد منهم سبعين من اسلم  
وجبرانه حتى ان الجيران يختصمون فيقولون انا اقرب الجيران فينظرون الى نور الله ولا يكون الجيران  
واعطاءهم الله لكل رجل سبعين غرة لاسبعون بابا على كل باب سبعون ستر او في كل غرة سبعون ضمة وفي كل ضمة  
سبعون سريرا وعلى كل سريرا وجه من الحور العين لكل حور سبعون وصيفة وسبعون وصيفة يتبع فيها الشريار الله  
الابدين **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** ورايت بعض الكنت ان ابليس اللعنة دخل على ضحك من  
علوان في صون اذى فقال ابا اكل الى رجل اتجيد طبع الاطعمة الطيبة فاجعل على طعامك فضة الى ان تروى طعم

طلمحة



بطعامه وكان الناس قبل ذلك لا ياكلون لحما وكان اول ما اكل من الطعام البيض فلما اكله استطاع ان  
يواحد لك غذا مما خرج هذا البيض منه فلما كان من العذوق له وجاجه واخذ منها طعاما فاستطاع  
ان يخرج له في اليوم الثالث اللحم واليوم الرابع البقر والبقر ادا وان جعل ذلك ذريعه الى قتل الناس فلما رأى انه قد  
اعتاد على اكل اللحم وضع له الجبال بالصل للناس فقال له واذت يوم اها الملك انك قد شرفنتني فاذن لي  
ان اقبل منك بك فاذن له فذنا منه فقبل منك بخرج من موضع قبلته سلقان فابنتان كاسه الجنتين لهما افواه  
واعين فلما راها علم الضحك انه ابله وعلو عنده فقال ما غدا وما يا عين قال ادعني الناس ثم عاينهم يا  
وكان يوتي كل يوم اربع رجال سمان فصار يذبحهم واستخرج ادمهم ففعل بها الجنتين فكلت ثلثها عام  
حتى مات وزبع الاول وودوني وزارته الى رجل من ولد ارض خند وكان يوتي كل يوم اربع رجال فذبحهم  
ويخرج وما غدا فمخبطها لدماع كبش وسبق الرطلين ويا مريما ان يهرس الى الجبال فيعاقبها فكلت  
وكل سبعة من صبي كثر واوكا نوار جالا ونا فاقنوا الاغنام والبقر والحيد وتنا سلوا ودم الاكراد لسر الله  
**الرجس الرجم** اليك ايكل يارب الفرار وليس مع الخلاق في قرار فانت المستغاث من الالبابا وانتم النور  
ستجار ولا اول مذبحي ورضائي سولي وذكر كل الى الدنا ذوي الشعار نهار لا يكون رضائي فله ظلام بل غام  
لا نهار ويل فدا تاني رضائي فله صباح بل نهار بل نهار قال ووالنون المصري رايت رجلا ياكل الخنظل  
واذنته منه واكلمته فوجدت فيه طعم كل شئ فقال اما علمت ان من يدك ياكل كل شئ وحكي ان اليهود يا عشق على  
مراه يهوده وكان لا يلهاه الطعام والشراب وصار كالجنون وقصص الى العطاء اليك وسأله عن حاله وكنت عطاء  
على ما خرج صغيره لسر الله الرجم ثم اعطاه وقال ابتلع فقال باعطاء ظهر في قلبي نور ووجدت في قلبي صاوة  
بايمان ونسبت المرأة اعرض على الاسلام فعرض عليه اسم بركة لسر الله الرجم وسمحت لملك المرأة باسلامه  
وجازت مسرعة عطاء وقال يا اما المسلمين ان الرجل الذي اسلم عندك ونسب عن امرأة وانا ملك المرأة ثم قال اني  
البارح من النوم واليقظان اذ اناني انت فقال ابنتها المرأة ان اردت ان تربي موضعك في الجنة فادعيني العطاء  
فانه يريك فاردي الجنة قال عطاء ان اردت روي الجنة فعطاك اولان فتحي يا بهائم تذللين فالت كسوف افق يا بها قال  
فولي سر الله الرجم الرجم فقال المرأة لسر الله الرجم ثم قالت باعطاء نور قلبي ورايت ملكا من السموات اعرض  
علي لا سام فعرض فصارت مسلمة بركة لسر الله الرجم الرجم ثم ومب الى بيتها فامنت بكل السلام ورايت في منامها  
كانها دخلت الجنة ورايت قصورا ورايت قبة خلتها الله من اللؤلؤ الاخر مكنو باعطيها لسر الله الرجم الرجم لا اله الا الله  
محمد رسول الله فقرات فقرات منامها فنادى نادى باقارب لسر الله الرجم الرجم ان الله اعطاك كل ما رايته  
فانتمت المرأة وقالت الى كنت دخلت الجنة فاخرجني منها اللهم الجنى من غم الدنيا بركة لسر الله الرجم الرجم  
من دنا حتى سقطت عنها واراها ومانت حتى صار شبيها بهذا اليهوديان وجد الاسام بقولها من  
وكان لسر الله الرجم الرجم كسب الامان من المؤمن لا يخلو فعل من افعاله ولا حركه من حركته من قول سر الله  
الرجم الرجم ما عاش يقول الله ودا مثل في اقر يقول في الله فادبع يقول لسر الله واد اصدقك به يقول  
سر الله واد اقر يقول لسر الله واد اقر يقول لسر الله واد اقر يقول لسر الله واد اقر يقول لسر الله  
اما عنه مما نسيته بركة لسر الله فابن سقي في المؤمن حجاب وكسب الجدا لاما من النيران والخلود  
في جنان ورويه ملك الجنان وعاين ان احلة ففهم ان امير اعلى سربته من سرايا المسلمين نواحي البحر فخرج

اسماء

الى واد عظيم من انما قال ان التذير ففعل له ان التذير في ذلك ان قتال في انفا والسفني حتى جبر الى عدو بافعال الذي  
سخرنا البريتو الذي سخرنا البحر فاجري وابنه على الماء وقال لسر الله الرجم الرجم فساق الناس كلام على ذلك الماء  
فلم يستل سار وبهم فجازوا ما لظفر في تلك العزوة ببركة لسر الله الرجم الرجم هو لم تعالى ان الله  
**اشترى من المؤمنين الاية** مع العزة وقوله انفسهم مع حرصون بانفسهم الى الخزرو ومولاه واما الله  
بمع ينفعون اموالهم وقوله بان لهم الجنة اي الباكس في الاخرة وقوله يعانلون في سبل الله اي جاربون العود فيقتلون العود  
ويقتلهم العود وودع الله تعالى على الله حقا فانا وجبه على نفع المكتبة الله ربع المنزل من السما ومن اوفى نعمه  
من الله فابتشر وايضه الذي بايعته به اي تجارتكم وذلك مولد الفوز العظيم وذلك البيع لدن وكر من الشوا للعمال  
والمقتول مولد الزخ الثام ونزول الاله في شام من القضاة وذلك ان النبي عليه السلام فان حاله بين اصحابه اذ جاءه شاب  
فارس فترك وقام بين يدي النبي عليه السلام واشتري الله فصر على النبي عليه السلام قال رسول الله انك جاجر قال نعم قال  
وما لي قال رضا الله ورسوله قال عندي غنم افرح بنا وورث من ابي وقد استشهد بين يدي لسر الله الرجم فليست  
النبي فها حب فها وقف عنده ساعة نزل جبريل عليه السلام بهل الاله قال خذ يا محمدا اناك به من المال فاني قبلت  
ماخذ النبي عليه السلام وفرقه بين اصحابه فلم يلبث الا اربعة نودى بانفسه فخرج النبي عليه السلام واصحابه الى البنان  
فلما اتفقت الفئتان جابوا فارس فدخل بين الصغين وقتل قتالا شديدا حتى قتل نيفا وثلاثين من العود ثم طفر  
وسقط عن فرسه فاقبل النبي عليه السلام خوق فاذا بمولانا شارب فلما راه النبي عليه السلام بكى وقال جزاك الله خيرا ما شئت  
فان وجهي ان اراه قال النبي عليه السلام من هو قال ابو موسى الاشعري فقال النبي عليه السلام نعم اوسدك اي موسى  
الاشعري فلما وبت استقبال ابو موسى فقال عمر الى اني قال اتاني آت وقال لا عدوك النبي عليه السلام قال ذلك ملك من  
الملائكة ارسل الله اليه فلما راه انشأ في خالي ورر الكعبه وراى في الذلول والصعوبة فعاينه ثم عانق النبي عليه السلام ومضى  
لسبيل فدفنه النبي عليه السلام فلما اذ دخل الحول منض النبي عنيته فقبل عنه قال من كنز الحور العين نزلن كرامه له في النكات  
في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الله اشتراهم مع عليه بايعوه ومولاهم بايعيتهم لا سرهم بايعيتهم  
الله يعول عبدي انشأ مثل مع علي عبيك فلما اذ ذلك وان كثر عيوبك لاني رضى بك وانت محبوبكم اخرج الله  
وكرهه لانه علم في سابق علم ان الشيطان يربى شرهم ويخدعهم واشتراهم الله قبل ان يشربهم الشيطان  
سراو ايام كان السلم اذا كان له مشربان احدهما سبق مع شره الاول دون الثاني كان الله يقول انتم  
قبل ان تشربكم نك الشيطان صم شرابي ويطل شرابي فمدت مع الكفار الى النار وتذنبون انتم النبي  
الى الجنان فان قتل كثر شرى ولم يكن ابياح حاضرا فاحوا عنه يجوز للمولى ان يشري للطفل شيئا من ماله  
اشترى مولاك مع العيب وهو قدر على اصلاح العيب من اشري ثبا واستعمل بعد العلم بالعيب لا يمكن رده ومولانا  
اشترانا وكان عالما بالعيب عند شرائنا ثم استخدا منا فزجوا منه ان لا يرد بالعيب وكرمه في الحكمة ان الله جعل  
وثيقه هذا الشراف في كتب لئلا يعلو على التوراة والانجيل والقران وكان الشراف واد اقر يقول لسر الله  
واصل الحوار عنه كان شرابي عز وجل من عباده ثلثة اشياء النفس والروح والمال يحسدون بالنفس لسر الله  
وينفقون فيها الاموال ويبدلون الارواح ولاجل سدا جعل الوثيق في ثلث كتاب فبدل النفس بدلت الجنة فوله  
بان لهم الجنة وبدل المال لورث النعمة فمن الله وفقر فريد بدل الروح نور الجنات الباقية قوله تعالى ولا تحسن  
الدين قتلوا في سبل الله الاله عن ابي الحسن الطوسي قال كانت واقعة على كسبي في الروم وقتل منهم جماعة وكنا

في اذ انشأ في  
الشيطان



ملقون في تلك المعان فلما لم عليهم بعد من قذاكرنا حديثا ورد في بيان الشهاد وموماروي ان كل من يصيب  
من العرة تهوى اليه جارية من الحور العين فتقبل على جرحته لا جرحها الماء ومسح منه دمه ويحمل روحه الى الجنة  
على طبق من نور فاشارة واحد من العتلى باصبعه السبابة والوسطى يعني انه تهوى اليه جاريان في هذا الامر وذكر  
في كتاب جمع الكافي حكى عن بعض الصالحين يقول كنت في الطواف حول الكعبة رايت رجلا في السجود يتفخم ويقول  
ما ذا فعلت لتدري في امر المحرم وكلامه عليه يقول كذلك فلما فرغت من الطواف سالت عن دعائه وكل فقال لي اعلم  
انا كذا في بعض لغو الروم وكذا تغير عليهم في قلاعهم وصاحب صيغنا جمع جمعنا كثيرا وخرجنا الى بلاد الروم فاجتازنا  
الجيش عشرين فكنيت انا في حمله تلك العشر وبعثنا طلبهم فابتهينا الى معان فيها مقدار خمس او ثمن من الكناز قد  
اوقدوا النيران ثم نظرنا فوجدنا معانا اخرى محالمة وقد تخفنا بان العدو ومعدار حشده او ثمانية فرجعنا الى صاحب  
الجيش اخبرناه بذلك فبقيهم السجون فاخذوا جميعهم ثم ان صاحب الجيش قال انكم قوم مباركون فاخرجوا الى الطريق  
بأبي السبل فخرجنا وثرنا فوقنا فيما بين النخى فارس قال فاضرونا واسرونا وتقدموا بنا الى ملك الروم فحسنا ثم  
بلغ ملك الروم ان صاحب صيغنا قد قتل الاسارى وان عم الملك معهم فاعتم بذلك وامر باخراجنا من الحبس امر بفرغنا  
قال ورايت عمارا من الملك رجلا قد لبس البياض وتغصت بعصابة الذهب فخرفته انه كان مؤذن محلى عشرين سنة ثم ارتد  
ولحق ملك الروم قال وعرفني ذلك ثم ان السبا وبدا بالجانب الذي لم اكن انا فيه فقال ذلك المرتد اما الملك ان في شد  
اعينهم تخيفت عليهم فافتح اعينهم حتى ينظر بعضهم الى بعض فكون الموت اشد عليهم ففتح اعيننا فظهر الى السماء وروا  
انه راى ما رايت خيرا على السما مفتوح وكان قبل مناخ وعلى كل باب منها جارية من الحور العين تنظر اليها فقلت  
ايها كانت عشرين البوار وعش جوارى فلما قبل منا رجل نزلت الجارية وبدا يطبق معطبا بمذيل وكان يتأخر ورجع  
لذلك المذيل وتضعها على الطبق وتضعها الى السما قال فلم يبق منهم احد سوى وعيني مثل الخوجاريتي وموتني  
انى فلما هم اسبا فبصر عتقى عنت الجارية بالفرز وقال ذلك المرتد اما الملك ادا فقلت هذا عتقى خبىم فالبور ان  
تخلي هذا يخبىم بما صنعت بهم فامر الملك بتخليتي فاشارت الى تلك الجارية باصبعها ويقول يا محرم وتعال  
احوال القاري لا يخلوا ربي اوجه اما ان يرجع فله الفضل والنعيم موله تعالى فانقلبوا بنعم من الله الاية واما ان يكون  
اسرفه مزيات لم موله تعالى ومن الباس من يثرى الاية واما ان يعمل فصار شهيدا ولا تحبس الدين فقلوا الله  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليله اسرى بي الى السماء سمعت اصواتا الله اكبر الله اكبر وسالت صرل عن ذلك قال هم  
الشهداء يقولون هذا منذ اسهروا وفعال لما قبل اصحاب الس يوم احدا من الله ان يرجع ارواحهم الى الجنة  
على صوب غير خضر وجعل مستقرهم في قناديل من النور معلقة بالعرش تشرق الارواح في الجنة فاطلع الله عليهم  
اطمانه فقال عبادي من تشبهون شافازندكم قالوا الدنيا ويمدنا نمدان بعدارواضنا الى ابداننا  
وترونا الى الدنيا فخرض اخوانا على الجهاد وخبىم بما اكرمنا قال الله تعالى اني قضيت عليكم الموت وعلى كل  
نفس من واحد واحد وقد قضيت ولكن ابلغ عنكم من الرأية الى احوالهم فانزل الله ولا تحبس الذين قتلوا الاية  
وعن ابي حمزة عن ابيه انه يفر الروم قال حاصرنا اسل حصن فعضوا فظننا ان نغدر عليهم قال فضاخوا  
وارتبلوا بهذا الظلام تشهد ان ما دون عرش الى قواد الارضين باطل غير وجهك الكريم قد ترى حالنا فاشنا  
قال فبعث الله عليهم سحابة فامطرت فابسنا منهم وارتحلنا عنهم وكنيت رجلا فخلعت عن العكر اخرج على  
رومي فقال قمار عني وكنيت رجلا وابطش فكنيت اصار على قال فارغ ثيابه ونظر الى الله وادخل منكركنا

في الطريق فلم  
تروى بها  
ومن عرج  
منهم بها  
ابن الله واما  
فانح

دعایم المصلحین

ذلك نصار عنه فلم يلبث حتى جلس على صدرى ثم قال يا اعزائي باي قتله اقتلك قال فذكرت الدعاء الذي  
 فخرج فارسل الى الغيظ مع ربح قطعته فقلت يا عبدالله اني رجل من المسلمين قال فقبض ولم يلبث حتى فنظرت  
 الى مصرع والى موضعه الذي القى منه فادبنيما تسع غزدا عاصبت البصر عن ابن عمر انه قال رجل يعال لطل  
 لاصل ارض الروم ويلبس البرنس ويلحق الالجبل في غنقه فاذا واحد من اميل الروم عش او اقل قتلهم وان  
 كثر واما اميل عنهم فيظنون انه اسقف من اساقفتهم لاسعصون له وكان كذلك يفعل به سنين كثير في ارض  
 الروم حتى خرج الى ارض الاسلام في زمن مارون الرشيد فدعاه مارون فقال له يا بطل حدثني بالبحر حتى رايتني في  
 ارض الروم قال نعم كنت يوما في مرج من مروجها امته والبرنس على والالجبل في غنقى او سمعت حلقى وقع  
 حوافر الدواب والتفت فاذا انا بفارس عليه سلاح شاكى وسيل ربح فدنا مني فسلم على فرددت فقال عرفني رجلا  
 يعال له بطل فقلت انا بطل قال فترد عن دابته وعانقني وقبل رجلى قال جئت للاخذ بك فدعوتني فبينما نحن  
 كذلك اذ اقبل الينا اربعة فرسان فقال لي صاحب المذن لي ان اصرح الهام فادنت له وصرح الهام فطار دوا  
 ساعته ثم فسلوه فاقبلوا الي وحملوا على فقلت ان اردتم محاربتى فامهلوني حتى اسلح بسلاح صاحبي والكل  
 دابته قالوا لك حلك فلبست السلاح وركبت الدابة ثم قلت انتم اربعة وانا واحد وهذا ليس بالاضاف لخرج واحد  
 منكم قالوا لك ذلك فخرج باصا فقتلته يا امير المؤمنين ثم اخر فقتلته ثم اخر فقتلته فخرج الرابع فمارنا ننتظرو  
 بالرمح حتى انكسر رمحي ورمحه فارتنا عن دابتنا واخذت برمي وبيغ واخذت برنس وبيغ فمارنا ننتظرو حتى  
 انكسر برنسى وبرمى بيغى وبيغى ثم نصار عننا حتى امسينا وغربت الشمس فلم بعد على ولا اعدا عليه فقلت يا امير  
 مذ فانتى الصلوة في دينك اليوم فقال كذلك فانتى مثلها وكان استغفا فقلت فهل لك ان تفرق ونفقى  
 فوايتنا فنترح الليلة فاذا اصبحنا عدنا قال فلك ذلك قال فوجدت الله وصليت صلاتي وفعلت موما فعل  
 فلما كان عند البرق اذ قال انكم مشعر فلكم غداة وفي اذني جملتان واستيقظت فقلت افعل ذلك فبينما  
 على بللى الحالى فلما اصبحنا وصدرا لله وصليت ثم نصار عننا فصرعته وقعدت على صدرى وارادت ان اذبحها  
 اعف عنى من الرق قلت لك ذلك ثم نصار عننا ثانيا فزلت رجلى وقعد على صدرى ولم يلزم حتى قلت له انا فلو  
 عنك افلا تعف عنى قال لك ذلك ثم نصار عننا ثالثا ودا انكسر قلبي فصرعني وقعد على صدرى وقلت واصل  
 فقتض على من الرق قال لك ذلك ثم نصار عننا رابعا فصرعني وقال عرفني الان انك انت البطل لا اذبحك  
 ولا ربحي ارض الروم منك قلت كلا ان شاذري فقال قل لربك ان يمنعه عنك ورفع الجحيم ليذبحني فقام المقول  
 الذي كان صاحبي يا امير المؤمنين ورفع ليغا وضر راسه وقرا من الاية ولا تحبس الذين قتلوا في سبيل الله  
 حديث يورثه عن الحسن البصري رضي الله عنهما رجلا اتاه واعلم انه ركب سفينة وانكسر وغرق من فيها وعلق  
 على لوح وقعت فخر جرتي جريين فشبكت اليها حتى رفعت لي فصر ابيض وايتته وادانا انما نعصون من درابيض عليها  
 يا امير ما قوته حمرا وعلمه قفل ومقتاده عنده وفجئت اليها فاذا فيه صناديق من جواهر ومغفلة با فقال من  
 ذمت ففتحها فاذا فيها رجال موتى فخرتهم فتمطوا فاقبلت الصناديق والابواب خرجت متجرا فاذا استقبلني  
 فارسان عدنا اصحابنا فقال لي ابي فاجزته قال من ابي امه انت قلت من امه محمد عليه السلام فلما سمع ذلك محمد  
 بكى بكاء شديدا وسالت موعبه ثم قال سراما مكل فانه ستقبلك شجرة تحتها شيخ يصلي وهو يدلك على الطريق فوسر  
 انتميت اليه وهو يصلي وبين يديه رجل اسود مكتوف شديدا به الى خلفه بالجل في الشمس فلما فرغ سلمت عليه مرة على

اعلى اصددها  
في اذنك وتضع  
راسك على فان  
جلجلت







والحرص ان تران الله ما خلق آدم وامر ملائكة السموات بالسجود والحمل المحمدي فضل علي ولم  
فاخر من الملكوت وصرت شيطاناً رجباً هذا في الحمد الم تران الله ما خلق آدم واسكنه في الجنة ونهاه عن الشجر  
ان لا ياكل منها فاحمداً حرص فاكل منها واصر عن حبه ما فيها هذا في الحرص الم تران الله ما خلق الفردوس ومنظرها  
فاجنبهم قال انت محرمه علي كل جبار متكبر فاحمل هذا في الكبر والجلل بانوح ما كتمت ولا اذخر عنك قال نوح  
فاخرني ما اليلد التي عنك قال ان قومك كانوا امة من الامم كثر لا تحصى عدوهم الا الله وكنت منهم في غنا طوبى  
فدعوت عليهم فاعزوا فغيرت فارغا بقوم اخرين **سورة الرحمن الرحمن الرحمن** وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال سما سليمان بطون في الهواء اذ هو برجل قائم في الهواء يكر الله قال سليمان السلام عليك يا اولي الله  
فقال وعليك السلام يا بني الله قال سليمان لم تلت من الكرام قال كنت في مدينة ياكلون رزق الله ولا يعبدون  
فدعوتهم الى الايمان فارادوا اضلي فصيرني الله في مبدع المكان قال سليمان مدمك من انت من هنا قال مذل  
سبيس قال من اين طعامك وشرايك قال اوحى لي في الهواء فحاني وفي فمه شئ فبطعني فاذا شيعا موبت  
اليه يدي فيذنب فاذا عطشت اوحى الي شجر فمسكته المار في لذي فاشرب فاذا رويت افعل كالاو  
فكس سليمان ص بك الملائكة بكاه وقال سليمان سبحانك ما اكرمك اذ جعلت الطير والسمك خداما لبيك  
الله ما خلقت في السموات والارض خلقا احب الي مني ذكرني من المؤمنين ومن اطاعني اسكنته جنتي ومن  
عصاني ادخلته ناراً وقال ان ملك الموت اذا قبض روح العاصي يعول لا اعطيك مالم يامرني بذلك ربي  
فيعول ملك الموت الله امرني بذلك ويطلب الروح منه العلام والبرهان فيقول ان ربي خلقني وادخلني  
جسد وكم يك حاضرا عند ذلك قال ان تريد ان تاخذ روي فيرجع ملك الموت الى الله ويعول ان عبدك  
كدا وكذا ويطلب برهانا ويعول الله صدق روح عبدي باملك الموت اذ صلب الى الجنة وضرت فاحض عليها علة  
فان روح عبدي فيدس ملك الموت وياخذها وعليها مكتور **سورة الرحمن الرحمن الرحمن** ويريد فادارة العبد  
خرج روحه مع النشاط وتل عن بعض الحكماء فيقول له ما بال الشاة اذ اذ تحت يقول اخ اخ فقال لانها  
تسمع من الذراع اسم الله فيقول اخ اخ ما اطعم حيث افعل واخرج على اسم الجبيل الى نوح تحت شاة باسم  
لا يكون ميتة فالدن صار مقتولا غارضا باسم كيف يكون ميتا قال الله ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله  
ط اموال الامة معناه ولا تطعن الذين استشهدوا في طاعة موافا بل احيا عند رآهم بطيرون في الجنة يطعون  
نواں الطعام وقوله بل احياهم احياهم في الدن وبقا الذكور وعال بل احياهم في الثوار وان كانوا اموالاً  
بالابدان ط ان الكافر ميت فاعل وان كان حيا بالبدن وعال بل احياهم في وصول الشهوات والذرات  
وعال بل احياهم في امر الجهاد وتكليف الام الى اخر الدنيا وعال بل احياهم لانهم لا يلبون في قبورهم وفي الاضياء  
لا يلبون في شرف العاري والعالم والمودن وحامل القرآن والنبى والشهيد والمرأة اذ امانت في نفاسها واسل  
السنه ومن قبل مظلوما ومن مات يوم الجمعة ولبنتها وعال بل احياهم لانهم لا يغسلون كالاحياء وفي الاخبار  
قال عبد السلام ان الله اكرم الشهداء خمس امات لم يكرم بها احد ولا انا احدا ان جميع الانبياء يقبض ارواحهم ملك  
الموت وان لا يغسلوا الشهداء يقبض الله ارواحهم والاني جميع الانبياء يغسلون بعد موتهم وانا كذلك والشهداء لا  
يغسلون والاني يغسلون في انبياءنا كذلك والشهداء لا يغسلون في ثياب الدنيا والروح سمون بالحيث والذكر  
عالم ما زجروا الشهداء احياهم بالسمون الوحي بعوله عالي بل احياهم والحياس ان الانبياء يشفعون يوم القيمة انا

الله احي

كذلك

لكل والشهداء يشفعون في كل يوم نزل الاله في حشره و شهداء يوم بدر ثم رجع فام الى سلطان جابر بامر من  
وينهاه عن الشكر فمقتله الجابر ثم الحسن بن علي فام الى جابر فامر ونهاه ودعا الى الرجوع بالحق فقتله شهيدا  
فاذا كانت يوم القيمة نصيب لواء الصدق لاني بكر وكل صدق يكون تحت لواءه ولواء العدل لعم وكل عادل يكون تحت  
لواءه ولواء الشجاع لعمان وكل شجاع يكون تحت لواءه ولواء الشهداء لعل كل شهيد تحت لواءه وكل فقيه لواء معادس  
جبل وكل زاخر تحت لواء ابي ذر وكل فقيه تحت لواء ابي الورد وكل معزى تحت لواء ابي بن كعب وكل مؤذن تحت لواء  
بلال وكل مقتول ظلما تحت لواء الحسين فذلك قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم الاية وفي الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
حرمت الجنة على من ظلم اصل بيتي وقائلاه والمعين عليهم ومن سبهم او سب لاهل بيته في الاخر ولا يكلمهم الله  
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يتركهم ولم عذر اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة انا شفيهم يوم القيمة المكرم لذرتي والقاض لهم  
حوائجهم والساعي في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه وسائرهم القصة في قول الحسين بن علي رضي الله عنهما  
ودلك ان الامراض معاوية دخل عليه ابنه يزيد فجلس بين يديه فقال يا بني اني ذلت لك الصعاب في كل حيلة فلو  
من بعدك عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر وعمر بن العاص والحامس الحسين بن علي اما عبد الله بن عمر  
فلا يزار عموك واما ابن الزبير فاحذر منه واما عمرو بن العاص فمعه حجة يدخل قبري لدفعي ثم سل سيفك فاطلقت  
السيف اما عبد الرحمن فليس له مال ولا قوة واما الحسين بن علي فقد عرفت قرابة من رسول الله وجيل عدلنا الله  
واعلم بان اصل العراف سيجد عونه وخرجونه من المدينة فان ظفرت به فاعرف قرابة من رسول الله ولا تؤذوه فلما  
ما ز معاوية وولي الامر بعزل يزيد وجه عامله الى المدينة ومعه عتبة بن ابي سفيان كسبه ان يمشي الى الجابر  
معرض عليه الكسب فقال وعاك امير المؤمنين يزيد فقال لا ولا كرامة له بل سوا امير الظالمين فقد سمعت ان رسول الله  
يوما الى يزيد مغضبا فقال هذا من اصل النار فكيف يا بعبه فلما سمع ذلك عتب وعابداوات فرطاس وكتب اليه  
كتب الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة اما بعد فان الحسين لا يرى لك بيعه واطاعة فراك في ذلك فورد  
حوار الكسب من عبد الله يزيد الى عتبة اما بعد فاذا ورد عليك كباي هذا فاجعل على جوانبه ومع الحواري  
الحسين فلما وصل الكسب الى عتبة ولم يقتله فكتب الى الكوفة الى الحسين سبعين كتابا بان اخرج اليها بالوعاء  
فدخل الحسين على ام سلمة وشاورها فقالت يا بني انك مقتول بعد سمعت من جدك رسول الله يقول ان ابني هذا  
مقتول بارض عال كما بكر بل فكرم الله لك التربة بولدي فطوبى لمن قتل معه ثم دخلت ام سلمة البيت فخرجت  
فارود محتومة مختام النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بالعارون دم غيبط فلما نظرت ام سلمة الى ذلك الدم في العارون بكفت  
الحسين سالتك بالله ما هذا البكا قالت يا بني كان رسول الله في منزلي وانت على صعدا تلعب انا جبريل فقتل الله  
يا ام سلمة خذي هذا الصبي حتى لا تشغلنا عن الوحي فاخذته عن عمارت مجاذني حتى دخلت البيت فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له جبريل يا محمد خذ به قال اي والله فقال وابني هذا سيجر كما يجز القصار الجذع من العنق فمك النبي صلى الله عليه وسلم  
له جبريل ان تريد ان اريك من التربة التي جعل فيها قال نعم فخرجت فمنا جبريل بتره جمر فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم  
بعارون فانيته فجعل التراب فيها وضمتها وقال يا ام سلمة انظري الى من العارون كل يوم فاذا رايته التراب فيه  
وما فاعلم ان ابني هذا مقتول فخرج الحسين باكي حتى اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ففرغ دكا ومن ساجدا اعتنق قبر  
النبي صلى الله عليه وسلم فقبسته عيناه فاناه النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ما بين عيني وقال جبريل كان اراك من قبل ما يدما بك فقدم علي  
ابوك وامك واخوانك ومع اليك شفاعون العجل العجل قال لي في الجنة ورضه لاشاها الا بالشهادة فقال الحسين

عبد الله بن عمر

بن ابي بكر







ملک

فلبسها وتعم فوقها من كثرة الدم وكلما عاد الى باب القبطا طرحت الحاربه بشرته من السويك وعلمت  
انه عاد اليهن واخرج اليه بابن صغير رضيع فوضع في حجره وداغيا من الحر فحمل فقبله ودموعه  
تسيل اذ رماه ابن موفد النار الاسدي فاصاب السهم خراجا فوضع الحسين كفه تحت خراج الصبي حتى  
امتلا وما قال يا نفسي اصبري واجتبري فما اصابك ثم قال اللهم يا من جسي عنان النضره فاجعل ذكرك ملو  
غير لنا في الاجل ثم استوى الحسين فرجته والجنه وتقلد سيفه الفخار فانشأ يقول خذ الله الحق الى  
ثم امي فاننا ابن الخير بن ابي الزموا حقا وابي وارث الرسل ومولى الثقلين عبد الله علامنا شيئا  
وفرش يعبدون الوشيش يعبدون اللات والعزى معا وعلى قام صلي الثقلين اذ اما بارز  
الابطال قرنا كثر برصاص بين العسكرين من له جرح كجدي في الدري او كسبح في فانا ابن القميين فقتل  
قد خلصت من ديب وانا الفضه ابن الديبس فاتي شمس ابي عمر وانا الكوكب بين القمرين طعن  
الابطال لما برزوا يوم بدر ونبوك وجني ثم شد على ميمنه القوم فقتل منهم قتالا عظيما ثم حمل على ر  
فقتل كذلك ثم رجع الى مكانه وقد ضعف عن القتال واصابه اثنان وسبعون بجراحه فوقف فبرخ  
ساعه جني مودا فاداه جرح على جبهته فاخذ الدم مسح عن جبهته فانا سهم محمد ومسموم له ثلثه شعر  
حتى وقع على قلبه فقال الحسين بسم الله وعلى ملته رسول الله ورفع راسه الى السماء وقال اللهم ابل تعلم انهم  
يقتلون رجلا ليس على وجه الارض ابن نبى غيري ثم اخذ السهم واخرجه من دوائها فانبعث الدم كانه  
مبار ووضع الحسين يده على الخراج فلما امتلأت دما رمى به الى السماء فارجعت قطره من دكل الدم و  
عرفت الحره في السماء حتى رمى الحسين بدمه ثم رفع الثانية فلما امتلأت دما طلع به راسه ولجنته فقال ملدا  
النج جدى محمد افاقول يا رسول الله قتلتى فلان بن فلان فلم يزل الدم يخرج حتى ضعف الحسين فخر على  
ظهر الفرس على خلق الالبين فلما نظر الفرس ان الحسين خضع على ظهره اقبل الفرس بناصيته وراسه فمعهما  
في دم الحسين ثم اقبل الى خيمته وكانت اخته زينب قد اخذت له السويك في قلبه فخرت وراى الفرس  
بجرحه وسيل من عينيه الدموع فصارت وحمده وابا القاسم واعليا واجعفره واهزنه واحنا واحبناه  
مداخكس بالعراصير بكربلا مجرور الراس من القفا مسلوب العمامه والرداء خررت مغشيه عليها فاحتر العرش  
والكرسى والسموات وما فيها والارضون ومن عليها وامطرت السماء دما وانكسفت الشمس ثلث ايام فلم يبق حجر  
ولا مدر الا وجد تحت دم ومريبت الشياطين وناصبت الجن فوق قبر النبي عليه السلام الى تمام السنه وامنه الى يوم القيمة  
**المحاسب الثامن والثلاثون في قوله تعالى ولا تحبين الله عا فلا عما يعمل**  
**الظالمون الآية** حدثنا الشيخ الامام جام الدين ابو المعين باسناده عن ابي در الغفاري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان جميع امة محمد اشركو ابي دم رجل مؤمن لكان حقا على الله ان يذلم النار قال  
النفيع رحمه الله اشر الكرم في العنوبة كما اشر الكرم في القصاص فان جماعة لو قتلوا مؤمنا متعذرا فقتلوا اهلها هكذا  
حكم عمر في جني قبل بضعه فقال عمر لو ان اسل صنعا وكلهم قتلوا عليه يقتلهم ولدا قال علماؤنا ان الواو قصير  
بعش كما ان العشر معادل بواحد فلما جاز ان يؤخذ عشر بواحد جاز ان يؤخذ واحد بعشر وعن ابي عمر  
قال قال رسول الله لو ان الثقلين اجتمعوا على قتل مؤمن بآلهم الله علامنا خرم في النار وان الله حرم  
الجنة على العاقل والامر عن جند بن عبد الله قال سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله ما تقول







يا ابن ابي تراب لست تنزع ان اباك على حوض رسول الله سقي من تحت اصبع حتى يسقيك ثم قال لسان  
جزر راسه فقال والله لا افعل ذلك فكون جل اجمع يوم القيمة غضبت شتم فازل عن فروع جلي  
صدر الحسين فقبض لحنته ولم يقتله فضحك الحسين وقال تقتلني ولا تعلم من انا قال اعرفك حتى اعرف  
امك فاطمة الزهراء وابوك علي المرتضى وجوك محمد المصطفى وضحك الله العلي الاعلى اقبل والابا  
فضر سيفه اثني عشر ضربة ثم جزر راسه وفارق الدنيا الحسين وكان ذلك يوم الجمعة يوم عاشوراء  
سنة احدى وستين من الهجرة وقال عبد الملك بن عمير رايته عبيد الله بن زياد جالساً في القصر بالكوفة  
وراس الحسين موضوعاً بين يديه ثم رايته راس عبيد بن زياد المخزومي رايته راس المخزومي  
يدي مصعب بن زياد ثم رايته راس المصعب بن زياد عبد الملك بن مروان رايته راس كل كلمة في قصر  
واحد في من يسمي علي بن عبد الله بن عباس وجد صخر مر به قبل ان يبعث النبي عليه السلام بثلاثمائة ملك  
في الوجه الاول اثني عشر حاة قتلت حينما شغاعة جل يوم الحار وفي الوجه الثاني من يزرع خير الحصد  
عظيمة وفي الوجه الثالث من يزرع شر الحصد ندامة وفي الوجه الرابع ان في الجنة نار من ليس لعل  
والحسين الحسين قال ان عباس رايته النبي عليه السلام في المنام بعد قتل الحسين وبين قارون في  
شيء بارض كربلاء فقلت ماذا يا رسول الله قال التقط دم الحسين بكربلاء ولم يشهد قتله احد الا اصبحت  
قال محمد بن رباح رايته رجلاً مكفواً قد شهد قتل الحسين وكان الناس يأتونه ويسألونه عن ما يرضوا  
قال شهد الحسين وكنت عاشر عشرين غزائي اضر سيفي ولم اطعم بريح ولم اوم بهم ولم ارض بقتله فلما قتل  
رصعت الى منزلي ووصلت العشاء وقلت اذ اناني ات في منامي فقال احب محمد اقبل مالي وله فاضل  
وانطلق الى اليم فاذا النبي جالس في الصحراء مغفياً وبين يديه ملك قام ويسلم يسلمني فاقبل اصحابي  
التسعة فدور من وجوه من يديه فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي الجواب ثم لم يزل  
ثم رفع راسه الى فقال منك حرمي وقتلت عترتي ولم تنزع صغي قلت يا رسول الله ما ريت بها ولا كذا  
وكذا قال صدقت ولكنك كذرت سوادهم ثم قال ادن مني فدور مني فاذا انا بطست على دما فقال  
هذا دم الحسين ولدي فاحملني من ذلك الدم فانهيت فلا ابصر شيئا قال الحسين رايته رجلاً في منار  
القطران فقال كنت من سلب الحسين واصحابه حين انزمو ارايت في منامي كان القيمة فدققت النار  
قد حترت فغطشت شديداً فطلبت الماء فاذا رسول الله وفاطمة وعلي والحسين علي الحوض وانفتحت  
من النبي عليه السلام قال لا تصحابا استق حتى قال قلت مرات فوالوا يا رسول الله هذا من سلب الحسين قال استقوا  
قطرانا فسقوني شربة فاصبحت البول القطران ولا اذوق شراباً الا صار في فمي القطر ان وعلى ابن ابي  
قال رايته رجلاً في الطواف يقول اللهم اغفر لي وما اريك فاعلا قلت يا عبد الله اتق الله ولا تبا مني  
رحمة فلو ان ذنوبك بعد قطر الامطار وعد ورق الاشجار ثم استغفرت الله لوجدته رجلاً فقال لي  
ادن مني فدور مني قال كذا من رجلاً من قبل الحسين وحملاً راسه الى يربد فقل من اخذ جعفر بن  
في الحفر حزين ووضع في التابوت وكان الناس يطوفون حول التابوت وشربون الخمر الى الصباح فقلت  
معهم وارتبيلهم فزادوا سكرهم واداموا شرباً فينا انابيل النام واليقطان اذ استعصم رعد قطر السماء  
وابوابها مفتوحة وادابوا ادم ولوح وموسى وعيسى محمد ومحمد الانبياء وجبريل وميكائيل وجميع الملائكة فزادوا

هذا هو الحسين  
بن علي

جبريل من التابوت وفتح فاضح الراس وقبله ثم اخذ النبي عليه السلام وقبله قال صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اطعمك  
ان امرتني ان اجعل الدنيا عالماً بها سافها لم فعلت وقال عليه السلام ان لي ولهم موقفاً بين يدي الملك  
الجبار انا الخصم والله الحاكم اذا اقبل فوج من الملائكة فقالوا يا محمد ان الله بعرك السلام ووبأمرنا بقبل  
مولاه الحسين فقال النبي عليه السلام شاكركم واقبل على كل رجل منهم ملك وبيع حرية فاقبل الى الملك  
فقلت يا رسول الله الامان الامان فقال اذ يبعث الله لك ايذاً فانهيت ذاك الصبي قد صار وارثاً  
وعن بعض النسخ يقول ان رجلاً من شهد قتل الحسين قال ما اكثر ما سكرت من العراق انهم يقولون  
لم يشهد قتل الحسين احد الا اصبحت سلاوا في قد شهدت وما اصابني شيء قال وكان فيضا عذ قوم فقام  
ليصل السراج فتعلق به شراً واشتعل به فلم يعد ارضا طفا فمات على المكان واحرق في الدنيا  
وعلى بكت السموات من حرات عند خروج ادم من الجنة عند الفاء ابراهيم في النار وبنو في الحفرة  
محمد عليه السلام وعند موت الغرابة واليتامى والشبان وعند قتل الحسين بكربلاء عن وسف قال احرق الله  
الجل الذي حمل راس الحسين عليه فذبح وكان الحية ام من الصبر وحكي عن سلمان بن عبد الملك انه راي  
النبي عليه السلام في المنام كانه بكرويه ويلطم فسال الحسين عن ذلك فقال لعلي فقلت الى اصل بيتهم وفا  
قال اني وجدت راس الحسين في خزانة يزيد بن معاوية مكسوة من الذهب واصلت عليه في جماعة  
من اصحابي وقبرته فقال الحسين ان النبي قد رضى عنك بسبب ذلك فاحس الى الحقل امره بالجواب  
وحكي عن عمر بن الليث انه جمع الجيوش الكثر حتى قبل اجتمع عليه اثنا عشر الف عود من ذبذبت كل عود  
فايدهم حينه فلما قصد خراسان عرضهم في الصحراء فرأى كثرتهم وكبي فقال ليتني كنت من العسكر  
حاضر يوم قتل الحسين حتى اصار بعدائه عنه فرأى بعض الصالحين النبي عليه السلام في المنام فقال قل  
لعمري ان الليث ما نويت بقتلك اطلعناه وقبل منك فاعطيت الثوب عليها فاجبره وذاك قبل بكاء  
شديداً وقال الحمد لله الذي ارضى نبيته عن عيسى بن مينا عن ابيه عن جيل قال رايته رجلاً بكاء  
السواد له بدن اسود وخلق غايروه ويؤذي ايها الناس ولوني علي ولا محمد فابنابه بعضهم فقالوا له  
مالك قال انا فلان بن فلان فالوا كذبت ان فلانا كان صحيح البدن صبغ الوجه وابنت يزيد النوا ويا  
الحلق قال وصي محمد اني فلان فاسمعوا صديقي واعلموا اني كنت جمال الحسين بن علي فلما ان صرنا الى  
بعض المنازل يبرز اليه جرحي ولسن كنت معه فزيت نكته وكانت امي اله ملك فارس حين زوج ابنته تار  
بانوا فضع ميسمته ان اساله انا ما ودرت حوله لاسر فيها فم اقدر عليها الى ان صار القوم بكربلاء وكال امرهم  
الذي كان وصار ابدانهم ملقاة تحت سبابك الدواب واقبلنا نحو الكوفة راجعين فلما ان صرنا الى بعض  
الطريق ذكرت نكته فقلت في نفسي قد خلا ما غل فلم يبق مع احد وصرت الى ما سناك وقعدت بالقرية  
وكان منزلاً بالامام مجروحاً قد جزر راسه من يده وعلمته جراحات كثر من السهام والرمح فمروا بي  
الى نكته وممته ان اصل عقل النكته رجع بي الى النبي فضر يداي كادتا وصالتي وعروني تقطع ثم اخذ  
النكته فوضعت يدي على صدره فمجدت جفدي لا اذيل اصبعاً من اصابعه فلم اقدره فاخبرته  
كان معي فقطعت خبصه اصابع يدي اليمنى ثم مددت يدي الى النكته وممته ان اصلها رايته خيلاً اقبلت من الغزاة  
وسمته راجحاً ثم قطعاً طيباً فلما رايتهم قلت ان الله مولاه انا اقبلوا انظروا الى كل انسان به وممته



فيا بين القلي وغارت عني عقل فادارصل يقدمهم ينادي انا رسول الله والساخر من عبد المطلب  
انا جعفر الطيار ثم ينادي انا الحسن بن علي وكذلك فاطمة وعلي ومي نعلي وصول باحسبي وقت عيني  
ابكي على يدك المقتو عني ام على راسك المصلوب ام على يدك المطروح ام على اولادك الاسرى ان  
قتلوك فلم قطعوا ايديكم ثم قال النبي عليه السلام ابن راس جيسي وقت عيني الحسين فما ليثك رايت راس  
الحسين في كوف النبي عليه السلام ووضع على بدن الحسين فاستوى جالساً فاعتنقه وبكى ثم قال يا بني  
اركن جايماً وعطناً ما لم لو اطعموك وسقوك لا طعمهم الله يوم الجوع ولا سقايم يوم الظأ ثم بكوا كلهم  
ثم قال عليه السلام يا حسين قد عرفت قاتلك فمن قطع اصابعك قال الحسين هو الذي جئني باصابعه فقبل  
لي اصابع رسول يا شقي فاقفقت بين يديه فقال لي يا عبد الله ما حملك ان قطعني اصابع جيسي وقت عيني  
فقبلت يا رسول الله لست ممن اعان على قتل قال الذي ابتاع اصبعاً واحداً من قتلته ثم قال عليه السلام  
احسب يا عبد الله غير الله لو نزل فاستهت فاذ انما بهن الحاله فابني عليه احد من حضرة الاولاد فلعنه  
ودعا عليه قال الواقدي لما حمل شمر الملعون راسه في محلاة ووضعت الى منزله وكان نزل مرة ثانية  
فوضع على التراب جعل عليه جانة محرجة مرة بالليل فرار نوراً ساطعاً من عنده راسه الى غمام  
السماء فجاءت الى الاجانة فسمعت انبثا تحتها فجاءت الى شمر وقالت له رايت كذا وكذا فايش تحت الاجانة  
قال راس انسان خارج فقتلته وادسيت الى يرد لي عطيني بالآية فالت ما اسمها قال الحسين بن علي  
فصاخرت وخرت مغشية عليها فلما افقت قالت يا شمر من المحسوس اخف من اله السمار واذن محمد اوفى  
حيث قطع راس سيدنا الحسين ثم خررت من عند بكائه فلما نام شمر فحنت الراس وقبلته ووضعته في حجرها  
ودعت نوانا تبكي عليه وتغلق الابواب وقالت لعن الله فانتك فلما جئ البيل غلبت عليها النوم فرا كان  
البنات شق بنصفين ونور مجاوشحاً به فيها امراتان فاخذتا الراس وكننا فقبل انما خدجته  
وما ظم راسه رجلاً ورمى وسطهم انسان وجهه كالغزاله البدر ومحمد عن يمينه حمزة وجعفر واصحابه فبكوا  
وقلوا الراس ثم باهضجوه واطموا الى امرأة شمر وقالت لها مني ما شئت فان لك عندنا منة يا فعتلان  
اروت ان تكوني من رفقاءنا في الجنة فاصلي امرئ فاننا منتظرون فانهتمت من النوم ورأس الحسين  
على اسمها بنم لطلب الراس فلم تدفع اليه وقالت طلعت يا هوذي فلما كون معلى فظفها فقالوا والله لا  
اوقع البقي هذا الراس حتى تقتلي فقتلها واخذ الراس وحلج عن الحسن بن علي بن عبد الله الطرسوي  
يعول فان ملنوا على راسه الحسن يوم قتل شعر لئلا يثب الدنيا تعديفة فداروا الله اعلى  
وانيل وان كانت الارزاق قسماً فقرا فقله حرص المني الكسب اجل وان كانت الاموال للزك  
فما بال امرئ به يحل وان كانت الاموال للزك فقتل المرء بالسبع الله افضل الحسن  
**التاسع والثلاثون في مواله العالي ومن يقتل مؤمناً متعذراً الآلة حدثنا**  
الامام الاجل جابر بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل جابر بن ادريس ابو الحسن باسناده عن  
عبد الله بن شمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر المسلم من مسلم المسلمون  
من سبانه وويل قال القعب امر الله تعالى المسلمين بيا لفضله بعضاً بالجميل وفرد غطاء النبي عليه السلام  
مخاضاً فقال ان الله حيثما نزلت آية السيرة الحسن ما وخالق الناس خلق حساً قال الله تعالى و

وقولوا للناس حسناً وقال والذين يؤذون المؤمنين المومنان الآية فمن حاله امر الله في اخيه المسلم وخرج  
الى بيابه وخرج عن الحق والخروج عن الحق فسوق ولذلك قال عليه السلام سباب المؤمن فسوق وقال الله  
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم الآية فتح الله سباً الحسن سته اذا كان  
متعذراً الى سته عز وجل فصاير يكونه سباً لئلا يفسد متعذراً حتى استحق بها فكيف من لا حل سته  
وبسب عدي الى سب آخر كما سب الرجل ابراهم وامه في المسور ابراهيم وامه ابراهيم فقتلوا الله  
ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل كيف يسب والديه قال يسب الرجل وريالته وامه وقوله وسال  
كفر يريده والله اعلم اذا قاتله لاسلامه كان من ترك الصلوة متعذراً فقتلها من تركها متعذراً بالآية  
الا لا نأبى عباد الله وانما يكون قتاله كراهية اذا عرى عن الثاويل فقتلوا عثمان بعد مقتل عثمان  
ولم يبدد كل القتال كراهية والدليل على هذا قول الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية وقوله  
المسلم من سلم المسلمون من يدي ولسانه مجمل بلا خلاف لان الراسب سلم المسلمون من لسانه ويده وليس سلم  
والصغار اذا كان ولد كافر من اسلم الذمة سلم المسلمون من لسانه ويده وسوط طفل في مبدل ثم لا يكون مسلماً  
وبعد الله وان مثل ياجوج وما جوج سلم المسلمون منهم وليسوا مسلمين قبل المراءيه ان السلم المحرم في  
اسلامه وهو الذي سلم المسلمون من لسانه ويده كقول النبي عليه السلام العيش العيش الاخر وقوله انما اوفى المومر  
وقد يكون غير التراب وصوله وازاد بالعيش العيش المحمور وموما مومقرون بالخلود ومعرى بالثور  
والخرن وسائر الاعراض المذمومة في الدنيا وعن ابي بكر بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان تدرون من المفلس من امي قالوا المفلس من امي فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا شاة  
له قال عليه السلام المفلس من امي من ياتي يوم القيمة فلا صلوة له ولا صيام له ولا زكوة وياتي قد شتم  
مذا وضرر مذا واكل مذا فبعض هذا من حسنة وهذا من حسنة فان فئت حسنة قبل ان تغضب  
ما عليه اخذ من خطاياهم ويطرح عليه ثم طرح في النار وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اربعة يعذبهم الله يوم القيمة على منابر من نور فيد ظلم في رحمة قبل له من اويل يا رسول الله  
قال من اشبع جايماً وورغاً زياً في سبيل الله واعان ضعفاً واغناش مطوفاً وروى عن النبي عليه السلام  
انه قال من راي مظلوماً واستغاث به فلم يعنه ضرر في القبر مائة سوطاً من نار وعن ابي امامة  
البايعي قال قال نوفي رجل فلماً وضع في قبره قيل له انما يضاربوك من عذاب الله ضربة واحدة فضر  
منه ضربة واحدة فلم يبق عضو منه الا انقطع وتلبث فيه ناراً ثم قيل عذاب الله فاذا موشو  
فصاح صيحة كصوت ماثا انه من الخلائق الا الجني والانسان ثم قال لم فعلت في هذا المكن اقيم الصلوة  
واؤدى الزكوة واصوم رمضان وكذا اولادك وجعل بعد ما كرم اخلاقه قالوا امررت يوماً بظلم  
يستغيث فلم تغبه وعليت يوماً ولم تنص من يوكي فبان بعد الاولة ان نصر المظلوم واجب  
**اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** فلما دخل نوح السفينة اقبل اليه يعلق بذيئ  
الحمار فامتنع من الدخول فزجره نوح وقال ادخل يا ملعون فدخل فنظر نوح الى ابليس في القبة  
فقال من ادخلك يا ملعون قال انت امرتني بالدخول وليس لك علي سبيل فاني من المنظرين  
الى يوم الوقت المعلوم وارفع الشياطين فصاروا بين السماء والارض وحلف عن نوح انه رماه



الى الدخول في السفينة فابى وقال ساوى الى جبل الالاه فبقي الى الجبل فغرق مكدرا من اعظم مخلوق  
الى غير الله **بسم الله الرحمن الرحيم** ولما ذكر نوح السفينة فصار بين السماء والارض وحفظتها  
الامواج وكان الماء سحيقا وكان قار السفينة يذوب بخزان الماء فظلم الله نوحا اسما من اسمائه فلما دعا به  
جهد القار على السفينة ببركة الله وسرايا شرايبا معانها ما ياتي باقوم ومما في التوريه وبه  
الغريق من العرق وعلم الله هذا الاسم جعل ابراهيم حين التقى في النار فصار له النار عليه بروا وسلاما ولما  
حمل ابنه اسمعيل الى الحرم واسكنه فريدا وجدا عليه هذا الاسم وامر ان يدعوا الله به فلا عظمى واصابة الله  
الجهل ودعا به فابى الله لعين رزم فبقي هذا الاسم في افواه الملاحين وقال عبد الله عز وجل الجندى اسراى  
زمان معاوية في وقعة كانت بينه وبين الروم فخرت الى ارض الروم في طلبه حتى انتهت الى القسطنطينية  
وقبض وبطارقته في البيعة فرفعت صوتي فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فاجتمع الى الرعيان بفرعون في نظر الله  
فيصر فقال اتوني به ولا تضربوا وانظروا الي الله فقال من انت قلت رجل من العبر فافهم قوله  
في بيعة قلت اجبت ان اصل اليك فاسالك حاجتي قال وما حاجتك قلت اخ لي قد اسرف ما كان في  
فدفعه الى اخي فاني اخذت يوم اريد سفر فاخرج معي لنونسي قلت وابن يريد الملك قال اريد ان اسير في المكان  
اربع اشهر الى قبة من رصاص بنيت في الزمان الاول فانظر اليها وان كان لا حيلة في خولها لانها منسقة  
لا بابا قلت ايها الملك انا ارجو ان احال بامر يظهر لك بابا وسارا رابعا شهري في الف فارس حتى اتم اليها  
فاذا جئت عاليه في السماء من رصاص على مقدار جري من الارض فذروت منها واستغفرت قراءة بسم الله الرحمن  
الرحيم ولوان قرانا سيرت به الجبال او مطعت به الارض او كلم به الموت الى اخر الالاه فظهر بها بابا في الله  
وببركة بسم الله الرحمن الرحيم فدخل الملك ودخلنا معه وراينا ما كان فيها من العجايب ثم امرني ولا تخش  
بلغنا الى بلدنا وما كان ذلك الا ببركة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله ومن يقتل مؤمنا متعدا**  
**الاية** اخبر الله تعالى في هذه الاية لعائل المسلمين من العذاب والعقوبة في الآخرة وللعالم في هذه  
اخلا وقال بعضهم جزاء من يهتدي الى ذلك جزاء جهنم ان جازاه الله كقول الرجل لعبد جزاؤك ان افعل بك  
كذا وكذا ولكن لا افعل ذلك وقدرت في الحديث عن الى مدين قال عليه السلام في قوله تعالى جزاء من يهتدي الى  
جهنم ان جزاءه وقال اخرون نزلت الاية في مرتد قتل رجلا من المسلمين وانما كان ذلك على وجه الاستحالة وتاويل  
متعدا مستحلا ويحال نزلت الاية في مقيس ضيابة لان قتل اخاه رجل من المسلمين يعال له مهر وقلة في الضيق  
يوم انه من شركس فاحل مقيس الالاه في غارة على مهر فقتله واراد عن الاسلام وعن عبد الله بن مسعود رضى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضي بين الناس يوم القيمة الدماء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من  
رجل رجلا عليه دمه فقتله الا كتب من القاتل وان كان المقتول كافرا فمن امن كافرا فقتله كان قاتلا ما ظن  
من قتل اخيه بن علي وقال موسى عليه السلام في وعائه باريا من اخي مارون فاغفر له فاجى الله اليه يوم الثاني  
الاولين والآخرين لا عطيني ما اخلا قال الحسن بن علي فان انتقم منهم يوم القيمة وان فاطمة بنت الحسن بن الحسين بن علي  
عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وقالت ان مدني ان تور بها شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الحسن بن علي وميستي واما الحسين  
فله جودى وجران وقال ابراهيم النخعي والله لو كنت فيمن قاتل الحسين واتاني الخف من ربي وادخلني الجنة لاستحييت  
ان امر على رسول الله فيمن قاتل الحسين واتاني الخف من ربي وادخلني الجنة لاستحييت

بالحسن بن الحسين وعن اسماء بنت عميس قالت كنت قاربا للحسين فلما ولد الحسن بن علي بن الحسين قاربا اسما فلما بان  
قد فعلت اليه في خرقته صفرا فري بها وقال يا اسما لم اعهد اليك ان لا تلغي المولد في خرقته صفرا فلما فعلت في خرقته  
بيضا قد فعلت اليه فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي رضي الله عنه اني سميت ابنك فقال  
ما كنت لاسبقك باسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا لا اسبق باسمي حتى يظهر ربي ثم مبط جبريل وقال الله  
تعالى السلام وبعول ان عليا مثل غزله مارون من موسى سم ابنك باسم ابن مارون وموسى بن جبريل وموسى بن جبريل  
الحسن بن علي بن الحسين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال مثل الاول ثم وضع في حجرها فبكى فقلت في ذلك  
فقال اني بعدا تفتله الغيبة الباغية ولا تخشى فاطمة بها ثم قال لعلي اني سميتك فالتك مثل الاول وقال  
عليه السلام مثل ما قال في الحبال جبريل سم باسم ابن مارون وموسى بن جبريل وموسى بن جبريل وموسى بن جبريل  
انه قال كان رسول الله اذ صلى الفجر تحول وجهه الى الصلابة وموسى بن جبريل كان يدركه ان اذا راى المذنب  
سئل عن كبريته وصلى يوما صلى الفجر ولم حول وجهه الى الصلابة ودعا عليا فخرج من المسجد وجعل اصحابه  
ينظرون اليها ولا يدرون لماذا خرجوا ولما منزل فاطمة فقال عليه السلام يا علي انت بابايت احسن من الناس  
من يريد الدخول فقلو ولد الحسين ويريد الملائكة ان تاتي بالنسبة ودخل رسول الله وحسن ولم يملك ابو بكر  
نفسه قام واتى باب علي وقال ابن رسول الله وقال علي موافق الدار وقال انك ان ادخل فقال ان  
رسول الله مشغول فقال علي امريان احببني فقال لا ولكن ولد الحسين وجاء اربع مائة الف واربعة وعشرون  
العالم من الملائكة فتبع ابو بكر من قوله وجلس ثم جاء عمر وقال له مثل ذلك وجاء عثمان وجمع الصحابة فقال لهم مثل  
ذلك ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى علي فامرهم باذلالهم جميعا عليه ودخلوا وتقدم ابو بكر وسلموا على رسول الله  
فاخبروه بمقالة علي وما بين لهم من عدد الملائكة فقال عليه السلام من اطلعكم على ذلك قال رايتم يا رسول الله  
زمن كل زمرة سلم بلغاتها وخبر عن عدو ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله يا علي عظام قال يا ابا بكر اخبرك  
بالحسين ذلك جاءت الملائكة ومعهم ملك مكسور الجناحين واليدين فقلت من افترأ بها الملك و  
ما فضلك فقال يا رسول الله انا كنت من الملائكة المقربين فوجدت يا رب اسما وبوما مفتوحا فنظر الى الدنيا  
فرايت في الارض ادميا قد سقط يده ورجلاه فقلت ما اصر من هذا الموت فلا خيرة ولا جنة على من حاله  
فلم ارجع من مكاني حتى صيرني الله ملكا وادعني الى الارض وانا في بعض الجزاير مندسجما ثم قال يا رسول الله  
الملائكة للهمنة كانوا يعرفوني ووضبوا بي معهم من تلك الجزر وجاءوا بي اليك لتسبح الى الله حتى الحسن  
الله فقلت جبريل فقال يا محمد اجابك الله الى ما سالت امر هذا الملك فاحل فاطم الحسين فاخرج من  
اليمنى منه حتى لم يبق فعلت ذلك فبرام من ساعته فلما استور خلفه جعل بكى فقلت ايها الملك ما احولك بعد هذا  
قال وما لي بكى على نفسي ولكن ابكي لقتل من ميلاوه بشرن اهل السماء والارض فقلت ومن قتل فقال هذا  
ومواولي بان تحرك من علة فقلت يا جبريل احصا عول فقال نعم يا محمد فقلت كيف تعرف ذلك فقال يا محمد ان  
خلق قبل مولد الحسين بالفسنة وقدر ان يكون محافا لعن بعد قتلته ثم عرج به الى السماء وعن ابن عباس  
انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه اذ جاءه رجل يتقاضى واسمها النبي صلى الله عليه وسلم بكفة وعقل الحسين  
وما ينظر اليه كل من يراه ان يكون له النفاخ فلم يرد عليه السلام ان يترها احدا وبو الاخر فزج جبريل وقال مر بها  
بنصارع بعض بعضا من علي كان له النفاخ ما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففعلها فكان رسول الله يقول اني ناصر



فقلت تقول ذلك للحسين خاصة فقال يقول لي مثل ما اقول للحسين فلما طالت مضايقتهم  
اصحابا حتى فاني جبريل بتفاحة اخرى من الجنة اغطى رسول الله صلى الله عليه وآله التفاحين للحسين الاخرى  
فبسترها جميعا فقلت يا رسول الله ومن اصدق الرم على الله منها وقال يا ابن عباس من كان في الجنة منزلة  
كانت منزلة عند الله تعالى بمنزلة ما اوله من اجابة الركوع والسجود لله تعالى والثانية من اجابة العمل والعبادة  
والثالثة من اجابة ما وسأل رسول الله جبريل فقال نعم يعطى بنى السماء قال تحت جناحي تخويديني مكنو  
اصحابا جبريل الاخرين فبهذين الاسمين اتقوى وتعالى ان الحوش الحسين كيتافي اللوح كفا بافوتعت  
المجادلة فيما سألها وقال الحسين خطي جبريل فقال الحسين خطي جبريل فقال الحسين خطي جبريل فقال الحسين خطي جبريل  
وقال علي انا استخ ان افضل احدك علي صاحبك فمبا الى امك فاطمة ونزاعا فلما تراءوا وقالوا لفر  
فدعنا الى النبي صلى الله عليه وآله فاجاب رسول الله كذلك وقال اذا حضر جبريل فانا اعرض عليه جبريل  
معرض عليه فاجاب كذلك حتى الى الرضا فقال الرضا جبريل اجعل تفاحة من الجنة اطرح على اللوح  
فعلني ان لوج وقعت التفاحة فهو اولي فرما جبريل عليه السلام التفاح فجعله الله نصفين نصف على لوج  
الحسين ونصف على لوج الحسين ومع هذا تفاحا امة مذبذبة قال الصادق في قوله تعالى فقلعني ادم من ربه  
كلما رآه قال كان ادم وصواحيه في الجنة فلم يرفها احسن منها فارسل الله جبريل خذ بيد ادم  
وظلوه الجنة فظاوت حتى اتيا على قصر لينة من زمير لينة من فضة وثرها من زمير وافر في ذلك  
العصر بر من باقوتهم حمرا وعلى السرى قبة من نور فيها صون على راسها نوح من نور في ارضها قوطان  
من اللؤلؤ وفي عنقها خضاعة من نور فتعجب ادم من ذلك ونسي حسنها وقال يا رب ما من الصلوة  
فان من صون فاطمة الرضا والثناء ابوابا والجنة روضها على والقرطان الحوش الحسين فظن ادم فورا  
فراى في القبة ابوابا يكتون فيها اسماء من النور ابوابا المحمود ومحمد انا الطي الاعلى ومحمد اعلى وانا  
الفاطر ومن فاطمة وانا المحسن ومن احسن من الاحسان ومحمد احسن وقال جبريل يا ادم احفظ من  
الاسماء فاني تحتاج اليها يوما ملاعبط الى الدنيا ولكي تلتماة عام جاء ندا ادم انظر الى بيت المعور  
فمنظر فراى من الاسماء الخسجد وقال يا محمود ويا علي الاعلى ويا فاطمة ويا محمد ومنك الاذان  
حق محمد وعلي وفاطمة بحق الحوش الحسين ان تغفري وتقبل توبتي فاوحى الله بادم لو سالتني  
جميع دريكن لغفرت لاه جميعا فذلك قوله تعالى فتاب عليه ومدى قال الصادق رايته الحسين في المنام  
فقلت ما الحكمة في مكلل يوم عاشوراء قال سالتني عن ذلك فقال لكي يغفوبسبك من خزن نصيبك  
ومن فرغ استودع الله من عبد الله عمره لئلا يسل عن دم البعوض فقال لسابل من اين انت قال من الخزان  
فقال عبد الله ان عمر انظر الى هذا سالتني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وآله وقد سمعته يقول  
ما رايته من الدنيا وعن محمد بن عباد قال كان في جوارى رجل من الصالحين فاداموا ذات  
يليل ناع فراى في المنام كان العم قد مات فحضر الخلائق الى الحيا وقد مات الى العراط فاذا انابا بالناس  
على غير الحوش والحسين سقيان الناس في الحوش فقلت اسقياني فابا علي فابيت النبي صلى الله عليه وآله  
فقلت يا رسول الله قل للحسين حتى سقيان فقال النبي صلى الله عليه وآله لا سقيانك فقلت لم ذلك يا رسول الله  
قال لان في جوارك رجل بلعن الى الحوش الحسين ولم منعه قلت يا رسول الله قلت يا رسول الله الى

علي ذلك قال هذا النبي صلى الله عليه وآله كينا فذفعه الى فقال ادع الله فذبحه فمست اليه ووضعت في روضته  
يا رسول الله فذبحته فقال يا ولدي السكين فناولته وقال يا حسين اسقني ففناولته  
فلما ادرك شربته لآلهم انتبهت من نوم فلما انقضى عود الصبح فاذا انا بولولة قوم ينادون الا ان  
فلانا خرج على فراشه فاذا انا نا حرس والشرط باخذون الحجر ان محض الامم وقصص عليه القصص  
والرويا فقال الامير جبريل الله خير انت بري والقوم براء فتح الشرط عن الجيران وصدت الملك لل  
على ظهره مودج وصدت الشجر حتى كرمها في هذا المجلس غير اني اوردتها في قوله تعالى ان المسلمين  
وتعالى جاء الحوش الحسين ليلة العيد الى النبي صلى الله عليه وآله فسالته نيا باجيدا للعيد الى اخره ومعه  
وحتى ان عمرو بن سعيد لما قيل الحسين بن علي رضي الله عنهما كثيرا الى يزيد بن ابي سلمة اسررت عليه واقاربه  
فما تاملت ما اذا افعل فود الحواشي اعظمهم الى كالا سارني حتى ترى الناس ميبني فامرهم من عند  
بان يحمل حرم الحسين وعاله شديان واخوته زين واما كلثوم وسكنه حاسرات الروس كاشفا لوجه  
جاءت البطون على قنار البعير وغير وطا ينظر الناس اليهن قال سهل بن سعيد ضربت الى بيت المقدس  
حتى توسطت الشام فاد ابدية كثر الاشجار علقوا ستور الديباج وابدا فرحون وسافروا تلعب بالدفوف  
فقلت في نفسي مالي اري اصل الشام فرحين فرأيت حتى تغمر من الشاي بغير بعضهم بعضا فقلت لاسل الشام  
عيد الاخر ففعلوا يا شيخ نريك غريبا فقلت انا سهل بن سعيد رايت محمدا وسمعت حديثه قالوا يا سهل  
ما انجيت السبا لا تمطر وما ولا ارض لا تخفف لاسلنا قلت ولم ذلك قالوا راس الحسين يهدى من اصل العراب  
الى الشام فقلت يا عجبا يهدى راس الحسين والناس يفرحون قلت من اي باب يدخل فشا وروا الى باب  
الساعات لانه وقف فبه راسه ثلث ساعات فبينما انا كذلك فاذا الزايات يتلو بعضهم بعضا فاذا في فاذر  
وبيل ربح من روع السنان على راس من اشبه الناس وجهه وجر رسول الله واد من وراه تسوان على غير علي  
الاول ام كلثوم وعلى الكا رينب وعلى الثالث سكينه وعلى الرابع علي الاصغر وعلى الخامس شارب ابو وني  
وفي حجره صبيان صغيران قد نورت من احدهم فقلت يا جارية من انت قالت سكينه بنت الحسين فقلت  
اي حاجه فاننا سهل بن سعيد رايت جدك قالت حاجتي ان تقول لهدا الرجل ان تقدم الراس امامنا  
حتى تشتغل الناس بنظر الله ولا ينظرون اليها فقلت لها جبريل الراس من كل ان اغضي حاجتي فباخذوا  
دنيا وقال ما الحاجه قلت تقدم الراس امام الحرم وفعل ذلك فدفع الله الدنيا في فقلت لها يا جارية من كل  
من حاجه اخرى قالت نعم ادفع اليها شيئا من الثياب فغطى عورتها فزقت عمامتي وضع يدي فذفعت لي  
واحد منهن فظمت وكنت ذمبت معهم الى دمشق فوضعوا الراس في صفة واخذوه على يزيد فقلت لهم  
وكان يزيد جالس على سرير على راسه تاج مكلل بالدر والياقوت وحوله مشايخ وشمس فلما دخل صار الراس  
وضعت بين يديه وانشأ يقول ائتلكا كاي فضة وذهبا اني قلت الملك الحجا خير الناس اما ويا ويزم  
اذ يسيون النسا فلما سمع يزيد ذلك ضحك على نفسه من الغوغا فقال لكللك املك اذا علمت ان خير الناس لم  
قلت قال رجوت الجاني وامن برض غنم وضع راسه على طبق من ذهب بين يديه ثم دعا بشرا فشر به فطبخ  
على الراس وقال كسر رايت يا حسين ثم انشأ يقول ملال بلا وملال اقل كذا كذا حري صروف الدول  
لئلا ساءنا ان جيشا مضي لقد تراءنا ان جيشا فعل اشيا حتى يندموا جرح الخرج من وقع الاسل







على الخزانة وويل لكل مولى تعالى والتكن منكم امه الآبه ولو كان ذلك على الكافه لم يخص به امه منهم دون  
عز وجل وفضل الله المجاهدين على القاعد من اجرا عظيما اذ كان انكار اعظم المناكر وهو الكفر بالله تعالى  
لان يكون انكار الفسق الذي هو ذنوبه بان يكون على الكفايه اولى فاذا لم يكن المراد ذلك لم يكن انكار  
بيل فان لم ينزجر المبطل عن باطله فبلسانه فان لم يقد على ذلك فبقلمه وقدر النسخ عليه السلام لانكار المنكر  
مثلا بالسفيه ان يكون فيها قوم فاقسموا فاصار كل رجل مكانا فاخذ رجل منهم الفاس فسقم مكانه  
فقال ما تصنع قال مكاني اصنع به ما شئت فان اخذوا الفاس عن يدي فاجوا وان تركوا عرق  
وعرقوا فخذوا عن ايدي ستماء لم قبل ان تمسكوا بسببه وسدا شبه شي بالقصة لان المسلمين كالبنينا  
يشد بعضهم بعضا فبعضهم يحاف عليهم ان لا ينموا واما السكوت عنهم فحاف على جماعتهم ان ينزل  
هم ابلاء فلم يكن المغدورون الذين ترك العذاب على الجماعه بافادهم ورضا والآخرين الاتع وسط غفلا  
في الارض ولا يصلحون قال الله تعالى فصر الله مثلا قرية كانت آمنة الاية فالذي يعص الله في فعله والذي  
في ترك المنكر بيان اذ اقدر على الانكار كقدرته على ترك العصية لان تارك النكبة منارضا وان لم يقد فبقلمه  
لان مداد الاستحسان خوفه حتى اذا كان اكثر رايه انه لو انكر قتل او جرح جرحا لم يكن فيه تلف بعض اعضائه  
وجرح عن املاكه حاز تركه وموفرص على الكفايه كما يجوز ان يترك الرجل كثيرا من اوصاف الصلوات المفروضة  
لخوفه قال الله ان يكن منكم ما من صابرين الاية واعلم انه اذ اخرج الى عدو لا يكفيه مؤنة من شكر علمهم الكفر صل له  
السكوت وترك القتال وكل ذلك الفسق وان كان والرجوع عنه واما اذا خاف وجسه منهم وضعف جانبهم ولديهم  
على الاكار لمزمه القيام به ولم حل له السكوت لان من التمس رضا الناس بخط الله استحق عذابه ورضاه على  
في عتبه لا يمدد وكان سكي بالمقابر فدخل المدينة يوما ليزور اخاه في الله وكان غلمان امير بقر بن احمد  
خروج من داه ومعهم المعازف والمقامي وكان يوم ضيافة الامير فلما راى اميرهم فقال يا نفسي وقع الامر  
ان سكرت فانت تتركهم فرحمهم راسالي السماء واستعان بالله واخذ العصا وحمل عليهم فولوا منهم ومن  
ان السلطان وقصوا عليه الامر فدعاه الامير وقال له اما علمت ان من خرج على السلطان تنعش في السج قال  
ابوعباس يا غياث ان من خرج على الرحمن تنعش في النيران فقال الامير من ولالي الحبة فقال له من ولاني  
الامان فقال الامير لاني الخليفة قال له ولاني ربي الخليفة فقال الامير وليتلك الحبة فقال عززت نفس عن  
فقال العجيب امره حتى لم تومر وتنسح حين تومر قال لانك اذا وليتني عزيتني واذا ولاني ربي لم يعزني  
احد فقال الامير سال حاجتك قال حاجتي ان تزودني بالامير لا اقدر على ذلك قال سل حاجه اخرى قال  
كنت خازن الخزانة فدخلت الجنة قال لا اقدر على ذلك قال كنت ابي ماكل العذبة قال ليس ذلك الى قال  
فاما ما يريد من مالي الخواجة فلها لا اسال منه حاجه الا اجابني بخلي سبيلا وذمت عور بالله  
**من الشيطان الرجيم** وروى عن النبي عليه السلام انه قال اغلقوا ابواب المعاصي بالاستغفار واغلقوا  
ابواب الجنات بالنسبة عن الحسن قال من استغاث بالله جعل الله بينه وبين الشيطان ثلثمائة حجاب  
في ما بين السما والارض **سمر الله الرحمن الرحيم** اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام انك امرت ان تخلص  
اسماء الرب بها غيرهم فقال يا رب ما ملل الاسماء قال سمر الله الرحمن الرحيم وكان عند  
موسى من الله ما لم يكن في غيره قال يا رب ما ملل الاسماء قال سمر الله الرحمن الرحيم وكان عند

الرحمن برزق المؤمنين والكافرين الرحمن الرحمن المؤمن لا الكافر وان كن كبر لا مع رزقه فكذلك المذنبون لا مع عقوبته  
وقيل الرحمن معوان لا ياخذ بعيل بحربه واصل كما قال ويعقوب عن كثير بن عبد الله بن مازن عن ابي  
ان قابيل لما قتل اخاه قابيل اشدد ذلك على ادم قال الله يا ادم جعلت الارض في طاعتك قال ادم انصر  
خديه فاخذته فقال قابيل بحق الله ان تميلني حتى افعل فامهله قال يا رب لا ابي قد عصاك فلم تخذله الا اصر  
قال الله نعم وانه ترك امره واصل او انت تركت امرين امري وامري قال ادم خذيه فقال يا رب خذني  
ان تميلني فامهله فقال يا رب ان ابليس ترك امره ولم تخف به الا ارض فاجابه الرحمن الاول وقال خذ  
قال يا رب حتى محمد ان تميلني فامهله فقال يا رب ليس لك تسعة وتسعون اسما قال الله بلي قال يا رب  
ابليس الرحمن الرحمن من حمل من الاسماء قال بلي قال يا رب لو اردت اسلاكى واخرج مدين الايمان من اسماكي  
لان من اسلك عبل بحربه واصل لا يكون رجما وارصا فقال الله يا ارض خلي عنه تحت **ومول يوم**  
**بعض الطام على يد الامير** ذكر الله عز وجل حال الشركين وخبرهم يوم القيمة على تركهم  
سبيل النبي عليه السلام والمخاض من السبيل مع الشركين يندمون ولا ينفعهم ذلك قال الكلبي نزلت الاية في عقبته بن  
ابي معيط وكان خليلا لابي بن خلف الجهمي وكان سا فو رجع والمخاض ضيافة فدعا الرؤساء ومجرا فمل  
يتناول النبي عليه السلام من طعامه وقال له حتى تؤمن بربي فلم يجد بدا فقال خرج محمد بن سبي ملايا كل  
من طعامي فاقربا لاسلام فتناول النبي عليه السلام من طعامه فبلغ الخبر الى خليفه وقال له قد صبر قال لا  
وكن اطهر الاسلام لسلكي محمد في بيتي فقد تبرات من دينه قال لا ارضى عنك حتى تذهب اليه وتطهر عما كنتم  
رحم الدابة تجار وفعل فقال الرسول والله لا اعاك خارجا من مكة الا علوت راسك بالريث بعض الاخبار  
جاء الى النبي عليه السلام فبصق في وجهه فجاء ربح وروى البصاق الى وجهه عقبه فصار ربحا فظهر ربحه من  
الوقت فقال الضحى ك يوم بعض الطام الى يا كل عقبته اطراف اصابعه يوم القيمة حتى تنهي الى مرفقه ولا  
شعر من مول ذلك اليوم ومالك اوحى الله الى موسى عليه السلام ان النفس التي قتلها لو اقرت بانى لها خالقا  
طرفتين لعذبته اذ كان قبل الكافر سكرنا فكيف قتل سيد شباب اهل الجنة بكه قال الله لحريل ما امر  
اليوم الذي رايت محمد ابني لامة فقال الله يا جبريل لست اسالك عن مدركي رايت شافا شهيدته قال الذي  
رايت الحسين في الهدى على مهل شي من العقيق اليماني وموينا وله باليد فاشتهيت له لو كانا حادقنا  
ما نتي نزعنا فكانا على هذا الحسين وقال الله تعالى يا جبريل انما اكرمته بالكرامة حتى يحل محمد او ولده  
الحسين الحسن وتعال ان ترى راي صوته امرأة جميلة على حايطة منقش فهو بها وكان صوت امرأة  
عدي بن حاتم وكانت اسمها ام خالدات جمال وكان فصار مرضا بها واما حتى صحى الفراش فدخل الناس بيوتهم  
ولا يقفون ما بين العلة ولا يقفون حتى الى احد فقال عرو بن العاص هذا السرا لا تقف عليه الا من جهه والدته  
فتخوبه وتساله عن شأنه فخلت به والدته وسالته حتى اخفته حتى الى امه وقال رايت صوت امرأة منقش  
حايطة مهيوت بها فاجبرت والدته معاويه ولكي فقال لعرو بن العاص ما الخيلة في هذا قال اطلب النفاش  
فاخذوا النفاش عن حال برزقوا من ملى قال كنت مختارا في بعض سبكي المدينة فاذا انا بامرأة عدي  
حاتم فنقش صورتها ففجته معاوية وقال لعرو وما الخيلة فقال ليس هذا الا الاموال والمخلع حتى يروى علينا  
زوجها من المدينة فلانرا ان بعثت الاموال حتى فصور عدي الى باب معاوية من المدينة الى دمشق فلما وصل عليه

لا مع عقوبته



ومبدا اموالا كثيرة وطلع عليه ثم قال لعمر وما الجدة قال ان دخل عليك غدا فاسلم من كل امرأة قال نعم  
فاضرب يدك على وجهك ولا تجبه قال فلما دخل ساله ثم علمه فقال نعم فصر معاوية يد على وجهه فقام عدو  
وخرج وعلى ابنا عمر وفسال عدوا كيف الحال قال ان امير المؤمنين سألني من كل امرأة فقلت نعم فصر  
بيد معاوية قال فاذنم عمر وقال باعدى انما اراد ان يزوجهك ابنته ويعطيك نكاحا قال عدو كبر الحجة  
قال اذ دخلت عليه غدا فساله ثانيا فقلت ليس لي زوج قال فلما دخل عليه غدا و ساله قال عدو لا يا امير المؤمنين  
قال ان كان حقا فاني طالق باين فقال نعم فقال لكاتبه الكاتب ما قال عدو ثم بعث الى ابي سريين ووجهه فاعطاه  
مالا كثيرا وكثيرا الى ام خالد على ان يتخير بالخروج وان عدايا طلقها طلاقا باينا فاخذ ابو سريين الاموال وورثها  
ودخل المدينة فلقية عبد الله بن عمر فساله عن حاله فاجاب بحجة خطبة ام خالد وقال عبد الله ادركني عندا قال  
نعم ثم لقية عبد الله بن الزبير فقال له مثل ذلك ثم لقية الحسن فقال له كذلك فدخل في يومه  
على ام خالد فاجرا بالقصة ثم قال لها ان رجلا لا يخطبك فاختاري منهم من شئت رجل له دنيا وليس له دين  
يزيد ورجل له دين ودينه هو الحسن على ورجل له دين وليس له دنيا فهو الحسن فالتزمت ورجل له دنيا ودينه هو  
ابو سريين وام خالد الحسين وسلم ابو سريين الاموال اليها وضبطها باسم الحسين ثم رجع ابو سريين الى معاوية  
فاخرج يدك فقال قد صرفت الاموال الى غير ما وجهها قال ابو سريين وكان من الاموال ورثتها من  
اباكي اغنا من الاموال لله ورسوله فصرفتها في ولد ثم ان عدايا انصرف الى المدينة فدخل على الحسن فصر  
فقال له الحسن كاذب وكذرت ام خالد قال نعم فدعا الحسين ام خالد فقال لها مثل وضعت يدي عليك فقلت  
فقال اعتذر قد طلقك وتزوجي بعدي كني حاتم فقال عدو بن حاتم في ذلك شعرا انعم ام خالد رسا  
لقاعد اطل غير تامر قد اتفقت افوايد وروى ان الحسين كان عند النبي عليه السلام فاذا الرجوع الى امه النساء  
فصر فدعا النبي عليه السلام حتى امسك النساء وبلغ الحسين منزل فاطمة فالرول لم يرض بان يقبضه المصطفى وخرج  
ومعه مقتول مطروح بالعرابين راسه من جسد وكان عليه السلام يصلي يوما فسمع بكاء الصبي فحفظ الصاوي  
ثم رجع فسل عن ذلك فقال سمعت بكاء الصبي فطنت انه الحسين ثم قال اللهم من ابكي حسينا فلا تغفر له وروى ان  
النبي عليه السلام كان في المسجد فدخلت فاطمة حزينه باكيه قال النبي عليه السلام يا فتى عيني ما اصابك قال عار الحسن  
والحسين وطلبت فاجدتها فقال عليه السلام ان لهما ربا يحفظهما ثم قال يا ذا الجلال والاكرام يا حافظا نوح في النادر  
وبو عرف البير وموسى في اليم وابراهيم في النار ومحمد في الغار ويونس في البطن والحوز وباليه السماء والارض والها  
حافظا جبريل فقال انما في حظيرة بني نجار يمان متعانقان والله عز وجل وكل هما مملكا يحفظهما فنبه  
النبي عليه السلام وشرفا فاطمة فقام مع جماعة حتى اتى على الحضير فراهما يابسين فوقه النبي عليه السلام حتى انهما فخل النبي عليه السلام  
الحسن عاتقه الايمن والحسين على الايسر وجاء ابو بكر وقال اعطى احدكما قال لا يا ابا بكر فراه رجل قال نعم الحام  
والحمول ثم قال النبي عليه السلام اللهم والي من والي الاما وعاد من عاد اعلم اني بمبلغ يزيد من غدا الله وروى عن  
مامون بن ماريه ان الزبير كان يوم العز من ادخل العلماء على يزيد بن مامون فاجابهم ما سمعوا فحق الوزير  
حتى اتى على اميرة فاجابها ما يريد فقال له اني تنال ما انت في طلبه الساعة فحق الوزير من قولها ومضى حتى اتى  
على رجل ليس له رجل ولا يد ولا عين فقال ان من المرأة استراحتي ورجع الى المرأة واجر ما قال ان الملك  
لاحيا الى اعصابه ولكن حيا الى لسانه ومن من الاعايب قبل الوزير على ذلك الجنة فقال ثم جعل في كل الجنة

في مودح فاتي بها الامامون فقال لها الملك سل ما شئت فقال الامامون يا شيخ اسكدا ولدت ام اصابك  
بليته قال يا امير المؤمنين اني كنت اعلى الناس حالوا والكرمالا وكنت صاحب العقل فبينما انا ذا يوم والي كان  
في القلعة الغوانان مسلم الضم الملك الجبل فابكر وغرق الناس فبقيت انا على الوح فلم ينزل الاموال فصر  
في بينا وشمالا حتى استقبلني رجل وفي ذلك الجبل ثقب فادخلني الماء الثقب فكنيت طلبة ما شاء الله ثم خرجت  
الى الارض غير الرضا التي خشي عليها ارض من صفراء فوجد الله وصليت ركعتين ونظرت امامي فاذا انا بغير  
فطنت انه عامر فقصدت نحو فاذا امامه حوض فيه ماء ابيض فاذا فوقه رجل مصلو فوق الخشب حرق  
وبعول اسقوني قطرا من الماء في الله الرحمن الرحيم فحفت من ذلك حتى اصابني ضعف شديد فصر المصلوب  
وقلت اسقيني ماء فسمعت ندا و قال يا عبد الله انريد ان تسقي عدوا لله فحفت وامتنعت من السقي ووصلت  
القصر فاذا فيه جفرا وفيها قوم يحرقون بالنار ويقولون اخرجنا بالله الرحمن الرحيم لانهم ان اخرجهم  
سمعت ندا كالا ولح فخرجت فاذا بالنابذ المصلوب فاذا ان اسقيني من لي نبيك فلم تنته فعاقتك ندا  
اعضائك فوقع مصر وعاما ما شاء الله ثم خبر بيس وباب اعضائي وبين الخلود في النعيم الا بد فاحترق النعيم الابد  
وقلت عرفوني بهذا المصلوب فقبل المصلوب هو يزيد والدين يحرقون علم المضجون لستم النبي عام  
والمستحقون باوامره ونواصيهم ما توجيها يعذبون الى يوم القيمة حذر على الاصغر وعال لما وصل  
على الاصغر على يزيد فقال له يزيد يا علي اراد ابوك ان يكون حليف الارض والحمد لله الذي فعل ذلك اراج  
منه عباده قال علي يا يزيد ان افسدت على ابي الدنيا فقد افسدت عليك الاخرة وقراء من الاية ما اصابك  
من مصيبة في الارض ولا في انفسك الا في كبر الاية فامر واحد اضر عنقه وبكت عيانة واخواته فقال علي  
اشدك بالله يا يزيد ان ترد مني الى المدينة بعد قتلي فقال عمرو بن العاص لا تقبل يا يزيد ولكن من يصدق  
علي المنبر وبلعن علي جلع علي رضي الله عنه فهو اعظم فلما رقي المنبر يوم الجمعة فخطب خطبة بليغة ثم قال الامير في  
فقد عرفني ومن لم يعرفني اعرفه نفسي انا ابن زمزم والصفاء انا ابن مكة والمنى انا ابن خير من اتفعل الصنع  
انا ابن خير من طار وسعي انا ابن خير من حج ولبى انا ابن خير من حمل على البراق في الدوا انا ابن من لم يرد  
الى المسجد الاقصى انا ابن من بلغ سبل من انتهى انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء  
انا ابن حجة الكبرى فلم ينزل يقول انا انا صبح الناس بالبكاء وخاف يزيد من الغوغاء فامر المؤذن ان  
يقام واذن وقطع عليه كلامه فلما بلغ الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله التفت الى يزيد وقال سدا صدر  
ام جدى وان زعمت انه جدك كذبت وان زعمت انه جدى فلم قتلت عترته ثم قال امرت بان العن علي علي  
فلعن الله علي من امرى بذلك فغمم بذلك يزيد وقال لعمر بن العاص اطرحه عن المنبر قال عمرو بن العاص للناس  
علي الطرح وعليكم الاخذ فلما رقي المنبر ليطلع ومشي الناس واخذ الرواد وطرحه على القوم وضاع عمر  
العاص على الاصغر تحت المنبر فلم يبق اصلا لجل الديبشة ففعل بذلك يزيد فلما خرجوا من المسجد قال يزيد ان  
الصبي باعرو وقال لا ادرى من اصله قال يزيد ان لم تدفع الساعة اقلك قال عمرو ان كان لا بد منه فاني اخذ  
فلا تقبله وابق الله قال لا اقبله وجاء الى علي الاصغر فقص عليه القصة فقال لا اسع على شغل جدى يوم القيمة  
قال عمرو نعم ثم مضى على عمرو والي يزيد وشغف وقبل ذلك يزيد فلما خرج عمرو وقصد الى جدول في كرمه فيه ماء جار  
محبس وحفر الحفرة وادخله في النابوت وجعله في الحفير وارسل عليه اما وكان في كرمه كرام شج بنظر الى حسن



وارساله فلما فرغ يزيد ودخل قصره وجاء السج الى الحفنة وحضر الطين فخرج السج الى  
ما فيه فلما نظر الى وجه علي ودمع فادان الحفنة فقال لا تخفني ولكي الف درهم قال السج لا  
قال ما فرط ساود وانا وكنتي فلان الرومي بالغ فخرج من الكرم ليلا فلما مضى زمان جاء يزيد  
الى ذلك الموضع وفتح الباب وركب يرفيه شيئا فقال الكرام فلم يقر شارسا ارسا الطلاب الى الجها الرابع  
حتى لا تحصن الى ولاية اخرى حتى جاء بهم الرومي ومعهم علي الاصغر فلما ارادوا ان يقتلوا السج  
وقتل الطلاب وكان مبارزا واخرجهم الى الروم فلما قدم الروم جاء الى قيص واستاذن منه للدخول  
قال لا تدخل الا بشرط حتى اساله عن ما بيل فان اجابه بكونه من عترة النبي عليه السلام والافلا قال الرومي  
كيف نحن الجوار الصبي الذي لم يبلغ الحلم فقال قيص ان اولاد الاورث تعلمون السباحة داخل البض  
وانفذ اليه ما بيل وقال ما الشئ قبل الاول وما الشبان اللذان يتوجهان ولا يسامان وما الشبان  
الذين يطلبون الاخر وما الصديقان لا يتعديان وما العدو ان وما العامر وما الخراج قال علي  
الاصغر اما الشئ قبل الاول فيوم السبت قبل الاحد واما الشبان يتوجهان ولا يسامان السما والارض  
واما الشبان اللذان يطلبون الاخر الليل والنهار واما الصديقان لا يتعديان الشمس والقمر واما العدو ان  
انوة والحيو واما العامر قبل الموت واما الخراج قبل الظلمة فلما اجاب بذلك كرمه قيص وبلغ ذلك الى  
بانه وصل الى قيص وانفذ قيص لعمرو ما الجيلة في ذلك قال ارسا اليه الدايا والشغاة انه اني نبينا  
و بنية اولاده فانفذ ابنا فتوقف وارسل يزيد الى قيص عشرين الفا من الدينار وهدايا يصلح اهلها  
عليه وورثوا قيصا وصاروا ابداء في قيص او حلوم في الغنطون وكان له اربع مائة فيطون ودرهم  
في كل فيطون حافرا وملفوف بالدرج فقال قيص ان نبينا عيسى عليه السلام ركب حمارا من واحد فلما رجع  
الله الى السما فبذره بان حمار ركبها واشتبه علينا فاصدا حمارا في كل حمارا في ذلك الرومان ونفخ بذلك انهم  
تفعلون اولاد بنيه ونبي من الاوصاف يدون قلمه وامر ان يصلبوا الاربعين وشجعهم على ان يقتلوا  
والصلبوا امر بقطع الكوفة وادانهم والسنة والحام حتى جاء النبوة الى عمرو بن العاصي قال باعالي الاصغر  
اسمعني فتعظم علي فلما قدموا على من الحاية الى يزيد عصبه يزيد واصلى حيث عطبا ودم الى قيص ووردان  
فيهم روبا ان يوروا وقع عاصدا وحمر الدخان من فمه قال تو من بالاسلام ويخرج الكرم من قيص فقال وانا  
ايضا ريت في ربا ان ذالحاج مركب الحسين ودرعه وسيفه مشدود على ظهره فامر علي وجهه حين قتل الحسين  
فانسله ريت في المنام عند ساحل البحر وارسل قيص الى ساحل البحر فوجد الفرس والسلاح وذهو الفخار كما راى  
فانفذ ذالحاج وامر قيص من الروم وركب جنوده وبنوهم جيش يزيد ويزيد فلم يمتد طرعا الى بلده وما  
جوعا وعنت وعن الى عند الحدري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا ايها  
العرش ابن جدار نبيا فيرمه ادم راسه وكذا ابرسم عنها السلام ثم يقول ادم يا جبريل اتي بني يزيد فيقول ابن  
النبي العرش العرش الحاشي الابطلي صاحب الساج والناقة والحوض والشفاعة محمد عليه السلام فقال لهم طرعه السلام  
من منيع وعلمه حسان من نور فيجابه في ساق العرش فيوقوف ثم ينادي ابن جدار النبوة فاجابه في ساق العرش فيوقوف  
راسه فيقوم ووجهه من نور ومن موسى عليه السلام فيقول اتي وبنو يزيد فينادي ابن علي بن ابي طالب رضي الله  
فيوقوف عن النبي عليه السلام ثم ينادي ابن جدار النبوة فاجابه في ساق العرش فيوقوف راسه فيقوم ووجهه من نور ومن  
ابن جدار النبوة

لم يجر الامور

النبي ص

١٠٣  
فيوقف عن شمال النبي عليه السلام ثم ينادي ابن فاطمة بنت محمد فيوقف على فاطمة على فوق الجحيم رايتها  
او فخرها واهلها من الزعفران واخرها من غير عترة من زهر احمر وعيناها من باقوتة خمر او ماها  
من اللؤلؤ فلما تهرعها من الملائكة الا قالوا اغضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد عليه السلام حتى توفى من يد النبي  
ثم نادى ابن جبريل بن علي فيونا صينا كهيئة يوم قتل بكرها منقطع او داجه مخضب راسه وحجبه بالدماء  
حتى توفى من يد فاطمة فاذا نظر الى الحسين على تلك الحالة نزلت عن ناقها فقبلت الحسن وعانت ثم نزل  
حتى جدك انه لا يشفي ما في قلبي حتى اراني الله فالتك فيوت بيزيد واشياء عكس على اصناف  
العدا فتنظر اليهم فاطمة وجرم النبي عليه السلام ويكونون في جهنم وذكروا في كتاب اللطائف او كان  
القيم في فاطمة رضي الله عنها وبيد النبي حتى باليسرى الحسن وعلى كنهها العترة فقص ملط بالسم على  
الاسير فقص ملط بالدم فتادى ونصبه ويعول بارب احلم بيني وبين قاتل ولدي واما امره الزانية  
فصعد خذوا فخلعوا بيزيد واشياء وبيد لمن شغاف خفاف والصوري حشر الطايون في  
لا بد ان ترد الغيم فاطمة وفيصها بدم الحسين ملط **الحسين والاربعون في قوله**  
**فاني انا عرضنا الامانة على السموات والارض والانبيا** حدثنا الشيخ الامام  
الاجل حامدين ادريس رحمه الله قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حام الدين ابو الحسين رحمه الله سنا  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه فهو منافق وان صلي وصام  
وزعم انه مؤمن اذا حدث كذبا واذا وعد اخلع واذا اتى خان قال القصة رضي الله عنه ان الله عز وجل جعل  
قوام الدنيا بالاربع كما جعل قوامها من السما والارض والمار والنار اولا قوام الدنيا بالانبياء واصلى  
النبين الاخبار تناسلهم بالوجي وكذلك التجار يعصلون في الاسفار التي في الامصار وعلى احوال الطريق  
بالخيار وعلى امانة من ان يامنوا بهم على اموالهم من الكار من والتابعين بالانخبار وكذلك المواعظ  
بالانخبار والقوان والماضين من المواعظ من بداية الى مصالح الدين وان كانت الاخبار في تعلق عمان الدنيا  
بها الى حسن انصرها بدل المنزل فحق ان يكون ما يتعلق به من المعاني صدقا لا كذبا وصحلا لا باطلا  
فان الله تعالى ملو الحق المبين وعوله وادان النبي خان اشبه المنافق لانه يوفى على الاسلام فيقول ويظهر  
ما يظهر ويجعل الى الكفار وجهها والى المسلمين وجهها قال الله تعالى والله يشهد ان المنافقين الخادون  
الاية فحفظ الامانة صمم الملائكة المقربين والانبياء المرسلين وسمه الابوار المنقش فان وصف الملائكة المقربين  
نزل به الروح الامين وقال عند ربي العرش مكن مطاع ثم امن وقال في نبيه موسى عليه السلام حكايته  
بنت شعيب ان خير من استاجر من القوي الامن وقال في يوسف حكايته عن الملك انك اليوم لدينا مكين امين  
وقال حكايته عن يوسف عليه السلام وانا لكم ناصح امين فهل كانت الامانة الا الاداء والطاعات وصحة المعاملات  
وحكي ان ابا مائل بن عوف من اصحاب النبي عليه السلام وكان بينه وبين آخر احوق واتي على شتم فرائي بيلم في شتمه  
يعول له يا اخي ما فعل الله بك قال غفر لي فرائي على عترة نطقه سوفا فساله عن ذلك فقال له كان اليهودي  
عند عترة ورايم وديم ومني في صفتي موضوعه ولم يفر بها اهل من النطق لاجل تلك الوديع وعكس  
ان نصير الى دارى فادى الى اليهودي وقذا صار لي على غم لا ادرى انه انكشف الا ومني من غم انتي شتم اباي  
فرمهم بان يحسنوا اليها فلي اصب ما كن اتي دارا خيرة فرع باب ونا داهم فاجابوا فدخل عليهم وقال اتوى

في سورة الاحقاف

فارضع















فرعون ومو بدين الربوبية قال الله يا موسى ان كان فرعون ترك العبودية فاني لا اترك الربوبية  
 الاشارة في عبيدي من عبادي وكل صفتك المعصية ومن صفة الرحمة وصفتك المجازية وصفتك حقيقة  
 لا تترك صفتك المجازية فانا اولي ان لا اترك صفتك الحقيقية وقال ابو بكر النوراني الكرمي الذي خلق  
 من الماء بشر الى اخره اورده في قوله الله لطيف بعباده ويعلن ما دنا بملكه نروا رسله بعونهم فطر  
 حول منخر ثلثة ايام ولا يدخل فيه حتى دخل بعد اليوم الثالث والحل وما غلبه اربعين يوما الى اخر القصة  
 والحكمة في طوفانها حول منخر ثلثة ايام تبيينها لنمر وذكرا لانه اتمه ثلثة ايام فان رجح اليه في ثلثة  
 قبله وما سبط آدم الى الارض بكنه وقال التي لم تبتني عن الشجرة ووصفت سريري تحتها قال الله يا آدم  
 ما اكلت من ثمر الجنة المعصية لم اضع السرير تحت الشجرة قال يا رب لم تغفر لي في الجنة قال لو غفر لي  
 فيها لم يظهر كرمي بعفوان رجل واحد بل اردت ان يخرج الى الدنيا وتايتني بالتوفيق من العصاة حتى  
 اغفر لكل بيتين كرمي وجودي وفي الاخبار قال عليه السلام من تذكرون من الكرم من الكرم قالوا لا قال  
 ذلك يوم كرمه انما اصارت ملك مفر دغا اياه الى مصر فلما حضر استقبالهم قوم فلما التفتا قام يومه على  
 يله فقال يا اسلم من انتم قالوا لنا عبيدك لانه اشر اتم عام الخطا قال لا يصح من كرمي ان تقدم على  
 والذين وان استعبدكم اذنبوا فاعتقكم بركة قدوم والذي كذلك اذا جاز الحبيب عن صلاته الغنية  
 مع امته يقول الله يا امته محمد بن ابي عبد الله يقول الله ان يوسف اذ عصى الكرم  
 تجازا فاعتق اسلم مصر بركة والذين ورثونا اكرم علينا من والدي يوسف على يوسف اذ نبوا فاعتقنا  
 بركة قدومهم عليه السلام وان اردت الزيادة فاذكر صبرك شراهم بومر وقد سبق ذكره فيما تقدم وبالله التوفيق  
**الحديث الثالث والاربعون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة**  
**من يوم الجمعة** الاية حديثنا الشيخ الامام الاجل جليله من ادريس رحمه الله قال حدثنا  
 الشيخ الامام محمد بن محمد بن عبد الله السرخسي رحمه الله باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ثمانية اماكن لا يدخل فيها الا من اغتسل يوم الجمعة  
 يغتسل سبعين الغسل في سبعين يوما وروى عن بعض من بعض من ان الذين اغتسلوا يوم الجمعة  
 لم يصب احد في جماعتهم فيقول الله لا اكنتم في داري ولا جعلت من داري ثم تلا من الاية ان المتقين  
 ويعلم ان يومه فاح التفتي رضي الله عنه في حديثنا فضل الصلوة الجمعة الجماعة وصلى عليها لانها من شعائر  
 الاسلام ووسيلة في دار السلام وسبب تكفير الاثام فانه روي في الاخبار ان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض  
 خليعة فقلوا من غيرنا فيقول من غيركم قالوا اجعل فيها الاية فغضب الله عليهم فاسلك بعضهم فاعلى  
 بعض من في شغلهم فاستغفروا واعتذروا فامر وان يصلوا بالجماعة ويعتذروا حتى يسمعوا الله  
 عندهم فقلوا في الدنيا على ان من ذنب بنا وجعل عليه التوبة والاعتذار فلما امروا بالصلوة ولم يعلموا الاصل  
 ولا التسلية قالوا كيف يصلون وكيف يتوضأ فامرهم ان ياتوا عن الحيث تحت العرش ويعلموا الوضوء امكن طويلا  
 حتى يسمعوا من حول الكعبة امرهم بصلواتهم فقاموا بالصلوة ورفع اليدين ووصلوا بامرهم فاعلموا  
 فصار اصل الصلوة في الجماعة فانظر فواتي ان من فعل خطية الى السلطان فان تقدم اليه الجماعة العار  
 من سره في قبوله من ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى اساقفة غيرة فقال والله لقد غفر الله لهم

فقيل

فقيل له اتخلف بالله في هذا قال لا اثم لو اجتمعوا على باب واحد من الخوف مني وسالوا مني شيئا ما خجل  
 ولكن ينقص من ماله والله غني لا ينقص من ملكه شيئا ولا يغفر لهم ولولم يكن في فضل الصلوة من العباد  
 سوى حديثي روي عن علي رضي الله عنه كان كافيا فانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعابدوا الصلوة  
 الخشعة الجماعة ولا تعجروا فانه اذا كان يوم القيمة وضع الله السموات السبع والارضين والجنات والبحار والبحر  
 والنهار والشمس والقمر والنجوم والدواب والطيور والسباع والرباع والعرش والكرسي والجنة والنار في  
 الميزان وبوضع ثوابا صلوة واحد في الكفة الاخرى لترج ثواب كل الصلوة الواحد على سادس الكفة لو تعلقت  
 الملائكة والانبيا والانس والجن والشياطين وباجوج وما جوج من الكفة لترج ثواب كل الصلوة على سادس  
 لطيف راحة وكذا اخبار عن الحور العين انهن خلقن من الزعفران لطيف لان الزعفران من الطيبات  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خورا لعل له لعمري خلق من الزعفران  
 اشياء من المسك والكاغور والعنبر والزعفران وعجن طينها بماء الحيوان جمع الحور الماعن في لوز فرقة البحر  
 بركة لعذر ما البحر من ريقها مكتوب على خربا من اجاب يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي اعود  
**بالله من الشيطان الرجيم** عن ابن عباس رضي الله عنه قال حرج النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد  
 فاذا مضى باليس عليه اللعنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي جاء بك الى باب المسجد قال يا محمد جاني الله  
 عز وجل قال فيما اذا قال تسالني عما شئت قال ابن عباس فكان اول شيء ساله عن الصلوة فقال له  
 يا ملعون لم تمنع امتي عن الصلوة بالجماعة قال يا محمد اذا خرجت امك الى الصلوة ياخذني الجم الحان  
 فلا ارفع ذلك عني حتى تغفروا وقال عليه السلام يا ملعون لم تمنع امتي عن العلم والدعاء قال عز وجل  
 ياخذني الصم والعمر فلا ارفع حتى تغفروا وقال عليه السلام يا ملعون لم تمنع امتي عن قراءة القرآن قال عند  
 قراتهم اذ يركبوا كالمركب قال لم تمنع عن الجهاد قال اذ اخرجوا الى الجهاد يوضع على قدمي فقل لا ارفع  
 حتى يرجعوا واذا اخرجوا الى الحج اسلسوا واعطوا لا ارفع حتى يرجعوا واذا امووا بالصدقة يوضع على  
 راسي المناشير فينشرها فينشر الخشب **بسم الله الرحمن الرحيم** عبد الله السمعي قال دخلني  
 رجل قطم عظم فبعيتني رجل اياما وانتفخت فصرز ملقا تحت شجرة وتضرعت الى الله وذكرا باسمه  
 الحسنة فخلني اليوم فاذا انا حبهود او صنعت فيها على موضع الجراح فمضتها وترى باليق والدم حتى وصلت  
 الى العظم فاخرجتني فمسست بشي لينة مسحت على رجلي اظن كان فيه العظم وقال سبحانه وبيد الله تعالى  
 المنصورين عمار من الوعظ والتذكير انه وجد رقة عليها بسم الله الرحمن الرحيم فاحدا وطهرها من الاوى  
 فاكلها فلما نام راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وبين يديه ستوقمة ثلثة العسل فالقمة فاصبح وقد فتح الله عليه كرامته  
 عمر رضي الله عنه كان عمر بن عاصم امير الى مصر فوجد خر القلزم لاجر فيسأل اسلم مصر عن ذلك قالوا انما عاود  
 سد الماء في كل عشرين سنة ان سلكي ولا جري حتى نلغي فيه جارية بكر اكلتني عمر بذلك فكتب الى عمر بذلك فكتب  
 الحوار بسم الله الرحمن الرحيم من عمر الى خرا القلزم ان كنت تحري بامر الله فاجز حق بسم الله الرحمن الرحيم  
 فان كنت تحري بعمر من فلا حاج لنا قبلك فالغي فيه الكلب بجري باذن الله الى يومنا هذا وخوامن قد فر  
 الراهة بركة بسم الله الرحمن الرحيم وكذا كل المؤمن اذا واطر على قرآنه فانه ينجو من القذف في نار جهنم **قوله تعالى**  
**يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة** الاية حديثنا الشيخ الامام محمد بن محمد بن عبد الله السرخسي رحمه الله باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ثمانية اماكن لا يدخل فيها الا من اغتسل يوم الجمعة  
 يغتسل سبعين الغسل في سبعين يوما وروى عن بعض من بعض من ان الذين اغتسلوا يوم الجمعة  
 لم يصب احد في جماعتهم فيقول الله لا اكنتم في داري ولا جعلت من داري ثم تلا من الاية ان المتقين  
 ويعلم ان يومه فاح التفتي رضي الله عنه في حديثنا فضل الصلوة الجمعة الجماعة وصلى عليها لانها من شعائر  
 الاسلام ووسيلة في دار السلام وسبب تكفير الاثام فانه روي في الاخبار ان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض  
 خليعة فقلوا من غيرنا فيقول من غيركم قالوا اجعل فيها الاية فغضب الله عليهم فاسلك بعضهم فاعلى  
 بعض من في شغلهم فاستغفروا واعتذروا فامر وان يصلوا بالجماعة ويعتذروا حتى يسمعوا الله  
 عندهم فقلوا في الدنيا على ان من ذنب بنا وجعل عليه التوبة والاعتذار فلما امروا بالصلوة ولم يعلموا الاصل  
 ولا التسلية قالوا كيف يصلون وكيف يتوضأ فامرهم ان ياتوا عن الحيث تحت العرش ويعلموا الوضوء امكن طويلا  
 حتى يسمعوا من حول الكعبة امرهم بصلواتهم فقاموا بالصلوة ورفع اليدين ووصلوا بامرهم فاعلموا  
 فصار اصل الصلوة في الجماعة فانظر فواتي ان من فعل خطية الى السلطان فان تقدم اليه الجماعة العار  
 من سره في قبوله من ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى اساقفة غيرة فقال والله لقد غفر الله لهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ثمانية اماكن لا يدخل فيها الا من اغتسل يوم الجمعة يغتسل سبعين الغسل في سبعين يوما وروى عن بعض من بعض من ان الذين اغتسلوا يوم الجمعة لم يصب احد في جماعتهم فيقول الله لا اكنتم في داري ولا جعلت من داري ثم تلا من الاية ان المتقين ويعلم ان يومه فاح التفتي رضي الله عنه في حديثنا فضل الصلوة الجمعة الجماعة وصلى عليها لانها من شعائر الاسلام ووسيلة في دار السلام وسبب تكفير الاثام فانه روي في الاخبار ان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليعة فقلوا من غيرنا فيقول من غيركم قالوا اجعل فيها الاية فغضب الله عليهم فاسلك بعضهم فاعلى بعض من في شغلهم فاستغفروا واعتذروا فامر وان يصلوا بالجماعة ويعتذروا حتى يسمعوا الله عندهم فقلوا في الدنيا على ان من ذنب بنا وجعل عليه التوبة والاعتذار فلما امروا بالصلوة ولم يعلموا الاصل ولا التسلية قالوا كيف يصلون وكيف يتوضأ فامرهم ان ياتوا عن الحيث تحت العرش ويعلموا الوضوء امكن طويلا حتى يسمعوا من حول الكعبة امرهم بصلواتهم فقاموا بالصلوة ورفع اليدين ووصلوا بامرهم فاعلموا فصار اصل الصلوة في الجماعة فانظر فواتي ان من فعل خطية الى السلطان فان تقدم اليه الجماعة العار من سره في قبوله من ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى اساقفة غيرة فقال والله لقد غفر الله لهم







تجاوزنا بطاعة ساعه واستغفار من واحد فاجابه الالح الى ذلك فقال قدس الى من يدعي على الامام  
 فاجتمع رايهم ان يدعوا الى ما كان بين ديننا وقصدنا فوافاه في مواد البصر جلس العامة تعظم فقام  
 بهر ما علمه قال الالح الاكم قد بدا الى فلا اسم وقدم في الكثر عري في عباده النار فلو اسلمت عري اسلم  
 سبي النار اصل الى من يعبر به فقال الاصغر لا تفعل فان يعبر به وفني نزل والنار ابدى لا نزل علم  
 سمع الله فقال شاكلي باشي قرض الالك وجاء الاصغر الى ما كان بين ديننا ورجع اولاده وامرانه وقد جسد الحشر  
 حتى قرض ما كان عن طامه قام الله وقص عليه القصه وساله ان تعرض عليه الاسلام وعلى اسلم سبي في الناس طامه  
 الناس فقام عرض على اللام فاسلو افاراد الشرايين بروج قال ما لك اجلس حتى اصبح كمن شاكلي من الحواشي  
 قال لا اريدكم الصبر ورجل الحربه فوجد فيها بيتا معورا فترك فيه على اصبح فالت امرانه اذ سب الى السوق فظن  
 غلاما اشترا باجر تلي شاكلي فوسل الى السوق فلم ستاجر احد فقال في نفسي الله فدخل حربه اخرى الى السوق  
 ثم رجع الى منزله صغرا ليدفع لاله امرانه الى جدينا قال علمت اليوم للملك فلم يعطني وقال اعطيتك عدايتنا  
 جينا فلما اصبح وسب الى السوق فلم يجد غلاما فدخل كما ذكرنا ثم رجع الى منزله صغرا ليدفع لاله امرانه الى الملك  
 وعند عدا يوم الجمعة فاجابا فلما اصبح يوم الجمعة وسب فلم يجد غلاما فدخل الى الملك الحربه فصلى ركعتين  
 ورجع الى السما وقال يا رب اقد البرموني بالاسلام وبوضعتي بناج الذي فجره من هذا اليوم بعد اليوم  
 ابارك ان ترفع نفقه العيال عن قلبي والى اسبح من عسالي واحضر عليهم تغير الحال لحدائهم بسلام  
 نزل ورجل وقت الظهور وسب الى الجامع ففعل على اولاده الجوع وجاء الى باب بيته شخص وقرع عليهم الباب  
 فخرجت امرانه فاذا اسويها حسن الوجوه بين طبق من ذهب معطاه عند بل مذسب فقال لها خذي هذا  
 وقوي لو جسدك من اجر عملك في يومين فان زدت زوناك قال احضرت الطبق فاد اقبه الفرد سارا فاجبت  
 بنا واحدا ووسيت الى صديقي وكان الصديقي نعمانيا فوزن الزنا وفراو على المتقال والمباصل فنظر الى قس  
 معرفه الله من عدا بالاشرا قال لها من اين وجدت هذا فقصدت عليه القصه قال الصديقي اعرض على الاسلام  
 فقبه اليها الشرايين وقال انقبها فان قبعت فاعلني فاحضرت منه واصلحت طعاما فلما كان وقت المغرب جاء الى منزله  
 شرايينا وساطم مديله وملاه من الزنا وقال في نفسي انها فالت ما معي فقلت لها حملت ما لا تفق فلما دخل الحز  
 نظر الى بيته فاذا مومنها مزين بغرض ووجد رايحه الطعام موفه اندبل عند الباب لئلا تشعر من سالكها  
 عن قسها وما راي في البيه فقصدت عليه القصه مجددا على شكر الما صياه الله فالت له امرانه ما جئت من الدنيا  
 فقال لانه سالي قدس تحت المديله فاذا بالزنا صار وقيفا باذن الله فمجد الشرايين شكر الله وعبدته  
 فوجاه الله قال القصه ربي امه انهم ارفعوا ابدلهم الى السماء ومولوا حتى يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا واغفر لنا  
 من الدنيا طامه عاه الله تنفع اليه حتى يوم الجمعة حتى قضى حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب حتى اذ دعونا  
 مع الجمعة الى الله ان يغفر لنا ذنوبنا ويزمهم لزمه المي لسر الرابع والاربعون في قوله تعالى  
 ربه الدرجات ذو العرش الآية حدثنا الامام الاجل جاهد بن ادريس رحمه الله قال  
 حدثنا الامام العقيه ابو بكر محمد بن عمر البزازي رحمه الله باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم علم يا ابا ذر ان الله عز وجل خلق في كل يوم سبعين الف نبي وخلق في كل يوم سبعين الف نبي  
 فخلق في كل يوم سبعين الف نبي فخلق في كل يوم سبعين الف نبي فخلق في كل يوم سبعين الف نبي فخلق في كل يوم سبعين الف نبي

حريه

محمدا الانان وبصونه عن التقطيل والتشيب وعن كل ريب يحتاج في صدره قال النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 والمراد من البحر جهنم فانه روي في بعض الاخبار ان المؤمن اذا دخل الجنة توارى في جنته جليل والصلو  
 شراعه المصطفى ملاحه المؤمنين يجلسون عليها ويكبرون الله تعالى محرابهم بريح طيبة يمعرون عليها سائل  
 كما قال الله تعالى ثم يحيي الذين اتوا الاية والمراد اخرج من الدنيا ليس له طعام الا من الدارين اما من النعم واما  
 من المحم فزاد النعم الطاعه وزاد المحم اسبابهم من اعناق يومئذ تنقطع حوى الاولياء الله قال الله تعالى الا ان  
 اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فانهم يطعمون ويسقون ويتقون جبرارا وقال الله تعالى وتزودوا فان الزود  
 التقوى الاية قوله من الجوى من الذنوب فان الطريق خوف لان الزباية باخذون الصغار الحبل الثقيل من الطريق والشرا  
 احد من على الحبل قال الله تعالى وان تدع مشقة الى حملها لا يحملي منه شي الا انه قوله واصلح العمل فان الشا فذكره الناس  
 هو الله ملاصل الا الحاصل قال الله تعالى فليعمل عملا صالحا الى خالصا ولا شر كعباده ربه اصد الله فاعلم اصل  
 اشركت في الاعتقاد به وفي العمل وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله تعالى انا اغني الشراكه فمن عمل لي عملا وشرك  
 فيه غيري فاما منه بري فحسب على العبد ان يخلص عمله لله وسبغ على الاصلاح الى وقت الماتة في الاخبار اذا اتبع  
 الخلايق يوم القيمة يوتي بالذي عمل على وجه الرباء وهو عليه عمله ويعول اطلبه ثوابه من عملته فينبغي لكل ان يعمل عملا صالحا  
 مانه لا مانع له ولا شريك ولا من يورد عمله من وانظر الى قدرته عند خلقه اياك على اصحاب الى شريك وكذا اصبر رايك وحي  
 رزقك الاسلام والمعرفه فلما علمت انه لا حيل الى الشرك احسنت طنكره واحسنت طنكره له وشكرت له على ما وفقك لظا  
 فتقرعت اليه الاستعانه على ذلك فوجد اصل ارضه منقذ واقوى منك لم يكنه القرار على ذلك وركب فم يفسح حبه على  
 الارض في جمع عمر ثم نظر الله اليه بالرحمة وادخله في ميدان الاولياء والتهللا واخرجه من ميدان الاشقا كسحر جوعون  
 ولا يفعل ذلك الا الله فاعمل لربك عملا صالحا طامه لانه طامه لا يقبل الا الطامه ولا يفعل الا من طامه كما قال الله  
 انا يقبل الله من المتقين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعلموا اخواني الشيطان لكم عدو كما قال الله  
 ان الشيطان لكم عدو مبين وقد نصب العدو من ابيكم اوم وحقا احسنت افقد عليها عيشها في الجنة قال الله  
 فووس لها الشيطان الاية والعتان معه صعبت الال بالانجا الى باب الملك القدر كما روي ان ابي عبد الله عليه السلام  
 امر ما راد من الجن فقال له ابيض فاني النبي صلى الله عليه واله وسلم فمثل على صول جبريل ليوحى اليه فدخل عليه فموصلي  
 فبعث الله جبريل فلما انصرف النبي اذ جبريل بينه وبين الشيطان مدع جبريل الابيض فوقع من مكة الى ارض  
 الهند لسر الله الرحمن الرحيم لسر الله من النجا لسر الله سم الفلاح لسر الله على الصبا  
 والرواح لسر الله سبب الافراح لسر الله قوا الاشيا لسر الله قوا الارواح لسر الله اسم من لا جسم ولا صوب  
 لسر الله اسم من لا رسم ولا صورة واعلم ان في التسميه اربع كلمات فاعبر من طريق التوحيد نفسك من طريق الاسماء التي  
 واحد واثنا من طريق الروح والحد وثلاث من طريق القول وارب من طريق الفعل وقال اصل الاشيا ان  
 زين الارض بالحضرة والسماء برزبه الكواكب والعرش بالقدر والكرسي بالسبح والملائكة بالحضرة والقلوب بالخلق والنفوس  
 بالعبادة والمحب بالنعمة والنار بالعقوبة والانبيا بالرسالة والاسلام بالشرع والابدا بالخدمة والانس بالشها  
 والقلوب بالمعرفة والقران بالتسميه عمن الخطا ومن الله انه امر بقطع يد سارق فقال اسارق الله ابيه  
 ان هذا اول سرقة ابتليت بها وقد ثبت عن ذلك علا اعود فنكس عمر باسمه فليام امر بقطع يد سارق اسارق الله ابيه  
 اربعين من فقال عمر عرفني ذلك لاني تفكرت فلم اجد في هفتات الله احد عجل بحريه واحل جعلت سارق كما روي قوله

عن الشرا











طار ووجه على الجبال والاشجار فصار خلا العلة لا يور والشفا دلامه الجبال الشان كان الله يقول عبدي لا انظر الى  
وقلم صوبتك كالا انظر الى ضعف النملة وكما لا تهم لك يا مؤمن من يعرف انظر الى قلبك ومصارفها  
بالايمان ونظرت الى البحر فصار مملوا باللولو والمرجان الى اخره وقد ذكرت في قوله تعالى فانظر الى انار رضى الله الله  
فل بفضل الله وبرحمته وعال فضل الله بعض الانبياء على بعض كما قال بلال الرسل فضلنا بعضهم على بعض الا فضل الله  
بعلم الاسماء ونوح باجابه الدعاء وبرحمته يوردة النار واسمعه بالقدوس والكلام وادو ونسخ الجبال  
الطيور وسلمان تسبح الرباح وعسى يا جبار الطير ومحمد بالقران وذلك قوله تعالى فل بفضل الله وعال فضل الله جبر  
الامان الى العلو ونزينة كما قال وجب اليك الايمان ورحمة بنكره الكفر الى قلوب المؤمنين قوله تعالى وكفى اليك  
الكفر لانه وعال فضل الله ان اعطاك اسماء ورحمة ان اسبح عليك نعمانه وعال فضل الله مغفرته ورحمته  
وقد خلق الله مغفرته في كتابه باربع اشياء في اية واحدا اصد التوبة والساني الايمان والساني العمل الصالح والامر  
الاستقامه في قوله تعالى والى لغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم استدرى وكذلك خلق رحمة باربع اشياء وهي التوبة  
وايتاء الزكوة والايمان واتباع محمد قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء الى اخره وقبل فضل الله تضرع الطائفة  
ورحمته تكثير اليه وعال فضل الله القرآن ورحمة محمد عليه السلام وقبل لحام الاصح ان ما من امرأة عابدا وطهر  
عليها وسلم واجابته مخرج من فيها نور كالشمع فقال يا اخاه فيم انت قال في تبين من حوصلي ونظري واصل  
واحد اليك انا مؤمنة فلا تشك فيني والآخر ان الله وعد الجنة للمؤمنين انا لم أؤمن واحد الخوف مني حوصلي وامنني  
من الذنوب والساني خوف العاقبة واحد الشكرين ان الله اعطانا الاسلام في سابق علمه والساني اجازة من مائة الف  
واربع وعشرين الف صدق من الكفر وجعلني من امة محمد عليه السلام صديقه الجنة والجنة راوي عن علي بن ابي طالب  
قال كنت ورسول الله جالسين في قبة من قباب المدينة او انظر في سبي كبير يدت على عصاه فقال عن رسول الله  
فاشرت الى النبي عليه السلام فقال النبي عليه السلام ليس هذا تسليم الاومس مني انت قال انا جني فقال ما لي جني  
انت فاجب فقال وما علك ايها الجني ولم انا عليك من العرفان عمر الدنيا كنت جدي ابليس يوم ابي التكم  
وكنت عند قابيل حين قتل قابيل فذكر الانبياء عليهم فقال عليه السلام او ما لك من الصلاة والجماد الى من العباد  
فتور الان وتبر الى الله فقال الجني ما بيني اكرم على الله مني يا محمد لان الانبياء كلهم يرجون لقاءك يوم القيمة  
وقد عرفوا علي التوبة وايت فاررت ان اكون من امك لكرا متكل على الله فقد بلغت الشرق والعرب فوجدت  
كل الخليقة مشتاقون اليك ورايت الجنة لا ويا لك والنار لاعداك قال عليه السلام انا واقف في امرك بخارج  
توتنه اسم الله الذي يور من القرآن وقال يا بني الله كعبتك الله بيتا في الارض موكل والامك قبل من صلى  
الغسل بالسلامة من قلبه تا الله عليه وغفر له ما سلف من ذنوبه فاني اردت ان تصحني في ابياه فقال عليه السلام  
فصيتك لى مثل واحد بيل ومضى الى فراصه كاني في بعض الطرق اذ حل الجني فضا الله وما مضى اليه  
وخرج من الدنيا معصوما الى رجع النبي عليه السلام وفضل المدينة وانا على ذلك ايام وكنت ورسول واصحابه جلوسا ورجل  
عليها امرة ما رايها احسن فسلم على النبي عليه السلام فرباه قال ما عدا بتسلم الا دمي مني انت وما قصتك قال  
وجدت الله اسلم عندك فجلت مبالا لكون من امك وقال عليه السلام وما ذلك علي محبتي قالت استرني وما علي ذلك  
منذ جريتها كثر من شجر الورود والاشبه حمرتها مكنونة على كل ورقة منها محمد المصطفى على الخلق  
مبينها الروح فسلمت على المغفرة تسلمت على كل شخص فغفرت ان الله خلق رطبا ولاياب الاصل على

واجبت ان يسلم على يدك فقامت عند النبي عليه السلام واسلمت وحصل سلامها فقال النبي عليه السلام عن اسمها فقال اسمها عارفة  
مكنت على من الحاله اذ عابت عن النبي عليه السلام فما انت على ذلك الا ايام قليل حتى استوفيت على النبي عليه السلام فمات  
لها النبي عليه السلام ابن كنت يا عارفة فقالت اصحاب بنتي الطلق سمعت صياها من وراء الظلمة وايتت اليها حتى فرغت  
بأذن الله فقال يا عارفة مثل رايت من غيبي البحر اخبرنيما فقالت نعم يا رسول الله كنت امشي في البحر الساعة اذ  
ان ابليس على سري متلقيا على قفاه واضعا احدى رجليه على الاخرى رافعا يديه الى السماء وشاخصا بصره اليها  
يا رب ارحمني محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقلت يا معلمون اعرفوا كرامته مولاه على الله فذكرتم فقال ابليس عليه  
يا عارفة اما عرفت اني عبدت الله في السماح الملائكة اربعة وثمانين الف سنة وكنت كلما دخلت الجنة لا اري ورفقا  
الا عليها مكتوب من الاسماء وكنت اقطع رجائي منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن حصل من الاسماء حتى  
في الجنة قوله تعالى فبذلك فليفرحوا اي فبالايمان والاسلام فافرحوا وعال لما جاء البشير الى يعقوب بن يوسف  
وقال يعقوب على اي دين توكنت يوسف فقال على الاسلام فقال الحمد لله الان تمت النعمة عن سليمان النوري دخلت  
على رابع البصرة فوايتها في رثة الحال فقلت لها لو اعلمت بعض اصحابك فقالت يا سفيان وما ترى من رثة الحال  
الست على الاسلام الذي سوغ لاذل معه وغنى لا فخر معه والله يا سفيان اني لا سمح ان اسال الدنيا مني ملكها لم يفر  
اسال مني لا ملكها لكنه لو ان انسانا اعاد رايته من اخر مخرج من الاصد فادلك وانهم يلومونه لانه عاربه فلما  
امرنا الله ان نخرج بالا سلام فخرجوا منه مدينة لا عاربه وحكي ان نحو ساء غيره ماله فاجبه بذلك فخرج ساعته فخرج  
قال لما نظرت الى قلبي في الجحيم فخرجت حيث لم يقطع مني فالوم من اولي بان نخرج بالا سلام وعال بسم ليس لها  
بدل ليس لها بدل ليس للبدن بدل وليس للايام بدل وليس للعمر بدل ولا للمجد بدل ولا للجنة بدل ولا للدين بدل  
وليس لله بدل وادام يكن للبدن بدل فاشتر ما من النار وادام يكن للايام بدل واغتمها وادام يكن للعمر بدل  
فاحمل النار وادام يكن للمجد بدل فاجبه وادام على شريعة وادام يكن للجنة بدل فاجتهد في الطاعة وادام يكن  
للدين بدل فاعزه وادام يكن للدين بدل مكن على صراط من فراقته نوح الى قوله تعالى فل بفضل الله وبرحمته  
ان علمك العرا وحلته مشورك والكعبة قبلكم والكفار فداكم واولادهم عبيدكم ونساؤهم اماؤم والملائكة مستغفرونكم  
والمساكين موضع عبادكم ويوم الجمعة وعاشورا وعرفة وبيدة العذر لكم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي واصحابك وصالحون  
وعائشهم ما يكم والجنة ما يكم والنار لاعداكم ومحمد عليه السلام شفيكم فذلك قوله تعالى فل بفضل الله وبرحمته  
ومني الخير اذ كان يوم القيمة يحتر الخلاق في وادي المحر وحيهم لهم جهنم ونفع ابوابها وما حاد اهل المحر النار من  
وعن ايمانهم وعني شياهم فيستغفرون النبي عليه السلام الى حبل فعال حبل لا تحف انفض عباد راسك فينفض راسه  
الله عز وجل عن عباد راسه سبحا مثل الرط على روس المؤمنين ثم يقول يا محمد انفض عباد الجنة فينفض راسه  
سبحا لله وعال من عباد الجنة ستر ايمانهم وبني النار ما من بانفاض فينفض حتى يسقط على الارض وعنه من بار الله  
ببركة النبي عليه السلام اعادنا الله منه **المجلس السادس** والاربعون في قوله تعالى نب عبادي الى انا  
الغفور الرحم الآية قال حدثنا الشيخ الامام حاكم بن ادرسي قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حاكم الدين ابو  
رحمة الله باسناد عن ابي جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل مائة رحمة نزل فيها  
رحمة واحد بين الجن والانس والبهائم والحوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وادخر تعالى رحمة رحمة بها  
عباده يوم القيمة قال القصة ربي الله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء ومن رحمة ان وكبر رحمة



مرات في ثلاث ايات فقال **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ومن رحمته ان جعل في قلوب**  
**الانبياء والارسل** وعظما على الانبياء والارسل صغارا وبها يلي الاباء باخس الوالد صغارهم ومن رحمته ان  
جمع لنا طلائع الويلين والآخرين في آية واحدة فكلوا واشربوا ولا تسرفوا **بسم الله** في بعض الآيات ان الله  
يامر بالعدل والاحسان **وياسم الرحمن** في نصف الآية فقال **اطيعوا الله واطيعوا الرسول** الآية ووجه الذي في  
آية واحدة فقال **اتقوا الله وقولوا قولا سديدا** علم الدعاء في آية واحدة فقال **ربنا اننا في الدنيا حسبي الى قول**  
**عذرا النار** ومن رحمته قبول التوبة من عباده ما لم يغفر وقبول الشفاعة في عرصات القيمة وان يخرج من عذاب  
النار ما لم يشرك به وجعل حاققة استغفار وحرمان الناس عن روضه ورضوانه وعفوه لما في ذلك الناس من الكفر  
برحمته ما تحصى النظر به ورجاء ما لا يدرك عن وعي الحق ان رجلي كانا في بني اسرائيل مخايب اصدعنا محمد الام  
مدبر جعل ليعول اقترافهم عما انتم فيقول خلق وربي وجدني على ذنبي استعظم قال والله لا تغفلن ابراهيم  
الله اليها ملكا فقبض ارواحها فاجتمع عند فقال **لله انبأه** فقال لا تغفلن ان يحط على عبدي  
برحمته قال لا ياربي قال اذ صوبته الى النار عن معاذ بن جبل رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئ  
اباءكم اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا يا رسول الله يقول الله للمؤمنين  
قل اجيبني لقائي فقولوا مع ياربنا فنقول الله لم عصيت فيقولون رجونا عمولا فقولوا فداؤكم عنكم  
ومغفرتي قال القيمة رضي الله عنه الا صور للعبد ان يكون بين الخوف والرجاء ففعل الخوف في حال حيوته وعلب  
الرجاء بعد مماته وان يرد الامور الى الله ولا تشتغل باحكام الله في الآخرة وتعلم ذلك من احكام الآخرة لان احكام الدنيا  
اعود بالله من الشيطان الرجيم وعلل ان سلمان عليه السلام قال للشياطين اذ ارايته ابلست على عرش  
الما والخرقوني فاجروني فقال لام سلمان لم حملوا عرشي وضمو على عرشي فلم يغروا بليست حتى وضعوا عرشي سلمان على  
عرشه فخرقوني وطلعت ان القيمة قد قامت فقال يا بني الله اقامت القيمة قال لا جئت اسألك عن حصولي قال سلمها قال اي  
شئ احب الي الله والبعض اليك واتي شئ البعض الى الله واحب اليك قال شئ احب الي الله من الصلوة ولا البعض الى  
منها الا شئ البعض الى الله من ذكره لعلك تذكروا لا شئ احب الي الله وقال الله تعالى حكاه عن ابلست عليه السلام في لايتهم  
من بين ايديهم ومن خلفهم الآية ولم يقل من فوقهم ولا من تحتهم لان العنق طريق الوصل وهو التوصل قوله تعالى  
الله يصعد العلم الطيب اليه والتفت طريق القرية وهو الجود قوله تعالى واسجدوا قدر **بسم الله الرحمن الرحيم**  
بات يا اسقني بلسان قبيصة وبيان صريح وجفن قريح وصور شرخ وجسم طرخ وقلب جرح وترصيح **بسم الله**  
**الرحمن الرحيم** وقال ان طاعات شمع الطيبين يثلاثا عند عبيته **بسم الله** ومعاصي العاصاة يثلاثا عند عبيته **الرحمن**  
**الرحيم** عن ابو العطار قال كنت خارجا من باب حرم فلقيني شربن الحارث فقال يا ابو العطار انظر الى من هو ما يشتر  
وقبح ما يشتر **الرحمن الرحيم** خارجا من باب حرم فلقيني رجلا فقال احدهما سدا رطل يصلي كل يوم الف مرة واصلي  
انا في ثلثة ايام **بسم الله** ما سلبت العز لمع ما ما واحدا ولا صليت قط الا اني كنت في اول امري من اسفل الدعان  
والبطالة فبينا انا امشي اذ ارايت قراطا على الارض **بسم الله الرحمن الرحيم** فاضرت وابنت الى النهر ففعلت وفت  
لا امك من الدنيا لادري ما ورنه حسنة انق ما شئت يا ربي وابق مكا وبدا في ما ورد وطيب اسم الله **الرحمن الرحيم**  
مدي وفت فاقاني ابي ماسي وقال اشتر ان ابل يقول **بسم الله** لا طيبين وكر كل وطهرته لا طهر من قبل وفي الم  
عن سر اسقط الله الله قال كنت امشي بالليل فوقعته واما على شوك فخرتها ووضعت يدي عليها وقلت

**بسم الله الرحمن الرحيم** فبدا في الحال ففتت بافتت سرى اما تستحي بذلت اسمي في منافع بلدك وفي اخر ادرك  
نعوم الخلائق وشدت بهم العظمى وبلجهم العرق لهم في حيرة فبقت الله الى محمد فمحول يا محمد مرا متك حتى يدعوك  
بالاسم الذي كانوا يدعوني في دار الدنيا عند ان اريد فينا وى المحمدية بلسان واحد فمحولون **بسم الله الرحمن الرحيم**  
محمد فمحول الله القضاء من الخلق ثم يقول الله لسائر الامم لولم يكن ذكر المحمدية في هذا الاسم لانت علمكم العلم  
قوله تعالى **بسم الله عبادي** الآية معناه خبر يا محمد اني انا الغفور المجاب وزلمن تا ومعنى الآية اني انا الغفور  
في الدنيا وانا الرحمن في العقبى وانا الغفار وقت الحيا سبكان الله يقول عبدي كل ثلثة اسماء طام وطلوم وظلوم  
ان كنت طالما فانما غفرا غفرا لا تفرق بين التوراة ان كنت طالما فانما غفرا غفرا واني لغفار لمن تاب وان كنت طالما  
فانا غفورا اني انا الغفور الرحمن فقال سبوت من الآية ان رسول الله اطعم يوما على اصحابه فوام بضمي كون  
فقال انتم تكون اذكروا ما ذم اللذات ثم ادبر عنهم فاجفوا وبكوا جاد جبريل وقال الله يقولك اللام وتقول  
لم تقط عبادي فاني جعلت مكافاة جفائهم الرحمة وسرت جفائهم في الدنيا برحمته من اسفل السموات والارض  
حتى عنق مع ما انك جيبى وحين خلقى افطن ان اطهر يوم القيمة بين الاعداء عبدي ان كان بذنه ولا يبالى  
وانا غفور ولا ابالي ومنوا العواد الى العصبان وانا العواد الى الغفران مو العواد الى الجفاء وانا العواد  
الى الوفاء مو العواد الى الخطا وانا العواد الى العطا مو العباد للشم وانا الرحمن الغفور الرحمن ثم قال  
ويعال بان نزول الآية في يهلون النباش حلاش يهلون النباش وذلك ان النبي عليه السلام كان جالسا في المسجد  
يوما اذ دخل عليه معاذ وموسى بنى معال عليه السلام ما يبكيك يا معاذ قال ان بابا شاة بطيرت الجسد حسه  
يريد الا دخول عليك وبكى بكاء شديدا وقال النبي عليه السلام اذ خله يا معاذ فدخل فقال السلام عليك يا رسول الله  
فقال وعليك السلام يا شاة ثم قال ما يبكيك فقال كفت لا ابكى ولا ركبت ذنبا لوالدني الله ببعضه حلدني في  
جهنم فقال وحل يا شاة شرتك بالله فقال لا وقال ان الله يغفر الذنوب كلها ولو كان مثل الجبال فبكا بكاء شديدا  
وقال يا رسول الله ونوى اعظم مما ذكرت ثم قال يا شاة ذنوبك اعظم من ان اجمعهم الله فخر ان شاة جادا وتقول  
يا واسع المغفرة اغفر لي ثم سكنت النبي عليه السلام ساعة ثم قال وحل يا شاة اخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال نعم يا رسول الله  
كنت انبش قهرا منذ عشرين سنة ولم يكن يعرف حالي الا بنت من بنات الانصار من حيرة اني فلما مرضت ارسلت الى اهل بيته  
سرا وقلت خذوا ولا تنبش قبري اذ امت ولا تقضي في ولم تراعى احد ففعلت لني جات بالدرهم اذ مضى اليها  
وتقول لها لا تنكحى سرى عند رسول الله ولا عند اخواننا قد ثبت ولا انبش بعد ما لما توفيت وكفنت في انوار الباقية  
فلما جن الليل وكنت ابلست قال مال كثر تذكره في القبر قد ثبتت ونبتت قبرها ونعت لها سمها نادت وقال الولد  
لك يا شاة تركتني عريانة في عبا كرموني ثم خراش كالنور وسعط حتى بكى رسول الله واصحابه ثم قال تنعني يا فاق  
ما اقربك من الناد فبكي الشاة فخرج من عند رسول الله ودخل لوق المدينة وتزود منها ولبس السج واتي بعض حبال  
المدينة وغلى يد بالحديد ثم نادى الى وسيدى مد اعبداك يهلون مغلولا بين يديك فارحمي يا عينا المستغفرت  
اغثنى ولا تقطن من رحمتك فلم ير بل يدعوا ريعين يوما حتى استأنست الطيور والوحوش معه فلما اذن  
يوما اثر الله على محمد صل الله عليه وآله فجاء جبريل فقال يا محمد ان الله يقولك السلام ويقول اناك عبدي تايبا فطرد  
فاين يدع عبدي ممن يطلب الرحمة يا محمد بشر عبدي يهلون بالجنة قال فخرج النبي عليه السلام واصحابه فقال من  
يكون ما فعل يهلون فقال معاذ بلقني انه في جبل كذا فبقي النبي عليه السلام مسرعا بلا زاد ولا راحلة فصار الجبل



فأذا عوفام بين الصخرتين قد غلب بين وقد اسود وجهه من الشمس وعيبت عيناه من البكاء واخفاطهم من الخوف  
انقلبت في الجنة مع المومنين ام في النار مع الشياطين فدخل النبي عليه السلام ودنا منه ونفض التراب عن راسه بيمينه  
ثم قال ارفع راسك وابشر فانك عتيق من النار فخرسا جدا ثم انفتحت النبي عليه السلام الى اصحابه فقال هكذا تداركوا فاعلموا  
بذلك بعد ذلك ثلثة اشهر ثم مات رحمه الله اعلم ان الله عاتب حمزة من الانبياء عاتب نوحا حين دعا على قومه بالهلاك  
وقول لا تدرك على الارض الاية ابتلاه الله بفراق ابنه والثاني ابراهيم حين رأى عبدين تزنيان فذكرهما في قصة الذبيح  
والثالث عاتب موسى لاجل قارون حين استغاث فلم يفته فقال الله يا موسى ان استغاثت في من اعينك والراي  
عاتب محمد اعلمه السلام ثلثة مرارة مرتين لاجل الفقراء ولا تقرا الدس يدعون الاية وفيه قصة اذكرها في قول قل منافع  
الدنيا قليل الاية ومرارة لاجل العصاة همل الاية والخامس عاتب جبريل لاجل فرعون حين حثاه طينا وفيه قصة  
وعال الاشياء ثلثة راح ورحمة ومرصوم فالراحم لا يخاف الى الرحمة ولا الرحمة الى نفسه فمهل من الاكل كالتراوق والراوق  
فالراوق لا يخاف الى الرزق ولا الرزق الى نفسه فمهل باكل الا انت تكتفي في مولدك على الغفور الرحيم وقال حكايه  
عن يوسف الخا انا اخوك وودك ان يوسف امر ان ينصبته موايد وقال ليجلس كل اخوين جميعا من ام واصل على  
ما بل اجلسوا جميعا وبقى ابن يامس على ما بل واصل جعله سكر فقال للراحم ان اسأله عن بكاه فقال كل اخ  
جلس مع اخيه فلو كان لي اخ من امي صا لا كلمت معه فقال من كان اسم اخيك قال ابن يوسف قال الكلداني فقال  
يوسف لاجلونه تاذنون له حتى اكل معي فقالوا من يا اكل مع الملك فله الفخر فجلس على ما بل وكان يحسن ربح انتفاع  
عن وجهه فلما نظر اليه ابن يامس صاح فقال له يوسف اجئت قال انا ابن يعقوب سرائل الله في اسحق وادع الله  
ابن ابراهيم خليل الله عاقل الله من الجنون قال فما جرك قال كان لي اخ من امي فقال له يوسف كان مع الملك نقاشه  
شئت بتكسيف فلما رايت وجه الملك ذكرت وجه اخي فلما ابكيت فقال يوسف اني انا اخوك الاية فلما قال اني انا اخوك  
رايت الحية التي تكون بين الرعية والملك ووجه الانبساط فلما قال اني انا الغفور الرحيم رايت الحية التي تكون بين العصاة  
والبر ووجه الانسباط واما قول سليمان لا عذبة عدا با شديدا اولاد حنة اوليا بني سلطان مبيى نزل جبريل اليه  
في يوم مرتين لاجل الدمد وقال ان الله يقر بك السلام ويعول القسيسين اربعة جعلتها ثلثة فاسن العفو والعذاب  
للظالمين واللاح للمنافقين والبرهان للطغيان والعفو للمذنبين وعن اس بن مالك رضى الله عنه قال الدنيا ماله  
عام ثمانية عام منها حاد واربعه عام بر والخلق الفخر سماء خلق البحرى واربعه عام خلق البرى وما من احد الا ونزف  
البحر على الخلق فينادون يا ربنا ابدن لنا فنزف الحياطين فمعل الله ان كان العبد عبدكم فافعلوا بهم ما شئتم  
وان كان عبدا فاجتمع حتى قيل عن العصبه وخبروا اني باي قبلته ان اتى في حوزة الليل قبلته ان اتى في حوزة الليل  
قبلته ان اتى في النهار فجلس على باي حاجته والابواب مغلقة منى قال ربي اسألت اقول عبدا غفرت عن عبد الله بن  
عاس رضى الله عنه قال ان قوله قل يا عباد الله الذين اسرفوا الاية نزل في شان وحشي وكان عبدا وكان مولاه على  
بانه لو قتل حتى يعتقه وقتله يوم احد واحد ليس فمر بهند بنت عتبة فسالته ان يعطها فاعطاه فلما كانت ساعة ثم القته  
في حاء الوحش بعد ذلك الى النبي عليه السلام فقال يا محمد جئت نيايا فمهل بعمل الله توبه مثل قصته رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يا عباد الله فاسلم الوحش وجاد في الحديث ان النبي عليه السلام قال لو شئتم بعد ما اسلم اذا  
جلستم فاجلس على وظهر اعطاني ولا قال بعضهم اجلسه خلفه لان الوحش كان يبطر الى رسول الله ما دام بصره في وجهه  
فخرجوا الى النبي عليه السلام قال الوحش جلس راسه حيا من روع الله فقال عليه السلام اذا جلست فاجلس على بطنه ولا تحب

الام

وسعد الصبح واليق حال النبي عليه السلام وقال بعضهم اغا اجلسه خلفه لان حمزة بن عبد المطلب قد قتل وحشي وكان النبي عليه السلام  
اذا ابطر الله تجدد عليه مصيبة فقال له اجلس خلفي حتى لا يتجدد المصيبة على الاخرى انه روى في الحديث انه لما قال اجلس  
خلفي نزل صر بل وقال يا محمد ان الله يقر بك السلام ويعول لك انا قد صالحت الوحش فانت لم تصالحه بعد فحشد اجلسه في  
بين يديه واجلس هذه الرسالة فصاح الوحش صيحة لذلك هذا اول نص في الاسلام عن عبد الله الصوري يقول اوحى الله  
الى موسى ان قل لفلان الخراف حتى يكثر الجدار التي صنعها وقال له موسى ان الله يامر بك بكسر من الجدار فقال  
يا بني الله ليس تطيب قلبي بان تكسر جدارا اصنعها ما وحي الله الى موسى سدا ليس يطيب قلبي بان تكسر جدارا اصنعها فكيف  
يحل ربوبيتي ان احرق بالنار قامة خلقها وسويتها نكتة ان آدم عصي عن الجنان فاعتذر في الدنيا ومعنى يحيى ادم فقتل  
عز في النجى ورجوته الى الجنان فانت عصيت في السجى فاعتذرت الى عبدك الى الجنان وروى ان جبريل قال لفلان  
اعني من شئ قال عما اذا قال ان الله خلق خلقا وصورهم فاحسن صورهم فاعطاهم النعم ومن يعصونه ولا يعافهم قال مسكنا  
اني اعجب من شئ اعجب من سدا قال وما بي قال احبنا ان نفكر واقول لو ان جميع الخلق اطاعوا في جميع اعمالهم لم يرد في ملكه شئ  
ولو عصوا لم ينقص من ملكه شئ فادع الله اليها اني افعل كما قال مسكنا لفلان جبريل اخواني ان الله اخبرني في  
الاية بانه غفور رحيم لمن تاب وذكرا ايضا بان عذابه اليم لمن لم يتب كما روى في حديث المعراج عن النبي عليه السلام انه قال  
لما رجعت من المعراج ونظرت الى السماء ورأيت البوط وحان اسود ما رايت مثله ذلك فقلت لغيري ما سدا الدخان  
قال مخرج من جهنم فرايت ملكا اعظم من السموات ارضها اعيش وجهها لابس سوادا على سرير اسود وبين يديه  
اعوانا لابس سوادا بيد كل واحد عود من بار فقال جبريل حراما لك ومولاه الزبانية فقلت لملك ارضي جهنم فقال لا  
نطيق لك فقلت مثل سم الحيات فقال انظر فظننت فرايت موما على صون العزوة قال هم القتالون وموما على صون  
الخنازير قال هم اكلت السموت ورايت قوما ابداهم وارجلهم في السلاسل يهراق عليهم الحية قال هم شار الخبز ورايت  
قوما اعينهم ازرق ورجلهم انش من الجيفة قال هم الزناة ورايت قوما ياكلون النار قال هم الذين ياكلون اموال  
اليتاما ظلما وقوما يقطع لحومهم مغرا من من بار قال هم الطالمون ورايت امرأة معلقة في النار قال يا محمد  
امك فبكيت وكا شديدا وبكي جبريل لبكاي فجاءني ملك اخر فقال يقول الله يا محمد ان ثلثة اشتر امتك او امك فامر  
امتي اخواني مل فيكم من طغي وبغي واثر الجحش الدنيا فان الجحش في الماوى وان كان فيكم فليمنع على نفسه في الدجوى  
رمسه وليندم على سوء فعله قبل ان يندم ويعتذر فلا يسع وقبل ان يفارق الاوطان ويذرع الاكفان قبل شح  
الا بصا ربي الماحر وبلوغ العلوي الى الخاجر فكم من شئ كبير ينادي في النار واليهيبته ويعول الكهل الخطير والجنان  
ويعول الحديث النظار واحسنه ويعول الطفل الصغير والاماه ويعول ما كل مل لا قلم قبل سواني دار الدنيا  
ويحكم ما يعينكم لا ندع وما تعلوكم لا تحشم كان اذا نكح هذا ليس علامة السعادة لو ان الجنان مع قسوتها  
يتخيرها النار وحما من عذاب الله كما حكى عن علي عليه السلام انه مر على جبل معلق في الهواء وجبل اخر يسبح في الماء  
فمنع عني فقال يا رب انظروا ما نطقها الله والامر علينا رجل فقرا آية من كتاب الله المنزل على موسى وانقوا  
النار التي وقودها الناس والجنان فحشنا ان يكون لكل الجنان ثم قال لا ادع الله حتى يؤمننا من النار مداعبة فاجاب  
الله وعاءه فاستقر الذي في الهواء وامنع عن الاخر الماء بقدر الله يا عاقل والجبل يركب خوف من الله حتى خرج منه  
الماء وانت لا تترك على نفسك المرمونة بالنار والموت راكب على عتقك والقبر مزرعة والقيم موقن والخصم احوك











هكذا فلا تنكس بالصلوة عليه يكره وعشا المجلس الثاني من والاربعون في قوله تعالى انا انزل  
 شاهدا ومبشرا الآية حدثنا الشيخ الامام الاجل جامدين ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل  
 حاتم الدين ابو المعين باسناداه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 على مائة من في يوم الجمعة قضى الله له مائة حاجه سبعين من حوائج الاخرة وثلاثين من حوائج الدنيا وسلط الله على  
 صلواته ملكا حتى يدخلها في قبري كما يدخل على احدكم الهدايا وتخبرني باسم ما شئت عندي في صحيحه يمينا والكافيه  
 يوم القيمة قال اقربكم مني مجلس الكرم على صلوة عن انس بن مالك ان ابا طلحة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وارضع من ربي  
 طيب النفس فقال يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسا مثل اليوم قال يا ابا طلحة جاني جبريل وبشروني عن امتي انه  
 من صلى على صلوة كتب الله له بها عشرين حسنة ومحي عنه عشرين سيئة رفع له عشرين درجاة وقال اني عجب من عبادي ان  
 الله سمى عدو حبيب عشا اسماء حين سمعاه عدو وليدين مغيرا ساحرا وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ورضع الى بيته فخرجوا  
 زملوني وثروني حتى ناداه الله على لسان جبريل بقوله يا ايها الملا تزل الى قوله ولربك مكبر فاصبر يا ايها الصبر على قوله ان  
 ساحر ما يسميتك لاجلك بعشا اسماء وذلك قوله تعالى فلا تطع المكذبين الى قوله عجل بعد ذلك زيمتم ان الله  
 نعى الفسق عدو واحبا عنه بعشا اسماء فكذلك محب حبيب ويكره بعشا كرامات وعن انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما من  
 احد صلى على النبي من واصل الا قبض الله ملكا يبلغ تلك الصلوة الى قبره اسرع من طرفه عين فعول الملك يا محمد  
 ان فلان بن فلان اقرأك السلام قال فعول النبي صلى الله عليه وسلم من الغرق ابلغني من عشا وقل له حدثك شفاعتي قال نعم  
 يصعد الملك حتى ياتي الى العرش ويعول يا رب ان فلان بن فلان صلى على محمد من واصل فعول الله ابلغني عن عشا  
 فعول الله صلوة عبيدي على نبي اجعلوا في عليين ثم خلق الله تعالى من صلواته بكل حرف ملكا له ثلثمائة وسون راسا  
 في كل راس ثلثمائة وستون وجهها في كل وجه ثلثمائة وستون فاما في كل مائة وستون لسانا لكل لسان ويثنى على الله  
 بثلثمائة وستين نوحا يكثر ثوابه المصل على النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة الحكيم في تخصيص الصلوة على ابراهيم من سائر  
 الانبياء وسوان ابراهيم عليه السلام لما بنى البيت فقال اللهم من حج هذا البيت من الشيوخ من امه محمد فبها مني وآمن اسلم بيته من  
 النار وقالوا امين ثم رفع السماق بل فقال اللهم من حج هذا البيت من الكهول من امه محمد فشفعني مني وآمن اسلم بيته من دعا  
 اسمعيل فقال من حج هذا البيت من الشباب من امه محمد فشفعني فيه فامنوا كلامهم ثم دعت سنان فقال اللهم من حج هذا البيت  
 من العجوز والواليات من امه محمد فشفعني فيهم فكانت الصلوات عليه وعلى اهل بيته خصوصا من سائر الانبياء عليهم السلام  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم الجبل ورجع فقال امين ثم الثانية فقال كذلك فقال له اصحابه على ما  
 آتيت يا رسول الله قال اتاني جبريل فقال رغب في امرئ ذكرت عندك فلم يصل عليك فقلت امين وقال رغب في امرئ اذكر  
 ابويه او احدهما فلم يدخل الجنة فقلت امين وقال رغب في امرئ اذكرك شئ رمضان فلم يقبله فقلت امين قال بعض الحكماء  
 سلامة الحسد في قلة الطعام وسلامة الروح في قلة الانعام وسلامة الدين في الصلوة على خير الانام اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم على سبط ادم من السماء الى الارض طاف ايليس عليه اللعنة حول ادم فقال ادم يا ملعون اتريد  
 مني ان ابعث ما فعلت لي ما فعلت فقال الملعون يا ادم سباني فقلت بك ما فعلت من فعل لي ما فعل لسعد الله  
 الرحمن الرحيم لسعد الله معناه كل ظلم ومحباب كل ظلم وخاتم كل نظام وزينه لامل الاسلام ومساع كل شر  
 وطعام مهو اسم ذنبي الحلال والكرام والافعال والانعام وبما لسعد الله الرحمن الرحيم اربع طاعات الخلق اربعة غزوة  
 وغزاة وصلى واما ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشاة يقول الله والمرأة يقول الرحمن والصبى يقول الرحيم وفي الحمار قال الله

عليه ولم آجال البهائم فلما خلق الارض مثل القل والبر اغيث والذباب اجالهم في ذلك الله فاذا انزلوا انقضوا  
وليس الى ملك الموت من ذلك شيء قال ابو بكر السبلي الباء اشتق من بر واسين اشتق من سهو العبد والميم  
من مجى كانه قال عبدى جعلت سهول في تحريى ومجدى فابن نظار ورن من سهول في تحريى ومجدى قال  
يزعنى صوفى فقال اعد على قال ابو بكر ليس هذا معمر عن الزمى انما هي خواطر تحرى فصاع به صوفى اثره على ابن  
قال حدثني قلى عن ربي وعال كان الاني يزبد البسطامى مجلس فانهى اليه يهودى فقال لما ذا خلق الله الخلق يا الاني  
قال لثلاث حال كانت غيرته كيش فخلق الخلق لير واعبه كما قال فاعبه والالبه الثاني كانت نعمته كيش فخلق الخلق ليعا  
عنه والثالث كانت رحمته كيش فخلق الخلق ليصلوا الى رحمته فبلى اصل المجلس لما سمعوا ذكر الرحمة لانهم كانوا مذنبين فقال  
اليهودى زينب طامرك فصار الخلق نظار لك فانما اربى باطنى بصير الربنا طرى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
رسول الله قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا لآيتي يعني بامجادنا بعثناك شاهدا للبرهان بانهم  
قد بلغوا وقيل شامدا على امك بانهم صيدوا ومبشرا يعني بالجنته للمؤمنين ونذيرا يعني بالنا للكا فربى وداعيا  
الى الله الى داعيا صلته الى دين الاسلام والى عبادته باذنه الى بامس وسراجا منيرا الى نور امضيته للخلق وبشرى  
بان لهم من الله فضلا كبيرا او مع الشفاعه والجنته الرؤيه قال اصحاب اللسان النداء على ضربين نداء اعلامه ونداء كرامه اما  
نداء اعلامه كقوله تعالى يا ادم ويا ابراهيم ويا داود ويا موسى فقد دعا جميع الانبياء باسم اعلامه الامجد اعلمه اللام فانه دعا  
باسم الكرامه حيث قال يا ايها المرسل يا ايها النبي ودعا امته باسم الكرامه حيث قال يا ايها الذين امنوا ويا عبادى الذين  
الاية وقوله شامدا معنى شامدا القوم وشامدا على قوم فكل جعله شامدا فلكل جعل امته شامدا على سائر الامم كما قال  
وكذلك جعلكم امم وسطا لتكونوا شهداء على الله وقوله ومبشرا امن بالنبى حيث قال وبشر الصابرين وقال وبشر الذين  
امنوا ونظايرها وسماه نذرا امن بالانذار فقال وانذرهم يوم الحشر الاية فقال لما اراد جبريل ان يقول هذه الاية  
قال الله لا تذبذب هذه الاية كسائر الايات ارجع الى سلك المنتهى فناداه من ثم فرجع فنادى بصوت حسن بالانبياء  
اما ارسلناك شامدا فسمع من فى الملكوت فسمع النبي من تحرته ولما بلغ سموات قال ومبشرا ونذيرا ولما بلغ الى سماء الدنيا  
قال وداعيا الى الله باذنه فلما قال وسراجا منيرا دخل حجرة النبي عليه السلام وقال ان السماء كان تنحدر على الارض فقل مولد  
ابنى عليه السلام وكان يقول ان العرش والكرسى والجلية فى والتسبيح والركوع والسجود فى والسبح والشمس والقمر والنجوم فى وانت خالصة  
عن مدالكه والارض منكسبه راسها فلما ولد النبي عليه السلام رفعت الارض راسها بالفتح على السماء وقال قد ولد على طارى  
بنى مبارك نور العرش من نور ونور السموات والارضين ونور الشمس والقمر والنجوم من نور وعلى طارى ولادته و  
تربيته ومبشته ودعوته وعلى طارى سقيل شريعته وموته وقبلى فى قسيع الله افترجا راي على السماء فقال حشر افترجا  
جعلت ترابا شرقا وغربا جعلت شرق الارض وغربا مساجدا لهم ومصلاهم فالتكلم الارض  
افترجت فصارت مسجدا وطهورا فلكل المؤمن اذ اقتحبه واطاع طمها الله من الذنوب كلها وندخل الجنة وعال  
خلق الله نور محمد قبل ان خلق الانبياء بسبعه الاف سنة فجعل بطوف فلما بلغ الموضع الذى امن الله بالسجود وسجد فسمع  
سجوده مائه سنة ثم خلق من نور جوهره وخلق منه ماء عذبا وجعل فيه الحركة وجعل عوج النفس لا يستقر فسم نون على  
اجزاء فخلق من الاول العرش ومن الثاني القم ومن الثالث اللوح ومن الرابع الشمس ومن الخامس القمر ومن السادس الكواكب  
ومن السابع الملائكة ومن الثامن الكرسى ومن التاسع نور المؤمنين ومن العاشر نورهم محمد عليه السلام فلما حملت امه بشرته  
المثاق والمغار بعضها ببعض وكذلك البحار وقلن قد ان وقت الى الغاسم عن على رضى الله عنه انه قال خلق الله نور محمد



قبل ان خلق السماء والارض والعرش والكرسي والجنة والنار وقبل ادم ثلثمائة الف عام واربع وعشرين الف عام  
ثم خلق الله اثني عشر جبارا جبار العرش وجبار الجنة وجبار الرحم وجبار السعادة وجبار الكرامة وجبار المنزلة  
وجبار البقاء وجبار النور وجبار الرفعة وجبار اللذة وجبار الشفاعة ثم جسي نون في جبار العرش اثنا عشر الف سنة  
في جبار الجنة اثني عشر الف سنة وفي جبار الجنة عشرون الف سنة وفي جبار الرحم ثمان الف سنة وفي جبار السعادة ثمان الف سنة  
وفي جبار الكرامة سبع الف سنة وفي جبار المنزلة ستة الف سنة وفي جبار البقاء خمسة الف سنة وفي جبار النور اربعة الف سنة  
في جبار الرفعة ثلثة الف سنة وفي جبار اللذة الف سنة وفي جبار الشفاعة الف سنة ثم اظهر نون على اللوح فكان عليه الف سنة  
الى ان وصفاه في صلب ادم ثم نقل الى شيت في نوح وكذلك من صلبه عبد الله بن عبد المطلب فولد له نوح  
ابو عامر حامل به فكفله عبد المطلب ونوح في عبد المطلب ومواس ثمانية سنين فكفله عبد المطلب حتى كبر واسم امه امية  
وميت في نوح ومواس سنة سنين ووطن التي ارضعت حليمه فادعى الله ومواس ابن اربعين سنة وضم اليها سراويل ثلثين  
صبيح صبيحة ولم يكن في نوح الجبريل وكان معه عشرين سنة وصين سقط من بطن امه ارضا من النور ما ليس في العالم  
من بطن امه على قوائم الاربع رافعا راسه الى السماء وكان ينادي في العرش رضاعه وهو طفل وكان اسم فرسه السكينة وناقة عصا  
وحمار يعمو وشاة بركة وعمامة اسمها السماء ولوانه الزيتون ورايته العقارب سوطه الخيل ودرعها الحصنة  
ووالعقارب وعكازة العباد اقام بكم بعد الوحي ثلث عشر سنة ثم جاز الى المدينة وعاش بالمدينة عشرين سنة ثم توفي وهو  
ابن ثلث وتسعين سنة ثم ان الله تعالى خلق ادم عليه السلام على اسم محمد في الحدا فذلك قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن  
تقويم فجعل نوره عشرين الف سنة من العرش خلق الارض من ظلمة فظهرت الى اقربها منون فقال بارز بن  
خلق الله ادم فقال نورك بنور جيبه عليه السلام ثم جعل ذلك الجزء الباقي على ثلثة اقسام فوضع جرو في جبهه ادم موضع  
السجود والجرو الثاني موضع الركوع والثالث في صلبه موضع القيام فالذي في جبهته خاضع نور محمد الذي في كفيه نور  
سبحا والموسى والدف في صلبه نور المونس ونور محمد عليه السلام يكون امام الانبياء ونور الانبياء امام المومنين فاذا  
سجد ادم كان نور النبي امامه وادم امام الانبياء والانبياء امام الائمة والائمة امام المومنين وكل من سجد لاسم محمد  
سجد لاسم محمد من جنس ادم وادم من طينة محمد عليه السلام قال ثلثة اعضاء ادم كانت من طينة محمد عليه السلام وطينة  
محمد من نور الله تعالى فليد ادم كان من طينة ولولم يكن من طينة لم يجد الايمان طريقا في قلبه والاسان من طينة ولولم يكن  
م بعد ادم ان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله والباقي من طينة وادم كان من طينة ولولم يكن بعد ادم ان يقول لا اله الا الله  
محمد رسول الله لم يكن نور محمد في اعناده فلما ان شئت قال علي رضي الله عنه ففعلته انا وصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم  
ان العباس واسمته بن عبد المطلب فحق الحق طائفة فوق راسي واسمع صوتا يقول لا تجرو وارسل الله واغسلوا النبي  
عليه في كحل من سدر اخس ومن قال سباح من خلوص عبد رسول الله اذ اناه رجل من بني عامر وموسى يدقونه فقال يا بن  
عبد المطلب انت شئت انك رسول الله مثل الانبياء الا وانت دعوت بعظيم وكان الانبياء والخلفاء من  
بين السوء والخلافة وانت من اصل نوح فلو ايعبدون من الخلق وانتى جميعهم فكل قال النبي عليه السلام ان حقيقة  
قولي ان دعوت ابراهيم وبشرى ابي عنك كرامتي وحملتني فاقبل ما قبل النساء فجعلت تشكلى صواحبها ثم راسي في السماء  
ان اذن في بطنها من نور حتى اصار مشارق الارض ومغاربها ثم انا ولدتني فلما نشأت بغض الى الاوثان  
والشجر فبني اياها فاني لم اجد في بعض الودع مع القبيال اذ انا في راسي ثلث معهم طينتهم من راسي  
مثان في حدة من من مني في الطلوع والضحى ما ليس حتى انتهوا الى شجرة الواوي ثم اقبلوا على راسي

فقالوا ما اربك الى هذا العلم فانه ليسا وموسى قد قرش وموسى قد قرش وموسى قد قرش فبنا لسنا اربك انك لا تملك  
فاختاروا منا واحدا او اقرب مكانه فلم يلتفتوا الى الصبيان فانطلقوا الى الحج فعدوا حاديا فاصبحوا اصحابا للثنا  
ثم شق ما بين مفرق صدرى الى منتهى عاتق وانا انظر اليه فلم اجعل له شيئا ثم اخرج احشا بطي فغسلها بذكر النخل فانه  
عسل ثم اغاد مكانها ثم قام الثاني فقال لصاحبه فتح فتجاه ثم ادخله في جوفى واخرج قلبي وانا انظر اليه فغسل  
ثم اخرج منه مضيق لودا فادى بها فاذا انا خاتم في يدي من نور حار ابصار الناظرين ووجهه حاتم بها قلبي واقطعا نور  
النور والحكمة ثم اغاد الى مكانه فوجدت بودا كل الحاتم في قلبي ثم قام الثالث فتفتح صاحبه وامتري لي ما بين مفرق  
الى منتهى عاتق فالتام ذلك الشق باذن الله فاحد يدي فاففضت انفاضا لطيفا فقال للذي شق بطني زينة بعض منتهى  
فوزنوني بهم مرتحت ثم قال زينة بانه من امته فوزنوني فزجته ثم قال زينة بالف من امته فوزنوني فزجته ثم قال زينة  
لوزنوني بامته كلها لرجهم ثم ضمني الى صدره فقبلوا راسي وما بين عيني فقالوا انك جيب الله لو علمت ما يراد بك  
لقررت عينك وذكر الحديث بطوله فقال عليه السلام يا عامر من هذا صميم امرى فقال العامر ان الله لا اله الا الله والحمد  
ان امر الحق وقوله سراجا منير اعال بعضهم اراد بالسراج الشمس والشمس القمر لان الشمس تطلع على كل شئ شفاعته للخلق والشمس  
وسماه قمره قوله طه فالطاه نعم والياء حسه معناه يا قمر امير اياك القمير يلم البدر للخلق وسماه سراجا لان السراج يضيء في كل  
دون الشمس لان السراج الواحد يوقد منه السراج الكثير ولا ينقص من الاول شئ كذلك سراج الطاعات احد من سراج محمد  
علم ينقص من اصله ثم قال وان كل لاجرا غير ممنون وهذا الذي عن موسى عليه السلام قال يا رب اريد ان اعرف خباياك فقال  
له اجعل علي بابا حيث نارا حتى ياحد كل انسان سراجا من يادك ففعل فقال من نقص من نارك قال لا يارب قال لا يارب  
قال فذلك حرائقي وسمى الله تعالى الشمس سراجا لقال وجعل الشمس سراجا وسمى محمد سراجا وللشمس طلوعا وغروبا  
وكسوف فذلك لجد فاما طلوعه فظهوره واما كسوفه فخروجه الى العار واما غروبه فموته ويعل سراجا ولم يسم شيئا ولا غروبا  
ولا كوكبا لانه لا يوصل يوم القيمة شمس ولا قمر ولا كوكب وتوجد شفاعته ولان الشمس والقمر لا ينقلان من موضع وسقط السراج الا  
انه نقل من مكة الى المدينة ومكان ان النبي عليه السلام لما دخل الفار خاضع عليه ابو بكر فعلم النبي عليه السلام ذلك فقال يا ابا بكر لا تجرون  
ان الله معنا فضر النبي عليه بيل على الفار فاصدع الفار وظهر لنا البحر وخفيته فابيه على شط البحر فقال يا ابا بكر ان  
دخلوا علينا من الفار خرجنا من مداور كبت السفينة مسترحيا الله عن اعينهم ببركة النبي عليه السلام قال الخطا ان الله خلق  
محمد فجعل راسه من البركة وعينيه من الحياة وانه من العرش ولسانه من الذكر وشفاه من التسليم ووجهه من الرضا و  
من الاخلاص وقلبه من الرحمة وفواحه من الشفقة وكفيه من السخاوة وشره من نبال الجنة وريقه من عسل الجنة  
فلما اكمل هذه الصفات ارسله الى من الامم فقال من مدينتي اليكم فاعرفوا مدريتي وعظمتي وحي الحزاة فاعلم  
انا اول ولد ادم وولد ادم خروجا اذ بعثوا وانا قايديم اذ اذ فادوا وانا خطيهم اذ انصتوا وانا مبشرهم اذ ايسوا وانا نصيهم  
اذا حضروا مفاتيح الجنة يومئذ يدي وانا اكرم على الله من ادم بطوفون على الضاد كما انهم كانوا ملكون وروى  
ان يوسف عليه السلام راي في الحب الختان الاربع وجواربها وقصورها وعرش الرحمن والملائكة يستغفرون لانه محمد قال يوسف  
الرحمة وفتح الامم ومداينة الله شجر حتى ادركت من ساعته فاحذ يوسف فاطم وكان يوسف انا وبه وضع فسأل جبريل  
وقال لما التقوني في الجنة خرجت لي جوارب اليرقات فانا جبريل بر يا حسن الجنة فوضع علي يد فبراه من ساعته ووضع  
سائر ما على جبريل قافري في وقت البحر يمشي من تحت العرش فيمر على تلك الرجايس محمد كل مرتضى من شيم تلك الرجايس  
الراية وكذا العابد في عبادة وكان النبي عليه السلام يمرى سكر الى جهنم عليه اللعنة اذا بعث ابو جهل فقال يا محمد هذا النبي







عبد الرحمن انا الله لفتك في وقت الميثاق في الذرية فقلت الست بوبكم حتى قلت بل وانا الرحمن خلقك فاستغفر  
خلقك ثم جاني خلقك فاحسبوا انهم انا الرحمن فقلت لعلكم لا تمانوا الاية وقال ابو بكر  
الواسطي قوله الله الالف منفرده عن اللام فلا شأن فيه كما ان الالف منفردة عن اللام كذلك الرحمن منفرد ومباين  
عن خلقه واللام الاول دليل على اللطافة فقال انا الرحمن اللطيف كما قال الله لطيف بعباده والثاني دليل على الالفة  
قال ولكن الله يالف ستم والباء دليل على العبدية عن الرحمن قال عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وانا وامي عن ابيان بن عمار قال خرجت من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد  
من الرزق فاجعلني من الرزاقين فقال يا ابا عبد الله اني اريد من الرزاقين فقال يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
الحيث يلقونهم ولينصليهم فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين فقال يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
والله لا ينجيكم من الاصدقاء انكم قتلوا هذا الرجل قالوا يا هذا اتق الله تقول كاذب تراه والله ما قتلناه ولكن المرأة  
الواقعة على القبر من التي اكرمتنا فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين فقال يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
فقلت ليكن عني انا امرأة وانت رجل فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين فقال يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
لولا اني ما حدثت بهذا الحديث فالت هذا الحديث ولدي وقرع عيني ما عرفت له حيلة فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
الادركها واشتكي ولدي منذ ثلثة ايام واشد عليه الباء فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين فقال يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
لا تعلم جبراني بوتي فانهم لا يرجعونني بسوء فقلت نعم قال يا امه اذ خرجت روي من بدلي ردي رقة  
واكتفى عليها لسر الله الرحمن الرحيم فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي  
عني من جلي الى قبري فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي  
يا امه قومي فضعي رجلك على وجهي وطيبه بالارض وقولي هذا اجزاء من عصى الله فالت فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
رجلي اليمن على وجهي فقلت يا رسول الله فوالله ما رفعت رجلي حتى فارق الدنيا اكثر من سواي فقلت يا رسول الله اني اريد من الرزاقين  
فعلست وحطوت وكنت واثابة فلما ان تفرقت اذ فعت بدلي الى الله فقلت يا ارحم الراحمين ارحم ولدي قال  
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ارحم الراحمين ارحم ولدي قال يا ارحم الراحمين ارحم ولدي قال  
من انفسكم الاية معناه جاءكم يا معشر الجن والانس رسول من انفسكم اي من بين اهل بيته وقرابته اوي  
منكم عزير عليه ما عندكم اي يزيد عليه ما عندكم واقم على الكفر حتى يصح على ايمانكم وطاعتكم بالمؤمنين رؤسكم  
ان تقولتم عطفون عليهم وقرات فاطمة رضي الله عنها من انفسكم بنصب القلبي الى من اشرقتكم وافضلكم بكم في الاية  
عن النفس انفس بالاسم اشد بالقرابة وكان قارب موسى او ادنى وبالصور احسن وهو قوله في احسن شعور الاية  
في الخبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله احطى كنانة من نبي اسمعيل واصطفى من نبي كنانة قرنا واصطفى من قرنا  
نبي ناسخ واصطفاني من نبي ناسخ وروي عن قتادة في قوله تعالى وما كنت بجانب العربي الاية قال لما كلم الله موسى قال  
موسى يا رب ارفعني بظلامي وظلمت على الغمام وانزلت على النبي واسلون واخر مني من الحجر عيوننا وانزلت فرعون  
وقومه الا احد من خلقك اكرم عليل مني قال فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي  
علي من خلقك مع سماء وارض ارفعني مني فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي  
فقلت يا محمد عليه السلام على من خلقك كفضل علي الخليفة فقلت يا محمد عليه السلام على من خلقك كفضل علي الخليفة فقلت يا محمد عليه السلام على من خلقك كفضل علي الخليفة  
يا موسى انك ان نبي الله ولكن تريد ان اسمع كلامه فنادى مع الله تعالى يا محمد فاجابوه من ارحام امهاتهم ليس الله

قال موسى يا رب ما اصل صوت اسمي محمد اسمي من اخرى ثم نادى يا جابون قال الله يا امه محمد مد غفر لك  
واستجبت لكم فقل ان تدعوني واعطيت لكم فقل ان تالوني ومن فضل ان الانبياء جعلوا نفوسهم خواتم  
لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم البرسم وسلمان وداود وادم ونوح عليهم السلام لا اله الا الله محمد رسول الله  
هذا افضل طام حث جعلوا نفوسهم خواتم اسم محمد عليه السلام قال ابو احمد الجرجاني مع قوله لواء الحمد يدي انه اذا  
كان يوم القيمة يكون موقوف في القيمة قايما ولوائه مضروبا والمومنون حول لوائه من لدن ادم الى قيام الساعة ويكون  
اللعن في راحة روحه من النار ما دام لواء الحمد مضروبا واذا حول اللواء يومئذ ساق الكفار الى النار ويومر  
بان يطبق عليهم فادع اطيعي عليهم يا صدون في محمد عليه السلام ويقولون ما اشرف محمد اجبت لم يعذب احد  
مننا ما دام لواء مضروبا هذا معنى قوله لواء الحمد يدي حيث يحل الكفار في النيران والابرار في الجنان صوم لواء  
الحمد طول سيرة الفسقة شانه من ياقوته حمراء مكتور عليه لا اله الا الله محمد رسول الله غرضه ما بين السماء والارض ثلثة  
دوائر دائرة بالشرق ودائرة بالمغرب واليا لذي وسط الدنيا فيها ثلثة سطوح الاول لسم الله الرحمن الرحيم وفي الثاني الحمد  
رب العالمين وفي الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله عرض كل سطوح ثلثة سمه وكان نوح عليه السلام كلما تحت السفينة فرغ من تحت  
نوح من الواحها طهر عليه اسم من اسماء الانبياء من غير ان يكتب في طهر اسم ما به الفتي واربعة وعشرين الفتي  
ثم لا فرغ من اللوح الا طهر عليه اسم محمد رسول الله قال صير لي يا نوح الا ان تحت سفينة كل واحد من راسه الى راسه  
كنى البحر فقام الشاب فالت في ثيابه في البحر اوحى سمكة طولها نحو ثمان مائة الف ذراع اصابع كانها صفت من فضة على اذنها  
اليمن مكتور لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الاخر نزعنا السمكة وردنا ما الى الماء وحسن الحسن والجنة حرس كل  
في هذا المجلس غير اني اودع في قوله تعالى فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي  
قال فيام مثل الالف الركوع كالحاء والسجود كالميم والقعود كالذال وخلق الخلق على صوت اسم محمد والراس مدد  
كالميم واليدس كالحاء والبطل كالميم والرحمن كالذال ولا تحرق احدا من الكفر على صوت اسم بل يبدل صورته  
كالخبر عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك فبينما نسير اذ نحن نجلس فقال لي رسول  
الله انطلق يا جابر الى ما بين النخيل فقل لهما انما انصبا فان رسول الله يريد ان يفضي حاجته فلفك فقلت لا اذ لك  
فانصبا كانها لوان مدس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضي حاجته فلفها وباء ورت بادا ففنا ولها ووذبت لاسم غبطة  
فوجدت الارض يا بفيقت له ذلك فقال يا جابر ان الارض امرت ان تباري مله سقط منها قال فينبأ نبي اذا  
استقبلتنا حيوها احرزنا ما حسن وراعنا في غلط عنق البعير فقامت على ذنبها فرفعت راسها ونفرت الدواب  
ودنا منها رسول الله فوضع ما على اذن رسول الله طويلا فاذا اصحابه شفقوا عليه ثم وضع رسول الله فاه على اذنها  
طويلا وحببت الحية كان الارض ابتلعها فقلنا يا رسول الله قد اشفقنا عليك جعلنا الله فداك يا رسول الله فقال  
هذا وادع الجن الى كنت عليهم سور افادع عليهم بعض ما علمهم فقومتها لهم ثم انطلقت فاذا نحن بنومهم بعض  
اخر جواجنونة هذا عندنا الجن فقال عليه السلام قريو ما مني وقرئت فقال انا محمد حفي عليك ايها الخبيث  
لما خلصت منها قال جابر فاقسم بحق الله قد خلص منها فكانا كالبنت عقال فنتشط جدت مصر وثما ما رسول الله  
عليه السلام ومشي السلون ومشا عظيما فلما كان بعد مائة بعشر ايام فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي فادع اسمي  
اخذ بعضا مني الباطل فخطا وجهه وبين سوط فقال السلام عليكم يا اصحاب رسول الله ثم قال ان الله خلقنا  
من كل ما كان من كل ما بين ان كان محمد ما من الله حي لا موت ابد اعظم اسم اجوركم وغفر ذنوبكم

يا محمد فاجابوه من ارحام امهاتهم ليس الله



اعظم مصيبكم موت سيدكم مصنوا رب الله عليه ثم قال من وصى هذا النبي فاشار ابو بكر الى علي فالتفت اليه  
السلام عليك يا مني فقال وعليك السلام يا مضر صاحب البر ففتح ابو بكر ومن معه فقال له الرجل من اين علمت  
مضر صاحب البر فقال علي اخبرني بذلك رسول الله وان اخبرني بخبر فقال الرجل ما اسكن قال انا على نعم  
هذا الرسول قال الرجل الحمد لله ثم قال علي انت رجل من العرب اسكن مضرين دارهم ولكن من العرب ثلثاء  
وستون سنة فلما دنت من العمر مائة سنة انذر رسولك وبشرتهم بخروج محمد فانه يخرج من ارضهم بهامة  
وجهم اضواء من القوم وكلام احلى من الصل من تمسك به نجاني الدارين هو ابي اليتامى والمساكين وقضية السيرة  
ترك الحمار وخصف النعل وحرم الخمر والزنا وبني عن القتل والزنا خاتم الانبياء وليد الاوليا وامته يصلون  
الخميس صومون شهر رمضان ولجئون البيت فاموا به وصدقوا ولما لم يقاتل صربوك وسحبوك على وجهك والفكر  
في بر عميق فكنيت في البر الى الان فلما مات رسول الله اسكنك الله قومك لظلم امطر عليهم وغرقهم السيل ونجاك الله  
منهم فلما خرجت من البر سمعت منا ويا ناري يا مضر ان محمدا قد مات وانت من رضى اصحابه او صلب الى المدينة  
وزرقت فسررت ليلتلك وتعبت نهارك حتى جئت الى بلدك ومنها فبقى فبكى الرجل بكاء شديدا ثم قال له من اين علمت  
هذا يا علي قال اخبرني محمد وقال يا علي ان مضر صاحب البر ياتي بعد وفاتي بغيري يسير فاذا القيت فافواه مني  
السلام فقبل راسه وعينه واجلس بين يديه فقال له علي يا مضر اكشف وجهك وكشفه وامتلأ الحمد نوراً ثم قال  
يا علي اني اسألك عن اشياء لا يعلمها الا النبي او وصي نبي قال سل قال اخبرني عن دكر الابرار ولما لم وعني الابرار  
لما ولما وعني دكر الابرار لعني رسول الله لما من الجن ولما من الناس ولما من الملائكة ولما من البهائم والسباع وعني قيم  
سائر اصحابهم عن حيوان انذر اصحابه ومولاه من الجن ولما من الناس واخبرني عن جسم الحلي ولم شر وعني بقعة الصلابة  
النفس من واصل ثم لا يقسمها الى يوم القيمة وعني حماد ولد حيا وعني امرأة ولدت ثلث ساعات من النهار وعني  
ساكن لا يخرج كان ابد وعني متحرك لا ساكن ابد وعني مجابى لا يتباغضان ابد وعني متباغضين لا يجابان  
ابد واخبرني عن شئ وعني لاشئ وعني احلى الاشياء وعني اقبح الاشياء فاوكل ما خلق من الرحم واخر ما يسل في القبر هذا  
عشرون مائة قال علي رضى الله عنه اما الذي سالت عن دكر الابرار ولما لم فهو ادم وانثى الابرار ولما لم فهي حواء  
اخبرني من ادم والدكر الذي لا ابرار لعيسى ورسول الجن ولما من الملائكة هو الغرار الذي قال الله  
صعدت غرابا الآية وعني قبر سارح صاحب مونس والسكة قبر في ثلثة ايام وعني حيوان انذر اصحابه الى  
الجنة اني خرجت من واصحابه نطشون الرزق على استخوان فوق سلمان قال له سيدم لا تشربوا النماء على ناس  
بنى الله سليمان وعني جسم اقل ولم يشرب لم لا ياكل الى يوم القيمة فذلك عصا موسى فعولها تعالى تلقفها فاكون الآت  
وعني جسم اصابتها شمس من واصل وذلك ان موسى لما مر من فرعون وقومه كانوا استمناه النرجل وصلوا  
الى البحر فاطلق البحر فنفخ عظمه ليني اسر اسل طريق في البحر فوقع الشمس على كلك البعوض في وسط البحر فلما عبروا  
سار الغلقت غرابا واحد وعني حماد ولد حيا فهو اقم صالح خرجت من جبل ساقع وعني ساكن لا يخرج كان فاسما والابرار  
وعني متحرك من الشمس القوم ولد ثلث ساعات من النهار هي مريم جبلت ساعة واصلها الطلق ساعة  
وولدت عيسى الساعة الثالثة وعني مجابى لا يتباغضان الجسم والروح وعني متباغضين لا يجابان المور والحيث  
وعني شئ هو المؤمن وعني لاشئ هو الكافر وعني احلى الاشياء هو صوم ابن ادم وعني اقبح الاشياء هو جسم بلاراس  
فاوكل ما خلق في الرحم هو الابرار واخر ما يسل في القبر هو العصاة الذي في اعلى الظاهر فوق الجاهل هذا

عشرون مائيل وعشرون جوابا عن مسائلك فقام الرجل وقبل راسه وقام اصحاب رسول الله وسلموا راسه وقالوا  
انت وارث علم رسول الله ثم قال الرجل ارشدني الى القبر الذي فيها عظام رسول الله حتى اتيك عليه فجمعوا الى القبر فمته  
بصدور فقال علي رضي الله عنه خلوا بيني وبين القبر فانه يفارق الدنيا فلما كان بعد الساعة وصلوا عليه فانه وضع  
على القبر وخر جثرت روضه فبكوا عليه وغسلوه وكفنوه ودفنوه عند خمره رضي الله عنه حدثت ابرمه لما قدم الى مكة وقصد  
خزايها خرج عبد المطلب نحو لان ابرمه ساق مواشيهم فلما قصد عبد المطلب سطح نور محمد ووقع على الكعبه فغشاها  
نور الشمس فانصرف عبد المطلب من الطريق فقالوا لماذا انتصرف قال لم يكن صاحب هذا النور الا مضغ من صور انهم ان  
ابرمه ارسل الله رسولا وادعاه الى قربه وكان في عكم اربعة الاف فيل وكان صاحب خيتمه الحميري وكانوا يعدونه بالف  
فارس فاستقبل الى عبد المطلب فلما ابعث بالنور الذي ينال من جهته نزل عن دابته وسجد له وكانت الغيلة سجدا لابرمه  
ولم يسجدوا لاحد وانه كان رأس الغيلة فيلما ابيض لم يرانه يسجد لابرمه فلما قرع عبد المطلب من الغيلة سجدان جمع الغيلة  
لعبد المطلب ونادى بن بصوت واحد السلام عليك يا نور محمد طوبى لمن امن بك سيد المرسلين ورحم للعالمين فلما ابرمه  
لكل الاصوات وسجدوا الغيلة ونظفهم بالسلام عليه تعجب ابرمه من ذلك وقال له الحميري اذا دخل موعدي فلابد لك من  
السجود له فقال ابرمه اني لا اسجد له فقال اذا رايت فلما بدلك من السجود فلما دخل عبد المطلب على ابرمه وكلا  
عما السر لما وقع بصره عليه وقع عن السر وسجد له وتبصبص بين يديه وقال لعبد المطلب سل حاجتك قال حاجتي  
ابك ان تأمر بردي مواشي مولاه ابلغه قال ولما ذال انسال مني لاسب لك هذا البعير عبد المطلب ان هذا البعير  
يحفظه ويكف شرك من البيت قال فامر بردي جميع المواشي وساقوا بين يدي عبد المطلب حتى انصرف الى مكة قال  
ابن عباس رضي الله عنه كان يهود يافا يقيم قراءة التوراة فيوم السبت يشرها فنظر فيها ووجد تحت الرسول وصفيته اربع  
مواضع فقطعها واحرقها ثم في السبت الثاني وجد في ثمانية مواضع فقطعها واحرقها ثم في السبت الثالث وجد في اثني عشر  
موضعاً وتفكر وقال ان قطعها صارت التوراة كلها نعتا فسال اصحابه من محمد قالوا الكرايات ارض تمامه خير لكران  
لا تراه ولا يراك فقال بحق التوراة ان لا تمنعوني من زيارته فخرج وركب راحلة وسار مرصلا بالليل والنهار  
فلما دنى من المدينة كان استقبال سلمان وكان حسن الوجه فظن انه محمد وقال له انت محمد وعدتوني في رسول الله منذ  
ايام فبكى سلمان وقال انا مولاه قال ابن موفى ففكر سلمان وقال لو قلت انه مات جمع ولو قلت انه حي يكون كذا قال  
له تعالى معي حتى يدخل اصحابه ووصل المسجد واصحابه كلام محزون فقال السلام عليك يا محمد طن انه فقام فهاج البكاء  
من الصحابه فرفع علي راسه قال من انت خذت جراحنا فطحنها بالملح لعلك غريبا ما علمت انه مات منذ ثلثة ايام  
فصاح وقال واحترناه ضاع سفرى يا ليت تم تلذذ واذا ولدتني لم افراد التوراة واد اقرانها لم اجد نعمة واد  
وجدته ليتني رايت ثم قال ملل مللنا احد يصنع نعمة فقالوا نعم قال علي انا قال ما اسكن قال علي قال اني وجدت  
اسمك في التوراة ثم قال كان رسول الله ربه لا طويل ولا قصير مدور الراس واضع الجبين اربع العينين مقرون الحاشي  
مفلج الانسان اذا ضحك خرج نور من ثنياه كالنواك في السماء لم يكن عابدا لحد شعر الا على سروته شئ الكعبين من كثر  
الطحن في السبت بطنه ملذون نظرها وكان بين كتفه حاتم النبوة مكتوب بين اللحم والدم لا اله الا الله محمد رسول الله  
وعلى طاهر اللهم وجه حيث شئت فانك منصور فقال صدقت يا علي سكر في التوراة ميل نبي نور شته قال نعم او عيب  
يا سلمان الى فاطمة وقل لها ابعثي الى جبهة رسول الله فجاء سلمان الى الباب فعاطه ترقي وسعوى ناخر الانبياء ويا زنى  
الاوليا والحسن الحسن بكيان ففرغ ربا فقال فاطمة رضي الله عنها من نقر باب الينام قال انا سلمان فاجبه يا







فقال لا اله الا الله وقد ذكرت مقامه مداني قوله ولما جاء موسى لميقاتنا الآية فقال ان السبع على اللام كان في مسجد  
او موعظه ملا من الكعاب مع المراكب ومعهم ابو حنبل وقالوا لو كنت نبيا لما تزعم لكان لك سنانا وفرسانا تركنا  
تتركنا كذا نحن فلما سمع ذلك النبي اغتم قلبه فذهب الى بيت ام ماني فجاءه جبريل عليه السلام وقال قم يا جبريل فاصنع  
قال الى اين يا جبريل قال الى بيت المقدس قال الى رضاء الله وقربه فذلك قوله سبحانه الذي اسرى الآية وقوله  
من المسجد الحرام من مكة الى بيت المقدس ميسر شهرا وانا اسرى به الى بيت المقدس لان السبع على اللام لما اخرجهم من  
المعراج انكروا وقال ابو حنبل با محمد ان لنا في طريق الشام غير افاخر با محالها قال مررت على عيسى بن فلان وقد  
اصلوا بعيرهم ومعهم في طلبه وعيسى بن فلان مررت بها بالنعيم فالوا وما عدتها وميائنها واحمالها قال كنت في مثل  
عن ذلك فمثل مكان العير واجمالها وعدتها وميائنها واخبرهم حتى قال تطلع عليكم عند طلوع الشمس لم يخرجوا في  
الشيء نظرون متى تطلع الشمس فكلوا رسول الله حتى طلعت الشمس الدلائل قد طلعت بقدمها بعير او روقها  
فلان وفلان كما قال فرجعوا ومعهم يقولون ان هذا السحر ميسر ولذلك اسرى به الى بيت المقدس حتى لزمه الحية  
ولو اسرى به الى السموات او لا فخرهم بعجايبهم لم يلزمهم الحية وقوله الذي باركنا حوله لكن انبياءه قال انبياء  
بنى اسرائيل فاموله بعد موسى عليه السلام ونفعا جعلنا البركة فيما حولهم من الاشجار والثمار والامن والمخاض والذرة  
وقوله لزمه من اياتنا معناه لزم رسول الله من عجائب اياتنا التي راما ليل المعراج وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في ان بلدة من بقية قوم موسى ورايت مساجد مع بعيل عن منازلهم ومعارهم فيما بين دورهم ولم يكن بينهم  
مغلق ورايت حيطانهم على الاسوار اذا ولد لهم ولد يكووا اذا مات واحد فخرضوا بذكره فليس فيهم مريض ولا فقير  
كلهم في المال سواء فسا لنهم عن ذلك قالوا اما المساجد لكون النواكس والمقابر قريبة لكيلا ينسى الموت ويوبنا  
الحيطان لكيلا يغش الشمس عن غيرنا ولا مغلقات حتى ان من احتاج يدخل ويأخذ ما احتاج اليه وينك على الولد لان  
الدينا سحر الموتى فخرج في السحر ونفخ على الميت لانه نجس من السحر وليس فيها مريض لانا لانهم في بعض  
من احيى جماعة من السماء فخرقة وامسك بعضهم الله والمرضى كفان لذنوبهم ثم عرضت عليهم ثرايع فقبلوا ما قالوا  
لنا انك حاجتنا تسأل من الله ان يطوى لنا الارض حتى نخفي فيه واصل لان ارضهم من وراء الصراط لا يظن بنا الله  
بين الخلق وقت الحج حتى لا يقتل بنا الخلق فدعوت الله فاجابني بذلك قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون  
بالحق وبه يعدلون وفي الحق قال عليه السلام سالت ربي ليل المعراج مسئلة ووددت اني لاساله فقلت يا رب  
انصبت لدم اجتهت في قال اعطيتهم ثم عزلته عنها واعطيتك الجنة مع امك ولا عز لك قلت اعطيتهم  
السفينة قال جعلت لك الدنيا مسجدا وظهر ارضي جوار امك على الصراط في المساجد كالبرق قلت صير النار على  
ابرمم برودا ولا ما قال كذلك جعل على امك قلت اعطيتك لاسمعي الزمزم قال لكن الكون قلت لاسمعي الفدا  
قال فذا امثل اليهود والنصارى قلت قلت موسى على الصراط قال كلمتك على ساط النور قلت لعلي لا ياب  
قال في ما بين الكرامة يوم القيمة قلت للادود الزبور قال لكن سوره الامام قلت بحيت يونس عن طمارك قال كذلك  
اجي امثل على طمة العود والصراط والقيمة قلت لخص عن الحق قال لكن السبيل قلت لموسى التوريه قال لكن اية  
الكرت قلت لعيسى الانجيل قال لكن يونس الا خلاص ثم قال يا محمد اكرمتك سوره لمست الكتب في التوريه ولا في  
الانجيل مثلها ومعها الله من قدام حرق من صل على النار واخفف العذاب عن ابويه وان كانا مشركين  
يا محمد ما خلقت خلف الرب على منك فذلك قوله تعالى ولست بعطيل ربي ففرض الآية قال ابو بكر رضي الله عنه سال النبي  
عن

عن قوله فاجي الى عبي ما اوجي قال اني احيى العتبات لم احاسبك من كل قال وشك من امته شكيا  
وقال اني لم اكلهم على الغدوم يطلبون مني رزق الغد والناهي قال لا ادفع ارزاقهم الى غيرهم ومن لم يفر  
علمهم الى غيري والناهي انهم ياكلون رزقي وشكروني غيري ويحجبون معي ولصالحون خلقي والراهم قلت  
انا المعزوم يطلبون العز من سواي والخامس اني خلقت النار لخلق كافروهم يجهدون ان لو اقعوا النعم  
فيها وقال كان له خمس مراكب على الليل الاول البواق من مكة الى بيت المقدس سمى بذلك لبريق لونه وسرته  
سبح كالبرق والناهي المعراج من بيت المقدس الى سماء الدنيا فقال كان من الغضب وقال كان من الرضا  
من اللؤلؤ وقال من النور والمركب العاشر احيى الملايكه من سماء الدنيا الى السماء السابعة والراهم جناحهم  
من السماء السابعة الى سدر المنتهى والناهي من الرفر فر موسى اخضر قد سجد ما من الا فقتل الى قارون  
كما قال ثم دنا فتدلى دني من الحق ونا من الخلق وقال دني من العرش ونا من العرش دني من الغدوى  
ونا من النفوس دنا من رب الارواح ونا من الاشياء دني بنفسي دني بقلبي كان فاروق بن بروج اودى  
بسبع يعني بولك نفع السماء وروح بسدر المساه وقلبه بمارس موسى فبقى بسبع ورب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وقالت العلي بن الرواح وقال الرواح ابن السرو وقال السرا بن الجيب قال الله يا نفسي لك النعم والمغفرة وبارك  
لك الرحمه والكرامه ويا قلب لك المحبة الموده ويا سرا ما لك قوله تعالى اودى وقال العوس عباس عن الصادق  
وروى عن العرب اذا قرأ ايا مران بصره حبة الى جنت ختمه وبها قدر موسى فهو غاية العرف فاخر الله من  
غايه القرين محمد وبن حبيب لم تغل قدر ستم من بل قال قدر موسى لان السهم وان كان مستغنا فبقية  
وروى عن العوس حبيب فبقية دينا وقال العوس معوج والوتر مستقيم فمعوج العوس لا يضر عدان يكون الوتر  
مستقيما كذلك العبد عليه مستقيم بالتوحيد وبدنه معوج بالمعاصي فاذا كان قلبه مستقيما ارجوان لا يضر اعوجاج الاعضا  
وقال العوس معوج ولكن الذي خرج منه مستقيم وهو السهم وكذلك نفس المؤمن معوجة بالمعاصي ولكن الذي خرج  
منها مستقيم وهو كلمة الشهادة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما بلغ قارب موسى قال الله ما محمد دل رحلك فدا لانا  
ولكنا اصحاب شيانم تاعد عنه فقال يارب ما سدا الذي اصحاب رجلي ثم بعد قال الله هو العرش قال يارب  
تاعد عنى قال الله لم يتاعد ولكن باعدته عنك لان كرامتك عندى كنش فلو اجتمع العرش عشرين مرة ثم جاز  
الى لكان الى منى قبضه تزار من اثر رحلك فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سدر المنتهى امتنع من بل فقال عليه السلام لماذا  
امتنعت يا جبريل قال وما منا الا له مقام معلوم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل كنت تعلم انما جئت اليك لا ادب  
فالان انا اذ منيت شقي منها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل خطي خطي فلما اراد جبريل ان يخطو خطي  
دار فصار كالصعور وجاوز النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك سبع مقام الى العرش الى الثرى الخمس وناجى موسى  
ربه وقام من الاوقات وقال يارب جعلتني كلماء وجعلت محمد اجيبا ما الفرق بين الكلم والجبيل قال الله يا موسى  
الكلم الذي يعمل برضاء الله والجبيل الذي يعمل الله برضاء حبيب وقال يا موسى الكلم من تحت الله والجبيل من تحت  
يا موسى الكلم الذي يكون صياح الدمى وقام الليل يصوم اربعين يوما ويقوم اربعين ليلا ثم ياتي الى طور سيناء ساقيا  
بمع والحبس الذي ينام على فراشه وارسل الله جبريل ورجى به الى مكان لم يبلغ احد من المخلوقين صليبا للعالم  
قلوب وما ليعيون الناطم من ذنوب فيا معشر الضعفاء ما اصعب النوى اذ كان لا يبلغ الحبس حبس امور خبيث  
والهوى الى مخالف كذا ان رجاء العالمين ضرور قال ام ماني كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وقد صلى العشاء الاخير







سواء الرزاق والقوت المحتق وفي الخبر ان سلمان استاذن من الله ان يرزق خلق الله فادنى له كما قال الله تعالى  
وقد روي الرازي في حقه ان الجن قد روي من الحبل كان سمع في كل فلاما تاتي ابل وماتى بقرو الغشاء وكان يلقي  
في مدون التي حوالى من الملح ثم يلقى المطر مطر فتم يرسل روح السموم فيطبخ فيصنع سلمان طعاما واحدا الى  
الصباح وجلس سلمان على كرسى مخرج من البحر سمكه فاكل طعام سليمان كله ولم يشع فقال يا سلمان من كل طعام  
سوى مدافا قال سلمان لا قال يا سلمان اني وجدت طعاما بعد ما يترجى به نومي مدافا وقد اجتمعوا لاكله فعمل  
لهذا السبب يروح الملك من سلمان اربعين يوما ثم قالت ملك السمكه يا سلمان انا سبعا بابه اصنا وكلام بطوا  
جايهين وقال الله يا سلمان اردت ان ترزق ولم تقدر ان تشبع واحدا واما الراوي ازرق الكلى كما قال الله  
صلى الله عليه وسلم الرزاق من الرحمن والرحمة والرحمة في العقبى للمؤمنين خاصة وفي الخبر ياتي بعد يوم  
القيامة يخرج بيته فيومر به الى النار وسلكه شجرة من شجرات عيشة وعود يارسل الرسول كل من كان من شجرة  
الله حرم الله ملك العيش الى النار فاني بكنت من خشب فانزعني عنه ثم ابعت الى البار قال الله لم لا تستوي كل من  
ابى كل وعود شجرة من كل بار فيفقر الله له ويهب شجرة واحدة وينادي جبريل بخافلان بن فلان بشجرة واحدة  
قوله تعالى قل لا اسألكم عليه الا المودة في القربى مدافا خطا بالنبي عليه السلام بعد قل لا اسألكم على شئ  
الرسالة وعلهم الدين والشريعة اجرا ومدافا بسلكي من قومهم لان لا يزدري به ويؤذى الى شئ من الناس عن  
القبول منه الا المودة في القربى الا ان يصلوا الى ويكرهوا قوايتي واسئل بيتي وحكي ان بلالا الجشعي جاء الى ما  
بعد موت النبي عليه السلام وقال لنا اكرم مني بتذكر من المدينية والامامية في اصرح من المدينية ولا اقدر ان اجد مسجد  
الرسول ومنه خاليا وانت به حبة النبي فاحدا وورثته الى ايله من المدينية والشام ولم يعلم اصل ايله عن النبي  
فاذن بلال عند السحر قالوا انا لله وانا اليه راجعون مات الرسول والامامية مؤذنة منسابة فاجتمعوا على ان يكونوا  
وامام عند من سئموا على والحسن الحسن الى اذ ان بلال فرأى في المنام الرسول فعاتبه فقال له ما مد الجفا  
مع اصل بيتي فانه من مشاهير الى صوتك مودعهم مودعهم بلال وورثته الى المدينية ومدافا فاطمة رضي الله عنها  
فبكي وقال في محرابه واطا طناه واجتمع على الناس والحقوا عليه بان يكون فصعد المنار وقال الله انظر  
بلغ الى قوله اشهد ان محمدا اشهد اني قد غشي عليه فلم يدر ان تم الاوان فخرج ارواح النبي عليه السلام من الحيا فغلن  
الله يا بلال فانا لا نقدر ان سمع وكل بلال وقال كانت الدنيا علينا سحبا من الرسول فخرج الان سحبا  
موت الرسول قال ابو عبد الله الحارثي رضي الله عنه اصل بيت النبي على وفاطمة والحسن وقال عكرمة ارواح النبي  
احوا الى كيف لا يكرمون عليا وفاطمة الحسن فان الله تعالى انزل في شأنهم انما يريد الله ليدفع عنك الرجز  
اصل البيت ويطردكم نظيره الا اني عن ابي درويش انه قال بعث رسول الله لادعوا عليا فنادى به على باب من اجني  
فرجعت فعلمت اني البيت رسول الله فقال بلال مومي البيت واخبرته عاتية النار فنادت وسمعت صوت الرجا  
فنظرت فاد السعد الجاه اصد فنادت فخرج وجاء الى النبي عليه السلام وقال له ثيابا افهم ثم رجع وكنت انظر اليه  
فقال النبي عليه السلام يا ابا ذر ما كنت تنظر اليه فقلت من العجعة صوت الرجا في البيت وليس احد يدري ما قال يا ابا  
اما علمت ان الله ملائكة ياحسن في الارض موكلين بخونه ان محمد عليه السلام قصه ذو الفقار عن عبد الله بن مسعود  
انه قال ان جبريل عليه السلام اتاه به من الجنة فقال يا رسول الله ان الله يقر بك السلام وعود يا محمد اني ارى احدا  
من بني ادم سخط اسأله وولايته عنك ومولاه بامر من في يد من مولاه ليل الجور ويطع ما ما الكفر

والحسن

المعاندن الارض عنك فقال يا جبريل من مولاه علي عليه السلام حتى اعرفه فقال يا محمد بنو الذي يتولى قتل ابنتك  
ومع في واد كذا فخرج رسول الله اصحابه وسار الى ذلك الوادي فلما راى الموصوف في اصفى وكان امامها  
ماء متغير اللون وكان حري جريا اسرع ما يكون من الجري فناول السيف ابا بكر فامس بالمصير لها ليقطعها ففصل  
الها او تكو فلما دنا منها صاح حربة فاحشع منها وغشي عليه ثم انصرف الى النبي عليه السلام وقال اني كسرت رجلي وعض  
عمر وعثمان فلم يعدروا عليها ثم وجه عليها الهما ولما دنا منها صاح بصياح بها وجر راسها وحملها الى النبي عليه السلام ففرغ  
النبي ثم ناول علي ذو الفقار رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم ولاحت له بعد اسطر مكتوب فيها لا يسبق الا ذو الفقار ولا فني الا علي  
وعمر والنبي عليه السلام ان صاحبا حبل على رضى اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر بالنبي حتى نزل والنبي والنبي لان  
كل شجر يخرج ورقها اوله ثم ثمرها الا ان الله صلى الله عليه وسلم اولا ثم ورقه فكل ذلك كل مؤمن اظهر الدعوى ثم المع الا ابا بكر  
اظهر المع غير الدعوى والنبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم ثمرها الا ان الله صلى الله عليه وسلم اولا ثم ورقه فكل ذلك كل مؤمن اظهر الدعوى ثم المع الا ابا بكر  
والصفا ولم يكن له كبر ولا جبر وطور يسكن عثمان وموحييل موسى عليه السلام ومداد البلد الا من على شئ من مكان  
من دخل مكة صار امنا من عدا الله كذلك على رضى الله عنه لعله عليه السلام مثل اصل بيتي كمثل عيشة نوح من ركبها جبا  
ومن خلف عنها ملك وكان عمر ثمان وخمسين سنة وفي رواية ثلث وخمسين سنة وولايته تسع سنين وخمسة عشر شهرا  
الملك لله والواحد الفقار ورحمن اسلم وموابن ثمان سنين وفي الحكاية انه كان في سنة على محمد بن موه واطم الى  
والحسن والجارية لم ياكلوا ثلثه ايام وكان لفاطمة ازاد فبعته الى علي فباعه بدينار ثم تصدق بها على الفقراء وتعمل  
صبر في صوم ادم ومعها باقية من نوق الجنة فقال يا ابا الحسن شتر مني من العاقبة قال ليس معي شئ قال يا الحسن  
قال بكم قال بانه درهم واشترى علي واخذ ما مامها وذمير استقبله مكاسل على صوم اعتراني قال ابيع يا  
ابا الحسن قال نعم قال بكم اشتريت فانما له درهم قال اخذتها بدينارين ودرهما ودفع الله مائة وتسعين دينارا  
صبر فقال بعثت الشاة باعلي قال نعم قال ما رضى ودفع الله مائة ودرهم ورجع بسبيل بيت فاطمة وصنعا بين  
يديها قالت من اين مدافا قال تاجر من مع الله بته فاعطاني لسن لكل درهم عس ثم خاد الى النبي عليه السلام فاجابها  
فقال يا علي كان ابا جبريل والشجرة مكاسل والناقير مكاسل فاطمة تركها يوم العشر ثم قال يا علي اعطيتك ثلثا اعط  
انا لك زوج مثل فاطمة لسن ساء اصل الجنة ولكي سلطان ليد انشا اصل الجنة ولكي صهر مثل سيد المرسلين فاشكر الله  
على ذلك وسأل النوري الصادق عن مولاه عليه السلام ابدوا بالملح واخترت اياه فان فيه شفاء من الشن وبسبب وافضل  
الصادق وقال يا سفيان الملح كناية عن محمد وعلي والحسن والحسين فممد ولام على وطاء الحسن والحسين فمن افتره الامر  
بمحمد ولا وختم بهم فقد برى من الشن وبسبب بدعة وفات على رضي الله عنه وكان عبد الرحمن بن ملج المرادي صاحب حجة  
حين ظهر ارسله الى الكوفة بالبشر فغضب الى امرأة من الخوارج فحشوها فقالت لمردي وم علي فقال لسن عينا  
فابنت ثم تزوج ملك المرأة علي وم علي فلما ان قدم علي وكان يودون بنو قديبات المرادي عند المرأة فلما اذن  
علي وقت الصبح على الميمنة جاءه ووصل السيد فلما فني الباب لم يخرج من دار وكان في داره اربعة اصحاب بين يديه  
فقال علي من هؤلاء شيئا نيا حرم فلم تقدر ان تفتح بارتان ثم تكلف ففتح الباب فتعلق ازار الباب وجاء الى  
المسجد وراى انسانا نايما في وسط البواري وهو المرادي وقال ثم يا نايما كان مداف وقت الصلوة فوجه ثم افتر  
الصلوة فضربه المرادي على راسه بالسيف فلم تقدر على ان تصل الصلوة فصلى بالناس الحسن وكان تركه ليدسه و  
عشر من رمضان ليلة الجمعة وقال له من قتلك قال سيدا علي قاتلي الساعة فدخل فاقاله فقال له انك قاتل علي







بالحسن معسرها على ثانيا وكان موثوقا بذلك لانه سمع النبي عليه السلام كل من قطع بالموثوق  
وقال له يا علي انما رويك في الجنة ولا لك عسرها فحملها على باليد على الجنان الى قبر محمد عليه السلام قال السلام  
عليك يا رسول الله من عيني فاطمة خرج من القبر سعدان وقال يا علي ولدي وقع عيني فاخذنا  
من علي ثم اختلف الاخبار في بعضها روي الى علي وروى عنها بغير الفرق وفي بعضها ان القبر بعد ان الله وروى  
مع اسما في القبر المحلل الثاني والجموع في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا الا  
قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام الاجل حماد بن ابي الدين ابو المعلى بن اده  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب اباه ووالديه في رزقه وعياله في عياله  
والدين ولم يوصل رحمه قال الفقيه رضي الله عنه قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الا بقرن الله تعالى الى الوالد  
والاخوان اليها بالتوحيد فجعل قرين الايمان وذكر ان ليس لاحد من الاخوان ما له من الاخوان الا ان كان من محبة الله  
ثم بعد احسان الله اليك ليس لاحد منكم من المنه والاخوان ما للوالدين لانها ما كانا نسب كونك والله هو المستحق  
عز وجل ووصينا الانسان بوالديه الا له وقال اما يفلح عندك الكبر الا انه منع الله الوالد عن حمل حابه ابو يه البول  
والعاطا ان سلكه بنو يسوع ولا يوقف له عند روع الطشت من محبة مع وجود كراهية راجحة وان يطاع في  
اذا منع عن سفر في غير مرض لازم الطبع فيه لما النعق في حال فقرها عند عجزها من اكتسبها ان لا فعلها  
ما لا تنفعتها ولا لا يسبح من غرض ابنه في حال غيبته لتفقت في قول الى جسمه ولو قتل ولدا لم يصل له ولو  
قد لم يحد ولو مطلق وينا له لم يحسن ولو طوى امته فاستولد ما لم يحد وبشبهه منها فلو انشأه يعق  
عليه لو سرقا مطما ونظاير مدركه ومعه ان مدله في عمرها قال بعض الحكماء المدخوران يكون المغدور من غير الرض  
ان يترى والديه مثلاما له وان ابر محسن من كنهه وكل من كنهه ومكن المورثا من الصبي التي فيها وكراغاه  
فاوراه بارا والديه وواصلاته تركه حتى يستوفي ما له من ان كان غدا في مصر روج عند انقضاء حكمه  
الربا في الرزق على هذا العباس وقال بعضهم له وجه آخر وموانه اذا برى والديه ووصل رحمهم اصلصوا الدعاء  
له واما موثوقا بالصدقة عنه فيملون بصدقته ورواها كانه حتى وان كان ميتا لا يكون يعلم الذي ينشر عنه بعلى صيا  
وان كان ميتا وقد قال على العلماء باقون ما بقى الدم اعياهم مغفورة وانا روي في العلو موجوده وقال  
وتنسبكم من الدنيا ومو ما يترود الاخر بالتقوى ومجانبة النوى ولا فلا فائد من دنياه في غيبته  
انما له النسخ بعد موته فهو في حكم الاحياء في حصول المراد بعد موته ان يرا في راد الاخر في حكي ان يمار  
بان دعا وروى ارحامه وسدقته عنه زيادة في عمره يعني انه زيادة فيها العبر حجاج الله من اصل الترو ولا اخر  
فاذا دعا الله خير وابتغى في حال من حق الوالد على الولد في صحتها اذا دعته يقول ليسك واذا احتاج عيها  
ما ارادته لا ينسب عليها وتخشع لها ويلين لها ولا ينسبها من الزوج الحلال ولا يقول لها افر وكذلك للوالد والدة  
التي بعد الموت بدلتها بالدعوات الصالحة فيرضي خصوصها ويجعل لها في صيوة نصيبا من علمه وقدره وفيه  
حكاية عن ابى قلابه ومن ما روي عنه انه راي في المنام مقبرا كان قبورا قد انشقت في موتها قد خروا منها  
وقعدوا غا غيرة القبور وكان بين يدي كل واحد منهم طبق من نور وراى فيما بينهم رجلا من جيرانه لم يرس يد  
طبعا من نور وقال ما لي اراى النور بين يديك قال لان لولاء اولاد او اسرقا يدعون لهم وينصرفون  
لاجلهم وهذا النور مما بعثوا اليهم وكان لي ابن غير صالح لا يدعولى ولا يصدق لاجل ولد النورى وانا ارجل من

عليه

ما يترى

من جبراني فلما انتم ابو قلابه وعما انتم واضر بما راي فقال الابن اما انا قد تبنت على يدك فلا اعود الى ما  
قال فاقبل الفنى الى العباد والادعاء ولا يسه والصدق لاجل فلما اتي عليه من راي ابو قلابه في منامه بكل المقبر  
على حالها وراى نورا من النور في نور اصحابه فقال يا ابا قلابه جزاك الله خيرا بعد انك نجاني من النار  
ونجوت انا من جمل الجيران اعود بالله من الشيطان الرجيم وعن ابي سعيد المقبرى قال ان الرجل  
اذا دخل الكنف وكره اسم الله كان سرايبه ويس الشيطان وان لم يذكر اسم الله نظر الى الجن فخرجوا منه لسر  
الله الرحمن الرحيم لسر الله اني المشافس واما ان المذنبين وكلف الموفين وخزانة المضطرب نور  
المريد بن وروى المختص وسمع وبصر للعارفين رضى يقرأ لسر الله الرحمن الرحيم وقال آه اسمك امكسك  
م قال الناس يقولون الدنيا مع ملك الموت لا يابى وي بدائق وانا اقول الدنيا بعز ملك الموت لا يابى وي بدائق  
توصل الجيب الى الجيب وقال بعض اهل العلم الحكيم في البدايه بالتسميم روي في الخبر ان الله عز وجل لما اراد  
ان يبعث نبي العراني اول ما سمعه لسر الله الرحمن الرحيم فاجاب ان يقرأ بسمك من كلامه بما قرع سمع جبريل وجعل  
مفتاح كتابك مداد وخصك بما خص به جبريل قال ابو عبد الله الطائفي ومع الحريق بغداد في حانوت خراس  
فيه العلمان واخر قوا وكان علا مينا جميلين بقيا في الحانوت والنحاس يصير ويعول من اخرج العلم من فلكه  
وكذا امر ابو الحسن النوري وقال لسر الله الرحمن الرحيم فدخل النار واخرج العلم من في سلامة وقال النحاس اني رجل  
مبارك من لا جنت قبل مداد فكون خزانة اقل اصبر حتى اعطيك ما وعدتك فقال النوري لو كان للدنيا في فلنا  
مقدرا لا صرفنا الجباري ولسا الباء من اسم الله طولت من الس لاني الله اظهر نقطه من النور على  
الدوح مسجد الباء فتواضع لله فرفع الله وجهه بالكرامه من بين سائر الحروف وصار في الاحصاء لما قال الله يا ارض اعلني  
ماء وكل ارض تبارعت الى ابتلاء الماء عذبة عيونها وطا برارضها وكثر عشبها وكل ارض لم يتسارع في ما واما  
ولم يبط ارضها ولم يكثر عشبها وخبرها وقال كائن احمد بن ابي الجوارى وبين ابي سليمان الداراني عقد الجاهل  
بعضا فجاء يوما احمد بن ابي سليمان سلك في مجلس فقال ان التنوير قد اسجرتا فاما امرنا فاجابه بياضه عادا ثانيا  
وتاب فقال له ابو سليمان في الثالث له سب فاجده في فله مبد وقال لسر الله وودخل النار فسمع ابو سليمان بذلك  
وقال الحق فان سبي وبني عقد لا يخالفني في شيء امرته فقاموا الى التنوير وودعوا قاعداني وكذا التنوير  
بذكر الله تعالى فاخرجه وكان ثانيا وبني ونفس ابراهيم النابج قوله تعالى ووصينا الانسان بالآله التي امرنا  
ببر الوالد بن حكمة الله ومناع على ومن اعني ضعفا على ضعف جد على جهد ومتعة على متعة وجع الخجل على وجع  
الولاوة وفصالة في عابدين اي فطامه شتى ثم شغل بر الوالد بن ثانيا وقال ان اشكرى ولو الذي وقلنا  
اشكرى بالتوحيد ولو الذي بالتوسيل المصير الى المرح اجازيك بالتوحيد الدويم وبيرو الوالد بن الجرح قال نزل الله  
في عيسى الي وقاهل سلم وانه كافر فذر ان وقعت الشمس ولا تخرج من مكانها ولا تأكل ولا تشرب حتى يكفر بحمد الله  
وانزل الله من الآيه وذكر ان نوحا عليه السلام خرج الى مكة حاجا من الكوفة حتى جدد في الحرم من انا رايه ام ينسب كنهه  
جدوى تنور كان قد بقي من ايام ادم محل ذكر التنوير على راسه عظميا لا يسه وجا به الى الكوفة فنصبه وان جعل  
اسم حنانه ونجاه جميع الخلق الذين هم في الدنيا الى يوم القيمة وكل التنوير يحمل الله علامه الطوفان خروج الماء من التنوير  
فلما كان وقتها كانوا اسجروا التنوير في دار فراد الماء خرج من تحت التنوير يلتهب نار افقر عوا الى السفينة ونحوها من الغرق  
قال الله تعالى فلما جاء امرنا وفار التنوير ولما بعث الله موسى ومارون الى فرعون قال لهما فاعولا لولا اننا فالا يارانه

كنهه

نور







موايبك قد اخبرنا انك اتق فارت ان ترفعتا فتولا ولكن مرت بعراي ولم اتالك فقلت ان القيس لم يزل  
مع طرفة الى السماء ومو بكي وبعول الى اسالك باسرائيل يعقور والذبح اسحق وبالحليل ابراهيم ان لا يفر  
وجهمك الكريم عن فبكر الملائكة رحمته فاجي الله الهام ان استغاث بك فاعيش وان استغاثت بك فانا غيث  
المتعيش ثم امر الله جبريل بهبط على يوسف واداه اخفض صوتك فعدا بليكت ملائكة السموات السبع بالو لتريد  
ان اجعل الدنيا عالمها لاجلك او امسك مولد العوم معال يوسف جبريل لا تعجل فان ربي رحيم فقدم  
جبريل امام القافله وضرر خناحه الارض مما جرت رح حرام صارت غير سودا حية اظلم ما من السماء والارض من  
الريح ترميهم بالتراب والحج ان على وجوههم فنادى ما لك من ذعرا قوم من اذنت منكم فليتبعد جينا بذي عظيم  
فاني لاسافر في هذا الطريق منذ اربعين سنة لم استقبلني مثل هذا فتقدم الاسود وقال يا مولاي افتقد هذا  
الغلام فانصرفت على ان مو حذرت عند قبري بكي وطمته بكي ورجع راسه الى السماء وكلم بالعبرانية احبته وعا  
عليها معال ما لك من ذعرا بغلام هذا امسكتك اذ مبيت فاني به فجا به حتى وقفت يديه فقال يا غلام ضربناك  
وشتمناك ان شئت فاقصص منا وان شئت فاعف عنا قال يوسف لست من اهل بيت اذ اظلموا اقتصوا بل من اهل  
اد اظلموا اعفوا عفوت عنكم فاجلست الغص ودميت الظلم سكنت الرباه نادى الله تعالى عن عيسى الخطار صلى الله  
قال كان شاب معال له حارث مرض فدخل النبي عليه السلام معال با حارث فقل لا اله الا الله علم بعد لم قال قل لا اله  
الا الله قبل ان يتبرأ منك فاراد ان يعول علم بعد معال النبي عليه السلام هل تزيه حرام او زينة فقوم ولكن فتح عن قول لا اله  
الا الله محمد رسول الله قال لا قال او اذيت امك قال نعم قال فبعث النبي عليه السلام عليا الى امه على ان ياتي بها فاما  
عليه قال لعلي على ان ياتي بها واما انا اتيك قال مجازا الى النبي عليه السلام معال لما اجلس ان يكون كذلك في امار  
قالت لست براضية عنه قال النبي عليه السلام يا علي فاتي لي بالخط فقاتل ما تصنع هذا الخط قال احرق ابنك بالنا  
قال محمد رسول الله لا تخجل فلي ان تحرق ولدي في النار وضيت يا رسول الله معال حارث بغير تعلق لا اله الا الله محمد  
رسول الله قال يا رسول الله كنت اريد ان اقول لك قبل رضا ما عني مكان جبل عظيم يقطع على فيمنع عن قول لا اله  
الا الله محمد رسول الله فلي رضيت عني خفاه على ذلك فقدرت على قول لا اله الا الله محمد رسول الله المحل الثالث  
والجسور في قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى الآية صدقنا النبي  
الامام الاجل حاتم بن ادريس حديثا في الامام الاجل سيف الحق حاتم الدين ابو المعص بائنا و عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلا لا واستغافا غنى المسلم وقطعا على  
جان لقي الله ووجهه كالقمر يلم البدر ومن طلب الدنيا كما تراها ضار لقي الله ومو عليه غضبان قال الفقهاء  
قال الله تعالى من كان يريد الجوع الدنيا وزينتها الى قوله ليس لهم في الاخرة الا النار او جبر الله تعالى لمن يريد الدنيا  
وزينتها النار وكذلك او جبر الله تعالى للذين لا يريدون لقاءنا الآية  
والانسان لا يتخلص من اراوة الدنيا والزنا بها والطمع ينسب لها الا انه ينبغي ان يعرف وجه الاباح والمذموم  
فتقول وبالله التوفيق لصحة الدنيا ما دسب الى بعض الناس انه الدرام والدنانير والاطعم والاشربة والنيا  
النفيسة والافان الحسنه القفا طير المقطر من الذهب والفضة لانه ان كان الامور على هذا لما تخلص منها احد من العالمين  
بل كل يريدها ويريدون بها الاثر ان الله تعالى كيف يشي كى به عن انبائه ورسله وسلمان الروح الا اله وقول  
او عرفني عليه الآية وقوله من الشياطين من هو فسون له الآية وذكر الله مسئلة سليمان رب حيث قال سرى ملكا

لا ينبغي لاحد من بعدى فاعطاه ذلك ومن كان نبي طالبا للدنيا ومن كان من اوجب الله عليه النار  
من توم ذلك به لان ما اعطاه الله كان ذلك منه فضلا ونعيم لعوله تعالى ولقد اتينا داود فضلا الآية ثم  
ما طنك لا برمع الحليل كان ملكك من المواشي والاغنام مما لا يوصف وكذلك ايو وعكن لدى القوم من الدنيا  
واناه من الملك جعل كان مولد من وجبت عليهم النار ومن اوجب الله الرزق والصدقة والحج الا في الدنبر  
والفضة صنف الاموال ومدح المصدقين لعوله تعالى الذين ينفقون اموالهم وقال عليه السلام نعم المال  
الصالح للرحل الصالح ولو كانت الاموال في الدنيا التي اوجب الله للراضين بها النار لكانت النار ايضا  
من ذلك لعوله تعالى زين للناس حب السموات من النساء الاية واوجب لكل من يتزوج النساء النار ولم  
يتزل في هذا الباب الا لعوله تعالى قل من حرم زينة الله الاية الا ان الدنيا المذمومة التي امر الله بالزينة  
عنها موكل بشي دن من موالك ووافق رضاك وخالف رضا الله وامن فني ما التزته على رضا الله  
دامس واثر الحق الجوع الدنيا على الاخرة مجتذ نصير به مذموما وتستوجب ما قال الله تعالى فاما من  
طغى واثر الجسور الدنيا الا اله والدنيا المذمومة ربما كانت صلوة او زكوة او صوما وربما كانت دراهم  
وبيا من هذا انه ليس بشي من الطاعات اعلى درجه من قول لا اله الا الله فاراد به قوم رضا الله وهو جبروا  
بها ثواب الله كما قال فانما هم الله بما قالوا فاراد به قوم صفى ما هم وروا اموالهم واولادهم وعيهم  
من الغنايم ولم يرد بها رضا الله وكان ذلك منهم التوجوا به الدرك الاسفل من النار كما قال الله  
ومن الناس من يعول امنا بالله الاية وكذلك الصلوة صليها قوم وافلح كما قال قد افلح المؤمنون الاية  
وصليها قوم خسرنا مبينا كما قال فويل للمصلين الاية وكذلك حرق جميع الطاعات على هذا  
ومعالي الدنيا ثلثة اشياء حلال وحرام وكبشه فالحرام يوجب العذاب والشبه يوجب العقاب والحلال يوجب  
الحبا كما قال النبي عليه السلام حلالا حراما وحراما عذابا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
الاشان في التهوذ كان الله يعول حتى تحاربهم بين الاعداء وجمعوا عليه كيدهم قصدوا في تعول  
حسبي الله وكفيتهم وصيرت النار عليه بردا وسلاما واد اخبر من الشيطان ويريد ملائكة فاقصد الى  
ضني الكفيل كما قال ومن سئل على الله هو حبيبك المعصية الرحة والحسبة كما قال فاولئك سبوا الله  
سيانهم خسار الاية وقد ورد في الحديث ان ابليس يجمع في المعصية واحدا من المؤمنين فقدم على ما  
وتاب الله عليه جمع ذنوبه فيبأس الشيطان فيعول باليتي لم وقع في هذا العصيان بسمر الله الرحمن الرحيم  
سمر الله رائق الفتوق وخابط الحروق ومسهل الوعول وجنبه عن الشرور وضع على عسر الامور وسفلة  
لما في الصدور واما ان يوم النشور وكتب عامل لعمر بن عبد العزيز على حمص اليه يا امر المؤمنين ان اسلم حمص  
مذكرتهم مع الله فاني اخشى عليهم العذاب فكتب اليه يا حمص اخشى الله على قوم اذا الكوا قالوا بسمر الله  
واد افرغوا قالوا الحمد لله قال ذو النون رايته شابا في البادية بكثرة ذكر الله فدنوت منه فسلط عليه فقلت  
ايك بكثرة ذكر الله لعنك تطلب منه حابه قال نعم وبكالكاء ثوبه فلما سكن عن البكاء قال انتظر جوابا فاذا انا  
برقمه قد سقطت علينا مكتوب فيها لسمر الله الرحمن الرحيم من الله العزيز الغفور الى الصادق الصبور مدغفر  
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فلما قراء وما تاخر صاه صبيحة فركبه فادامو قد فارق الدنيا عن الرصم من ادم قال  
وحلت جبل لبنان فوجدت فيه شيئا من الناس ورجعها فسلط عليه فمد السلام على فاعانني عنزنا البيلد فاقترعني فلما جلى الليل







ثانيا وقال له سليمان ايش ترى من هذا الشرا قال لا شر لانه يطول عمره في السجن عالموس العزير من العزير  
والذل حال سليمان احسنت وامر يا مراه في البحر عزير ماء وكل البحر وقال محمد بن سمال الدنيا كالعزير  
الجميلة تشوقت لخطاياها واقتنت بغورها العيون الدنيا ناظر والقلوب غلبها والهبة والنفوس عليها  
عاشقة ومضى لازواجها قاتله ومذاكلها جاء في الاحبار ان عليه السلام كان غش يوما مع ثلثة من اصحابه فاذا  
بليثين من امة سلطنة على الارض فقال لصاحبه لانتفتون اليها كلسا تغزكم فلما مشوا قليلا قال احدهم  
اخذني وضع البطن والفقرة على الارض فقال له صاحبه نحن نكث غيل حتى يبرأ ونحن على اثره قال غصني  
عسى الى حاجته فاجتمع مولاه على رفع البنتين ثم قالوا انتاول شيئا ثم تقسم بيننا فبعثوا احدهم  
الى المدينة ليأتي له طعاما فلما وصل صمته مدان على قتل صاحبها وقال الرسول نحن ثلثة نفر ومن كتمان  
ولا يتبنا لنا فسمتها والوجه ان اجعل اسمي الطعام حتى اذ اكلها ما ما وحلص البنتان الى فعل  
وكل فقاما الله فعتلاه فلما اكلها الطعام ما ما وبقي البنتان في مكانه فلما اتى على ذلك من عباد الله  
فوجدوه مملوكا فقال الم انهم لم يلقوا الى مولى ولم تقبلوا نصيحتي فقال انه لا عطي احد من الدنيا  
الا ويغضب الاض كما حكى ان عابدا في بني اسرائيل ضاقت عليه معيشة فخرج الى الصحراء يعبد الله وسار الى  
يعطيه ثيابا فوجد في ذات يوم صراخا فصرخ على يد ووضعه على يد ورثس كانا كوكبين فبسا فجارا فلما الى منزل واد  
لامرأة قدامنا من الفقير ان العابد راى في منامه ذات ليلة كان في الجنة فدخل قصر من قصور فقال سررت  
فاذا فيها اريكتن متقابلتين من الذهب الاحمر وتقفهما من اللالي قال احدهما مقعدك والاحرى لا امر ايل وراى  
في مقعد الاربيكتن معدار الدر من جاليتها فقال ما هذا الموضع الحال عن اللالي قال انها لم تكن خالما لكن  
عجلت طلبها في الدنيا فعمل لك فانتبه من منامه وجعل يبكي واخبر امراته بذلك فقالت امراته لزوج ان تسال  
الله وتزعم حتى يسرد منامه وما الى مكانها فخرج الى الصحراء فدعا الله ونزع النية حتى نودي له ذات ليلة ما  
الدر من فاحد ما من كثر عن يديك معاوية قال يوما لورثس ان من لا تنقض يوما على احد من الصبا الى  
الماء بلا مكر ولا غلام ولا تعيب منه فان اريد ان مضى يوما لا يصيبني فيه مكر ولا غلام ولا تعيب منه فاحد ما من كثر  
يها املول واخذ من الرياحين والغاكه واداني الذهب والفضة ويبسط فرش الديباج وكانت له جارية  
يعال لها حنانة من اصحاب حسن ومن اعز خلق الله عليه فارخى اسنان واجلسها خلفه واجلس الندماء  
والمطربين وجلس مع على لرسى السيادة تارة ينظر الى حنانة ويأزجها ويلاعبها وتارة ينظر الى ندمانه  
سبح اصوات الحنيات قال فمضى عليه يوم من الصبا الى وقت العصر اظلمت الشمس ولما بلغ وقت العصر ومضى الى  
الحالة وكانت الجارية بين يديه وخرج جسد الهمانة وحمل على كفة بيتنا وله فرما با بحبة رمان فوقه فخلق  
مخرجت التي فصاحت فسمع احد فمات في الحال فصاح يزيد ووزق ثيابه ورثق خيبه ونفخ في صوته وصر راسه  
على الجدار وارتفع الصراخ والبكاء وصر المطربون ومضى عليه ثمانية ايام ومضى عليه ثمانية ايام ومضى عليه ثمانية ايام  
نوم ولا قرار مكث على من الحال اربعة ايام ومات وكان من خلافته ثلثين وعمل فيها ما عمل من المعاصي وكل  
الدماء وصل الحسن بن علي رضي الله عنهما قال وكان له ابن صالحه فقال له معاوية ما بكم الناس بالخلافه فقص له  
محمد الله التي حمله على نبي الله عليه السلام قال انها الناس ان جدي معاوية يتنازع في الخلافه مع من كالى لها  
منه وغاش ايامه وقضى حبه ثم على الامر بعده ابي يزيد ومولم لكن الله العلى اسلافه فعل فيها ما عمل ومضى

لسبيل ملوكا لنا خيرا في منغ الخلافه استوفيت خطنا ولولم يكن فيها من الكفا يا من الوزر والوبال  
مدافا يرى من هذا الامر وسلتها السك ونزل عن المنبر ودخل دارا فاستقبله امه وقالت يا ليت كنت صفة  
حيض لم تغلق هذا فقال يا ليتني كنت حرقه حبص ولم اعرف النار وعاش بعد ذلك اربعين يوما ومضى لسبيل  
وقال ابو بصير من ادع لرحل درم في المنام اجب السك ام دينارى البعظه قال دينارى البعظه فقال كذبت لان  
الذي تحبه في الدنيا كانك تحبه في المنام فالذي لا تحبه الاخرة كانه لا تحبه في البعظه ودخل عمر بن الخطاب على  
رسول الله ذات يوم في دار فوجد في بيت منفض سطح على حصير اثر الحصير جنبه فبكي عمر رضي الله عنه فقال السلام  
ما يبكيك يا عمر قال ان كسرى وقيصريما ما ن على فراش الديباج والسرو واثنت في مد البعظه السطح وقد  
اثر في جنبك الحصير فقال يا عمر اما تان اثر الحصير جنبى فاللبن اخضر واما السطح فسطح الغبر يكون اخضر من هذا  
فمضى تركب الدنيا لاسلها وم تركوا لالاخرة وما مثلى ومثلى الدنيا الا لراكب سار في يوم ضايف فسطح الغبر  
ثم راح وتركها وقال اس رضي الله عنه مررت بيار على شاطئ البحر فبكي وتقول يا من لم يلبس الحر ولم يلبس  
على الفراش الوتر يا من اختار الحصير على السرير يا من لم يشبع من خبز الشعير ولم ينعام الليل من حور السعد وروى  
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه انفق على النبي عليه السلام اربعين الف دينارى السرو واربعة الف دينارى العظام  
حتى لم يبق شيء وروى انه لم يخرج من الدار الا بعد ان شرب ثلثة ايام ولم يحضر النبي عليه السلام فحضر النبي عليه السلام الى فاطمة  
فاغتم من امر ابا بكر وقال لسعدنا شي نعطه كذا لك قالت فاطمة فخرج النبي عليه السلام من عند احرنا ونفقت فاطمة  
حزينة حشمت فجذبنا عطية حتى زوجها النبي عليه السلام من علي وعاب ابا بكر وعمر وسلمان واسامة لم يواجر  
فاطمة رضي الله عنها فمجلوا طاحونه وجلد امد بوعا ووسادة حشمتا ليفت وسمي من النوى وركب وقصعة  
وبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال مداجها فاطمة فقال النبي عليه السلام يا ابا بكر مد اكثر لمن كان في الدنيا عابرا سبيل  
محرص فاطمة رضي الله عنها وعليها شملة من صوف رقت يانثى عشر مكانا وكانت تطحن الشعير باليد وتقرأ  
المران باللسان وتفسر بالقلوب وتحز بالعين وترقص بالرجل وكنت تلص الجنب ثم لما خرج النبي عليه السلام  
من بيت فاطمة رضي الله عنها حزينا عمدت فاطمة الى وسادة كانت في جهازها وكانت تسجيت لنفسها وبعثت بيد  
حارية لها فقالت فعل يا حارثة فلعلنا ما فعلت حتى اينسا ولم يكن عندنا شيء سوى من الوسادة  
التي خزن في بها والذي لما بلغت الجارية الى الساتة ذنت قالت السلام عليكم يا اسد الصدوق سعد فاطمة  
بنت النبي عليه السلام يعرفك السلام ويعول كذا وكذا فقال وعليها السلام وصيت وليس ذلك العوف من عيم ضايف لا  
يرى وجه النبي وخلفه خلال من النخل فخرج الى النبي عليه السلام مجا جبريل واخبر النبي عليه السلام وكان صراخا للصوت  
ايضا وحله خلال النخل فقال النبي عليه السلام يا جبريل ما جئتني قبل هذا الذي قال يا رسول الله ليتني  
ولم يبق في الملكو ملك الا تريا هذا الذي حبلا بي بكر رضي الله عنه وموافقا لرسول الله ابو بكر فقال لم  
يا رسول الله الله يعول في لابي بكر من موارض غنى وانا عنه راضى واخبر النبي عليه السلام بذلك فبكى ابو بكر رضي  
قال ابا عن ربي راضى حتى قال ثلث مرات المجد الرابع والخون في قوله تعالى تلك الدار  
الآخرة الآية حدثنا الشيخ الامام الاجل حامدين اوركيلى حدثنا الشيخ الامام الاجل سواد الحسام  
بأسناحه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التادوم ينظر من الله الركة العجب ينظر المقت

الاس











انفاق المال من الحرم ضرر آخر من المعصية وسوان ينشأ وله ما مور ابروه فاذا انفق حلاله النفقة بينه وبين الزوجة  
فمكون الفاحش لنفسه متاعا فيستهلكه بجميع بين معصيتين معصية في الاخذ ومعصية في الاستهلاك المانع عن  
عن الروح حتى يكون البعد من التوبة ومن الخروج عن الضمان والكل الحرام كثير اما يجري على لسانه الكذب والكل الشهادة  
كثير اما يجري على لسانه الفضول من الكلام وبعثت اخذت سدا بين اوسين الى رسول الله بقوله ليس عند قطر وهو حرام  
مرد الرسول اليها ليس اليها ان كان لك هذا الذي قالت من شاة الى اشترتها مردوها فلما كان من الغداة فقالت يا رسول الله  
بعثت اليك الذي فرودته قال بذلك امر رسول الله من قبلي ان لا تأكلوا الا طيبا ولا تعملوا الا صالحا قال الفقيه ما الله  
يا ايها الرسول كلوا من الطيبات الا انه مع النبي الامر من الله وعلى الورع في التحذير عن الطعام الذي ارسل اليه مردوا  
كقوله حين رأى من في فراشه لو ان يكون من ثمر الصدقة لاطعمه وان ابا يزيد البسطامي عبد الله بن مسعود لم يجد  
حلاوة الطاعة فدخل على امه يوما فقال اني لا اجد حلاوة الطاعة في قلبي فانظري يا اماه من ثمر تبا وتنت شيئا من  
الطعام حين كنت في بطنك فذكرت فقالت يا بني صعدت يوما الصلح فوقع بهي على اجانه فيها اقطا فاشتهيت  
فتناولت من ذلك بقدر اقل وقال ابو يزيد ما نوالا بشوم وكل فذهبت الى الجار فاخبرت بذلك فعملها في حل فوجدت  
حلاوة الطاعة بعد ذلك وكان لابي حبيب رضي الله عنه ترك في تجار البصر فبعث اليه ابو حبيب سبعين ثوبا من ثياب خمر  
وكتب اليها في ثوب كذا عيبا فاذا بعته عبيس العيب صاع ورجع الى الكوفة فساله عن ذلك قال نسيته فذكر فتصدق ابو حبيب  
في جمع ما اتاه من تلك التجار الاصل والروح ثلثين ألف درهم وقال عبد الله بن سلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الدرهم الذي يعطى الرجل من حرام او ربوا اعظم عند الله من النسيئة يزنها في الاسلام وان ابو ابراهيم الخزاز  
اثنان وسبعون بابا اذناه كاذبا ياتي الله في الاسلام سبعين من اعداء الله من الشيطان الرجيم  
وحاء في الاخبار لما قيل حمزة يوم احد صعد ابله في الهواء ونادى الا ان محمدا قد قتل فانهم المسلمون  
فصعد النبي عليه السلام على احد ونادى يا اصحابي سمعوا البقرة وان عمران رسولكم في الاحياء واجتمع المهاجرون والانصار  
عنهم ونادى ابله في المدينة الا ان محمدا قد قتل مهاج البكاه من المدينة وامجداه والاحمداء فلما استقبل الرسول في  
المدينة راي امراة وسط الصلح وانا خذت بعيرا وعقدت ثلثة انفس هذا الرسول اليها فقال من هذا الذي حملتم  
نحو المدينة فقالت اخي وابني ولم تشعر المرأة بان رسول الله فقال النبي عليه السلام لعل محمدا يلبسكم واراذا ان  
يجريها فقالت اسكت وان محمدا حية وبركة لابلية ليس مثلت وجمع الناس في المدينة كما قبلت رجلا فاتي ورجع اعلا  
من درج الشهاده بين يدي النبي عليه السلام فان النبي عليه السلام وان كان كما قلت فمحمدا البكاه في المدينة قالت بكاهم  
فان واحدا قال قتل محمدا قال عليه السلام البشاع وانما رسول الله تخلصت البعير عن قلبها وعدت نحو المدينة سرع  
ويعول البشاع بان رسول الله في الاحياء واستقبلت النساء النبي عليه السلام وقلن الحمد لله على السلامك صبح النسيم  
صوتا من بعيد فنظر فرأى امراة حمراء وقد قتل حمزة شهيدا الشهاده وقطعون سبعين قطعة فلما سمع النبي تكاوا و  
اجرك الله بموت ابيك فقالت الحمد لله على سلامك وقال اجرك الله بموت ابيك فقالت الحمد لله على سلامك قال اجرك  
الله بموت زوجك حمزة فصاحت واحمرها وقال رسول الله واعياه قتل شهيدا وماتت غريبا سمع النبي عليه السلام  
من البكاه على قتلام غير وارحمه فقال مالي اربكم بكون عا قتلهم ولا اري احدا يلبس عا حمزة فلعلمه غريبا فلما سمع  
المقالة نساء اصل المدينة بكت النساء باس من سيم ايام بسير الرحيم الرحيم الله راع الدرجات الرحيم  
احد الصدقات قوله وناخذ الصدقات الرحيم غافرا لسيات قوله ويعفو عن سيات الرحيم واعد العطايا الرحيم  
كاشف الكريات حتى ان مجاورا عليه كان صاغا فلم يزل احد الخلد او شره وكان خرج رقيم من جيبه وقت الاططار  
فينظر فيها يرضعها في جيبه فلما مات اخرج الفال من جيبه وكان فيها التميمية فيجبوا من ذلك فتودى من نازح البيت

ما يكافئ في جبل في دار البواضع كما وقف بين يدي على الجودي وكان له بيت واحد فقال عليه السلام يا ابا بوبكر  
 اياي زود الناس ان شئت انزل في علو وان ابي السفلى فذل السبي عليه السلام في السفلى فلما بات ايوته العلوي واجتمع  
 قال السبي عليه السلام كيف كنت الليلة قال كيف يكون من فوق الراس الاعلى وحنه السبي عليه السلام فعلم رسول الله انه لم يسم  
 طول الليل فقال انزل في الهارمي السفلى وفي الليل في العلوي وعن علي بن سعيد قال حرج ما روى الرشيد الى الحج  
 فزاد يهول المجنون على قصبه وخلفه صبيان فقال من هذا قال يهول قالوا يهول قال كنت اشتهى لقاه فادعوني  
 غير مروع فقالوا له اجلس مع المؤمنين فعدا على قصبه فقال الرشيد السلام عليك يا يهول قال وعلم السلام يا امر المؤمنين قال  
 الرشيد كنت ابيك بالاشواق قال كفى ان انا اشتهى ابيك قال غطي يا يهول قال وم اعظم من قصودهم ومن مودعهم  
 وانهم يتعللون من قصوركم كولا ترون احدا انتقل من قبلى الى قصري فاني موعظه ابلغ من هذا قال زكريا قال انا انفس  
 من نذرهم ما لا يوتى رسول الله في ما وعاني في حاله كنت في ديار البرار فضل الرشيد انه يريد شيئا وامره بسئ فقال يا امر  
 المؤمنين ان الله يعطيني وين في ثم قال وكفى لو اقامك الله بين يديه وسألك عن النعم والعظمة والفتنة قال فحققت  
 ابيك قال الرشيد الى اريد ان اصلي بصل فقال رد ما الى من اصدتها منه فقال الرشيد سل حاجته فقال ان لا تراه  
 ولا اراك ثم قال حدثنا فلان عن فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنى العقب لا طر ولا يبيك ثم قال فعذر قد ملكك الارض طرا  
 ولان نزل العباد فكان ما ذا السمت في قبره وصيدا تراك بعد سدا ثم سدا صدمت مقطوع اليد عن انفس من ماله رضى الله عنه  
 قال وحل السبي عليه السلام ذات يوم منزله فاطمة فسكت اليه فقالت يا ابنت منذ ثلثة ايام لم تذوق طعاما فكشف النبي عليه السلام  
 فاداعوه مشدود بالحجر فقال يا فاطمة لك ثلثة ايام ولا يبيك اربعة ايام يحرج النبي عليه السلام من منزلهما ويهولون وانما جوع  
 الحس الحسن يخرج من سكة المدينة فاداعوه اعرابي على بكر سبي ابيه موقوف عليه رسول الله وقال يا اعرابي سبي  
 لك ابي يا جرح قال نعم قال ما تستعمل قال ان تسبي من سدا السرد لو اوسقي ابي قال وما يعطى من اجرى قال في كل دلو  
 ثلث تمرات قال النبي عليه السلام فاستخرج دلوام بحسبه ففرغ اليه ثلث تمرات واحدا فاكل ثم استخرج ثمان دلاء فلما كان الدلو  
 التاسع انقطع الرش فوضع الدلو في البر فقام النبي عليه السلام متحفا فاقبل الاعرابي غضبا فاطمعه وجه النبي عليه السلام ثم دفع الى  
 النبي عليه السلام ثم دفع الى النبي عليه السلام اربعة وعشرين تمرا فتناول النبي عليه السلام بيد في البر فاطمعه الدلو ثم دفع الدلو الى  
 وتعلل الاعرابي انه سبي حق فادخل بيد في خفه واخرج سكبنا ومطع يمين يد فوقع مفتحا عليه فخر به ركب ما فخر لواء  
 رشوا ما اعلى وجهه فلما افان قالوا ما اصابك قال لظمت وجهي محمد واخاف ان تصيبني العقوبة فقام الاعرابي واخذ  
 بيد المقطوع بشماله واقبل اليه ونادى يا اصحاب محمد وكان ابو بكر وعثمان وغيرهم قد وقفوا فقالوا لو امانت ان محمد  
 قال كان. استجابه فاحد سلمان بيد وانطلق به الى بيت فاطمة فكان النبي عليه السلام جالس على محمد اليمنى واليسرى  
 الحسين ومولاهما التمر نادى الاعرابي يا محمد فقال النبي عليه السلام فاطمة الطير من في ابي اسخر حرس فاطمة فرأته  
 الاعرابي مقطوع اليد اليمنى يا خدي بيد اليسرى فقطر دمه فدخلت فاطمة وقال في السات اعرابي كذا وكذا فخرج النبي عليه السلام  
 فقال الاعرابي يا محمد عندني فقال النبي عليه السلام فلم تقطعت يدك فقال لم اكن اقبل يد الطير بها وجهي يا محمد فقال الاعرابي  
 سلم فقال الاعرابي ان انت سبي حقا فاصلي يدى فاحد النبي عليه السلام بيد المقطوع فصبه الى مكانه وقال لست اريد ان  
 يربح من خسر عليه بيد السبي فاذملت يادى الله واسلم الاعرابي وقال لا اله الا الله محمد رسول الله **الحج والعمرة**  
 في قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب الاية ندنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادرس رحمه الله  
 قال حدثنا الشيخ الامام احمد بن حنبل في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عاتية سلم ذات وقت لغة من الحرام في بطن ابن آدم يلعنه كل ملك في السماء والارض ما دامت تلك اللغة في بطن فاداعوا ان الله  
 وان مات على تلك الحالة فاداعوا بهنهم قال الفقه رحمه الله ان يزق العبد بسبوه وعونه على طاعة الله فاذ اكن من الحرام النفس  
 معاني يذبح من الله بعصيته والسبي طاعة لله بعصيته فحرم من يتوفى بالماء الخبيث ويغسل ثوبه من الخبيث بالدم وفي

[illegible]



ولا تنجسوا ثيابكم ببول ولا نجاسة ولا بدماء ولا بغيره من هذه النجاسات ولا تنجسوا ثيابكم ببول ولا نجاسة ولا بدماء ولا بغيره من هذه النجاسات  
وحاله الا يستغفره الله وان كان كذبا وان كان حقا وان كان كذبا وان كان حقا وان كان كذبا وان كان حقا وان كان كذبا وان كان حقا وان كان كذبا وان كان حقا  
اخواني ما اظلمت الاسم من افواه طيورها ولم من صدور رزحها ولم من قلوب رزحها ولم من نفوس طيورها ولم من  
قبور وسورها ولم من جود نورها لم حلك ان عاصيا ما تترك امره حاملا مولدت ابنا فلما نزع الغلام بعثته  
امه الى الكعبة فلقنته العلم السميع العذاب عن اسم الله قال يا جبريل وبعثناه من ابنته فان ابنته في ذكرا وابنته  
في عذرا ففقدت وميتة لابنة السماء كالباب في وقول المستعصم كالصيد الباري انما يقصد الى الحق من الصيد  
ولا يقصد الى الميت فكذلك السماء ان كان يقصد الى قلبك ويؤثر في فاعلم ان قلبك حي وان يؤثر فاعلم ان ميت  
قوله تعالى قل لا يستوي الجاهل والطيب الآية قل يا محمد لا تمسك لاسوي الحلال والحرام والجنت  
الحرام معناه لا استويان عند الله في شيء من الاحكام ونواحيك كثر الحسنة طيب لئلا احد من المكلفين لان الحرام لا يبارك  
فيه وسار في الحلال وان قل هو خير مما لا سال فيه وان كثر ومعان مع الله لا استوي الكافر والمؤمن ولو انك  
كثرت الكفار والجنت اسم لكل ما حرم الله ونهى عنه والطيب اسم لكل ما احل الله واملأه في الجنت وقولوا تقولونه  
اي تقولون عتابة الذي لا طاقة لكم به يا ذوي العقول لتسألوا الله وتظفروا باليقين والطلاقة وكل اليقين قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتقوا الله اني انما اتقوا الله فلو انكم لم تذكروا الله لكانت الدنيا لكم وللملائكة وللعنات وللعنات  
ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم واخفوا اجنبكم عن علي رضي الله عنهما ان الله على اللام سئل فقل ما علامة المؤمن قال لا  
ان يظهر قلبه من الكبر والعداوة وان يظهر لسانه من الكبر والغيبة وان يظهر طامس من الريا والسبع وان يظهر خوف من الحرام  
والشبه وان داود عليه السلام لما حصلت منه زلة سجد لله سجدة طويلة حتى وسبب جلد جنته وظهر عظمها بعد الى الله  
عن زلة فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فقد رضيت عنك قال قد سجد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك  
داود اذ وضع فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك  
الله ان الرجل قال داود اعف عني وبين الزل قال الرجل لا ارضى ولا اغفر عنك فرجع داود وسجد اربعين يوما فادعى  
الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك فادعى الله ان ياد او ادمع راسك  
ما برض عنك قال داود الان علمت انك قد رضيت عني وفي الاحبار ان الملائكة سجدون من بركة نزع من المرأة نفث حازنها  
بعد وفاتها وهذه ثلاث نزعها في حال حيوتها وهي محل الشهوة وعن يسر بعد صلوة العتمة وقد روي يوم يسر عن  
غضب ارض غير بقدر ثوبه يقول الملائكة لا تكلمن ارض بطولها وعرضها كيف تكلمن من الشرا والروى عن عيسى بن عبد الله  
قال كان اخو من اخوانه احب اليه من اخوانه عندك قال اني مررت بين فراجي سبل فاحترت سبل من  
سبل ثم ندمت فالتفت اليه الذي احب اليه من اخوانه عندك قال اني مررت بين فراجي سبل فاحترت سبل من  
ان العون اجل على اعدى رجل فوق ما اجل على الاخرى قال ابوهم حلقها سمع ما يقولان فقال اللهم ان كانا  
صادين فاقبضهما قبل ان يفترقا قال فانا جميعا في ساعة واحدة وقال رجل لعلي رضي الله عنه قال لا يعجز الله  
وان عصى الله من رفق الله قال ان عصى الله من رفق الله قال ان عصى الله من رفق الله قال ان عصى الله من رفق الله  
واما قيل كل من رفق الله قال ان عصى الله من رفق الله قال ان عصى الله من رفق الله قال ان عصى الله من رفق الله  
قد علمت ان الله على خير الهدي سأل حاتم بن شاذان لا يعلم الله واما شاذان لا يعلم الله واما شاذان لا يعلم الله  
وان شاذان لا يعلم الله من العباد وان شاذان لا يعلم الله من العباد وان شاذان لا يعلم الله من العباد  
يعلم الله لا يعلم الله من العباد وان شاذان لا يعلم الله من العباد وان شاذان لا يعلم الله من العباد  
وليس في حرام الله العفو والتم الغفران وسأل من الاعيان الغرض من والى الذي تعرض الله الآية ويعتقد الزنار

عيا وسط الاعضاء حتى يعطوا الجزية وحلمه عن وسط الاحياء وان الله لهادي الذين آمنوا افقام اليهودي واسلم  
حكاه حبه في زمن سليمان عليه السلام وحكي ان رجلا قتل حبه في زمن سليمان وكان له حبة من حبه  
الى سليمان بالتيكايه فقال للحبيبة القصة فقالت انه قتل قريبي فامرني والدني فاقبله قال سليمان لا يجوز  
سلم الاجل الحبة فقالت يا بني الله اجعل فيما عا الوقف في كل الوقف في الدنيا حتى انتقم منهم في النار وحكي عن ابراهيم  
او سمع انه كان ملكا فاشترى من رجل ثوبا فاداه ابو بكر بن مني الارض بين رجله فظن انها من التي اشترى بها مرفعهما وكلاهما  
وخرج الى بيت المقدس ووجد فيه فيها قبة تسمى صخرة فدخل القبة وسكن فيها يوما وكان الرسم في القبة في الليل انه خرج  
منها من كان فيها ليحلو للملائكة في القبة قال واخرج بعد العصر من كان فيها فالحجر ابراهيم ولم يروى فبقي الليل فيها ووجد  
الملائكة فقالوا لها حسن اودى ورجو قال واحد منهم هو ابراهيم بن ادم زائد خراسان فاجابه اخر فقال الذي  
يصعد منه كل يوم الى السماء على مقبل قال نعم غير ان طاعته موقوف منذ سنة ولم يستجبه دعوة منذ سنة لمكان الياس  
عليه قال ثم نزل الملائكة فاشتغلوا بالعبادة حتى طلع الفجر ورجع الخادم وفتح باب القبة وخرج ابراهيم وتوجه الى ملكه  
وانا ما وجاء الى باب كبر الحانوت فاداه ابو بكر بن مني القبة فاداه ابو بكر بن مني القبة فاداه ابو بكر بن مني القبة  
انه كان والذي فارق الدنيا ففرض ابراهيم قصص الترتين قال الفقه جعلت في حل من نصيب وانت اعلم في نصيب  
اخيه ووالدي قال فابن والذكي واحكي قال مما في الدار وحار ابراهيم الى الباب وقزع الباب فخرج من تحت  
على عاصيا فسلم ابراهيم عليها فودت وقالت ما الحاجب واخبرها فالتفت جعلت في حل من نصيب وكذا كبرتها فخرج  
ابراهيم وتوجه الى بيت المقدس ودخل القبة فالتفت الملائكة وقالوا هو ابراهيم وكان لا يستجبه دعوة منذ سنة  
اسعطا ما عليه من الترتين فقبل الله ما كان موقوفا من طاعته واستجابه دعوة واعاد الى درجته فبقي ابراهيم  
فروحا وكان لا يظفر بعد الا في كل سبع ايام بطعام يعلم انه حلال عن ابي يزيد البسطامي انه خرج يوما وعليه ثياب  
فقبل له في ذلك وقال بلغني ان عبد الله بن عمر بن الخطاب مع خصمه فمعه ثياب من ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
فجاءني سدا واستام مني اللحم ووضعت اصبعه على لحم حتى دسمت اصبعه ولم يشتر اللحم فانا اليوم احتاج الى ذلك القدر  
فما مر به ان يعطى من حسنة فخصمه فخرجه قال وكان مبران ذلك الرجل قد خفيته فمقدار ذلك فيوضع  
ذلك فيترج ويومره الى الجنة فيستعصم من ان خصمه بهذا العذر فيومره الى النار عن كسان بن عيسى قال  
بلغني انه كان في بني اسرائيل رجل عايشا على البحر فرأى رجلا ينادي باعلا صوته الامن رائى فلا يظلم احد  
قال فذنبه منه قال اني كنت رجلا نزلت في محنت الى مد الساحل فرأيت حيا وادقا صا وسمك فسالته ان  
يهدني الى قاي فهدتني راسه بسوطي واخذت منه السمكة فغضت السمكة اليها ما فوجعتني تحتها الى منزلي  
وطيخت في طيخت الوجع عن تناولها ووقعت فيها الاكله محنت الى طيخت في جوارى فقال ان قطعته  
والا ملكت فقطعته الا اصبح ورمت بها وصارت الاكله في الكف فقطعت كفي فصارته في ساعد فقطعته ففصل  
ففصلت حصار الى الثلث فخرجت الى الغابة اسبح فيها وانا على قطع عضوي واويت الى شجرة ثم نفضت ظليها  
فقبل في المنام لاني فقطع اعضاءي ان ردت الحق الى الله فاني اتي الصيا ووجدته قد طرقت فيك وانظرت  
حتى اخرجها فقلت يا عبد الله انا مملوك فاعتقني فقال ما اعرفك فقلت انا الشرايط الذي ضربت راسك وا  
اخذت سمكتك وكنت ابكي والتضرع اليه فارحمني قال انت في حل فلما قال ذلك تناثرت الدود من عضدي الى  
وجعي ثم احل يدى وذميت الى منزله فاعطاني ما لا اكثر فقلت ما دعوت قال لما ضربتني واخذت سمكتي يا فتى  
يار راشد انك تحب العدل جعله قويا وحللتني ضعيفا فسلطت علي فلما انت منعتني عن ظلي ولا انت جعلتني قويا فاعطاني  
عن ظلي فاسالك ان تجعل عترة الخلق وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان ادم عليه السلام لما تناول من الشجرة  
المنهي فاصابه من الجنة ما اصابه ووسط الى الارض فتقيا امتعا فوقع من قبة على الارض فنبئت من ذلك شجرة سم  
وتناولت الحبة منها فصارت فيها سم الكوكب قالنا الى يوم القيامة اصل السم من ذلك وكان ثمر الشجرة التي تناول ادم حراما











يا جبريل انظر في اللوح فنظرت فادركت اسم العبد من اصل الشقاوة فتركه على فراش عبادته وتوجهت بالروح الى  
واثني عليه عظم حركته انتم سمعتم فقال لم سمعتم قال بل سمعتم على العبد ان يحيا بالبلاء كما يحيا في العطايا فاعلموا  
انكم اعلمتم بعلو رتبته في ذلك مصعد حركته وقال يا رب رايت كذا وكذا قال الله انظر في اللوح فاذا اسمك حول الى اصل  
العبادة عن كعبه لا صار قال رجل لكعب اخبرني عن اعظم ساعة واشد ما تروى على ابن ادم فقال في الدنيا هي الاخرة  
اما اعظم ساعة برز عليه في الدنيا عند خروج روحه اذا استخضت عيناه واشتد منخره وتقلصت شفاها واصمرت جفناه  
وعرق جبينه واشتد انبه وانفقد لسانه لا يجيبه ابا ولا ربه كلاما قد عاين ما قدم وحرز على ما خلف من امواله وبطل  
ما سلف من امواله وقد استخرجت مفاصله وانقطعت اوصاله وجفاه احبابه وتفرق عنه اقرباؤه وودعه ملائكته وعلمه  
الموت ومكراته وبقى منه ما قد تغير عقله وتكن الشيطان من اخلاسه بكل ساعة عظم عليه وقد اعلن بالانبياء ما فصل  
ما نظم العبد في ذلك الوقت كمال الشهادة واما اعظم ساعة تروى على الاخرى اذ انفتح في الصور روعة ما في القصور وعلو  
بالطام وكان في اليهود الملائكة والساييل موابه والعداء جهمهم والنجم في الجنة ووضع كل واحد حملها وتولى ما  
سكارت الى حوله شديد ورايت الولدان يتبايعون في ذلك اليوم قال الله تعالى ان كانت الاصحى اصل فادام من الاجدا  
الى ربهم ينبلون ويسبق الذين كفروا الاية ويسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الاية وعن عائشة رضي الله عنها  
انها سألت فقالت يا رسول الله اى حال اشده على الميت قال السج عليه السلام بل مولى انت فقالت لا يكون حاله اشده  
وقت خروج من دار بعدون اولاده خلفه ومولون واولاده وباباته فقال النبي صلى الله عليه واله ان عدا الشديدا لا يشد  
منه فقالت وان حال اشده على الميت من ان توضع في الحوض ويحني عليه لانه يرجع عنه احبابه واقرباؤه ويسلمون الى الله  
مع علمه فقال النبي صلى الله عليه واله ان لا تشد منه باعثة على الميت من دخل الفصال وان لم يقبله مخرج  
خاتم الشبان من اصابعهم وينزع قميص العروس من بدنهما وترفع عمامة المشايخ من رؤوسهم فتادى روحهم برى  
غريانه بصوت يسمع كل الخلائق غير النفوس الجبر والانس فينادى يا غياث بالله عليك كرم في ثيابي في رفق في لسان  
استرحمت من مخايلك الموت واد اصبحت عليه الماء صاها كذا وكذا واد ارفع من المغفل الى الكفن فشد مواضع قدومه  
نادى بالله عليك يا غياث ان لا تشد راس الكفن حتى يبرى وجهي اسلى واولادى واقاربى فان شد آخر راسه واد ارجع  
ايته من الدار نادى بالله عليك لا تجعلوني حتى اوجع وادى واسلى ومالى ثم نادى بالله عليك امرأتى الارملة لا تؤذوها  
وصبيان ابائى لا تؤذوهم **الحاجس السابع والخمسون في قول تعالى ومولاهم جعل لهم الديار**  
**والنهار خلفه الآية** حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادرس قال حدثنا الشيخ الامام سواد الحق في حكاية  
الدين ابو الحسن رحمه الله باسناد عن علي رضي الله عنه انه سأل رجل فقال اى شهر تامر ان اصوم بعد  
شهر رمضان قال سمعت ابا عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في شهر رمضان فقال يا رسول الله انى شهر  
تامر ان اصوم بعد شهر رمضان فقال عليه السلام ان كنت صائما يا شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر قد رتب  
له في شهر قوم وسورة على آخره قال القصة صلى الله عليه وسلم في جميع الاوقات وخصوصا اذ كان في شهر المحرم  
لما روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال افضل الصيام بعد رمضان شهر المحرم وقال الله اصطفى من الملائكة رسلا مما يهوى  
رسلا ومن العالمين ومن الارض ما جد ومن الشهور شهر رمضان واشهر الحرم ومن الايام يوم الجمعة ومن الساعات  
ساعة العشاء واما من العزيم الجاهلية يعظمون الاشهر الحرم فلا يفهم بعضهم على بعض فمعلون جاء شهر الله والاسلام  
ما زاد الا تعظما وتوقرا وفلور في الحديث ومما روى الس عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه واله  
يعلى اول الليل من المحرم وكذا قلت ليلتي منه فلما انتهت لم ان فرأيت يتوضأ فقلت انظر صلى الله عليه واله في يومه وكذا  
ثم خرج ورجع الى السماء ومولاهم سحان الملك القدوس ثلثا ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فقرا في كل ركعة  
فاخرة الله بمواهبه بعد عشر مرات ثم قال اللهم بسمك امتي كلام فرأيت في البيت نورا ساطعا في السماء يجمع  
ثم خرج ومولاهم سحان الملك القدوس ثلثا ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فقرا في كل ركعة

اضو من الاول ثم خرج ومولاهم سحان الملك القدوس ثلثا ثم دخل المسجد فصلى ركعتين وقال اللهم صل على  
مرايت نورا اضاء من الاول والثاني ثم جاء وقال يا غياث اياك انت قلت لا قال استغفر الله يا غياث  
لا قال نزل جبريل مع سبعين الف ملك يشاء لا امتي يا غياث بعد دعوت الله ان يهلكهم كلهم وصليته ركعتين  
فدخل جبريل مع سبعين الف ملك ومعه نور من تحت العرش فقال يا محمد الرحمن تعزى السلام ومولاهم سحان الملك القدوس  
ثلثا امك فقلت والله لا جهن من الليل وخرجه من تحت العرش الى السماء فقلت سحان الملك القدوس  
ثلثا وصليته ركعتين فدعوت الله ان يهلك كلهم فدخل جبريل ومعه سبعون الف ملك من كل سما ومعه نور  
من تحت العرش فقال الرحمن تعزى السلام ومولاهم سحان الملك القدوس ثلثا ثم خرجت اليك فقلت لك في كل ركعة  
فقال يقول الله قد وسمك امك كلهم فقلت يا رسول الله اعطاك من الكرامة في من الليل فاما امك من بعدك فقال  
يا غياث ليس احد من الرجال والنساء يصلونك ولا يدعونك ولا يأتونك الا يتبعوك في اهل بيته الذين كانوا وصيت  
لهم النار فالت غياث لم ذلك يا رسول الله قال لان المحلل يحاج الى الشفاء عينا الشفاء لكل ملك واخلفوا في يوم غدا  
قال بعضهم مولانا من المحرم وقال بعضهم اليوم العاشر من فضله انه لكل يوم اسم تعالى الاول احوذ انابا بالونا  
رابو عا ح موسى سا دوسا بوعا نا مونا سا بوعا نا سوعا عا شورا ملا كان مخصوصا باحكام ومعان وجبان يكون  
مخصصا بالذكور وروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من صام يوم عاشورا كتب الله له الف حجة والف غفر الله له  
الف شهيد وكتب له اجر ما بين المشرق والمغرب وكان كفى اعتق نسيم من اولاد اسمعيل وكتب له سبعون الف حجة في الجنة  
مكلا بالاد واليا فوات وحرم الله جسد على النار وفيه له ابواب الجنة يدخل من اى باب يشاء **اعود بالله من الشيطان الرجيم**  
وحكى ان عابدا عبد الله في صومعته ومرا طويلا موكلت لملكهم ابنه فانف الملك ان يسهل الرجال فاخرجها الى صومعته  
واسكنها مع ليلتها ثم احدها كما انها في يستخطها منه قال وكبرت الابنة محض ابليس على صون شه وجرده بها في واقفها  
الراحدوا حبسها فلما طهر بها الجبل رجع اليه فقال له انك زامنا وانها لو ولدت بطر زنا في فبصره فقتلها فقتل  
الولادة وعلم والادما انها قومات مصدرة في فتحو من العدا والذين فقتلها الراحد حاء الشيطان الى الملك في ربه  
العلماء فاجزى بصينع الراحد وكان الابنة من الاضال والفيل وقال له ان اردت ان تعرف خبيث ما اخبرك فانت فيها  
وتش بطرها فان خرج منها ولا صدقت مغالتي وان لم يخرج فاقطعني قال ففعل ذلك الملك فاذا الامر كما قال فاضد  
الراحد واركب الابل وحمله الى بلخ ففعل به الشيطان ومولاهم سحان الملك القدوس ثلثا ثم خرجت اليك فقلت لك في كل ركعة  
فقال منى فاجبك من عدا الملك فاو ركنه الشقاوة فامن به فهدر الشيطان منه ووقف من بعيد فقال له الراحد حى  
قال الى احافه رب العالمين **بسم الله الرحمن الرحيم** كان الله يقول قولوا ثلث اسماء ومولاهم سحان الملك القدوس  
وخذوا مني ثلثة اشيا فضلا بلا ميل وعدلا بلا جور وعطا بلا اخل في اراد ذلك فليد عنى هذه الاسماء والتمس الله  
الرحمن الرحيم ودخل ابو عمران على الرسول فقال له يا ابا عمران انى من الله فقال حيا محمد قال من تدعوهم اذ  
اصابتك شدة قال الله السماء قال لم تدعوا الا الله قال لا يتبعوني قال تقبدم ولا سمعوني ما هذا يا نضر  
قال هذا الكلام لا يدفع اعرض على الاسلام فعرض عليه واسلم على سيدى فقال بينا انا في السفينة مع التجار ومها  
من المال ما لا يحصى من كل ضر من متاع البصر اذ ما جرت راج وامواج اضطربت السفينة في راء السفينة رجل  
عليه كس من وبر لم تزل السفينة تضرب الامواج حتى سقط الماء في السفينة وسقطت السفينة في راء السفينة رجل  
وانفسا فقام ضاحك ابور وخرج ووقف على الماء يصلى فقلت يا ولى ادرت فلما قلنا منذ اقبل اينا وقال ما شاننا  
ومو غافل عن جميع ما اصابنا قلنا الا ترى السفينة والامواج قال تقربوا الى الله قلنا بماذا قال بترك الدنيا فانا  
قد فعلنا ذلك قال اخرجوا فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فاذن كرجع ومولاهم سحان الملك القدوس ثلثا ثم خرجت اليك فقلت لك في كل ركعة  
واحدة على الماء حتى اجتمعنا حوله ونحن قيام على وجه الماء اذ من مياه تنفس ففرقت السفينة باموالها قال لنا ايا من  
مولد الدنيا قد سلم واخرجوا بنا قلنا من انت قال اويس القراني قلنا قال في من السفينة اموال كفقراء اسلم الله

الرحمن



واصل المدينة يومئذ في قحط بعثنا اليهم رجلا من مصر فقال اويس اما ان اسلم المدينة مضطربون لورد الله عليكم اموالكم  
مع فقراء المدينة قلنا نعم قال فاصلى على وجه الماء وكعبس وورع الله يدعاه فغنى فاذا غنى بالسيوف طلعت على وجه الماء فيها  
من الاموال فركبت ما وفقدنا او باسطينا الله الى المدينة وجعلنا تلك الاموال ميم ما بقي في المدينة فقرا فقولهم  
**وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه** اي خليفه كل واحد من الصالحين على ما اريد من كل واحد  
ان يذكر من رغب في الذكر والشكر فانه جعل الليل خلف النهار والنهار خلف الليل حتى اذا قصر العبد في الطاعة من النهار  
اطاع ربه في الليل واستغفر من ذنوبه وشكر على نعمائه وحلق ذلك لعصره محمد عليه السلام لان منهم من كان سعي في الجلاء  
فاطاعهم اشرا او اياما او قانا فاضل يتلوا فاما قصر لقال امر المؤمنين ابو الحسن (عليه السلام) بغيره عمره لم يزل  
خلق رجلا حتى حضر ابوابه ثم خلق نعبان خليفه له حتى ان لم يحضر وامي رجبه حتى وامي نعبان ثم خلق رخصا خليفه  
نعبان ثم خلق العور ثم ايام العتر ثم عا شورا ثم الجمعات حتى تسالوا العميران فيغفر لهم نزلت الاله في غير الحظا  
فانه ورد الليل فجاء الى النبي عليه السلام بالك فقال له ما سلكك يا ابن الحظا واخرج فمرت من الاله وعن الناس ما  
قال قال رسول الله من الخلق في يوم عاشوراء لم يزد عيناه ابراهمه لانه لم يزد عيناه في يوم عاشوراء لان  
عيناه في اليوم يعني بالحق في النار وفي كبر المعاصي ان اصل الاكل في يوم عاشوراء انما كان من يوم لانه  
ركب في السيف لعشرين من رجبه فحل على الجودي يوم عاشوراء وكان فيها معه من المؤمنين والمؤمنات فترسان  
سنة اشهر بطون صور الدنيا ثم استوى على الجودي يوم عاشوراء خرج نوح ومن معه وكان في رعدت عناءه من غيرة  
ابيه فثقل الى الله ما وحى الله ان الخلق بالانتم في هذا اليوم فالتفت عيسى من الرمد فلك قال النبي عليه السلام  
من الخلق يوم عاشوراء لم يزد عيناه ابراهمه لانه لم يزد عيناه في يوم عاشوراء لان الناس لان الدنيا  
كانوا من النار والرجال فاسد وعام الفرسه الا خمس عام فم من منهم الاثنا عشر نفرا فلما خرجوا من السيف اضروا  
في عات الدنيا والبيوت في يوم عاشوراء فبارك الله فيهم حتى عذرت الدنيا كلها بذكره ذلك اليوم حتى عبد الله تعالى ولا  
مصاره ليل ان من اصلي بيته في ذلك اليوم من امر المعاش بقيت يركبنا الى ايام الخليفة وحكي ان اسيراه من مكة  
يوم عاشوراء فركبوا في طلبه فادركه الليل فلما راي الفرس خلفه وعلم انه ما حو رجع راسه الى السار وقل الام  
حق هذا اليوم المبارك ان نجني منهم قال فامر الله الباصارهم جميعا بخا الاسير منهم فصار ذلك اليوم صاعدا على حد  
شيئا يتعش به ونظر عليه فقام وجاءه ملك وسقاه شربة من ماء وعاش بعد ذلك عشرين سنة فلم ينج الى الطعام والشراب  
وحكي انه كان بالري قاضي عنى فجاه فغير مستورا الحال وكان يوم عاشوراء فقال انا رجل فقير وعيال حتى الله  
ان يطيقني عيش انا من الخير وحميائنا من اللحم ودرهمين فوعلا الى وقت الظهر فخرج فوعلا الى وقت العصر ثم  
بلغ يومع الله شيئا فقدم الى نهراني خربا فقال كفى الصليب ان تعطيني كذا وكذا فقال النهراني اعطيني شي عظيم  
فاعطاه مكان عشرين امنا خرب عيش او ما رخصه ومكان حميائنا عشرين امنا خرب ومكان درهمين عيش ورام قال قد  
اجريت عيشك وعلى عيال ما دمت حيا فلما جنى الله عليه ونام العاشر راي في منامه قصر من اصلها من قصر الاثر  
من ربي فعمل له مدان العقران كانا كل فلما روي ان يلى في هذا اليوم جعلها باسم النهراني الغلاني قال  
انا لله فوشت فدمت الى النهراني فقال ما ذا فعلت من الخير قال لا اعرف شيئا فلما قص على العاشر القصص فقال  
لعاشر تغزيت خربك بكدا وحل بكدا والدرهم بكدا حتى بلغ من كل واحد الف فقال النهراني اخبرني بالقصص  
التي رايها فقال ايها العاشر اني على بالقصر قال انت لست مسلم فقطع الزناد وقال استبدان لاله الا الله  
واستبدان محمد رسول الله نكته استي وجدا المعبر به يوم عاشوراء والمؤمن اذا احترم يوم عاشوراء لا يكون اجنيا  
قال القصة من انقطع الى الله بالكلم فجاه الله لم تنم حكاية النهراني قال صعدت على جبل بنان يوم ما وحى  
نفر فالتفت من مكانه مكان من الزناد فسرنا فله ايام فبعثت وجلس على جبل ومضى اصحابي يدرورون في الجبل  
على انهم يرجعون الى قم يرجعون فبعثت وصلى الى القدر فطلبت ما الطهر به للصلوة فوجدت اسفل من الجبل

عينا فتوضات منه ومحت اصله او سمعت صوت قادري يقرأ العيران فلما فرغت من الصلوة استعنت بالصوت  
كفها فخرج الصوت منه ودخلت فيه فوجدت رجلا ضريحا جالسا فسلمت عليه وروى السلام على فقال اجني اني  
ام انتي قلت بل انتي فقال لا اله الا الله ما ريت منها انسا منذ تلتس سنين فقلت ثم قال لي لعل قد بعثت  
اطرح نفسك بدخلت احل الكيف فاذا انا بثلثة قبور فتمت عندهم فلما كان وقت الظهر صاح بي الصلوة  
رحمك الله فلم ارجع اعرضت منه باوقات الصلوة فصليت مع الطاهر ثم قام فلم يزل قائما الى العصر يدعو ويقول  
اللهم اصلح اما محمد اللهم فرج عن امه محمد فلما صلينا العصر قلت له من اين لك هذا الدعاء قال من دعاء ابي  
الدعاء كل يوم ثلث مرات كتبه الله من البدلاء فلما صلينا العشاء قال لي مني باكل شيا فقلت نعم قال لي اوص  
الكيف على ما وجد فوجدت صحرا عليها زبيب جوز وقفاق يا بس وديس وكل واحد من ذلك في ناطية وحبة ثم  
وخرنوب واكثت منك فلما كان وقت السجود وتروك انك في الليل واكل ما كان منك في مجلس حتى صلينا  
الغجر فنام ومو جالس الى ان طلعت الشمس ثم قام فتوضا ودخل الكيف فقلت له من اين لك هذا قال  
تري ذلك بعينه فدخل طير كبير الكيف جناحاه ابيضان وصدور احمر ورقبة خضراء في منقار حبه زبدون  
رجليه جوف فوضع الرسي على الجوف على الجوف فلما احسن بالطائر يضرر بخنا حتى قال لي تري لا  
قلت نعم قال هذا الطير يا بني كل يوم هذه الفاكه منذ تلتس سنين قلت له من يدخل عليك قال لي مرات فعددت  
فاذا دخلت خمس مرات فخرجت فقلت له لا احلك ورايت لبا من لحاء الشجر فقلت من اين لك  
من الكعب فقال يا بني هذا الطائر في يوم عاشوراء يقطع من لحاء الشجر فاسوي منها مبيضا وميزا وكان  
عنه سلة خيط بها فدايت عنده جربا يصيب عليه ماء وياض الماء الذي يدر من منة فيمسح به الشجر الذي ينس عليه  
فيحلمه وكتبته في بعض الديار جالسا فدخل عليه سبع نفر اعينهم مشقوقة بالطول حمر وكان ثيابهم ثيابهم  
لي لا تخف فانه من مسلم الجن فقر اعلمهم سون طه والآخر سون الفرقان فاقمت عنده اربعة وعشرين يوما  
فقال حدث لي كيف وصلت الى ما هنا فحدثته فقال لو علمت ان مني وصفت ما تركت مني الملة لاني قد  
شغلت قلوب اخواني ورجوعك اليهم افضل من مقامك عندي فقلت اني لا اعرف الطريق فلما كان غد زوال  
الشمس قال لي قم فمضت فقلت له اوصني بوصية فقال عليك بالادب في ارجوان تلحق باخوانك سرعيا قال  
ان لي اليك حاجة اذا تحب فاطلب يوم الزيار بين زمزم والمقام رجلا فوصف لي فاذا وجدته فقل له ان ابراهيم  
الكرماني يقر لك السلام ثم خرج من الكيف فانا معه واذا سب قام على باب الغار فكل مع علم اخبرهم قال لي ابعده اذا  
وقف النظر الى عينك والى يسارك فانك تجد الطريق فصار ما بي ساء ثم وقف ونظر عن يميني فاذا انا على عتبة مشق  
فدخلت الجامع ووصلوا الظهر فلقيني بعض اصحابي فحدثني حديثا خريجا جميعا ومعنا خلق كثير حتى ضرا الى حجر  
الجبل ودكن الموضع بعينه وطلب الكيف ثلثة ايام فلم يجد فقالوا لي بدنا شي عجب لك وعظي عنا وكنتم اجمع  
كل سنة فالتس الرجل فلما كنت بعد ثمان سنين رايته لرجل الذي وصفت لي فقلت عليه فردد على سلامي فقلت ان  
ابراهيم الكرماني يقر لك السلام قال فابن رايته فقلت في جبل بسان فقال رحمه الله انه مات الساعة وفنته عن اخوانه  
في الغار الذي كان فيه وصلينا عليه ونحن تغسل فاذا بالطائر الذي كان ياتي بقوته قد سقط يضرب جناحه حتى مات  
ودفناه عند رجليه ثم قام ودخل الطواف فلم ابعده ذلك قال اسلم الاثنا انما سمى عاشورا لان الله سطره  
عشر مرات فقلوب المؤمنين زيادة على ما سطر في سائر الايام فغفر لهم عن اني غاس قال قال رسول الله من صام يوم  
عاشوراء اعطاه الله ثواب عشرين الف ملك واجرا لاف خارج ومعتبر وكان له اجر عشرين الف شهيد كان له من الاجر  
وزانه سبع سماوات ومن مسج على عاراس يوم في يوم عاشوراء مع الله لكل شجر عاراسه ورجوه من قطر  
صبا ياليله عاشوراء فكانا افطر عن صبا في امه محمد عليه السلام واشبع بطونهم قالوا يا رسول الله لم فضل يوم عاشوراء  
على غيره قال اول رحمة نزلت على من السماء ونزلت يوم عاشوراء لان جبرئيل عليه السلام اول ما نزل على نزل يوم عاشوراء ثم



قال عليه السلام خلق الله السموات يوم عاشوراء والارض كينذ وخلق العرش يوم عاشوراء والكسرى كينذ وخلق النور  
والنجوم يوم عاشوراء وخلق اليراق والخور العين يوم عاشوراء وعزس شجر طوى وقسم الرحمة يوم عاشوراء وخلق آدم  
وصاد وخلق ادم الجنة يوم عاشوراء وتاب عليه يوم عاشوراء ورفع ادريس الى السماء يوم عاشوراء وولد نوح واسو  
سفينه على الجودي يوم عاشوراء وتاب عا داود يوم عاشوراء وولد نوح بحجابه الله من الطلسمات يوم عاشوراء  
وكشف البلاء من ايوب يوم عاشوراء واتخذ ابراهيم خليلا ونجاه من النار يوم عاشوراء وابتدأ بناء الكعبة يوم عاشوراء  
وولد اسحق واسمعهل يوم عاشوراء وولد الله يوسف على نعور يوم عاشوراء وخرج يوسف من الجب يوم عاشوراء  
وتزوج زليخا يوم عاشوراء وولد عيسى يوم عاشوراء ورفع الله الى السماء يوم عاشوراء وولد محمد وتزوج خديجه يوم  
عاشوراء وولدت فاطمه والحسين يوم عاشوراء وقيل الحسن يوم عاشوراء وكلم الله موسى في يوم عاشوراء و  
ولدا يصافي يوم عاشوراء ووقع في بطن امه عاشوراء عن عبد الكريم الصنعاني قال ان عمران بن وهب كان يصعد على  
موايد فرعون فقام عاراه فصدعت ما يده الكبري فلقها في موضع في ظهر عمران ونادى لبي في طهره ومثله  
وقال يا ابت اطلق فانه قد اذن لي في بي في من اليد ان اخرج من صلبك فسمع كلام ابنه فولى عمران رجلا مريضا  
وكان يارون اكبر من موسى سنتين وقد قطع من رصاعه فرجع عمران الى امراته فوجد باطامه فواتعها فحملت  
عن وميثا قيل لفرعون ان مولودا يولد لي هذا العام اسم موسى بن عمران مع فرعون ليلا ونهارا لا يفارق ساعة  
وقبل عمران اذ ارايت نجم كذا وكذا في ساعه كذا يلقي شعاعه على وجهك فالطقت الى اسفلك واودع الوديع النني  
ظلمه وكان عمران لا ينام بالليل يراقب النجوم وكان فرعون قد اودع حوله عسكره نيرا اعظم لا يطفا قال فينا  
عمران فقام يراقب النجوم حتى سقط نجم من علمه السلام من قبل الطور ووقع الشعاع على وجه عمران فخطا الصفوف  
ومر الى امه عليهم النجوم التي الى الاسود فوضعت اعناقها وقالوا يا عمران من في جفنا الله فمر عمران الى الماء وظهر  
ومر الى اسفله فواتعها فلما فرغ من شربها رجعت الى عسكر فرعون وكانت ليلة عاشوراء ليلة الجمعة فلما اصبح عدا  
النجوم الى فرعون وقالوا يا ابنا حملت المولود في منى السلام قال فرعون كنفه ودا جتمع بني اسرائيل على  
العسكر فخرج منهم احد الى امراته وحول عسكرى العدا سود وضاربين قالوا لا تاذري وعنى وميثا ليل حملت  
موسى لم يفتح فرعون بابا لم يجره قدر ويطي كل شئ ياملعون حمل الله موسى فاسن كل المهرى لم تحمى  
موايد فرعون وانكسرت مصر عمران وركب فرعون واسل ملكه يطلبون عمران ثم ان فرسهم كفا حانق فض  
فرعون لعنه كاد ان ينقطع امعاء فقال بلسان فصيح كعب الناس ياملعون ابن كل المهرى من موسى فرجع  
حزينا ثم قال بالقاء ام اسرح كعبى ايفد ميثا لم اعلف كعبا علف فانطق الله فقال ياملعون ان الله وانظر  
لربى فدخل فرعون عيا اسم حدينا واجزنا قالت امه امه عظيم وقال كعب طالع نجم موسى لعنا الارزانية  
فقال سيك رب رسل موسى عيا هذا الملعون وانا من جنوده ونادى العبيط وكل شئ كما ظهر نجم موسى عيا بصر  
شعاع يوم فصور فرعون قاضات فظن الناس ان نار اودع فيها فصا صوا واستغاثوا بعبث فرعون الى النجم  
وقد هو من شعاع في المولد الذي وصفا كعب مكر الكون دكن في الناس وتعال كما ولدت ام موسى موسى حمله  
في القابوت في القم في اليوم رجع وطمطم ومصر بعضه لعنا وقال لبيك لسيدي ومولاي ثم اقبل بالامانة وموكلين  
وان لم يبق في السبع دابة الا نثر في القابوت الحوام وتداولت سم حمل كل دابة عاراسها وقرونها بطوق  
وقولت شئ فحملت النظم على راسي قال ثم خرجت سمكة يقال لها النور فادنتها القابوت الحوام ومحمد فطافت  
بالقابوت شئ فخرجت فاجاه فقبل لها بشرى فكل الفضل لاجعل لك وكرا وشرفا اودع في بطنك نبيا فقال له يونا  
وجرت سبعون ثوب من جواميلها وقرونها من الزمرد فحملت القابوت فطافت وبعول مداموس الكتم  
فان اذن لنا ربنا لنسلك الى يوم القيمة على قروننا ولكل جابوس سبعون الف قرون من الزمرد وعلقت حول الشجر  
سبعون الف قرون من قناديل الفردوس وبالليل ترمي موسى في النيل ثلثة ايام على قرون الجواميس حال

اربعين يوما وكان آخر شئ حملته الواسمكة يونس فلما كان الصبح دخل دار فرعون فرجعت ام موسى الى بيتها فوجدت  
انسان فقال ان فرعون اخرج ابنك من القابوت في العاه الى الاسد حتى مرقه وادارتان رجع الى وراها قال لها  
حرب امضى فان الله اكبر ولذلك والذى استقبلك شيطان فرجعت اليها بها وكان فرعون يبيت ليل عاصه واد  
الماء في الخوض وكانت نبات فرعون محو من كل يوم ويلعب في الخوض فينباس نذكر اذ اقبل القابوت الذي  
ودخل الخوض والجواري فدا حدن وادخله على اسبه فذكر قوله تعالى فانقطع ال فرعون ليكون لهم عدا والايه فلما احل  
النبوت اضطرب القابوت وانزلت من ايديهم وسمع صونا ليطهرن ثم احمن ومن حمل اعطاه الله العلم  
فسطهرن وحملن فعا فامن الله وشفا من قلم نظر اسبه الى نباتها وما كشف الله الالباب علمت انه علا وفرعون فخرج  
القابوت فاداموسى يتلوا منه نورا فقال يا سيد خذني اليك وقد قرت عينك ويل فرعون قال واجر حصة اسبه قبله  
عيسى ثم قالت لفرعون وجدا هذا العلم في الخوض فنبته ونخل ولدا الى اخر القصه وفي الخبر ان السبع والوحوش  
لا يدعون في يوم عاشوراء ولا يرضعن اولاد من ورفعت رؤسهم الى السماء كما في الخبر ان رسول الله مر على طيبة وقهر  
في شكه يوم عاشوراء فمكثت الطيبة بان شفع الرسول للمحرم رجع اولادها ورجع بعد عود الشمس فقال الصبا وقيل  
لما رجع في اليوم فقالت الطيبة هذا يوم عاشوراء فلا ترفع اولادنا فيه فخرته معال الصبا وومبشها مكي نار لوالها  
واخذها النبي عليه السلام وادرسها قال القصة اخواني احرموا الكثر المحرم وصوموا يوم عاشوراء عطا تحت الطيبة  
شكه الصبا يدركه عاشوراء كذلك من صام يوم عاشوراء نجوا ببركة من شكه ابلت في الدنيا ومن شكه الزانية اتقى  
**الحج الثاني والخمسون في قوله تعالى وذا النون اذ وهبها فطن الاله**  
حدثنا الشيخ الامام الاجل حامد بن ادريس قال حدثنا الشيخ الامام حاتم الدين ابو الحسن باسناده عن ابي مري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه يناله الله بيتاني الجنة المعصم ملا الاله ومن اذ اعلم حسنة  
ومحمد الله عليها واد اعلم ليلة سانه واستغفر الله عنها واذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قال القصة  
اعصم قول لاله الاله ضو الدين ولهم الشري عند الخروج من الدنيا قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله الاية وكذلك  
السور وعند وجود العمل الصالح من علامه الاخلاص والتا سف على العصيان من علامه الاخلاص لان الله حرمان الرزق  
في الدنيا كما فان النبي عليه السلام ان الرجل للحرم الرزق شوم ذنبه ومع من ققام الليل وينسب العلم عليه شوم ذنبه ومع  
لان الرسول عليه السلام سماه اذ وجبت قال الا ايسلم بذاكم ودواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اما اذكركم الذنوب ودواكم الكف  
والتوب ومن لم يدرك الدابة كادى ان الله يقول اول من مات من خلق ابلت في اول من عصى ومن عصى الله  
من الموت كما قال او من كان ميتا فاجسناه وكذلك قوله انا لله عند المصيبة ورجوع العدا الى ربه ودكن من خلوص اعتقاده  
موان كل عمل اذ كان خالصا هو مقبول وكل عمل لا خالص له هو غير مقبول قال الله تعالى وما امر الا بالعباد والى الله  
وقال النبي عليه السلام قال الله انا اعني الشركاء عن الشرك من عمل لي عملا واشرك لي غيري فانا منه بري وفيما يتعلق بذلك  
ترك الربا والسهم وان دكن يؤدي الى الشرك وما يتعلق بذلك من احكام الدين في المولد والغير الله ولا حلال في الدنيا  
شرك فيها رجلا ان يربا حدينا قربة والاخر كما فيكون كلها الله ولا يكون شيا منها لله لوقوع الشرك فيه وكذلك لو اشرك  
رجلا في د ان موقع احد ما نصيب على الامشاعة لم جرح عذابي ضيع ومحمد رحما الله في عمل على الاخرى للدنيا  
كن له نصيب لانه لم يحصله وانا اراويه السهم العلوي الدنيا قال لكل الدار الاخرى جعلها الله وانا بطول نبات الحكمة  
على اسان المرو وقيل اذ ادم اخلاصه لله لان الله عز وجل بوجه الكرامة باخلاصه في قوله وحمل وفاق من كان يربو  
لعاديه فحمل على الصالح الى خالص ولا شرك عباده ربه احد الاية اعود بالله من الشيطان الرجيم عن ابي حم  
يعول نكا و ابلت ملحون في وقتس اوردته في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله الاية لسر الله الرجيم  
الايعول الله وقد اوجدك من العدم واكتفى منك بالتوب والندم وعاملك بالجوهر والكفر واصطفاك من سرائر الام  
وجعل روكب بيد العرب البع اخواني الكفار معجزون باساي الامم فاذا ذكروا الله وادوا كروا والعزى فاذا كروا العزى

قيل ان العمل  
الصالح الرزق  
سما ريسه او  
عزى وادى  
شرك وجو  
مستظا  
كشاف  
الاب

الذات  
فاذكروا



23

11

اجتمعوا فقد اصغرت وجوههم فظهر منها الماء الاصفر وفي الثالث احرمت وجوههم قال بعضهم لبعض يا ما عبد يونس من  
ولم يسق الا السواد اطلبوا يونس فطلبوه فلم يجدوا لما كان اليوم الثالث سودت وجوههم وانقثت السنن في انوارهم  
وصارت عيونهم زرقاء فنهج ونور ما وحى الله الى جبريل فلما كان يخرج سحاب من سخطه ورسلا على اهل ينوى  
قال مبط جبريل فاجرمها لما بذلك وزجرت الزباينة جهنم ما جئت النار بسلاسلها واعلاها وحياتها وعقاربها ونادت  
جهنم ما جئت بشرا باصواتها فدقات القيمة ففعل لا يا جهنم ولكن تريد ان يستمع الله بك من قوم لم يعولوا لاله الا الله  
بجرح جهنم وقالت في الشوق الى الانتقام ممن عصى الله قال ما كن بقدركم اخرج من السحاب قال اخرجها بقدر ما جرح  
من منخر الثور قال اذ لا تمس شي الا اسكنته قال اخرجها بقدر صلعة الخاتم قال اذ اسكنك الام قال اخرجها بقدر رسم الخط  
فاخرج ما كل سبي به سودا بذلك القدر عن يمينها لبعون الف ملك وعن ساربا كذلك وبين يديها كوكب فاصروا باطرافها  
كي لا ينتشر الخلاق من ملكهم فاقبل جبريل يقول باز من اتي بها على اسفل ينوى فارسلها عليهم اربع فراسخ ومزما  
عليهم كما يد الثور على البقر اذ دخل فيه صاحب لم يشعروا بذلك حتى سمعوا صوت السلاسل والاعلان في الهواء فخرجوا  
من المدينة شاخصا بصارم دابة عقولهم واقبلت الوحوش واسباع رافعين اذانها واذباها بمخالب خلايا الناس  
وخرج ملكهم لابس سمحا وقد تنفث شعره ولحيته يعول لم اطلبوا يونس قالوا ايها الملك طلبناه فلم تجل ولا نذر لي  
ام يوميت قال الملك ان كان يونس ميت وغاب قال الله يونس حي لم تمت فبعثوا اليه لانه يونس يولد  
الصنم فانوا به مكسوه واحرقوه ثم فرقوا بين الانعام وحصلاتها وبين النساء واطفالها وبين النجوم وشاربها  
ووضعوا على ارجلهم السلاسل والاعلان فاوحى الله الى جبريل ان القوم قد تابوا فقطع السموات ثلث قطع ثم قال ليخبر ختارا  
الغنى جل ثم من الالف ما ثم من المائتين ومن العشر ثلث ثم قال الملك لم تقدموا وتضرعوا ولتؤمنوا لربكم وتقدموا  
وتضرعوا قال الشيخ الاول يا الله يونس انك امرتنا ان نعصى ربنا وما يمكننا فاعتقنا فاوحى الله الى جبريل ان اخرج  
اصدى القطع الثلث والتهام في البحر ثم قال الشيخ الثاني يا الله يونس انك امرتنا ان نعصى عن طاعتنا ونحى اليوم طاعتنا  
فاعتقنا فاوحى الله الى جبريل ان اخرج القطع الثالث والتهام في البحر ثم قال الشيخ الثالث يا الله يونس انك امرتنا ان لا نرتد  
سايكنا ولا نخرم ونحى اليوم سايكنا ولا نرتدنا فاجابهم الله الى جبريل ان اخرج القطع الثالث والتهام في البحر فاني قد  
قبلت توبتهم فلما نظر ابليس غم وحزن ولكن فتشبه بصوت شيخ يصعد على الجبل الذي فيه يونس وقال له يونس اني  
اقبلت فقال من ينصوني فقال سل راوا شيئا انكروه قال لا قال علي حال تركتهم يصنعون قال تركتهم يطمبون  
كذابا قال له يونس وانه قال ان العذاب ياتيهم فلم ياتهم وتركتمهم يطمبون ليعقوب فليكن يونس وقال اليه ويدى  
صيرتني عند القوم كذبا وعزتك لا ارجع اليهم ثم اخذ بيد امته وولد ومضى غضبان فذلك قوله تعالى ودانولن الالة  
ثم اقبل يونس حتى اتي شاطئ وجده فميت به لغيره فارسلوا اليه وقالوا من انت قال انا قوم غريب فاجلونا معكم قالوا له  
ادخل فادخل امراته اولها فلما حملوا ارسلوا السفينة وتركوا يونس مع ولديه فلما نظر الى السفينة بكى فنادى عذرا  
يا من لا يفتح عنده وداع قال وميت السفينة وجلس يونس وابناه على شاطئ البحر وعطش ابن يونس فادى يونس  
الماء فتبعه موج فاضع فقام سرعا يعول باموح رد على ولدى وان يونس يعول ذلك حتى غاب عنه متوسعا  
فاني ديب الى الاصغر ويونس حتى صله وينادى ايها الذي رب على ولدى فلما يركن فريدا يعول ذلك حتى غاب الولد  
مع الذي رب بالبحر فجلس على شاطئ البحر قال فميت لغيره فارسلها اليه وقالوا ما شاكر ونراك لصا قال يا قوم  
لست بلسي ولكن غريب واجلوني معكم فاني اكون من وجلس ياكي وبجارسه عابه فاوحى الله الى السفينة ان لا يفكر



عبد الباقا وحي الله الروح ان اعصى عليهم بوقفت السعينة عصف الرياح وقال بعض الحكماء ان  
والى من الرياح والامواج وليس الا بدين من الدنيا فليست من مو فجلوا بنظرون فخر اخدم يورس مو  
مقط راسه فوكرو وقالوا له في ما يمشي فليس هذا الا بشي منكم فكشف عن راسه وقال يا قوم ما شئنا قالوا  
الا تنظر الى راسنا فيستافينا مو يتكلمون اذا جازع موج كانه جبل عظيم منظر وقال يا يونس ابن المهر من ر  
العالمين يا سبي اهل السعينة وكر يونس نكبو اعيار جليل معلوم وبعولون يا بني الله ما جرمك قال من ريت من ربي  
ومو يريد ان يعاقبني فاقول في البحر وامضوا سالين قالوا لا تفعل ذلك فاخذوا الحجارة وكتبوا على كل حجر اسم  
الرجل واسم يومه فام رجل عاصدا السعينة ثم نادى يا الله ابرمهم وبعقور من كان منا ظالما فارم اسم على راس الماء  
ومن كان غرضا غطا اسمه في الماء ثم رمى الحجارة كلها فغاصت الحجارة كلها الا حجر يونس فانه ارتفع فوق الماء وعلمت  
ما مكم طام الا يونس ان اردتم ان تخروا فاقول في البحر فعرضوا على الاقارب وحي الله الى جليل ان امسوا الى البحر السعينة  
ونار ايتها النون خطية لربك فيسلك النون وقل لئلا ان الله نامرك ان تجوز البحر السابعة حتى تنهي الى بحر وطمع  
فاحسنت السعينة فاذا راك يونس فابتلع مسطح حبل عليه اللام وزجر النون واضطربت البحار وقالت لسلك باجر  
فيلعبها راسا قالت سمعنا وطاعة الله ولكن ما حبل محرق الحجارة السبع في اسرع من طرفه عين حتى جاور راني  
السعينة ومغرفاه ثم ان يوس على اللام الى الكونيل فحسب ثم بكفن ثيابه كما يكفن الميت فجاء الى جانب السعينة  
فردى الحوت فاغرفاه ثم جاور الى سار السعينة فردى كذا كذا ثم جاور الى راس السعينة فردى كذا كذا فابتلع الله امر فيكي يوس  
وسنت الى اهل السعينة ويوس على السعينة ان اراهم امرأة غريبة تترك زوجها فقال له يونس لم يولدوا له  
يقولك السلام ويقولون في ربي اخذ غريمي فمقدري ثم رمى بنفسي الى الماء فالتقى الحوت قبل ان يصل الى الماء ومم  
بنظرون الله ويملكون فيه فغاصر به في قابوس البحر وحي الله الى الحوت انام لجعل يونس لك ذوقا وانما جعل  
حزرك ومجدك ولا تخدش في ولا لكسر عظام اموي به الى مكنت في البحر وعان رفق الله له جلد الحوت حتى كان  
ينظر من راسه الى راس السعينة في السفن البحر حيا فقال في نفسه اسد فادى الله ان بدا تبيد ودار البحر  
فاحسب ومومي نسل الحوت سمعت الملائكة تسبح فقالوا ربنا انا نسمع صوتا ضعيفا بارض غريبة مجهور قال ذكر  
عبد يوس حسنت في سحر الحوت في البحر فشعروا الفنادي في الظلمات قال ابن عباس رضي الله عنهما طم البحر وطم  
بعض الحوت وحله قبل قال بعضهم كان في راس الحوت آخر فالتقى ذلك الحوت وقال معاه الحوت وكان في بطنه اربع  
بوما ويولد ينادي ان الله الا انت سبحا لي الى كنت من الناس فلما دعا يونس فغصت الملائكة امر الله الحوت ففقدت  
ساحل ينور فقال فبذناه بالبحر والى وجهه انا واخلقوا في من مكنته قال بعض ثلثة ايام قال عطاء سبع  
ايام قال بعض عشرون يوما قال السدي والكلبي اربعون يوما فلما اخرج اسم من بطن الحوت استنجد من بعض  
ومو اخرج لانه لم يسمع عند الذباب لانه خرج كالفرج المتعيط فجعل يستظل تحتها وكل الله به وعلما بخلق الله  
وبشرى الله فذلك مولد يوس لا يستنجد عليه شجر من بعض الى عنده قالوا فيسبح الشجر على عبد يوس فادى الله  
اليه ثلث ايام فبسط على مائه الماء او يزيدون اردت ان اسلكه فخر يوس فادى الله بخلق الله بريح الغم فقال  
من زنت يا سلام قال انما من قوم يوس قال اذ رجعت اليهم فافهم اني لقيت يوس قال من شئت لك ذلك قال  
يونس سمعت من البعوض من الشجر ومن شياه وشار الى شياه العلام فقال له العلام مرمم قال يوس انا جازم  
سدا العلام فاشدوا له فوج العلام الى قوم فقال الملك اني لقيت يوس ومو يوس على السعينة فامر الملك بقتل العلام

ان لي بينة فارسل معه فاني البعوض والنخلة والاشاة فقال انشدكم بالله على انشدكم يونس قال فرجع القوم مزمور  
فاخذوا الملك عارا وادوا احد الملك سدا العلام واجلسه لجلسه قال انت احق بهذا المكان من ومضي يونس فقول قوت  
ليلا واخافه رجل فخر وقل عمل كثير من تلك البحار فادى الله اليه يونس فلما انشأ ان يسلك البحر  
فقال له يونس قال لا تطيب نفسي ان اكسر شاة علمت يدي فبكي يونس فادى الله سدا على فخر من الطين لا تطيب  
بكس واستطبت نغما على املاك مائه الف او يزيدون من عبادي بعذاب واحد فبكي يونس ونزل وادى الله  
للعلام ان اردتم يونس فامسوا الوادي فمسطوا فاذا هم بيونس فابكوا اعيار جليل فقبلوا ما وسالوا ان يدخلهم  
المدينة فقال لا صاحب لي الى مدبركم فبكوا واخواتهم فاجاز قول المدينة فادى الله من فضله وحسن عياله  
فتمثل له جليل عاصفا سبابة ومو ينادى سدا على فخر من مو يوس عن العلام ومشي حتى دخل معهم المدينة  
فحكى ح املة وول الله اربعين ليلة ثم خرج ساجا وخرج الملك معه فلم يزل الاسا حسن يعبد الله تعالى ح ما ان العلام  
في سدا الله لطايف اشارات وموان يونس صحت صوتا اربعين ليلة فوقع على اسم الحوت ومو هو اود النون  
فكف لمن استقام على الاسلام اربعين سنة والثاني منه اشار للشفقة وموان يونس لما ترك الشفقة على قوت  
سبحته وعاقبه وقال انهم على شجر يسبوا لانه على مائه الف او يزيدون والسالت صحت صوتا اربعين يوما فغاف  
الله عن الم الذبح والمومن فحسنت عليه المعرفة افترى ان لا يعفوا عن الم ان راق العفة رحمة الله ان من كان اقر  
الى الله محالة احط لان يونس غاب الله بفضيلة وادى بالكلية ونوح وابرميم بركة وموسى بكونه يوسوف ومو هو اود  
بنظره ومحيي بنومه وكان زكريا اذا جلس للعبظة التفت فادى الله برحمتي عليه اللام اضرتي ذكرنا رواه  
لم يدرك من النار شاة لشفقة على ابني وجلس يوس على عظم منظر في القوم عالم برحمتي وكان يوس قد لفت راسه في  
مد رفته في وسط الناس فقال ركبنا على فيكم حي قالوا الا فادى الله اسكاد وكرنا فقال حدثني صديق ان في النار جلا بقال  
سكان وفي اصله وادى الله له غضبان بغضت بعض العصى في ذلك النوادي جبار من نار عمت كل جبر صرا مائه عام في ذلك  
الجي بربايت من نار في كل التوايت اسقاط وفي كل الاساطير ثاب من نار وسلاسل واغلل فقام يحيي وخرج ومو ينادى  
اه من السكان اه من الغضبان فوشد زكريا وامراته وخرجوا في ارض فواي راعيا فقال اسل رابت شاة صفتة لا  
وكذا قال لعلمك اطلبان يحيي من زكريا فالانم قال تركته الساعية عاقبة يعول وغرتك لا اشر شرابا ولا اطعم طعما  
حتى اعلم من زكريا في الجنام في السار فاشدته امته فالت يحيي حتى ما حملك في بطنه وارضعك بشري اضرتي  
الفرس فثا كلهم فبذله الى المنزل فابطلق الى المنزل وقال له ابع الى الله حاج فترج من المدرعة بطن الحوت  
فصعل ذلك فاحذله امته مرقمة من عدى فاكل فمد يده النوم في منامه يا يحيي وجدر دار اخيرا من دار  
وجوار اخيرا من خوارى فقام فزعا باكتا فقال رزوا على مدرعتي صلو اجبتك عمت اكم نور ووني المهاكر  
فقال ركبوا دعوا النبي فعلى لشفقة على النبي فادى الله سدا عبادته اوحى الله الى زكريا اني حرمتمك جمع على  
النار ثم كنت قلوبهم واطما نوا وراؤوا واعادة الله قال الله انهم كانوا يارعون في الخيرات الاية مالا العفة  
ومدا خي عليه اللام مع جلاله قدس ومع انهم هم خطية كان يحا من عدا رانتم كعت اسم من سدا الامان  
مع كثر العصىا وعدو مثل الشيطان فتوبوا من جميع العصىا لعلمك تنجو من عدايا النيران المحاسن  
التاسع والاحسون في قول الله تعالى فاما من طغى واترا الحق الدنيا الاية حدث الله  
الامام الاجل حامدس ادرس قال حدثنا الشيخ الامام سيف الحق حام الدين ابو المعنى باسنادوه على  
اس من مائل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرقت عين ماها الا حرم الله على النار  
وان فاضت على وجه صاحبها لم يرمى وجهه فتر ولا ذل وما من عمل الا وله ثواب الا الله مع فانها تظن حورا  
من نار ووان عبد الله في امه لرحم الله ملك الامم بكا وركن العلف قال العفة رحم الله ان البع ما يكون في رفق  
قلوب الناس البكا عند لم ليرق قلوبهم على الباكس واذا كانت من غابة استجلا رحة العفون العباد فليف



من وسعت رحمة كل شيء الا ترى ان عناية الفقراء عند الرجل تدل على ان الناس في عالمهم يكونون الا بالعبادة  
في الدوام الى الله وان البكاء في امرهم بكماله كالتفاني يكون فيها بضاعة يسيرة يريد صاحبها سلامة تلك  
التفاني لسلامة تلك البضاعة وان الله تعالى جعل بكاء الاطفال سببا لوق قلبه بالاباء والامهات عليهم عند السلام  
وصاحبهم والله تعالى ارفق عباده من ام الصبيان لصبياتها واما ام الفراع بفرأخها والله ارحم من ان يحجب غيا عبادة  
بين محاسن محافته في الدنيا ومحافته في الآخرة قال مشايخ من عند الملك صعد المنبر لا مشقة فقال يا امي السلام ان  
الله تعالى رفع علمك بترك خلافتي الطاعون فقام الله رجل فقال ان ارحم بعباده من ان يجعل الطاعون  
عليهم الا ترى ان الرجل رغبة يعي ما لا يولد له من غير علم وجاء آخرهم فلما احتضر قال لولدي اني نبي انا  
كنت لكم والواخرا فقال من انتم مطيعي والا احدث منكم فالوا بكي تطيعني قال انظر واذا امتان خرفوني  
فدعوني فحاشا امي من سوني بالمراسن ثم ذروني في يوم راح في البحر لعل اصل الله قال ففعلوا اجمع امه كما كان فقال  
يا ابن ادم ما جعلت علي ما فعلت قال من محافتي اي رب فظلا فاه الله بها فان قال فابل كف نسحق الغفر من شك في  
قدرة الله ويظن انه يصل الله قبل الله قبل يوم القيم وابداء علمه بعد احيائه اياه تكليفا جديدا وصح من ثوابنا  
مخلصا فخره قال وان اصل العيب في المراء ان يلزم وان ومواد الزم يمكن من فكن في خلواته وحاشيتهم ودار  
امه حاشا من الله عقوبته وارسل من خياله ومغته وبكا انا البيل وانه رخصت اعوذ بالله من طمان  
الرجم وقال الخطاء من اراد ان يكون من العارفين وسحو من شر الشيطان فليرفع بينه وبين المعروف اربعة اشياء  
التي هي ما تارة والنفس ما شاء النفس الهوى وما شاء الهوى والدنيا وما شاء الدنيا وما شاء الدنيا وما شاء الدنيا  
مع من ما يخلد فاح الله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر الاله وقال الانسان لما يقض الامر الاله وقال ان  
عندك نفس الاله والنفس ما شاء المعصية وتوكل الطاعة ومن معيوب بين الله عيبا على سائر الناس ان النفس لما تارة  
واما الهوى فانها ما شاء الشهوات وتوكل الجهد بالخدمة وان الله عز وجل قال واما من خاف مقام رب الاله والدنيا  
تشار ان يحارب عنها على عمل آخر فاما من طمع الاله فادارفت من الاشياء الاربعة فقد وصل العار في المعروف  
وسوء به تعالى ومن اطاع العين مما شاء فهو رواد دينه يكون عذابه في الدنيا بعد كبد بليليس من طاع  
المعصية يكون عذابه على الاطعاع ومن اطاع الهوى مما شاء ومن الشهوات له مثل الحجاب ومن اطاع الدنيا  
فيما شاء وسوء اختيارا على رضى فاح الله تعالى حشر الدنيا والآخرة ومن اجاب بليليس ومبغضه المولى بعبادته ومن  
عصى الله في الدنيا ومن اجاب النفس ومبغضه الورع ومن اجاب الهوى ومبغضه العقل ومن اجاب الدنيا ومبغضه  
الآخرة بعبادته تعالى بس الطاعين بدلا الاله بسعد الله الرحمن الرحيم وحكى عن ذي النون المصري انه دخل المسجد  
الخميس فوجد رجلا مضطرا وحاشا له اسطوانة وكان باق من قلبه خرس وكذا كراهه فدنوس منه وسلمت عليه وسلمت له  
قال ثم لم يفت ما اسكن قال انا اسطوانة الذي مرتب منه فقلت ما تقول فاجابني بكي وابلج فانت من سائته وكان  
عربيا ففهرت عنه انا روي ووديت اطلب الكفن فرجعت وما صاوت فقلت يا سبحان الله من يسبق الى طوافه  
ما تفت بعبادته يا ذنوب هذا الغريب الذي يظلم الشيطان في الدنيا فلا يراه ويظلمه في كل الحق فلا يراه ولا يعلمه في كل  
في القبر فلا يراه ويظلمه ما في النار فلا يراه ويظلمه بصوان في الجنة فلا يراه قلت ابن موفان في مقعر صدق عند  
مبطل معتدروا ان خلق الله رباني وجنابي ورباني والرباني الذي يعبد الله على الربيبه والجنواني الذي يعبد الله  
على حماره وجنوبي الذي يعبد الله على الدنيا وما فيها من خير ولا الدنيا ولا الروح ولا العرف لا الله كذا في بعض يوم القيم  
قلت موقن فامر رباني حارة والعت من قبل فحوت من النار قال الله تعالى الاحاموا ولا تحزنوا الاله والجنواني ادا  
من قبح الهوى بين جنه فاحه ولكن جنات وزموا الاله والرباني الذي يقول بن مولى ابن محبوب بن مولى  
مولى يا يا خيل من فخره ما صنعت الحجاب الا لاجلك وروي في بعض الاخبار ان الرباني ادا بعث من قبح الحمار  
بالرباني فبذره بصفوة ما سمع بالرباني بن الرحمن قوله تعالى فاما من طمع وانه الجحيم الدنيا الاله

قوله طغى ان نكرو فغنا وانرا الحيوة الدنيا بيع اخرا نعيم الدنيا نعيم الاخر فان الجنة ماوى من كان مكلدا  
واما من حاد عند المعصية حاد مقام رب يس يدري ربه وسواله وحسابه والى النفس عن الهوى منع نفسه عن معاصي الله صونا  
من عفا الله فان الجنة مع الماوى اى ماوى من كان من صفته كما الله للجنة الجنان فى العقب والامان فى الدنيا قال  
الاخافوا انما قال للجنة لا تحف محلل الامان فى الدنيا والاخرى فى آخره قال عليه السلام من اشتاق الى الجنة سارع الى الخمر  
ومن اشتق من النار نهى عن الشهوات ومن ترقى الموت بعد من اللذات ومن زهد فى الدنيا ما نبت عليه نصاير وقاح  
بعض الخطا العوائد يسرح بك خلسه سرجه بظلم اسراج التقوى ظلم الدنيا وسراج التوبة لظلم المعصية سراج  
شهادته ان لا اله الا الله لظلم الكفر بقوله ثبت الله الدين اموا الاية وسراج الطاعة لظلم العبد وسراج المعرفة لظلم المراه  
لان الصراط يكون مظلما فعول على انظر ونا نفيس من نوركم وادار اى المؤمنون انقطاع التوارى المناقش مولود  
ربنا اقم لنا نورنا الاية وقال اذ امر العارفون على النار شرف نور المعرفة من قلوبهم الى صورهم ومن صورهم الى  
ما رجعهم يبرح نار جهنم فرار من نور معرفتهم وبعول ياربهم بالعارفين حتى يجوزوا ان نورهم يطلع  
حوى والى عن احمد بن الحواري قال كنت يوما جالسا على غرقة فاد اجار به صغير فترق الباء فقلت من فى  
الباء فقلت جارية تترشد الطريق فقلت طريق النجاة ام طريق الدار فقلت يا بطلان اسكنك ومن الدار  
طريق واين ما نزل العبد فهو فى بطنه مولاة ففتحت الباب فصعدت الى فقلت افراء على خيانتك طام الله  
جبرى على الله قوله تعالى ان لدينا لك لا وجها الاية فقال سبحان الله بغا فاعلم على حشتم لم يسمع ثم صرحت  
وسكنت فاد اى فارتقت الدنيا فذنا منها من فى الدار ليترق بناها للفعل والكفن واذ ابرقهم فى جيبها فغنى  
معوحي من فان كانتى ح رى كرسى صندبها الى حبراء وسندسا واسترقا وان لم يكن كذلك فبعدا  
وسمى لاملل النار عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق جنات  
علا فعا جبريل فعلى له اطلق وانظر الى ما خلقت لعمادى واولى الى قدس جبريل وجعل يطوف به ملكا فاجاب  
فا ترفقت اليه جارية من الجوار العين من بعض تلك العصور فتبينت الى حبراء فاضاوت جنات عدن من جنات  
ثنا ما فخر جبريل ساجدا فظن انه من نور ر العرش فنادته الجارية يا امنى الله ارفع راسك فرفع راسه فظن اليها  
فقال سبحان الله الذى خلقك فقلت الجارية يا امنى الله ادرى لمن خلقت قال لمن قال الله خلق لمن ارزى الله  
على ماوى نفسه اول من بكى ادم عليه السلام لما اسبغ من الجنة الى الارض اقام تلك السخطة سبع ايام فلما كان فى السابع  
اطلع الله عليه فراه كفيما محزونا فقال يا ادم ما هذا الحزن قال الى عظمت مصيبتى واحاطت خطيبتى واخرقت  
من ملكوت ربي فصرته الشقا بعد السعادة وفى الهواء بعد الكرامة مكنت الحزن نيتى نفسه ام كفى لا اله الا على طين  
فقال الله يا ادم امل اخلقك بيدى امل انى قبل من روى امل اسعدك ملائكتى امل اودعك حواءى امل قال يا ادم وادع  
تقر على وجهى وعالى واقبلت عن تركى وقبلت توبتك فقال لا اله الا انت سبحانك رب طليت نفسي فارحني انك انت ارحم  
الراحمين فقال قبلت توبتك ورحتك يا ادم مذكى قوله تعالى فلتقى ادم من ربه كلمات الاله وتعالى بكى ادم جيل اسفا  
من الجنة فلما عام وما رجع راسه الى السماء بعد ذلك حيا من الله وسجد سبعين على جيل منذ ما نه عام سلك حبر  
وموعه فى وادى سرنديب فابنت السمى وكل الوادى من وموعه الدار صينى والترنلى وجعل طرد كل الوادى  
الطواويس شربت الطيور نو ما من ومع ادم فقلن لربنا ما بالبحر والبرارى والامطار ولم نشر ثرابا اعذب  
من مدافطن ادم ان الطيور سحرت فقال ادم يارب سلطت على الطيور سحر ونبي اذ اعصيتك فادعنى اسم الله  
يا ادم انى امل اخلق ثرابا الذى اعذب من ما دعون العصاة قال رخص لوجه بكاء ربي ادم مع بكاء داود على  
خطيئته ما عدل بكاء داود ولو نوح بن ادم وبكاء داود مع بكاء داود ولو نوح بن ادم وبكاء داود مع بكاء داود  
ولو نوح بكاء ربي ادم وبكاء داود ولو نوح بن ادم وبكاء داود مع بكاء داود ولو نوح بن ادم وبكاء داود مع بكاء داود  
محمد بن كعب القرظى وقع داود ساجدا لما احسب الخطيئة اربعين ليلة لافزع راسه الاصلع مكتوبة او الحاجم حتى است



والعشيرة حذرت راسه فلما سجد اربعين سجدا قال الى قريح جيبني وفتني وموعني وتناثرت الدود من راسي  
صوتني قال الله تعالى ارفع راسك يا داود فقد غفرت لك فلم يرفع راسه حتى جاب جبريل فرفعوه وقال جبريل يا داود  
اربعين يوما ساجدا لا يرفع راسه فتورى داود واجاب انت منظم او ظاهري فرفع راسه لا ولكن اوسني  
خطيت في صياحه صرخت جمع العشب من حرجوفه ولما اصاب الخطيئة نفرت الوحوش من حوله فتنادى الى ربه  
على الوحوش كي آتس بها فرداه اليها الوحوش فلما اخذ بقراءة النبوة ناداه الوحوش ميهان ميهان يا داود  
ادببت الخطيئة خلوا صوتك عند منا جائل وكان يقول الى ادا ذكرت خطيئتي لم تسع الارض مرجها واذا  
ذكرت رحمتك رجعت الي نفسي الى اتي اطياب عبادك ليدادوني خطيئتي فكلهم ولوني عليك وبكى فغلبت عليه  
نسجته وميتت عنه الى اخره وقد ذكرت في هذا الكتاب وعلى ان ملكا كان له وزير صالح فمجدد في  
للمعظم ان الملك قال وات بيلم فم حتى نركب وننظر حال الناس فوكب فم في بعض الطريق على منزله فاجل  
فبصر بصونا راد ومبا اليه فاذا بمو بيت فم صوت فمنا واورا وراى فيه رجلا صليق اتيه متحاشا كفاة  
من الزبل وبين يديه ابريق من فخار وفي يده بربط وامرته في مثل لباس فقته وتحيته تحية الملك وتوحيها  
سبع سا وقال الملك لعلها يصنعان كل ليلة فاعتم الوزير من الملك فقال ايها الملك تخافان ان يكون مثلهما  
في الغرور قال كيف ملك في من يعرف المكور مثل من الرزق في عينك فكل ذلك مقعود ولكون حرك عند  
من يعرف النضاف والطهارة في مثل جسد ما قال الملك ومن اصحابه الصنف قال الذين يصنعون المكور  
قال من مع قال مع يرعون ان مدينه فيها الفرح والخرن والنور والاطمئنان والامن لا الخوف قال الملك ما منعك ان  
تخبرني بهذا قبل اليوم قال مسك قال الملك لمن كان هذا الذي وصفت حتى ينبغي لنا ان نجعل بيوتنا ونهارنا في  
الوزير اقامنا ان اطلب لك ذلك قال نعم مجاودات يوم وقال اني وجدت بيتا عاليا قبورا بالي وهو سدا شرا اني  
عن الدنيا وانت تصير ونجمل ما فيها وانت تحب وتصبح فيها كالحل خالد وانت غدا عا بيتك وير في الدنيا  
بنا ومناخرا ومثول بيت العراء صغير ودونك فاصنع كل ما انت صانع فان بيوت المبشرين قبور فناء المكرونا  
وكان في بيان النجاة وحكي ان حكي من زكريا عليها السلام على حجة بدر اضراب من كثر وموعه فالت له امه لو اذن لي يا ابني  
حتى اخذك قطع من ليد فاواري بها اضراسك عن الناظرين قال انت في فكل ما امي فاحذر لقطع من ليد فاصفها  
على خدي ففان يلى وحسن الدروع فتح امه فتعصرا متزلة وموعه على دراجها وقال زكريا يا رب اسكن ولدك ان يكون  
قرب عيني فزرتني ونداء استمع به فادعى الله اليه با زكريا ملكا سالت مني الولد قلت له من الذي وليا الولد  
يكون صابا يلى وما ربا من نيزان فاعطيتك الولد كما شئت عن ابي عبد الله الطرايع يقول كانت امرة عارفة  
تكثر ابنة على نفسها فقيل لها في مضافا عينيكي فقالت لا تخلصي من امرين اما ان يكون من العسل نقي الجيسر  
اولا فان كان يروق لعلها خيل في الف عمن مثل مضافا لعلها الجيسر لم يروق لعلها الجيسر لا يكون الا على  
عن قبحه من عمره شيئا وحلت على عاتقه رضى الله عنها فقلت صديقا يا عيسى رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا عيسى من يلدني فالزق جلد جلدى وقال يا عاتق اذن لي ان تغسل لوزي فقلت لي ابراهيم وادرك  
فقال لي قرتني في استنوضا على صلي في فم اقرأة فلي حتى جرد وموعه على خدي ثم جرد الله وانشى عليه حتى بليت  
وموعه على خدي حتى بلغت موعه الارض مجا ابلان ومو على فقال باي انت ذاك يا رسول الله ما يبكيك وقد  
خبرني ما بعد من وبيك وما تاجر قال اظن ان يكون عدا شكورا وما ينبغي وقد انزل الله على البارحة ان على صلي  
والارض اني قوله وقتا عدا بشار وبل من قرا ولم يعكر فيها بهنا الله عن رقل الغفلات وانا يا داود  
في اسوار من غيايت يا سادة كثر البسات وغافرا سيات وصل الله على محمد افضل الصلوات وعلى آله اجمعين  
ابرايم نعتنا الله واياك من اوبه فضله واعطانا واياك من اجره عليه انه مو الكو با **الحل النون**  
في قوله تعالى **وحي السماء رزقكم وما توعدون** الآية حدثنا الشيخ الامام الاجل حاكم بن ادرس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلاله  
وآياته وبرهانه

قال حدثنا الشيخ الامام الاجل سيف الحق حاتم الدين ابو المعين باسناوه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
ما من رزق عا الارض ولا ثمر على الاشجار الا عليها مكتوب لسر الله الرحمن الرحيم مقدار رزق فلان بن فلان وذلك  
موله تعالى وما تسقط من ورقه الا علينا الاله وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس ثوبكم  
الى الجنة ويباعدكم من النار الا و قد امركم به وليس شيء ساعدكم من الجنة ويبعدكم عن النار الا و قد نهيتكم عن النار  
الا مبن نفثي روعي انه لن يخرج نفسي من الدنيا حتى يستوفي رزقيما فتقواله واجملوا في الطلب لا تحلكم ابتغاء  
الرزق ان تطلبوا بعصيه الله فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته قال الكعبه رحمه الله ان رزق العبد يوزن  
وعونه على طاعة الله فاذا اكتسب من الحرام التمسق في بدنه من الله بعصيته فحرق محرق من يتوضا بالماء البزق  
نوبه من النجاسة بالدم وان الافراط في الكسب يشغل عن طاعة الله ونهت عن القيام عن معاملته الناس قال  
الله تعالى لا تلهيهم تجارة الاله وما حلفت الجن والانس الى قوله ان الله مو الرزاق ذو العلق المتين اخبرني عن رجل  
خلق الجن والانس للعبادة لئلا يتركوا رزقهم على العبادة وعلى الله الرزق ومن اشغل بال طاعة واقتل على  
الله بقلبه وبدنه نور في رزقه ومن اشغل بال رزقه فاقبل على الدنيا فم مع جعل الله في رزقه  
وسلب البركة من رزقه ولم يات ما قدر الا بك وعنا ودين وكل ما كان من قصه ادم انه كان في حواره في الجنة  
عنه في رعد من العيش فلما ارتكبت المعصية رفته بشوم العصيان محرم جوار الله واخرج من الجنة الى الدنيا ولم يصيب  
ما قدر له الا بك وبمنه وعرف جيبه قال الله يا ادم لا يفتنك الشيطان الاله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس  
عبد في الدنيا والاخرة في الدنيا بكيفية مؤنة الارزاق وبصوئته عن الافات في الاخرة بكيفية مؤنة الحصور واموال الغمة  
يتولى الامر في الاحوال كلها ولا تكله الى نفسي الى احد سواه وذكر في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه انس بن مالك  
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى ثعبان المدينة ومعى ماء لظهوره فدخل النبي صلى الله عليه وسلم اودا يا فم راع راسه وادوى بيل ان اقبل فابينة  
مدخلت فادابط على شجرة ومو يضر عنقنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يدرى ما يقول الاله انت العدل الذي لا يجوز  
عني بصرى وقد جعلت فاطموني فاقبلت جرادة فدخل من منقار فم جعل نصر عنقنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يدرى ما يقول  
قلت لا فقال يقول من توكل على الله كفاه ومن ذكره لا ينفك الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يدرى ما يقول الاله  
الرزق اشد طلبا لصاحبه من طلبه لاجله **اعوذ بالله من الشيطان الرجيم** حكي ان ابا ذر غابا الزا سدا حضرة  
الوفاة فانا ه صدقة ومو في تكديات الموت ولقنته صدقة لاله الاله محمد رسول الله واعرضه الراد بوجهه ولم يغلبها  
فقال له ان الله اعرض عنه وفي الثالثة قال لا اقول ففنته عما صدقة فلما كان بعد ساعة وجدا باركيا ففنته ففنته عليه فقال  
سل قلتم لي شافوا انم عرضنا عليك الشهادة ثلثا واعرضت في المرتين وقلت في الثالثة لا اقول فقال انا في ابليس  
مدح من ماء وقع على عيني وحرك القلح وقال الاحتاج الى الماء فقلت لي قال قل عيسى بن الله واعرضت عنه واتاني  
من قبل رجلي وقال لي كذا وفي الثالثة قال قل لا اقول فقلت لا اقول ففنته بالعدري الارض وولي باريا فابا ردت  
على ابليس لعلكم فاشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **سبح الله الرحمن الرحيم** حكي ان ابا ذر غابا الزا سدا حضرة  
وان يدرك الدنيا تطيب ويولد كرم ما طاب عيش ولا ذى عيش ولا ارتاق العلوب وذكرا الله لك فم وكل بليق  
عجيب وحكي ان سليمان بن عبد الملك دخل مسجد دمشق فمر ان شيا فابا فقال له يا شيخ ايسر ان كنت قال لا  
وانه قال فم وقد بلغت من العمر ما اري فان ومبلا شارب وذهب شرب وبنى الكرم وبنى خيل فاد اعدو ذكرت  
الله وادعت ذكرت الله فاحر ان يروى لي ما بان الخصلان ولما ذكر فم السيفه اضطربت الامواج فيها والرباه  
وكادت السيفه ان تغرق فتورى يا نوح اكتب لسر الله مجربها ومرسها وكتب نوح على لوح السيفه سكتت الرح  
والامواج فم ان نوحا كتب لسر الله على اذنه من واصل فاجتبت السيفه فاجومنون يقولون لسر الله الرحمن الرحيم  
كل يوم ولبله اعلا الجن من الغرق في الكار بركه لسر الله الرحمن الرحيم عن قات النون المصري رايته زنجيا على كان اذا  
قال الله ابني بدنه كرم واداسكت اسود فمجت منه وقال سجد من مزا اذ كان العبد يذكر اسم رب يفيض قلبه

العبد



احد النمل وقال كم رزقك في كل سنة فقالت جسم من الحنطة جعل سلمان النمل في فاروق حتى اسحقها فيها وجعل الحنطة  
 ملأها من السنة مع باب العارون واذا النمل اكلت نصف الحنطة وترك نصفها فقال سلمان لماذا لم اكل نصفها فقال  
 لا ابي ان اكل على الله في كل سنة واكل الحنطة لانه لا يبياني ولما صار لوكلي اكلت النصف وقلت ان الانسان ما يورث  
 من النيان معه انت تساني فابقي انا جوعا وان الله تعالى سمى الارزاق وقدرها بانياس ابيها جعل رزق صنف  
 في الماء يورث جوامها لما توارى رزق صنف في البر لو ادخل الماء لما توارى رزق صنف من العسل مثل النحل وورق  
 صنف من النجس مثل دود الروث وورق صنف من الحنطة مثل دود الحنطة وورق صنف من السم مثل الجن يثبون الطعام  
 ودواهم يثبون ارواث دوابها وورق صنف من ابدان الناس مثل القمل والبعوض وورق صنف داخل الاشجار  
 مثل دود الاشجار وورق صنف من النار مثل النعام وورق صنف من الحصى مثل القطاة والبط وورق صنف  
 الله مثل العارفين وورق صنف لكراسه وورق صنف الملائكة وورق صنف الدم وورق صنف الاجنة في بطون الالهات وورق  
 صنف النيران والجنس مثل الحبر والبغال وورق صنف النور المضيء انه ذكر النجاسة يخرج الى الجحيم فترى رجلا يعبر  
 جرا مدعاه الى الاسلام فاسلم مدعاه الى النجاسة وحمله الى البر ودعاه الى ما لا وادخل حتى سمى به على غدارته  
 فقال الرجل يا بطل انا منذ كنت ابيد حجرا او مولا منع رزقي بعد ما عبيته الا منع رزقي ودكر ان علي عليه السلام  
 راي ابليس فقال يا عبي ادا جدت من الخلق تثنى على اباي ان لا يسجدوا شيئا ولا تقرأ احال عني ما قال صبر  
 الجوع وخوف الذي ضمن الله في الرزق شعرا انظر رزق الله من عند غيري ونصير من خوف العواقب انما وتوضي  
 بصرفه ان كان مشركا ولست براض ان والعرش ضامنا لانه لم تقنع بما في كتابه فاصبحت مذخورا اليقين  
 مياينا وقال قال الحاتم الاصم ما من صباح الا يقول لي الشيطان ما ناكل اليوم وما نلبس اليوم واني تكلن  
 فاقول اكل الموت والبس الكفن واسكن القبر وان ابا يزيد البسطامي صاحب رجب لما فرغ قال الامام بابا ابراهيم  
 من ابن مطعك حتى قال اعيد صلواتي الي صليتها خلفك قال لماذا قال لاني لا اعرف رزقي فلما جاوز الصلوة  
 خلفك وصلى ان رجلا قال لحاتم الاصم من اين اكل قال من بيد الرحمن الذي لا يستبين فيه النقصان  
 فقال يا حاتم كانه نزل عليك من السماء قال نعم وكل رزق نزل من السماء يقول تعالى في السماء رزقنا وما نحن  
 بعلين فقال كانه نزل عليك من الكون قال جبرته نعم اشهر في بطن ابي نزل على رزقي من الكون قال فاستلقي  
 حتى ينزل قال جبرته تسنن في المهد كان رزقي ياتيني وانا مستلقي قال مثل حصدا اكل ما لم يزرع قال نعم  
 شعرا اسكن فحصد وتخلقه ولم يزرعه فتجبر ان يل فقال له عطني فاني نبت على ذلك فقال حاتم اقطع الطمع عن  
 الخلق فاصدم الحائق فاحدك الخلق وقال عليه السلام من جاء فكلمه عن الناس كان حقا على الله ان يعطيه  
 رزق سنة من الخلال وعني نوفل في قوله وكفها زكريا قال كان زكريا زوج اخت مريم وكانت مريم فتاة وكانت  
 تعبد في منزلها وكانت ربا سلم عليها زكريا كانت تقول الله فاكلمه انشاء في الصيف فاكلمه الصيف انشاء فزكريا  
 الله يوما ثانيا فقال يا مريم اني لك هذا قالت مريم من عند الامم الحكمة ان حمر تل عليه كان محل الهام ماله الصنف  
 في الشتاء وراكبه الشتاء في الصيف مثل ولادتها عس فلما ولدت كانت مجترة ان يزداد في كوامها لاصل عليه السلام  
 علم نوزي كوامها بل امرت بالكلية وميز الخلق لان مريم حين لم يكن لها ولد كانت لا ترضى الا بالبر ولا يحب يقبلها غير  
 البر حين ولدت قال قلبها الى الولد قليلا فقبل لها الى الان لم تكن تحب غير ما جرم اعطيك بلا واسطة  
 فالان ملئت الى الولد وادخلت الواسطة فلا تطول الا بالواسطة فزكريا لما اكل هذا القليل ان الضيق  
 ما دام صغيرا رضيعا لا يعرف الا البر فلا جرم يزرعه لينا طامرا من غير عناية فاذا كبر وعرف شيئا من الدنيا قبل  
 البلوغ يكون نفقة على الابوين لما انه لا يعرف من الدنيا الا قليلا فاذا بلغ وطاع الى الدنيا ومال الهالك كانت  
 نفقة عليه لانه مال جمع قلبه الله عن ما اكل من الدنيا قال خرجت الى الحج وكنت امشي في السادة اذ رايت غرابا  
 في شقار رقيق عويظ فقلت غراب مع رقيق انه لسان فابعدت اذع فانه يمشي الى موضع فادغم رجل مني

من اولنا الله  
المسود عن الكفر فاعجب ان الله يبيض بدن الاسود باسم الله قال سمع من عبد الله السري اني لا اعلم رجلا  
اجتاز رجل مصلوفا فذهبا الى عبد القبله فقال يا ابا عبد الله الذي كنت تقول صادقا لسر الله الرحمن الرحيم  
ثم قال اللهم يسلك ديتي قال ما ستدارخو القبله بعد ان الله عز وجل قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما  
نعبدون الآية يعني من الخبز والشغل والرخاء فورد السماء والارض ان الحق في هذا الذي لا يقص  
لكي كان مثل ما انكم تنظفون اني انكم تنظفون بلا اله الا الله اني يتقن بها المؤمنون بتوصلي بانه لا شريك  
لي فتيتقنوا اني رزقكم ولا امسك رزقي عنكم وعالي كما انكم يتقنوا اني لا ينطق بي ثم عذرك ووروك ايضا  
لا ياكل احد عذرك وعالي كما ينجو احد بتوحيد ولا ينطق احد بك لاني لا انطق احد رزق احد اعلم ان الله  
عالم عباده في باب الارزاق في جميع الاشياء ووعده وضمن واقسم واقام الكفلا واعطى الرمن اولا وعد له الرزق  
بعوله عالي الله الذي خلقكم ثم رزقكم والاني ضمن لهم الرزق بعوله عالي ومن دابة في الارض الا الله والعالي تكفلهم  
بارزاقهم بعوله وكاين من دابة لا يحمل رزقها الله يرزقها واياكم والبراه اقسم بالرزق بعوله مورد السماء والارض اما  
الرمن فانه لا يموت احد الا ويبقى عقله من الماين وان قل وقد قسم الله زيادة علم عن علم ونفس لا علم هو وعالي  
وكي جعل كالو يتقن في دينه كما يكون الرمن في يد الميرمن فاقسم الله الله غرضي بيني عنهم ما كتب لهم من الرزق وان  
ارتكبوا الفواحش والكبائر فضله منه ورحمة المسمع قصه ابرسم عليه السلام حيث قال وارزقهم من المرات الى قوله فامتنع  
قلبي يعني ان الدين كبروا ارتكبوا العظام ايضا عدا من عبيدي لو حبست عذري رزقه من رزقه وفي الاخبار ان موسى  
عليه السلام توجه ذات يوم الى المناجات فاستقبله مجوسي فقال له يا موسى اذا ناجيت ربك فقل له ان كنت انت الرزاق  
فلا ترزقني فاني لست اريد رزقي فذهب موسى فناجى ربه فلما اراد ان ينصرف قال له ربه يا موسى لم لا تتبع كلام عبيدي  
فقال ما استجبت مما قال هو فقال انت رسول وما عاين الرسول الا البلاغ فقال يا رب انه قال كذا وكذا فقال يا موسى قل لعبدك  
ان كنت تدين من العبودية فانا لا ادع الربوبية واما الرزاق اذن رزق جميع الخلائق وانا هو موسى وادى الله الرزاق فقال  
المجوسي ما اكرم هذا الرزاق استدان لاله الا الله وانك رسول وعني اسم الله عني قال عليه السلام خلق الله الارزاق قبل  
الاجاد بالحق عام فبسطها من السماء والارض فبسطها الرباه ووقعت في الشارق والمعارب منهم من وقع رزقه في النفي  
موضع ومنهم من وقع في ماني موضع ومنهم من وقع على بابي ان يعذرو وروى عن ياتيه اجله وحق ان عام الامم خرج من المسجد  
ذات يوم فرأى رجلا يهدو فقال له ما لك تهدو فقال اطلب الرزق قال انذري ابن موصي نطلبه قال لا قال فان سئل  
تقره فان لا فقال نعم ما رايت اعجب من هذا رجل يهدو في طلبه لا يدرى ابن موصي وان استقبله لا يعرفه باسمه انك لم  
تقبل رزقي ولكنه امر بطيبي والي لا يعرف في نصف النهار ومويعوك في نصف الليل قال فضل الرجل وقار وناسج  
موسى ربه فقال يا رب لم رزقت اوحى وحرم العاقل قال الله ليعلم العاقل ان الرزق ليس بالاحتيال شعر العجب من رزقي  
وربي حكمه فاحرم العاقل فضل النعم ما ظلم الباري ولكنه اراد ان يظهر عجز الحكيم وكبري كبره في حق الخلق ان يناس من  
الانبياء شك في الله حبس الرزق فقل له انت البحر فاستخرج منه تجرا فاني البحر فاستخرج منه صخر فستخرج موصي وبقاها  
وجوده في مياها ورفقه رطب ومعنى قولها عالي اني ما يسعد مني افعرا اني اضيق بنيامين الانبياء فان نكح بعد من الرزق  
في السرك ما سبقت اسبقه في عاقل عذرا بالاعذار احد من العاقل وفي قوله عالي ان الانسان خلق سلوعا قال العلي  
السلوع دابة خلق الله خلقه من قوت شع في وناج براري ويشرك كل يوم ليعلم الحرام من ما ربيت نعمنا ماذا ياكل عدا فنبه  
الخرين بما عاقل سلوع اسم الدابة من ورا جيل فافضل في كل يوم تكثر وفوات مثل الدنيا من المشرق الى المغرب ويشرك  
سبع حرمه ينفذ بالعتق ويضر شعته احد ما عاقل الاخر فانه يقع شيئا اراد ابرسم ان يصف امم محمد وجمع من ادم الى ام  
اهم فقال الله لا تعد ربع ذلك فدعا الله فقال اني انت اعلم عالي وانت شعبي وعالي وانت قادر على ذلك ما كان  
الله فدعا فامر به ان ياخذها من كافور الجنة فدفع الى ابرسم فاحل وجعله في كفه فصعد جبل الى ميسر فنفخ  
فاستخرج من تحت راسه وقل راس وقع والى الكافور من سفار ملحا من ذلك الحامه فبسم ابرسم الى يوم النعم ان سئل الله







بالصواعق وحلوان بالدرج وبلغ بالمار وترمو بالطاعون ولم يقد يغلب عليها بنو قنطور بن يرفعز ولد لكر غانية  
وشاش واستيما وضوازم فيصير كانهما جيف حمار من قبل بني قنطور ونجارا بالجموع ومرو يغلب عليها الرول  
ومراة يطر عليها النيات وبالطام الحلاو كرهان جيش مرغزو في بحران جبل الكريت ففزع النار في ذلك الجبل  
فخرج منازلها وتختف بالملها وسند وسند بياض فها الاحرار مسلط عليهم البرج فيقتلونهاهم وما في سحرها  
ويرفع بيت المقدس وجبل طور سيناء ذلك قوله تعالى وان من قره الآية ثم اعلم بان اشتراط ان يبعه خروج مجد  
وخروج الدابة والدخان وطلوع الشمس المغرب وباجوج وما جوج والدخان وعنه عليه السلام قال الله تعالى فقد جاء الزلزالها  
فلما نزلت من الاله قال الرسول انما من اشتراطها واما الدخان يوم بان السماء بدخان مبين يح دحان ويطنح الدنيا  
ميصير الناس كلام كانهم في بيت قد اودت فيه النار لافرجة له ولا كوة وقال ابن عباس مضي اية الدخان وهو الخطيب  
حي ترى الرول الدخان بين السماء والارض واما طلوع الشمس اودت في قوله تعالى والفرح والفرح والفرح والفرح  
الدابة قال الله تعالى واذا وقع العول اي وجب العذاب عليهم وقررت العلم خبرنا لم دابة من الارض فذلك في ذلك  
نفا ايمانها كما قال يوم بان بعض ايات ربه وهي طلوع الشمس من مغربها قال جديفة ابن حجر بارسل الله قال اني اعظم  
اي جد حرمه على الدنيا عيسى بطور الست ومع السمكون او تضطر الارض لحتم وحرك العذيل وبني الصفيا  
ومخرج الدابة من الصفيا طولها ما بين السماء والارض ملعها لراس ذات بروريش لي يدركها طاب ولا يغوها بارها  
عصى موسى وحاتم سليمان فخره وجه المومن بالخاتم فيبيض وجهه وجه الكافر باعصا مسود وترفع الاسما فيقال  
يا مومن وعلال يا كافر فكلهم بالبركة يخرج باسها وعنه من كان بالشرق ابصر ومن كان بالمغرب ابصر ولها اربع دعام  
ولها جناحان سلح راسها الشهاب فاذا راوها الخلق كلهم عادت الى مكانها من حيث خرجت ثم نزلت الارض في ذلك  
اليوم لت ساعات ممشون خابن فادوا اصبحوا اجاءهم الصارح بان الدخان خرج فيفر المومنون الى بيوت المقدس ثم  
اكرم جعل الراس براق الشيا باعور العين الشمال وعلى عينه جلع غليظ مكتوب بن عينه كافر بالله بقره كل مومن  
كا تبه غير كاتب يعول للناس اناركم كدبر عدو الله ومع جبل من خضر وجبل من دحان فمقول من انبعاذ دخلته  
الجنة ومن عصاني ادخلته النار فيستعول له ليعول الغامس اليهود حدثت الدخان قد صبح بالانار والاخبار قال الله تعالى  
لخلق السموات والارض الكبر من خلق الناس وقال جابر بن عبد الله كما جلوس عند النبي عليه السلام ادجاء رجل معالي له ولد ايسع اليهود  
صبي احدى عينه كانهما خلق والآخرى زرقاء فاستخرج رسول الله فقال اخاف ان يكون مداعدا لله الدجال فوموا الله فجاءوا  
الله فقال مداعوا الدجال فخرج الرسول وتختلف عمر فخره بالسيف فنبأ السيف في راس عمر ورايت في امالي الفاض الامام ابي بكر محمد بن  
علي بن الفضل الزعري باسنادة عن ابي مرس رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل اصحابه يوم  
حدثهم اذ قبلت صبي ثديين بناحية اليهود ما سمعنا صبي اشد منها فارسل رجلا ياتينا بالجر فامسكتاه رجع الرول وقد تغرلونه  
فقال تارسل الله اما علمت ان البارح ولا مولود في اليهود انه غضب بزدا منلا وبيت منه وقد ضم اسم سريرا الى زاوية البيت  
السقف عن حيطنا فوم محافون فاستخرج النبي عليه السلام قال اخاف انه الدجال فلما مضى سبع ايام قال النبي عليه السلام لا يصح اب الاثمنوا  
بنالي هذا المولود في نري من عجيبة فالوايلي تارسل الله قال فتقدم النبي عليه السلام به بلغوا موضع اليهود فاد الدخان  
راس نخلة يلقط رطبها وباطله وله منهم ثديين واهم جالس الى اصل النخلة فلما رات النبي عليه السلام تادته تان الصيا وهذا  
محمد مد قبل قال فسكت وترك الاممهم فان فرح النبي عليه السلام ونزل الدجال من النخلة وابع النبي عليه السلام وقال اليها صبا  
اسمعوا الى مقالته اساله ثم قال له الدجال انشهد النبي عليه السلام انشهد الى بني الله قال له الدجال انشهد الى بني ثم رجع  
النبي عليه السلام مع اصحابه فقام عمر عنه وسئل كيف وقام على مقربة الطريق ينتظر الدجال فلما رجع الدجال قام عمر مصر  
بالسيف على فاه الدجال قال فنب السيف كانه ضرب على حجر ثم رجع السيف كانه ضرب في راس عمر فوقع عمر مصر باجرحا  
يسيل الدم من راسه وقام الدجال على راسه يسخر به ويستز به حتى ورد الحجر الى رول الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
الى الى عمر فقال يا عمر من الذي دعاك الى هذا فاجب عمر ماجرى فقال النبي عليه السلام يا عمر انك لن تستطيع ان ترد

كنت عمري سبعين الى وفاس ومو بالقادير ان وجه فضل من معاوية الى حلوان قال فوجه سعيد فضله في بلدان  
 حتى اتوا الى حلوان بالعراق فاغاروا على نواحيها واحصوا غنيمة وسببا واقبلوا يسوقون الغنيمة ليسبي حتى  
 رجعتهم العصور وكادت الشمس ان تغيب فالتجأ بفضل الى سبع الجبل فاقام واذا فلما قال الله اكبر الله اكبر فاذ  
 صبح من الجبل بحسب كبره كبره ما فضل ثم قال استلذان لا اله الا انت فان قلت كلمة الاخلاص يا فضل ثم قال انت  
 ان محمد رسول الله قال ومو الذي بشرنا به عيسى وعلى راس امته تقوم الساعة فلما قال حي الصلوة فان طويلى لم يمشي اليها  
 فلما قال حي غيا الغلاء قال ابلغ من اجاب محمد اقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال اخلصت الاخلاص يا فضل ثم  
 الله جللك على النار فلما فرغ من اذنه قنا فقلنا من انت محمد الله املك انت ام ساكن من الجن سمعنا صوتك  
 فانا بصورتك قال وانا وقد الله وودد الرسول وودد غيرنا فخلق جبل من يامته من رجلي ابيض الرأس الجبة  
 عليه طمران من صوف وقال السلام عليك قلنا وعليك السلام والرحمة من انت قال انا ربي من برئيل وطع العبد  
 الصالح عيسى عليه السلام او موعلي واسكنني هذا الجبل ودعي بطول البقاء الى وقت نزل من السماء فاما اذا فاني  
 محمد فاقروا عمر من السلام وقولوا يا عمر انبت سدود وقارب فقد دنا الامر واجزوا هذا الحاصل الذي اخبركم به  
 او اظهرت من الحاصل في امه محمد عليه السلام فالرسالة الى الاستغفار الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتم  
 الى غير ما سبهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يفرص صغيرهم كبيرهم وترك الامر بالبحر وفروا يومئذ ويفعل المنكر وعلم عالمهم  
 العلم يجمع به الدنيا نير والدرامم وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وقطعوا الاجام واظهروا الرشا والكلوا  
 الربا ثم غارت غنا فكتب بذلك فضل الى سعد وكتب سعيد الى عمر فكتب عمر سوانت ومن معك من المهاجرين والانصار  
 حتى ينزل هذا الجبل فان لعنة فافواه من السلام وان رسول الله اخبرنا ان بعض اوصياء عيسى برئيل لكل الجبل ثم  
 سعيد في اربعة الاف من المهاجرين والانصار حتى نزل ذلك الجبل اربعين يوما ينادى بالادان فلاحوا بالادان  
 قال معالي النجوم الساعية بظهر الارض مما فيها من الكنوز ولا تلتفت اليها ويرفع القرآن والحجر الاسود وتغور  
 المياه فلما الارزوم وتهدم البيوت فيكون الناس في الصحراء صاحب الاخيصة ولكن الصواعق بالزواجر وتخرج الافعال في سنة  
 ثمانين ثم لا ادرى كم ميل ذلك النافس وخرار البين بعد الدجال باربعين سنة واليحيى النبي يكون في شهر رمضان في نصف  
 منه يوم الجمعة حديث اليحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وافق شهر رمضان ليلة يكون النصف يوم الجمعة  
 السام والنفوس القيامة وتخرج العواقر من حوزها فاذا صليتم الفجر فادخلوا بيوتكم وسددوا ابوابكم واذا نزلوا اذ نزلوا  
 واذا حسبنا يحيى فخر الله سجدا ومولوا سبحان العدو وسدونا العدو فان من فعل ذلك نجى ومن ترك مثل ذلك فاجاز  
 النصف امته وقال عليه السلام الكواكب امان اهل السماء او اطمست الى اهل السماء ما نوعدون وانا امان اصحابي واذا اوسر  
 الى الصحابي ما نوعدون واصحابي امان امته واذا وسبت الصحابي الى امته ما نوعدون حديث المسيح وجاء رطل الى الخبي  
 وقال امسي مني اسرائيل قال خمسة اهل القبيل فانه كان ملكا جبارا لوطيا الخنزير فانه كانوا سالوا عيسى لما يلا  
 والقرية فانه اختد في السبت فحججه الله مرة ولم يبق له نسل والجرير كان رجلا بدعوا الرجال الى امرائه وان  
 من السماء فليكن طيرا عال في الغريف او افعلى الرجل دلي في وجهه جناح ويرفع عنه جلباب الحياة فلا يبالي ما فعل  
 بعد ذلك والقبيل كان رجلا يسرق اموال الحجاج والدعوس كان رجلا غاما والوطواط كان رجلا يسرق الثمار من الاشجار  
 والعنكبوت كان امراة سامة والقفور رجلا بلغ الناس بلسانه وسبيل كان غشارا بعثر الناس ويظلمهم ومن  
 كانت امرة نصرانية اسمها ناسيد من بنات فلولك وبها افتنى ما روت وما روت والذرة رجل غثث والارز كان امراة  
 او اظهرت من ابيها فضل والغان فان ثابا اصبحت اوجه والحي حن وجهه والنفذ رجل من الخبي حذرت خراب  
 البلدان وعنى غلج ن اى طاردها الله من ذوالعالي وان من قرية الاخي من ملكها فقبل يوم القيامة وامام القري في  
 ملكه فخر بها الخبي انه ياتيها جيش فيفسد الاصل فيفسد البيت ويحرق ما ياتي من السماء احد فرغ ذلك الجيش ويرمه بعيدا  
 ثم يرمي ذلك الواحد البشري من اسماها وحملها والمديس بالجوع والكون والعراق بالزلزل واليمن بالجراد وممدان بدم وازمنة



























من عريان يدكر مادكن جبريل وقال على رضى الله عنه او اجتمع اهل النار الى مالك يوتى بشيا فلكونهم منى العلياس  
في كل مفصل منهم حاتم نار ولكل واحد منهم عترة خواتم على الاول مكتوب حق العول بعد اى وسخطى وعلى الثاني اسم  
من رجع وكوامتى وعلى الثالث لا زفه ولا راحة وعلى الرابع قدمت اليك بالوعيد وعلى الخامس طعامك الترقوم وعلى السادس  
شرايك الصديق وباسم القطران وعلى السابع وايتكم ابليس وقرباؤكم الشياطين لا حاجة لكم منها ولا قرار وعلى الثامن سخاؤكم  
من الملك الجبار وعلى التاسع بدلت صورتكم وغيرت محاسنكم وكودت وجوهكم وعلى العاشر حرام عليكم زيارتي والسماع طاعتى  
والنظر الى وجهى وعن اى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنى عما اهل النار الجوع فبقيتوني  
فبقاؤن بطعام من نضج لا يسمي لا يغى من جوع فذكر من انهم كانوا الى الدنيا يتجوعون الغصص فيدفعون بالماء فيقتولون  
بالشراب فدمع لهم الخمر فاذا ذقت منها وجوههم شورت وجوههم واذا دخلت فطونهم قطعت امعاؤهم فمعلولوا لا يدعوا  
خزينة جهنم فمعلولوا اذعوا ربكم كحف عبا يوما من العذاب قالت الملائكة اولم يكن ثابكم رسلكم بالبشارة الاله فمعلولوا  
بما اكلن لعلن عليا ربكم مجيبيهم انكم ما كنتم بعد الف عام ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا الاله قال الله لهم اسوا  
ولا تاكلون وعند ذلك اسوا من اكل خمر وحرس على رؤسهم خسر ارباب من خاس مدار ومن دها من دها من حد يد وكل نزل الوفا  
منه قطر لا حرق الله الدنيا بخذا فربما ولا ينفعهم بكاءهم اعلم ان افتحار الخلق في الدنيا بعض ولا ينفع ذلك يوم القيمة المال والاولاد  
والجمال والشغامة والخيول والعصاة والعز والاصدقاء والشع والحد والوتيع المال لا اصل لشيء قارون محفناه وبران الاله  
وابا جهل ما اثنى عنه ماله ولو نفع الاولاد لا اصل لشيء الخليل اياه اذ ربا ابراهيم اغرض عن مدرا ولو نفع الجمال لشيء اهل الروم  
لان لهم تعافرا الجمال يوم يبص وجهى ونود وصى الاله ولو نفع الشغامة لشيء الرسول اياه وامت واما طالت انك لا تهدي  
من احببت الاله وقال انت تنفعني في الجنات لا شريك في البدايات ولو نفع الخيل لشيء الكبار ومكراولى هو نيور ولو نفع  
الفصاحة لشيء العرب لا سكلون الا من اذن له الرحمن الاله ولو نفع العز لشيء ابا جهل ذق انك انت العزيز الكريم ولو نفع  
الاصدقاء لشيء الفاق الا خلا بومئذ بعضهم لبعض عداوة الاله ولو نفع الشئ لشيء فرعون اذ تبرأ الناس اتبعوا الاله  
ولو نفع الحب لشيء يعقوب للمهود لانهم اولاد يعقوب بن يوسف ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة وفي الاحصار اذ كان يوم  
القيمة يقول الله تعالى يا جبريل قرر الجنة للنعس وبرز الخمر للغاوين فصرر الجنة الى عرس العرش والحمد الى بار العرش  
ثم يمد الصراط على النار وينص المذنبان ثم يقول الله ابن الصغى ادم ابن الخليل ابراهيم وابن القيم موسى وابن الروم  
عيسى وابن الجحش عليهم السلام فتعوا عن عرس الميراث ثم يقول الله بارضوا افتح ابواب الجنان وبما اكل افتح ابواب  
النيران ثم يحى ملائكة الرحمن الخلل وملائكة العذاب مع الاغلال وسراسل العطران وينادى المنادى يا معشر الخلق  
انظروا الى الميراث لانه يوزن على فلان بن فلان ثم ينادى يا اهل الجنة خلدوا لا موت فيها ويا اهل النار خلدوا لا موت  
فيها فذلك قوله تعالى وانذرهم يوم الحس الاله وفي الاخبار ان الله يحاسب عند افرج سياحه على حسنة فياخذ الى النار  
فاذا دعب يقول لجبريل اذكرى عدلى واساله من جلتى مجلسى في الدنيا فاعلمه بشغامة فساله جبريل فقول  
فمعلول جبريل يا رب انك عالم بحال عبدك فمعلول سلمى ارحم عالم فساله فمعلول لا فمعلول سلمى جلى عامدا مع عام قنا  
ويساله فمعلول لا فمعلول سلمى سكن فى سكر فيها عام فساله فمعلول لا فمعلول سلمى عن اسم ونسب فان وافق اسم اسم  
عالم غفرت له فلا وافق فمعلول لجبريل خذ بيلى وادخله الجنة فانه كان محب رحلاني الدنيا كان ذلك الرجل يحرق عالما ففقر  
له ببركة علمه ستة نيلين الجبال وقبلى جديد كانى على النار جلد جديد مما صلتى يوم فصل القضاء اذ قالت النار من يد  
الحى السبا دسوف السنون فى قوله تعالى ونفع فى الصور فصعق من فى السماء ومن الارض  
حدثنا اسم الامام الاجل حامدين ادرسى قال حدثنا الشيخ الامام حاتم الدين ابو المعين رحمه الله ما سناوه عن ابي مرسى  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرون قد انعم وحنى جهنم ينظر متى يوم ينفخ قال الفقيه  
القرن الصور ينفع فيه الخضر وكان اصحاب الجيوش من ذلك اخذوا البوقات فخر الخدم فى الحاصل الشئ ثلثة كفى الفرغ ونفع  
الصعق ونفع البعث ومن كل واحد اربعون سنة اعلم ان الله تعالى خلق من الملائكة الكرام اربعا اسرافيل وميكائيل وجبريل

[illegible]











باري خفي عن آخري من اصل الجنة كما يكون له من الجنة قال يا موسى لا يبق في النار الا اصل واحد اخر  
من النار برحمتي فيقف على باب الجنة فقال له اصل الجنة مقبول كغدا دخل الجنة وهذا الناس من انزلهم  
فاقول له عذري ان يكون لك مقدار ملكة ملكي في الدنيا فمقول يا رب قدر في حقك ما عطيته  
اصحاح لك وعن ابن عباس رضي الله عنه ان العز مثل الدنيا ثلاث مرات وان الشمس مثل الدنيا مائة مرات  
واربع وعشرون من ملك تغزو ما عرض السموات والارض عباد كل الحار في طولها اضعا وذلك ومن بعد مقدار  
السموات واصغر لو كبر في السما مثل الدنيا ثلاث مرات يحمل ان يعطي المؤمن مثل الدنيا عشر مرات في العلم  
بل منهم ربه الملك الغفور كما قال علي السلام موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها وانما ذكر الله تعالى الجنة  
وما فيها من النعيم والصور واللطائف لكي يطعمهم الى الجنة واما الصديقون والعارفون فانهم  
لا يلقون الى الجور والقصور بل منهم الى الملك الغفور كما قال ابن ابي اوفى حار نضري فغاده  
وقت الموت فقال له اسم ان اضمن لك الجنة قال الجنة مخلوق لا الطر لها في ذكره الجور والقصور فقال اريد افضل  
من هذا فقال اسم على ان اضمن لك ربه الله فقال الان وحدت ليس بشي افضل من الربوبية واسلم ثبات  
مراده في المام على مكر في الجنة فقال له انت فلان قال نعم قال ما فعل الله بك قال لما خرج رومي وملكته الى  
العرش فقال الله تعالى لي امشي في ثوبتي الى لقاء علي في الرضا والبقاء والبقاء اعود بالله من ان يطال  
الرجيم والاسنان فنه يقول ان ابراهيم خير من الاعداء وجموعا عليه كيدم قصد الى يقول حسب الله ولفيته  
وصار في النار على جناح فادخرت من الشيطان فاقصد الى به في الكيف كما قال ومن يوفق على الله فهو  
حسبه واصبر المصيبة على الرجيم كما قال الله تعالى اولئك بدل الله سيئاتهم حسنت وفي الحديث ان الشيطان يوقع  
العبد في المعصية فندم العبد ما فعل فيعجز الله له ويتأسف الشيطان ويعول ليتني لم اوقع في هذه المعصية  
يسمى الله الرحمن الرحيم وقال بعض اهل المعرفة ان قول لسر الله الرحمن الرحيم من العبد الذي كان من الله  
في قال كن لم يتصل النون بالالف والكاف والساكن طهرت المكتوبات كلها بلا مل ولا علة فادملت لسر الله الرحمن  
الرحيم حقيق الانبياء يقولون كما حقت بقوله تعالى كن ستر محجبه الله لا يابيه دار ولا يابوي مكانا فيه جبار ولا يابيه  
في الدنيا لوزن ولكن ان يكون له قرار وليس له قرار فوق ارض كان قران في الارض نازح من فغار الى  
فغار ويبيح حين تغلق القفار يقول لنفسه كدي وحدي في حنة الرحمن عار يقول ودمع في الحداري  
الان ان قلبي مستطار الى لست اطلب منك دارا من الساقوت فكنت الجوار ولكن وجهك المامول سولي وعرف  
في دال افتخار وقال الاسم اشتاق من السهم على العلامة فان السليم اذ كانت عليها علامة السلطان تنقطع عنه  
ابو السراق فمن علامه الرحمن لا تنقطع عنه ابدي الزمان وحكي ان عيسى عليه السلام مر على قبر فرائ ملائكة  
العداب يعذبون الميت فلما انفر من عذاب ذلك القبر فرأى ملائكة الرحمن معهم اطباق من نور ففتح وعاد الله فادعى الله  
الله يا عيسى فان هذا العبد عاصي محبوس في عذابي وكان ترك امن جلي فولدت ولدك ولدك الى الكفر فلقنت  
المعلم لسر الله الرحمن الرحيم فاستجبت من عبيد ان اعزبه في بطن الارض وولدت وكرا من على ظهر الارض فرفعت العذرا  
عنه تذكروا ان اسمي قوله تعالى وسبق الذين القوارهم الى الجنة الآية وقال في وصف الكفار وسبق  
الذين كفروا الى جهنم زمرا وقد سأل السائل عن دخول الولد في احدى البويضات وحدها عن موضع فقال من  
الواد دليل على ان ابواب الجنة غائبة وابواب النار باربع ومقدس بعد اذ اجابوا ففتح ابوابها عند جبين لانها كانت  
قبل ذلك مغلقة لا يفتح الا عند جبين اسلمها وذلك ابلغ في الوعيد واما في صفة الجنة وفتح ابوابها ان وحدها ما فتح  
في لاسع لم جسد على بابها ثم ذكر اسوق في الفصل فقال ان الكافرين سوفهم الربانية على ارضهم ووجوههم  
والؤمنون سوفهم عيسى وقايدهم محمد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بكم نفاقا وانما قايديا وعيسى رايها وعاد الحق  
الكفار على اعلامهم وسوق المؤمنين على نجائبهم ومراهم كما قال يوم تحشر النعمان الى الرحمن وفرا وقال علم السلام و

والذي نفسه سأل انهم اداخرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق لها اخضر يفيض عليها رحابل الذمير منها  
الزبد شرابا ليعلمهم نور سلالا الخطوط منها مد البصر في الحدس ان من وراء الصراط صحاري وفيها اشجار  
ملتفة تحت كل شجرة عيني ما انا في شجرة من الجنة احدها عن اليمن والاخرى عن الشمال والمؤمنون يخرجون  
من الصراط وقد قاموا من القبور وقاموا الحار وقفوا في الشمس وقروا الكتب وجاؤوا النيران وجاؤوا النيران  
من احدى العينين فاذا بلغ الماء صدورهم كل ما في قلوبهم من غل وحباثة وحذر يزول عنها فاذا بلغ الماء  
بطونهم كل ما فيها من قذر ودم وبول يزول عنها فيطهر ظاهريهم وباطنيهم ثم يخوضون في الخوض الاخرى  
فيجلسون فيها رؤسهم ونفوسهم فتصير وجوههم كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم كالحرير وتطيب اجسادهم كالسكر  
فيثابون الى باب الجنة فاذا دخلت من باقوت حرا فيضربونها بصحيفة فيسحق لها طينيا فيبلغ كل حوران زوجها  
قد قبل صرح الجور فيتعارف زوجها فيقول له انت جيسي انا الدارضية لا اسخط ابدا فيقول بيته وفي البسفون  
سرير على كل سرير يسعون فراشا على كل فراش يسعون زوجة عليها يسعون حلة يرى مخ ساق من بطن العلى  
فلوان شعر من شفات نساء اهل الجنة سقطت الى الارض لاختلاطها مع الارض وفي الجنة السجدة على السلام الله  
خلق الله وجه الجور من اربعة لوان ابيض واحمر واصفر واخضر وخلق يديها من المسك والزعفران والكافور والعود  
وشعرها من القرنفل من اصابع رجلها الى ركبتيها من الزعفران الرطب ومن ركبتيها الى يديها من المسك والى عنتها  
من العنبر الا شمس ومن عنتها الى راسها من الكافور وكوبز قوس الدنيا يرق بصار مسك الى يوم القيمة ولا يحارا  
الا حار عذبا مكتوب صورها اسم زوجها واسم من اسماء الله ما بين منكبها فرسخ في فرسخ في كل يد من ايديها  
عشر اسون من ونبه في اصابعها عشر ذواتهم وفي رجلها عشر ضلالي من الجور واللولو والخلخال الذي  
في رجلها سالت ليهما ان ياذن لهما ان ينظرا الى ساقها فقال لهما بها ضللك لهما ولا خلقتهما الا والخلخال الذي  
في رجلها لم يربها والاسون يديها وقال عليه السلام الجنة بيضا يتلأ لاسم اسلمها ولا شمس ولا ليل ولا نوم  
والنوم اح الموت والجنة مع حوايط محيط بالجنان كلها اول الحايط فضة والثاني فضة والثالث فضة  
والرابع لؤلؤ والخامس در والسادس زبرجد والسابع نور يتلأ لامبا من كل حايط من حياطة عام وابل الجنة  
جود مرد متكئون وللرجال ثواب ربح وبنوا ملج ما يكون على الامر ولا يكون للنساء ذلك لئلا يرحل من النساء  
ويعط الرجل قوع ما به رجل في الاكل والشرب الجاع مقدار اربعين سنة ياكل ويشرب بحاج كذا في يوم ما به عذرا  
ولكل تحت عطا فامة ادم ستون ذراعا وعيسى ابن مريم ثلث وثلثين سنة وخس يوسف ونوح داود وكان  
تتول الطيور من الدواب وتعتل الجوارح بحسن صوته وخلق في دوائه وكل مؤمن من عشرين ويطعم في اصابع  
مكتوب على اولها سلام عليكم طبعه فادخلوا جالدين وفي الك سلام عليكم ما صبرتم وفي السكند وخلقوا سلام وفي البرام  
رفعت عنكم الهموم والاخران وفي الخامس لباسكم الخلق وفي السادس (وجناك الجور العين وفي السابع صرم شان  
لا تهمون وفي الثامن ادخلوا امن وفي التاسع رافعة النبيين وفي العاشر سكتة في جوارح لا توفى الجران  
وفي الحرة ان الرجل من اصل الجنة يعطى حسنة الا في صور واربعة الاف ثيب وغاية الاف بكر من نساء الدنيا يعان  
كل واحد منهم مقدار عمر في الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا توفى امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الجور  
قائل الله لا توفى فانما موعودك رجيل بوشك ان يفارقك وعادك اهل الولدان في الجنان وجوههم شبه الغلمان واسفلهم  
شبه الجوار والنسوان وذلك املج ما يكون وسأل ان جمع ما عمل ابن ادم لا يخلو من خمسة ما كوى وملبوس وشتموم  
ومسموع وجماع فاعلى الماكولات العسل وبنو زرق النحل فلاتا كلى في الدنيا رجاء وان يزرقل الله من انهار من عسل  
مصفي واعلى ما يلبسون الحرير وملا البرسيم فترك رجاء ان تلبس الحرير في الجنة الذي لم ينسج ناسه ولم يغزل عازل  
قال له كن سدا لاله الا الله ولحمة محمد رسول الله والمسموع في الدنيا الا ونا من مصران انشاء فلاتهم الهما  
رجاء ان سيعمل الله في الجنان من ادم واد عليه السلام والسهموم العنبر ومودة البقر والسكند ومووم جامد من سبب الضبي







وحكى عن الحصر عليه السلام انه سئل عن العجبة راه في سياحة فقال عليه السلام انما العجبة راه في سياحة  
لم ار على وجه الارض احسن منها فقلت بعضهم متى بنيت مع المدينة فقالوا سبحان الله ما يدكر اباؤنا ولا  
اجدادنا متى بنيت من عهد الطوفان قال الحصر عليه السلام ثم غبت عنها نحو من خمسمائة عام وغير  
عليها بعد ذلك فادام على خاوية على عروشها ولا اري احدا سئل واذا رعاة غنم فزوت منهم فقلت ابن المدينة  
التي كانت منها فقالوا سبحان الله ما يدكر اباؤنا ولا اجدادنا انه قط كما كانت منها مدينة قال الحصر عليه السلام فغير  
نحو من خمسمائة عام ثم عذر اليها فاذا موضع تلك المدينة تحر واذا غواصون يخرجون منه شبه الحليم فقلت لبعض  
القواصين منكم كان هذا البحر منها فقال سبحان الله ما يدكر اباؤنا ولا اجدادنا الا ان هذا البحر منذ بعث الله  
الطوفان قال الحصر عليه السلام ثم غبت عنها نحو من خمسمائة عام ثم انتهيت اليها فادرك البحر فغاص ماؤه  
واذا مكانه عيشة ملتقى بالقبض والاشجار والسباع في داخلها واد الصيادون يصدون السمك في روارق صغار  
فقلت لبعضهم ابن البحر الذي كان منها فقال سبحان الله ما يدكر اباؤنا ولا اجدادنا انه كان منها مطبخ قال الحصر  
عليه السلام فغبت عنها نحو من خمسمائة عام ثم انتهيت الى ذلك الموضع فادام على مدينة على حالة الاولى والاسواق  
قايم فقلت لبعضهم ابن الغنضة التي كانت منها ومتى بنيت مع المدينة فقال سبحان الله ما يدكر اباؤنا  
ولا اجدادنا الا ان من المدينة على حالها منذ بعث الله الطوفان قال الحصر عليه السلام فغبت عنها نحو من خمسمائة عام  
ثم انتهيت اليها فادام عليها ساكنا وعلى تدخين بلخان شديدا على ارضها اسلم ثم رايت اعيان فسالته ابن المدينة  
التي كانت منها ومتى حدث هذا الدخان فقال سبحان الله ما يدكر اباؤنا ولا اجدادنا الا ان هذا الموضع كان ملكا  
منذ كان قال الحصر عليه السلام هذا العجب شيء رايت في سياحة في الدنيا حكى ان ثوبا سأل والدته الخروج الى الغزو  
فلم تاذن له اشفاقا عليه فالحمل عليها وسالها بتدليل فاذنت له فقال يا امه راضية غير ساخط فعالت ياولدي او ما  
ارضى ان اتركك صدقة من يدى الله ورسوله ثم انها شترت له فرسا والته الخروج حذرة للخروج فلما كان بالفرس  
من العدو مات فرسه فجعل الشارب ينظر اليه متعجبا ويقول الى لم اخرج الا ابتغاء مرضاتك فاصدا انقرة وينك  
اللام ان كنت تعلم مني يقينا واخلاصا فاجى الى فرس يا محسن الاموات وبيا محببة الدعوات قال فقام الفرس جيا  
يا دون الله عز وجل فركبه الشارب سار عليه الى ان لحق بالعدو فقاتل قتالا شديدا مبتغيا للشهادة والاجل ثم  
ثم ان الله تعالى نصر دينه وعاد الشارب فاصدا الله علما وحصل اليهم ظله ما على الفرس فقال له املو ان عرفان وخاف  
عليه التلغ فقال انه عارية وفدا احسن معي ربهما واني احب تسليمها له عاجلا قال فلم يستم الشارب نزع اللجام الا  
والفرس قد خربت فاحترق والدته الحية فعالت الحمد لله الذي احسن صنعك وتقبل دعوتك ولو شاء لتقبلت حكمي فقام  
ابو عبد الله الداماني قال خرج من طرسوس الى ناحية الروم حمون فارسا فخرج اليهم العدو من كل جانب فقال  
واحد منهم اري من اقل نصيب من السماء والارض له حمون ورج على كل درج جارية من الحور العين يكاو  
ضوء وجهها يغلب ضوء الشمس مع كل واحد منهم ابريق ومنديل ومن ينادون القدوم القدوم قال فبرز من  
جماعتهم فارس فقاتل الى ان استشهد فرايت جارية نزلت من المنبر فغسلته ثم اغتسلت واغتسلت ثم برز اخر  
فقاتل فاستشهد فقاتل الجارية اخرى فغسلته ثم كذلك حتى لم يبق الا انا وجارية واحدة فتيقنت انها لي  
وجعلت انظر اليها ومتى تنظر الى قبينا انا كذلك اخرج فارس من الروم فاهتمت بالحمل عليه فالتقى سلاحه ووضع  
راسه على فريوس لرجم ثم صاح الامان يا مسلم فقلت له الامان فقال اعرض علي الاسلام فاسلم ثم توجه نحو  
الروم فقاتلهم قتالا شديدا فاستشهد فنظرت الى الجارية التي بقيت بعد نزلت فغسلته ثم اغتسلت وعابا غني  
فلم ازل مجتهدا على خصيل الشهادة تلك الغزوة والاجل فغسلت طرسوس ولزمت الكاكة على بعض سنة  
ولم ازل اسال الله الشهادة فقبل انه مات في غزوة على راس الحول حكى ابو جعفر البرز قال كان كالطير رجل  
كثير الغزو فقلت له ما العجب ما رايت في غزواتك قال كنت اذا غزوت العشرة وما دون ذلك واخرص على العيال وكنت

اد اشد القتال اتاخر وكن القتل فلما كان ببعض الغزوات طرد علينا العدو وقتلوا خلقا من المسلمين فطرحني نفسي  
مع العلى وتلحقت بالدم كي يطون قتيلا قال فلما جن الليل رأت السماء قد انقضت ونزل منها قيات وخرج  
من كل قبة جارية كاسن ما يكون فقلت نسقي الجرحى والقتلى من ذلك اليوم جعلت انغري للشهادة ولم تغد لي  
الى الان شغرت لم يبق قوم امانا فقاتلهم ما لم يقوم ينقون نفوسا راوا النقيس ما لم يقتربوا بالنفس صبروا يطلبون  
نفسا لا يقصدون سوى الحياة يقتلهم كيما يبالوا لو ترا وكوسا حكى الشيخ عبد الواحد بن زيد الواعظ قال حضرت  
الساس على الغزو وقرات ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يعاونون في سبيل الله الا ان قال  
فقام علام حسن الوجه فقامت ابوع وورث منه ما لا جريلا فقال يا عبد الواحد اشهد بانى قد ابتعت نفسي ومالى  
لربى عز وجل بما ذكرى كسبه العزيز ثم نفق جمع ماله في سبيل الله واخذ منه على سبيل الصدقة فرسا ورجلا والدم حرر  
ونقم لطريق ثم خرج معنا بصوم النهار وبعوم الليل وخدمنا وخدمنا وخدمنا بلدا والروم ونزلنا بالفرس  
منهم اقبل يوما وبوينا دى واستوقاه الى العينة المرضية فاستخبرناه خبره فقال اخذتني سنة من النوم فرايت  
كأنه اتاني آت فاذنى وبجى عاروضه كاسن ما يكون من الرياض في وسطها نهر من ماء وعلى شاطئ النهر جوار  
علم من الحل والحلل ما لا تعدوا وصف على وصفه وملت من حسن الروضة والنهر على رايته استبشر  
وقلن مدارج العينة المرضية ميسا لي تقدم امامي فخن من خدمها فتقدمت فاذا انا بروضه ونهر وجوار  
كاسن من الاول فلما رايتني استبشرن وقبلن مدارج العينة المرضية تقدم امامي فخن من خدمها فتقدمت فاذا انا  
جاز من على مصفى وحواله من النور ما انساني ما خلفي ومناك حوار جعلت السلام على من اتبع الهدى فقلت  
فقالوا نحن جوارها تقدم امامي معصومت مرفعت لي صم من دوة بخوفة وعلى باب الحية جارية عليها من الحل  
والحلل ما لا احسن اصنف فلما رايتني استبشرنا وناوت اليها العينة المرضية ملا بعلى فدخلت فوجدتها على سرير  
من ذهب مكمل بالدر والياقوت فعالت مرحبا بولى الله قدونا قدومك علينا فذوت علينا فقاتلهم ملا فان قتل  
روح حياة الدنيا والسم تغط عذنا ان مشا الله ثم انتهت قال عبد الواحد والله ما انتهى الى اقبلت نحو باسرة  
من العدو فحملنا عليهم فكان الثا بر اولنا قالا فقتل سعد علوج من الروم ثم استشهد فمررت به وبو ليحكى  
ملى فيه وجهه الى ان خرجت روحه رحمه الله حكى ان امرأة كانت بالبحر وكانت تعرف بام الرامم الهاشمي فخرجت يوما  
محلى عبد الواحد بن زيد البصري رحمه الله جعل تحت على الجهاد وحرض على الخروج في سبيل الله وذكروا ما عذر  
الله عز وجل لمن قتل في سبيل ثم وصف حوراء من حواري الجنان فاطنبت في صغها ثم قال في اثاره وكشها كما اشتهت  
خلقت حتى ادا حلفت تحت حواما فلا طول ولا قصر كانا فرغت من ماء الولوه في كل جرح من جسمها ثم قال  
فرض الناس عذرك بالبكاء والنحيب فقامت ام ابرسم وقالت يا عبد الواحد السم تغر وولدي وشفتي عليه  
وكل روت البصر يخطبونه لبناهم وانا اضن به او ليس لي ولد سواه والله لعذاب عيني من صف الجارية واجبت  
ان ازوجها لولدي فاعنه على ما وصفت فلعلى الله ير نصيب لها ثم صاحت لولدها فحضر فقالت يا ابرم من قتل  
ان تخرج مع الشيخ عبد الواحد في الغزاة فحس ترزق الشهادة فتشفع لي ولايك فقال يا امه ليس لي الحق لقتل  
سبيل فعدت بيزرتين ومالت يا عبد الواحد فخرجت مدارج الجارية واحطها لولدي فقال الشيخ لا ابرم  
انك ان يزوجك الله بهن الحوراء قال نعم فقال ابذل لك بكتل في سبيل واخلص النية لله عز وجل واحضر على  
امراق ومك يدا عذرا فقال ابرم جيا وكرامة ايها الشيخ ثم ان والدته اشترت له فرسا والدم حرر وقطعت  
له كفنا وعملت مع جنوطا وقالت يا بني ادا اردت لقاء العدو فخطب هذا الجنوط وابس من الشارب اناك يا ولدي  
ان يراك الله مقرا في قتال اعدائه واحذره يا بني من الفرار فانه لن يزيد في عمرك ثم ضمت الى صورا واعتنقه وقالت  
قبلك الله يا بني اذا رقت الشهادة فاشفع لابيوك ثم وودعته وسار صيحة الشيخ الى ان بلغوا بلاد العدو  
وبو دى بالنيقير وبرز الناس للقتال فكان اول من برز معي فقتل جماعة وانهم الشكون ثم بار القتال فحملت



المسلمون على الشركين فقتلوا خلقا كثيرا واسروا جماعة واستدوا العيال وعظمت المصلحة فيهم غير انهم  
فخروا ثم لعبت عليهم باليهود فوطع قطعوا لحمهم قال عبد الواحد لما فقلت من غزونا فلبت لا صياحي  
لا تخروا ام ابراهيم نصابت لربنا دعوى حتى اتلقاها بحسن العزاء فلما وصلنا الى البصرة وخرج الناس  
للقائنا نظر لام ابراهيم فسلمت عليها فقالت ولدي فقلت منيا لك احسن الله عزراكي ولدي فسلمت  
ثم غشيت ساعة ثم افاق فت فالت يا عبد الواحد وما تسبحي من مدرك الكلام تعزيني من شدة القربان  
بالحياء والرزق والله بعد رايته الساعة وموحي روضه حضرا في قبة من الذهب مبرصم بالدار والياقوت  
وعلى راسه تاج والخليل فلما راني قال يا امه كل البشرى بعد قبيل المهر وزفت الى العروس ومثل الشفاء  
ثم قالت يا عبد الواحد اجمع اصبى بك الليل وادعهم لوليمة ولدي بعد صنعت في كل شكر الله عز وجل على جعفر  
سلمان قال سمعت ابا عاتق يقول كنت مع حرس الحرس فقلت ما حرس الحرس قال ان احرا سادون  
احراس ما يلي العدو ومنها استدوا وكان معي صاحب لي شارح حمل سام فقلت لا تنام فانك احذنا بصر افعال  
عدا افرس اشد مني نظرا فاذا رايته وقد نصب اذنيته فاعلم انه قد راي شيئا ثم نام الشاب واستيقظ وهو  
يعول اصبى اصبى جعلنا بكلمة وهو يقول اصبى اصبى فظننا انه حولط في عقله فامسكنا عنه حتى افاق فسالنا  
عن حاله فقال اتاني است فقال لي انطلق الى منزل او قال الى روضه واذا بجارية ما رايته مثلهما فوطع  
يعول انا امكلى وانت عندى قريب قال فلما حضر القتال كان الشاب او ايل من حمل فقاتل قتالا شديدا  
فاته سلام فاستشهد رضي الله عنهم اجمعين

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم بركة  
من النار فاذا جاهدوا العدو معي اصبى الله عز وجل بهم الملائكة فادعهم اهلهم بكنس عليهم  
الحيطان واليهود يخرجون من دنوهم كما يخرج الحية من سلجها ويوكف الله عز وجل لكل رجل  
مهم اربعين الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ولا يعمل حسنة  
الا اكتب له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله عز وجل الف سنة كل سنة  
تلقاه وستين يوما واليوم مثل عمر الدنيا واذا صاروا الى الحضرة غدوهم انقطع على اهل الدنيا  
من نور الله اياهم فاذا برزوا العدو وما استرعت الاسبنة وفوقت السهام وتقدم الرماح الى الرماح  
التي في الملائكة بالجنه اودعون الله اهل بالنصر والتثبيت وادعوا منادى الجنة تحت ظلال  
السيور فيكون الصخرة والطهنة على الشهيد اصبون من شر الماء واليابا في اليوم  
الحار اذا زال الشهيد عن فرسه بطهنة او ضربة لم يصل الى الارض حتى يتبعته الله زوجة  
من الجوار العين تتشع ما اعد الله من الكرامة فاذا وصل الى الارض يقول الارض مبركة  
بالروح والقلب التي اخرجت من الطين اشر فان لك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر ويعول الله عز وجل انا خليفتك على اهلك من ارضك فقدر ارضك  
من اخطم نعلنا سخطني وحصل الله روضه في خواصل طر خضر تبرج في الجنة حشرنا  
تاكل من ثمارنا وتادى الى قنا ويل من ذنبه معلقة بالعروش ويعطي الرطل من سبعين  
شرفه من رطل الفرووس كل عرفة ما بين صنعاء والشام فلما نور بايا بين الخافق في كل عرفة  
يعول يا باي طاكل يا سيعون مصرعا من ذنبه على باب عرفة في كل عرفة سيعون  
يحييه في كل حية سيعون بربرا من ذنب قوائم الدار والبرجل على كل سربار يعول  
من اكل من فرا من اربعون ذراعا على كل فراشي روض من الجوار العين ويتبع الرماح  
من الكف من اكل بينه جوارح ان الجارح يتقاه ان الاقرب جوارح يعول

